الطبقة الجليلة (١)

نصوص الاجازات
للاعلام الاثبات

تاليف
محمد حسين الحسيني الجلالي

المجلد الاول

The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم ، وله الحمد

تمهيد :

نقلة أحاديث أهل البيت (ع) على ثلاث طبقات :

الطبقة الأولى : من ينقل الحديث عن الإمام مباشرة ، فلا شك في أنهم الرواة عنه سواءً كان النقل مباشرة بالسماع أو غيره، واصطلحت بالتعبير عنهم (بالرواة) وأشرت إلى بعضهم في (تجريد الرواة) ومنهم أصحاب الأُصول الأربعمائة .

الطبقة الثانية : الذين ينقلون عن الإمام بالواسطة، وهم من يلي الرواة مباشرة سواءً كان بالسماع من طبقة الرواة أو بالنقل عما خلفوه من أصل أو كتاب ، وقد اصطلحت على هذه الطبقة (بالمشيخة)، وهم من يقع في الإسناد من أصحاب الكتب الأربعة ، وقد أشرت إلى بعضهم في (مشيخة الحديث).

الطبقة الثالثة : الذين ينقلون من الكتب الأربعة أو غيرها من كتب أهل البيت (ع)، وقد اصطلحت على هذه الطبقة (بأصحاب الإجازة) وأشرت إلى بعضهم في (الإجازة العزيزة المسلسلة)، وهذه الطبقات الثلاث جميعاً تشترك في وصف الرواة لغة ، ولكل منهم دوره العظيم في تشييد أحاديث أهل البيت، ولكنهم يختلفون درجة في التقييم، وكان ينبغي سرد تراجمهم جميعاً على المعجم في كتاب واحد لتسهل المراجعة ولكن منعني عن ذلك أمور :

الأول : اختلاف درجة التقييم لهذه الطوائف الثلاث.

الثاني : جمعها في عنوان واحد يستلزم تضخم الكتاب.

الثالث : أنه قد استوفى البحث في تراجم المشيخة الشيخ المامقاني (ت ١٣٥٢) في كتابه (تنقيح المقال) وكذلك تراجم أصحاب الإجازات الشيخ النوري (ت ١٣٢٠) في الفائدة الثالثة من مستدرك الوسائل والمتأخرين عنهم حتى عصرنا الحاضر في سائر كتب التراجم المطبوعة والمتيسرة.

وحيث تقدم البحث عن الطبقة الأُولى في (تجريد الرواة)، وعن الطبقة الثانية في (مشيخة الحديث)، اقتضت الضرورة البحث عن الطبقة الثالثة في تكملة لهما في هذا الكتاب.

هذا الكتاب :

يحتوي على المنتقى من نصوص الإجازات التي أوردها العلامة المجلسي (ت ١١١١) في آخر موسوعته (بحار الأنوار عن الأئمة الأطهار) لأنها المرجع الغالب لكل من تأخر عنه في الإسناد وقد راعيت في ذلك النقاط التالية :

١ــ الإنتقاء :

اقتطفت هذه المجموعة من الإجازات التي أوردها العلامة المجلسي (ت١١١١) في مجلد الإجازات فإن إجازات من تأخر عن عصره غالباً تنتهي إليها، ويكفي ذلك في اتصال الأسانيد كما عليه سيرة الأساتيد.

٢ــ الترتيب :

راعيت ترتيب الإجازات للصحيفة الكاملة كما أوردها العلامة المجلسي (ت ١١١١) في مواضع متفرقة فجمعتها في موضع واحد في المقدمة تبركاً، وكذا بعض الفوائد التي تربطها بالإجازة المنقولة.

٣ــ الإكتفاء بإجازة واحدة إذا تكررت من المجيز مع الإشارة إلى تكرارها في (البحار) ماعدا إجازات الصحيفة السجادية.

٤ــ الإختصار في التعريف بالمجيز والمجاز اعتماداً على مصادر التراجم المتيسرة.

٥ــ الإشارة إلى السند المتصل إلى المجيز اعتماداً على الإسناد العام

المذكور في المقدمة الخامسة كل ذلك تجنباً من التطويل فإن ما ذكـــره النـــوري (١٣٢٠) يغني عن التفصيل.

وختمت ذلك كله بنصوص إجازات مشائخي الأعـــلام عـــسى أن تكـــون مشاركتهم في هذا المجال قدوة للأجيال وعلى الله الإتكال.

الفقير إلى الله

محمد حسين الحسيني الجلالي

أحسن الله إليه

المقدمة الأُولى

في تعريف الإجازة

قال شيخنا العلامة أدام الله أيامه :

الإجازة هو الكلام الصادر عن المجيز المشتمل على إنشائه الإذن في رواية الحديث عنه بعد اخباره إجمالا بمروياته، ويطلق شايعاً على كتابة هذا الإذن المشتملة على ذكر الكتب والمصنفات التي صدر الإذن في روايتها عن المجيز – إجمالاً أو تفصيلاً –، وعلى ذكر المشايخ الذين صدر للمجيز الإذن في الرواية عنهم ، وكذلك ذكر مشايخ كل واحد من هؤلاء المشايخ طبقة بعد طبقة إلى أن تنتهي الأسانيد إلى المعصومين عليهم السلام.

وهذه الكتابة التي تطلق عليها الاجازة تتفاوت في البسط والاختصار والتوسط.

فالكبيرة المبسوطة منها تعد كتاباً مستقلاً، ولبعضها عناوين خاصة كاللؤلؤة، والروضة البهية، وبغية الوعاة، والطبقات، واللمعة المهدية.

والمتوسطة منها المقتصرة على ذكر بعض الطرق والمشايخ، تعد رسالة مختصرة أو متوسطة ويعبر عنها برسالة الاجازة كما عبر به بعض تلاميذ العلامة المجلسي فيما كتبه إليه (انظر صورة الكتابة في آخر إجازات البحار).

وأما الاجازات المختصرة التي لا تعد كتاباً، ولا رسالة، فيتـــرآى لأول وهلة أن في ذكرها خروجاً عن موضوع الكتاب لعدم صدق التصنيف عليها، غير أنا إذا نظرنا إليها نظرة عميقة نجد فيها فوائد جليلة زائدة على فوائد مطلق الاجازة – ولو بالقول فقط – :

١ـــ من اتصال أسانيد الكتب والروايات.

٢ـــ وصيانتها عن القطع والارسال.

٣ـــ ومن التيمن بالدخول في سلسلة حملة أحاديث آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

٤ــ والتبرك بالانخراط في سلك العلماء الأعلام ورثة الأنبياء والخلفاء عنهم عليهم السلام، إلى غير ذلك.

ومن تلك الفوائد الزائدة الوقوف على معارف تحصل لنا من النظر في خصوص المكتوبة من الاجازات بأنواعها الثلاثة، (منها) :

تراجم العلماء الحاملين لأحاديثنا المروية عن المعصومين عليهم السلام بمعرفة اسمهم، ونسبهم، وكنيتهم، ولقبهم، ومعرفة شيوخهم المجيزين لهم اسماً ونسباً، وكنية، ولقباً، ومعرفة من قرأ عليهم كذلك، (ومنها) :

العلم بجملة من أوصافهم، وأحوالهم من شهادات المشايخ لتلاميذهم، والتلاميذ لمشايخهم، بما له المدخلية التامة في قبول الرواية عنهم والوثوق والاطمينان بهم، (ومنها) :

معرفة عصرهم وزمان تحملهم للأحاديث ومكانه، ومعرفة بعض معاصريهم، وتمييز من كان في طبقتهم عمن لم يكن فيها، إلى غير ذلك.

وكل هذه الفوائد تنكشف لنا من التأمل في أنواع هذه الاجازات التي قد جرت عادة الاسلاف الصالحين على إصدارها للمجازين منهم في كل جيل وزمان، وصارت سيرة مستمرة لهم منذ عصر المعصومين عليهم السلام ، نعم في العصر الأول كانوا يعبرون عنها بالمشيخة لذكرهم المشايخ فيها، ويذكرون أيضا حديثاً واحداً مما رواه ذلك الشيخ لهم، ونحن نشكرهم على هذا الجميل ونقدر عملهم هذا أحسن تقدير حيث أنهم قدموا إلينا ما ينجعنا في فنون التأريخ، والرجال، والأنساب، والطبقات، وغيرها مما تمس الحاجة الشديدة إليه في أعصارنا الحاضرة، وما يلحقها من الأعصار.

فهذه الاجازات برمتها كتب تأريخية رجالية، يحق علينا أن نلم شعثها ونثبتها صوناً لها عن الضياع، وعوناً على الانتفاع، بل هو تكليف لازم علينا عقلاً وشرعاً، حيث أن فيه شكر خدمات صلحاء السلف، وأداء للأمانة المحتاج إليها إلى ضعفاء الخلف، ولكن مما يؤسف عليه عجزنا عن القيام بأداء هذا التكليف بما هو حقه، حيث أن جمع تلك الاجازات واستقصاءها مما ليس لنا طريق عادي إليه

لتشتتها في الأصقاع، والبلاد النائية واندراجها غالباً في حواشي الكتب المتفرقة التي لا تصل إليها يد التنقيب إلا أن (الميسور لا يسقط بالمعسور)[1].

قال الجلالي :

الإجازة نوع من أنحاء توثيق المصادر الفكرية التي يستخدمها الأعلام، ويعبر عن ذلك بالتحمل في مصطلح علم الحديث.

وتطورت من بدايتها الشفوية من الشيخ لمن هو أهل للتحمل من تلامذته عادة إلى الكتابة في بداية النسخة أو مواضع من الكتاب أو في آخر نسخة وقد يقارن ذلك بالقراءة أو بدونها وتظهر قيمة الإجازة تأريخياً أن المادة العلمية كانت مطلوبة وأن الزمن كان فيه الرغبة لطلب العلم.

وتختلف درجات ذلك بعدد الإجازات والمجيزين والمجازين المجاز فيه وتحتوي نصوص الإجازات عادة على أمور :

١ــ اسم الكتاب .

٢ــ اسم المجيز .

٣ــ اسم المجاز لواحد أو أكثر .

٤ــ مكان الإجازة .

٥ــ تأريخ الإجازة .

فإذا اجتمعت هذه النقاط الخمس كانت الإجازة خاصة وإلا فهي عامة ، وقيمة الإجازة بصفة عامة تزيد في تحديد الطبقات وتقييم المجاز بما ذكر له من الأوصاف وتوثيق نسبة الكتاب من وجهة نظر المجيز وعصره ، وهي أمور لا يمكن الإستهانة بها تاريخياً .

وقد غلب اطلاق الإجازة على النص سواء أفاد القراءة أو السماع أم لا لاستلزامها الإجازة .

---

[1] – الذريعة : ج١ ص ١٣١-١٣٣، طــ٣ــ ١٤٠٣/١٩٨٣، دار الأضواء، بيروت.

وقد قلت في مقدمة (إجازة الحديث، طبعة القاهرة)[2] ما نصه :

مقدمة في الإجازة وما يتعلق بها :

لقد صح عن الرسول القائد (ص) الحديث المروي عند جميع فرق المسلمين أنه قال : " من كذب عليَّ معتمداً فليتبوأ مقعده من النار " أو : " من تعمَّد عليَّ كذباً فليتبلوأ مقعده من النار " أو ألفاظ أُخرى متقاربة.

وهذا يدل بوضوح على أن جماعة خاصة حاولوا ذلك فنهاهم الرسول القائد أشد ما يمكن من النهي، وهذا طبيعي فإن المنافقين الذي اختلقوا حادثة الإفك كان أيسر ما يكون لهم إختلاق الحديث .

ومنذ العهد النبوي الأطهر قام الصحابة الأخيار من المهاجرين والأنصار بالحد من أية محاولة كهذه.

قال مجاهد : (صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم اسمعه يحدِّث عن رسول الله (ص) إلا حديثاً واحداً)[3].

وقال أنس : (أنه يمنعني أن أحدثكم حديثاً كثيراً ... إن النبي (ص) قال : " من تعمَّد عليَّ كذباً فليتبوأ مقعده من النار ")[4].

ولما اعترض عبدالله بن الزبير على أبيه قائلاً : إني لأسمعك تحدث عن رسول الله كما يحدِّث فلان وفلان ؟ قال الزبير : أما وأني لم أفارقة ولكن سمعته يقول : " من كذب عليَّ فليتبوأ من النار "[5].

فهؤلاء إمتنعوا عن الإكثار في الحديث عن الرسول (ص) خشية منهم أن يقعوا في الخطأ في النقل وزيادة منهم في الإحتياط ، وعلى هذا المنوال كان الغالب على الرواة التثبت في النقل والدقة اللازمة في الرواية .

---

[2] – طبعة الأستاذ سعيد أيوب، في دار المنار، القاهرة ١٤٠٢. راجع ترجمته في فهرس التراث، ج٢ ص٦٧٨، طـ ١٤٢٢.

[3] – صحيح البخاري . ج١ ص٢٦، طـ ١٤٠١/١٩٨١، دار الفكر.

[4] – صحيح البخاري . ج١ ص٣٥، طـ ١٤٠١/١٩٨١، دار الفكر.

[5] – صحيح البخاري . ج١ ص٣٥، طـ ١٤٠١/١٩٨١، دار الفكر.

ولما ابتعد الزمان والعهد عن عهد الرسالة، لم يكن الإهتمام بالحديث كما كان في عهد الرسالة.

وقد روي عن مطرف، عن مالك قوله : أدركت بهذا البلاد مشيخة من أهل الصلاح والعبادة يحدثون ما سمعت من واحد منهم حديثاً قط.

قيل : فَلِمَ يا أبا عبدالله ؟

قال : لم يكونوا يعرفون ما يحدوثون.

قال الجلالي : لا أظن أن مالكاً يقول ذلك، فإنه أعرف من غيره بالحديث المتواتر : " رُبَّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه "[٦]، فعدم معرفة المحدث بما يحدث لا يضر بالحديث كما لا يخفى.

وأغرب من ذلك ما نسب إلى يحيى بن سعيد القطان قال : " لن ترى الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث "[٧].

قال الجلالي : سبحان الله كيف يمكن الجمع بين صفتي الصلاح والكذب؟!! وبالرغم من ذلك فلا يمكن الشك بأن هناك أُناس تظاهروا بالصلاح وهم كاذبون في دعواهم.

ولعل من هؤلاء من ذكره الخطيب في (الكفاية ص١١٩) عن خالد بن معدان الكلاعي قال : قدم علينا عمر بن موسى حمص فاجتمعنا إليه في المسجد فجعل يقول : حدثنا شيخكم الصالح ... فلما أكثر ، قلت له : من شيخنا هذا الصالح ؟ سمه لنا : نعرفه !

قال : فقال : خالد بن معدان.

قلت له : في أي سنة لقيته ؟

قال : سنة ثمان ومائة.

قلت : فأين لقيته ؟

---

[6] – سير أعلام النبلاء . ج١٤ ص٢١١، طـ ٩ـ ١٤١٣/١٩٩٣، مؤسسة الرسالة، بيروت.

[7] – صحيح مسلم . ج١ ص١٣، طـ دار الفكر، بيروت. (بعبارة : لم نر ...) .

قال : لقيته في غزاة أرمينية .

قال : (فقلت له : إتق الله يا شيخ ولا تكذب، مات خالد بن معدان سنة أربع ومائة، وأنت تزعم أنك لقيته بعد موته بأربع سنين، وأزيدك أُخرى : أنه لم يغزُ أرمينية قط).

هذا والأمثلة على ذلك أكثر من أن تحصى.

الإجـــازة :

لما تقدّم ولأسباب أُخرى : اهتم المحدثون في عهد تدوين الحديث إهتماماً خاصاً للحصول على نسخة معتمدة من كتب الحديث أو غيرها صحيحة النسبة إلى المؤلف بإحدى الطرق الثمانية للتحمّل التي منها : الإجازة.

وقد فصلناها في المعجم، فكانت الإجازة من الشيخ بصحة النسبة من دون أي تحمل لمسئولية صحة المضمون حتى ينتهي إلى المؤلف، وعملوا بعد ذلك كتباً خاصة لهذا الغرض يعبر عنها عادة بـــ (الفهرست)، وأحياناً يزيد مؤلف الفهرست أحاديث عن الشيخ فتعرف بـــ (المعجم) و(المشيخة) و(البرنامج) وقد ذكرنا تفصيلها في مقدمة (الصيانة لفهرسة الخزانة).

وفي عصرنا هذا حيث انتشرت المطابع وسهل تكثير النسخ، وكاد أن يموت فن الإستنساخ باليد، قلَّ الإهتمام بالإجازة، بل استهان بها البعض، وكادت أن تضيع غفلة من العامة عن أهميتها في صحة النسبة وصحة النسخة وغيرها، ولكنهم عوضوا عن الإجازة في حفظ صحة النسخة بالشروح والتعاليق والترجمة والإستدراك، ولولاها لكانت نسبة الكتب مشكوكة، وللتفصيل راجع (الصيانة).

وبعد مرور الزمن غفل عن المعنى الحقيقي للإجازة وأهميتها، على أني قد لقيت شيخاً جليلاً إستجزته فوجدته لا يعرف معنى الإجازة فاستعذت بالله وتركته معرضاً عنه.

الماضون منهم :

وبالإجمال فالحاجة إلى الإجازة في هذا العصر شديدة إن لم تكن أشد مما سبق، فإن أصحاب العصور البالية كان الورع والتقوى شعارهم، والخوف من الله دثارهم غالباً.

واليوم انقلبت الموازين، وقلَّ أصحاب الورع والتقوى، فإذا كان في السابق من يكذب في الحديث ويدلس في الإسناد لحاجة في نفس يعقوب، فإن اليوم أصبح أُناس لا يخافون الله ويسرقون الكتب من مؤلفيها وينسبونها إلى أنفسهم، وكم لهذا من نظير.

وإني في بداية الشباب، كنت أُفتش عن نوادر المخطوطات في الحديث، وكان بعض أصحاب المكتبات الخاصة يمتنع من إعارة المخطوط، وكنت أتعجب منهم، وأضمر وحشة بالرغم من ظاهر ورعهم وتقاهم، حتى حصل ما حصل بالنسبة لبعض مؤلفاتي فعرفت أنهم كانوا يحتاطون – رحمهم الله – لذلك، ولعله قد حصل لهم مثل ما حصل لي.

ومن ذلك أني حققت كتاب مسند الإمام موسى بن جعفر (ع) للمروزي ونشرته عام ١٣٨٩هـ، وعملت كل جهدي في إحياء الكتاب قربة إلى الله تعالى لندرته، وأهديته إلى أهل الفضل، وجاء بعض من لا يتورع فمسخ المقدمة وغير بعض المواضيع، ولم يزد على التعليقات سوى تعليقة واحدة، ونشره بإسمه، ولكن الله كان له بالمرصاد. حيث سبقه بعض العلماء الثقات في النقل بأمانة في كتابه (حياة الإمام موسى بن جعفر) المطبوع عام ١٣٩١، وهكذا يظهر الله الحق.

وبالإجمال : فالضرورة قائمة على ضرورة الإجازة في الكتاب والروايات، صوناً لها عن التلف والإختلاف والكذب، وهذا لا يعني بوجه من الوجوه الإعراض عن نقد النصوص وتحليلها والتحقق فيها سنداً ومتناً ودلالة.

الإجازة في اللغة :

ورد عن أبي الحسين أحمد بن فارس قوله : (معنى الإجازة في كلام العرب مأخوذ من جواز الماء الذي يسقاه المال من الماشية والحرث، يقال منه إستجرت فلاناً فأجازني إذا أسقاك ماءً لأرضك أو ماشيتك، كذلك طالب العلم يسأل العالم أن يجيزه علمه فيجيزه إياه)[٨].

وقال ابن حجر القسطلاني : إنها مشتقة من التجوّز، وهو التعدي.

وقال أبو عبدالله محمد بن سعيد بن الحجاج : إنها مشتقة من المجاز فكأن القراءة هي الحقيقة وماعداها مجاز.

الإجازة في الإصطلاح :

قال شيخنا العلامة الرازي : الإجازة هي الكلام الصادر عن المجيز المشتمل على إنشائه الإذن في رواية الحديث عنه بعد إختياره إجمالاً بمروياته، ويطلق شائعاً على كتابة هذا الإذن المشتملة على ذكر الكتب والمصنفات التي صدر الإذن في روايتها عن المجيز إجمالاً أو تفصيلاً.

وعلى ذكر المشايخ الذين صدر للمجيز برواية عنهم وكذلك ذكر مشايخ كل واحد من هؤلاء المشايخ طبقة بعد طبقة ... [٩].

قال الجلالي : وقد سبقه كثيرون في هذا المعنى، ولكن كلامه (ره) أوضح وأصرح منهم.

وفي كلامه مواضع للنظر :

منها : أن المفهوم من كلامه أن هناك ثلاثة أُمور :

أولاً : الإخبار إجمالاً بالمرويات.

وثانياً : الكلام الصادر عن المجيز المشتمل على إنشاء الإذن.

وثالثاً : كتابة هذا الإذن.

---

[8] – مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث . ص١١١، طـ دار الكتب العلمية، بيروت.

[9] – الذريعة، ج١ ص١٣١. وراجع النص بطوله في أول المقدمة الأُولى ص٥-٧.

والتأمل يقتضي أنه لا فرق بين الأولين، فإن أُريد بالإخبار إجمالاً غير الإذن كالقراءة أو السماع – مثلاً – فهو غير الإجازة، ولا ربط له بالإجازة، كما لا حاجة معها إلى الإجازة كما سيأتي .

نعم الفرق بين الأولين والأخير واضح فإن المصطلح عليه عند علماء أهل البيت (ع) أن يعبِّروا عن الثبت بالإجازة.

أنواع الإجازة :

حصرها أبو الفضل زين الدين عبدالرحيم العراقي (٧٣٥-٨٠٦) في (ألفيته في الحديث) في تسعة أنواع مع بيان أحكامها بالتفصيل.

قال :

ثم الإجازة تلي السماعا ... ونوعت لتسعة أنواعا

أرفعها بحيث لا مناولة ... تعيينه المجاز والمجاز له

والثاني : أن تعيين المجـــاز له ... دون المجاز وهو أيضاً قبله

والثالث : للتـــعميم في المجـــاز ... له وقد مال إلى الجواز

والرابع : الجهل بمن أُجيـــز له ... أو ما أجيز كأجزت له

والخامس : التعليق في الإجازة ... بمن يشاؤها الذي أجازه

والسادس : الإذن لمعـــدوم تبع ... كقوله : أجزت لفلان مع

والسابع : الإذن لغيـــر أهـــل ... للأخذ عنه كافر أو طفل

والثامن : الإذن بما سيحمـــله ... الشيخ الصحيح أن يتقبله

والتاسع : الإذن بمـــا أُجيـــزا ... لشيخه فقيل لن يجوزا

فواحدة منها فاسدة بالإجماع والعقل، وهو إجازة المجهول بالمجهول للمجهول، وغيرها صحيحة على الأظهر.

وأعلاها إجازة المعيّن للمعيّن بالمعيّن، وبين العالي والفاسد أنواع مختلفة تتركب منها أنواع لا تمس الحاجة إليها.

والسبب الرئيسي في الحاجة إلى الإجازة قصور الهمم عن الإستنساخ والمقابلة والتصحيح حتى كادت أن تضيع النسخ الصحيحة، وكثر التصحيف في الكتاب فصارت كثيرة مشينة ، ومن الأمثلة الطريفة لذلك أني زرت فيما زرت من المكتبات مكتبة المتحف العراقي فوجدت مدير المكتبة الموكل بقسم المخطوطات فسألته عن مخطوطات خاصة كنت أُراجعها من قبل سفري إلى بغداد ، فقال في معرض حديثه : أن في المكتبة من النفائس ما لا تعد ولا تحصى منها المخطوطة النادرة في علم الفيتافيقيا وعلم الميتافيزيقيا .

قلت له: يا أُستاذ علمنا الميتافيزيقيا وهو مستعرب من اليونانية، ويعني به : علم ما وراء الطبيعة، فما هو الفيتافيقيا ؟ فأخذ يشرح أهميته، فقلت له : من المؤلف ؟ قال : إنه مؤلف عربي عظيم الشأن اسمه أبو فارس.

فتنبهت في الحال بأنه أخطأ في كل شيء فإن المؤلف ليس أبا فارس، بل هو ابن فارس أبو الحسين اللغوي المتوفي سنة ٣٨٠هـ، وله كتاب صغير نافع في علم اللغة يسمى فتيا فقيه العرب، ولم يتمكن الأُستاذ من قراءة العنوان فقرأه فيتافيقية العرب، وزاد عليه ما زاده من شرح طويل لا أساس له.

وهذا الكتاب حققه الدكتور حسين علي محفوظ (حفظه الله)، وطبع بدمشق ضمن مطبوعات مجمع اللغة العربية.

وحيث أن الشيء بالشيء يذكر لقد حضرت اجتماعاً للموسم الثقافي للرابطة الأدبية في النجف الأشرف، ووزعت على الحاضرين بطاقات تعرف المحاضرين.

وجاء فيها عن الدكتور المذكور أن له كتاباً بعنوان (شدة كتبي) وبعد المحاضرة سألته عن ذلك، فأنكر أن يكون له كتاب كهذا، وبعد مدة تنبه أنهم صحفوا عنوان كتاب (سيرة الكليني) إلى (شدة كتبي)، وكم لهذا من نظير.

(وبالجملة) : الحاجة الى الإذن من المؤلف لرفع هذه الشبهات ، والأمن منها في هذا العصر أكثر ، ولكن الهمم اليوم متقاعسة ، فقد أصبح النوع الأول من الاجازة أعني المعين للعين بالمعين أشبه بعنقاء المغرب.

والتزم غالب علماء الحديث الشريف (رضي الله عنهم) بالإجازة من النوع الثالث فلنتكلم حوله قليلاً : وهو – أي النوع الثالث من أنواع الاجازة – التعميم في المجاز له .

مثال ذلك : أن يقول الشيخ المجيز بلفظه أو بخطه أو بكليهما أجزت للجماعة، أو الطائفة، أو للمسلمين، أو لكل أحد، أو لمن أدرك زماني، أو نحو ذلك مع تخصيص، وتعيين المجاز به، أي الكتاب المعين أو الكتب المشخصة أو مرويات له بالخصوص أو العموم.

وقد أختلف في جوازها، فذهب الحافظ أبو بكر الخطيب الى جوازها للمجهول والمعدوم بناء على أحد قول الشافعي في الوقف على المجهول، أو مثلاً يخص بني تميم وقريش فإنه جائز.

وروى عن الحافظ ابن عبد الله بن مندة أنه أجاز لمن قال لا اله إلا الله، وقال بالجواز أيضاً أبو العلاء بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل الهمداني العطار.

وقد أجاز بالفعل جماعة من المحدثين لأهل البلدان الخاصة كبغداد وواسط وهمدان وأصبهان وقرطبة.

وقد أجاز أبو محمد بن عبد الله بن سعيد السيحاني الأندلسي صحيح مسلم لكل من أراد حمله من المسلمين .

(ومن الغريب) : أن الشيخ أبا الصلاح قال : (ولم نسمع عن أحد ممن يقتدى به أنه استعمل هذه الإجازة فروى بها)[10].

(والإجازة في أصلها ضعيف وتزداد بهذا التوسع والإسترسال ضعفاً كثيراً لا ينبغي احتماله)[11].

(وذلك) : لأنه قد استعمل جمع غير قليل ممن يقتدى به هذا النوع من الإجازة، وإن كان ابن الصلاح (رحمه الله) لم يرهم أو يسمع بهم، وقد عددهم

---

[10] – مقدمة ابن الصلاح . ص١٠٧، طـــ دار الكتب العلمية، بيروت.

[11] – مقدمة ابن الصلاح . ص١٠٧، طـــ دار الكتب العلمية، بيروت.

الإمام الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفي سنة ٩٠٢هـ في (فتح المغيث في شرح ألفية الحديث)، ونكتفي بنقل مقطع من كلامه، قال : (قد استعملها جماعات ممن تقدم من الأئمة المقتدى بهم كالحافظ أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي الفقيه، فقد قال : أبو القاسم هبة الله بن المحسن الفقيه فيما سمعه منه السلفي كما في معجم السفر له أنه سأله الإجازة، فقال : قد أجزت لك ولكل من وقع بيده جزء من رواياتي، فاختار الرواية عني، وكالحافظ أبي محمد الكتاني، فإن صاحبه أبا محمد بن الأكفاني دخل عليه في مرضه فقال له : أنا أُشهدكم أني قد أجزت لكل من هو مولود في الإسلام يشهد أن لا اله الا الله ، وأن محمداً رسول الله.

وروى عنه هذه الاجازة محفوظ بن مصري التغلبي، وكالحافظ السلفي حيث حدث بها عن ابن خيرون بما قاله ابن دحية وغيره، وهو وإن أُستفيد من كلام الحازمي الذي صنع ابن الصلاح مشعر باقتفائه فلعله لم يستحضره بل عزا تجويزها والرواية بها أيضاً لغير واحد من الحفاظ، الحافظ عبد الغني بن سعيد وحدَّث بها أيضاً الحافظ أبو بكر محمد بن خير الأشبيلي المالكي في برنامجه الشهير، وإن أبي المعمر في كتابه علوم الحديث عن السلفي، وكذا أبو العلاء العطار المذكور عن أبي بكر الشبرولي فيها افادة الرافعي.

بل حدَّث بها الرافعي نفسه في تأريخ قزوين عن السلفي، وقال إنه أجاز لمن أدرك حياته في سنة سبع وخمسمائة ، إلى آخر الأسماء التي عددها.

(فائدة) : الرافعي المذكور هو أبو القاسم عبد الكريم القزويني سنة ٦٢٣هـ، وكتابه يسمى (التدوين في اخفار قزوين) صورتها من تركيا، وهي نسخة جليلة ينبغي أن تطبع، كما أن للكتاب اختصار يسمى (لسان الخواص) للسيد رضي الدين القزويني رأيته في مكتبة السيد الحكيم في النجف، وهو أيضاً ينبغي أن يطبع.

(وكيف ما كان) : فبناءً على ما تقدم من أن الجواز وعدمه في الاجازة

موقوف على الفائدة المرجوة منها، فإذا انهدمت لم تجز الاجازة عقلاً، كما في اجازة المجهول بالمجهول للمجهول فإنه لا فائدة فيها أصلاً.

(نعم) : إذا كان أحد الأطراف معلوماً فتتحقق الفائدة حينئذ، فلا بد من الجواز.

ولا شك أن أظهرها فائدة في صحة النسبة وغيرها النوع الأول، وهو اجازة المعيّن بالمعيّن وهي في عصرنا نادرة كما سلف، وقد وفقني الله تعالى لها.

ثم النوع الثاني : وهي أن يعيِّن الطالب المجاز له دون الكتاب المجاز به، أن يقول أجزت لك هذا الكتاب – أو لكم – جميع مروياتي وكتبي، وهذا هو الغالب عند المحدثين من علماء أهل البيت.

وكلما أرويه بالإجازة فهو من هذا النوع، ما عدا بعض مشايخي الذين أروي عنهم بالطرق الثمانية كلها ... .

(ثم) النوع الثالث : وهو الإجازة بالتعميم في المجاز له، كأن يقول : أجزت للمسلمين، وهذا هو الشائع بين العلماء اليوم وخاصة في المغرب الإسلامي.

وحيث أن الفائدة تترتب على كل هذه الأنواع فهي إذاً جائزة، والفائدة هي صحة النسخة والكتاب إلى مؤلفه، وما أعظمها من فائدة، وصحة نسبة الروايات إلى الراوي، وما أجلها من عائدة يجب أن تقطع في سبيلها آباط الإبل.

وبعد ما تقدم لك من أهمية الإجازة وضرورتها، بل أن ضرورة بعض أنواعها اليوم أظهر فإني قد أجزت الأخ الفاضل – جمع الله به كلمة المسلمين – وكذلك غيره ممن يقرأ هذا الفهرست ممن له أهلية التحمل والبحث والتثبت وقبول الحق ممن جاء به صغيراً كان أو كبيراً – كما في الحديث الشريف – أن يروي جميع مؤلفاتي التي ذكرتها بالتفصيل في (الصيانة لفهرسة الخزانة) وغيرها من المؤلفات التي أسندها هناك، والتي منها هذا الفهرست إلى المشيخات والرسائل والجوامع والمسانيد من طرق أهل البيت عليهم السلام، وغيرهم بالأسانيد الآتية

عن مشايخي رضوان الله عليهم.

فله دام فضله أن يروي عني كل ما أرويه في هذا (الفهرست) وفي (المعجم) وغيرهما ، كما شاء وأحب لمن شاء وأحب بالشروط المتقدمة المعتبرة في الرواية عند أهل الدراية وذلك تأسياً بالسلف.

ولله در من قال :

أكابرنا شيوخ العلم حـــازوا علوم الدين فاغتنموا وفازوا

أجازوا لي رواية ما رووه فها أنا ذا أجيز كما أجازوا

المقدمة الثانية

في فائدة الإجازة

قال أبو الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة ٨٠٦هـ في ألفية الحديث :

ثم الإجازة تلي السماعا ونوعت لتسعة أنواعا

هذا وقد وقع الخلاف في ذلك فقيل إن الإجازة أقوى من السماع لأنها أبعد من الكذب ، وقد علل ذلك أبو القاسم عبدالرحمن بن مندة بقوله : ما حدثت بحديث إلا على سبيل الإجازة حتى لا أوبق، وقال أبو بكر بن خزيمة : إن الإجازة والمناولة عندي كالسماع الصحيح.

وقال الشيخ أبو العباس بن الوليد بن بكر الأندلسي في كتابه (الوجازة في صحة القول بالإجازة) عن أبي بكر أحمد بن خالد الإسكندري قوله : الإجازة عندي على وجهها خير وأقوى من النقل من السماع الرديء.

فـــائدة الإجـــازة :

وما أحسن كلام الإسكندري – هذا – رحمه الله ، فإن الإجازة على وجهها صعبة المنال، وحيث أهملت الشروط في بعض العصور لدى بعض المجيزين توهم أنها ليست هامة.

ومن هنا قيل كما في (التدريب ص١٣١) : (من قال لغيره أجزت لك أن تروي عني ما لم تسمع فكأنه قال : أجزت لك أن تكذب عليَّ، لأن الشرع لا يبيح رواية ما لم يسمع).

بل ادعى ابن حزم أن الإجازة (بدعة غير جائزة).

وكأن هذا النوع كان شائعاً في عصره، إذ كيف يعقل أن يرى اجازة المعيِّن للمعيَّن بدعة ؟! أليس هو الذي أعلن عن تصانيفه لتلاميذه؟، فإذاً هو أول المبتدعين في اعتقاد نفسه! ولا أظنه يقول بذلك، وكيف كان : فحيث أن السماع يعني أن

المتحمل يسمع من لفظ الشيخ، وأن القراءة تعني أن التلميذ يعرض على الشيخ، فالإجازة تعني أن الشيخ يأذن لشخص ويعلن أن الكتاب الفلاني المعين من مؤلفاته وأن المرويات كلها له ويتحملها التلميذ ويصحح النسبة إليه، وهو بدوره يجيزها لغيره. ولو كانت هذه بدعة للزم أن تكون القراءة والسماع كذلك، ولا أظن أحداً يقول به، لأن تدوين الحديث الشريف شاع في القرن الثاني من الهجرة وما بعد.

وعلى النقيض من ذلك، فقد أصرَّ بعض علماء أهل البيت (ع) على ضرورة الإجازة في صدق الرواية، ولعل أول من ذهب إلى ذلك هو الشيخ إبراهيم القطيفي رحمه الله وتبعه آخرون، وآخر من أعلم منهم كان شيخنا الرازي رحمه الله.

قال القطيفي في اجازته للشيخ شمس الدين الاسترآبادي المؤرخة في ٢١ محرم ٩٢٠هـ ما نصه : (نسبة الكتاب إلى مؤلفه لا اشكال في جوازها لكن ليس من أقسام الرواية والعمل والنقل للمذاهب يتوقف على الرواية وأدناها الإجازة، فما لم يحصل لم تكن مروية فلا يصح نقلها ولا العمل بها ، كما لو وجدنا كتاباً كتبه آخر فإنه وإن عرف أنه كتبه لا يصح أن يرويه عنه)[١٢]. (انتهى).

قال الجلالي : وهذا غريب جداً فإن لازم هذا الكلام أن مرتبة العلم والمعرفة للشيء تكون متأخرة عن الإجازة فقد عرفت أن الاجازة لها طريقية فإنها إذنٌ اجمالي بصحة النسبة أو صحة المرويات في اعتقاد المجيز، فلو عرف الإنسان أن النسخة له وأنها من مؤلفاته أو صحيحه في اعتقاده فأية حاجة إذاً للإجازة أو الإذن؟! فإنهما إنما يحتاج إليهما لحصول العلم، والمفروض أنه حصل. وفي رواية الرضا (ع) : " إذا علمت أن الكتاب له فاروه عنه "، ومع هذا النص الصريح كيف يمكن القول : " وإن عرف أنه كتبه لا يصح أن يرويه عنه "؟ والله العاصم.

وقد تعرض فقيه أهل البيت السيد حسن الصدر (١٢٧٢ – ١٣٥٤ هـ)

---

[12] – بحار الأنوار . ج١٠٥ ص١١٢– ١١٣، طـ٣ـ ١٤٠٣/١٩٨٣، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

في اجازته لشيخنا الرازي – المخطوطة – إلى مسألة الإختلاف في توقف العمل بالحديث على الإجازة، وأتى بما هو الوافي بالمراد وذكر استدلالهم بوجوه سبعة، وأورد هنا نص كلامه (ره) بطوله إحياءً لأمر الكتاب، وعسى أن يطبع أن شاء الله، قال رحمه الله : (واستدلوا بوجوه سبعة :

الأول : أن نسبة الكتب التي أخرج منها المشايخ الثلاثة اخبار الكتب الأربعة فإن نسبتها اليهم كنسبة الكتب الأربعة وأمثالها الينا في الحاجة الى الاجازة وعدمها لاتخاذ وجه الحاجة وعدمها للجميع .

فلو كان الأخذ بالإسناد للتيّمن، لزم كون أغلب أسانيد الكتب الثلاثة لغواً ...، إذاً التيمن لا يقتضي هذه الدرجة من الولوع والحرص في ذكر الطرق، بل الشيخ لم يقتنع بما ذكره في المشيختين حتى أحال الباقي إلى محاله.

والكليني لم يذكر متناً إلا بتمام طريقه إلى صاحب الأصل والكتاب، ومنه الى حامل المتن إلا في موارد قليلة، مع بنائه على الإيجاز والإقتصار على ذكر ما رجحه ، فلولا مسيس الحاجة لقال : قال فلان في أصله أو كتابه وخصوصاً في الكتب التي كانت أشهر من أن نحتاج في مقام النسبة إلى السند، فليس للحاجة اليه في مقام النقل ونسبة القول والرأي وتوقف العمل على ذلك.

(قلت) إنما حافظوا على ذلك لتكون بالنسبة إليهم مسانيد لا مراسيل، كما صرح به الشيخ في المشيخة، قال : (لتخرج الأخبار بذلك عن حد المراسيل وتلحق بباب المسندات)[13]، (انتهى).

والرواية بالوجادة غير مرضية عند أكثر القدماء بل هي عندهم من أضعف المراسيل، وربما كان الحديث مقطوع الآخر بالنسبة الى الراوي له، فحرصوا على الإتصال حتى يكون المجاز من ينقل له الرواية عن أهل العصمة، وهذا مما يستحق تقطيع آباط الإبل في سبيله عند أهله.

الوجه الثاني :

دعوى دلالة حديث أحمد بن عمر الحلال المروي في (الكافي) قال : قلت

---

13 – تهذيب الأحكام . ج١ ص٥، ناشر : دار الكتب العلمية، نوبت جاب : جهارم.

لأبي الحسن الرضا (ع) : " الرجل من أصحابنا يعطي الكتاب ولا يقول : اروه عني، يجوز لي أن أرويه عنه ؟.

قال : فقال : إذا علمت أن الكتاب له فارْوِهِ عنه "[١٤].

وظاهر معهودية الحاجة الى الرواية وقرره الامام على ذلك، وأنها سؤاله عن كفاية المناولة التي هي أحد أقسام التحمل، فأجابه بالكفاية مع العلم بكون الكتاب له ومن مروياته.

(وما قيل) بأن المراد أن العلم بأن الكتاب له ومن مروياته كافٍ للرواية عنه سواءً أعطى الكتاب أم لا.

(ضعيف) بأنه لا يجوز الرواية بدون التحمل بأحد الأقسام المعهودة اجماعاً ، كما صرح الشهيد الثاني في كتاب درايته، وإنما الكلام في العمل بما يجده الفقيه من الكتب المعلومة بالنسبة إلى مؤلفيها، وإن لم يكن طريق إليها.

فقوله (ع) : " فارْوِهِ "، لا بد أن يكون بعد احراز قابليته التي هي في المقام تحمّله بالمناولة، ولا يجوز أن يكون المراد العمل، لعدم كونه المسؤول عنه، وعدم دلالة اللفظ عليه، مع أنه لو أراده لقال : فاعمل به، كما قال أبو محمد العسكري ليونس في كتاب الفضل بن شاذان : " هذا صحيح ينبغي أن يعمل به "[١٥].

(وفيه) : أن ظاهر الحديث معهودية الإجازة القولية لا معهودية الحاجة في تصحيح الحديث على الإجازة كما هو المدعى، بل الحديث على خلاف المدعى أولى كما هو ظاهر.

ولو كان المعنى المسؤول عنه كفاية المناولة في صحة الحديث لمعهودية شرطية صحيح الحديث بالإجازة، لقال : يكفيك في صحته مناولته إياك، لتضمنها الإذن بالرواية.

فقوله : " إذا علمت أن الكتاب له فاروه عنه " يستفاد منه اعتبار شرطية الإذن في صحة الرواية، لأنه علق الجواز على العلم بأن الكتاب له.

---

[14] – الكافي . ج١ ص٥٢، ط–٣–، ناشر : دار الكتب العلمية، نوبت جاب : بنجم.

[15] – تهذيب الأحكام . ج١٠ ص٤٩، ناشر : دار الكتب العلمية، نوبت جاب : جهارم.

فليس إلا أنه لما لم يسمع منه الإذن بالرواية صريحاً المسألة منه للشهادة بصحة الكتاب، وأمنه [من] من الغلط والتحريف، سئل عن روايته بالمناولة، فقال له الإمام (ع) : إذا علمت أن الكتاب له وهو ثقة ضبط فارْوِهِ عنه.

(فإن قلت) ليس في قول الإمام : " وهو ثقة ضبط " فأين موضع استفادة ذلك من الحديث؟

(قلت) إن السائل فرضه من لو قال إروه عني لرواه عنه، هذا في الكتاب المخصوص لا يكون ولا يصح إلا لأن يكون صاحبه ثقة عدل ضبط صحيح الحديث كما هو الظاهر.

وقد نص على اعتبار العدالة في الكتاب أو الأصل المخصوص لأنه الضامن لصحة الكتاب وأمنه الغلط والتحريف، وذلك يستلزم الوثاقة، وأحمد بن عمر الحلال بعد فواتحه عن احراز ذلك في صاحب الكتاب يسأل عن الرواية عنه إذا لم يقل له صريحاً : " إروه عني " ، فأجابه الإمام بعدم الحاجة إلى ذلك مع العلم بأنه له.

وبالجملة لا دلالة في الخبر على احتياج الإذن في صحة العمل بالخبر أو الكتاب أصلاً، بل هو ظاهر بما ذكرنا.

الوجه الثالث :

حديث ابن سنان المتقدم بدعوى ظهوره في أن مجيء القوم لمجرد أخذ الحديث أو أن ذلك سيرتهم ، وفي الخبر ايماء الى الاحتياج الى الإذن، ولهذا قال : العلامة المجلسي بعد نقله : " الأحوط تصحيح الإجازة والإسناد في جميع الكتب المشهورة وغيرها "[١٦].

(وفيه) : أنه لا اشعار بالتعبد بالإذن، والاحتياج إليه إنما هو تعليم لعبدالله بما فيه سؤال السائلين في الجملة، بأنه يجمع لهم السماع في البعض والمناولة في

---

16 – راجع : بحار الأنوار . ج٢ ص١٦٨، طـــ٣ـــ ١٤٠٣/١٩٨٣، مؤسسة الوفاء، بيروت. (باختلاف يسير).

الباقي فيحصل لهم فضل السماع في الجملة.

الوجه الرابع :

قصة ابن عيسى مع الوشاء التي أخرجها النجاشي قال : أخبرني ابن شاذان، قال : حدثنا أحمد بن أحمد بن عيسى، عن سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، قال : خرجت الى الكوفة في طلب الحديث، فلقيت بها الحسن بن علي الوشاء، فسألته أن يخرج إليَّ كتاب العلاء بن رزين، وأبان بن عثمان الأحمر، فأخرجهما إليَّ.

فقلت له أن تجيزهما لي.

فقال : يرحمك الله، وما عَجلتك، اذهب واكتبهما وإسمع من بعد.

فقلت : لا آمن الحدثان.

فقال : لو علمت أن هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه ، فإني أدركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ ، كل يقول حدثني جعفر بن محمد[١٧].

(بدعوى) أن هذه الحكاية ظاهرة بل صريحة في أن عيسى كان عالماً بالنسبة إلا أنه لم يجدهما، وأنه لما أتى بهما الوشاء لم يقتنع بالعثور عليهما، بل طلب منه الإذن في روايتهما، وظاهره الإحتياج إليها، لا لمجرد التبرك، ولا لضمان صحة الكتابين وأمنهما من التحريف والغلط، لعدم وجود ما يدل عليه في الحكاية وعدم ملائمته لقوله : " وما عَجلتك "، وقوله : " واسمع من بعد "، فإنه كالصريح في أن غرضه تحمل روايتهما، لا الاعتماد بصحة متنهما.

(وفيه) : إن أقصى ما فيه حرص بن عيسى على اتصاله حتى يكون ممن يتصل به الرواية عن أهل البيت، وأما إن ذلك شرط تعبدي في صحة الحديث لا بد منه، ولا يجوز العمل بدونه فلا أثر لهذه القصة في ذلك كما لا يخفى على كل من له فهم المحاورة.

ومن الغريب تأييد الدعوى المذكورة بما ذكره الشيخ ابن بابويه في آخر كلامه في أول القصة بعد عده للكتب التي استخرج منها القصة.

---

17 – راجع : رجال النجاشي . ص٣٩-٤٠، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي بـــ قم المشرفة.

قال : وغيرها من الأصول والمصنفات التي طرقي إليها معروفة في فهرست الكتب التي رويتها عن مشايخي وأسلافي رضي الله عنهم.

ودعوى أن هذا الكلام لو لم يكن من مقدمات صحة الإسناد إلى ما استخرجه من تلك الكتب المشهورة وسائط حجيته لكان لغواً لعدم احتمال التبرك والضمان.

وأنت خبير بأنه لا يكون لغواً إذا كان يريد بيان أنها بالنسبة إليه مسانيد لا مراسيل وأنه الراوي لها، وبه نقلت الرواية عن أهل البيت (ع).

الوجه الخامس :

ما ذكره السيد المعاصر في الروضات، قال : " الظاهر من كلمات القوم وفحاوى الأخبار الواردة في هذا المقام عدم جواز الرواية تعبداً أو سداً لثغور الشريعة المطهرة إلا بعد حصول الرخصة فيها من المشايخ بإحدى الوجوه المقررة، كما لا يجوز الفتوى إلا بعد حصول درجة الإجتهاد، وإن كان مما يطابق الواقع.

مضافاً إلى عدم انطباق لفظة ﴿ جاءكم ﴾ المذكورة في آية النبأ[18] على غير ما كان من الخبر منقولاً بهذه النسبة، فبقى العمل بما استفاده الرجل من غير هذا الطريق تحت أصالة المنع عن العمل بمطلق الظن "[19]. (انتهى) .

" وشافهني أخوه السيد الميرزا محمد هاشم الخوانساري أيضاً ".

(وفيه) ما عرفت من أن كلمات القوم وفحاوى الأخبار لا اشعار فيها بالتعبد المذكور في آية النبأ على غير ما كان عن إذن، فأهل اللسان ومن رزقه الله لحن الخطابات العربية لا يفهمون ذلك.

(ثم) لو كان الإذن شرطاً تعبدياً فلم يذكره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه ، ولا قاله لهم عند حديثه ؟، ولو كان شرطاً لقال عندما يحدث بحديث (وقد آذنت لكم روايته عني)، وكذلك الأئمة عن أوصيائهم لم يعهد ولم

---

18 – قوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأٍ فتبيّنوا ﴾ . سورة الحجرات : ٦ .

19 – نهاية الدراية . ص٤٥٩، الناشر : نشر المشعر، المطبعة : اعتماد.

يسمع عن واحد منهم هذه الإجازة بهذا العنوان التعبدي.

لذا الشيخ في العُدة ذكر شرائط الصحة، ولم يذكر فيها الإذن، وكذلك من قبله ومن بعده، فإن للشيخ المفيد رسالة في ذلك قد أخرجها العلامة الكراجكي بتمامها في كنز الفوائد، ومثله السيد المرتضى في الذريعة، فراجع وتأمل ولا تمر على وجهك في الحديث.

الوجه السادس :

ما ذكره الشيخ الفقيه إبراهيم القطيفي في إجازته بعد ما ذكر شرط الاجتهاد إسناد الرواية واتصالها، قال : " لأن النقل من الكتب من أعمال الصحفيين، وأيضاً فلا يجوز لعامل أن يستدل أو يعمل برواية إذا سئل عن إسنادها، قال : وجدتها مكتوبة في التهذيب للشيخ لأن ذلك مع عدم التعرض له من أضعف المراسيل بل هو مقطوع الآخر بالنسبة إليه فهو حينئذ ممن لم تتصل به الرواية عن أهل البيت، فلا يجوز له العمل بما لم يروِ ولم تروَ له "[20].

(وفيه) أنه مصادرة صرفة، ودعوى بلا برهان، وأيُّ دليل دلَّ على عدم جواز العمل بما لم يروِ، إذا كان معلومَ الصدور أو موثوق الصدور عنده ؟.

ولما قال أبو حنيفة : أن جعفر بن محمد صحفي، قال الإمام : نعم، إنها صحف آبائي وأجدادي.

وهذه الطائفة كلها خلفاً عن سلف تقرأ الصحيفة الكاملة المأثورة بالإجازة، ولا تُحمل خلفاً عن سلف[21].

أترى أن كل أعمال هؤلاء فاسدة ؟!.

بل في أعلام الفقهاء ومراجع الاسلام من لا رواية له، ولا تَحَمّل بأحد من أقسام الإجازة أصلاً، ومنهم من حصر أمر التقليد في الأحكام به في كل الدنيا للإمامية كسيدنا الأُستاذ حجة الإسلام ولم يكن له رواية أصلاً.

أترى أن كل عمله وعمل الطائفة كان فاسداً لعدم الإجازة ؟.

---

20 – بحار الأنوار . ج١٠٥ ص١٠٢، طـ٣ـ ١٩٨٣/١٤٠٣، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

21 – قال الجلالي : هذه دعوى غريبة لا بد من توجيهها. راجع تحقيق ذلك في كتاب دراسة حول الصحيفة السجادية.

وقد نص الإمام أبو جعفر الجواد (ع) على الجواز في هذه المسألة بالخصوص، وحكم فيها بالجواز حين سأله محمد بن الحسن بن أبي خالد شبنولة قال : جعلت فداك إن مشايخنا رووا عن أبي جعفر، وأبي عبدالله، وكانت التقية شديدة، فكتموا كتبهم فلم تُروَ عنهم، فلما ماتوا صارت الكتب إلينا؟

فقال : حدّثوا بها فإنها حق "[٢٢].

وهذا نص في عدم الحاجة إلى الطريق إلى كل كتاب علم انتسابه إلى جامعه.

واحتمال أن يكون قوله : " حدثوا بها "، إذناً واجازة في التحديث، لا حكماً بالجواز، ضعيف جداً، وخلاف ظاهر الكلام مع أنه بيَّنا فيه التعليل بأنها حق، والظاهر في أنها لهم.

واحتمال المراد بقوله : " فإنها حق " أنها إجازة صادرة عن الصادِقَين ولذلك أذنا في روايتهما، لا أنها للشيوخ ، فلا دلالة على عدم الحاجة الى الطريق مع العلم بالنسبة .

(فمن أضعف الإحتمالات الخارجة عن مساق كلام السائل وجواب الإمام) فإن ظاهر السؤال الريب من تلك الكتب لعدم الضامن لصحتها، وأمنها من الغلط والتحريف، وهذا معنى قوله للسائل عنها : فلا مانع لكم من روايتها، ألا أنه في مقام الإجازة والإذن مطلقاً، فتدبر.

الوجه السابع :

إن عمدة أدلة الرجوع إلى المفتي القاضي في الأحكام والحكومات وله في التوقيع المبارك : " فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا "[٢٣]، وقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " اللهم ارحم خلفائي "[٢٤]، وفسرّهم صلى الله عليه وآله وسلم بالذين يأتون من بعده يروون حديثه، وإذ لم يكن العالم راوياً لا يدخل في هذه

---

22 – الكافي . ج١ ص٥٣ ، طـــ٣ـــ، ناشر : دار الكتب العلمية، نوبت جاب : بنجم.

23 – كمال الدين وتمام النعمة . ص٤٨٤، طـــ ١٤٠٥، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي بـــ قم المشرفة.

24 – من لا يحضره الفقيه. ج٤ ص٤٢٠، طـــ٢ـــ ١٤٠٤، منشورات جماعة المدرسين في قم المشرفة.

العمومات، ولا أقل من الشك فاللازم أن لا يعمل بالرواية إلا بعد التحمل والرواية عملاً بالمتيَّقن فيما خالف الأصل.

(وفيه): (أن كل من أسند الى الراوي فهو راوٍ للسند ، فإذا قلت روى الشيخ في التهذيب فأنت أسندت إلى الشيخ ورويت عنه ، وكذلك إذا قلت روى زرارة عن أبي عبدالله فأنت راوٍ لحديث الشيخ في التهذيب ، ولحديث أبي عبدالله، فلا ريب في شمول الأحاديث لمثل ذلك مع عدم تحمّلٍ لأن كل مسندٍ راوٍ لغة .

نعم : لا يصح أن تقول : أخبرنا أو حدثنا الشيخ في التهذيب إلا مع التحمّل عنه .

وأما روايتك عن الشيخ في التهذيب فلا ريب في صحة الإطلاق مع عدم التحمل عنه، لأن صدق كونك ممن روى حديث الشيخ في التهذيب لا يتوقف على التحمل أصلاً، فلا مانع من شمول عموم من روى حديثنا لكل من أسند حديث الإمام إلى الإمام، وهذا ظاهر لكل متدبر، فالإطلاق محكّم، والعموم لا ريب في شموله، فلا عبرة للأصل بعد الخروج عنه بالدليل).

انتهى كلام السيد الصدر في إجازته لشيخنا الرازي رحمهما الله، والإجازة طويلة ينبغي احياءها بطبعها مستقلة.

(وبالجملة): لا مجال لتوهم لزوم الإجازة كما بيَّنها الصدر (ره) مفصلاً، كما أنه لا مجال لتوهم أن الإجازة بدعة – أيضاً – فإن الإحتمالين كلاهما ساقطان.

نظرية شيخنا العلامة

وأكتفي هنا بما حرره في الموضوع شيخنا العلامة (أدام الله أيامه) في إجازة مبسوطة كتبها للسيد جعفر بن السيد عبدالرضا المُهري بتأريخ ١٣٥٢/١٤/٥هـ، وإليك نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

[الخطبة :]

نحمدك اللهمّ على نعمائك المستفيضة المتظافرة، ونشكرك على آلائك المتتالية المتواترة، التي لا تقدر على ضبط نوادرها مكاتباتُ الأحاديث ومضمرات الروايات، ولا تقوى على ثبت شواذّها مسلسلاتُ صحاح النصوص ومسانيد الموثّقات .

ونُصلّي ونُسلِّم على سيّد أهل الأرضين والسماوات، خاتمِ أنبيائك، المرسَل من عندك إلى كافّة البريات، بشريعة ناسخة لمنسوخات سوالف العصور، ملائمة للطباع مقبولة للعقول بِكَرِّ الدهور، موضوعة أسانيدها على أُصول العدالة والإستقامة، مرفوعة عن متونها آحاد الظلامة والدهامة .

اللهمّ فكما جعلتَ شرعَهُ مدى الدهر مستمرّاً باقياً، وأوقفتَ عليه من لدنك حافظاً واقياً، فصلِّ عليه صلاةً متّصلةً بترادف الليالي والأيّام، مستمرّة إلى يوم القيام .

وعلى آله الأئمّة الهداة، المعصومين من الزلّات، والثقات الأثبات، الحافظين لشرعه الشريف عن مُناولة التحريف والتصحيف، والمجيزين لأُولي العلم والدراية في العمل بما ورد عنهم بطرق التحديث والرواية، وبعد :

[طلب العلم :]

فلمّا أراد اللّه تعالى حفظ دينه المبين، عن تطرّق ضلالات المبدعين، وتوارد شبهات المبطلين، ألزم الأقسام كافّةً بتحصيل المعرفة والعلم بالأحكام، فقال

شارع الإسلام عليه الصلاة والسلام : " طلب العلم فريضة على كلّ مسلم ومسلمة "[٢٥] من غير تقييد بمكان أو حين .

بل، في بعض كلامه قال : " ... من المهد إلى اللّحد "[٢٦]، وفي بعضه قال: " ... ولو بالصِيْن "[٢٧].

نعم، قامت القرائن العقليّة والنقليّة على أداء المفروض عيناً على كافّة الأنام هو : تحصيل المعارف وعلم الدين والأحكام، دون سائر العلوم ممّا يتعلّق بكلّ مُدرك ومفهوم، حيثُ أنّ تحصيل بعضها بحكمِ العقل والنقل حرام، وبعضها واجب كفائيّ على الأنام، وبعضها موضوع لغيرهما من الأحكام .

وبما أنّ فطرة العقول قاضية بأنّ كلّ نوع من أنواع العلوم – حتّى علم الدين والأحكام – لا بدّ أنْ يؤخذ من مؤسّسيها وحملتها وعلمائها، وكلمة الملّيين متّفقة على أنّ مبلِّغ هذا الدين ومقنّنه هو النبيّ الأمين الصادع بما لديه، والمبلِّغ لما نُزّل إليه .

ففرض العين على جميع العباد أخذ معالم هذا الدين من أربابه، والولوج في هذا البيت من أبوابه.

[أهل البيت (ع) :]

ألا، وإنّ باب الأحكام هو شارع الإسلام، وأبناؤه المنصوبون من بعده، المنصوصون من عند ربِّه، فانّه حين جرى قضاء اللّه بالمنون ونُجِّزَ وعده : ﴿ إنّك ميّتٌ وإنّهم ميّتون ﴾[٢٨] وقُبض النبيّ الأمين، ما أهمل الأُمّة بعدهُ سُدىً، بل بيّن لهم طريق الرشد والهدى، حتّى لا يضلّ عن باب العلم أحدٌ، ويطّرد لطفُ الأحد الصمد .

فخلّف صلى الله عليه وآله الثقلين، ونادى بالمتّفق عليه بين الفريقين : " أنا

---

[٢٥] – بحار الأنوار . ج٢ ص٣٢، طـ٢ـ ١٤٠٣/١٩٨٣، مؤسسة الوفاء، بيروت.

[٢٦] – منسوب إلى النبي (ص) . حرره (ح . ع)

[٢٧] – بحار الأنوار . ج١ ص١٧٧، طـ٢ـ ١٤٠٣/١٩٨٣، مؤسسة الوفاء، بيروت.

[٢٨] – سورة الزمر : ٣٠ .

مدينة العلم وعليٌّ بابها "[٢٦]، ونصبه عَلَماً وهادياً للعباد ، في يوم الغدير على رؤوس الأشهاد، وسمّى أوصياءه وخلفاءه بأسمائهم وأشخاصهم إلى خاتمهم وقائمهم – عجّل اللّه تعالى فرجه وسهّل مخرجه – .

قال أمير المؤمنين‌عليه السلام – في وصيّته لكميل بن زياد النخعي – :

" يا كميل، إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله أدّبه اللّه عزّوجلّ، وهو أدّبني، وأنا أُؤدّبُ المؤمنين .

إلى قوله : يا كميل، ما من علم إلّا وأنا أفتحه .

إلى قوله : يا كميل، لا تأخذ إلّا عَنّا تكنْ مِنّا .

يا كميل، ما من حركةٍ إلّا وأنت تحتاج إلى معرفة "[٢٩].

وقال الصادق‌عليه السلام – فيما رواه الشيخ المفيد في (مختصر الاختصاص) : " كلّ شيء لم يخرج من هذا البيت فهو باطل "[٣٠].

وبالجملة : علم الدين والأحكام ليس إلّا عند شارع الإسلام، وأوصيائه الأئمّة الكرام عليهم الصلاة والسلام، فالفرض علينا أنْ نتعلّمه منهم، ونأخذه عنهم .

[ضرورة الإجازة :]

ولمّا عاقنا الدهر، وأخَّرَنا الزمان، فلا نقدرُ أنْ نأخذ عنهم شفاهاً، لزمنا الأخْذُ والتلقّي عنهم بواسطة حَمَلَة الفقه والأحاديث عنهم‌عليهم السلام .

والأخذ والرواية عن هؤلاء الحاملين للفقه والأحاديث لا يتحقّقُ إلّا بالتحمّل عنهم بإحدى الطرق المشهورة المقرّرة لتحمّل الحديث والرواية، كما اتّفقت عليه كلمة العلماء، ونُقِلَ عليه الإجماع من الشهيد الثاني وغيره في كتب الدراية، وجرت عليه سيرتهم العمليّة من البداية إلى النهاية .

---

[٢٦] – ١ــ الإستيعاب . ج٣ ص٢٠٥، طــ١ــ ١٤١٥/١٩٩٥، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢– الخصال . ص٥٧٤، منشورات : جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم المشرفة.

[٢٩] – تحف العقول . ص١٧١، طــ٢ــ ١٤٠٤، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين.

[٣٠] – بصائر الدرجات . ص٥٣١، مطــ الأحمدي بطهران سنة ١٤٠٤. بعبارة : (كلما لم ...) ، والرواية عن أبي جعفر (ع) . حرره (ح . ع).

قال المولى التقيّ المجلسيّ – في إجازته لبعض سادات تلامذته ، المسطورة صورتها في أواخر (البحار) ما لفظه : كان شيخنا البهائيّ يقول : " الإحتياج إلى الإجازة بإحدى الطرق إجماعيٌّ "[٣١]

ثم قال المجلسيّ : ويُشعر بذلك ما رواه الكليني – في الصحيح – عن عبداللّه بن سنان، قال: قلت لأبي عبداللّهعليه السلام : يجيئني القومُ فيستمعون منّي حديثكم ، فأضجر ولا أقوى !

قال : " فاقرأ عليهم من أوّله حديثاً، ومن وسطه حديثاً، ومن آخره حديثاً "[٣٢].

ثمّ قال المجلسيّ : لكنّه لا يدلّ على اللزوم، ولا شكّ في حُسنها، وعملُ الأصحاب – من الصدر الأوّل إلى الآن – عليها، مع ملاحظة الإحتياط .

أقول : توقّفُ صدق الأخذ والرواية والتحديث عن أحدٍ، على تحمّل الراوي عن المرويّ عنه بإحدى الطرق المشهورة، ممّا لا شكّ فيه .

والاحتياجُ إلى أحد أنحاء التحمّل في جواز الرواية عن الغير، ثابتٌ عند جميع فرق المسلمين .

حيث إنّ الرواية عنه – مع عدم التحمّل – كذبٌ صريحٌ محرّم في الإسلام، سواء في ذلك الرواية المشتملة على الأحكام الشرعية، أو الفتاوى، أو سائر المطالب العلميّة ، أو القصص والحكايات والتواريخ والأشعار وغيرها، كانت تلك الرواية حُجّةً شرعيّةً يجب العمل بها، أو لم تكن حجّةً !

نعم ، الأخذ من الكتاب، والنقلُ لما هو فيه، لا يتوقّف على التحمّل عن مؤلّفه، كائناً مَنْ كان، ولو لم يكن من المسلمين، بل هو – كاستنساخه الذي هو عمل الصحفيّين – لا يحتاج النقل عنه والاستنساخ منه إلى تحمّلٍ عن مؤلِّفه، كما نصّ عليه الشيخ إبراهيم القطيفي، في إجازته .

---

[٣١] – بحار الأنوار . ج١٠٧ ص٧٦، طـ٢ـ ١٤٠٣/١٩٨٣، مؤسسة الوفاء، بيروت. بعبارة : (... بأحد الطرق السبعة إجماعي). حرره (ح . ع).

[٣٢] – الكافي . ج١ ص٥٢، طـ٣ـ ١٣٨٨ ش، الناشر : دار الكتب العلمية، نوبت جام : بنجم.

نعم، إنْ ثبت عن مؤلّف ذلك الكتاب الذي أُريد النقلُ عنه والنسخ منه، بالعلم أو العلميّ، فيجوز نسبة الكتاب إليه، وإلّا، فلا .

وأمّا الأخذ عن مؤلّف الكتاب والرواية عنه، فلا يجوز بدون التحمّل بالإجازة أو بغيرها .

[فائدة الإجازة :]

وأمّا ما يُنْسَب من الخلاف إلى ظاهر كلام مَنْ يقول : إنّ فائدة الإجازة ليست إلّا التيمُّن والتبرّك باتصال الإسناد، فليس هذا خلافاً منه في مسألة الحاجة إلى أحد أنحاء التحمّل في الرواية عن المؤلّفين، ولا التزاماً منه بعدم الحاجة إليه فيها، بل صريح كلام بعضهم: أنّه في مقام بيان عدم الحاجة إلى الإجازة وغيرها في مسألة حجّية الرواية، وجواز العمل به، وأنّه لا يتوقّف العمل بالحديث على حصول الإجازة أو غيرها من رواية، بل، إنْ وجدنا الحديث مسنَداً، واجداً لشرائط القبول في كتاب معتبر شرعاً – وهو الكتاب الذي نعرف مؤلّفه، ولو بالقرائن الخارجيّة أو للأمارات الشرعية، ونعلم أنّ شرائط القبول عنه موجودة فيه – فنعمل به، لأنّه حديث مرويّ عن الإمامعليه السلام، رواه عنه مؤلّف هذا الكتاب بإسناده إليه، والفرض أنّ المؤلّف راوٍ مقبول القول، فنعمل بحديثه، وإن لم نكنْ مجازين عنه .

وأمّا الحاجة إلى الإجازة – أو غيرها من طرق التحمّل – في جواز الرواية والتحديث بهذا الحديث، عن هذا المؤلّف، أو أحاديث سائر المؤلّفين عنهم، فإجماعيّ، ما نفاها هذا القائل ولا غيره .

وظاهر كلام بعض هؤلاء : أنّه ناظرٌ إلى خصوص الإجازة الشخصيّة، وبالنسبة إلى خصوص الكتب المتواتر نسبتُها إلى مؤلّفيها، ومراده : أنّ هذه الكتب – بعد تحقُّق تواترها – يتحمّلها كلُّ مَنْ يأخذ عنها عن مؤلّفيها، من دون حاجةٍ إلى إجازة شخصية في الرواية عنه، إذ – كما يصدق الأخذ والرواية عن مؤلّف كتاب

بطريق الإجازة الشخصيّة الآحاديّة – كذلك يصدق الأخذ والرواية عنه بطريق التواتر، بأن يأخذ ويروي ، من كتابه المتواتر عنه.

[نسبة الكتاب :]

وذلك : لأنّ فرض تواتر نسبة الكتاب إلى مؤلّفه لا يتحقّق في الخارج إلّا بقول المؤلّف : إنّ هذا هو كتابي لجمعٍ كثيرٍ ممّن أدركوه من أهل عصره، كانت عدّتهم بحيث يمتنع تواطؤهم على الكذب، فيعلمون أنّه كتابه، من إخبار المؤلّف نفسه، ويصحّ لهم نسبته إليه، ولا محالة يتحمّلونه عنه بإحدى الطرق .

منهم من يصرّح له المؤلّف بإجازته .

ومنهم من يُناوله المؤلّف كتابه .

ومنهم من يسمعه من المؤلّف .

ومنهم من يقرؤه على المؤلّف .

ومنهم من يسمعه بقراءة الغير عليه .

ومنهم من يكتبه له المؤلِّف بخطّه .

ولو لم يكن كلّ هذه الطرق، لكن لابدّ من مجرّد إظهار المؤلّف كتابه لهؤلاء العدّة، وقوله لهم : " إنّ هذا هو كتابي أو سماعي أو روايتي " ولو لم يُناولهم كتابه، ولا صرّح بالإجازة لهم، وهذا يُسمّى (إعلاماً) وقد عدّه العلماء من الطرق السبع، أو الثمان لتحمّل الحديث .

وهو نظير السماع عن الشيخ، ويفترق عنه بالإجمال والتفصيل، لأنّ السامع يسمع عن الشيخ أحاديثه التي يرويها الشيخ ويُخبر بها واحداً واحداً، على التفصيل، لكن في إعلام الشيخ له بأنّ مجموع ما في هذا الكتاب من روايته : إخبار بها جملةً واحدةً، فكأنّه سمع عن الشيخ مجموع هذه الروايات إجمالاً .

وكما أنّ السماع عن الشيخ لآحاد رواياته تفصيلاً، مُجوّزٌ لروايتها عنه – وإنْ لم يصرّح له الشيخ بالإجازة والإذن، بل، ولو كان المقصود بالسماع غيره، أو سمع من وراء الستر، بل، ولو منعه الشيخ عن الرواية عنه، لأُمور غير راجحة –

فكذلك إعلام الشيخ، الذي هو إخبار إجماليّ منه بأنّ مجموع ما في هذا الكتاب رواياته، مُجوّزٌ لروايتها عنه .

بل، من لوازم إخبار كلّ أحَدٍ بكلّ شيءٍ لكلّ أحد، ترخيصُ المخبِر وإذنه لمن أخبره به، في نقله عنه .

ولو دعاهُ غرض إلى الإخبار بِهِ – لكنّ ما أراد نقلَ ذلك الخبر عنه – لزمه التصريح بالمنع، أو الاكتفاء بمنع الشارع، إن كان ممّا نهى الشارعُ عنه، كأنْ يكونَ نميمةً، أو فيه شَيْنٌ للمخبر أو مؤمنٍ آخر، أو ما يسوؤهما، أو يترتّب على نقله فساد شخصيٌّ، أو نوعيٌّ، أو غير ذلك .

(وبالجملة) فكما أنّ السماع عن الشيخ – مع تجرّده عن الإجازة – كافٍ في التحمّل وجواز الرواية ، فكذلك الإعلام المجرّد عنها ، إذا حصل من المؤلّف لكلّ واحد ممّن أدركه .

فأهل الطبقة الأُولى – المدركون للمؤلّف والحاملون لكتابه عنه بإحدى الطرق، ولو بإعلامه لهم ، كما بيّناه، مع فرض بلوغ عدّتهم حدّ التواتر – إذا أخبروا مَنْ أدركهم من أهل الطبقة الثانية البالغين عدّة التواتر – أيضاً – وقالوا لهم : (هذا كتاب فلان وهو روايتنا عنه بإعلامه مقتصراً عليه) فهذا – أيضاً – هو الإعلام المجرّد، الذي مرّ أنّه إحدى الطرق المشهورة، فتحمّل بذلك أهل الطبقة الثانية من أهل الطبقة الأُولى .

ويصحّ لأهل الطبقة الثانية – إذا أخبروا الثالثة البالغين حدّ التواتر في جميع الطبقات : أوّلاً، ووسطاً، وآخراً – [مثل ذلك] [أي يصح التحمل لأهل الطبقة الثانية].

ففرضُ تواتر نسبة الكتاب إلى مؤلّفه لا يكون إلّا كذلك، وهو لا ينفكّ عن تواتر تحمّله عنه من أوّل الأمر – ولو بإعلامه الكثيرين أوّلاً بأنّه كتابهُ أو روايته –، وإلّا ينقطع التواتر عن المؤلّف .

بل، لو فُرِضَ أنّه لم يُعلِمْ أحداً بتأليفه، ينقطع التأليف عنه بتاتاً، حيث لا يعلمه إلّا علّام الغيوب .

والعلم بتأليف أحدٍ ليس له طريق عاديٌّ إلّا من قِبَلِ مؤلِّفه .

ولو أعْلَمَ المؤلّفُ – في عصره – رجلاً واحداً أو رجلين، بتأليفه، ثمّ انتشر الخبر – من هذا الواحد أو الاثنين – إلى سائر الناس بأنّه تأليفه، انقطع تواتر النسبة إليه في الطبقة الأُولى، ولا يفيد تواتر سائر الطبقات .

[كتاب سليم :]

كما اتّفق في (كتاب سليم بن قيس الهلالي) الذي نعلم بكونه له بسبب إخبار المعصومينعليهم السلام، وسائر القرائن الخارجيّة، لا من جهة تواتُرِ إسناده، حيث أنّه لا يرويه عنه مسنداً إلّا أبان بن عيّاش، فقط .

فلا بدّ أنْ يتحمّله، في الطبقة الأُولى – ولو بإعلام المؤلّف – عدّةُ التواتر، ثمّ هكذا في جميع الطبقات إلى عصرنا الذي نَسمع فيه قول مشايخنا لنا : إنّ (كتاب التهذيب تأليف شيخ الطائفة)، نرويه عنه بإعلام السابقين لنا، وهم يروونه بإعلام سابقيهم لهم ، وهكذا إلى أنْ ينتهي إلى إعلام الشيخ رحمه الله لعدّة التواتر ممّن أدركه : بأنّه كتابه وروايته .

[كتاب التهذيب :]

فتصحّ لنا – بهذا الإسناد المتواتر – روايةُ ما في (كتاب التهذيب) عن الشيخ بقول : (حدّثنا شيخ الطائفة) و(روى لنا).

ويصدق بذلك الأخذ والرواية والتحديث عن الشيخ، كما يصدق في حقّه الأخذ والرواية والتحديث عن الأئمّة عليهم السلام، بأسانيده الشخصيّة الآحاديّة عن مؤلّفي الأُصول عنهم عليهم السلام، على ما فصّلها في (مشيخة التهذيب).

لكنّا في غِنىً عن السند الشخصيّ إلى الشيخ، في جواز الرواية عنه، لحصول الاتّصال إليه بما هو أتمُّ وأتقن، وهو الإسناد المتواتر .

[الإجازة الشخصية :]

وبما أنّ الإسناد المتواتر لا نظر فيه إلى أعيان آحاد المخبرين، ولا التفات إلى مزايا أشخاص الناقلين وأفراد المتحمّلين، بل محطّ النظر في التواتر: (العلم باتّفاق جمعٍ كثير في كلّ طبقة على ما يمتنع التواطؤ عليه عادةً)، جرتْ السيرةُ

على الاستجازة في الكتب المتواترة – أيضاً – لتحصيل الاتّصال العينيّ والإسناد الشخصيّ الآحادي، لاشتمال الإجازة الشخصيّة على الانخراط مع أعيان المشايخ الأجلّاء، والانضمام مع أشخاص العلماء الأزكياء، والدخول في محاضر العلماء الأتقياء، والاتّصال بصفوف الأصفياء ومحافل الأولياء، وغير ذلك ممّا يُستحسنُ عقلاً، ويُستحبّ شرعاً، ويحقّ أنْ يتبرّكَ به ويُتيمّن .

وقد حَنَّ على التشرّف بهذا الشرف نفوسُ السُعداء، وهانَ عليهم في إدراكه نزولُ الدهماء، فكذا لا يكتفون بالإجازات العامّة لجميع أهل عصر المجيز أو مَنْ أدرك جزءاً من حياته أو لكلّ أحدٍ – الشامل لنا أيضاً، لعمومه الموجودين والمعدومين – وقد استعملَ نحو هذه الإجازات أكابر علمائنا، كما قاله الشيخ عزّالدين، الحسين بن عبدالصمد الحارثي، والد الشيخ البهائيّ، في درايته الموسومة بـــ (وصول الأخيار).

وكذا لا يكْتفون بالشيخ والشيخين، بل يستزيدون الطرق والإجازات ما يتأتى بهم المزيدُ، ويجولون البلاد، ويتحمّلون فراق الأحبّة والأولاد في تحمّل الإجازات الشخصية، والتشرّف بقرب الإسناد .

مع أنّ في الإجازة الشخصية فائدة الضبط، وضمان الشيخ التصحيف والتحريف والسقط والغلط، وغيرها، حتّى في متواتر الإسناد .

فإنْ كانَ مرادُ القائل بعدم الحاجة إلى الإجازة الشخصية وسائر الطرق في الرواية عن مؤلّفي الكتب المتواترة نسبتُها إلى مؤلّفيها، وكونها للتبرّك، هو ما ذكرناه، فهو حقٌّ كما فصّلناه .

لكن الشأن في إثبات الصغرى، وأنّه : هل تحقّق هذا الموضوع خارجاً، أم لا ؟ فإنّ الجزمَ ببلوغ عدّة التواتر في هذه النسبة : أوّلاً ، ووسطاً، وآخراً، في غاية الإشكال.

[تواتر الكتب :]

نعم، القدر المسلّم، المتّفق عليه كلمةُ الأصحاب ظاهراً، تواترُ نسبة الكتب الأربعة إلى مؤلّفيها، حيث أنّ بملاحظة كثرة تلاميذ ثقة الإسلام الكلينيّ، والشيخ

الصدوق، وشيخ الطائفة، يُمكن الجزم بحصول التواتر بالنسبة إليها، وأنّ انتسابها - حتى في الطبقة الأُولى – كانت عن عدّة كثيرة يمتنع عادةً احتمال التواطؤ على الكذب في حقّهم، بل كان كلّ منها في عصر مؤلّفه مرجعَ الخواصّ، ومعتمد العوامّ، ومدار رَحى الأحكام .

وأمّا غير الكتب الأربعة الحديثيّة، من سائر كتب المشايخ الثلاثة، أو سائر كتب الأصحاب :

فبعضها – وإنْ بَلَغَ في اشتهار نسبته إلى مؤلفه ما بَلَغَ، بل صارتْ نسبته مستفيضةً – لكنْ جلُّها ما تجاوزت عن حدّ الشهرة، التي يجري فيها المَثَلُ السائر : (رُبَّ شهرةٍ لا أصل لها) .

كما نرى في نسبة (جامع الأخبار) إلى الشيخ الصدوق .

و(عيون المعجزات) إلى علم الهدى .

و(الاختصاص) إلى الشيخ المفيد .

وغير ذلك .

فأين التواترُ في هذه الكتب؟

قال صاحب المعالم في الفائدة الرابعة من أوّل كتاب (المنتقى) عند ذكر طريقه إلى الكتب الأربعة فقط، " تيمّناً باتصال السلسلة، لا لتوقّف العمل عليه ما لفظه : " فإنّ تواتر الكتب المذكورة عن مصنّفيها – إجمالاً – مع قيام القرائن الحالية على العلم بصحّة مضامينها – تفصيلاً – أغنى عن اعتبار الرواية لها في العمل ، وإنّما تظهر الفائدة فيما ليس بمتواتر ، وهذا هو السبب في اقتصارنا على الكتب الأربعة ، مع أنّه يوجد من كتب الحديث غيرها ، لكن الخصوصيّة غير متحقّقة فيما عداها "[٣٣]. (انتهى) .

وفيه تصريحٌ بأنّ تواتر نسبة الكتاب يغني عن الرواية الشخصيّة، وأنّ التواتر إنّما تحقّق عندنا في الكتب الأربعة – فقط – دون غيرها من الكتب

---

[٣٣] – منتقى الجمان . ص٢٧، طـ ١٣٦٢ ش ، منشورات جماعة المدرسين بـ قم المشرفة.

والأُصول، حتّى أُصول القدماء التي هي مأخذ الكتب الأربعة، فإنّها ما كانت متواترة النسبة عند المشايخ الثلاثة .

ولأجل عدم تواتر تلك الكتب والأُصول عندهم، احتاج كلّ واحد منهم إلى أنْ يفصّلوا أسانيدهم إليها، وطرق تحمّلهم لها بذكر السند إليها في نفس الكتاب، كما في (الكافي)، أو في (المشيخة) وكما في غيره، مصرّحاً بأنّ ذلك للخروج عن حدّ الإرسال.

نعم، جملة من تلك الكتب والأُصول كانت معروفةً مشهورة الانتساب إلى مؤلّفيها في عصر المشايخ، لكنّها ما بلغت حدّ التواتر في جميع الطبقات.
ولو كانت متواترةً عندهم، لما احتاجوا إلى هذا التكلُّف، ولما صرّحوا بأنّ ذكر الأسانيد لأجل الخروج عن حدّ الإرسال.

كما أنّ جملةً أُخرى من تلك الكتب والأُصول كانت معلومة الانتساب إلى مؤلِّفيها عندهم لقرب عصرهم، ودنوّ عهدهم إلى مؤلفيها، ووجود كثير من القرائن عندهم، وبسببها كانوا عالمين بمؤلّفي تلك الكتب والأُصول، لا من جهة تواتر النسبة إليهم، المشتملة على تواتر الإسناد، والمغنية عن الإسناد الشخصيّ – كما فصّلناه – بل، لقرب العهد، ووجود القرائن، علموا بمؤلّفيها.

[التحمل والرواية :]

ومجرّد هذا العلم بالمؤلّف – وإن كان طريقاً لهم إلى تشخيص مؤلّفه، ومجوّزاً لنسبة الكتاب إليه، بل مجوّزاً للعمل بما فيه من رواياته، مع اجتماع سائر الشروط، حيث إنّه عملٌ بما أخذه المؤلّف ورواه عن الإمام عليه السلام، وما فيه مأخوذ ومرويٌّ له عنه عليه السلام .

لكن ليس العلم بالمؤلّف من طرق تحمّل الحديث والرواية عنه، ولا مصحّحاً للإسناد إليه، حيث لا يصدق معه الأخذ والرواية والتحديث عن المؤلّف، مع عدم التحمّل عنه بإحدى الطرق المعهودة .

فالحاجة إلى ذكر السند إلى مؤلّفي الكتب المعلومة النسبة – أيضاً – كما في المشهورة، بحالها، لأجل الخروج عن حدّ الإرسال، كما التزم به المشايخ الثلاثة، قدّس اللّه أسرارهم .

وبالجملة : الحاجة ماسّةٌ إلى الإجازة الشخصيّة أو غيرها من طرق تحمّل الحديث في صدق الرواية عن مؤلّفي عامّة الكتب والأُصول، وجميع المصنّفات في كلّ فنّ وعلم، عدا الكتب المتواترة النسبة إلى مؤلّفيها، المنحصر مصداقها عندنا في الكتب الأربعة الحديثيّة.

[الجوامع المتأخرة :]

وغير خفيّ : أنّ هذه الأربعة فقط لا تغنينا اليوم في جميع ما نحتاج إليه من أبواب الأُصول والفروع ، من الطهارة إلى الديات ، عن الرجوع إلى سائر كتب أصحابنا القدماء والمتأخّرين.

[الوافي :]

فإنّ (الوافي) الفيضيّة ، الجامعة بين الكتب الأربعة ، لا تفي بالمهمّ في تلك الأبواب.

[الوسائل :]

وأمّا تفصيل (وسائل الشيعة) فمع اشتماله على عامّة ما اطّلع عليه مؤلّفه الشيخ الحر(قدس سره) من الكتب الأربعة وسائر كتب الأصحاب ، فقد فات منه الكثير النافع لنا في جميع تلك الأبواب،

[المستدرك :]

حتى عَمَدَ شيخنا العلّامة النوري (قدس سره النوراني) إلى استداركه، فأتعب نفسه في سنين متطاولة في جمع (المستدرك) وترتيبه على ترتيب أبواب أصله، حتى بلغ الإستدراك قرب مقدار الأصل، وقد استخرج أحاديثه من الكتب المعتبرة التي أثبت اعتبارها في (الخاتمة)، وتلقاه سائر مشايخنا بالقبول.

فقد سمعت شيخنا آية اللّه الخراساني على المنبر بالمسجد الهندي في درس الفقه – صبحاً – عند البحث في أنّ العمل بالعام إنّما يجوز بعد الفحص عن

المخصّص ، وكان يَحُثّ عامّة التلاميذ بالجدّ والاجتهاد والفحص التام إلى حصول اليأس – إلى أن قال - :

ولا يتمّ الاجتهاد والفحص عن المقيّد والمخصّص وسائر القرائن – في عصرنا هذا - إلّا بالرجوع إلى كتاب (مستدرك الوسائل) أيضاً. فإنّه يوجد فيه مزايا وخصوصيات خلت عنها سائر المجاميع الحديثية : كالوافي، والبحار، والوسائل وغيرها، فلا بدّ من الرجوع إليه في مظانّها حتّى يحصل الاطمئنان بالعدم، واليأس عن الظفر بالمخصّص وغيره .

هذا قوله على رؤوس الأشهاد .

وكان عمله على ذلك – أيضاً – كما شاهدتُه، عدّة ليالٍ – بعد درس الليل– كنت أحضر داره في مجلس بحثه مع بعض خواصّ تلاميذه المجتهدين لتمرينهم على الإستنباط، وتعليمهم الجواب عن الإستفتاءات، وقد أُحضرتْ الكتب الفقهيّة والحديثية في المجلس يرجعون إليها، فما مضت ليلة لم يُراجع فيها المستدرك.

وسمعت – أيضاً – شيخنا العلّامة شيخ الشريعة الأصفهاني، قبل وفاة العلّامة النوري بسنةٍ تقريباً يقول في بعض مذاكرته الرجالية، في أيّام التعطيل فسألته : عن مستند كلامه الذي ذكره؟، فقال : قد ذكره الحاج آقا النوريّ في (خاتمة المستدرك).

فتعجّبت من شدّة وثوقه بقوله، وبكتابه ! ولما أحسَّ بتعجّبي قال ما لفظه : نحن عيال على الحاج آقا النوري في الحديث والرجال، ونتنعّم ممّا بسطه لنا من مائدة إحسانه في تصانيفه الجليلة، سيما (المستدرك و خاتمته) .

والتعبير عنه بـــ (الحاج آقا النوري) اقتداء منه بآية اللّه الشيرازي (طاب ثراه)[٣٣] فإنّه ما كان يعبّر عنه إلّا به، فتبعه تلاميذه وغيرهم .

وكذلك سيّد مشايخي الشريف المرتضى الكشميري، ومن أدركتهم من المجتهدين العظام المعاصرين له في النجف كانوا – كافّةً – منقادين له ، مستفيدين من تصانيفه، معظّمين لخدماته غاية التعظيم.

---

[٣٣] – هو السيد الميرزا محمد حسن بن محمود بن إسماعيل الحسيني الشيرازي المتوفى سنة ١٣١٢هـ .

ثمَّ، لمّا تشرّفتُ إلى سامراء في خدمة شيخنا آية اللّه الميرزا محمّد تقي الشيرازي[٣٤] قدس سره، فرأيته أشدّ وثوقاً به وبتصانيفه.

نعم، أدركتُ - أيضاً - بعض مَنْ غرّتهُ نفسه، وخدعه هواه، وحملته الحميّة والعصبيّة من حيث لا يعلم ! وهو - عفا اللّه عنه - يستحضر تصانيفه، وينتقص من شأنه وقدره، كما هو عادة بعض المعاصرين.

ولا بأس به، حتى لا تنخرم قاعدة (من صنّف فقد استهدف).

[ضرورة التحمل :]

وبالجملة : المجتهد الفاحص عن الأحكام المرويّة عن سادات الأنام، المسطورة في كتب علمائنا الأعلام بأسانيدهم إلى الأئمّة الكرام عليهم الصلاة والسلام، قد اشتغلت ذمّته بالرجوع إلى عامّة تلك الكتب والأُصول، بلا كلامٍ .

ولا يكفيه الرجوع إلى الكتب الأربعة - فقط - المتّصلة بالإسناد المتواتر إلى مؤلّفيها، بل لا بدّ له من الأخذ والرواية والتحديث عن سائر الكتب غير المتواترة الإسناد إلى مؤلّفيها.

وتلك الكتب - وإنْ كان انتسابها مشهوراً ومستفيضاً - بل - وإن كان الكتاب معلوم الانتساب إلى مؤلّفه ببعض القرائن الخارجية، لكن صدق الرواية والأخذ عن مؤلّف الكتاب حتّى يتّصل الإسناد إليه، ومنه إلى المعصوم عليه السلام، موقوفٌ على تحمّل الكتاب عن مؤلّفه بإحدى الطرق المشهورة بإجماع العلماء، كما عرفته عن تصريح الشهيد الثاني، والشيخ البهائي.

وبعدم خلافهم في المنع عن الرواية بـــ (الوجادة) في الكتاب المعلوم الانتساب إلى مؤلّفه، بل المعلوم أنّه خطّ المؤلّف، كما صرّح به الشهيد الثاني، وتلميذه والد البهائي، وغيرهما، في كتب الدراية.

وجواز العمل بـــ (الوجادة) كذلك لا يلازم جواز الرواية عن مؤلّفه بها، لبداهة الفرق بين الرواية والأخذ عن الكتاب المعلوم الانتساب إلى مؤلّف، والرواية

---

[٣٤] - هو الشيخ الميرزا محمد تقي بن محب علي الشيرازي المتوفى سنة ١٣٣٨هـ ، كان من أركان الثورة العراقية على الإنجليز .

والأخذ عن مؤلّف ذلك الكتاب : بالانقطاع والإرسال في الأوّل، والاتصال والإسناد في الثاني.

حيث أنّ الآخِذَ عن الكتاب يُخبر بأنّ المؤلّف روى عن المعصوم عليه السلام بإسناده إليه، وأمّا أنا فمنقطعٌ عنه عليه السلام.

والآخِذ عن مؤلّف الكتاب يُخبرُ بأنّي أروي عن المعصوم عليه السلام بروايتي عن مؤلّف الكتاب، عنه عليه السلام.

فالآخِذ عن الكتاب (وجادةً) لا يتلبّس بكونه راوياً عن المعصوم، ولا عن مؤلّف الكتاب، ولا يتصف به.

ولكن الآخِذ عن مؤلّف الكتاب – ولو إجازةً – يصدُق عليه أنّه راوٍ للحديث عن المعصومعليه السلام بروايته عن مؤلّف الكتاب، عنه عليه السلام.

وإن كان المأخوذ عن الكتاب، والمأخوذ عن مؤلّف الكتاب – كلاهما – مشتركين في الحجّية شرعاً، وجواز العمل بهما، والاستناد إليهما، معاً، عند اجتماع شرائط حجّية الخبر فيهما، لأنّهما مأخوذان عن المعصوم عليه السلام، مرويّان عنه : أوّلهما برواية المؤلّف بإسناده عنه عليه السلام، والثاني برواية المجتهد الفاحص الناظر في الأحكام نفسه عن المؤلّف عن المعصوم عليه السلام.

فيحصل غرض المجتهد بالنسبة إلى عمل نفسه والأخذ بوظيفته من كلّ واحد منهما، في ملاحظة التعارض بينه وبين غيره، وعدمه، وملاحظة كيفية الجمع بينهما أو الترجيح والتخصيص والتقييد والشرح والبيان وغير ذلك، من دون فرقٍ بين أن يكون هو بنفسه راوياً للخبر، أو يكون مؤلّف الكتاب راوياً له.

نعم، بالنسبة إلى عمل المقلّدين، أو المتخاصمين، وجواز رجوعهم إليه، يعتبر أن يكون هو بنفسه راوياً للأحاديث.

وظاهر الأدلة اشتراط التلبّس بالرواية في المجتهد والمفتي والقاضي، وكونهم متّصفين بأنّهم رواة الحديث، فإنّ الرواة حجّة على الخلق، وهم خلفاء الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وهم الحكّام في الأرض، كما وردت بذلك

الأحاديث التي يستدلّ بها على حجّية قول المجتهد والمفتي والقاضي، ووجوب الرجوع إليهم، وحرمة ردّهم.

والحاصل : أنّ حجيّة الخبر، وجواز العمل به – بعد حصول شرائطه، ليست موقوفةً على تحمّله وروايته بالإجازة أو غيرها، بل تكفي (الوجادة) بأنْ يجده المجتهد في كتابٍ معلوم النسبة إلى مؤلّفه، المقبول خبره، فيأخذه ويعمل به، وإنْ لم يكن هو حاملاً له، ولا راوياً عن مؤلّفه.

لكن رواية هذا المجتهد هذا الخبر عن مؤلّفه، لا تصح بدون تحمّله عن المؤلّف بإحدى الطرق.

وكذا الحال في الرواية عن مؤلّف كلّ كتابٍ لم تتواتر نسبته إلى مؤلّفه.

نعم، المتواتر لا يحتاج إلى التحمّل الشخصيّ، لتحقّق الطريق المتواتر معه، كما بيّنا.

[الإجازة شرط الرواية :]

فالتحمّل – ولو بالإجازة – شرط، وموقوف عليه صدق الرواية والاتّصاف بكون الشخص راوياً للحديث، لا لجواز عمله بالرواية.

وهذا مراد كثير من الأعلام، الذين يظهر منهم إطلاق القول بعدم الحاجة إلى الإجازة، وأنّها للتيمّن والتبرّك باتّصال الإسناد.

يعني : أنّ الإجازة لا يُحتاج إليها للعمل بالأحاديث المرويّة في كتبنا – اليومَ – المعلوم لنا مؤلّفوها الثقات، ولو بغير التواتر من سائر الأمارات.

ولكنّها محتاج إليها في اتّصال السند، حتّى تخرج الرواية بسببها عن عداد المرسلات، ويوسم حاملها – لغةً، وعرفاً واعتباراً – بسِمة الرواة، ويتزيّا بزيّ الحجج والقضاة، ويتهيّأ للدخول في زُمرة خلفاء الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، كما نطق به لسانُ الأخبار.

وتوقّف صدق الرواية، وتحقّق صحّة الإسناد في اللغة والعرف والاعتبار – في غير الكتب المتواترة النسبة إلى مؤلّفيها – على تحمّل الرواية عن المؤلّف بإحدى طرق التحمّل – ولو بالإجازة – نرى جريان سيرة الأصحاب – عملاً –

على التحمّل بإحدى الطرق، ولو بالإجازة، من الصدر الأوّل، إلى الساعة، بسيرةٍ سائرةٍ في كلّ خلفٍ عن السلَفِ .

حتى احتمل كثير منهم – في تحمّل الطرق – الأعمال الثقال، ومشاقّ الإغتراب والأسفار، مع ما فيها من الأخطار والأهوال، وما يلزمها من صرف العمر وبذل المال.

[السيد المجاز :]

وممّن اقتدى بالسلَف الصالح، واقتفى الأثر الراجح، فتغرّب عن وطنه وأهله، وتقرّب إلى اللّه بهجرته عن مسكنه ورحله، فجاب البلاد طالباً لأعالي الإسناد إلى سادة العباد، وجدّ في الطلب حتّى وَجَدَ، واجتهد في تحصيل المطلب حتّى نَقَدَ، بذل السعيَ في هذا السبيل، وأعمل الفكر في الوصول إلى المقصد الجليل، ففاز بسعادتي العلم والعمل، وحاز منهما الحظّ الأوفر الأكمل :

السيّد السند الممجَّد، والمولى الأولى المعتمد، العالم الفاضل الكامل النحرير، والمحدّث الفقيه النسّابة الخبير، مالك أزمّة حسن التقرير والتحرير، حائز السباق في ميدان البيان والتعبير، الفائق على سائر الأقران والأتْراب، وهو في حدّ رَيعان الشباب، حتّى تُضرب بفضله الأمثال، وتطاول إليه أعناق الرجال، النور الأزهر، والسيّد الأفخر : جناب الآقا سيّد جعفر بن العالم العيلم الجليل الحسيب النسيب النبيل سليل الكاظم أبي الرضا السيّد عبدالرضا[٣٥] الموسويّ المهريّ[٣٦] أدام اللّه تعالى بركاته وإفضاله، وكثّر في العلماء أضرابه وأمثاله.

---

[٣٥] – السيد عبد الرضا صاحب كتاب (إجابة الإلتماس).

قال العلامة الطهراني (ره) في (الذريعة) ما نصه : " (إجابة الإلتماس فيما يجب على عامة الناس) أُصولاً وفروعاً من العبادات إلى آخر الزكاة والخمس ، للسيد عبدالرضا بن السيد جعفر بن محمد من أحفاد السيد هاشم الكتكاني البحراني.

كان جده نزيل (مهر)، وهو بعد الفراغ من التحصيل نزل (البحرين)، وبها توفي سلخ شعبان ١٣٤٤هـ .

وله ترجمته إلى الفارسية، وكلاهما عند ولده **جعفر** في البحرين ". (الذريعة، ج٢٦ ص٢٨، طـ٢ـ ١٤٠٦/١٩٨٦، دار الأضواء، بيروت).

السيد هاشم الكتكاني هو صاحب كتاب (البرهان)، وقد توفي عام ١١٠٧هـ . حرره (ح . ع).

فإنّه دامت معاليه وكبت مُعاديه، بعد بلوغ غاية المرام من تكميل العلوم، والوصول إلى شامخ المقام من استنباط المنطوق والمفهوم، سرى بسيرة الماضين سيراً حثيثاً، وسعى في طلب ما يصير له النقل روايةً وحديثاً، حتّى يتّصل له الإسناد، وتجوز له الرواية عن الأئمّة الأمجاد.

فاستجازَ من هذا الضعيف الجاني، لحسن ظنّه، مع أنّي لستُ من أهله، ولا أراني كما ظنّه.

[المجاز به :]

لكن بعد تكرار الطلب، وإرسال الكتب، ما رأيتُ بُدّاً من الإسراع في امتثال أمره المطاع، فاستخرت اللّه سبحانه وتعالى، وكتبتُ ببناني ما أنشأته بلساني، وأجزتُه أن يروي عنّي جميع ما صحّت لي روايتُه، وصلُحت لي إجازتهُ، وجميع تصانيف أصحابنا وكتبهم ورسائلهم، وأُصولهم، ومسائلهم، المختصرة منها

---

[٣٦] – قال الجلالي : لم يترجم شيخنا العلامة (أعلى الله مقامه) السيد المجاز المهدي المذكور في كتابه (النقباء) ، ولكنه ذكره في الذريعة بما يكشف أنه كان من أُسرة علمية هميمة بالتراث ، فقد ذكر تحت عنوان (التحفة الأحمدية) في المنشآت الصادقية للشيخ أحمد بن صالح الطعان (ت ١٣١٥) فقال ما نصه : والنسخة بخط الشيخ أحمد بن مهدي بن أحمد بن عبدالله البحراني ، فرغ من الكتابة ٨ ا ج٢ ا ١٣١٢هـ وحواشي بخط المؤلف ، انتقلت بعد المؤلف إلى ولده الشيخ صالح المتوفى بالحائر ١٣٣٣هـ ، ثم اشتراها بعده جد السيد جعفر بن عبدالرضا الموسوي المهري المعاصر ، وانتقلت بالإرث بعده إلى السيد جعفر المذكور . (راجع الذريعة ج٣ ص٤١٣) .

فإن النص المذكور يدل على اهتمام الأُسرة بالتراث من السيد المجاز ومن سبقه من آبائه الذين هاجروا من البحرين إلى قرية (مُهر) كما يدل على هذه الصلة .

وأشار أيضاً إلى إجازة للسيد جعفر المذكور من الشيخ ميرزا محمد رجب الطهراني العسكري (الذريعة ج١ ص٢٤٠) .

وكذا تملكه لكتاب (إيقاظ النائمين) للسيد محمد ماجد بن إبراهيم الحسيني (الذريعة: ج٢ ص٥٠٥) فراجع .

والمبسوطة، المطبوعة منها والمخطوطة، المذكورة فيما كتبته من (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) وسائر ما صنّفه علماء الإسلام ، في الحديث والفتاوى والأحكام، وغيرها، من سائر الفنون المذكور جلّها في (كشف الظنون).

[أول المشائخ :]

بحقّ إجازاتي العامّة، عن عدّة من مشايخي العظام، حجج الإسلام وآيات اللّه في الأنام، عمّمهم اللّه بتيجان الغفران، وأسكنهم اللّه في أعلى غرف الجنان، وهم كثيرون، أقتصر على ذكر أوثقهم وأعلاهم وأوّلهم وأولاهم، أعني : شيخنا الإمام، العلّامة العماد، الذي لا تُنكر جلالته ولو بالعناد، ثاني شيخ الطائفة الطوسيّ، والعلّامة المجلسيّ، مولانا الحاج ميرزا حسين النوري الطبرسيّ (قده) القدّوسيّ.

فإنّه طاب ثراه أوّل مَنْ مَنَّ عليَّ باتّصال الإسناد إلى المشايخ الأمجاد، وشرّفني بالدخول في زُمرة الرواة، عن آل الرسول، في الثاني عشر من شهر صفر الخير من سنة (١٣٢٠) العشرين والثلاثمائة بعد الألف، وذلك قبل وفاته بما يقرب من خمسة أشهر، لأنّه تُوفّي لثلاث بقين من جمادى الآخِرة من السنة المذكورة.

وأجازني إجازةً عامّةً أنْ أرويَ عنه، عن مشايخه الأعلام الأجلّاء، المطابق عدّتهم للخمسة النجباء من أصحاب الكساء، المشروحة أحوالهم في (خاتمة مستدرك الوسائل)، والمذكورة طرقهم ومشايخهم من الأواخر إلى الأوائل.

فليروِ جناب السيّد المستجيز عنّي، عن شيخنا المبرور، عن مشايخه المسطورين في الخاتمة، بطرقهم المتّصلة إلى أهل بيت العصمة صلوات اللّه عليهم أجمعين، لمنْ شاء وأحبَّ، ومَنْ أراد منه وطلب.

ملازماً للتقوى في جميع الحالات، مراعياً في الرواية طريق الاحتياط، الذي هو سبيل النجاة.

وأجزتُه – دام علاه – أيضاً : أن يرويَ عنّي جميع ما صحّت لي روايته، عن سائر مشايخي العظام البالغ عددهم العشرين.

وقد ذكرتُ منهم النجوم الزهر في هذا القرن الرابع عشر، المعدودين بعدّة المعصومين الأربعة عشر عليهم صلوات الملك الأكبر، وذكرت طرقهم ومشايخهم ووفياتهم، في الإجازة المتوسّطة التي كتبتها قبل سنتين، للسيّد العلّامة البحّاثة، سمّي جدّه النبي الأُمّي، والملقّب بما خصّ به سادس الأئمّة الميامين، سيّدنا السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم دامت بركاته.

فليروِ السيّد المستجيز، عنّي، عن جميع هؤلاء، بطرقهم المسطورة في الإجازة المذكورة.

وإن أراد التفصيل بذكر جميع الطرق فعليه بإلْحاقها في آخر هذه الإجازة، فإنّي - الآن – لا يسعني البسط أزيد ممّا كتبت.

والرجاء الواثق من جنابه المقدّس قبول الأعذار، والعفو عن التقصير، وأن لا ينساني من الدعاء في الحياة وبعد الممات، سيما بحسن الخاتمة، وفي أعقاب الصلوات.

[تأريخ الإجازة :]

وقد حرّره، بيده الجانية، المسيء الحاني الضعيف، ابن الحاج عليّ محمّد محسن، المدعوّ بآقا بزرك الطهراني الشريف في خامس ربيع المولد من سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة والألف [١٣٥٢] من الهجرة النبوية على مهاجرها آلاف السلام والتحية، حامداً لله تعالى، ومستغفراً من ذنوبه، ومصلياً ومسلماً على نبيه محمد وآله الطيبين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

المقدمة الثالثة

في مصادر الإجازات

نصوص الإجازات لا تكاد تدخل تحت حصر لكثـــرة المجزين والمجازين في كل عصر ومصر، وقد ذكر في (الذريعة) ٧٧٥ عنواناً ، ومما قال شيخنا العلامة أدام الله أيامه :

إعلم أن كثيراً من العلماء الأعلام – أولهم على ما أعلم – السيد الأجل رضي الدين علي بن طاووس المتوفى سنة ٦٦٤ ، والشيخ الشهيد في سنة ٧٨٦، ثم الشهيد الثاني، ثم جمع من العلماء المتأخرين قد أفرد كل واحد منهم في الإجازات تأليفاً مستقلاً جمعوا فيه ما اطلعوا عليه منها.

وقد رأيت من هذا النوع مجلدات وجملة منها ذكرت في تراجم مؤلفيها بعنوان كتاب الإجازات، وقد جعل السيد الأجل رضي الدين علي بن طاووس رضي الله عنه عنوان كتابه المؤلف في هذا الباب (كتاب الإجازات لكشف طرق المفازات فيما يحصى من الإجازات)، وهذه الكتب متفاوتة في البسط والاختصار حسب تفاوت مؤلفيها في الاطلاع وطول الباع وغيرهما من الغايات، وأنا أذكر هنا بعض ما اطلعت عليه منها[٣٧].

ذكر دام ظله ٢٥ عنواناً أشهرها وأجمعها :

المجلد الخامس والعشرون أو السادس والعشرون من البحار جمع المولى العلامة المجلسي (ره) المتوفى سنة (١١١٠)[٣٨]، في هذا المجلد عدة إجازات للعلماء من أوائل عصر الغيبة إلى عصره تقرب من مائة وعشرين إجازة، وقد استدرك عليه بجملة وافرة مما فاتت منه أو صدرت بعد عصره الشيخ العلامة ميرزا محمد الطهراني في أربعة مجلدات كبار، ولا زال يلحق بها كل ما حصل

---

[٣٧] – الذريعة : ج١ ص١٢٣ .

[٣٨] – ١١١١هـ .

له منها[٣٩].

قال الجلالي : واكتفي هنا بالإشارة إلى خمسة من المصادر :

[٣٩] – الذريعة : ج١ ص١٢٤ .

الأول

إجازات بحار الأنوار

للعلامة المجلسي (١٠٣٧ ــ ١١١١)

قال شيخنا العلامة أدام الله أيامه :

(كتاب الإجازات) وهو المجلد الخامس والعشرون أو السادس والعشرون من البحار جمع المولى العلامة المجلسي (ره) المتوفى سنة (١١١٠)، في هذا المجلد عدة إجازات للعلماء من أوائل عصر الغيبة إلى عصره تقرب من مائة وعشرين إجازة، وقد استدرك عليه بجملة وافرة مما فاتت منه أو صدرت بعد عصره الشيخ العلامة ميرزا محمد الطهراني في أربعة مجلدات كبار ولا زال يلحق بها كل ما حصل له منها[٤٠].

وقد جاء في خاتمة المجلد ٢٥ خاتمة خاتمها ما نصه :

" ولأختم هذا المكتوب بإلقاء معاذير فإني لأحق من كل أحد بأن تقرؤوا عليَّ " أني أعلم ما لا تعلم "، فأنشدكم بدم المظلوم وعلي الأصغر الذي فجع به صلوات الله وسلامه عليهما وعلى آبائه وأبنائه إلا أن تبادروا إلى إسعاف قضاء حاجتي المذكورة إن كان فيها خير، وأن تعفوا وتصفحوا وتغفروا لي ما صدر عني فيه من الجفاء والبعد عن الحق والآداب لكي يفعل بكم هكذا رب الأرباب ﴿ أَلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾[٤١] "[٤٢].

قال الجلالي :

من الواضح أن هذا المجلد الأخير كان قد أعده المجلسي (ت١١١١) للإجازات، وقد نظمها بعض تلاميذه والظاهر أنه المولى عبدالله الأصفهاني

---

[٤٠] – الذريعة : ج١ ص١٢٤ .

[٤١] – سورة النور : ٢٢ .

[٤٢] – بحار الأنوار . ج١١٠ ص١٧٩ .

(ت١١١٢)، وأن المجلسي إياه عنى بقوله : بعض تلاميذه في (ص١٦٥) في خاتمة الكتاب، والله أعلم بالصواب، وراجع الإسناد العام .

النسخة المتيسرة :

هي المجلدات (١٠٦-١١٠) من منشورات المكتبة الإسلامية طهران (١٣٩١-١٣٩٢) يبتدئ المجلد ٢٥ من الأصل من المجلد ١٠٦ ص١٩٢ وينتهي بالمجلد ١١٠ ص١٧٩.

الثاني

خاتمة المستدرك

للشيخ ميرزاحسين النوري

(١٢٥٤ ــ ١٣٢٠)

استدرك المؤلف أحاديث أهل البيت (ع) التي فاتت الحر العاملي (ت ١١٠٤) في كتابه تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة المتداول في مدرسة أهل البيت (ع).

وسار المؤلف النوري (ت ١٣٢٠) على منواله ومنهاجه من المقدمة وأبواب الفقه من مقدمة العبادات والطهارة الى آخر كتاب الحدود.

ثم خاتمة في اثني عشر فائدة أوسعها الفائدة الثالثة في طرق مشايخ الإجازة التي لم تظهر في القرن الرابع عشر أوسع منها.

وقد وصفه شيخنا العلامة أدام الله أيامه بقوله :

هو خاتمة مستدرك الوسايل الذى طبع في ثلاث مجلدات كبار، وقبل طبع المستدرك استكتب شيخنا المؤلف الخاتمة في مجلد مستقل بخط الفاضل السيد مهدي بن أبي القاسم الكاشاني الذى ولد في النجف (١٢٩٨)، وأهدى النسخة إلى اصفهان لصديقه العالم الجليل الحاج ميرزا يحيى بن الحاج ميرزا شفيع المستوفى الاصفهانى، فوصلت النسخة إلى الحاج ميرزا يحيى بعد وفاة شيخنا المؤلف، فكتب الحاج ميرزا يحيى بخطه على هوامش النسخة حواشى نافعة ذات فوائد جليلة، وكتب في آخر الحواشي شرح أحوال نفسه، وشرح أحوال صديقه المؤلف وهو شيخنا النوري المتوفى (٢٧ - ج ٢ - ١٣٢٠).

وهذه النسخة رأيتها في طهران بمكتبة (مجد الدين)[٤٣].

---

[٤٣] - الذريعة : ج٧ ص١٣٢ .

وأرويه عالياً عنه دام ظله عن المؤلف.

والنسخة المتيسرة المطبوعة من المجلد الثالث، طبعة حجرية ١٣٢١.

الثالث

مواقع النجوم

لـــ ميرزا حسين النوري

(١٢٥٤ ــ ١٣٢٠)

وصفه في الذريعة بقوله :

(مواقع النجوم ومرسلة الدر المنظوم) سمى بذلك في النسخة الاصلية الموجودة بخط المؤلف، وهو مشجر عجيب ذات فوائد جليلة في كشف طرق رواية المشايخ وكيفية اتصال أسانيدهم وسلسلة إجازاتهم لشيخنا الحاج ميرزا حسين النوري المذكور في (٩: ١٢٣٤) فرغ من اختراعه ليلة الاثنين الرابع والعشرين من رجب سنة ١٢٧٥ في النجف.

وفرغ من النسخة المبيَّضة من أصلها ليلة الثلثاء سنة ١٣١٤ في بلدة سامراء وطبع بشكل طومار بعد مقدمة مؤلف الذريعة للطبعة الثانية من كتاب (مستدرك الوسائل) في ٤ - ١٣٨٢ وترجمنا الاستاذ في " النقباء: ٥٤٣ " و" مصفى المقال: ١٥٩ "[٤٤].

قال الجلالي :

المشجرة حلقات دائرية في كل منها اسم شيخ من الأعلام متصلة من المؤلف بخط حتى ينتهي الى أصحاب الكتب الأربعة وغيرهم بالتسلسل وابتداءً بمشائخه الأربعة :

١- السيد ميرزا هاشم الخونساري (ت ١٣١٨).

٢- الشيخ مرتضى الأنصاري (ت ١٢٨١).

٣- السيد مهدي القزويني (ت ١٣٠٠).

٤- الشيخ عبد الحسين الطهراني (ت ١٢٨٧).

---

[٤٤] - الذريعة : ج٢٣ ص٢٣١ .

وكل دائرة تتصل بخط إلى دائرة شيوخهم، وهكذا إلى أن يتنهي إلى أبي القاسم حسين بن روح (ت ٣٢٦)، واسحاق بن راهويه.

وعند دائرة أبي القاسم الحسين بن روح أحد النواب الأربعة في الغيبة الصغرى ، قال ما نصه :

" اختلف أصحابنا في التفويض وغيره، فمضيت إلى أبي طاهر بن بلال في أيام استقامته فعرفته الخلاف، فقال : أخرني فأخرته أياماً، فعدت إليه فأخرج إلي حديثاً بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أراد الله أمراً عرضه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم أمير المؤمنين عليه السلام واحداً بعد واحد إلى أن ينتهي إلى صاحب الزمان عليه السلام ثم يخرج إلى الدنيا، وإذا أراد الملائكة أن يرفعوا إلى الله عزوجل عملاً عرض على صاحب الزمان عليه السلام وعجل الله تعالى فرجه، ثم يعرض[٤٥] على واحد بعد واحد إلى أن يعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم يعرض على الله عز وجل، فما نزل من الله فعلى أيديهم، وما عرج إلى الله فعلى أيديهم، وما استغنوا عن الله عز وجل طرفة عين "[٤٦]. (انتهى كلامه جعلني فداه).

أخذت الخبر من كتاب (الغيبة) تأليف الشيخ الجليل أبي جعفرمحمد بن الحسن الطوسي أعلى الله مقامه ورفع في الخلد أعلامه.

وعند دائرة اسحاق بن راهويه قال ما نصه :

" لما وافى أبو الحسن الرضا عليه السلام بنيسابور، وأراد أن يخرج منها إلى المأمون، اجتمع إليه أصحاب الحديث فقالوا له : يا ابن رسول الله ترحل عنا ولم[٤٧] تحدثنا بحديث فنستفيده منك ؟، وكان قد قعد في العمارية، فأطلع رأسه، وقال : سمعت أبي موسى بن جعفر يقول : سمعت أبي جعفر بن محمد يقول : سمعت أبي محمد بن علي يقول : سمعت أبي علي بن الحسين يقول : سمعت أبي

---

[٤٥] – في المصدر : يخرج .

[٤٦] – الغيبة . ص٣٨٧، طـ١ـ ١٤١١هـ، مط : بهمن، الناشر : مؤسسة المعارف الإسلامية، قم المشرفة. بزيادة : (وسائر الأئمة) ، وبدون (وعجل الله فرجه) . حرره (ح . ع).

[٤٧] – في المصدر : ولا .

حسين بن علي بن أبي طالب يقول : سمعت أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول : سمعت جبرئيل يقول : سمعت الله جل جلاله يقول : " لا إله إلا الله حصني، فمن دخل حصني أمن من عذابي ".

قال : فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها ، وأنا من شروطها "[٤٨].

تم الحديث الشريف أخذته من (كتاب التوحيد) للشيخ الجليل أبي جعفر محمد بن علي الصدوق رحمه الله تعالى.

أول المشجرة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله باعث النبي المرسل لتشييد سلاسل الشرايع تبصرة وذكرى لأُولي العقول، وناصب الأوصياء من ولده لحفظ تلك الودايع عن التضعيف والنقصان والذبول، ورافع أعلام العلماء لترويج ما صدر عن تلك البيوت المرفوعة بصحاح الأنظار المعتبرة المقرونة بمحكمات الكتاب ومقطوعات المنقول، وجبال الأفكار المستند الى آل بيت الرسول.

والصلاة والسلام على قطب دائرة الكون في قوسي الصعود والنزول وآله النمط الأوسط الذين [هم] أبواب وسائل كل مأمول، ومنتهى جداول المقصود والسؤل صلى الله عليهم وسلم.

شرف كريم ما دامت أسانيد النقول إلى منتهية محكمات الأُصول، وسلاسل الروايات منتظمة بإجازات المستحفظين من العلماء العدول، وبعد :

فيقول العبد الحاج حسين بن محمد تقي النوري المازندارني أنجح الله له الآمال والأماني : هذه صحيفة موسومة بـــ (مواقع النجوم ومرسلة الدر المنظوم) في سلسلة علماء الشيعة، وأساطين الشريعة، حفظاً عن ... من أهل بيت المجد

---

[٤٨] – التوحيد . ص٢٥، منشورات : جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم المشرفة.
بدون كلمة (حصني) الثانية. حرره (ح . ع)

والشرف، سبكته في بوتقة العبارة، وربتته في قالب الإشارة بأحسن نظم وترتيب، وأوفق وضع وتركيب، راسماً لكل اسم منها دائرة عما تقضية الخطوط والجداول في الكبر والصغر، رامزاً الصاد التحتاينة علامة لصاحب الكتاب المرقوم فيها، والتاء الفوقانية علامة لتأريخ وفاة ذيها، والعين التي في رأس الجداول علامة لرواية من في الدائرة عن الذي تنتهي إليه ذلك الخط من الدوائر.

فجاءت بحمد الله تعالى حَرية بأن يتمثل فيها بقول الشاعر :

نجم سماء كلما غاب كوكب بدا كوكب تأوي إليه كواكبه

هذا والمأمول من أخواني الوفاء أن لا يميلوا إلى تغيير هذه الصحيفة الشريفة من الوضع الذي وضعته عليه، فيذهب معنى جفاء وتعبي ....، فإني قد صرفت ليالى وأياماً في تقويم هذه الخطوط والدوائر بين طويل وقصير، وصغير وكبير حفظاً لها عن الخطأ والإختلال في الجداول الموجب لاشتباه الترتيب في الطبقات والسلاسل، ولم ألو جهداً في التصحيح والتهذيب والتنقيح والترتيب، يظهر صدق ذلك للمتبتع الماهر، ولا يحتاج إلى تطويل العبائر، ومع ذلك فإن وقع فيه خبط أو خلل أو خطأ وزلل فالمأمول من أهل الصلاح التأمل ثم الإصلاح.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أُنيب، والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، ووقع الفراغ فيها بيد المخترع لها في ليلة الإثنين الرابع والعشرين من شهر رجب المرجب من سنة خمس وسبعين بعد الألف والمائتين في النجف الأشرف.

وكتب هذه الأسطر أيضاً مخترعها في ليلة الثلاثاء من سنة أربع عشر بعد الألف والثلاثمائة في الناحية المقدسة (سر من رأى) حامداً مصلياً مستغفراً.

وآخر المشجرة ما نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم يا أخي أني التقطته من الإجازات من كتب كثيرة ، ولنذكرها لأن يعتمد عليها من ينظر إليها أو يستنسخها : كتاب اللؤلوة، كتاب عوالى اللئالي،

رجال ابن داود، كتاب الوسائل، كتاب الإشارات، كتاب أمل الآمل، كتاب بحار الأنوار المجلد الخامس والعشرين منه، وهو في إجازات الأصحاب رضوان الله عليهم، كتاب المنتخب، إجازة كبيرة للأمير محمد حسين بن الأمير محمد صالح وتعرف بمناقب الفضلاء، وأُخرى كبيرة للسيد عبد الله بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائري، وغير ذلك من الإجازات، وعندي أكثر من ثلاثين منها من صغار وكبار، وقد عرضت الشجرة عليها مراراً، والسلام على من أتبع الهدى.

وصية :

التمس من المستنسخين لهذه الورقة أن لا يغيروا من الصحيفة الشريفة مما هي عليه من الأسامي، والكنى، والألقاب، وذكر الآباء، والبلدان، والكتب والألوان من السواد، والحمرة، واللازورد، والدوائر من حيث الكبر والصغر الفاحشين، فإني وضعتها على ما هي عليه لغاية عندي، وأن لا يقدموا من أخرته ولا يؤخروا من قدمته، وأن لا يزيدوا عليها اسماً، وأن لا ينقصوا منها اسماً، وأن لا يستنسخها من لا دراية له في الخط وأوضاع الجداول والدوائر، بل ومن لا اطلاع له بأحوال المشايخ والعلماء، وليس عنده من اجازات العلماء زاد الله أمثالهم كتاب ولا رسالة، وإن وجدوا وفاة بعض العلماء من الذين لم أظفر بتأريخهم مع غاية الجهد ولا غرو أن يكتبوها كما أملت في غيرها، فإن لها في معرفة طبقاتهم مدخلية عظمية، هذا ومن ﴿ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾[٤٩].

وهذه وصيتي إليكم، والله ربي خليفتي عليكم، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين إلى يوم الدين.

---

[٤٩] – سورة البقرة : ١٨١.

الرابع

ضياء المفازات

لشيخنا العلامة أدام الله أيامه

قال في الذريعة :

(ضياء المفازات) في طرق مشائخ الإجازات، مرتباً على اثنتى عشرة طبقة كلها على نحو التشجير لا التسطير، لهذا الفاني المدعو بآقا بزرك الطهراني (منزوى) كتبته في حدود (١٣٢٠) قبل أن أرى (مواقع النجوم) لشيخنا النوري، وجعلت الطبقة الأُولى طبقة مشائخي منتهياً إلى المشائخ الثلاثة المحمدين[٥٠].

قال الجلالي :

والكتاب

مشجر في سلسلة الإجازات يبتدأ (دام ظله) بشيوخه فصاعداً ، وحيث أنه كان متعسراً لمن لا معرفة له بخطه الشريف (دام ظله) نقلته من التشجير الى التسطير عسى أن يوفق الله لنشره من يعرف قدره.

والمشجرة في سلاسل مشائخ الرواية من عصر المؤلف (دام ظله) إلى أصحاب الكتب الأربعة في حلقات كل حلقة تحتوى على صفحة واحدة.

وقد كتب (دام ظله) على نسخته ما نصه : " قد كتبت في ١٣٢٣ هذه المشجرة قبل رؤية (مواقع النجوم) الذي ألفه شيخنا العلامة النوري، وبعد رؤيتي له رأيت أن هذا أحسن منه لسهولة التناول والحمل والنقل، ولكن (المواقع) أحسن من هذا لعدم التكرار فيه ".

حرره مؤلفه الفاني الشهير بآغا بزرك الطهراني . انتهى كلامه (دام ظله).

---

50 – الذريعة : ج١٥ ص١٣٠ .

قال الجلالي :

وقد صورت هذا الكتاب ثم سطرته ليكون أسهل تناولاً، والله الموفق، عسى أن يرى النور قبل يوم النشور.

والنسخة المتيسرة بخطه الشريف في مكتبته العامة.

(الخامس)

إجازات الرواية والوراثة

لشيخنا العلامة محمد محسن الطهراني (أدام الله أيامه)

(١٢٩٣- دام ظله)

يراجع في ترجمته : (غاية الأماني في ترجمة شيخنا الطهراني "دام ظله")

وهذا الكتاب يحتوي على نصوص الإجازات فقط، وفيها النوادر التي لا توجد في غيرها ، ومن عيونها اجازة شيخه السيد حسن الصدر (ت١٣٥٤) والتي يعبر عنها بالإجازة الكبيرة في كتاب (تكملة أمل الأمل في ص١٦٦) في ترجمة نفسه ، وقد استنسخت هذه الإجازة خاصة لما فيها من الفوائد الجليلة، وأشرت إلى بعضها في مقدمة (إجازة الحديث، طبعة القاهرة ١٤٠٢)، كما استخرجت المستجازين منه (دام ظله) وذكرتهم في (غاية الأماني) فليراجع.

ومنها (أبسط الأماني) إجازته لهذا الفقير، وقد أوردتها نصاً في (إجازة الحديث ، طبعة القاهرة).

وحيث أن هذا الكتاب لا يحتوي على جميع الإجازات التي صدرت بقلمه الشريف نقلت في (غاية الأماني) ما ينقل هناك، فليراجع.

وعسى أن يقوم من يجد في نفسه القدرة والكفاءة بنشر كلما صدر من قلمه الشريف من الإجازات بنصوصها حسب تواريخ نصوصها، أو حسب أسماء المجازين حسب المعجم، ولا استبعد أن تضاهي الألف لأنه (دام ظله) كان ولا يزال يوشح كتب المشيخة من تأليفه بإجازة مختصرة لمن يطلبها.

وقد نفدت النسخة المطبوعة عام ١٣٥٦، واكتفي هنا بأقدم وأحدث إجازة مختصرة منه (دام ظله) وقفت عليها نصاً .

أقدمها المؤرخة في ٢٤ محرم ١٣٥٨، وهي في مكتبة المرعشي في مجموعة برقم (١٢٧٩١) وإليك نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه، والصلاة والسلام على نبيه وآل بيته، وبعد :

فقد استجاز مني السيد السند المقبل الصالح السيد كاظم بن السيد أحمد الموسوي دام توفيقه، وكثر الله أمثاله، فاستخرت الله، وأجزته أن يروي عني عن مشائخي المسطورين في هذه المشيخة وغيرهم بجميع طرقهم، فليروِ عني عنهم لمن شاء وأحب ، مراعياً للإحتياط ملازماً للتقوى في سائر الحالات. حررها الشيخ آقا بزرك الطهراني . ٢٤ محرم الحرام ١٣٥٨هـ.

وأحدثها المؤرخة سنة ١٣٨٧هـ للفقير، وإليك نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه ثقتي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا أبي القاسم محمد بن عبدالله خاتم النبيين وعلى أوصيائه الأئمة المعصومين الحاملين عنه ما أُوحي إليه في الكتاب المبين من الآن إلى قيام يوم الدين، وبعد :

فإن السيد السند الثقة الثبت المعتمد النازل مني منزلة الولد السيد محمد حسين نجل العلامة الأجل الحاج السيد محسن الحسيني الجلالي الحائري المولد والمنشأ، زاد الله في توفيقاته، قد استجازني في الرواية قبل سنوات فكتبت له إجازة عامة مختصرة ليصح بها روايته عني كافة ما صنفه علماء المسلمين من الأصول والكتب من صدر الإسلام حتى اليوم، فهو مجاز عني في ذلك.

ولقد أكثر من التردد إلى مكتبتي الموقوفة من ١٣٧٥هـ لانتفاع طلاب النجف الأشرف فكان يشتغل بمطالعة ما فيها من الكتب، ويستفيد من مطبوعها ومخطوطها ليلاً ونهاراً، وكان في كثير من الليالي يبيت في المكتبة مشغولاً بالفحص والتنقيب لاستخراج مجهولاته والبسط والتوسعة في حدود معلوماته، مجداً في المطالعة والكتابة والاستفادة، تاركاً للأكل والشرب والنوم والاستراحة إلى طلوع الشمس، فنال بهذا السعي البليغ مقاماً شامخاً، وحاز من الفضائل مبلغاً لا يستهان به، وذلك من فضل الله الذي اختص به، فلم نَرَ في سائر الشبان من

أترابه مثل ذلك، نسأل الله جل جلاله زيادة التوفيق لهذا السيد الجلالي الشقيق.

ولقد كنت أُناوله بعض تلك الكتب، وأعرض عليه بعض خصوصياته، وأشرح له ترجمة مؤلفه، وأطلعه على بعض فوائده، وأذكر له فهرس مطالبه، وأقرأ عليه بعض مواضعه، وهو يسمع، أو هو يقرأ وأنا سامعه، وبالأخص المخطوطات التي بقلمي، من تآليفي أو تصنيف غيري.

فلذلك رغب السيد المعزى إليه أن أكتب له كلمة تكشف عن تحمله عني لسائر الأنحاء الثمانية من المناولة والعرض والسماع مني والقراءة عليَّ والإستماع مني والإعلام بأنه خطي أو خط غيري.

فأجبت مسألته ونزلت عند رغبته، وكتبت هذه الجملة بيدي المرتعشة في مكتبتي العامة في السادس عشر من محرم الحرام من عام سبعة وثمانين وثلاثمائة وألف.

وأنا الفاني الشهير بآغا بزرك الطهراني

محل الختم

المقدمة الرابعة

في ملاحظات هامة

الملاحظة الأُولى

في المستدركات

ولم اذكر شيئاً غير ما ذكره العلامة المجلسي (١١١١)(ره) سوى بعض الإجازات المستدركة في المقدمة لعلمي بأن روحه الطاهرة تسر بذلك، ولو وقف عليها في حياته لأدرجها في إجازات الخاتمة لاتصال السند من العصر الحاضر.

(الأُولى)

إجازة

عبدالله بن جعفر الحميري

(٢٤٠ – ٢٩٧)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد :

قال شيخنا العلامة في (نوابغ الرواة) :

محمد بن عبدالله بن جعفر بن الحسين بن جامع بن مالك، أبو جعفر الحميري القمي.

قال النجاشي : كان ثقة وجهاً كاتب صاحب الأمر، وله أُخوة : جعفر والحسين وأحمد، كلهم كان لهم (مكاتبة)، ثم ذكر كتبه التي يرويها علي بن حاتم القزويني عنه.

ويروي عنه أيضاً أحمد بن هارون الفامي، وجعفر بن الحسين، وهما من مشايخ أبي جعفر الصدوق، كما في فهرس الطوسي ورجاله، ومسائله التي أرسلها

إلى الحجة (ع) فأجابها، والتوقيعات بين السطور رواها مسنداً شيخ الطائفة في كتابه (الغيبة).

ويروي عنه جعفر بن محمد بن قولويه المتوفى ٣٦٩، وقد كتب إجازة لأبي عمرو سعيد بن عمر بخطه في صفر ٣٠٤، على ظهر (قرب الإسناد) لوالده أبي العباس عبدالله بن جعفر الذي ورد الكوفة ٢٩٧.

جاء في آخر كتاب (قرب الإسناد) للحميري (ت ٢٩٧) ما نصه :

" حدثني بكتاب (قرب الإسناد) لأبي العباس عبدالله بن جعفر الحميري أبو غالب أحمد بن محمد بن سليمان الزراري الكوفي (رحمه الله)، قال : حدثني عبد الله بن جعفر الحميري بهذا الكتاب وبجميع كتبه قراءة عليه، وما لم أقرأه منها فإنه دخل في جملة ما اجازه لي، وقد اطلقت لأبي الغنائم محمد بن علي بن الحسين بن مهجنار البزاز أدام الله عزه ومتعه بالعلم، وبقية الكلام انقطعت الورقة.

نسخة إجازة كانت في الأصل بخط محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري تأريخها صفر سنة أربع وثلاثمائة قد أطلقت لك يا أبا عمرو سعيد بن عمرو أن تروي هذا الكتاب عني عن أبي علي تمام هذا الكتاب وما كان فيه عن بكر الأزدي، وسعدان بن مسلم فاروهِ عن أحمد بن اسحاق بن سعيد عنهما، وكتب محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري بخطه في صفر سنة أربع وثلاثمائة ".

قال الجلالي : ولم يوردها العلامة المجلسي (١١١١) في إجازات البحار، وهي أقدم إجازة مكتوبة وقفت عليها.

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم (٢٢)، عن

ـ الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت٤٦٠)، قال : (له مصنفات وروايات)

ـ أخبرنا بها جماعة، عن

ـ أبي جعفر بن بابويه [الشيخ الصدوق ٣٨١] ، عن

ـ أحمد بن هارون الفامي (و) جعفر بن الحسين، عن

ـ محمد بن عبدالله بن جعفر المجيز.

الفهرست : ص١٨٤ . طـ النجف ١٣٨٠

الثانية

إجازة

ابن غالب الزراري

(٢٨٥ ــ ٣٦٨)

وصفها شيخنا العلامة (أدام الله أيامه) وصفاً وافياً بقوله :

الشيخ أبي غالب أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين الشيباني المعروف بأبي غالب الزراري المولود سنة ٢٨٥ والمتوفى سنة ٣٦٨ كتبها لابن ابنه محمد بن عبد الله ابن أبي غالب أحمد في ذي القعدة سنة ٣٥٦، ثم جدد المجيز كتابة الإجازة في رجب سنة ٣٦٧، وكانت ولادة ابن ابنه في شوال سنة ٣٥٢، وكان عمره يوم كتبت له الإجازة أربع سنين.

وبعد ذكر مشايخه الذين سمع منهم الحديث (قال) : وأجزت لك خاصة روايتها، ثم ذكر بعض مقروآته الأُخر، (إلى أن قال) فاروِها عني حسب ما رسمته لك.

وفي آخر الإجازة ذكر فهرس الكتب الموجودة عنده بهذا العنوان : (ثبت الكتب التي أجزت لك روايتها على الحال التي قدمت ذكرها وأسماء الرجال الذين رويتها عنهم فمن ذلك إلخ)، وصرح عند ذكر بعض الكتب أنه أجاز لي روايته أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار، وأجزت لك جميع ما أجاز لي روايته.

وقال عند ذكر كتاب وصيته النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأمير المؤمنين عليه السلام " إني أرويه عن أبي العباس بن عقدة وعلى ظهره إجازته لي جميع حديثه بخطه، وقد أجزت لك رواية ذلك ".

وقال عند ذكر جده محمد بن سليمان (ما لفظه) : فرويت عنه بعض حديثه وسمعني من عبد الله بن جعفر الحميري، وقد كان دخل الكوفة في سنة سبع

وتسعين ومأتين.

وجدت هذا التاريخ بخط عبد الله بن جعفر في كتاب الصوم للحسين بن سعيد ولم أكن حفظت الوقت للحداثة وسني إذ ذاك إثنتا عشرة سنة وشهور، انتهى.

وبالجملة إن هذه الإجازة المبسوطة أنفس إجازة وصلت إلينا من القدماء وفيها دلالات على إجازات سابقة صدرت عن مشايخ أبي غالب له : منهم ثقة الإسلام الكليني ذكر أنه يروي عنه جميع الكافي بعضه قراءة عليه وبعضه إجازة، وإنما يعبر عنها برسالة أبي غالب لأن في أولها ذكر نسب آل زرارة والرواة منهم، وقد رواها الشيخ أبو عبدالله الحسين بن عبد الله المعروف بابن الغضائري عنه، والحق بها ابن الغضائري بعض ما اطلع عليه من أحوال هذا البيت وفات عن أبي غالب ويرويها عن ابن الغضائري شيخ الطائفة الطوسي والنجاشي وحصلت نسخة منه عند الشيخ يوسف البحراني فأدرجها بتمامها في كشكوله المطبوع لكنها محتاجة إلى التصحيح والنسخة الصحيحة كانت ضمن مجموعة عند شيخنا العلامة النوري[٥١]. انتهى كلامه دام ظله .

قال الجلالي :

الرسالة كما وصفها شيخنا العلامة (أدام الله أيامه) أنفس إجازة وصلت إلينا من القدماء، والمؤلف من أعلام الشيعة من آل أعين الزراري الذين ساهموا في إحياء تـــراث أهل البيت (ع) رواية ودراية.

يستعرض المؤلف أبو غالب الزراري كتب التـــراث التي تواجدت عنده من تـــراث آبائه مسنداً إليهم، واصفاً أحوالهم مما لا يستغنى عنه، كما انفرد بروايات لا توجد في مصادر تـــراث أهل البيت (ع) منها قوله : " ... عبيدالله، وعبد الله، والحسن، والحسين، ولم يذكر رزين في هذا الخبر.

---

51 – الذريعة . ج١ ص١٤٣-١٤٤ .

وقد وجدت أيضاً زيادة لزرارة ابناً اسمه محمّد، حدّثني محمّد بن موسى القزويني، أخبرني إسماعيل بن علي الدعيلي، حدّثني أبوعلي الدعيلي، حدّثني أبو جعفر البجلي الكوفّي، حدّثني يحيى بن المعلا، حدّثني سلامة بن نوح الكوفي، حدّثني محمّد بن زرارة بن أعين، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد (ع) قال : خطب أمير المؤمنين (ع) فقال في خطبته : " أنا الجانب، والجنب، والآخر والأوّل، والحافظ والرادع " "[٥٢].

ولم أقف على هذه الخطبة في المصادر المتيسرة ، ولا عجب فإن تـــراث أهل البيت (ع) كان مستهدفاً من قبل أعدائهم، وما أشبه الليلة بالبارحة.

والغالب في الإجازة طلب المستجيز، وقلت الإجازة من غير طلب، وأقدم ما رأيت من ذلك إجازة أبي غالب الزراري (ت ٣٦٨) لحفيده محمد بن عبدالله المولود عام ٣٥٢، فقد كتب له في عام ٣٥٦ رسالة وعدّ كتب أُسرته، وقال : " وأجزت لك خاصة روايتها عني "، مع أن الحفيد كان له من العمر أربع سنين، وبرّر عمله هذا بسبب مقبول في اعتقاده مخاطباً إياه، ونصّ كلامه :" وقد خفت أن يسبق أجلي ادراكك وتمكنك من سماع الحديث وتمكني من حديثك بما سمعت من الحديث، وأن أُفرّط في شئ من ذلك، كما فرط جدي وخال أبي رحمهما الله، إذ لم يجذباني إلى سماع جميع حديثهما مع ما شاهداه من رغبتي في ذلك، ولم يبق في وقتي من آل أعين أحد يروي الحديث ولا يطلب العلم، وشححت على أهل هذا البيت ــ الذى لم يخل من محدث ــ أن يضمحل ذكرهم، ويدرس رسمهم ويبطل حديثهم من أولادهم، وقد بينت لك آخر كتابي هذا اسماء الكتب التى بقيت عندي من كتبي، وما حفظت اسناده وتيقنت روايته، فإن كان قد غاب عني شرحت لك ممن سمعت ذلك وأجزت لك خاصة روايتها عني ــ إلى أن قال ــ وعملت هذه الرسالة في ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلاثمائة "[٥٣].

وهذه الإجازة لم يوردها العلامة المجلسي (١١١١) في إجازات البحار.

---

[52] – الكشكول : ص٢٠٠ .

[53] ـ الكشكول : ص٠٠٠ .

الإسناد :

وأرويها بالإسناد المتقدم عن :

٢٢ــ الشيخ أبي جعفر الطوسي (ت ٤٦٠) والشيخ أبي العباس النجاشي (ت ٤٥٠) عن :

٢٣ــ أبي الغضائري (ت ٤١١) عن المجيز أبي غالب الزراري.

وقد حققت هذه الإجازة الفريدة عسى أن يسهل الله نشرها، فإنها مجمع أسانيد القدماء، منها إجازة الشيخ أحمد بن محمد المعروف بإبن عقدة (ت ٣٣٣)، ولإهميتها أوردها نصاً، قال الشيخ يوسف البحراني (ت ١١٨٦) :

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عبيدالله بن إبراهيم الواسطي قال : حدثنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن الجهم بن بكر[بكير] بن أعين الشيباني منه إلى ابن ابنه محمد بن عبيدالله بن أحمد : سلام عليك فإني احمد الله اليك الذي لا اله إلا هــو ، ألا له الحق مبدع الخلق الموفق للخير والمعين عليه ، وأساله أن يــصلي علــى سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين .

[مقام آل أعين] :

أما بعد فإنا أهل بيت أكرمنا الله عزوجل بمنّه علينــا بدينــه ، واختــصنا بصحبة أوليائه وحججه على خلقه من أول نسبنا إلى وقت الفتنة التى امتحنت بها الشيعة.

فلقي عمنا حمران سيدنا وسيد العابدين علي بن الحسين صــلوات الله (ع)، وكان حمران من أكبر مشايخ الشيعة المفضلين الذين لا يشك فيهم، فكان أحد حملة القرآن، ومن يعد ويذكر اسمه في كتب القرآن.

وروي أنه قرأ على أبي جعفر محمد بن علي (ع)، وكان مع ذلــك عالمــاً بالنحو واللغة.

ولقي حمران وجدنا زرارة وبكير أبا جعفر محمد بن علي (ع) وأبا عبدالله جعفر بن محمد (ع)، ولقي بعض اخوتهم وجماعة من أولادهم مثل حمــزة بــن

حمران وعبيد بن زرارة ومحمد بن حمران وغيرهم أبا عبدالله جعفر بن محمد (ع) ، ورووا عنه .

وكان عبيد وافداً للشيعة بالكوفة إلى المدينة عند وقوع الشبهة في أمر عبدالله بن جعفر، وله في ذلك أحاديث كثيرة قد ذكرت، وله في الكتب.

وآل أعين أكثر أهل بيت في الشيعة وأكثرهم حديثاً وفقهاً وذلك موجود في كتب الحديث ومعروف عند رواته.

وكان عبدالله بن بكير فقيهاً كثير الحديث [سقط في الأصل].

ولقي عبيدالله بن زرارة، وغيره من بني أعين أبا الحسن موسى بن جعفر.

[الحسن بن الجهم] :

وكان جدنا الأدنى الحسن بن الجهم من خواص سيدنا ومولانا أبي الحسن الرضا (ع)، وله كتاب معروف قد رويته عن أبي عبدالله أحمد بن محمد العاصمي، لأنه كان ابن اخت علي بن عاصم (ره).

[علي بن عاصم] :

وكان علي بن عاصم شيخ الشيعة في وقته، ومات في حبس المعتضد، وكان حمل من الكوفة مع جماعة من أصحابه، فجلس من بينهم في الطامير فمات على سبيلٍ ما، واطلق الباقون، وكان يسعى به رجل يعرف بإبن أبى الدواب وله قصة طويلة.

[أبناء الحسن بن الجهم] :

وكان للحسن بن الجهم جدنا سليمان، ومحمد، والحسين أبناء الحسن، ولا أدري أيهم أسن، ولم يبق لمحمد والحسين ولد.

وقد روى محمد بن الحسن بن الجهم الحديث، روى عنه على بن الحسن بن فضال عن عبدالله بن ميمون القداح وغيره.

[أُم الحسن بن الجهم] :

وكانت أُم الحسن بن الجهم ابنة عبيد بن زرارة، ومن هذه الجهة نسبنا إلى زرارة، ونحن من ولد بكير، وكنا قبل ذلك نعرف بولد الجهم.

[مكان مسكنهم] :

ولنا درب في حطة بني أسعد بين محلتهم، وهو في ظهر دار من دورنا، وقف، لم يبق لبني أعين في تلك المحلة دار غيرها، وأنا أذكر حالها بعد ان شاء الله تعالى، وبين خطة بنى تميم، وكان تعرف بدرب الجهم إلى أن فني به أعين، فنسب إلى بقال على بابه، فهو يعرف به إلى هذا الوقت.

[النسبة إلى زرارة] :

وأول من نسب منا إلى زرارة جدنا سليمان نسبه إليه سيدنا أبو الحسن علي بن محمد صاحب العسكر (ع)، وكان إذا ذكره في توقيعاته إلى غيره قال : (الزراري) تورية عنه وستراً له، ثم اتسع ذلك وسُمينا به، وكان (ع) يكاتبه في أُمور له بالكوفة، وبغداد.

[أُم سليمان بن الحسن] :

وأُمه أُم ولد يقال لها : (رومية)، وكان الحسن بن الجهم اشتراها جلباً ومعها ابنة لها صغيرة فرباها، فخرجت بارعة الجمال، وأدبها فحسن أدبها،

[عبدالله بن طاهر] :

فاشتريت لعبدالله بن طاهر فأولدها عبيدالله بن عبدالله، وكان سليمان خال عبيدالله، وانتقل إليه من الكوفة، وباع عقاره بها في محلة بني أعين،

[خروج سليمان إلى خراسان وزواجه] :

وخرج معه إلى خراسان عند خروجه إليها، فتزوج بنيسابور امرأة من وجوه أهلها وأرباب النعم، فولدت بنيسابور إبناً سماه أحمد مات في حياة أبيه، وولدت له جدي محمد بن سليمان، وعم علي ابن أبي سليمان، وأُختاً لهم تزوجها

عند عود سليمان إلى الكوفة محمد بن يحيى المغاري فأولدها محمد بن محمد بن يحيى، وأُخته فاطمة بنت محمد.

[محمد بن يحيى ، وابنه محمد] :

وقد روى محمد بن يحيى طرفاً من الحديث، وروى محمد بن محمد بن يحيى بن عمه أيضاً صدراً صالحاً من الحديث، ولم يطل أعمارهما فيكثر النقل عنهما.

[رجوع سليمان إلى الكوفة] :

فلما انصرف آل طاهر عن خراسان أراد سليمان أن ينقل عياله بها وولده إلى العراق، فامتنعت زوجته وظنت بعمتها وأهلها، فاحتال عليها بالحج، ووعدها الرجوع بها إلى خراسان، فرغبت في الحج ، فأجابته إلى ذلك، فخرج بها وبولده منها، فحج بها ثم عاد إلى الكوفة، وليس له بها دار فنزل دور أهله ومحلتهم إذ ذاك بقية، فنزل بالقرب من المسجد الجامع رغبة فيه على قوم من التجار يعرفون ببني عباد خرازين في بني زهرة، ثم ابتاع في موضعه دوراً واسعة بقيت في أيدي ولده.

[أبناء سليمان] :

وقد خلف من الولد بعد ابنه الذى مات في حياته جدي محمد بن سليمان وكان أسن ولده، وعلياً أخاه من أُمه، وحسناً، وحسنياً، وجعفراً، وأربع بنات، أحديهن زوجة المغازي من المرأة النيسابورية، وباقي البنين والبنات من أمهات الأولاد.

[عين الماء وقبة الشنبق] :

وخلف ضيعة في بساتين الكوفة المعروفة بالحواشة قرية في الفلوجة بقرية منير، وأيضاً واسعة، جميعها في النجف مما يلي الحيرة لا أعرف أية قرية هي ؟

وكان قد استخرج لها عيناً يجريها إليها في قنا يحملها من حد تعرف بقبة الشنبق قد رأيت أنا أثر القناة، وأدركت شيخاً كان قد قام له عليها.

وكان سبب استخراجه العين أن بعض أهل زوجته من خراسان ورد حاجاً، فاشتهى أن يرى الحيرة فخرج معه إليها، وكان قبة الشفيق أحد الأشياء التي يقصدها الناس للنزهة، وكانت مما تلي النجف، وقبة عظين، مما تلي الكوفة، وهي باقية إلى هذا الوقت، ولا أعرف خبر قبة الشنبق هل هي باقية أم لا ؟ فلما جلسوا للطعام قال الخراساني : ها هنا ماء إن استنبط ظهر ثم ساروا، فرأوا النجف وعلوه على الأرض التي أسفله فقال : يوشك أن يسيح ذلك الماء على هذه الأرض.

فابتاع سليمان تلك الأرض، وجمع منها ما أمكن، ثم عمل على استنباط العين فأنفق عليها مالاً، فظهر له من الماء ما ساقه في القناة إلى تلك الأرض، وكان له حديث حدثت به فذهب عني في أمر العين إلا أن الذي رزق من المال كان يسيراً.

فلم تزل تلك الضياع في يده إلى أن مات، ثم خرج ولده كلهم عن قرية منير، وعن هذه الأرض التي في النجف، وجمع جدي (ره) مع ما خصه من الضيعة في الحواشية بعض أموال أُخوته، وكانت تأتيه في ذلك إلى أن مات، وخلَّفه لي ولأُختي، فلم تزل في أيدينا إلى أن امتحنت في سنة أربع عشرة وثلاث مائة (٣١٤) وما بعدها، فخرج ذلك عن يدي في المحن وخراب الكوفة بالفتن.

[دار الكوفة] :

وكانت دارنا بالكوفة من حدود بني عباد في دار الخران بن حريث الشارع من جانبيه بقية من سليمان، وداراً بناها جدي محمد بن سليمان، وداراً بنيتها أنا، ودار اصطبل، ودور للسكان، ليس في الشارع دار لغيرنا إلا دار لعمات أبي الثلاث، وكن مقيمات ببغداد في دار عبيدالله بن طاهر، وربما وردن الكوفة للزيارة فنزلن في دارهن إلى أن مات عبدالله، وتبين قتله وبعده بيسير، فأقام سليمان في دوره بالكوفة، وعبيدالله بن عبدالله ابن أُخته إذ ذاك ببغداد يتقلدها، وله المنزلة الرفيعة من السلطان.

وكان عمال الحرب والخراج يركبون إلى سليمان، وسيدنا أبو الحسن عليه السلام يكاتبه، وكان يحمل عليه من غلة زوجته في كل سنة مع الحاج ما يحمل.

[موت سليمان وابنه محمد] :

فمات سليمان في طريق مكة بعد خمسين ومأتين بمدة (بعد ٢٥٠)، ليس يحصلها. وكانت الكتب ترد بعد ذلك على جدي محمد بن سليمان إلى أن مات (ره) في أول سنة ثلاثمائة (٣٠٠)، ويحمل إليه ما لم أكن احصله لصغر سني.

وكان آخر ما وردت عليه من الكتب في ذكرى في سنة تسع وتسعين، وحملت إليه هدايا من هدايا خراسان.

[علي بن محمد بن شجاع] :

فكاتبه ابن خاله، وكان يعرف بـ علي بن محمد بن شجاع حفظت ذلك، لأن جدي (ره) كان يطالبني بقراءة كتبه، وكانت ترد بألفاظ غريبة، وكلام متعسف، فوردت الكتب عليه، وعاد الحاج.

وقد مات في المحرم سنة ثلاث مائة وست وثلاثون (٣٣٦)، وكان مولده بنيسابور سنة سبع وثلاثين ومأتين (٢٣٧)، فعرف من عاد من الحاج ممن جاء بالكتب خبر موته، ولم يكن لي همة استعلم به حاله، واكاتب ابن خاله الذي كان يكاتبه، وانقطعت الكتب عنا، وما كان يحمل بعد سنة ثلاث مائة (٣٠٠).

[محمد بن سليمان كاتب صاحب الزمان] :

وكاتب الصاحب جدي محمد بن سليمان بعد موت أبيه إلى أن وقعت الغيبة.

[آل أعين رواة حديث] :

وقَلَّ رجل منها إلا وقد روى الحديث، وحدثني أبو عبدالله بن الحجاج (ره)، وكان من رواة الحديث، أنه قد جمع من روى الحديث من آل أعين فكانوا ستين رجلاً.

[مسجد الخطة] :

وحدثني أبو جعفر أحمد بن محمد بن لاحق الشيباني عن مشايخه أن بني أعين بقوا أربعين سنة لا يموت منهم رجل إلا ولد فيهم غلام، وهم على ذلك يستولون على بني شيبان في خطة بني أسد بن همام.

ولهم مسجد الخطة يصلون فيه، وقد دخله سيدنا أبو عبدالله جعفر بن محمد الصادق (ع) وصلى فيه.

[وقف محمد بن عبد الرحمن] :

وفي هذه المحلة دور بني أعين متقاربة، وقد بقي منها إلى هذا الوقت دار وقفها محمد بن عبد الرحمان بن حمران على أهله، ثم على الأقرب فالأقرب إليه، وكانت في أيدي بني عقبة الشيباني، ولم يتكلم فيها أحد من أهلي ولا تعرض لها حتى تكلمت أنا فيها في سنة أربع وستين وثلاث مائة (٣٦٤) فأشهدت علي الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن عقبة الشيباني الذى كانت في يده على بني أعين، وأخذت من إجارتها ما سلمت إلى ولد عم أبي جعفر بن سليمان، ولم يكن في كتاب الوقف زيادة في النسب على محمد بن عبد الرحمن بن حمران.

وكان في الكتاب شهادة علي بن الحسن بن فضال، ومحمد بن محمد بن عقبة الشيباني، ومحمد بن هديم الشيباني، وأظنه محمد بن عبد الرحمن بن حمران بن أعين.

[نسب أعين] :

وكان أعين غلاماً رومياً، اشتراه رجل من بني شيبان من حلب فربّاه، وتبنّاه، وأحسن تأديبه، فحفظ القرآن وعرف الأدب، وخرج بارعاً أديباً، فقال له مولاه : استلحقك ؟ فقال : لا، ولائي منك أحب إليَّ من النسب.

فلما كبر قدم عليه أبوه من بلاد الروم ، وكان راهباً، اسمه سنسنا [ظ]، وذكر أنه من غسان ممن دخل بلد الروم في أول الإسلام، وقيل : أنه كان يدخل بلاد الاسلام بأمان، فيزور ابنه أعين ثم يعود إلى بلاده.

[أولاد أعين] :

فولد أعين، على ما حدثني به أبو طالب الأنباري، قال : حدثني محمد بن الحسن بن علي بن صباح بن سلام المدائني، قال : حدثني أبي، وعمي قالا: حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ولد أعين، قال : ولد أعين : ١ــ عبدالملك، ٢ــ وحمران، ٣ــ وزرارة، ٤ــ وبكير، ٥ــ وعبد الرحمن بن أعين هؤلاء كبراؤهم معروفون، ٦ــ وقعنب، ٧ــ ومالك ، ٨ــ ومليك من بني أعين غير معروفين، فذلك ثمانية أنفس.

وبغير هذا الإسناد : لهم أُخت يقال لها: أُم الاسود، ويقال : أنها أول من عرف هذا الأمر منهم من جهة أبي خالد الكاهلي.

[أولاد زرارة بن أعين] :

وبالإسناد الأول : فولد زرارة : ١ــ الحسين، ٢ــ ويحيى، ٣ــ وروميي، ٤ــ والحسن، ٥ــ وعبيدالله، ٦ــ وعبدالله، فذلك ثمانية[54] أنفس.

[أولاد بكير بن أعين] :

فولد بكير : عبدالله، وعبدالحميد، وعبدالأعلى، والجهم ابني[55] بكير، فذلك خمسة أنفس.

[أولاد حمران بن أعين] :

وولد حمران : حمزة، وعقبة، وبغير هذا الإسناد : ومحمد.

[أولاد عبدالملك بن أعين] :

وولد عبدالملك : محمداً، وظريساً، وعلياً، بني عبدالملك، فذلك ثلاثة أنفس.

[أولاد عبدالرحمن بن أعين] :

وولد عبد الرحمن بن أعين : عبد الرحمن، وحمران، وسميعاً، وعباساً، وإبراهيم، واسحاق بن عبد الرحمن، فذلك ستة أنفس.

---

54 – قال الجلالي : المذكرون ستة أنفس، فلا بد من سقط أو تصحيف (ستة) بـ (ثمانية)، والله العالم.

55 – ولعل هنا سقط اسم (جهيم) لمكان التثنية في قوله (ابني) وتحديدهم بخمسة أنفس والمذكرون أربعة.

[أولاد عبدالله بن بكير بن أعين] :

وولد عبدالله بن بكير : رحبان، وكان اسمه : محمداً، الحسين وعلياً بني عبدالله بن بكير.

****

قال أبو طالب : وسقط بقية النسب من كتاب أبي جعفر بن الصباح.

****

[كنى آل زرارة] :

وكان زرارة يكنى أبا علي، وذكره الجاحظ في (كتاب الحيوان) وأورد عنه شعراً نسبه إليه في ذكر المهدي، وروى له أيضاً شعراً في (كتاب النساء) وذكر له بيتاً في (كتاب العرجان الأشراف) ولا أدري صدق الجاحظ في ذلك أم لا، وقال في (كتاب الحيوان) : وكان زرارة بن أعين مولى بني أسعد بن هشام، وكان رئيس التمية.

وكان بكير يكنى أبو الجهم، وحمران يكنى أبا حمزة، وعبد الله بن بكير يكنى أبا علي.

[محمد بن عبدالله بن زرارة] :

ومن ولد زرارة : محمد بن عبدالله بن زرارة، وكان كثير الحديث، وروى عنه علي بن الحسن بن علي بن فضال حديثاً كثيراً.

[يونس وجعفر ممن روى عن الصادق] :

ووجدت في (كتاب الصابوني المصري) : يونس بن عبدالملك بن أعين وجعفر بن تغلب بن أعين ممن روى عن أبي عبدالله عليه السلام.

[ولد الجعفر] :

وذكر في الكتاب المذكور: أن ولد الجعفر بالفَيُوم، وروي أن من عرف هذا الأمر عبدالملك عرفه من صالح بن ميثم، ثم عرفه حمران عن أبي خالد الكاهلي رحمهم الله تعالى.

[سمات زرارة] :

وروي أن زرارة كان وسيماً جسيماً ، أبيضاً ، فكان يخرج إلى الجمعة وعلى رأسه برنس أسود، وبين عينيه سجادة، وفي يده عصى، ويقوم له الناس سماطين، ينظرون إليه لحسن هيئته، فربما رجع عن طريقه، وكان خَصِماً، جَدِلاً، لا يقوم أحد لحجته إلا أن العبادة اشغلته عن الكلام، والمتكلمون من الشيعة تلاميذه.

ويقال : أنه عاش تسعين سنة.

ولآل أعين من الفضائل وما روي فيهم أكثر من أن اكتبه لك، وهو موجود في كتب الحديث.

****

وحدثني أبو الحسن محمد بن أحمد بن داود، قال : حدثنا أبو القاسم علي ابن عيسى بن قوني، قال : حدثني الحسين بن أحمد بن فضال، قال : حدثني جدك الحسين بن يوسف بن مهران، قال أبو غالب (رض)، وأقول أنا : أنه جده لأُمه لأن أُمه أُم علي بنت الحسين بن يوسف، وهم أهل بيت يعرفون ببني السفاتجي.

قال ابن فضال : وكان جدك أليفاً لبني فضال، وجارهم.

****

[مليك بن أعين في مرضه] :

وقال : خرج الحسن بن علي بن فضال، فقال : لى : قم يا حسين حتى نمضي إلى مليك بن أعين، فهو عليل، (وقد جائني رسوله، فقمت، فاعتمد على يدي فدخلنا على مليك، وهو يجود بنفسه، فقال له الحسن : ما حاجتك ؟ فقال : أوصي إليك، أو أعهد اليك ؟ فقال له : ما تقول فيها ؟ فقال : ما تسمح نفسي أن أقول إلا خيراً، فضرب بيده إلى يدي، فنسلها، وقال لي : قم يا حسين، ثم التفت إليه، فقال : مت أي ميتة شئت.

وكان مليك، وقعنب ابنا أعين يذهبان مذهب العامة مخالفين لإخوتهم.

[عدد أولاد أعين] :

قال ابن فضال في هذا الحديث : وخلَّف أعين : حمران، وزرارة، وبكيراً، وعبدالملك، وعبد الرحمن، وموسى، ومليكاً، وضريساً، وقعنب، وعبيدالله، فذلك عشرة أنفس.

هذا من هذه الرواية، وقد ذكرت الرواية ودفع الاختلاف في عدد ولد أعين وقد ذكرت الأصل الذى كنت اعرفه.

ومما رواه لى أبو طالب الأنباري، وما رواه لى ابو الحسن بن داود (ره)، عن أب القاسم بن قوني، عن ابن فضال، وروى لى ابن المغيرة عن أبي محمد الحسن بن حمزة العلوي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي المشهور بكثرة الحديث : أنهم سبعة عشرة رجلاً، إلا أنه لم يذكر أسماءهم، وما يُتهم في معرفته، ولا يُشك في علمه.

****

وجدتي أُم أبي فاطمة بنت جعفر بن محمد بن الحسن القرشي النوار مولى بني مخزوم.

وقد روى محمد بن الحسن الحديث، وكان أحد حفاظ القرآن، وقد نقلت عنه قراءات، وكبرت منزلته فيها.

وأخوها أبو العباس محمد بن جعفر الزراري، وهو من أحد رواة الحديث، ومشايخ الشيعة.

وكان له أخ اسمه الحسن بن جعفر، قد روى أيضاً الحديث، إلا أن عمره لم يطل، فينقل عنه.

****

[محمد بن جعفر] :

وكان مولد محمد بن جعفر سنة ستة وثلاثين ومائتين (٢٣٦)، ومات سنة ست عشرة وثلاث مائة (٣١٦)، وعمره ثمانون سنة.

وكان من محله في الشيعة أنه كان الوافد عنهم إلى المدينة عند وقوع الغيبة ستة ستين ومائتين (٢٦٠)، وأقام بها سنة، وعاد، وقد ظهر له من أمر الصاحب (ع) ما احتاج إليه.

وأُمه، وأُم اخته فاطمة جدتي محمد بن عيسى القيسي التستري وأنا اذكر حاله بعد ذكر أُمي.

وأُمي الحسين بنت عيسى بن علي بن محمد بن عيسى بن محمد بن زياد القيسي التستري، وأُمها أُم ولد رومية.

[عيسى بن زياد] :

وكان عيسى بن زياد انتقل من نواحي البصرة في أيام الفتنة بعد قتل إبراهيم بن عبدالله بن حسن فنزل تستر ــ وتستر أحد طساسيج الكوفة، واسمه موجود في كل كتاب عمل لذكر طساسيج السواد ــ فنزل قرية منه، يقال لها (بقرونا) وهى ثلاثة وروم فنزل ورماً يقال لها : (صقلينا)، وهي على عمود الفرات الأعظم الذي يحمل من الكوفة إلى نجران ويجتاز إلى (جنتلا ويلونا)، وهي مدينة عظيمة فتحها خالد بن الوليد في أول الإسلام.

[الرستاق] :

و(بقرونا) ينسب إليها الرستاق، وهى في شرقي الفرات و(صقلينا) في غربيه ، فملك ضياعاً واسعة، وحفر فيها نهراً يسمى نهر عيسى، وبقي في يدي من تلك الضياع بالميراث شيء إلى أشياء كنت أستردتها إلى أن خرج الجميع من يدي في المحن التى امتحنت من شر الأعراب إياي، وغير ذلك من خراب السواد بالفتن المتصلة بعد دخول الهجرتين الكوفة إلا شيء يسير يطل عليَّ بالحال التى بيني وبين عمران بن يحيى العلوي في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة (٣٢٥).

[محمد بن عيسى] :

وكان محمد بن عيسى أحد مشايخ الشيعة، ومن كان يكاتب، وكان خرج توقيع إليه جواب كتاب كتبه على يدي أيوب بن نوح (رض) في أمر عبدالله بن جعفر، حدثني بذلك خالي أبو العباس الزرار جواباً مستقصىً، لم أقم على حفظه،

وغابت عني نسخته، والجواب موجود في الحديث، وكتب بعد ذلك إلى الصاحب يسئل مثل ذلك، فكتب قد خرج منا إلى التستري في هذا المعنى ما فيه كفاية، أو كلام هذا معناه.

وكان محمد بن عيسى أحد رواة الحديث، حدثني عنه خالي أبي محمد بن جعفر الزرار، وهو جده أبو أُمه، عن الحسن بن علي بن فضال الحديث منه : كتاب البشارات لإبن فضال.

وحدثني عنه بكتاب عيسى بن عبدالله العلوي، وهو كتاب معروف.

وابنه : علي بن محمد بن عيسى جد أُمي، وخالي أبي العباس الزرار، فقد روى أيضاً صدراً من الحديث.

وكانت دورهم في موضع من الكوفة يعرف (بلجام البكريين)، وهو في ظهر خطة بني أسد بن همام، وقد خرب، واتصل بخرابات بني عجل إلى حدود حمراء ديلم، ولم أدرك أنا من الناحية إلا خراباً قد زرع فيها أشنان، وكان في دورنا منه شيء، فكنّا نأخذ منه في كل سنة شناناً قفراناً، ودراهم أجرة الأُقرحة، ومضيت إليها مرة، وأنا صبي مع من كان يمضي، فجئنا بالدراهم والأشنان فرأيتها ورأيت فيها بينها قبر محمد بن عيسى، وقبور بعض ولده.

[جدي أبو طاهر] :

وكان جدي أبو طاهر أحد رواة الحديث لقي محمد بن خالد الطيالسي، فروى عنه (كتاب عاصم بن حميد) و(كتاب سيف بن عمرة) و(كتاب العلاء بن رزين) و(كتاب اسماعيل بن عبد الخالق) وأشياء غير ذلك.

وروى محمد بن الحسن بن أبي الخطاب شيئاً كثيراً منه كتاب أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، وكانت روايته عنه هذا الكتاب في سنة سبع وخمسين ومائتين (٢٥٧)، وسنه إذ ذاك عشرون سنة.

وروى عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي، وعن رجال غيره.

[نبذة عن سيرة المؤلف أبي غالب] :

ومات أبي : محمد بن محمد بن سليمان، وسنه نيف وعشرون سنة، وسني إذ ذاك خمس سنين وأشهر.

وكان مولدي ليلة الاثنين لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين ومائتين (٢٨٥).

ومات جدي محمد بن سليمان (ره) في غرة المحرم سنة ثلاث مائة (٣٠٠) فرويت عنه بعض حديثه.

وسمعني من عبدالله بن جعفر الحميري، وقد كان دخل الكوفة في سنة سبع وتسعين ومائتين (٢٩٧)، وجدت هذا التأريخ بخط عبدالله بن جعفر في (كتاب الصوم للحسين بن سعيد)، ولم أكن حفظت الوقت للحداثة، وسني إذ ذاك اثنتي عشرة سنة وشهور.

وسمعت أنا بعد ذلك من عم أبي علي بن سليمان، ومن خال أبي محمد بن جعفر الزرار، وعن أحمد بن ادريس القمي، وأحمد بن محمد العاصمي، وجعفر بن محمد بن مالك الفزاري البزاز، وكان كالذى رباني، لأن جدي محمد بن سليمان حين أخرجنى من الكُتاب جعلني في البزازين عند ابن عمه الحسين بن علي بن مالك، وكان أحد فقهاء الشيعة وزهادهم، وظهر بعد موته من زهده مع كثرة ما كان يجري على يده أمر عجيب ليس هذا موضع ذكره.

وسمعت من أبي جعفر محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار الأهوازي وغيرهم (رحمهم الله).

وسمعت من حميد بن زياد، وأبي عبدالله بن ثابت، وأحمد بن محمد بن رباح، وهؤلاء من رجال الواقفة إلا أنهم كانوا فقهاء، ثقات في حديثهم كثيرين الدراية.

وسمعت بعد ذلك من جماعة غير من سمعت فعندي بعض ما سمعته منهم، وذهب بعضهم فيما ذهب من كتبي، ثم امتحنت محناً شغلتني، واخرجت أكثر كتبي التي سمعتها عن يدي السرقةُ والضياع.

[المؤلف أبو غالب يتحدث عن ابنه] :

ورزقت أباك وسني ثمان وعشرون سنة. وفي سنة ولادته امتحنت محنة أخرجت أكثر ملكي عن يدي، وأخرجتني إلى السفر والإغتراب، وشغلتني عن حفظ ما كنت جمعت قبل ذلك.

ولما صلح أبوك لسماع الحديث وسلوك طريقة أجدادهم جذبته إلى ذلك فلم ينجذب، وشغلنا طلب المعاش والبعد عن مشاهدة العلماء عن العلم، وعلت سني، فآيست من الولد، وبلغ أبوك سبعاً وثلاثين، ولم يرزق ولداً.

ورزقني الله عز وجل الحج ومجاورة الحرمين سنة، فجعلت كدي وأكثر دعائي في المواضع التي يرجى فيها قبول الدعاء، أن يرزق الله أباك ولداً ذكراً يجعله خلفاً لآل أعين.

[حفيد المؤلف] :

ثم قدمت العراق، فزوجت أباك من أُمك، فبفضل الله عزوجل أن رزقناك في أسرع وقت وزمن بأن جعلك سوي الخلقة، مقبول الصورة، صحيح العقل، إلى أن كتبت إليك هذا الكتاب.

وكان مولده في قصر عيسى ببغداد يوم الاحد لثلاث خلون من شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة (٣٥٢)، وقد خفت أن يسبق أجلي ادراكك وتمكنك من سماع الحديث، وتمكني من حديثك بما سمعت من الحديث، وأن أُفرِّط في شيء من ذلك كما فَرَّط جدي، وخال أبي (ره) إذ لم يجذباني إلى سماع جميع حديثهما مع ما شاهداه من رغبتي في ذلك.

[إجازة الرواية] :

ولم يبق في وقتي من آل أعين أحد يروي الحديث، ولا يطلب العلم، وشحت على أهل هذا البيت الذي لم يخلُ من محدث أن يضمحل ذكرهم ويندرس رسمهم ويبطل حديثهم من أولادهم.

وقد بيّنت لك آخر كتابي هذا أسماء الكتب التي بقيت عندي من كتبي وما حفظت اسناده وتيقنت روايته، فإن كان قد غاب عني وشرحت لك ممن سمعت

ذلك، وأجزت لك خاصة روايتها عني على حسب ما اشرحه لك من ذلك عند ذكر أسماءها، وأخرجت لك ما عندي من الكتب القديمة، وذكرت لك ما منها بخط جدي محمد بن سليمان (ره)، وما فيها بخط من عرفت خطه، وما جددت لك من الكتب التي أخلقت.

وجعلت جميع ذلك عند والدتك وديعة لك، ووصيتها أن تسلمها إليك إذا بلغت وتحفظها عليك إلى حين علمك بمحلها وموضعها إن حدث بي حادث الموت قبل بلوغك هذه الحال، فإن حدث بي حدث قبل ذلك أن توصي بها من تثق به لك وعليك.

[وصية المؤلف] :

فاتق الله عزو جل ، واحفظ هذه الكتب فإن لك فيها ما قرئ على عبدالرحمن بن أبي نجران في سنة سبع وعشرين ومأتين (٢٢٧) ، وهو كتاب داود بن سرحان ، وفيها ما قرأ جدي محمد بن سليمان على محمد بن الحسين بن أبي الخطاب في سنة سبع وخمسين ومائتين [٢٥٧] ، وتأريخ ذلك في أواخر الكتب واروها عني حسبما رسمته لك ، وتوخ سلوك طريقة أجداد أبيك (رحمهم الله) ، وتقبل أخلاقهم ، وتشبَّه بهم في أفعالهم ، واجتهد في حفظ الحديث والتفقه فيه ، وواظب على ما يقربك من الله عزوجل .

واعلم أنه ما أسن أحد قط إلا ندم على ما فاته من التقرب إلى الله عزوجل بطاعته في شيبته ، وعلى ما دخل فيه من المحظورات في حداثته حين لا تنفعه الندامة ، ولا يمكنه استدراك ما فاته من عمره .

واصحب مشائخ أصحابك من تتزين بصحبته بين الناس ، وإن صحبت أحداً من أترابك فلا تدع صحبة المشائخ مع ذلك .

أجاب الله فيك دعوتي ، وأحسن عليك خلافتي .

وإن رزق الله عز وجل الحياة ، ومد في الأجل إليَّ أن تكتب عني ما أمليه عليك ، وتحفظ ما اسنده لك فذلك مناي ، وإلى الله عزوجل ارغب فيه ، وإن تكن الأُخرى ونفذت أيامي قبل ذلك فالله عز وجل خليفتي عليك ، وإياه أسأل أن

يحفظني فيك ، ويحفظ صالح أجدادك من بكير وإليَّ كما حفظ الغلامين بصلاح أبيهما .

فقد مر في بعض الحديث أنه كان بين أبيهما الذي حفظا له وبينهما سبعمائة [٧٠٠] سنة ، والله عزوجل حسبي فيك ، وفي نفسي ونعم الوكيل .

وعملت هذه الرسالة في ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلاثمائة [٣٥٦] ، وجددت هذه النسخة في رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة [٣٦٧] .

[ثبت الكتب] :

ثبت الكتب التى أخبرت لك روايتها على الحال التي قدمت ذكرها ، وأسماء الرجال الذين رويتها عنهم ، فمن ذلك :

١ــ كتاب الصوم للحسين بن سعيد ،

٢ــ وزيادات ابن مهزيار .

قال أبو غالب : حدثني به أبو العباس عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن سعيد ، وهي ثلاثة أجزاء .

وقال عبدالله بن جعفر : وما كانت هذه الرواية عن علي بن مهزيار فإنه حدثني به إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه علي .

وما كان عن العباس بن معروف فهو فيما صنفه علي بن مهزيار ، حدثني بهذا الكتاب الحميري على الشرح في شعبان سنة سبع وستين ومائتين [٢٦٧] .

وله رواية أُخرى أيضاً ، حدثنا بها أبو علي أحمد بن ادريس ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد .

٣ــ كتاب الصوم لإبن رباح ، حدثني رباح .

٤ــ كتاب الأشربة للحسين بن سعيد ، حدثني به أبو العباس عبدالله بن جعفر الحمير ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عنه .

٥ــ كتاب ما يبتلى به المؤمن لإبن سعيد ، حدثني به عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد .

٦ــ كتاب الأيمان والنذور له ، حدثني به الحميري عبدالله بن جعفر عن

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد .

٧ــ كتاب الزكاة ليونس ، حدثني به الحميري ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس .

٨ــ كتاب محمد الحلبي ، حدثني عبدالله بن جعفر ، عن أيوب بن نوح ، عن صفوان بن يحيى ، عن ابن مسكان ، عن محمد الحلبي .

٩ــ كتاب الديات للحسن بن طريف ، حدثني به عبدالله بن جعفر ، عن الحسن بن طريف .

١٠ــ كتاب التجمل والمروة للحسين بن سعيد ، حدثني به الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عنه .

١١ــ كتاب اعيص بن القاسم

١٢ــ ويعقوب بن شعيب ، حدثني به عبدالله بن جعفر ، عن أيوب بن نوح ، عن صفوان ، عن يعقوب بن شعيب ،

١٣ــ وفي آخره أحاديث عن أيوب بن نوح .

١٤ــ كتاب السفر في المحاسن ، حدثني به عبدالله بن جعفر ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، وهو مصنفه ، وحدثني مؤدبي أبو الحسن علي بن الحسين السعدآبادي به ،

١٥ــ وبكتب المحاسن إجازة عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن خاله .

١٦ــ كتاب الحج تصنيف موسى بن الحسن بن عامر ، روايتي عن الحميري عنه ،

١٧ــ وروى الحميري لنا ما رواه موسى عن رجال سماهم لنا بالسماع في آخر الكتاب بخط جدي (ره) .

١٨ــ كتاب عبدالله بن علي الحلبي ، حدثني به جدي أبو طاهر محمد بن سليمان ، عن علي بن الحسن بن فضال ، عن محمد بن عبدالله بن زرارة عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي .

١٩ــ كتاب عبد السلام بن سالم ، حدثني به جدي وعم أبي محمد وعلي ابنا سليمان رحمهما الله ، عن أبي جعفر محمد بن الحسين الهمداني ، عن الحسن بن علي بن بقاح ، عن عبد السلام .

٢٠ــ كتاب عمر بن أُذينة ، حدثني به جدي ، عن علي بن الحسين بن فضال ، عن محمد بن عبدالله بن زرارة ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أُذينة ،

٢١ــ جزاء وهو الثالث من كتاب آخر لإبن أُذينة ،

٢٢ــ وفي آخره (كتاب ابراهيم بن بلال)، أخبرني به خالي أبي أبو العباس ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أُذينة .

٢٣ــ كتاب عبد الرحمن بن الحجاج ، حدثني به أبو طاهر جدي (ره) ، عن علي بن الحسن بن فضال ، عن محمد بن عبدالله بن زرارة ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الرحمن ،

٢٤ــ وفي الكتاب أحاديث خرجت الروايات فيها ، بها عن النهشلي ، عن ابن ناجية ، عن عبد الرحمن ، وكان سماعي ذلك منه مؤرخاً بخطي في ذي القعدة سنة سبع وتسعين ومائتين [٢٩٧] .

٢٥ــ كتاب لعبدالرحمن بن الحجاج أيضاً ، حدثني به عم أبي وجدي علي ومحمد ابنا سليمان ، عن أبي جعفر محمد بن الحسين الهمداني ، عن صفوان ، عن عبدالرحمن .

٢٦ ــ كتاب داود بن سرحان ، حدثني به جدي أبو طاهر ، عن عبدالله ، عن الحسين بن حريز ، عن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة ، عن محمد بن أُورمة ، عن ابن سعيد .

٢٧ ــ كتاب معاوية بن وهب البجلي ، حدثني بن عم أبي علي بن سليمان (ره) ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن جعفر بن بشير ، وعبد الله بن جبلة ، عن معاوية بن وهب .

٢٨ــ كتاب معاوية بن وهب أيضاً ، حدثني به حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن أحمد بن الحسين الميثمي ، عنه .

٢٩ــ كتاب غياث بن إبراهيم ، حدثني به جدي (ره) ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن يحيى الخزاز ، عن غياث .

٣٠ــ مجلس لإبن هلال ، حدثني به جدي ، عن أحمد بن هلال .

٣١ــ كتاب جميل بن دراج ،

٣٢ــ وفيه كتاب معمر بن خلاد ، حدثني بن عم أبي علي بن سليمان ، عن أحمد بن عبد الرحمن بن سراج ، عن علي بن حديد المدائني عن جميل ، وبكتاب معمر ، عن أحمد بن عبدالرحمن ، عن معمر.

٣٣ــ كتاب أبان بن عثمان ، حدثني به خال أبي أبو العباس الرزاز ، عن عبدالله بن محمد بن خالد الطيالسي ، عن الحسن بن علي بن زياد الخزاز ، عنه .

٣٤ــ كتاب هارون بن حمزة الغنوي ، حدثني به جدي أبو طاهر (ره) ، عن علي بن فضال ، عن يزيد بن اسحاق شغر ، عن هارون ، وحدثني به خال أبي عن خاله ، وجدي علي بن محمد بن عيسى ، عن يزيد بن اسحاق ، عن هارون .

٣٥ــ كتاب عبدالله بن ميمون القداح ، ثلاثة أجزاء ، حدثني به خال أبي أبو العباس الزرار ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن الخطاب ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن القداح .

٣٦ــ كتاب الجامع ليونس بن عبد الرحمن ، وهو جامع الآثار ، أربعة أجزاء ، حدثني به خال أبي أبو العباس الزرار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن اسماعيل بن بزي ، عن يونس ، وحدثني به أيضاً أبو العباس الحميري ، فقد صار الإصل الذى فيه سماعي من الحميري إلى رجل من أهل باب الطاق ، والسماع بخط جدي .

٣٧ــ كتاب جابر الجعفي ، حدثني به خال أبي أبو العباس الزرار ، عن القاسم بن الربيع ، عن ابن سنان ، عن عمار ، عن منجل ، عن جابر ، وعن يحيى بن زكريا اللؤلؤي ، عن ابن سنان ، عن عمار ، عن منجل ، عن جابر .

٣٨ــ كتاب التجمل والمروة ، عن العبيدي ، حدثني به خال أبي أبو

العباس الزرار ، عن محمد بن عيسى العبيدي .

٣٩ــ كتاب حنان بن سدير ، نسخة ، حدثني بها خالد خال أبي أبو العباس الزرار ، عن يحيى بن زكريا ، عن محمد بن بكر بن جناح ، عن حنان .

٤٠ــ كتاب جامع البزنطي ، حدثني به خال أبي محمد بن جعفر ، وعم أبي علي بن سليمان ، عن محمد بن الحسين ، عن البزنطي .

٤١ــ كتاب حماد بن سدير ، نسخة أُخرى ، حدثني به أبو العباس الحميري ، عن محمد بن عبدالحميد ، وعبدالصمد بن محمد القميين ، عن حنان ، بخطي .

٤٢ــ رسالة المياح المدائني ، حدثني بها أبو العباس الزرار ، عن القاسم بن الربيع الصحاف ، عن محمد بن سنان ، عن مياح المدائني عن مفضل بن عمر .

٤٣ــ كتاب بشر بن سلام ، وغيره ، حدثني به خال أبي أبو العباس الزرار ، عن يحيى بن زكريا ، عن بشر بن سلام ، من الرجال ، هو بخطي .

٤٤ــ مقتل حجر بن عدي ، حدثني به جدي محمد بن سليمان ، عن حمدان القلانسي ، عن عمرو بن عمر الحلال ، عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي .

٤٥ــ كتاب الزكاة لإبن فضال ، حدثني به جعفر بن محمد بن مالك ، عن علي بن فضال .

٤٦ــ الجزء الأول من كتاب الزهد لمعمرو بن خلاد ،

٤٧ــ ومسائل معمر حدثني به أبو العباس الزرار ، عن جده محمد بن عيسى ، عن معمر بن خلاد .

٤٨ــ الجزء الثاني من كتاب جعفر بن بشير ، حدثني به الحميري ، عن محمد بن الحسين ، عن جعفر بن بشر .

٤٩ــ المعرفة تصنيف العبيدي ، حدثني بها الزرار خال أبي عن عن محمد بن عيسى العبيدي .

٥٠ ــ كتاب الوصايا ليونس ، حدثني به جدي محمد بن سليمان ، عن علي

بن الحسن بن فضال ، عن محمد بن عبدالله بن زرارة ، عن محمد بن اسلم .

٥١ــ كتاب فيه أحاديث ثمانية أوراق ، حدثني بها جعفر بن مالك .

٥٢ ــ كتاب التقية للحسين بن سعيد ، حدثني به الحميري ، عن محمد بن أحمد بن عيسى ، عنه .

٥٣ــ كتاب مسائل الرضا (ع) للبزنطي ، حدثني بها جدي ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أبي بصير البزنطي ، عنه (ع) .

٥٤ــ كتاب حريز بخط حميد بن زياد ، حدثني به حميد بن زياد عن عبدالله بن أحمد بن نهيك ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عيسى ، عن عبدالله السجستاني .

٥٥ــ كتاب الدلائل للحميري ، أخبرني به أبو العباس الحميري ، هو مصنفه ،

٥٦ــ نسخة أُخرى للعيص بن القاسم ، حدثني بها حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن الحسن بن هشام ، أوعلي بن رباط ، وصفوان بن يحيى ، عن العيص .

٥٧ــ كتاب أحاديث ، عن العباس بن عقدة ،

٥٨ــ ومن مسائل علي بن جعفر .

٥٩ــ كتاب الغيبة للحميري ،

٦٠ــ عنه جزء بخط الزرار ،

٦١ــ عنه جزء فضائل الكوفة .

٦٢ــ كتاب عبدالله بن بكير ، رواه جدي محمد بن سليمان ، عن أحمد بن الحسن بن فضال ، عن أبيه ، عن ابن بكير ،

٦٣ــ جزء صغير من حديث جعفر بن محمد بن مالك ، عنه .

٦٤ــ كتاب صغيرعن هارون بن أبي بردة ، قال : حدثني به جدي (ره) ، عن يحيى بن زكريا ، عن هارون بن أبي بردة ، وحدثني به عم أبي أبو الحسن علي بن سليمان ، عن يحيى بن زكريا .

٦٥ــ كتاب مثنى الخياط [الحناط ظ]، حدثني به جدي ، عن الحسن بن محمد الطيالسي ، عن الحسن بن علي بن بنت الياس الخزاز عن مثنى .

٦٦ــ كتاب الطرائف لمحمد بن سنان ، حدثني به جدي أبو طاهر محمد بن سليمان ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان .

٦٧ــ كتاب الطرائف لموسى بن سعدان ، حدثني به جدي ، عن محمد بن الحسين سعدان .

٦٨ــ كتاب عبد الرحمن بن الحجاج ، نسخة أُخرى حدثني بها جدي ، وعم أبي محمد وعلي ابنا سليمان ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن صفوان عن عبد الرحمن .

٦٩ــ كتاب جميل بن دراج ، حدثني به جدي ، عن علي بن الحسن بن فضال ، عن أيوب بن نوح عن ابن أبي عمير ، عنه ، وعن علي بن فضال ، عن جعفر بن محمد بن حكيم ، عنه . [وراجع رقم ٣١]

٧٠ــ كتاب الزكاة لحماد بن عيسى ، حدثني به عم أبي علي بن سليمان ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن اسماعيل بن سهل ، عن حماد بن عيسى .

٧١ــ كتاب الملاحم ، عن إسماعيل بن مهران ، حدثني به عم أبي أبو الحسن علي بن سليمان ، عن جدي محمد بن سليمان ، عن أبي جعفر أحمد بن الحسن ، عن اسماعيل .

٧٢ــ كتاب نوادر الحكمة ، حدثني به خال أبي أبو العباس الزرار ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، وهو مصنفه .

٧٣ــ كتاب البشارات لإبن فضال ، حدثني به خال أبي أبو العباس الزرار ، عن جدنا محمد بن عيسى بن زياد التستري ، عن الحسن بن فضال .

٧٤ــ كتاب البشارات لإبن سماعة ، حدثني به حميد بن زياد ، عنه .

٧٥ــ كتاب الوصافي ، حدثني به أبو العباس الزرار ، عن محمد بن الحسين ، عن أبي جعفر محمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن الوصافي .

٧٦ــ ذكر الطلاق ، عن معاوية بن حكيم ، حدثني به أبو العباس عن معاوية بن حكيم .

٧٧ــ حديث عن الحسن بن محبوب ، حدثني به الزرار ، عن محمد بن الحسن ، عن ابن محبوب .

٧٨ــ جزء جلد صغير بخط الزرار ، عن خالد [خاله] وهو وجد أُمي محمد بن عيسى التستري ، عن يزيد بن اسحاق ، عن هارون بن حمزة الغنوي وغيره .

٧٩ــ كتاب نوادر لمحمد بن سنان بخط أبي طاهر جدي ، حدثني به أبو الحسن محمد بن محمد المغاري ، عن جدي أبي طاهر محمد بن سليمان ، عن محمد بن سلمان ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان .

٨٠ــ كتاب لمحمد بن سنان أيضاً ، حدثني به خالي ، عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي ، عن محمد بن سنان .

٨١ــ كتاب الأظلة ،

٨٢ــ وشيء من فواضل (إنّا أنزلناه) ،

٨٣ــ ونوادر لمحمد بن محسن بن زياد العطار ، حدثني به حميد بن زياد ، عن علي بن صالح ، عن علي بن حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير بكتاب الأظلة ، وحدثني به حميد أيضاً بالإسناد بفضل (إنا أنزلناه) ، وحدثني حميد ، عن محمد بن أبي الحسن بن زياد بنوادره ،

٨٤ــ وبعد ذلك حديث الفضل بن يونس الكاتب ، حدثني به حميد ، عن عبدالله بن أحمد بن نهيك ، عن سعيد بن صالح ، عن الحسن بن عمر ، عن أبيه .

٨٥ــ كتاب بريهة العبادي بخطي ، حدثني به حميد ، عن أبي جعفر ، عن محمد بن غالب ، عن علي بن الحسن ، عن الحسن بن أيوب ، عن محمد بن الحسن الصيرفي ، عن عمار بن مروان عن بريهة .

٨٦ــ كتاب نوادر محمد بن الحسن بن شمعون البصري ، حدثني به أبو علي محمد بن همام ، عن عبدالله بن العلا المدارى .

٨٧ــ ورقتان بخط جدي أبي طاهر ، فوقع عليها بخطي أحاديث عن جعفر بن مالك ، وحدثني بها أبو عبدالله جعفر بن محمد بن مالك ، عن محمد بن الحسين الصايغ .

٨٨ــ خمسة أجزاء في مجلد ، حدثني بما فيها محمد بن محمد المعاوي ، عن محمد بن يحيى العطار ،

٨٩ــ وفيها أحاديث عن عبدالله بن جعفر الحميري .

٩٠ــ وجميع كتاب الكافي تصنيف أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني روايتي عنه ، بعضه قراءة ، وبعضه إجازة ، وقد نسخت منه كتاب الصلاة والصوم في نسخة ، وكتاب الحج في نسخة ، وكتاب الطهر والحيض في جزء ، والجميع مجلد ، وعزمي أن أنسخ بقية الكتاب إن شاء الله تعالى في جزء واحد ورق طلحي .

٩١ــ كتاب هشام بن الحكم .

٩٢ــ وكتاب رفاعة .

٩٣ــ وكتاب يعقوب بن شعيب ، حدثني بذلك كله حميد بن زياد ، عن عبيدالله بن أحمد ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام ، وعن رفاعة ، وبالإسناد عن ابن أبي عمير ، عن عبدالله بن المغيرة ، ومحمد بن أبي حمزة ، عن يعقوب بن شعيب .

٩٤ــ جزء بخطي فيه أخبار من كتاب حماد بن عيسى ، حدثني بها أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني عمي داود بن مهزيار ، وحدثني حماد بن عيسى ، وأجاز لي رواية جميع ما رواه عنه الموصليان ، وقد أجزت لك جميع ما أجاز لي روايته .

٩٥ــ كتاب جدنا الحسن بن الجهم في جلود مخلّق ، وأرجو أن أُجدده ، حدثني به أبو عبد الله أحمد بن محمد العاصمي ، وسمي العاصمي لأنه كان ابن أُخت علي بن عاصم (ره) ، قال : حدثني الحسين بن أحمد بن فضال ، عن أبيه عن علي بن سياب [اسباط]، عن الحسن بن الجهم ، وكان توقيعاً عليه بخط

جدي ، حدثني به القمي ، عن علي بن اسباط ، عن الحسن بن الجهم .

٩٦ــ أجزاء بخطي فيها دعاء السر ، حدثني به أبو عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني ، عن الرجال المذكورين في الكتاب .

٩٧و٩٨ ــ جزءان بخطي فيها ثمانية أوراق ، حدثني بأحدهما حميد بن زياد ، وحدثني بالآخر أبو الحسن أحمد بن محمد بن رباح .

٩٩ــ ست ورقات بخطي في حياة جدي (ره) أخبار في الصوم ، عنه ، عن الرجال .

١٠٠ــ أخبار مجموعة ، عن الحميري ، وعن جدي وخالي رحمهما الله ، عن حميد .

١٠١ــ جزء لطيف بخطي أخبار علي بن سليمان بن المبارك القمي ، وفيه إجازة لي بخطي .

١٠٢ــ كتاب سعد ،

١٠٣ــ وكتاب سوارات أحمد بن محمد بن عيسى ، وغير ذلك .

١٠٤ــ جزء بخطي في ظهور، أوله أحاديث جمعتها في الحج ،

١٠٥ــ وفي آخره أشياء اخترتها من كتاب بصائر الدرجات لسعد بن عبدالله ،

١٠٦ــ فيه خطبة النبي صلى الله عليه وآله يوم الغدير رواية الخليل ، كان أبوك وابن عمك حضرا بعض سماعه .

١٠٧ــ كتاب وصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأمير المؤمنين عليه السلام إلى العباس بن عقدة ، وعلى ظهره إجازة لي جميع حديثه بخطه ، وقد أجزت لك رواية ذلك .

١٠٨ــ جزء فيه أشياء جمعتها ، وأخبار اخترتها من كتاب بصائر الدرجات لسعد بن .

١٠٩ــ كتاب فيه قراءة القرآن ، عن الصفواني .

١١٠ــ جزء في طهور بخطي فيه خطب لأمير المؤمنين عليه السلام

رواية الواقدي ، حدثني به عمر بن الفضل وراق الطبري ، عن رجاله .

١١١ــ كتاب فيه رسالة قاضي المدينة في الرد على من يحلل المسكر كثيرة ، وأخبار غير ذلك .

١١٢ــ جزءان مربعان فيهما كتاب الأنبياء لإبن فضال رواية ابن سعيد ،

١١٣ــ ونوادر ابن أبي عمير ، وهي ستة أجزاء رويتها عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أيوب بن نوح ، عن ابن أبي عمير .

١١٤ــ كتاب خلود موقّع عليه كتاب ابن الحسن ، وفيه : عن أحمد بن محمد ، ومحمد بن اسماعيل ، ومعمر بن خلاد .

١١٥ــ كتاب لعلي بن رباب ، حدثني به جدي ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن محبوب ، عنه .

١١٦ــ كتاب حكم بن مسكين ، حدثني به خالي ، عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين .

١١٧ــ كتاب عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي ، عن علي بن اسباط ، حدثني به خالي ، عن يحيى .

١١٨ــ كتاب علا بن رزين القلا ، حدثني به خالي ، وعم أبي ، وجدي ، عن محمد بن خالد الطيالسي ، عن العلا .

١١٩ــ كتاب آداب ومواعظ ، حدثني به جدي ، عن رجاله .

١٢٠ــ كتاب مسعدة بن زياد الربعي ، حدثني به خالي ، عن هارون بن مسلم، عن سعد بن زياد .

١٢١ــ كتاب عبدالله بن سنان ،

١٢٢ــ ونوادر له ، حدثني به جدي ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان .

١٢٣ــ كتاب الدعاء لإبن مهزيار ، حدثني به أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار .

١٢٤ــ كتاب المكاسب للبرقي بالإسناد في المحاسن .

١٢٥ــ كتاب أحمد بن محمد البزنطي ، حدثني به عم أبي علي بن سليمان، وخال أبي محمد بن جعفر الزرار ، عن محمد بن الحسين ، عنه .

١٢٦ــ كتاب الحجال ، حدثني به الحميري ،

١٢٧ــ الجزء الثالث من كتاب الحجال أيضاً حدثني به الحميري ، عن محمد بن الحسين ، عن الحجال .

١٢٨ــ كتاب عيسى بن عبدالله العلوي ، حدثني به خالي ، عن جدنا محمد بن عيسى بن زياد التستري ، عن عيسى .

١٢٩ــ كتاب الفرائض لإبن سماعة بخط حميد ، حدثني به حميد ، عنه .

١٣٠ــ كتاب تغلبة بن ميمون ، حدثني به حميد ، عن الرجال ، عن تغلبة.

هذا آخر ما وجدته في فهرست أحمد بن محمد الزراري ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين .

[الوجادات] :

قال شيخنا أبو عبدالله الحسين بن عبيد الله : وجدت في المنتخبات التي أجازنا إيّاها جعفر بن محمّد بن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله بن محمّد بن عيسى بن عبيد ، عن الحسن بن علي بن يقطين ، عن مروك بن عبيد ، عن محمّد بن مقرن الكوفي ، قال : حدّثني المشايخ من أصحابنا : أنّ حمران ، و زرارة ، و عبد الملك ، و بكير ، وعبد الرحمن بن أعين ، كانوا مستقيمين ، فمات منهم أربعة في زمن أبي عبد الله (ع) ، و كانوا من أصحاب أبي جعفر (ع)، وبقي إلى أن ... مات أبو عبد الله ، وكان أفقههم ، فلقي من الناس ما لقي .

و كان له أخوان ليسا في شيء من هذا الأمر : مالك ، و قعنب .

وكان لزرارة أربعة بنين : عبيدالله ، وعبد الله ، والحسن ، والحسين ، ولم يذكر رزين في هذا الخبر .

وقد وجدت أيضاً زيادة لزرارة ابناً اسمه محمّد ، حدّثني محمّد بن موسى القزويني ، أخبرني إسماعيل بن علي الدعيلي ، حدّثني أبوعلي الدعيلي ، حدّثني أبو جعفر البجلي الكوفّي ، حدّثني يحيى بن المعلا ، حدّثني سلامة بن نوح

الكوفي ، حدّثني محمّد بن زرارة بن أعين ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد (ع) قال : خطب أمير المؤمنين (ع) فقال في خطبته : " أنا الجانب ، والجنب ، والآخر والأوّل ، والحافظ والرادع " .

ووجدت ــ أيضاً ــ فيما حكى رواه ذكره الحسن بن حمزة بن علي بن عبدالله العلويّ الحسيني الطبريّ (رض) ، قال : سمعت محمّد بن أميذوار الطبريّ ، يقول : حضرت مجلس الحسن بن علي الموسوم بالناصر صاحب طبرستان ، و قد روى حديثاً عن حمران بن أعين ، قال أبو جعفر بن أميذوار : فنظر إلي الشيخ ، ثمّ أومئ بيده إلي هكذا : الأخوان يعني : حمران و زرارة ، وقدّر أنهما أخوان فقط ، فقال : ليس لهما ثالث .

قال الحسن بن حمزة : فكنت على هذا دهراً ، إلى أن اجتمعت مع أبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ ، ومحمّد بن جعفر المودة فجاريتهما ما جرى لي مع أبي جعفر بن أميذوار ، فقال لي : ولا ردّ عليك ، بل هم اثنا عشر إخوة ، فكنت على هذا دهراً ، إلى أن اجتمعت مع أبي العبّاس بن عقدة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة [٣٢٨]، فجرى بيني وبينه ما تقدّم ذكره ، فقال لي : يا أبا محمد هم ستة عشر إخوة ــ و سمّاهم ــ أو سبعة عشر ، قال أبو محمّد : الشك مني ، حدّثني عن آل أعين ، قال : كلّ واحد منهم كان فقيهاً يصلح أن يكون مفتي بلد ، ما خلا عبد الرحمن بن أعين ، فسألته عن العلّة فيه ؟ فقال : كان يتعاطى الفتوّة إلى أيّام الحجّاج ، فلمّا قدم الحجّاج العراق قال : لا يستقيم لنا الملك تحت الحجر ، فاختفوا وتواروا ، فلمّا اشتدّ الطلب عنهم [عليهم] ظفر بعبد الرحمن هذا المستفتي من بين إخوته ، فأُدخل على الحجّاج ، فلمّا بصر به قال : لم تأتوني بآل أعين ، و جئتموني بزمّارها ، وخلّى سبيله .

وجدت بخطّ أبي الحسن محمّد بن أحمد بن داود القمّيّ (ره) ، قال : أبو علي محمّد ابن علي بن همام (ره) ، حدّثني أبو الحسن علي بن سليمان بن الحسن بن الجهم بكير بن أعين ، المعروف بالرازي [بالزراري] : أن بني أعين كانوا عشرة : عبد الملك ، وعبد الأعلى ، وحمران ، وزرارة ، وعبد الرحمن ،

وعيسى ، وقعنب ، وبكير ، وضرسي [ضريس] ، وسميع .

وأنكر أن يكون فيهم ملك ، وقال : ملك أعين الجهني ، وذكر : أنّ أعين كان رجلاً من الفرس ، فقصد أمير المؤمنين ليسلم على يده ، ويتوالى إليه فاعترضه في طريقه قوم من بني شيبان ، فلم يدعوه حتّى توالى إليهم .

وقال أبو الحسن علي بن أحمد ؛ العقيقيّ ، في كتاب الرجال : من بني أعين : عبيد ، والحسين ، والحسن بنو زرارة بن أعين ، وعبيدالله بن بكير ، وحمزة بن حمران ، وضريس بن عبد الملك بن أعين ، وجعفر بن قعنب بن أعين ، وكان ولد قعنب بالفيّوم من أرض مصر ، و فيها قبر غسّان بن عبد الملك بن أعين ، فهؤلاء أولادهم الذين رووا عن أبي عبد الله (ع) .

وروي : أنّ بني أعين أقاموا ــ أربعين سنة ــ أربعين رجلاً ، كلّما مات منهم رجل ولد لهم ذكر .

وهذا الحديث الذي ذكره ابن همام (ره) لم يقع لأبي غالب (رض) ، ولو كان وقع إليه أو كان سمعه من عمّ أبيه لحدّثنا به ، و لذكره في هذه الرسالة ، لأنّه كان شديد الحرص على جمع شيء من آثار أهله رحمهم الله تعالى .

وكان يكره [يذكر] سنسن جدّ بكير وبني أعين ، وولاه لبني شيبان ، وأنه من الرومي ، وإنّما وجدت هذا بعد وفاته (ره) ، في سنة ثلاث .

وتوفي أحمد بن محمّد الزراريّ ــ الشيخ الصالح (رض) ــ في جمادى الأُولى سنة ثمان وستّين وثلاثمائة [٣٦٨] ، و تولّيت جهازه وحملته إلى مقابر قريش (على صاحبها السلام) ، ثمّ أتى الكوفة ، ونفذت ما أوصى بإنفاذه ، وأعانني على ذلك هلال بن محمّد (رض) .

ثمّ توفي هلال بن محمّد في شوّال من هذه السنة ، فتوليت أمره وجهازه ووصيته وحملته إلى الشهيدين [كذا][56] بمقابر قريش ، ثم إلى الكوفة وقبراهما (ره) بالغريّ .

---

[56] – قال الجلالي : الظاهر أنه تصحيف (المشهدين) أي مشهدي الإمام الكاظم (ع) ومشهد حفيده الإمام الجواد (ع) بما يعرف اليوم بـــ الكاظمية، وكان يعرف بـــ (مقابر قريش) في كتب التأريخ، والله العالم.

ثمّ توفّي في هذه السنة في ذي الحجّة ، محمّد بن أحمد بن داود (رض) ، بالبطيحة من شفثي ، ودفن هناك ، ثم نقل إلى بغداد ، وحيل بيني وبين إنفاذ وصيّته ، و القيام بأمره ، رضي الله عنه ، وعن جميع شيوخنا ، وجمع بيننا في جنّات النعيم و صلى الله على عباده الذين اصطفى.

النسخة المتيسرة :

ما أورده المحدث الشيخ يوسف البحراني (ت ١١٨٦) في كتاب الكشكول المجلد الأول . ص١٨٠-٢٠٠ . طـ النجف .

مقابلة بنسخة شيخنا العلامة أدام الله أيامه .

(الثالثة)

إجازة

محمد بن أحمد بن داود القمي

(- ٣٦٨)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد :

قال شيخنا العلامة في (نوابغ الرواة) :

محمد بن أحمد بن داود بن علي ، شيخ الطائفة أبو الحسن القمي المتوفى ٣٦٨ صاحب كتاب (المزار) من أجلاء مشايخ المفيد ، ويروي عنه أيضاً الحسين بن عبيد الله بن الغضائري وابن نوح السيرافي ، وهو يروي عن مشايخه ومنهم والده أحمد بن داود ومنهم أبو علي أحمد بن محمد بن عمار الكوفي الكثير الحديث والأُصول الذي توفي ٣٤٦ كما في الفهرست ، ويروي عنه أبو غالب الزراري في رسالته ، وهما متعاصران تقريباً لأنه توفي أبو غالب أيضاً في ٣٦٨ ، ومرَّ ولده أحمد بن محمد بن أحمد بن داود الراوي عن والده كما مرَّ والده أحمد بن داود المصاحب لأبي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ويأتي إجازته لمحمد بن عبد الله بن عبد الرحمان بن سميع في سنة ٣٦٠ .

وعرفها شيخنا العلامة في (الذريعة) بقوله :

(إجازة) شيخ القميين أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود بن علي القمي المتوفى سنة ٣٦٨، والمدفون بمقابر قريش كما في " جش، وصه " للشيخ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سميع تأريخها ربيع الثاني سنة ٣٦٠، وهي مختصرة نقل صورتها السيد عبد الكريم بن طاوس في (فرحة الغري) عن منقول خط المجيز على كتاب مزاره.

قال الجلالي ، ونصها :

" قد أجزت هذا الكتاب وهو أول كتاب (الزيارات) من تصنيفي ، وجميع

مصنفاتي ورواياتي ما لم يقع فيها سهو ولا تدليس لمحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سميع (أعزه الله) ، فليروِ ذلك عني إذا أحب ، لا حرج عليه فيه أن يقول : أخبرنا وحدثنا .

وكتب محمد بن داود القمي ، في شهر ربيع الآخر سنة ستين وثلاثمائة حامداً شاكراً "[٥٧].

ويفيد هذا النص أُموراً :

١ــ أنَّ الكتاب لم يقرأ على المصنف ، بل أن كتابة الإجازة تضمنت الإعلام بكتابه والإجازة بروايته وكذلك سائر مصنفاته ورواياته التي ليست في هذا الكتاب .

٢ــ أن قول : " أخبرنا " و" حدثنا " في ذلك القرن لا يعني القراءة كذلك ، بل مجرد الإجازة تكفي في هذا القول .

٣ــ أن الإستثناء بقوله : " ما لم يقع فيها سهو ولا تدليس " يستلزم اشتراط المجيز على المجاز التحرّي في هذا النوع من آفات الرواية[٥٨].

ولم يورد العلامة المجلسي (١١١١) هذه في الإجازات .

الإسناد :

وأرويها بالإسناد المتقدم ، عن

ــ الشيخ أبي جعفر الطوسي (٤٦٠) ، عن

ــ الشيخ محمد بن النعمان المفيد (٤١٣) وغيره ، عنه .

---

57 – فرحة الغري . ص١٤٠ . طــ ١٣٦٨ .

58 – راجع : دراية الحديث . ص٥٠٣ .

(الرابعة)

إجازة الشيخ الطوسي

(٣٨٥-٤٦٠)

ذكر شيخنا العلامة أدام الله أيامه في الذريعة ما نصه :

(إجازة) شيخ الطائفة الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي المتوفى بالغري سنة ٤٦٠ ، للشيخ أبي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله الرازي ، والشيخ أبي محمد الحسن بن الحسين بن بابويه المعروف بحسكا ، وأبي عبدالله محمد بن هبة الله الوراق الطرابلسي ، وولده الشيخ أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن ، وهي مختصرة تأريخها ذي الحجة سنة ٤٥٥ نقلها في (الرياض) عن خط شيخ الطائفة على ظهر تفسير التبيان .

قال الجلالي :

فيما ذكره مسامحة ، فإن هذه ليست إجازة ، بل قراءة ، والنص المذكور الذي رأيته في مكتبة السيد المرعشي دام ظله في هذا العام ١٣٨٥ يطابق ما نقله دام ظله ، وهي الوحيدة من آثار الشيخ الطوسي " ره " ، وقرأت النص كالآتي :

قراءة بخط الشيخ الطوسي بتأريخ ٤٥٥ للهجرة نصها :

قرأ عليَّ الشيخ أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله المقرئ الرازي أدام الله عزه هذا الجزء من أوله إلى آخره ، وسمع جميعه الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه القمي وولدي أبو علي الحسن بن محمد .

وكتب محمد بن الحسن بن علي الطوسي في شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وأربعمائة وسمعه أيضاً أبو ... .

وهذه القرائة على ظهر الجزء الثالث من كتاب (التبيان) للشيخ الطوسي

برقم ٨٣ في مكتبة السيد المرعشي قم ــ إيران[٥٩].

[59] – راجع : مشيخة الحديث . ص٣٣ .

الملاحظة الثانية

في بعض الإجازات التي أوردها العلامة المجلسي (١١١١) ، ولكن من دون ذكر إسناده إليها

ولم أقف عجالة على الإسناد إلى المجيزين، وعسى أن يتسير لغيري فيلحقها في موضعه في هذه الإجازات الوحيدة التي أذكرها من دون إسناد لي إلى المجيزين للتنبيه على غربة هذا الفن في هذا العصر ، فقد تنكر عليه الأصدقاء وحاربه الأعداء ، وكاد أن يضيع لولا أُناس تحصنوا بنكران الذات من أصحابنا الثقات أصحاب الإجازات التالية :

وأما الإجازة الأُولى فالإسناد إلى المفيد " ره " معروف مشهور وإن لم أقف عجالة على الإسناد إلى المجيز.

(١)

إجازة

الحسن بن الحسين الدوريستي

(- ح٥٨٤)

لمحة عن المجيز والمجاز :

قال شيخنا العلامة في الثقات والعيون :

الحسن بن الحسين بن علي القاضي سديد الدين أبو محمد الدوريستي ، نزيل كاشان ، فقيه صالح . ذكره منتجب بن بابويه .

أقول : هما متعاصران ، ويروي المترجم له (المبسوط) عن والد الشيخ الدين وهو موفق الدين عبيد الله بن الحسن (المدعو بحسكا جد منتجب الدين)، كما صرح به صاحب الترجمة بخطه على ظهر (المبسوط) في ٥٨٤ ، كتبها لتلميذه الشيخ مرشد الدين أبي الحسن علي بن الحسين بن أبي الحسين المكنى بأبي الحسن الواراني .

وقد رأى الإجازة كذلك صاحب (الرياض) وأدرجها في ترجمة الواراني.

قال المجلسي (١١١١) : " قد رأيت هذه الإجازة قد كتبت على ظهر كتاب إرشاد العباد تأليف الشيخ السعيد المفيد قدس روحه بهذا اللفظ .

قرء عليَّ الأجل العالم الأوحد مجد الدين بهاء الإسلام جمال العلماء أبو العلاء أدام الله توفيقه كتاب الارشاد من أوله إلى آخره ، وصححه بجهده فصحَّ له إنشاء الله قراءة إتقان ، وأجزت له روايته عني عن السيد السعيد المرتضى ابن الداعي بن القاسم الحسني ، عن الشيخ أبي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي ، عن مصنفه – ره – ، وكتب الحسن بن الحسين بن علي الدوريستي نزيل قاشان بخطه سنة ست وسبعين وخمسمائة حامداً لله تعالى مصلياً على نبينا محمد وآله

الطاهرين "[٦٠].

قال الجلالي : هذه من أعلى أنواع الإجازة لأنها من معيّن لمعين في معين، ولعل لذلك قدمها المجلسي على غيرها من الإجازات العامة .

---

[60] – بحار الأنوار . ج١٠٧ ص٢٥ .

(٢)

إجازة

صدر الدين محمد الدشتكي

(- ح٩٧٣)

لمحة عن المجيز والمجاز :

قال شيخنا العلامة في الروضة النضرة :

محمد الدشتكي صدر الدين الرابع : هو أبو نصر محمد بن غياث الدين منصور الثاني (م٩٤٨) بن صدر الحقيقة محمد الدشتكي صدر الثالث (م٩٠٣) بن غياث منصور الأول ابن محمد صدر الدين الثاني ابن إبراهيم بن محمد صدر الدين الأول بن اسحاق ابن علي بن عربشاه الحسيني من بيت علم وثروة بشيراز فى القرنين التاسع والعاشر ، ويعرف المترجم له بصدر الدين الواعظ الصغير .

ومرَّ كيفية توبته في (ذ ١٠ : ٣٨) .

له إجازة مسطورة فى آخر (البحار) كتبها لعلي بن قاسم الحسيني العريضي اليزدي سنة ٩٧٣ .

ورأيت بخطه تملُّكه لـــ(تحفة شاهى) في الهيئة لقطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي ملكه سنة ٩٥٨ ، وقد استعاره أولاً سنة ٩٤٩ ، والنسخة في كتب (الطهراني بكربلا) ، ورأيت من تصانيفه (شافع حشر) في تفسير سورة الحشر و(سفير عرشى) في تفسير آية الكرسي عند (التقوى بطهران) و(الخمرية) أو (الذكرى) ، وكتب له والده المنصور (رسالة الخلافة) استخلفه فيها عن نفسه وأثنى عليه إلى أن قال : (وهو الآن أستاد البشر والعقل الحادي عشر) ، وفى آخرها ألحق إجازة الرواية له أيضاً .

وقال شيخنا العلامة في الذريعة :

(إجازة) السيد صدر الدين الواعظ أبي نصر محمد بن الأمير غياث الدين منصور بن الأمير صدر الدين محمد ابن غياث الدين منصور بن صدر الدين

محمد بن ابراهيم بن محمد بن اسحق بن عربشاه الحسيني الدشتكي الشيرازي للسيد الجليل علي بن القاسم الحسيني العريضي اليزدي متوسطة (أولها الحمد لعلي أعلى بكلمته كلمة الاسلام) تأريخها جمادى الأُولى سنة ٩٧٣ ، كتبها بمشهد عبد العظيم عليه السلام ذكر فيها أن جده صدر الحقيقة مير صدر الدين الكبير يروي عن أبيه منصور ، عن أبيه محمد ، عن أبيه ، عن أبيه إلى آخر سلسلة آبائه ، ويروي جده الصدر أيضاً ، عن ابن عم أبيه نظام الدين أحمد بن اسحق بن ابراهيم بن محمد ، قال القاضي في المجالس (إن مير صدر الدين الكبير أخذ الشرعيات عن أبيه غياث المدين منصور ، وعن ابن عمه نظام الدين أحمد) ومراده ابن عم أبيه "[٦١].

وقال المجلسي (١١١١) :

صورة إجازة

السيد النجيب العالم الأمير صدر الدين محمد بن الأمير غياث الدين منصور الحسيني الشيرازي الدشتكي للسيد الكامل الفاضل العالم علي بن القاسم الحسيني اليزدي رحمهم الله تعالى .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لعليٍّ أعلى بكلمته كلمة الاسلام ، والشكر لمليٍّ أملى على عبده ما ملأ به أرجاء الخافقين من الأوامر والزواجر والمواعظ والأمثال والعبروالآثار والأحكام ، لطيف على عباده بافضاله عليهم الأبصار والبصائر ، وإرساله إليهم الرسل بالنذر والبشائر ، فمنهم من أرسل إليهم رسلاً ليبيّن لهم طرائق وسبلاً ، ومنهم من أنزل إليه سفراً أو لوحاً ، ومنهم من فضّله عليهم وشرّفه بالعبودية ﴿ فأوحى إلى عبده ما أوحى ﴾[٦٢].

فصلِّ اللهم على من رشّحته للنبوة الكبرى والامامة العظمى .

محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم

---

61 – الذريعة : ج١ ص٢٤٨-٢٤٩ .

62 – سورة النجم : ١٠ .

ولا تجعل من يتلوه داخلاً فيما خصصته به إلا آله وأهل بيته وعترته وعشيرته الطاهرين منهم والطيبين والمرضيين ، والحمد لله رب العالمين .

وبعد : فهذا كتاب من عبدالله الفقير إلى الله الغني بالله الغريب في الله محمد بن المنصور الشهير بصدر الواعظ الحسنى الحسيني الدشتكي رحمهم الله ، يكتبه بخطه على وفق أمر من طاعته نجاة وخدمته زكاة ، وهو الشيخ المكرَّم والمولى السيد العالم العلم الأعلم الورع الأتقى الأنقى الأزهد الأفضل الأكمال الأمجد الأرشد الأوحد ، ذوالمناقب الثواقب أقعد آل أبي طالب ، الحريّ بأعلى المراتب ، وأجلِّ المناصب قرة عين الأفاضل ، درة بحر الفضائل ، لجة أصل الدلائل ، وحدانيّ الدهر حسنة العصر العارف بما شمله الخلق والأمر ، ذو الأنوار الشمسية المطالع ، والأسرار القدسية اللوامع سالك مسالك الأبرار ناهج مناهج الأخيار .

سليل عناصر الإطهار ، الملك تحت الأطمار ، جامع محاسن الأطوار ، حبر الأحبار البحر الزخّار ، السيف المهند البتار شنشنة أخزميّة تتصل بضارب ذي الفقار ، كهف السادة ، نور عين السيادة ، قاموس الافادة، السيد الأيّد الجيّد علي بن القاسم الحسيني العريضي اليزدي أفاض الله سبحانه وتعالى عليه أفضل ما أفاض على عباده المتقين ، وكرّمه بأشرف ما كرّم به عباده الصديقين ، كفاء لما له من العلم اليقين ، وسمة الأكابر المحققين ، وأدام ظله على الأصحاب المحقّين بقصبة الأصفياء طرشت من بلاد الري ريَّ الله أهلها من زلال إفضاله ، وحماها عن الاشمار بلطفه وجميل جماله ، في تاريخ آخر العشر الأُخر من جمادى الأولة من شهور سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة الهجريّة ، صلوات الله وسلامه على من نسب إليه وآله ، صلاة تليق بكماله وأنا حالتئذ متوجّه تلقاء مكة قاضياً تفث حجة الاسلام ، يسّر الله لي بفضله وتقبّل بطوله ، إنشاء الله ربّي ، وهو الغفور الرحيم ، وما توفيق العبد الغريب الكاتب إلا بالله ، عليه توكلت وإليه أُنيب .

والغرض من اكتتاب هذا الكتاب أن الشيخ السيد المزبور اسمه أيّده الله تعالى لاقى هذا الغريب مرّة بدار العبادة خطّة يزد عمرها الله تعالى وأُخرى

بقصبة طرشت المزبورة ، ولما قرع سمعه حصول الأسانيد العالية لهذا الغريب استجاز مني في كلتا النوبتين فأجزت له أوّلاً بيزد ، وخطي عنده موجود ، وأنا الآن أُجدد له ذلك ثانية باشارته العليّة وإني وإن لم أكن أهلاً لذلك لكن امتثلت إشارته عالماً بأن طاعته مما يقرّبني إلى الله زلفى ، وسعادة وعزاً .

فقرأت عليه أعزّه الله الحديث المسلسل بالأوّليّة أولاً كما سمعت من مشايخي السلف رضوان الله عليهم أجمعين ، ثم أجزت له أن يرويه عني ويروي عني جميع الأحاديث المروية من طرق أهل البيت عليهم السلام أولاً مثل : كتاب الكافي للشيخ المهذب أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني ، وكتابي التهذيب والاستبصار ، وكتاب من لايحضره الفقيه ، وكتابي الامالي للشيخين الامامين أبي جعفر محمد بن علي بن موسى بن بابويه القمي نزيل الري ، وأبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قدس الله أسرارهم ، فيروي عني ذلك كله بقوله : أخبرني أبو نصر محمد الصدر بن منصور بن محمد الحسني الحسيني الدشتكي الواعظ عن مشايخه بالأسانيد التي سأكتبها .

ثم أجزت له أيده الله أن يروي في المنابر ويخطب ويعظ الناس وينصحهم، يأمرهم وينهاهم كما علمه الله ، ويفسر القرآن كما يجد في تفاسير علماء أهل البيت كتفسير الشيخ الطبرسي المسمى بمجمع البيان وأحكام المقداد ، ره .

ثم أجزت له رواية جميع الكتب الفقهية ، في مذهب أهل البيت محتاطاً حق الاحتياط وراعياً شروط الرواية حق رعايتها ، حافظاً تلك الأشراط حفظ أهل الورع بريّاً من الأغلاط والتحاريف والبدع ، وهذا الشرط مما سنّه العلماء السلف الصالح وإلا فجنابه أعلى من أن يظن فيه مظنّة أمر يسوغ فيه الشرايط والنصائح، والمسئول منه أن يذكرني أحياناً ولا ينساني ويعطيني الحظ الجزيل من صالح دعائه ، ليصلح من شأني ، وختم الكلام بالصلاة والسلام على سيد الأنام ، وآله البررة الكرام ، وخيار أصحابه الغرّ البهاليل الصوام القوام ، والحمد لله رب العالمين .

قال ذلك وكتبه الصدر الواعظ المزبور المشار إليه في أول هذه السطور

غفر الله له ولسلفه ، وجعله على نور، في التاريخ المذكور :

بسم الله قلت : لي أشياخ منهم أولاً أبي وهو من أشاع غوامض العلوم والحكم ، ونشر بحيث لقب استاد البشر ، ورشد الخلق بما ينجيه من المفاسد ، فدعي العقل الحادي عشر، إمام الحكمة ناصر الشريعة منصور قدس الله سره ، وهو يروي العلوم الشرعية كلها والمنقولات المروية جلها أبيه الصدر الشهيد عن عمه السيد الأيّد نظام الحق والدين سلطان المحدثين والمفسرين برهان الوعاظ والمذكرين ، أحمد ابن إسحاق بن إبراهيم بن محمد .

ح وعن أبيه مطيع الله ومطاع السلاطين غياث الاسلام منصور عن أبيه محمد ، عن أبيه إبراهيم ، عن أبيه محمد ، عن أبيه إسحاق ، عن أبيه علي ، عن أبيه عرب شاه ، عن أبيه ، أميران به ، عن أبيه أميري ، عن أبيه الحسن ، عن أبيه الحسين الشاعر العزيزي ، عن علي النصيبين الشاعر ، عن أبيه زيد الأعشم، عن أبيه علي ، عن أبيه محمد ، عن أبيه علي ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه أحمد السكين ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد السيد ، عن أبيه زيد الشهيد الحريق ، عن أبيه زين العابدين عليه السلام ، عن أبيه الامام الحسين عليه السلام ، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله .

وأنا أروي بهذا الاسناد علوماً وأحاديث كثيرة وأولها مسلسلاً به أنه قال : علي عليه السلام كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سر قلّما عثر عليه ، وسايرها كثيرة .

ح ثم إنَّ أحمد السكين جدي صحب الامام الرضا عليه السلام من لدن كان بالمدينة إلى أن أُشخص تلقاء خراسان عشر سنين فأخذ منه العلم وإجازته عندي عليه السلام فأحمد يروي عن الامام الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وهذا الاسناد أيضا مما أتفرَّد به لا يشركني فيها أحد ، وقد خصني الله تعالى بذلك ، والحمد له .

ثم إني أروي عن أبي ، عن جدي ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن

أبيه ، عن أبيه ، عن الشيخ المجتهد المتهجد العلامة أبي منصور الحسن بن يوسف بن علي ابن المطهر الحلي قدس سرهم ، عن أبيه ، عن أبي الفرج النيلي، عن الشيخ المفيد أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي ، عن الغضايري ، عن التلعكبري ، عن ابن همام ، عن ابن زكريا البصري ، عن صهيب بن عباد ، عن أبيه العباد ، عن مولانا الامام الصادق عليه السلام .

ثم إن للعبد مسانيد تثبت بها الأسانيد بها يطمئن قلب من يروي عني ، والسيد المذكور قرء عليَّ الرضويات الموسومة بالصحيفة ، وأذنت روايتها عني له له أيضاً، وأنا الصدر المنصور الحسيني الدشتكي رحمهم الله بإسمه سبحانه .

قال العبد الضعيف الغريب المجيز إني بعد كتابة هذه الاجازة تلفظت بالاجازات المزبورة مخاطباً له بذلك ، وكان ذلك الخطاب بمزار السيد الأيّد العالم المجتهد المتهجد فقيه أهل البيت عليهم السلام عبد العظيم بن عبد الله بن علي السديد رضي الله عنهم بمشهده المعروف في مسجد الشجرة بالري ، وأسئل الله أن يلحقه وإيانا بركة هذا المزار المقدس إنشاء الله ، وكتب العبد الغريب صدر المجيز المزبور غفر الله له و لأسلافه ، وبارك في أخلاقه ، والحمد لله رب العالمين في التاريخ "[٦٣].

---

[63] – بحار الأنوار : ج١٠٨ ص١٢٤– ١٢٨ .

(٣)

إجازة

جعفر بن محمد الخليلي

(ـ ح٩٥٩)

لمحة عن المجيز والمجاز

قال شيخنا العلامة في (إحياء الداثر) ما نصه :

جعفر العاملي : ابن محمد ، كتب إجازة لتلميذه المير علي كيا بعد ما قرأ عليه (قواعد الأحكام) و(إرشاد الأذهان) قرائة تحقيق وتهذيب ، وتأريخها ذيحجه ٩٥٩ وصورتها في إجازات البحار ، ونسخة من قواعد العلامة في (الرضوية) بخط صاحب الترجمة . كتبه في ٩٥٨ كما في فهرسها .

قال المجلسي (١١١١) :

صورة إجازة

الشيخ جعفر بن محمد العاملي للسيد أمير علي كيا قدس سره :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أمر بالتعلم والتعليم في محكم الآيات والقرآن الحكيم ، وأرشد إلى التفقه في الدين في الكتاب المبين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين ، محمد المبعوث بالشرع المنير ، وعلى آله وعترته المعصومين الحافظين لقواعد الشرع والهادين إلى الصراط المستقيم ، المرشدين لكل حال من أهل السموات والأرضين إلى يوم الدين .

وبعد فإنَّ حضرة السيد الأيّد الجليل صاحب الفضل والافضال الغني عن المبالغة والاطناب في الألقاب ، الغالب على اسمه الشريف بأمير علي كيا ، قد قرء عليَّ معظم الكتاب الجليل الذي لم يصنف مثله لمؤالف ولا مخالف ، أعني الموسوم بقواعد الأحكام على مذهب الفرقة المحقة كذلك الكتاب الموسوم بارشاد

الأذهان في أحكام الايمان قراءة مهذَّبة منقحة تشهد بفضله وعلو فهمه ، ومقدار ذهنه في أكثر المسائل المشكلة والأماكن المعلّقة ، وقد أوضحت له في ذلك ما وصل إليه جهدي ، وكان مع ذلك إفادته تزيد على الاستفادة وقد أجزت له رواية الكتابين عني عن مشايخي بالطريق المعهود بعد أن شرطت عليه الاحتياط في النقل ، والتأمل في المعنى .

وكتب جعفر بن محمد العاملي عومل بلطفه وكرمه ، ليلة الخميس الموافقة ليلة أول العشر الثالث من شهر ذي الحجة الحرام من شهور حجة تسع وخمسين وتسع مائة ، والحمد لله على نعمائه وحسن بلائه ، وصلى الله عليه محمد وآله وسلم[٦٤].

---

[64] – بحار الأنوار : ج١٠٨ ص١٧٩ .

(٤)

إجازة

السيد نور الدين الشفتي

(ــ ح٩٤٠)

لمحة عن المجيز والمجاز :

قال شيخنا العلامة في (إحياء الداثر) :

الحسن الحسيني الموسوي : هو جمال الدين الحسن بن نور الدين علي الشهير بإبن أبي الحسن .

هكذا نسبه الشهيد الثاني فيما كتب له من الإجازة على نسخة (الروضة البهية) التي قرئها صاحب الترجمة عليه ، وصورتها بعد البسملة (الحمد لله وسلامه على عبادة الذين اصطفى ، وبعد : فقد قرأ عليَّ أكثر هذا الكتاب وسمع سايره المولى الأجل الفاضل الكامل ، السيد السند ، شرف العترة ، جمال الأُسرة غرة آل الرسول ، وقرة عين البتول ، جمال الدين الحسن ابن السيد الجليل الصالح نور الدين علي الشهير نسبه بإبن أبي الحسن الحسيني الموسوي أدام الله تعالى شرفه وخص بالرحمة والعاطفة والرضوان رهطه وسلفه قراءة مواتية مرعية مضبوطة وقد أجزت له رواية الكتاب والعمل بما اشتمل عليه من الفتاوى وكذلك جميع ما صنفتة وألّفته) إلى آخر ما ذكر بعينه ، لكن صورة تلك الإجازة ناقصة من آخرها .

توجد في كتب عبد الرزاق الحلو بالنجف .

وقال شيخنا العلامة في الروضة النضرة :

صدر جهان الطبسي : هو المير حسين المتخلص (لسان) كما صرح به في رسالته في (الصيد والذبايح) ابن روح الله الحسني الطبسي المجاز من محمودين محمد اللاهيجي تلميذ الشهيد الثاني في٣ شوال ــ٩٧٤ ، ومن الحسين

بن نور الدين الشفتي الحسيني وله (ذخيرة الجنة) ألّفه لقطبشاه ملك الدكن (م٩٨٨) ، وقد نقل المحقق السبزواري في (روضة الأنوار) عنه كيفية توبة الشاه طهماسب في ٩٤٠ .

وترجم في (الرياض) في باب الحسن بما لفظه (المولى الأجل الصدر الأمير حسن الحسيني الطبسي ثم الحيدرآبادى الملقب بصدر جهان ، كان من علماء عصره مبجلاً في حيدرآباد عند الملك قطب شاه ، ومن مؤلفاته الرسالة (الصدرية) ألّفها بالفارسية للسلطان المذكور فيه أقاويل الخاصة والعامة ، عندنا منه نسخه جيده نافعة فيها أحوال أكثر الحيوانات (ذ ١٥ قم ١٥٢) .

أقول : ولعله متحد مع (الصيد والذباحة) السابق ذكره .

هذا وقد ترجمه صاحب الرياض ثانياً بعنوان الحسين بن روح الله المشهور بصدر جهان ، وقال : (سكن حيدر آباد ومات بها . رأيت من تصانيفه (ذخيرة الجنة) ألّفه لإبراهيم قطبشاه ملك حيدرآباد الشيعي)

أقول : وقد بنى بلدة محمد قلي بن إبراهيم قطبشاه بعد موت أبيه في ٩٨٨، وسكنى المترجم له بحيدرآباد ، وموته بها يدل على أنّه بقى بعد ذلك بسنين ، ولعله أدرك الحادية عشرة ، ولذلك كررت الترجمة في (الروضة النضرة) أيضاً .

وقال شيخنا العلامة في الذريعة :

(إجازة) السيد حسن بن نور الدين الحسيني الشفتي للسيد حسين بن روح الله الطبسي الشهير بصدر جهان ، مختصرة (أولها الحمد الله على نعمه العظام) يروي فيها عن الشيخ حسين بن عبد الصمد ما أجازه الشهيد الثاني ، ويأتي إجازة الشيخ محمود اللاهجي تلميذ الشهيد أيضاً لصدر جهان ، وترجم المجاز في (الرياض) بعنوان حسن بن روح الله في موضع ، وفي آخر بعنوان حسين كما هو في نسخة البحار[٦٥].

---

[65] – الذريعة . ج١ ص١٧٣-١٧٤ .

قال المجلسي (١١١١) :

صورة إجازة

السيد حسن بن السيد نور الدين الحسيني الشقطي للسيد صدر جهان المذكور :

بسم الله الرحمن الرحيم ، نحمد الله على نعمه العظام ، وعطاياه الجسام ، ونشكره على جميع الأقسام ، ونصلي على سيدنا خير الأنام وآله الأكارم الكرام .

وبعد : فقد التمس من الفقير عفى الله عنه الأخ الوفي الصفي الحفي التقي النقي العلوي الحسيني ، سيدنا سيد السادات ومنبع السعادات جامع الكمالات من المعقولات والمنقولات ، والفتوة والمروة من السجايات ، السيد السند ، والكهف المعتمد ، السيد حسين سمي سبط رسول الله صلى الله عليه وآله ابن المرحوم المبرور روح الله الطنبسي المؤيد بعناية الرحمن الملقب بصدر جهان ، لا زال مؤيداً بالعنايات ، وموفقاً للخيرات ، وملهماً ما يرضى خالق البريات ، ما دامت الأرض والسموات ، بمحمد صاحب المعجزات ، صلى الله عليه وآله الطاهرين والطاهرات ، أن أجيز له ما أُجيز لي من الفتاوى والروايات الصحيحة وغيرها من المشهورات ، فاستخرت الله على ذلك وأجزت له جميع ما يصح لي إجازته من العلماء السادات ، وأجزت له جميع ما تضمنته إجازة المرحوم الشهيد الثاني خاتم المجتهدين زين الملة والحق والدين تغمده الله برضوانه ، وأسكنه بحبوحة جنانه ، للشيخ حسين عز الدين بن الشيخ عبد الصمد وشرطت عليه لي وله سلوك الاحتياط ، وأن لا ينساني في خلواته وعقيب صلواته ، وأن يجيز لمن اختار وأحب .

وكتب أفقر العباد حسن بن نور الدين الحسيني الشقطي عفى الله عنه وعن المؤمنين أجمعين والحمد لله رب العالمين ، والصلاة على سيدنا محمد وآله الطاهرين[٦٦] .

قال الجلالي : ومن ذلك يظهر التصحيف .

---

66 – بحار الأنوار : ج١٠٨ ص١٧٨ .

(الشفتي) نسبة إلى قرية (شفت) من مدن (رشت) ، أما (الشقطي) فلا وجود لها إلا في هذا التصحيف ، وما أكثر ذلك .

(٥)

إجازة

الشيخ محمد الشافعي

(ـ ح٩٩٢)

قال المجلسي (١١١١) :

صورة إجازة

الشيخ محمد الشافعي للشيخ بهاء الدين محمد وللشيخ برهان الدين ولدى الشيخ عز الدين أبي المحامد وهؤلاء كلهم من علماء العامة ، وهما قد كانا من أولاد أبي حامد الغزالي .

بسم الله الرحمن الرحيم حمداً لمن أعلى أعلام المصطفين الأخيار ، وجعل منهم الربانيين والعلماء والأحبار ، ونصب لهم على الوصول إلى مقاصد السنة والكتاب أشرف منار ، وحللهم بحلية البيان والبديع فانجلت بهم المعاني وتجلت لهم الاسرار ألمع لهم من برهان بهاء الدين المحمدي لوامع الأنوار ، وأطلع بهم في برهان التحقيق سوابق السبق بذلك المضمار ، كشف لمن اتخذه سنداً منهم عن كل معنى غريب ، فصار عزيزاً مشهوراً بالأقطار ، وجعل من انقطع عما سواه واتصل بمن سواه موضوعاً على الرؤس مرفوعاً له المقدار .

وشهادة لله سبحانه بأنه الواحد الماجد العزيز الغفار، ولرسوله الفرد الجامع الوتر الشافع بأنه المرسل بجليل الآثار وجميل الأبشار ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه من المهاجرين والأنصار .

أما بعد فإن الله سبحانه إذا أراد بعبد خيراً نقش في ديباجة نسخة وجوده نقوش العلم والحكمة ، وسطر في صفاح صحاف برودة من سور سير العرفان ما يقرأ الأكمه ، وبلغ به إلى شاو المعالي ورتب الأعالي وأتم عليه النعمة ، فنظمه في سلك سلسلة الاسناد التي هي من خصايص هذه الأُمة .

وإنَّ ممن سبق في مضمار أُولئك ويسبق طلع فضله فوضعت له أجنحتها

الملائك ، الامامين العالمين الأوحدين ، والهمامين النحريرين الأمجدين ، جليلي الفضلاء الأعلام وسليلي علماء الإسلام ، مولانا أبا الفضائل بهاء الدين محمداً ومولانا أبا الحق برهان الدين ولدي الامام الفاضل العليم مولانا عز الملة والدين أبي المحامد المنتسب إلى حجة الاسلام أبي حامد لا زال طلع إفضالهما نضيداً ، وبحر كمالهما بسيطاً مديداً .

ولما وفدا لزيارة البيت المقدس ، ووردا مناهل ذلك المقام الأقدس ، وفاز الفقير بشهادة ذاتهما والاقتباس من أنوار بركاتهما ، التمسا مني أن يرويا عني فأبرزت ما سبكته يد البيان من إبريز الاجازة ، وسلكت من عموم الاذن لهما في حقيقة الرواية مجازه ، فأجزتهما بجميع ما يجوز لي وعني روايته ما صحت نسبته إليَّ ودرايته من مقروء ومسموع ، ومعقول ومشروع ، واصول وفروع ، ومنظوم ومنثور ، وحديث مأثور ، بشرطه المضبوط وصيغه المشروط ، وذلك بعد أن قرأ الأول منهما بمسمع من الثاني حديثاً أو حديثين من أول كل من الصحيحين .

وقد رويت صحيح البخاري عن أئمة أعلام منهم والدي شيخ المشايخ أعلى الله نزله في دار السلام ، وهو يرويه عن طرق عديدة منها روايته بالطريق المحمدي ، عن شيخه شيخ الاسلام علم حفاظ الأنام أبي المعالي كمال الدين محمد بن أبى شريف المقدسي ، عن العلامة أبي الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين المراغي ، عن العلامة أبي عبد الله محمد بن إسماعيل القزويني ، عن البدر أبي عبد الله محمد بن سيف الدين فليح ابن كيكلدي العلالي ، عن قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن المسلم بن محمد بن مالك الحنبلي أنا الزاهد أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد ، أنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي أنا محمد بن محمد بن أبي القاسم القطان أنا محمد بن محمد بن الجنيد أنا محمد بن طاهر المقدسي أنا الحافظ أبو طاهر محمد بن عبد الواحد البزاز أنا محمد ابن أحمد بن حمدان أنا محمد بن الهيثم أنا محمد بن يوسف الفربوري حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري .

ورويت صحيح مسلم عن والدي ، عن والده ، عن جده لأُمه شيخ الإسلام تقي الدين القرشندي ، عن خال والده العلامة المسند شهاب الدين أحمد ابن الامام الكبير والحافظ الشهير أبي سعيد العلائي قال : أخبرنا به العلامة شيخ الإسلام الخطيب أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمان الشافعي أنا به أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي أنا محمد بن علي بن صدقة الحراني أنا أبو عبد الله محمد بن الفضيل بن أحمد الصاعدي الفراوي أخبرنا أبو الحسن عبدالفاخر بن محمد الفارسي أنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان ، عن مسلم .

وقد أجزتهما أن يرويا عني تفسيري الإمامين الكبيرين قاضي القضاة ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي والاستاد أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، وقد رويت تفسير البيضاوي عن أئمة من أهل التفسير منهم الإمام الهمام شيخ مشايخ الإسلام والدي قراءة عليه وسماعاً ، بل رويت ساير مصنفات القاضي عنه عن شيخيه شيخي الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري المصري والكمال محمد بن أبي شريف المقدسي قالا : أخبرنا حافظ العصر الاستاد أبو الفضل بن حجر العسقلاني عن المسند أبي هريرة ابن الحافظ الذهبي ، عن عمر بن إلياس المراغي ، عن المؤلف .

ورويت الكشّاف عن جماعة منهم والدي ، عن شيخيه المذكورين زكريا وابن أبي شريف ، عن الحافظ ابن حجر المذكور أنا إبراهيم بن أحمد التنوخي ، عن أبي حيان محمد بن يوسف الجياني أنا أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن زبير ، عن أبي الخطاب محمد ابن أحمد السكوني ، عن أبي البركات الخشوعي ، عن المؤلف .

وأجزت أيضاً بالحديث المسلسل بالمحمدين ورويت عن شيخي الإسلام علمي الأعلام والدي أبي البركات البدر بن محمد بن الرضي المقري ثم الدمشقي تغمدهم الله برضوانه قال الوالد : أخبرني به والدي عن الحافظ محمد بن أبي الخير السخاوي المصري ، عن الحافظ أبي الفضل محمد بن محمد بن الهاشمي

المكي وقال البدر بن الرضي أخبرني به والدي أبو الفضل رضي الدين محمد عن والده أبي البركات رضي الدين محمد، عن قاضي القضاة الشمس محمد القابائي قال أبو الفضل الهاشمي والحسن القابائي : أخبرنا به العلامة المجد أبو الطاهر محمد بن يعقوب الرازي يعني صاحب القاموس ثنا محمد بن محمد الأندلسي ، ثنا محمد بن محمد اللساني ، ثنا قاضي الجماعة أبو القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الحسني ، ثنا محمد بن محمد الخضار ، ثنا محمد بن يوسف الدمشقي، ثنا محمد بن أبي الحسين الصوفي ، ثنا محمد بن عبد الله بن محمود الطائي ، ثنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق ، ثنا محمد بن علي الكراني الثرابي ، ثنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدي ، ثنا أبو منصور محمد بن سعيد الباوردي ، ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى ، ثنا محمد بن بشير ، ثنا محمد بن عمرو، ثنا محمد ابن شيرين عن أبي كثير مولى محمد بن جحش ويقال: إن اسمه محمد أيضاً عن محمد بن جحش ، عن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله أنه مر في السوق على رجل وفخذاه مكشوفتان فقال له: " عطِّ [غطِّ] فخذيك إن الفخذين عورة "[٦٧].

هذا وإن عدَّ مروياتي على اختلاف أنواعها وتشعب طرقها واتساعها يضيق عن ذكرها هذا المقام ويقف على نشر عشرها ألسن الأقلام ، والمرجو من مديد مزيد كرمهما ، ووافر وافي نعمهما أن يعظّماني في مسلك دعواتهما ، ومسمّط توردتهما ، فإني فقير إلى ذلك سلك الله بي وبهما أقوم المسالك ، وختم لنا بالحسنى ، وجمعنا في قصر رحمته الأسنى آمين .

قال ذلك وكتب : الفقير محمد بن محمد بن محمد بن أبي اللطيف بن علي بن منصور ابن زين العرب القرشي المقدسي الشافعي الأشعري حفيد ابن الحنفية وسبط أبي الحسن أصلح الله منه ما ظهر وبطن في جمادى الأُولى سنة اثنتين وتسعين وتسعمائة ، وصلى الله على محمد وعلى آله وأصحابه وسلم[٦٨].

---

67 – المستدرك وبذيله التلخيص . ج٤ ص١٨٠، دار المعرفة، بيروت . بعبارة (فإن). حرره (ح . ع)

68 – بحار الأنوار : ج١٠٩ ص٩٧–١٠٠ .

(٦)

إجازة

أبي القاسم الجرفادقاني

(–)

قال المجلسي (١١١١) :

صورة إجازة

المولى أبي القاسم الجرفادقاني للمولى علي الجرفادقاني رحمهم الله تعالى .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من على عباده بالحجج والبينات ، إذ بعث فيهم الرسل من أنفسهم وأظهر على أيديهم المعجزات ، وأنزل عليهم الكتب المحتوية على أُم الكتاب وغيره من المتشابهات ، وأزاح عللهم بخلق ما ركّب فيهم من القوى والغرائز والآلات ، وأمرهم بسؤالهم أهل الذكر منهم عند الحيرة والجهالات ، وسنَّ لهم سنة التدريس والتدرس لتقرير الواضحات، ليوصل به إلى إيضاح المبهمات .

ثم بعد الفترة وطول الهجرة ، واعتراض الفتنة ، وانبساط الجهل ، وانتقاض المبرمات ، أرسل إليهم رسولا من ضئضئ بني عدنان ، ما سبقه في الفضائل قط ، ولا يسبقه فيها عوض الثقلان ، ما دام الجديدان وتحرك الفرقدان ، من النسمات ، وأنزل عليه قرآنا غير ذي عوج فيه لب ما في الصحف الأُولى من حقّة الاعتقادات ، وفيه تبيان كل شئ وخبر الأرضين والسماوات ، مشتملاً على ما كان من القصص والحكايات محتوياً على ما هو كائن وما سيكون من المكنونات .

فأبرز لهم غوامض الحقايق ولطائف الدقايق ، ليتجلّى لهم ما في عالمي الملك والملكوت من الخفايا والخبيّات ، ومهَّد لهم قواعد الأحكام وأوضاعها من نصوص الآيات ، ليتخلّوا عن الرذائل ويتحلوا بالفضائل والكمالات ، وبيّن لهم

جميع ما يحتاجون إليه في معاشهم ومعادهم ومناكحهم ومتاجرهم في ظعنهم وإقامتهم بالأحاديث والروايات ، ووصّى إليهم ولهم بتبليغها الشاهد منهم الغائب ، وبذلك تنقسم إلى الآحاد والمتواترات ، والأول إلى الصحاح والحسان ، والغرائب والموثّقات ، وإلى غير ذلك من المشهورات والمستفيضات ، والمشتبهات والموضوعات .

ولهذا نصب لهم من أهل بيته وخاصته أئمة وولاة مدفوعاً عنه وقوب الغواسق مبرئين من العاهات ، محجوبين عن الآفات ، معصومين من الزلات ، مصونين من الفواحش والعثرات ، عالمين بما يرد عليهم من النواسخ والمنسوخات ، عارفين بما يطرء لهم من المعميات والمشبهات ، ذابين عن دينه وسنته ضروبها من الشكوك والشبهات ، فإن في أيدي الناس في زمانه وبعد وفاته حقاً وباطلاً ، وصدقاً وكذباً ، وناسخاً ومنسوخاً ، وعاماً وخاصاً ومحكماً ومتشابهاً وحفظاً ووهماً ، وغير ذلك من ضروب الخطابيّات .

فيا من له الأسماء الحسنى والعطية العظمى ، وبيده مفاتيح الخيرات ، وينتهى إليه مطلب الحاجات صلِّ عليه صلاة لا يدانيها أسنى الصلوات ، وسلّم عليه سلاماً لا يوازنه أزكى التسليمات ، وحيِّه بتحية لا يوازيها أنمى التحيّات ، وبارك عليه بركة لا يحاذيها أفضل البركات وعلى هؤلاء الذين نصبهم لدينه وحفظ قوانينه ، سيما من خص بمواخاته وبآية المناجاة ، وبمحاربة غير بني نوعه ومخاطبته بمشهد الجماعات ولم يفر أصلاً في شئ من المعارك ولم يفشل ولم يذهب ريحه فيما ورد عليه من الغزوات ، وبذل فيها جهده وطاقته حتى مدحه في غزوة منها جند من السماويّات ، ونزلت فيه في أُخرى منها سورة العاديات ، وفي أُخرى منها فضّلت ضربة واحدة من ضرباته على عبادة جميع المخلوقات ، ورد لأداء صلاته غير مرة وتكلم معه غير مرة أعظم السيّارات وتصدق بخاتمه في صلاة مندوبة من صلواته حتى نزلت في ولايته وفي وجوبها على كافة الناس آية محكمة منه المحكمات، وترك الدنيا وزخارفها واحمرارها واخضرارها والركون إليها حتى طلقها ثلاث تطليقات . وأفض اللهم من بركاتهم علينا وعلى من يلحق

بنا إلى يوم الدين من المؤمنين والمؤمنات .

أما بعد فقد التمس مني المولى الأجل الأعظم الفاضل العالم العامل المترقي بحسن فهمه الصائب إلى المرابت المستعد لتلقي نتايج المواهب من الرحيم الواهب الذكي التقي النقي الألمعي ، مولانا مهرعلي الجرفادقاني بلّغه الله تعالى من الخير آماله وختم بالحسنى أعماله أن أجيز له إجازة لمروياتي ومقروّاتي ومسموعاتي ومستفاداتي من مشايخي ، ليكون داخلاً في سلسلة رواة الأحاديث المطهرة المروية عن أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ، وينبوع الحكمة ، وبذلك يدخل في دعوة مولانا الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) حيث قال : " رحم الله من أحيى أمرنا "[٦٩] الحديث ، وكفى بذلك مثوبة كبرى ومنقبة عظمي .

فقد أجزت له إجابة لمسؤله وقضاء لحاجته أن يروي عني جميع ما يجوز لي روايته من الأُصول الأربعة التي عليها المدار ، بأسانيدي الواصلة إلى مؤلفيها المحمدين الثلاثة أعني ثقة الإسلام وكهف الأنام المجدد لمنهاج أئمة الهدى في رأس المائة الثالثة بعد الإمام علي بن موسى الرضا عليه التحية والسلام الشيخ الأقدم أبو جعفر محمد ابن يعقوب الرازي الكليني ، ورئيس المحدثين ، وصدوق المسلمين ، آية الله في العالمين ، الشيخ الأعظم أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، وشيخ الطائفة من بين الفرقة الناجية الشيخ الأفخم أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي طاب الله ثراهم وجعل الجنة مثواهم .

فقد رويت ما رويت عن السيد السند الحسيب النسيب الجليل النبيل الفاضل الكامل العالم العامل أمير قاسم بن محمد الحسني الحسيني القهپائي تغمده الله بغفرانه وعن الشيخ الفاضل العالم الكامل العامل عمدة المفسرين زبدة المحدثين ناشر أخبار موالينا المعصومين عليهم سلام الله أجمعين تقي الملة والدين ، محمد المعروف الشهير بالمجلسي حفظه الله تعالى عن طوارق الحدثان إلى يوم الدين .

---

69 – بشارة المصطفى . ص١٢٩، طـ١ـ ١٤٢٠، طبع ونشر : مؤسسة النشر الإسلامي.

وهما عن الشيخ الأعظم والمولى الأفخم علامة دهره ووحيده عصره بهاء الملة والدين محمد بن الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي ، عن أبيه المذكور عن الشيخ الأكمل الأجل زين الملة والدين الشهيد الثاني عن أبيه ، عن الشيخ الجليل شمس الدين محمد بن المؤذن ، عن الشيخ ضياء الدين علي ، عن أبيه الشيخ الأعظم النحرير الأكمل الشهيد الأول محمد مكي رفع الله درجته كما شرف خاتمته عن الشيخ المدقق فخر الملة والحق والدين أبي طالب محمد ، عن والده العلامة جمال الملة والحق والدين الحسن بن مطهر الحلي ، عن والده الشيخ الجليل سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر ، عن شيخه المدقق النحرير العلامة نصير الملة والدين محمد بن محمد الطوسي قدس الله روحه ، وعن شيخه المحقق نجم الملة والحق والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد عن السيد الجليل أحمد بن يوسف ابن أحمد العريضي العلوي الحسني، عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي القزويني عن السيد فضل الله بن علي الحسيني ، عن شيخ الطائفة وعمدتها أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي ، عن الشيخ الأفخم المفيد محمد بن محمد بن النعمان المعلم ، عن الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي طاب مرقده جميع مصنفاته وإجازاته عنه وعن أبيه تغمده الله .

وبإسناد آخر عن الشيخ الطوسي طاب ثراه عن الشيخ المفيد قدس روحه ، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، عن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني المتقدم تغمده الله برحمته ، عن مشايخه كما ذكره في كتابه الكافي .

وأنا أيضا ألتمس منه ، وعمدة التماسي أن يكون في نقل الرواية عني إلى غيره من تلامذته وغيرهم محتاطاً فيه مجتهداً غاية الاحتياط والاجتهاد ، ومراعياً تقوى الله تعالى ودوام طاعته وإيثار مراقبته والإخلاص له عزوجل في العلم والعمل وأن يجريني على خاطره في أوقات الصلاة والدعاء تقبل الله علمه .

وإن في هذا لبلاغاً لقوم عابدين ، وصلى الله على محمد وآله وأهل بيته

الطاهرين .

كتبه الفقير الراجي أبو القاسم بن آقا محمد الجرفادقاني[٧٠].

---

[70] – بحار الأنوار : ج١١٠ ص٩٨-١٠٢ .

المقدمة الخامسة

في الإسناد العام إلى أصحاب الإجازات

واكتفي هنا بالخمسة الأشراف منهم :

١ــ سيدي الوالد الماجد السيد محسن بن علي بن قاسم الحسيني الجلالي (ت: ١٣٩٦هـ) قدس الله تربته ، عن جماعة منهم : الشيخ محمد حسين النائيني (ت: ١٣٥٥هـ) ، عن محمد حسين النوري (ت: ١٣٢٠هـ) بأسانيده المذكورة في خاتمة كتابه المستدرك .

٢ــ استاذنا المحقق نادرة الزمن السيد ميرزا حسن البجنوردي (ت:١٣٩٦هـ) ، عن السيد أبو الحسن الإصفهاني (ت: ١٣٦٥هـ) ، عن شيخ الشريعة الإصفهاني (ت: ١٣٣٩هـ) ، عن محمد هاشم الجهارسوئي (ت: ١٣١٨هـ) ، عن المحدث النوري بطرقه وأسانيده .

٣ــ المصلح الشهير السيد هبة الدين الشهرستاني (ت: ١٣٨٦هـ) ، عن جمعٍ ، منهم : صاحب الكفاية (ت: ١٣٢٩هـ) ، عن المحدث النوري بأسانيده وكتبه .

٤ــ العلامة الكبير السيد محمد مهدي الخونساري (ت: ١٣٩١هـ) عن جماعةٍ ، منهم : السيد محسن الأمين (ت: ١٣٧٣هـ) ، عن الشيخ محمد طه نجف (ت: ١٣٢٣هـ) ، عن المولى علي الخليلي بأسانيده وطرقه .

٥ــ مفخرة الشريعة السيد شهاب الدين المرعشي (ت: ١٤١١هـ) ، وقد انتهت إليه مشيخة الحديث في العصر الحاضر ، ويروي عن أكثر من مئة شيخ، منهم : شيخنا العلامة (ت: ١٣٨٩هـ) بطرقهم المتكثرة .

الإسناد العام

وأما الإسناد العام إلى أصحاب الكتب الأربعة المشهورة في الآفاق ، عن شيخ مشايخي وأعلاهم سنداً على الإطلاق :

١ــ شيخي العلامة شيخ المحدثين في القرن الرابع عشر الهجري الشيخ محمد محسن بن علي بن محمد رضا بن محسن الرازي النجفي ، الملقب بـ آغا بزرك الطهراني المتوفى في ١٨ ذي الحجة ١٣٨٩هـ .

٢ــ عن شيخه المحدث محمد حسين النوري (ت: ١٣٢٠هـ)

عن مشايخه الخمسة :

أولهم : الشيخ عبد الحسين الطهراني (ت: ١٢٨٧هـ) ، عن صاحب الجواهر (ت : ١٢٦٦هـ) ، عن الشيخ جعفر كاشف الغطاء (ت: ١٢٢٧هـ) ، عن السيد محمد مهدي بحر العلوم (ت: ١٢١٢هـ) بأسانيده وطرقه .

ثانيهم : السيد مهدي القزويني (ت: ١٣٠٠هـ) ، عن عمه السيد باقر القزويني ، عن خاله السيد بحر العلوم بأسانيده وطرقه .

ثالثهم : السيد محمد هاشم الخونساري (ت: ١٣١٨هـ) ، عن السيد صدر الدين العاملي (ت: ١٢٦٣هـ) ، عن السيد بحر العلوم باسانيده وطرقه .

رابعهم : المولى علي بن خليل ، عن الشيخ عبد العلي الرشتي ، عن الوحيد البهبهاني (ت: ١٢٠٥هـ) بأسانيده وطرقه .

خامسهم : الشيخ مرتضى الأنصاري (ت: ١٢٨١هـ) .

٣ــ عن المولى أحمد النراقي (ت: ١٢٤٤هـ) .

٤ــ عن السيد محمد مهدي بحر العلوم (ت: ١٢١٢هـ) .

٥ــ عن محمد باقر الوحيد البهبهاني (ت: ١٢٠٥هـ) .

٦ــ عن أبيه محمد أكمل البهبهاني .

٧ــ عن المحدث محمد باقر المجلسي بطرقه وأسانيده المذكورة في كتابه بحار الأنوار ، وسائر كتبه .

(وبالإسناد) عن المجلسي (ت: ١١١١هـ) ، عن محمد بن الحسن الحر العاملي (ت: ١١٠٤هـ) بأسانيده ، وكتبه ، ومنها : وسائل الشيعة .

(وبالإسناد) عن المجلسي (ت: ١١١١هـ) ، عن محمد محسن الفيض الكاشاني (ت: ١٠٩١هـ) بأسانيده ، وكتبه ، ومنها : كتاب الوافي .

٤ــ (وبالإسناد) عن بحر العلوم (ت: ١٢١٢هـ) .

٥ــ عن الشيخ يوسف البحراني (ت: ١١٧٦هـ) .

٦ــ عن الشيخ عبدالله البلادي .

٧ــ عن الشيخ سليمان الماحوزي .

٨ــ عن الشيخ محمد بن يوسف .

٩ــ عن السيد نعمة الله الجزائري (ت: ١١١٢هـ) .

١٠ــ عن الشيخ عبدعلي بن جمعة الحويزي (ح ١١١٢هـ) .

(وبالإسناد) عن سليمان الماحوزي

٨ــ عن السيد هاشم البحراني (ت: ١١٠٧هـ) .

(وبالإسناد) عن المجلسي (ت: ١١١١هـ) .

٨ــ عن والده محمد تقي المجلسي (ت: ١٠٧٠هـ) .

٩ــ عن بهاء الدين محمد العاملي (ت: ١٠٣١هـ) .

١٠ــ عن والده الحسين بن عبد الصمد (ت: ٩٨٤هـ) .

١١ــ عن زين الدين الشهيد الثاني (ت: ٩٦٦هـ) .

١٢ــ عن نور الدين علي بن عبد العال الميسي (ت: ٩٤٠هـ) .

١٣ــ عن محمد بن المؤذن الجزيني .

١٤ــ عن ضياء الدين علي .

١٥ــ عن والده محمد بن مكي الشهيد الأول (ت: ٧٨٦هـ) .

١٦ــ عن السيد مهناز السنان المدني .

١٧ــ عن حسن بن يوسف العلامة الحلي (ت: ٧٢٦) .

١٨ــ عن جعفر بن الحسن المحقق الحلي (ت: ٦٧٦هـ) .

١٩ــ عن رشيد الدين محمد بن علي بن شهرآشوب (ت: ٥٨٨هـ) .

(وبالإسناد) عن العلامة الحلي (ت: ٧٢٦هـ) .

١٨ــ عن السيد رضي الدين بن طاووس (ت: ٦٦٤) .

١٩ــ عن نجيب الدين علي السوراري .

٢٠ــ عن الحسين بن هبة الله بن رطبة (ت: ح ٥٦٠) .

٢١ــ عن أبي علي المفيد الثاني الطوسي (ت: ح ٥١٥) .

٢٢ــ عن والده أبي جعفر محمد بن الحسن الشيخ الطوسي (ت: ٤٦٠هـ) بأسانيده في التهذيبين .

٢٣ــ عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (ت: ٤٣٠هـ) بأسانيده

٢٤ــ عن الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (ت: ٣٨١هـ) بأسانيده في الفقيه .

(وبالإسناد) عن الشيخ الطوسي (ت: ٤٦٠) .

٢٣ــ عن الحسين بن عبيدالله الغضائري (ت: ٤١١هـ) .

٢٤ــ عن أبي غالب أحمد بن محمد الزراري (ت: ٣٦٨هـ) .

٢٥ــ عن محمد بن يعقوب الكليني (ت: ٣٢٩هـ) بأسانيده في الكافي .

قال المجلسي " ره " (ت ١١١١) :

بسم الله الرحمن الرحيم

صورة ما كان في آخر صحيفة الشيخ شمس الدين محمد بن علي الجبعي المذكور جد شيخنا البهائي قدس الله روحهما بخطه وفيها إجازات وفوائد كثيرة أيضاً .

نقلت هذه الصحيفة من خط الشيخ العالم السعيد الشهيد محمد بن مكي (ره) وعليها بخطه : ونقلت هذه الصحيفة من خط علي بن أحمد السديد وفرغت في حاديعشر شعبان سنة اثنين وسبعين وسبعمائة ، وكتب محمد بن مكي حامداً مصلياً .

وعلى نسخة علي بن أحمد السديد ما صورته : نقلت هذه الصحيفة من خط علي ابن السكون وتتبع إعرابها عن أقصاه حسب الجهد إلا ما زاغ عنه النظر وحسر عنه البصر وذلك في شهر ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وستمائة .

وأيضاً بخطه : وعلى نسخة الشهيد : عارضتها بأصلها المذكور وفيها مواضع مهملة التقييد فنقلتها على ما هي عليه ، والحمد لله وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله ، وكتب محمد بن مكي .

وأيضاً بخطه وعارضتها بنسخة أُخرى بخط الشيخ ابن مكي مكتوبة في سنة ست وسبعين وسبعمائة وهي مكتوبة من النسخة التي كتب منه الأُولى ، قال : وكتب العبد متتبعاً ما يحتاج إليه سوى بعض مصطلح الكتاب من ترك لفظ الهمزة وإثبات الألف في فعل لامه واو ونحوه .

وأيضاً بخطه : وعلى نسخة علي بن أحمد السديد ما صورته : بلغت مقابلة و تصحيحاً بالنسخة : المنقول منها فصحت بحسب الجهد إلا ما زاغ عنه النظر وحسرعنه البصر ، وذلك في شهر ذي الحجة من سنة ثلاث وأربعين وست مائة ولله الحمد والمنة .

وأيضاً بخطه : وعليها أيضاً أعني على نسخة علي بن أحمد السديد : بلغت مقابلة مرة ثانية بخط السعيد محمد بن إدريس بحسب ما وصل إليه الجهد ، ولله الحمد ، وذلك في شهر ذي القعدة من سنة أربع وخمسين وستمائة ، وكل ما على هامشها من حكاية سين ونسخة فإنّه عن ابن إدريس ، وكذلك جميع ما يوجد بين السطور وعليه سين فإنه حكاية خطه ، وأما ما كان نسخة بلا سين فمنها ما هو بخط ابن السكون ، ومنها ما هو بخط ابن إدريس (ره) .

وأيضاً بخطه : صورة خط ابن إدريس في مقابلته : بلغ العرض بأصل خبر الموجود وبذل فيه الجهد والطاقة إلا ما زاغ عنه النظر ، وحسر عنه البصر.

وأيضاً بخطه : وعلى النسخة التي بخط علي بن السكون خط عميد الرؤساء قراءة صورتها : قرأ على السيد الأجل والنقيب الأوحد العالم جلال الدين عماد الإسلام أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد الحسن بن مُعيّة أدام الله علوه قراءة صحيحة مهذبة ورويتها له عن السيد بهاء الشرف أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد عن رجاله المسمّين في باطن هذه الورقة (وأيضاً كتب في هامشه هكذا بخط ابن السديد : الورقة التي في أوّل الكتاب) وأبحته روايتها عني حسب ما وقفته عليه وحددته له ، وكتب هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وستمائة والحمد لله الرحمن الرحيم ، وصلاته وتسليمه على رسوله سيدنا محمد المصطفى وعلى آله الغر اللهاميم .

وأيضاً بخطه : بلغ العرض بأصله فوافق على ما هو عليه .

وكان أيضاً في آخرها :

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي جلى رين القلوب بمرآت الدعاء ، وكشف به عن عباده عظايم البأساء والضراء ، وصلى الله على أشرف أهل الاصطفاء محمد بن عبد الله سيد الأنبياء ، وعلى آله الحافظين لما نقل من تلقائه ليستمر له تأبيده بالبقاء ، وعلى أصحابه الخالصين من الزيغ والرياء .

وبعد فقد قرء عليَّ هذه الصحيفة الكاملة من أدعية مولانا وسيدنا الإمام

زين العابدين علي ابن الإمام السبط الشهيد أبي عبد الله الحسين ابن إمام المتقين وسيد الوصيين أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب عليهم أفضل الصلوات وأكمل التحيات ، المولى المعظم الفاضل المكرم مفخر الفضلاء وخلاصة الأخلاء شمس الدنيا والدين محمد ابن الشيخ العلامة أبي الفضايل زين الدنيا والدين وشرف الإسلام والمسلمين علي بن الشيخ بدر الدين حسن الشهير بالجبعي رفع الله درجاتهم في أعلى عليين ، وحشرهم مع النبيين قراءة مهذبة مرضية صحيحة محررة ألفاظها مبينة معانيها ، بنسخها المنقولة وتأويلاتها المقبولة ، وكنت مستفيداً منه أعظم الله أجره أكثر من إفاداتي له .

وأجزت له أدام الله أيامه أن يروي ذلك عني فإني رويتها قراءة على السيد الجليل النقيب أبي العباس تاج الدين عبد الحميد بن السيد جمال الدين أحمد بن علي الهاشمي الزينبي طاب ثراه ورواها لي عن الشيخ الأجل عز الدين شيخ السالكين حسن بن سليمان الحلي رفع الله درجته بإسناده المتصل إلى سيدنا ومولانا زين العابدين عليه أفضل الصلاة والسلام .

ورويتها أيضاً له بحق الإجازة عن الشيخ الجليل بهاء الدين أبي القاسم على ولد الشيخ الإمام العالم المحقق خاتم المجتهدين أبي عبد الله شمس الدين محمد بن مكي عن والده المذكور قدس الله سره بطريقه المتصل إلى الإمام المذكور آنفاً فليروِ ذلك لمن شآء وأحب فإنه أهل لذلك وأعلى وأعظم شأناً ومحلاً .

وكتب أفقر العباد إلى رحمة الله ورضوانه وأعظمهم ذنباً وجرماً علي بن علي بن محمد بن طي عفى الله عنهم في رابع شهر رمضان المعظم قدره من شهور سنة إحدى وخمسين وثمان مائة أحسن الله عاقبتها، والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

وأيضاً بخطه بعد هذه الإجازة : توفي كاتب هذه الإجازة في جمادى الأُولى سنة خمس وخمسين وثمان مائة .

وأيضاً بخطه من خط الشيخ وبخط الشيخ محمد مكي : يروي الصحيفة الكاملة السيد محيى الدين زهرة عن شيخه محمد بن شهر آشوب السروي ، عن

محمد بن أبي القاسم ، عن أبي علي ، عن والده ، عن الحسين بن عبيدالله الغضايري ، عن أبي المفضل الشيباني ، عن الشريف أبي عبد الله جعفر بن محمد ، عن جعفر الحسني ، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب الزيات ، عن علي بن الأعلم ، عن عمر بن المتوكل ، عن أبيه متوكل ابن هارون قال : لقيت يحيى بن زيد الحديث .

وكان مكتوباً في أول الصحيفة المزبورة : ولد كاتب هذه الصحيفة رضي الله عنه سنة ٨٢٢ وتوفي سنة ٨٨٦ وكان آخر دعائه لوالدي : وفقك الله لكل خير وأحسن لك العاقبة وآمنك خوفك في الدنيا والآخرة وكتبه حسين بن عبد الصمد ٩٣٢ حامداً مصلياً .

وكان أيضاً مكتوباً خلف الصحيفة : للولد الأعز العضد قرة العين أبي تراب عبد الصمد بن محمد بن علي بن الحسن الجباعي نفعه الله بها ورزقه العمل بما فيها واستجاب دعاءه بمحمد وآله صلوات الله عليهم .

وعليها أيضاً : الصحيفة ملك كاتبها محمد بن علي الجباعي .

وكان في آخر الصحيفة : تمت الصحيفة بقلم العبد الفقير محمد بن علي بن حسن الجباعي غفر الله له ولجميع المؤمنين في يوم السبت أول شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وثمان مائة هجرية[٧١].

قال الجلالي : بحثت في أسانيد الصحيفة في الدراسة المنيفة ، فراجع .

---

[71] – بحار الأنوار . ج١٠٧ ص٢١١– ٢١٤ .

قال المجلسي (ت ١١١١) :

في طرق رواية مشايخنا أيضاً
للصحيفة الشريفة السجادية

واعلم أنها كثيرة جداً بحيث يعسر الضبط والإحاطة والإحصاء ولنذكر إن شاء الله تعالى هنا ما ذكره الشيخ زين الدين (ره) قال : أرويه عن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي ، عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بإبن المؤذن ، عن الشيخ الصالح ضياء الدين علي أبي القاسم نجل الشيخ الإمام الأعلم الأكمل خاتمة المجتهدين وآية الله في العالمين شمس الدين محمد بن مكي قدس الله نفسه وطهر رمسه ، عن والده المذكور بحق روايته عن عدة من مشايخه ، وهم السيد الإمام الأعظم المرتضى ذو المجدين عبد المطلب بن الأعرج ، والشيخ الإمام الأعلم فخر الملة والدين محمد ابن الإمام الفاضل العلامة ، والشيخ الإمام العلامة زين الدين علي أبو الحسن بن أحمد بن طراد المطاربادي ، والشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيدي ، والسيد تاج الدين بن معية جميعاً عن الشيخ أبي منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر قدس الله أرواحهم ، عن والده .

وبالإسناد عن الشهيد ، عن السيد تاج الدين النسابة ، عن صفي الدين بن معد ، عن والده ، وعن السيد ، عن جماعة منهم جلال الدين بن الكوفي ، عن نجم الدين بن سعيد ، ومنهم علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن محمد ، عن والده عبد الحميد ، جميعاً عن فخار ، عن الشيخ محمد بن محمد بن هارون ، عن أبي طالب حمزة بن شهريار بسنده المذكور أولاً .

ح : وعن الشهيد ، عن السيد تاج الدين أبي عبد الله محمد بن السيد العالم جلال الدين أبي جعفر القاسم بن معية الحسن الديباجي ، عن والده أبي جعفر القاسم ، عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر بن محمد بن معية ، عن والده

السيد مجد الدين أبي طالب محمد بن الحسن بن معية ، عن أبي جعفر محمد بن شهر آشوب المازندراني ، عن أبي الصمصام ذي الفقار الحسني ، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي .

ويظهر من خط عميد الرؤساء هبة الله بن حامد أنَّ أبا جعفر القاسم بن الحسن ابن محمد بن الحسن بن معية يروي عن عميد الرؤساء ، وهو عند السيد بهاء الشرف إلى آخر السند ، فتأمل[٧٢].

---

[72] – بحار الأنوار . ج١٠٨ ص١٣٠– ١٣١ .

قال المجلسي (ت ١١١١) :

صورة

رواية والدي العلامة الصحيفة الكاملة السجادية مناولة عن القائم (عليه السلام) في الرؤيا وفيها روايته أيضاً عن بعض مشايخه قدس الله أرواحهم الشريفة .

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على سيد الخلايق أجمعين ، محمد وعترته الأقدسين .

وبعد ، فيقول أفقر عباد الله الغني محمد تقي بن مجلسي الاصفهاني عفي عنهما بالنبي وآله : إني أروي الصحيفة الكاملة عن مولانا ومولى الأنام سيد الساجدين علي بن الحسين زين العابدين مناولة عن صاحب الزمان ، وخليفة الرحمان الحجة بن الحسن عليهم السلام بين النوم واليقظة ، ورأيت كأني في الجامع العتيق بإصبهان والمهدي صلوات الله عليه قائم وسألت عنه مسائل أشكلت عليَّ فأجاب عنها ، ثم سألت عنه (عليه السلام) كتاباً أعمل عليه ، فأحالني بذلك الكتاب إلى رجل صالح ، فلما أخذت منه كان الصحيفة وببركة هذه الرؤيا انتشرت الصحيفة في الآفاق ، بعد ما كان مطموس الأثر في هذه البلاد .

وأيضاً أرويها عن الشيخ الأعظم ، والوالد المعظم ، مولانا عبد الله ، عن الشيخ نعمة الله ، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي .

وعن شيخ الإسلام والمسلمين الشيخ بهاء الدين محمد العاملي عن أبيه الشيخ حسين بن عبد الصمد ، عن الشيخ زين الدين ، عن الشيخ علي بن عبد العالي .

وعن الشيخ بهاء الدين ، عن الشيخ عبد العالي ، عن الشيخ علي ، وعن الشيخ أبو الشرف وغيره ، عن جدي مولانا درويش محمد ، عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود ، عن الشيخ ضياء الدين علي ، عن الشيخ الشهيد محمد بن مكي .

وعن الشيخ علي ، عن الشيخ علي بن هلال ، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد ، عن الشيخ علي بن الخازن ، عن الشهيد ، عن الشيخ فخر الدين والسيد عميد الدين والسيد تاج الدين محمد بن القاسم بن معية الحسني ، عن الشيخ جمال الدين العلامة ، عن أبيه الشيخ سديد الدين والشيخ أبي القاسم والخواجة نصير الدين الطوسي والسيد رضي الدين علي بن طاوس والسيد جمال الدين أحمد بن طاوس الحسني ، عن العلامة محمد بن جعفر بن نما والسيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي والسيد عبد الله بن زهرة ، عن ابن إدريس وعميد الرؤساء هبة الله بن أحمد بن أيوب وعلي بن السكون ، عن السيد الأجل إلى آخر سند الصحيفة الكاملة[٧٣].

[73] – بحار الأنوار . ج١١٠ ص٤٣– ٤٤ .

وقال المجلسي (ت ١١١١) أيضاً :

صورة

رواية الوالد العلامة كتاب الصحيفة الكاملة السجادية عن مشايخه رضوان الله عليهم أيضاً .

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالين ، والصلاة على سيد الأنبياء والمرسلين محمد وعترته الطاهرين .

وبعد ، فيقول أحوج المربوبين إلى رحمة ربه الغني محمد تقي بن مجلسي عفا الله عنهما بالنبي وآله : إني أروي زبور آل محمد وإنجيل أهل البيت الصحيفة الكاملة أولاً : عن مولانا صاحب الزمان ، وحجة الرحمان مناولة في الرؤيا الصحيحة الطويلة التي ظهرت آثارها ، وثانياً : عن جماعة من الفضلاء منهم مولانا الأعظم بل الوالد المعظم شيخ الطائفة في زمانه الشريف عبد الله بن الحسين التستري ، عن الشيخ الأجل نعمة الله بن الشيخ الأعظم أحمد بن خاتون العاملي ، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي رضي الله تعالى عنهم .

ح وعن الشيخ المعظم شيخ الإسلام والمسلمين بهاء الدين محمد العاملي ، عن أبيه العلامة الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني ، عن شيخ علماء الزمان زين الدين الشهيد الثاني ، عن مروّج المذهب الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي قدس الله أرواحهم .

وعن الشيخ بهاء الدين محمد ، عن الشيخ الأعظم عبد العالي ، عن الشيخ علي ، وعن الشيخ المعظم أبي الشرف وغيره ، عن شيخ الفقهاء والمحدثين في زمانه الشريف مولانا درويش محمد جدي ، عن الشيخ علي بن عبد العالي ، عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود ابن عم الشهيد ، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشهيد الثاني محمد بن مكي العاملي ، عن الشهيد .

ح وعن الشيخ علي بن عبد العالي ، عن الشيخ نور الدين علي بن هلال الجزائري ، عن الشيخ جمال الدين وزين العارفين أحمد بن فهد الحلي ، عن

الشيخ على بن الخازن ، عن الشهيد نور الله أرواحهم .

وعن الشيخ علي ، عن الشيخ أحمد بن داود ، عن الشيخ أبي القاسم علي بن طي ، عن الشيخ شمس الدين العريضي ، عن السيد حسن بن أيوب ، عن الشهيد قدس سرهم ، عن الشيخ فخر الدين محمد بن العلامة والسيد تاج الدين محمد بن القاسم بن معية والسيد عميد الدين عبد المطلب بن الأعرج ، عن الشيخ العلامة جمال الدين الحسن بن الشيخ المعظم سديد الدين يوسف بن المطهر وغيره من الفضلاء ، عن أبيه الشيخ سديد الدين وشيخ الطائفة أبي القاسم جعفر بن سعيد وشيخ الطائفة في العلوم العقلية والنقلية خواجة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي والسيدين الأجلّين البدلين رضي الدين علي بن طاوس وجمال الدين أحمد بن طاوس وغيرهم من الفضلاء ، عن شيخ علماء الوقت محمد بن جعفر بن نما والسيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي والسيد العلامة عبد الله بن زهرة الحلبي ، عن محمد بن إدريس الحلي بإسناده إلى آخره .

وعن عميد الرؤساء هبة الله بن أحمد بن أيوب وعلي بن السكون ، عن السيد الأجل الخ .

وعن ابن إدريس وعميد الرؤساء ، عن الشيخ العماد أبي القاسم محمد بن أبي القاسم الطبري ، عن الشيخ الأجل أبي علي الحسن وبلا واسطة عنه أيضاً عن والده شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي الخ .

وبالإسناد عن الشهيد ، عن السيد تاج الدين محمد بن معية ، عن أبيه القاسم ، عن خاله جعفر بن محمد بن معية ، عن أبيه السيد مجد الدين محمد بن الحسن بن معية عن الشيخ الطوسي .

وعن السيد تاج الدين ، عن السيد كمال الدين الرضي محمد بن محمد الآوي ، عن الإمام الوزير نصير الدين الطوسي ، عن أبيه ، عن السيد أبي الرضا فضل الله الحسيني ، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي .

وعن الشهيد ، عن رضي الدين علي بن المزيدي ، عن الشيخ جمال الدين

محمد بن صالح ، عن السيد فخار ، عن عميد الرؤساء ، عن السيد الأجل .

وعن رضي الدين ، عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح ، عن الشيخ نجم الدين طمان بن أحمد العاملي ، عن السيد فخار وابن نما ، عن عميد الرؤساء ، عن السيد الأجل .

إلى غير ذلك من الطرق الكثيرة التي تزيد على الآلاف والألوف ، وإن كان ما ذكرته مع وجازته يرتقى إلي ست مائة طريق عالية ، والحمد لله حق حمده وصلواته على المصطفين المجتبين المرتضين محمد وآله[٧٤] .

---

[74] – بحار الأنوار . ج١١٠ ص٤٥– ٤٧ .

وقال المجلسي (ت ١١١١) أيضاً :

صورة

رواية أُخرى للوالد العلامة الصحيفة الكاملة عن مشايخه رضوان الله عليهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على أشرف الأنبياء والمرسلين ، محمد وعترته الطيبين الطاهرين .

وبعد فيقول الفقير إلى الله الغني محمد تقي بن مجلسي الاصفهاني أخبرني بالصحيفة الكاملة زبور آل محمد (صلى الله عليه وآله) وسلم وإنجيل أهل البيت (عليهم السلام) شيخنا الأعظم والوالد المعظم بهاء الدين محمد العاملي ، عن أبيه شيخ الإسلام والمسلمين الحسين بن عبد الصمد ، عن الشهيد الثاني .

يقول فقير عفو الله تعالى زين الدين بن علي كاتب هذا الكتاب لطف الله تعالى به : أرويه عن شيخنا الأجل الشيخ علي بن عبد العالي الميسي العاملي أدام الله تعالى أيامه بحق روايته عن شيخه الصالح المتقن شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بإبن المؤذن ، عن الشيخ الصالح ضياء الدين علي أبي القاسم نجل الشيخ الإمام الأعلم الأكمل خاتمة المجتهدين وآية الله في العالمين شمس الدين محمد بن مكي قدس الله تعالى نفسه وطهر رمسه ، عن والده المذكور بحق روايته عن عدة من مشايخه ، وهم السيد الإمام الأعظم المرتضى وهو السيد عميد الدين ذو المجدين عبد المطلب بن الأعرج والشيخ الإمام الأعلم فخر الملة والدين محمد ابن الإمام الفاضل العلامة جمال الدين حسن بن يوسف بن علي بن المطهر ، ومنهم الشيخ الإمام العلامة زين الدين علي أبو الحسن بن أحمد بن طراد المطاربادي والشيخ الفقيه العلامة رضي الدين أبو الحسن علي بن أحمد المزيدي والسيد تاج الدين بن معية جميعاً ، عن الشيخ أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر قدس الله أرواحهم عن والده .

وبالإسناد عن الشهيد عن السيد تاج الدين النسابة ، عن صفي الدين بن معد عن والده ، وعن السيد عن جماعة منهم جلال الدين بن الكوفي ، عن نجم الدين بن سعيد ومنهم علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن محمد ، عن والده عبد الحميد جميعاً ، عن فخار ، عن الشيخ محمد بن محمد بن هارون المعروف بإبن الكال ، عن أبي طالب حمزة بن شهريار بسنده المذكور أولاً .

وأرويها أيضاً بالطريق الأول إلى الشهيد عن السيد تاج الدين أبي عبد الله محمد ابن السيد العالم جلال الدين أبي جعفر القاسم بن معية الحسني الديباجي ، عن والده أبي جعفر القاسم ، عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر بن محمد بن معية ، عن والده السيد مجد الدين أبي طالب محمد بن الحسن بن معية ، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني ، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني عن الشيخ أبي جعفر الطوسي .

وأرويها أيضاً بالطريق الأول إلى الشيخ أبي عبد الله الشهيد ، عن السيد تاج الدين المذكور، عن السيد نجم الدين الرضي محمد بن محمد بن السيد رضي الدين الآوي الحسيني .

وعن الشيخ جلال الدين محمد بن محمد الكوفي ، عن خواجه نصير الدين محمد بن محمد ابن الحسن الطوسي ، عن والده ، عن السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الحسني ، عن السيد أبي الصمصام بسنده .

وذلك في سابع شهر شعبان المبارك سنة ثلاثين وتسعمائة وكتب أفقر العباد زين الدين بن علي الشهير بإبن الحجة كان الله له .

وقد نمّقت هذه الإجازه من خط الشهيد الثاني إلا خمس أسطر من أوّلها تقريباً فإنها كان من خط الوالد العلامة مولانا محمد تقي رضي الله عنهما[٧٥].

[7575] – بحار الأنوار . ج١١٠ ص٤٨– ٤٩ .

صورة

ما كان مكتوباً بعد هذه الإجازة الشهيدية الثانوية بخط الوالد العلامة مولانا المبرور المرحوم مولانا محمد تقي المتقدم ذكره آنفا سلام الله عليه .

أجزت للولد الأعز أن يروي عني الصحيفة بهذه الإسناد عن إمام الساجدين وزين العابدين والعارفين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب مع الإسناد الذي بلا واسطة عن صاحب الزمان وخليفة الرحمان صلوات الله وسلامه عليه الـذي وقع في الرؤيا مع ساير الأسانيد التي تزيد على ألف ألف سند ، إلى آخر ما ذكره رفع الله له ذكره[٧٦].

[76] – بحار الأنوار . ج١١٠ ص٥٠ .

صورة

رواية أُخرى للوالد العلامة الصحيفة الكاملة السجادية عن مشايخه رضوان الله عليهم وهي بخط الوالد العلامة .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على أشرف الأنبياء والمرسلين ، محمد وعترته الطاهرين .

وبعد ، فيقول أحوج المربوبين إلى رحمة ربه الغني محمد تقي بن مجلسي العاملي الأصفهاني : إني أروى الصحيفة الكاملة إنجيل أهل البيت (عليهم السلام) وزبور آل محمد (صلى الله عليه وآله) والدعاء الكامل ، عن الشيخ الأجل الأعظم بهاء الدين محمد عن أبيه شيخ الإسلام والمسلمين الحسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني ، عن شيخ علماء المحققين زين الدين بن علي – الشهير بإبن الحجة – عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي .

ح وأرويها عن أعظم العلماء الراسخين مولانا عبد الله بن الحسين التستري عن الشيخ الأجل نعمة الله بن خاتون ، عن الشيخ نور الدين .

ح وعن الشيخ بهاء الدين ، عن الشيخ العلامة عبد العالي ، عن أبيه الشيخ نور الدين علي .

ح وعن جماعة من أصحابنا منهم القاضي أبو الشرف عن جدي رئيس العلماء مولانا درويش محمد ابن العارف الرباني الشيخ حسن النطنزي العاملي ، وعن الشيخ الأجل جابر بن عبد الله وغيره جميعاً ، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي عن الشيخ الأجل نور الدين علي بن هلال الجزايري ، عن الشيخ جمال العارفين أحمد بن فهد الحلي ، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن ، عن رئيس علمائنا المتأخرين الشهيد السعيد محمد بن مكي .

ح وعن الشيخ نور الدين ، عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود ابن عم الشهيد الشهير بإبن المؤذن ، عن الشيخ ضياء الدين علي والشيخ فخر الدين أبي طالب عن أبيهما الشهيد .

ح وعن ابن المؤذن ، عن الشيخ عز الدين المعروف بابن العشرة ، عن ابن فهد عن الشيخ علي بن الخازن ، عن الشهيد .

ح وعن ابن المؤذن ، عن السيد علي بن دقماق ، عن الشيخ محمد بن شجاع القطان ، عن الشيخ مقداد ، عن الشهيد .

ح وعن ابن العشرة ، عن الشيخ محمد بن نجدة الشهير بإبن عبد العالي ، عن الشهيد ، عن الشيخ فخر الدين محمد بن العلامة والسيد الأعظم عميد الدين عبد المطلب والسيد العلامة تاج الدين محمد بن القاسم بن معية والسيد الأجل أحمد بن إبراهيم ابن زهرة الحلبي والسيد الكبير مهنا بن سنان المدني والشيخ العلامة مولانا قطب الدين محمد الرازي ، والشيخ الأفضل علي بن أحمد بن يحيى المزيدي والشيخ الأكمل علي بن طراد ، عن الشيخ الأجل الأعظم العلامة الحسن ابن الشيخ الأعظم سديد الدين يوسف بن المطهر الحلي ، عن أبيه ، وعن شيخ علمائنا المحققين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلي وعن السيدين الأعظمين البدلين رضي الدين علي وجمال الدين أحمد ابني طاوس الحسني وعن الوزير السعيد علامة العلماء نصير الملة والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي والشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم جميعاً ، عن السيد العلامة فخار بن معد الموسوي وابن نما الحلي ، عن عميد الرؤساء هبة الله بن حامد عن السيد الأجل بهاء الشرف إلى آخر السند المذكور في المتن .

وعن فخار وابن نما ، عن ابن إدريس إلى آخر ما في الحاشية ، (حدثنا الشيخ الأجل أبو علي عن أبيه شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي) والمشهور في الأسانيد رواية محمد ابن إدريس ، عن أبي علي بواسطة أو واسطتين ، فيمكن أن يكون سماع الصحيفة في صغر السن وباقي الروايات في كبر السن كما هو المتعارف الآن أيضاً .

ح وعن الشهيد عن المزيدي ، عن الشيخ محمد بن صالح ، عن السيد فخار وعن محمد بن صالح ، عن محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما الحلي ، عن ابن إدريس .

ح وعن الشهيد محمد بن مكي ، عن أبيه ، عن الشيخ العلامة نجم الدين طومان عن محمد بن صالح ، عن السيد فخار وابن نما ، عن عميد الرؤساء ، عن السيد الأجل وعنهما ، عن ابن إدريس .

ح وعن السيد فخار وابن نما ، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي ، عن السيد الأجل سماعاً بقراءة الشريف الأجل نظام الشرف ، وقال محمد بن جعفر وقرأته أيضاً على والدي جعفر بن علي المشهدي وعلى الشيخ الفقيه هبة الله بن نما والشيخ المقري جعفر بن أبي الفضل بن شقرة والشريف أبي الفتح بن الجعفرية والشريف أبي القاسم ابن الزكي العلوي والشيخ سالم بن قبارويه جميعاً ، عن السيد بهاء الشريف .

ح وبالإسناد عن المحقق ، عن ابن نما ، عن الشيخ أبي الحسن علي بن الخياط عن الشيخ عربي بن مسافر ، عن السيد بهاء الشرف .

ح وعن الشهيد ، عن السيد تاج الدين بن معية ، عن والده أبي جعفر القاسم عن خاله تاج الدين جعفر بن معية ، عن أبيه السيد مجد الدين محمد بن الحسن بن معية ، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي .

ح وعن السيد تاج الدين بن معية ، عن السيد كمال الدين محمد الآوي الحسيني عن خواجه نصير الملة والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي ، عن أبيه ، عن السيد أبي الرضا فضل الله ، عن السيد أبي الصمخام ، عن شيخ الطائفة .

وعن السيد تاج الدين ، عن السيد نجم الدين الرضي وعن الشيخ جلال الدين محمد بن محمد الكوفي ، عن نصير الدين الطوسي إلى آخر السند السابق .

ح وعن السيد تاج الدين ، عن صفي الدين وعن جلال الدين ، عن المحقق وعن علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد ، عن أبيه ، عن فخار ، عن الشيخ محمد بن محمد ابن هارون ، عن أبي طالب حمزة بن شهريار ، عن السيد الأجل وبدون توسط الشهيد رحمه الله ، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي ، عن الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد الصهيوني ، عن الشيخ جمال الدين أحمد

المعروف بإبن الحاج علي ، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام ، عن السيد حسين بن أيوب الشهير بابن نجم الدين ابن الأعرج الحسيني ، عن السيدين الفقيهين ضياء الدين عبد الله وعميد الدين عبد المطلب ابني الأعرج ، وعن الشيخ فخر الدين محمد بن العلامة جميعاً ، عن العلامة جمال الدين بن المطهر .

ح وبالإسناد عن الشيخ نور الدين علي ، عن ابن المؤذن ، عن الشيخ ضياء الدين على بن الشهيد ، وعن ابن المؤذن ، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة ، عن الشيخ أبي طالب محمد ابن الشهيد وابني الشهيد ، عن السيد تاج الدين بالإجازة لهما عند الاجازة للشهيد – ره – .

وعن ابن المؤذن ، عن ابن العشرة ، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد الحلي عن الشيخ عبد الحميد النيلي ، عن السيدين ضياء الدين وعميد الدين ابني الأعرج والشيخ فخر الدين بن المطهر جميعاً عن العلامة بطرقه .

ح وعن الشيخ نور الدين علي الميسي ، عن الشيخ محمد الصهيوني ، عن الحسن ابن العشرة ، عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد ، عن الشيخ فخر الدين ، عن العلامة .

ح وعن ابن المؤذن ، عن الشيخ زين الدين علي بن طي ، عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله العريضي ، عن السيد بدر الدين حسن بن نجم الدين عن السيدين ضياء الدين وعميد الدين والشيخ فخر الدين جميعاً ، عن العلامة ، عن أبيه الشيخ سديد الدين يوسف والشيخ نجم الدين المحقق والسيدين الأعظمين علي وأحمد ابني طاوس ، عن السيد فخار ، عن عميد الرؤساء ، عن السيد الأجل ، وعن ابن إدريس عن أبي علي بسنديهما المذكورين في المتن والحاشية .

ح وبالأسانيد السابقة وغيرها مما لا يحصى بواسطة الشهيد وبغيرها ، عن السيد تاج الدين ، عن جم غفير من علمائنا الذين كانوا في عصره :

فمنهم العلامة الشيخ جمال الدين الحسن بن المطهر قدس الله روحه والشيخ السعيد صفي الدين محمد بن سعيد والشيخ الأجل نجم الدين عبد الله بن حملات والسيد الأجل يوسف بن ناصر بن الحسيني والسيد الجليل السعيد جلال الدين جعفر بن

علي والسيد علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي والسيد رضي الدين علي ابن السيد الأعظم غياث الدين عبد الكريم بن السيد الأعظم أحمد بن موسى بن طاوس الحسني .

وعن أبيه السعيد القاسم بن معية والقاضي تاج الدين محمد ابن محفوظ بن وشّاح والسيد السعيد صفى الدين محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي والسيد السعيد صفي الدين محمد بن محمد الموسوي والعدل الأمين جلال الدين محمد بن شمس الدين محمد ابن أحمد الكوفي والسيد كمال الدين الرضي الحسن بن محمد بن محمد الآوي الحسيني والشيخ الأمين زين الدين جعفر بن علي الحلي والشيخ الأجل ناصر الدين عبد المطلب ابن بادشاه الحسيني والشيخ الزاهد كمال الدين على بن الحسين بن حماد الواسطي والسيد فخر الدين أحمد بن علي بن عرفة الحسني والسيد مجد الدين أبو الفوارس محمد ابن الأعرج والسيد ضياء الدين عبد الله بن الأعرج الحسيني والشيخ شمس الدين محمد ابن الغزالي والسيد الأعظم الأجل عميد الدين عبد المطلب والشيخ فخر الدين والشيخ نصير الدين علي بن محمد القاشي والشيخ الفقيه ظهير الدين محمد بن محمد بن مطهر والشيخ رضي الدين علي المزيدي والشيخ علي بن طراد جميعاً ، عن العلامة وكل واحد منهم عن غيره من المشايخ المتكثرة وبعضهم عن مشايخ العلامة أيضاً .

والكل عن الشيخ الفقيه تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي صاحب كتاب الرجال ، عن الشيخ الأجل الاعظم المحقق والشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد والشيخ سديد الدين يوسف والسيدين ابني طاوس والوزير السعيد سلطان العلماء المحققين خواجه نصير الملة والدين برواية العلامة عنه .

وعن الشيخ مفيد الدين ابن جهم وابن داود ، عن السيد غياث الدين عبد الكريم عن خواجه نصير الدين .

وعن السيد تاج الدين ، عن الشيخ فخر الدين ، عن عمه رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر .

وعن السيد عميد الدين ، عن والده السعيد مجد الدين أبي الفوارس وخاله

الشيخ رضي الدين بن مطهر ، عن والده الشيخ سديد الدين يوسف والشيخ نجم الدين ابن سعيد وعن الشيخ كمال الدين حماد والشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد والشيخ نجم الدين جعفر بن نما والشيخ العلامة كمال الدين ميثم بن علي البحراني شارح نهج البلاغة والشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح والشيخ شمس الدين محمد بن صالح القسيني جميعاً ، عن السيد فخار وابن نما وغيرهم ، عن عميد الرؤساء عن السيد الأجل ، وعن السيد فخار ، عن ابن إدريس .

وعن الشهيد ، عن الشيخ جلال الدين محمد بن الكوفي ، عن المحقق بغير واسطه .

ح وعن الشهيد ، عن الشيخ جلال الدين بن نما ، عن الشيخ نجيب الدين يحيى ابن سعيد .

ح وعن الشهيد ، عن علي بن المزيدي ، عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح ، عن السيد فخار ، وهذا أعلى الأسانيد .

وكذلك يروي الشهيد ، عن المزيدي ، عن محمد بن صالح ، عن نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما والسيد فخار وجماعة كثيرة ، عن محمد بن إدريس الحلي ، وعن عميد الرؤساء ، عن السيد الأجل ... وابن إدريس ، عن أبي علي ، عن والده شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي .

وعن الشيخ نجيب الدين بن نما ، عن الشيخ محمد بن جعفر ، عن السيد الأجل .

وعن السيد فخّار ، عن الشيخ أبي الحسين يحيى بن البطريق ، وعن الشيخ الأعظم عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب ، وعن الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي ، وعن الشيخ الأجل رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني جميعاً عن الحسين بن رطبة ، عن الشيخ أبي علي ، عن والده شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي .

ح وعن العلامة ، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد ، عن السيد محيى الدين محمد بن عبد الله بن زهرة ، عن الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل

وابن إدريس وابن شهر آشوب ، عن عربي بن مسافر ، عن السيد الأجل .

ح وعن ابن مسافر ، عن الشيخ إلياس الحايري ، عن الشيخ أبي علي ، عن والده شيخ الطائفة .

ح وعن العلامة ، عن السيدين الأجلين علي وأحمد ابني طاوس وأبيه الشيخ سديد الدين والشيخ الأعظم خواجه نصير الدين ، عن السيد صفي الدين بن معد ، عن الشيخ الأجل الفقيه برهان الدين محمد القزويني ، عن الشيخ منتجب الدين المدعو حسكا ابن بابويه بأسانيده المذكورة في فهرسته المشهور ، عن شيخ الطائفة وغيره من العلماء الأخيار .

ح وعن العلامة ، عن خواجه ، عن الشيخ برهان الدين ، عن الشيخ منتجب الدين .

وعن العلامة ، عن أبيه ، عن السيد أحمد بن يوسف العريضي ، عن الشيخ برهان الدين ، عن الشيخ منتجب الدين ، وعن الشيخ برهان الدين ، عن العلامة أمين الدين الفضل بن الحسن الطبرسي مصنف مجمع البيان والشيخ سديد الدين الحمصي والسيد الأجل فضل الله بن علي ، الراوندي جميعاً ، عن السيد الأعظم عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني ، عن النجاشي بفهرسته ، وعن شيخ الطائفة بفهرسته .

ح وعن الشهيد ، عن الفقيه جلال الدين بن الحسن بن أحمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن طحال المقدادي ، عن الشيخ أبي علي ، عن شيخ الطائفة .

ح وعن السيد تاج الدين ، عن السيد المرتضى علي بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوي ، عن أبيه ، عن جده فخار ، عن شاذان بن جبرئيل عن العماد الطبري ، عن أبي علي والده .

ح وعن الشهيد ، عن الشيخين رضي الدين علي المزيدي وزين الدين علي بن طراد عن تقي الدين الحسن بن داود ، عن الشيخ المحقق نجم الدين أبي

القاسم جعفر ابن الحسن بن يحيى بن سعيد ، عن أبيه ، عن أبيه يحيى الأكبر ، عن الشيخ عربي بن مسافر ، عن السيد الأجل ، وعن الشيخ إلياس الحايري ، عن الشيخ أبي علي ، عن والده ، وعن العلامة عن الشيخ يحيى السوراوي عن الفقيه الحسين بن رطبة ، عن أبي علي ، عن الطوسي .

ح وعن العلامة ، عن ابني طاوس ، عن السيد الأجل محمد بن عبد الله بن زهرة ، عن الشيخ يحيى بن البطريق ، عن الفقيه عماد الدين ، عن أبي علي ، عن والده .

ح وعن الشهيد ، عن المزيدي ، عن محمد بن صالح ، عن أبيه ! أحمد بن صالح عن الفقيه قوام الدين محمد البحراني ، عن السيد فضل الله الراوندي ، عن مشايخه منهم السيد ذو الفقار ، عن شيخ الطائفة .

وعنه ، عن أبيه ، عن الشيخ راشد بن إبراهيم البحراني ، عن القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار الطوسي ، عن أبيه ، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي .

ح وعن محمد بن صالح ، عن محمد بن أبي البركات الصنعاني ، وعن على بن ثابت السوراوي جميعاً ، عن عربي بن مسافر ، عن السيد بهاء الشرف .

وعن الحسين بن رطبة عن أبي علي ، عن أبيه .

وعن محمد بن صالح ، عن السيد رضي الدين محمد الآوي ، عن أبيه محمد ، عن جده زيد ، عن جد أبيه الداعي ، عن أبي جعفر الطوسي .

ح وعن السيد تاج الدين ، عن السيد غياث الدين ، عن أبيه وعمه ابني طاوس ، عن ابن زهرة ، عن رشيد الدين ابن شهر آشوب ، عن جده شهر آشوب ، عن الطوسي .

ح وعن السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس ، عن علامة العلماء خواجه نصير الدين الطوسي ، عن أبيه محمد بن الحسن ، عن السيد فضل الله الراوندي ، عن السيد ذي الفقار ، عن الطوسي .

وعن السيد غياث الدين ، عن السيد رضي الدين علي بن طاوس ، عن

الشيخ حسين بن أحمد السوراوي ، عن محمد بن أبي القاسم الطبري ، عن أبي علي ، عن والده .

ح وعنه ، عن علي بن يحيى الخياط ، عن عربي بن مسافر ، عن السيد بهاء الشرف ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن أبي علي، عن أبيه إلى غير ذلك مما لا يحصى .

وبجميع الأسانيد ، عن شيخ الطائفة ، عن الحسين بن عبيد الله الغضايري ، عن أبي المفضل الشيباني ، عن الشريف الحسني ، الخ .

ح وعن شيخ الطائفة ، عن جماعة من مشايخه ، عن التلعكبري ، عن أبي محمد الحسن المعروف بابن أخي طاهر ، عن محمد بن مطهر ، عن أبيه ، عن عمير بن متوكل عن أبيه ، عن يحيى بن زيد ، الخ .

وعن الشيخ عن أحمد بن عبدون ، عن أبي بكر الدوري ، عن ابن أخي طاهر أبي محمد عن محمد بن مطهر ، عن أبيه ، الخ .

وبالأسانيد السابقة ، عن أبي الصمصام ذي الفقار ، عن أحمد بن العباس النجاشي ، عن الحسين بن عبيد الله الغضايري ، الخ .

وبالأسانيد المتواترة عن هارون بن موسى التلعكبري ، عن أحمد بن العباس الصيرفي المعروف بابن الطيالسي يكني أبا يعقوب روى الصحيفة الكاملة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة بإسناده إلى يحيى بن زيد .

والذي رأيت من أسانيد الصحيفة بغير هذه الأسانيد فهي أكثر من أن تحصى ، ولا شك لنا في أنها من سيد الساجدين ، أما من جهة الإسناد فإنها كالقرآن المجيد وهي متواترة من طرق الزيدية أيضاً ، وأما من حيث العبارة فهي أظهر من أن يذكر فهو كالقرآن المجيد في نهاية الفصاحة ، وأما من جهة الإحاطة بالعلوم الإلهية فهو أيضاً ظاهر لمن كان أدنى معرفة بالعلوم .

والعمدة في ذلك أني كنت في أوائل البلوغ أو قبله طالباً للقرب إلى الله بالتضرع والابتهال ، فرأيت في الرؤيا صاحب الزمان وخليفة الرحمان صلوات الله عليه وسألت عنه صلوات [الله عليه] مسائل أشكلت عليَّ ثم قلت : يا بن رسول

الله ما يتيسر لي ملازمتكم دائماً أريد أن تعطيني كتاباً أعمل عليه فأعطاني صحيفة عتيقة .

فلما انتبهت وجدت تلك الصحيفة في كتب وقف المرحوم المبرور آقا غدير ، فأخذت وقرأتها على الشيخ بهاء الدين محمد ، وكتبت صحيفتي من تلك الصحيفة وقابلتها مراراً مع النسخة التي كتبها الشيخ شمس الدين محمد صاحب الكرامات جد أبي شيخنا بهاء الدين محمد ، وقال : كتبت تلك الصحيفة من نسخة بخط الشهيد رضي الله عنه ، وقال : كتبتها من نسخة بخط السديدي -- - ره - ، وقال : كتبتها من نسخة بخط علي بن السكون وقابلتها مع النسخة التي كانت بخط عميد الرؤساء ومع النسخة كانت بخط ابن إدريس .

وببركة مناولة صاحب الزمان - صلوات الله عليه - انتشرت نسخة الصحيفة في جميع بلاد الإسلام ، سيما إصفهان ، فإنه شذَّ بيت لا تكون الصحيفة فيه متعددة ، وهذا الانتشار صار برهان صحة الرؤيا ، والحمد لله رب العالمين ، على هذه النعمة الجليلة .

والظاهر أن التسمية بزبور آل محمد (صلى الله عليه وآله) وإنجيل أهل البيت (عليهم السلام) على ما ذكره الشيخ رشيد الدين محمد بن شهرآشوب المازندراني أنه كما أن الزبور والانجيل جرياً من الله تعالى على لسان داود وعيسى بن مريم ، كذلك جرت الصحيفة من الله تعالى على لسان سيد الساجدين علي بن الحسين زين العابدين صلوات الله عليه .

ويحتمل أن تكون منزلة من السماء على رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ولما كان الظهور على يده (عليه السلام) صارت منسوبة إليه .

والحمد لله رب العالمين ، والصلاة على محمد وعترته المعصومين سلام الله تعالى عليهم أجمعين ، ويرتقى الأسانيد المذكورة هنا إلى ستة وخمسين ألف إسناداً ومائة إسناد[77].

---

[77] - بحار الأنوار . ج١١٠ ص٥١- ٦١ .

قال المجلسي (١١١١) :

صورة

رواية بعض الأفاضل الصحيفة الكاملة وهي أيضاً بخط والدي العلامة قدس سره .

وأروي الصحيفة عن العلامة الشهيد محمد بن مكي ، عن السيد شمس الدين محمد ابن أبي المعالي ، عن الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي ، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد والشيخ نجم الدين جعفر بن نما ، عن والده الشيخ نجيب الدين محمد بن نما والسيد فخار ، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي ، عن الشيخ الأجل سماعة بقراءة الشريف الأجل نظام الشرف .

وقال محمد بن جعفر قرءته أيضاً على والدي جعفر بن علي المشهدي وعلى الشيخ الفقيه هبة الله بن نما والشيخ المقري جعفر بن أبي الفضل بن شقرة والشريف أبي الفتح بن الجعفرية والشريف أبي القاسم بن الزكي العلوي والشيخ سالم بن قبارويه جميعاً ، عن السيد بهاء الشرف .

وبالإسناد عن المحقق ، عن ابن نما محمد ، عن الشيخ أبي الحسن علي بن الخياط ، عن الشيخ عربي بن مسافر ، عن السيد بهاء الشرف .

ح وعن السيد فخار ، عن الشيخ علي بن يحيى الخياط ، عن حمزة بن شهريار ، عن السيد بهاء الشرف .

وروى الشيخ والنجاشي بأسانيدهما المتكثرة إلى أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن همام ، عن علي بن مالك بالصحيفة الكاملة ، وجلالة قدر ابن عيسى وإسماعيل ابن همام تدل على جلالة علي أيضاً ، وابن همام راوي الرضا ثقة جليل القدر عظيم الشأن ومن رواة الصحيفة علي بن النعمان[٧٨].

قال الجلالي : ابن همام الرواي عن الإمام الرضا (ع) هو اسماعيل ، وليس محمد بن همام الإسكافي البغدادي الرواي للصحيفة السجادية ، وللتفصيل راجع (دراسة حول الصحيفة السجادية . ص١٢١ . طـ ٣ ـ بيروت ١٤٢١) .

---

78 – بحار الأنوار . ج١١٠ ص٦٢ .

قال المجلسي (ت ١١١١) :

صورة اجازة

رواية الصحيفة الكاملة من الأمير ماجد بن الأمير جمال الدين محمد الحسيني الدشتكي للمولى محمد شفيع المذكور قدس سره .

بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه ثقتي

الحمد لله الذي شرح بصحيفة الدعاء الكامل صدور العباد ، ونور بها قلوبهم تنويراً ، وجعلها حلية النساك وزين العباد ، وفجر لهم ينابيع الرحمة من خلالها تفجيراً ، والصلاة على سفيره وأمينه محمد شفيع الأُمة ، وكاشف الغمة ، المرسل شاهداً ومبشراً ونذيراً ، وداعياً إلى الله باذنه وسراجاً منيراً ، وأهل بيته الذين أذهب الله تعالى عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً وأعدلهم من جنة الخلد وحظيرة القدس نعيماً وملكاً كبيراً .

وبعد ، فإن الصحيفة الكاملة المعروفة من بين صحف الإسلام بإنجيل أهل البيت وزبور آل محمد (عليهم السلام) المنسوبة إلى الإمام المؤيد بالعصمة المعد لإعلاء معالم الحكم والحكمة حجة الله على العباد ، وآيته الهادية إلى نهج الرشاد والبازغ أنوار التهجد والعبادة من ثفناته ، النابع آثار التنسك والزهادة في حركاته وسكناته قدوة الراكعين الساجدين علي بن الحسين زين العابدين عليه من الصلاة أشرفها وأزكاها ومن التسليمات أفضلها وأسناها ، كنز مدخور بغرر الدعوات وزواهرها ، وبحر مسجور من درر الأذكار وجواهرها ، مفتاح لأبواب الخير والفلاح مصابح يهتدي بنوره إلى طرق الفوز والنجاح ، تستجمع بها شوارد المواهب والنعم ، وتستدفع بها شدائد النوائب والنقم ، يزداد بها الداعي زلفى عند الله سبحانه وكرامة ، وينال بها في الأُولى والآخرة مطلبه ومرامه .

وقد اشتهر اتصالها بمنشئها الذي هو منشئ الفصاحة ومظهرها ، ومورد البلاغة ومصدرها ، ومجمع الولاية ومخزنها ، ومنبع الهداية ومعدنها ، اشتهاراً أغناها عن مد سلاسل العنعنة والإسناد ، وأخرجها إلى حد التواتر عن حيز

الآحاد ، غير أنه ربما يركن إلى طلب الإجازة في الرواية ، ويعطف إلى طرق التحمل أعنّة العناية ، تبركاً بما جرت عليه سنن السلف الأخيار ، وتأسياً بما صرفت إليه وجوه الهمم من جهابذة الأخيار .

وقد سألني المولى الحميد السديد الممد بمزايا التأييد والتسديد ، المتحلي بمحامد الشيم والخلايق ، المتحري لمحاسن السنن والطرائق ، المطرز أردية الفضائل والآداب ، المبرز في ضروب الكمال على الأمثال والأضراب ، الساعي فيما يوجب النعيم الدائم في المحل الأعلى الرفيع ، المولى الأعز الأكرم محمد شفيع ، وفقه الله تعالى لسلوك مناهج السداد ، وأعانه على اقتناء ذخائر الأجر ليوم المعاد ، أن أجيز له روايتها فأجبت مسؤله وأجزت له أن يرويها عني بطرقي التي لي إلى الامام (عليه السلام) وهي متشعبة الفنون والضروب ، متكثرة الأقسام والشعوب ، يطول بذكرها الكتاب ، ويقصر عن حصرها المقام ، فذكرنا منها طريقاً طريقاً تتشوق إلى ذكره النفوس ، وتتضوع بنشره الصحائف والطروس فأقول :

إني أرويها عن والدي السيد السند العلامة الثقة الحجة الفهامة الجامع بين الحكمتين ، جمال الدين محمد بن عبد الحسين الحسيني الدشتكي ، عن عمه السيد معز الدين محمد ابن السيد الفاضل المحقق المدقق نظام الدين أحمد صاحب التصنيفات الفائقة والتعليقات الرائقة ، عن أبيه السيد نظام الدين أحمد المذكور ، عن أبيه معز الدين إبراهيم ، عن أبيه سلام الله ، عن أبيه عماد الدين مسعود ، عن أبيه صدر الدين محمد ، عن أبيه غياث الدين منصور ، عن أبيه صدر الدين محمد ، عن أبيه إبراهيم ، عن أبيه محمد ، عن أبيه إسحاق ، عن أبيه علي ، عن أبيه عربشاه ، عن أبيه أمير انبه ، عن أبيه أميرى ، عن أبيه الحسن ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي ، عن أبيه زيد ، عن أبيه علي ، عن أبيه محمد ، عن أبيه علي ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه أحمد عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد ، عن أبيه زيد ، عن أبيه الأمام علي بن الحسين زين العابدين عليه وعلى آبائه التحية والسلام .

فليروِها المولى المشار إليه عني مراعياً لطريق الإحتياط الذي يأمن سالكه عن الوقوع في ورطة الألتباس والاختباط ، والمرجو منه أن يذكر هذا المسيئ بالدعاء الصالح في تضاعيف أذكاره ويجريه على صفحات باله في عشيه وإبكاره نسأل الله سبحانه أن يملاء من الحسنات صحيفة أعمالنا ، ويقصر على اقتناء ذخاير العلم والعمل عامة قصودنا وآمالنا ، ويثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ، ويشفّع فينا النبي وآله وعترته الطاهرة ، إنه مجيب الدعاء وسامعه ، وقابل العمل الصالح ورافعه .

وكتب بيده الجانية العبد المعترف بعثرته ، ماجد بن محمد الحسيني عفى الله تعالى عنهما بغرة شعبان المعظم ١٠٨٧[٧٩].

---

[79] – بحار الأنوار . ج١١٠ ص٩٥– ٩٧ .

نصوص الإجازات

(١)

إجازة

هبة الله عميد الرؤساء

(— ٦١٠)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد :

قال شيخنا العلامة في (الأنوار الساطعة) :

هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب . الشيخ رضي الدين عميد الرؤساء أبو منصور .

أديب فاضل نحوي ، لغوي شاعر شيخ وقته ومتصدر بلده ، أخذ عنه أهل تلك البلاد الأدب ، وأخذ هو عن أبي الحسن علي بن الرحيم الرقي المعروف بابن العصار وغيره .

وله نظم ونثر . وكان يلقب بوجه الدويبة ، وسمع (المقامات) من ابن النقور ، وروى عنه ، مات ٦١٠ .

هكذا ترجمه ياقوت في (معجم الأدباء ٧:٢٣٦) ، وعنه أخذ السيوطي في (بغية الوعاة) .

وقد روى كتاب (النخل والكرم) و(النبات والشجر) للأصمعي ، عن علي بن عبد الرحيم بن الحسن بن السلمي (ابن العصار) ، عن محمد بن عبد الملك عن أحمد بن الحسين بن خيرون ، إلى آخر السند الذي ورد في أول كتاب الأصمعي المطبوع ببيروت ١٩٠٨م .

وحكى شمس الدين الجبعي عن خط الشهيد أنه حكى عن الوزير ابن العلقمي (ص١٧٦ – ١٧٧) أنه قال : كان آخر قراءتي عليه في ٦٠٩ ، وفيها مات بعد أن تجاوز الثمانين .

وممن يروي عنه النقيب قاسم بن الحسن بن محمد بإجازة كتبها في ٦٠٣

(ص١٣٤ – ١٣٥) .

ويروي عميد الرؤساء عن نجم الدين بهاء الشرف (الثقا :٢٥٣ –٢٥٤) ، عن محمد بن شهريار الخازن (الثقا :٢٤٥) ، ويروي أيضاً عن عبد الحميد بن عبد الله (الثقا :١٥٦) ، كما في بعض أسانيد (حجة الذاهب) لتلميذه فخار (ص١٢٩ – ١٣٠) .

وترجمه في (أمل الآمل) بعنوان : السيد عميد الرؤساء ، وقال : له كتب .

وقال الشهيد في (الذكرى) في مسألة الكعب ما لفظه : وقال العلامة اللغوي عميد الرؤساء في كتابه : الكعب هاتان العقدتان في أسفل الساقين – إلى أن قال الشهيد – : وأكثر عميد الرؤساء في الشواهد على أن الكعب هو الناشز في سواء ظهر القدم .

والظاهر أن كتاب عميد الرؤساء في اللغة ، واستدل الشهيد في معنى الكعب لغة بقوله في كتابه ، لا أن يكون الكتاب في مسألة (الكعب) خاصة ، كما يظهر من عبارة الشيخ مرتضى الأنصاري الدزفولي في كتابه (الطهارة) .

قال المجلسي (١١١١) :

صورة

إجازة الشيخ عميد الرؤساء هبة الله بن حامد اللغوى

الصحيفة الكاملة للسيد ابن معية استاد الشهيد

أقول : قد وجدت في نسخة قديمة من الصحيفة الكاملة بخط الشيخ حسين ابن حسن بن حسين بن محمد القصياني وكان تأريخ كتابتها سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ما هذه صورته :

صورة ما على الأصل : وعليها أعني النسخة التي بخط ابن السكون خط عميد الرؤساء قراءة : صورتها " قرأها عليَّ السيد الأجل النقيب الأوحد العالم جلال الدين عماد الاسلام أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية

أدام الله علوّه قراءة صحيحة مهذبة ، ورويتها له عن السيد بهاء الشرف أبي الحسن محمد بن الحسن ابن أحمد عن رجاله المسمّين في باطن تلك الورقة ، وأبحته روايتها عني حسب ما وقّفته له وحدّدته له ، وكتب هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وست مائة والحمد لله الرحمن الرحيم ، وصلواته وتسليمه على رسوله سيدنا محمد المصطفى وعلى آله الغر الميامين "[٨٠].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم (١٨) عن :

ـــ السيد رضي الدين بن طاووس (ت ٦٦٤) ، عن

ـــ شمس الدين فخار بن معد الموسوي (ت ٦٣٠) ، عن

ـــ عميد الرؤساء هبة الله بن حامد المجيز .

وللتفصيل راجع الدراسة المنيفة حول الصحيفة .

---

[80] – بحار الأنوار . ج١٠٧ ص٢٦-٢٧ .

(٢)

إجازة

سالم بن بدران المازني

(– ح٦٢٩)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد :

قال شيخنا العلامة في (الأنوار الساطعة) :

سالم بن بدران بن علي بن سالم . معين الدين المازني المصري أستاذ الخواجه نصير الدين الطوسي (م٦٧٢) .

كتب له إجازة سنة ٦٢٩ ، ويروي عنه محمد بن القاسم بن محمد البرزهي البيهقي ، كما ذكره في إجازته للسيد جمال الدين محمد بن الناصر الوراميني في ٦٦١ .

وصفه في هذه الإجازة بقوله : الإمام الأجل العالم البارع الفاضل المتبحر العلامة معين الدين سالم ابن بدران بن سالم المازني المصري نور الله مضجعه .

وله كتاب (التحرير) نقل عنه الخواجه نصير الدين في (الفرائض النصيرية) مسألة المتوفى الذي خلف ابن ابن عم له من قبل أبي أبيه .

ويقال له (تحرير الفرائض) ونسخة منه كانت عند الشيخ محمد السماوي بالنجف .

قال المجلسي (١١١١) :

صورة

إجازة الشيخ معين الدين سالم بن بدران بن على المازنى المصرى

المعروف بالشيخ معين الدين المصرى

للخواجه نصير الدين رضى الله عنه

أقول : وجدت في نسخة من كتاب غنية النزوع وكان تاريخ كتابتها سنة

أربع عشرة وستمائة وكان عليه خط المحقق الطوسي نصير الملة والدين قدس الله روحه وكان عليها إجازة شيخه له وهذه صورتها :

قرء عليَّ جميع الجزء الثالث من كتاب غنية النزوع إلى علم الأُصول والفروع من أوله إلى آخره قراءة تفهم وتبيّن وتأمل ، مستبحثٍ عن غوامضه ، عالم بفنون جوامعه ، وأكثر الجزء الثاني من هذا الكتاب ، وهو الكلام في أُصول الفقه ، الإمام الأجل العالم الأفضل الأكمل البارع المتقن المحقق ، نصير الملة والدين ، وجيه الاسلام والمسلمين سند الأئمة والأفاضل مفخر العلماء والأكابر محمد بن محمد بن الحسن الطوسي زاد الله في علائه وأحسن الدفاع عن حوبائه ، وأذنت له في رواية جميعه عني عن السيد الأجل العالم الأوحد الطاهر الزاهد البارع عز الدين أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني قدس الله روحه ونور ضريحه ، وجميع تصانيفه وجميع تصانيفي ومسموعاتي وقراءاتي وإجازاتي عن مشايخي ما أذكر أسانيده وما لم أذكر إذا ثبت ذلك عنده ، وما لعليَّ أن أُصنفه ، وهذا خط أضعف خلق الله وأفقرهم إلى عفوه سالم بن بدران بن علي المازني المصري ، كتبه ثامن عشر جمادى الآخرة سنة تسع عشر وست مائة ، حامداً لله مصلياً على خير خلقه محمد وآله الطاهرين[81].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

١٧ــ الحسن بن يوسف العلامة الحلي (ت ٧٢٦) ، عن

١٨ــ نصير الدين محمد الطوسي (ت ٦٧٢) ، عن

١٩ــ المجيز .

والمقارنة بين ما نقله المجلسي (١١١١) وما وقفت عليه تكشف عن زيادة في النسخة التي وقفت عليها في المجلس النيابي ، رقم ٨٦٣٢١ وتأريخ ٦١٤ فراجع قوله.

---

[81] – بحار الأنوار . ج١٠٧ص٣٠-٣١ .

(٣)

إجازة

جعفر بن محمد بن نما

(– ح٦٧٠)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد :

قال شيخنا العلامة في (الأنوار الساطعة) :

جعفر بن محمد بن هبة الله بن نما . هو الشيخ نجم الدين ، ووالده نجيب الدين .

وكان أُستاذ كمال الدين علي بن الحسين بن حماد بن أبي الخير الليثي الواسطي .

يروي عن والده نجيب الدين محمد ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه أبي البقاء هبة الله .

ويروي عن نجيب الدين والد صاحب الترجمة أيضاً : شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح القسيني في ٦٣٧ ، كما يروي عن صاحب الترجمة جمال الدين محمد بن الحسن بن الفقيه محمد بن المهتدي بالإجازة العامة في ٦٧٠ ، ومرّ أخو أحمد بن نجيب الدين محمد في (ص٨-٩) .

وترجم مختصراً في (الآمل) .

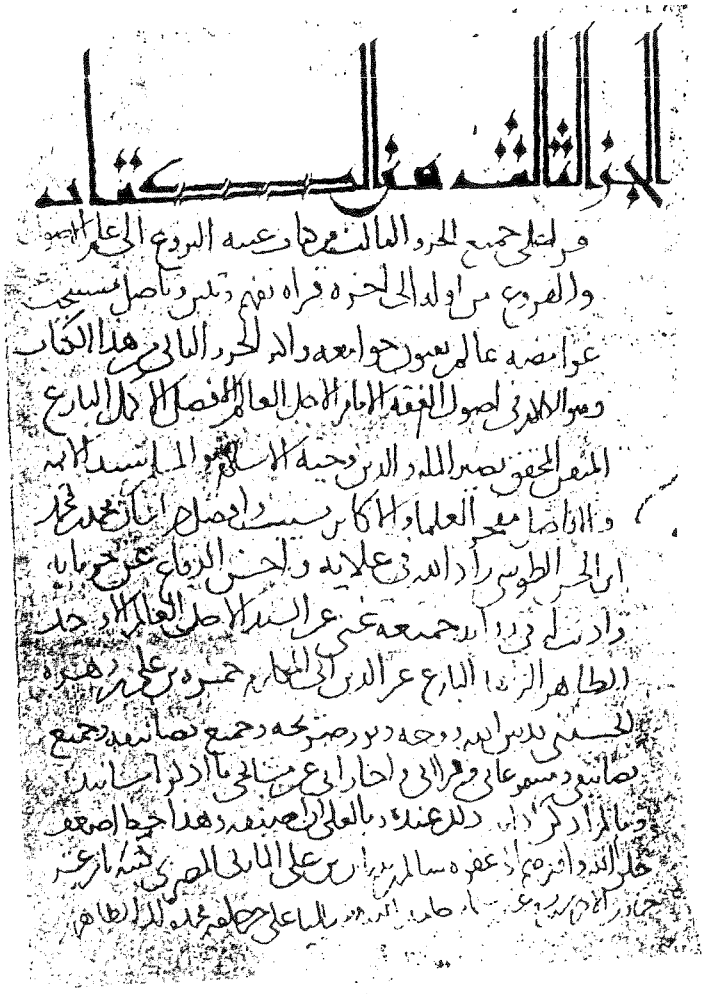
قال المجلسي (١١١١) :

صورة

سند رواية الشيخ جعفر بن محمد بن هبة الله بن نما الحلى

لكتاب استبصار الشيخ الطوسي

أقول : قد وجدت هذا الكلام مرقوماً خلف الاستبصار بخط الشيخ ابن نما نور الله ضريحه :



يقول جعفر بن محمد بن هبة الله بن نما : إني أروي هذا الكتاب عن أبي ، عن جدي هبة الله ، عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طحال المقدادي ، عن الشيخين أبي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله المقري الرازي وأبي علي الحسن بن أبي جعفر عن مصنّف الكتاب أبي جعفر الطوسي رحمهم الله جميعاً.

وقد أورد العلامة الحلي الإجازة مع حذف اسم (جعفر) اختصاراً كما هو شايع ، والله العالم .

الإسناد :

أرويها بالإسناد عن الشهيد الأول (ت ٧٨٦) ، عن
الشيخ حسن بن أحمد بن نما ، عن
أبيه أحمد بن جعفر بن نما ، عن
أبيه جعفر بن محمد بن نما ، عن
أبيه نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلي بأسانيده .

(٤)

إجازة

السيد علي بن طاووس

(٥٨٩ – ٦٦٤)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد :

رضي الدين أبوالقاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن طاووس .

قال عنه الحر العاملي في أمل الآمل : " حاله في العلم والفضل الزهد والعبادة والثقة والفقة والجلالة والروع أشهر من أن يذكر . وكان أيضاً شاعراً أديباً منشئاً بليغاً " .

وقال المحدث القمي :" السيد الأجل الأروع الأزهد قدوة العارفين ".

وقال ابن الفوطي في الحوادث الجامعة : " ولي النقابة للطالبيين بالعراق ٦٦١هـ ، توفي ٦٦٤هـ ، وحمل إلى قبر جده علي ابن ابي طالب .

كان بينه وبين الوزير مؤيد الدين محمد بن أحمد العلقمي وأخيه وولده عز الدين أبي الفضل محمد بن محمد صاحب المخزن صداقة تامة " .

ولد في الحلة ٥٨٩هـ ، وأقام ببغداد خمس عشرة سنة .

قال شيخنا العلامة : " كانت والدته بنت الشيخ ورام بن أبي فراس الجاواني الكردي ، وكانت أُم والده موسى بنت إبنة الشيخ الطوسي (ت/٤٦٠هـ) فيعبر عنه بالجد ، وعن أبي علي بن الطوسي بالخال – ثم عد مشايخه وتلاميذه – وقال وكان له مكتبة ثمينة فكان في سنة٦٥٠هـ عند تأليفه الإقبال يملك ١٥٠٠مجلداً ".

قال الجلالي : أعدّ الشيخ محمد هادي الأميني فهرساً بعنوان مكتبة ابن طاووس وفّقه الله لإتمامه ، ومما تقدم من نسبه من الطرفين يظهر أنه باشر بالتأليف مبكراً ، ومن صداقته للوزير يظهر السبب في انتشار مؤلفاته في خصوص الأدعية دون غيرها .

أسند إليه المحدث النوري في المستدرك والسيد المرعشي في الإجازة الكبيرة .

ذكر شيخنا العلامة في الذريعة له ثلاث إجازات بقوله :

١ــ (إجازة) السيد الأجل رضي الدين جمال السالكين علي بن موسي بن جعفر بن محمد بن الطاوس الحسني الحلي المتوفى سنة ٦٦٤، لولديه محمد المتوفى حدود سنة ٦٨٠ ، ورضي الدين علي ، مختصرة ضمن كتابه الموسوم بكشف المحجة المؤلَف في سنة ٦٤٩ ، (ص: ٤٩) .

٢ــ (إجازته) للشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند الشامي ، طويلة ذات فصول : منها فصل في سبب تورعه عن الفتوى والتصنيف في الفقه ، حكى قطعة منها الشيخ شمس الدين محمد الجبعي عن خط الشهيد والظاهر اتحاده مع كتاب الإجازات كما مر .

٣ــ (إجازته) للشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح القسيني شيخ إجازة المزيدي الذي يروي عنه الشهيد ولأولاده جعفر وإبراهيم وعلي ولجماعة السامعين وهم الفقيه يوسف بن حاتم الشامي ، والفقيه أحمد بن محمد العلوي النسابة ، والفقيه نجم الدين محمد بن الموسوي وصفي الدين محمد بن بشير العلوي الحسيني تأريخها جمادى الأُولى سنة ٦٦٤ ، وهي سنة وفاته كتبها باستدعاء القسيني كما ذكره القسيني في اجازته للشيخ نجم الدين طومان بن أحمد العاملي المذكورة في اجازة صاحب المعالم .

قال المجلسي (١١١١) :

قد نقلت من خط الشهيد قدس سره : في صورة إجازة السيد النقيب الطاهر رضي الملة والحق والدين علي بن الطاوس للشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند الشامي وهي :

بسم الله الرحمن الرحيم وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين إن

رأى مولانا وسيدنا فريد عصره ووحيد دهره ، السيد الإمام العالم الفاضل الكبير الفقيه الزاهد العابد الزكي الورع ، سلالة النبي صلوات الله عليه وآله وسلم رضي الدين حجة الاسلام والمسلمين قدوة العلماء والعارفين ، سلف السلف وبقية الخلف زين العترة الطاهرة أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس عضد الله الكافة بطول بقائه بمحمد وآله الطاهرين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين أن يجيز لأصغر خدامه وربيب نعمته يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند الشامي جميع ما صنّفه أو ألّفه أو نظمه أو نثره أو اختاره أو حرره أو قرأه أو سمعه أو أُجيز له أو كتبه أو كان له طريق إلى روايته أو يكون مما يعد من ساير درايته أو يمكن أن يرويه أحد عن خدمته ، فينعم بذلك على ما يليق بفضله وسجاياه .

فكتب ابن طاوس : يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد هو الطاوس بن إسحاق بن الحسن ابن محمد بن سليمان بن داود صاحب عمل النصف من رجب ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن مولانا أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه.

[ثم جاء ما نصه :] ثم إن السيد أجاز للشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم إجازة عظيمة ذكر فيها مصنفاته ومشايخه إلخ[٨٢].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن العلامة الحلي (ت ٧٢٦) ، عن السيد رضي الدين بن طاوس (ت ٦٦٤) بأسانيده .

---

[82] – بحار الأنوار . ج ١٠٧ ص ٤٥-٤٦.

(٥)

إجازة

جمال الدين الحسن بن يوسف الحلي

(العلامة الحلي)

(٦٤٨-٧٢٦)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد :

جمال الدين الحسن بن يوسف بن زين الدين علي بن المطهر الحلي .

وصفه ابن داود الحلي المعاصر له بقوله : " شيخ الطائفة وعلامة وقته وصاحب التحقيق والتدقيق ، كثير التصانيف ، انتهت رئاسة الإمامية إليه في المعقول والمنقول " .

وقال الحر العاملي في الأمل : " فاضل عالم علامة العلماء ، محقق مدقق ثقة ثقة فقيه محدث ، متكلم ماهر جليل القدر عظيم الشأن رفيع المنزلة ، لا نظير له في الفنون والعلوم والعقليات والنقليات " .

ووصفه النوري بقوله : " ولآية الله العلامة من المناقب والفضائل ما لا يحصى ، أما درجاته في العلوم ومؤلفاته فيها فقد ملأت الصحف وضاق عنها الدفتر ، وكلما أتعب نفسي فحالي كناقل التمرإلى هجر ، فالأولى تبعاً لجمع من الأعلام الإعراض عن هذا المقام " .

وفي الرياض : " أنه كان من أزهد الناس وأتقاهم ، ومن زهده ما حكاه السيد حسين المجتهد في رسالة النفحات القدسية عنه ، أنه قدس سره أوصى بجميع صلواته وصيامه مدة عمره ، وبالحج عنه مع أنه كان قد حج كما نقله في شأن الشيخ علي الكركي أيضاً " .

ومما قال شيخنا العلامة : " ولد في النصف الأخير من ليلة الجمعة ٢٧

رمضان ٦٤٨هـ كما كتبه في المسائل المهنائية، وتوفي ليلة السبت ٢١ محرم٧٢٦.

بلغ أسماء تصانيفه نحواً من ألف عنوان ، وفي عصره استبصر السلطان خدابنده وتشيع وضرب النقود بإسم الائمة عام ٧٠٨هـ " .

ذكر شيخنا العلامة في الذريعة له ١٦ إجازة كالآتي :

١ـ (إجازة) آية الله العلامة الحلي الشيخ جمال الدين أبي منصور الحسن ابن سديد الدين يوسف بن زين الدين علي بن المطهر الحلي المولود في التاسع والعشرين من شهر الصيام سنة ٦٤٨ ، والمتوفى في يوم السبت الواحد والعشرين من المحرم سنة ٧٢٧ للشيخ تقى الدين ابراهيم بن الحسين بن علي الآملي المجاز من ولد العلامة أيضاً ، مختصرة تأريخها سنة ٧٠٩ حكاها في الرياض .

٢ـ (إجازته) للشيخ جمال الدين أبي الفتوح أحمد بن الشيخ أبي عبد الله بلكو بن أبي طالب بن علي الآوي المجاز من فخر المحققين أيضاً ، مختصرة تأريخها سنة ٧٠٥ .

٣ـ (إجازته) لبني زهرة وهم خمسة :

(أولهم) علاء الدين أبو الحسن علي ابن ابراهيم بن محمد بن أبي الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمد بن أبي ابراهيم محمد النقيب ابن أبي علي أحمد بن أبي جعفر محمد بن أبي عبد الله الحسين بن أبي ابراهيم اسحق المؤتمن ابن الامام جعفر الصادق عليه السلام .

(وثانيهم) ولده شرف الدين أبو عبد الله الحسين بن علي بن ابراهيم .

(وثالثهم) أخوه السيد بدر الدين أبو عبد الله محمد بن ابراهيم .

(ورابعهم) ابن بدر الدين وهو السيد أمين الدين أبو طالب أحمد بن محمد .

(وخامسهم) ابنه الآخر وهو عز الدين أبو محمد الحسن بن محمد وهذا الترتيت في الإجازة يكشف عن تفاوت مراتبهم في الفضل ، ومرت إجازة السيد أبي طالب أحمد بن محمد الذي هو أحد هؤلاء الخمسة للشيخ الشهيد (ره) ، وهذه

الإجازة كبيرة مبسوطة تأريخها الخامس والعشرون من شعبان سنة ٧٢٣ (أولها أما بعد حمد الله على تواتر نعمائه الخ) حكاها في إجازات البحار عن نسخة خط الشيخ زين الدين علي بن الحسن بن محمد الاسترابادي النجفي المتوفى قبل سنة ٨٦٢ ، كما يظهر من الدعاء له في إجازة تلميذه السيد حسن بن حمزة بن محسن الموسوي النجفي في التأريخ المذكور.

٤ــ (إجازته) للشيخ سراج الدين حسن بن بهاء الدين محمد بن أبي المجد السرابشنوي مختصرة رأيتها هكذا بخط العلامة على ظهر القسم الأول من الخلاصة تأريخها آخر جمادى الأُولى سنة ٧١٥ .

٥ــ (إجازته) للشيخ تاج الدين حسن بن الحسين بن الحسن السرابشنوي الكاشاني صرح بها المجاز في إجازته لولده شرف الدين علي بن الحسن ، وصرح بها ابن أبي جمهور في الطريق السابع في أول الغوالي .

٦ــ (إجازته) للشيخ عز الدين الحسين بن ابراهيم بن يحيى الاسترابادي مختصرة ، كتبها بخطه على ظهر الشرايع في الثامن والعشرين من صفر سنة ٧٠٨ ونسخة الشرايع هذا بخط صاحبه وكاتبه محمد بن الحسين بن علي بن القاسم الريني في سنة ٦٩٩ توجد عند الشيخ فضل الله شيخ الإسلام الزنجاني .

٧ــ (إجازته) للسيد شرف الدين حسين بن محمد بن علي العلوي الحسيني الطوسي كتبها بخطه على ظهر الإرشاد الذي بخط المجاز، مختصرة تأريخها آخر ذي الحجة سنة ٧٠٤ .

٨ــ (إجازته) للشيخ علي بن اسماعيل بن ابراهيم بن فتوح الغروي بخطه على كتاب ارشاد الأذهان الذي هو بخط المجاز تأريخها سنة كتابة الإرشاد وهو ثاني عشر رجب سنة ٧٠١ رأيتها في الخزانة الرضوية .

٩ــ (إجازته) لخواجه رشيد الدين علي بن محمد الرشيد الآوي ، مختصرة تأريخها شهر رجب سنة ٧٠٥ .

١٠ــ (إجازته) للشيخ محمد بن اسماعيل بن الحسين بن الحسن بن علي الهرقلي بخطه في آخر الجزء الأول من القواعد ، مختصرة تأريخها سنة ٧٠٧

ونسخة القواعد بخط المجيز رأيتها عند سيدنا الحسن الصدر .

١١ــ (إجازته) للشيخ قطب الدين محمد بن محمد الرازي البويهي وهو من ولد أبي جعفر الصدوق ابن علي بن بابويه كما حكي عن خط الشهيد ، وقال أنه توفي بدمشق ثاني عشر ذي القعدة سنة ٧٦٦ ، وهي مختصرة تأريخها ثالث شعبان سنة ٧١٣ كتبها له في ناحية ورامين .

١٢ــ (إجازته) للمولى تاج الدين محمود بن المولى زين الدين محمد بن القاضي عبد الواحد الرازي ، مختصرة تأريخها أواخر ربيع الأول سنة ٧٠٩ .

١٣ــ (إجازته) للشيخ محمود بن محمد بن يار، مختصرة كتبها له بخطه في جمادى الثانية سنة ٧٢٤ في آخر العبادات من كتاب التحرير الذي فرغ المجاز من كتابته في رجب سنة ٧٢٣ توجد في كتب العلامة ميرزا أبي الفضل الطهراني .

١٤ــ (إجازته) للسيد نجم الدين مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني المدني المجاز من ولده فخر المحققين أيضاً ، وهي متوسطة كتبها له بالحلة في ذي الحجة سنة ٧٠٩ .

١٥ــ (إجازته) له أيضاً فيها ذكر فهرس تصانيفه وليس لها تأريخ .

١٦ــ (إجازته) للمولى ضياء الدين أبي محمد هارون بن نجم الدين الحسن بن الأمير شمس الدين علي بن الحسن الطبري ، مختصرة كتبها له بخطه على ظهر القواعد تأريخها سابع عشر رجب سنة ٧٠١ ذكرها في الرياض .

وأورد المجلسي (١١١١) للعلامة الحلي (ت ٧٢٣) الإجازات التالية :

١ــ لقطب الدين محمد بن محمد الرازي في ٣ شعبان ٧١٣[٨٣].

٢ــ للمولى تاج الدين محمود الرازي في أواخر ربيع الآخر ٧٠٩ بالبلدة السلطانية[٨٤].

---

[83] – بحار الأنوار . ج١٠٧ ص١٣٨-١٤٠ .

[84] – بحار الأنوار . ج١٠٧ ص١٤٢ .

٣ــ للسيد مهنا المدني في ذي الحجة ٧١٩ بالحلة[٨٥].

قال المجلسي (١١١١) :

صورة

الإجازة الكبيرة المعروفة من العلامة لبني زهرة الحلبي رضي الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

صورة نسخة الإجازة المباركة نقلتها من خط المجيز

وهو سيدنا ومولانا الشيخ الأعظم الإمام العلامة المعظم سلطان المجتهدين، سند العلماء في العالمين ، لطف الله في الخلايق أجمعين ، أكمل الفضلاء المحققين، خليفة مولانا أمير المؤمنين ، مهذِّب مذاهب المسلمين ، موضح المشكلات ، مبيّن المعضلات مقرر الدلائل البينات ، مكمل علوم المتقدمين ، متمم حقايق الموحدين ، رئيس رؤساء الآفاق ، أفضل أهل عصره على الإطلاق ، جمال الملة والحق والدين ، أبو منصور الحسن ابن مولانا الشيخ السعيد الإمام العلامة سديد الدين أبي المظفر يوسف بن علي بن المطهر قدس الله سره العزيز .

قال رحمة الله عليه :

[الخطبة] :

أما بعد حمد الله على تواتر نعمائه وتظافر آلائه ، والصلاة والسلام على أشرف أنبيائه وسيد رسله وأُمنائه ، محمد المصطفى وعلى آله المعصومين من أبنائه ، فإن العبد الفقير إلى الله حسن بن يوسف بن علي بن المطهر غفر الله تعالى له ولوالديه ، وأصلح أمر داريه يقول : إن العقل والنقل متطابقان على أن كمال الإنسان هو بامتثال الأوامر الإلهية والإنقياد إلى التكاليف الشرعية ، وقد حثَّ الله تعالى في كتابه العزيز الحميد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد على مودة ذوى القربى وتعظيمهم والإحسان إليهم ، وجعل مودتهم

---

85 – – بحار الأنوار . ج١٠٧ ص١٤٣-١٤٦ .

أجراً لرسالة سيد البشر محمد المصطفى المشفّع في المحشر صلوات الله عليه وعلى آله الطاهرين التي باعتبارها تحصل الخلاص من العقاب الدائم الأليم ، وبامتثال أوامره واجتناب مناهيه يحصل الخلود في دار النعيم ، وكان من أعظم أسباب مودتهم امتثال أمرهم والوقوف على حد رسمهم.

[المجازون] :

وبلغنا في هذا العصر ورود الأمر الصادر من المولى الكبير والسيد الجليل الحسيب النسيب نسل العترة الطاهرة ، وسلالة الأنجم الزاهرة ، المخصوص بالنفس القدسية والرياسة الأُنسية ، الجامع بين مكارم الأخلاق وطيب الأعراق أفضل أهل عصره على الإطلاق ، علاء الملة والحق والدين أبي الحسن علي بن أبي إبراهيم محمد ابن أبي علي الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمد بن أبي إبراهيم محمد النقيب بن أبي علي أحمد بن أبي جعفر محمد بن أبي عبد الله الحسين بن أبي إبراهيم اسحاق الموتمن ابن أبي عبد الله جعفر الصادق صلوات الله وسلامه عليه ابن أبي جعفر محمد الباقر صلوات الله وسلامه عليه ابن أبي الحسن علي زين العابدين عليه السلام ابن أبي عبد الله الحسين السبط الشهيد صلوات الله وسلامه عليه ابن أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه .

نسب تضاءلت المناسب دونه فضياؤه لصباحه في فجره

أيّده الله تبارك وتعالى بالعنايات الإلهية وأمدَّه السعادات الربانية ، وأفاض على المستفيدين من جزيل كماله كما أسبغ عليهم من فواضل نواله .

يتضمن سبب إجازة صادرة من العبد له ولأقاربه السادات الأماجد المؤيدين من الله تعالى في المصادر والموارد ، وأجوبة عن مسائل دقيقة لطيفة ومباحث عميقة شريفة ، فامتثلت أمره رفع الله قدره ، وبادرت إلى طاعته وإن استلزمت سوء الأدب المغتفر في جنب الاحتراز عن مخالفته ، وإلا فهو معدن الفضل والتحصيل ، وذلك غني عن حجة ودليل .

وقد أجزت له أدام الله أيامه ، ولولده المعظم والسيد المكرم ، شرف الملة

والدين أبي عبد الله الحسين، ولأخيه الكبير الأمجد والسيد المعظم الممجّد بدر الدين أبي عبد الله محمد ، ولولديه الكبيرين المعظمين أبي طالب أحمد أمين الدين وأبي محمد عز الدين حسن عضدهما الله تعالى بدوام أيام مولانا أن يروي هو وهم عني جميع ما صنفته في العلوم العقلية والنقلية أو أنشأته أو قرأته أو أُجيز لي روايته أو سمعته من كتب أصحابنا السابقين رضوان الله عليهم أجمعين ، وجميع ما أجازه لي المشايخ الذين عاصرتهم واستفدت من أنفاسهم.

[عناوين الكتب المجازة[٨٦]] :

[١] فمن ذلك جميع ما صنفه والدي سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر قدس الله روحه وقرأه ورواه وأُجيز له روايته ، عني عنه .

[٢] ومن ذلك جميع ما صنفه الشيخ السعيد المعظم خواجه نصير الملة والحق والدين محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه وقرأه ورواه ، عني عنه ، وكان هذا الشيخ أفضل أهل عصره في العلوم العقلية والنقلية ، وله مصنفاف كثيرة في العلوم الحكمية والأحكام الشرعية على مذهب الإمامية ، وكان أشرف من شاهدناه في الأخلاق نور الله ضريحه ، قرأت عليه إلهيات الشفا لأبي علي بن سينا، وبعض التذكرة في الهيئة تصنيفه رحمه الله ، ثم أدركه الموت المحتوم قدس الله روحه .

[٣] ومن ذلك جميع ما صنّفه الشيخ السعيد نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن ابن سعيد وقرأه ورواه وأُجيز له روايته ، عني عنه وهذا الشيخ كان أفضل أهل عصره في الفقه .

[٤] ومن ذلك جميع ما صنفه السيدان الكبيران السعيدان رضي الدين علي وجمال الدين أحمد ابني موسى بن طاوس الحسنيان قدس الله روحهما ، ورورياه وقرآه وأُجيز لهما روايته عني عنهما ، وهذان السيدان زاهدان عابدان ورعان وكان رضي الدين علي (ره) صاحب كرامات حكى لي بعضها وروى لي والدي

---

86 – ولا يخفى أن العلامة في هذه الإجازة سرد (١٠٨) مقطعاً بعنوان (ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ) وما شابه غالباً، كما ضمن كل مقطع بعناوين بعض تلك المصنفات.

(ره) عنه البعض الآخر .

[٥] ومن ذلك جميع ما صنفه الشيخ السعيد نجيب الدين يحيى بن سعيد، ورواه وأُجيز له روايته . وهذا الشيخ كان زاهداً ورعاً .

[٦] ومن ذلك جميع ما رواه الشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم وأُجيز له روايته وقرأه على المشايخ ، وهذا الشيخ كان فقيهاً عارفاً بالاصولين ، وكان الشيخ الأعظم خواجه نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه ، وقد تقدم ذكره وزير السلطان هلاكو فأنفذه إلى العراق فحضر الحلة فاجتمع عنده فقهاء الحلة فأشار إلى الفقيه نجم الدين جعفر بن سعيد ، وقال : من أعلم هؤلاء الجماعة؟ فقال له : كلهم فاضلون علماء ، إن كان واحد منهم مبرزاً في فن كان الآخر مبرزاً في فن آخر ، فقال من أعلمهم بالأُصولين ؟ فأشار إلى والدي سديد الدين يوسف بن المطهر وإلى الفقيه مفيد الدين محمد بن جهيم ، فقال : هذان أعلم الجماعة بعلم الكلام واصول الفقه .

فتكدّر الفقيه يحيى بن سعيد وكتب إلى ابن عمه أبي القاسم يعتب عليه وأورده في مكتوبه أبياتاً وهي :

لا تهن من عظيم قدر وإن كنت مشاراً إليه بالتعظيم
فاللبيب الكريم ينقص قدراً بالتعدي على اللبيب الكريم
ولع الخمر بالعقول رمى الخمر بتنجيسها وبالتحريم

كيف ذكرت ابن المطهر وابن جهيم ولم تذكرني ، فكتب إليه يعتذر إليه ويقول : لو سألك خواجة مسألة في الأُصولين ربّما وقفت وحصل لنا الحياء .

[٧] ومن ذلك جميع ما صنفه الشيخ السعيد جمال الدين علي بن سليمان البحراني قدس الله روحه ونور ضريحه ، ورواه وقرأه وأُجيز له روايته عني عن ولده الحسين عنه (ره) وهذا الشيخ كان عالماً بالعلوم العقلية عارفاً بقواعد الحكماء له مصنفات حسنة .

[٨] ومن ذلك جميع ما صنفه الشيخ السعيد جمال الدين حسين بن أياز النحوي (ره) وجميع ما قرأه ورواه وأُجيز له روايته عني عنه ، وهذا الشيخ كان

أعلم أهل زمانه بالنحو والتصريف ، له تصانيف حسنة في الأدب .

[٩] ومن ذلك جميع ما صنفه الشيخ المعظم شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد الكيشي في العلوم العقلية والنقلية وما قرأه ورواه وأُجيز له روايته ، عني عنه ، وهذا الشيخ كان من أفضل علماء الشافعية وكان من انصف الناس في البحث ، كنت أقرء عليه وأورد عليه اعتراضات في بعض الأوقات فيفكر ثم يجيب تارة وتارة أُخرى يقول حتى نفكر في هذا عاودني هذا السؤال ، فأعاوده يوماً ويومين وثلاثة فتارة يجيب وتارة يقول هذا عجزت عن جوابه .

[١٠] ومن ذلك جميع ما صنفه شيخنا السعيد نجم الدين علي بن عمر الكاتبي القزويني ويعرف بدبيران وما قرأه ورواه أو أُجيز له روايته ، عني عنه كان من فضلاء العصر وأعلمهم بالمنطق وله تصانيف كثيرة قرأت عليه شرح الكشف إلا ما شذّ ، وكان له خلق حسن ومناظرات جيدة وكان من أفضل علماء الشافعية عارفاً بالحكمة .

[١١] ومن ذلك جميع ما صنفه الشيخ السعيد برهان الدين النسفي ورواه وقرأه وأُجيز له روايته عني عنه ، وهذا الشيخ كان عظيم الشأن زاهداً مصنفاً في الجدل استخرج مسائل مشكلة قرأت عليه بعض مصنفاته في الجدل وله مصنفات متعددة.

[١٢] ومن ذلك جميع ما رواه الشيخ الفاروقي الواسطي وقرأه وأُجيز له روايته وهذا الشيخ كان رجلاً صالحاً من فقهاء السنة وعلمائهم .

[١٣] ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ السعيد سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة عني عن والدي (ره) عنه .

[١٤] ومن ذلك جميع روايات الشيخ تقي الدين عبد الله بن جعفر بن علي بن الصباغ الكوفي ومقرواته ومسموعاته وما أُجيز له روايته عني عنه ، وهذا الشيخ كان صالحاً من فقهاء الحنفية بالكوفة .

[١٥] ومن ذلك جميع مصنفات أثير الدين الفضل بن عمر الأبهري وجميع مصنفات أفضل الدين الخونجي عن شيخنا دبيران عنهما .

[١٦] ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ فخر الدين محمد بن الخطيب الرازي عني عن نجم الدين دبيران عن أثير الدين وأفضل الدين كلاهما عنه .

[١٧] ومن ذلك جميع كتب الشيخ المفيد محمد بن النعمان ورواياته أجمع عني عن والدي رحمه الله ، وعن السيد جمال الدين أحمد بن طاوس والشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد جميعاً ، عن السيد فخار بن معد بن فخار العلوي الموسوي ، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي ، عن الشيخ أبي عبد الله الدوريستي ، عن الشيخ المفيد (ره) .

[١٨] ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (قده) بهذا الإسناد عن السيد فخّار بن معد بن فخار الموسوي ، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل ، عن الشيخ أبي القاسم العماد الطبري ، عن أبي علي الحسن ابن الشيخ أبي جعفر ، عن أبيه المصنّف .

[١٩] ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ علي بن بابويه القمي قدس الله روحه، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل ، عن جعفر بن محمد الدوريستي ، عن أبيه ، عن الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه ، عن أبيه المصنّف .

[٢٠] ومن ذلك جميع كتب الشيخ أبي الصلاح تقي بن نجم الحلبي (ره) ورواياته بهذا الإسناد عن شاذان بن جبرئيل ، عن الفقيه عبد الله بن عمر الطرابلسي ، عن القاضي عبد العزيز بن كامل عن المصنّف .

[٢١] ومن ذلك جميع كتب الشيخ عبد العزيز بن نحرير البراج (ره) ورواياته بهذا الإسناد عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي ، عن الفقيه عبد الله بن عبدالواحد ، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي ، عن المصنّف .

[٢٢] ومن ذلك جميع مصنّفات السيد الشريف المرتضى أبي الحسن بن علي بن الحسين بن موسى الموسوي قدس الله روحه وجميع رواياته وإجازاته بالإسناد المقدّم ، عن شاذان بن جبرئيل القمي ، عن أحمد بن محمد الموسوي ، عن ابن قدامة ، عن الشريف المرتضى .

[٢٣] وبهذا الإسناد جميع مصنّفات السيد الرضي أخي المرتضى ورواياته

وديوان شعره ونهج البلاغة وغيره ، عن ابن قدامة ، عن السيد الرضي (قده) .

[٢٤] ومن ذلك جميع مصنّفات الشيخ أبي يعلى سلار بن عبد العزيز الديلمي (رحمة الله عليه) ورواياته بالإسناد المقدّم عن شاذان بن جبرئيل ، عن القاضي أبي الفتح علي بن عبد الجبار الطوسي ، عن السيد أبي تراب بن الداعي ، عن المصنّف .

[٢٥] ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ أبي الفتح محمد بن عثمان بن علي الكراجكي ورواياته وإجازاته بالإسناد المقدّم عن شاذان بن جبرئيل ، عن الفقيه عبد الله ابن عمر العمري الطرابلسي ، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل ، عن المصنّف .

[٢٦] ومن ذلك جميع مصنفات أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني عني عن والدي رحمه الله ، عن السيد فخار بن معد الموسوي ، عن الشيخ أبي الفتح محمد بن المنداني الواسطي ، عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي ، عن أبي الحسن عبد الباقي بن فارس المقري ، عن أبي أحمد عبد الله الباقي بن الحسين بن الحسنون حستري ، عن أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني صاحب كتاب العزيزي المصنّف .

[٢٧] ومن ذلك جميع مصنفات أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري صاحب المقامات الخمسين بالإسناد عن القاضي محمد بن أحمد المنداني، عن أبيه ، عن الحريري .

[٢٨] ومن ذلك جميع مصنفات ثعلب صاحب الفصيح أبي العباس أحمد بن يحيى عن السيد فخار ، عن عميد الرؤساء بن أيوب ، عن ابن العصار ، عن أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأندلسي ، عن أبي سعد محمد بن محمد المطرّز ، عن أحمد بن عبد الله الأصفهاني ، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي ، عن ثعلب .

[٢٩] ومن ذلك جميع كتب ابن قتيبة ومصنفاته ورواياته بالإسناد المقدّم عن أبي الحسن سعد الخير ، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار ، عن أبي طاهر

محمد بن علي بن عبد الله السماك ، عن عبد الله الحسين بن المظفر ، عن أبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ، عن أبي محمد عبد الله بن قتيبة المصنّف .

[٣٠] ومن ذلك كتب المعرّي ورواياته واشعاره وما ينسب إليه ، عن السيد فخار ، عن ابن المندائي ، عن ابن الجواليقي ، عن أبي زكريا يحيى الخطيب التبريزي ، عن المعرّي المصنّف .

[٣١] ومن ذلك جميع مصنفات أبي بكر محمد بن دريد الأزدي ورواياته واجازاته ، عن السيد فخار ، عن أبي الفتح محمد بن المندائي ، عن ابن الجواليقي عن أبي زكريا التبريزي ، عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري ، عن أبي بكر بن الجراح ، عن ابن دريد المصنّف .

[٣٢] ومن ذلك جميع مصنفات يعقوب بن السكيت صاحب اصلاح المنطق ومصنفاته ورواياته بالإسناد المقدّم ، عن أبي الفتح ابن المندائي ، عن الرئيس الحسين بن محمد بن عبد الوهاب المعروف بالبارع ، عن محمد بن أحمد بن المسلم المعدل ، عن أبي القاسم إسماعيل بن اسعد بن إسماعيل بن سويد ، عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ، عن أبيه القاسم ، عن عبد الله بن محمد الرستمي ، عن المصنف .

[٣٣] ومن ذلك جميع كتاب الشهاب للقاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي المعرّي وباقي مصنفاته ورواياته ، عن السيد فخار بن معد الموسوي ، عن القاضى بن المندائي ، عن أبي القاسم بن الحصين ، عن المصنف .

[٣٤] ومن ذلك جميع مصنفات الخطابي صاحب كتاب اصلاح غلط المحدثين بالإسناد عن ابن المندائي ، عن أبي ناصر ، عن أبي محمد بن السمرقندي ، عن أبي الحسين عبد الغافر الفارسي ، عن الخطابي المصنف .

[٣٥] ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ السعيد محمد بن إدريس العجلي ورواياته بالإسناد المقدّم ، عن السيد فخار بن معد بن فخار الموسوي ، عن محمد بن إدريس .

[٣٦] ومن ذلك جميع مصنفات السيد النقيب أبي المكارم حمزة بن زهرة الحسيني ، عن السيد فخار بن معد الموسوي ، عن شاذان ومحمد بن إدريس جميعاً ، عن السيد المصنف .

[٣٧] وبهذا الإسناد رواية جميع ما صنفه شاذان بن جبرئيل القمي وما رواه أو أُجيز له روايته عني عن والدي (ره) ، عن السيد فخار ، عن الفقيه شاذان .

[٣٨] ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ أبي زكريا يحيى بن علي بن البطريق ورواياته عني عن والدي قدس الله روحه ، عن السيد فخار ، عن المصنف .

وبهذا الإسناد عن السيد فخار ، عن الشيخ عميد الروساء ابن أيوب جميع مصنفاته ورواياته .

وبهذا الإسناد عن السيد فخار جميع مصنفات الشيخ أبي الفرج ابن الجوزي وجميع رواياته عنه .

[٣٩] ومن ذلك جميع مصنفات الهروي صاحب كتاب الغريبين ورواياته عني عن والدي (ره) ، عن السيد فخار بن معد الموسوي ، عن أبي الفرج بن الجوزي، عن ابن الجواليقي ، عن أبي زكريا الخطيب التبريزي ، عن الوزير أبي القاسم المقري ، عن الهروي .

وبهذا الإسناد جميع مصنفات أبي القاسم الوزير المغربي ورواياته .

[٤٠] ومن ذلك جميع مصنفات أبي منصور ابن الجواليقي عني عن والدي وعن السيد فخار ، عن ابن الجوزي عنه .

[٤١] ومن ذلك جميع مصنفات أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي عني عن والدي (ره) ، عن السيد فخار ، عن عميد الرؤساء ، عن ابن العصار ، عن أبي منصور محمد بن محمد بن دلال الشيباني ، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبدوس ، عن أبي علي الحسن ابن عبد الغفار النحوي ، عن أبي بكر محمد

بن السرى ، عن أبي سعيد الحسن ابن الحسين السكوني ... عن أبي إسحاق الزيادي، عن المصنف وجميع رواياته من الأشعار واللغة والنحو والفقه وساير العلوم .

[٤٢] ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ أبي الحسين الراوندي ورواياته وإجازاته عني عن والدي (ره) ، عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن رده ، عن القاضي أحمد بن علي بن عبد الجبار الطبرسي ، عن الراوندي المصنف .

[٤٣] ومن ذلك جميع مصنفات أمين الدين ثقة الإسلام أبي علي الطبرسي (ره) ورواياته عني عن والده ي (ره) ، عن مهذب الدين ابن رده ، عن الحسن بن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، عن والده المصنف .

[٤٤] ومن ذلك كتاب روضة الواعظين وتبصرة المتعظين للفقيه أبي محمد بن علي بن أحمد الفارسي وكتبه عني عن والدي ، عن مهذب الدين بن ردة ، عن محمد بن الحسين ابن علي بن محمد بن أبي الحسين علي بن عبد الصمد التميمي، عن والده ، عن جده من قبل أُمه الإمام علي ، عن المصنّف .

[٤٥] ومن ذلك كتاب الولاية للحافظ أبي سعيد مسعود بن ناصر السجستاني عني عن والدي (ره) ، عن مهذب الدين بن رده ، عن محمد بن الحسين أيضاً ، عن والده ، عن جده ، عن ابن عم أبيه نجم الخطباء أبي علي الحسن بن عبد الملك بن عبد العزيز التميمي ، عنه .

[٤٦] ومن ذلك كتاب مناقب فاطمة الزهراء عليها السلام للحافظ أبي عبدالله السبيع ، عني عن والدي ، عن مهذب الدين الحسين بن رده ، عن محمد بن الحسين أيضاً ، عن والده ، عن أحمد بن الحسن الكاتب ، عن أبي بكر بن خلف الشيرازي ، عن المصنّف .

[٤٧] ومن ذلك كتاب الأمثال المروية عن النبي صلى الله عليه وآله لأبي أحمد الحسن بن سعيد العسكري النحوي عني عن والدي (ره) ، عن مهذب الدين بن رده ، عن محمد ابن الحسين أيضاً عن والده ، عن الشيخ عثمان بن إسماعيل

أحمد الحاج ، عن قاضي القضاة أبي نصر أحمد بن محمد بن صاعد ، عن أبي الحسن علي بن محمد الدينوري اللباني ، عن أبي سعيد الحسين بن علي التستري وأبي عباد ذي النون بن عامر كليهما عن المصنّف .

[٤٨] ومن ذلك كتاب صحاح اللغة لاسماعيل بن حماد الجوهري عني عن والدي ، عن مهذب الدين الحسين بن رده ، عن محمد بن الحسين أيضاً ، عن أبيه ، عن جد أبيه ، عن الأديب أبي منصور بن أبي القاسم البيشكي ، عن المصنّف .

[٤٩] ومن ذلك كتب الشيخ الإمام نصير الدين عبد الله بن حمزة الطوسي (ره) ومسموعاته ورواياته عني عن والدي (ره) ، عن مهذب الدين الحسين بن رده ، عن المصنّف .

وبهذا الإسناد عن مهذب الدين بن الحسين بن رده جميع رواياته ومصنفاته.

[٥٠] ومن ذلك جميع مسند أحمد بن حنبل عني عن والدي ، عن الشيخ علي بن محمد بن أحمد بن المندائى الواسطي عن والده ، عن أمير الحضرة أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني ، عن أبي علي بن المذهب، عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى ... عن أبي عبد الرحمان بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه .

[٥١] ومن ذلك كتاب معرفة أُصول الحديث تأليف الحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله عني عن والدي (ره) ، عن علي بن محمد بن أحمد بن علي المندائي الواسطي ، عن والده عن أبى الحسن مكي بن أبى طالب الهمداني ، عن البارع أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، عن المصنّف .

[٥٢] ومن ذلك كتاب الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخاري عني عن والدي (ره) ، عن علي بن المندائي الواسطي ، عن القاضي أبى بكر محمد بن علي بن أحمد الكتاني المحتسب بواسط عن نور الدين الزينبي ، عن العالمة كريمة بنت أحمد بن محمد المروزي ، عن أبى الهيثم محمد بن المسلى ، عن أبي عبدالله محمد بن يوسف الفريري ، عن البخاري .

وعن والدي (ره) عن القاضي هبة الله بن سلمان ، عن محمد بن أحمد بن خلف القطيعي ، عن عبد الأوّل بن عيسى السجزي ، عن الدراوردي ، عن السرخسي ، عن محمد بن يوسف الفريري ، عن محمد بن إسماعيل البخاري .

[٥٣] ومن ذلك كتاب الموطأ تأليف مالك بن أنس رواية محمد بن الحسن فقيه الكوفة عني عن والدي (ره) ، عن علي بن المندائي ، عن القاضي أبي طالب محمد بن علي بن أحمد الكتاني ، عن أبي طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني وأبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب الرزّاز اجازه كلاهما عن أبي طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب ، عن أبي علي محمد بن أحمد بن الصواف ، عن أبي علي بشر بن موسى الأسدي ، عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن مهران النسائي ، عن محمد بن الحسن الشيباني فقيه الكوفة ، عن إمام دار الهجرة مالك بن أنس الأصبحي .

[٥٤] ومن ذلك كتاب النكت في إعجاز القرآن لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي عني عن والدي ، عن علي بن المندائي ، عن والده ، عن أبي منصور الجواليقي ، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، عن أبي محمد الجوهري ، عن المصنّف .

[٥٥] ومن ذلك كتاب السنن لأبي داود بن الأشعث عني عن والدي (ره) ، عن علي ابن المندائي ، عن القاضي أبي علي الحسن بن علي الفارقي ، عن أبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب ... ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي اللؤلوي ، عن أبي داود .

[٥٦] ومن ذلك خطب ابن نباتة ، وخطب ولده عني عن والدي (ره) ، عن علي بن المندائي ، عن أبى الفرج محمد بن علي بن حمزة القبيطي ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن نبهان الرقّي ، عن أبي القاسم يحيى بن طاهر بن محمد بن نباتة ، عن أبيه أبي الفرج طاهر بن محمد ، عن أبيه أبي طاهر بن محمد بن عبد الرحيم .

[٥٧] ومن ذلك شعر ابن المعلم عني عن والدي ، عن علي بن المندائي ،

عن الرئيس أبي الغنائم محمد بن علي بن معلم .

[٥٨] ومن ذلك كتاب النجاشي في أسماء الرجال عن والدي ، عن السيد أحمد ابن العريضي الحسيني ، عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني نزيل الري ، عن السيد فضل الله بن علي الحسني الراوندي ، عن عماد الدين أبي الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسني ، عن النجاشي .

وبهذا الإسناد عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني، عن سديد الدين الحمصي جميع كتبه .

[٥٩] ومن ذلك جميع ما رواه السيد أحمد بن العريضي ، عن ابن شهر آشوب وعن عبد الله الدوريستي ، عن الحسين بن رطبه السيراوي عن مشايخهم.

[٦٠] ومن ذلك جميع الطبقات لمحمد بن سعد والجامع لمحمد بن عيسى بن سورة الترمذي وكتاب السنن للبيهقي ... ، ومسند ابن عدي ومسند الشافعي ومسند أبي يعلى الموصلي عني عن والدي عن القاضي هبة الله بن سليمان ، عن محمد ابن أحمد بن خلف القطيعي ، عن مشايخه عنهم .

[٦١] ومن ذلك جميع ما رواه الشيخ علي بن ثابت بن عصيده ، عن مشايخه وهم نجيب الدين بن مذكي الاسترآبادي ... والفقيه الياس بن هشام الحايري والعماد الطبري ومحمد بن طحال المقدادي الحايري عني عن والدي (رحمه الله)، عن علي بن ثابت ابن عصيده عنهم .

[٦٢] ومن ذلك جميع ما صنفه مهذب الدين محمد بن يحيى بن كرم ورواه وأجازه عني عن والدي ، عنه .

فمن روايات مهذب الدين بن كرم جميع تصانيف أبي الفرج ابن الجوزي عنه ، وتصانيف المحب أبي البقا ... عنه ، وتصانيف أبي الفتح بن المنداني ، وكتب ابن عبد السميع الخازن الواسطي عنه ، وكتب المعزي عن السكاكي عنه ، وما يرويه المقري بن هباب عنه ، وكتب أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي عن ابن الجوزي ، عن ابن الجواليقي ، عنه .

وبهذا الإسناد عن التبريزي، عن أبي العلاء المعري والثمانيني وأبي الخير

بن عبد الوارث جميع كتبهم، وبالإسناد عن الثمانيني، عن ابن جنّى جميع كتبه ومصنفاته، وعن ابن جنّى بهذا الإسناد عن أبي علي الفارسي جميع كتبه، وعن الربعي جميع كتبه.

وبالإسناد عن أبي علي الفارسي، عن أبي بكر بن السراج جميع كتبه وبالإسناد عن أبي بكر بن السراج، عن الزجاج ... والزجاجي بجميع كتبه وعن أبي بكر بن السراج، عن أبي العباس المبرد بجميع كتبه.

وبالإسناد، عن المبرد، عن أبي عثمان المازني بجميع كتبه، وبالإسناد عن أبي عثمان المازني جميع كتب الجرمي.

وبهذا الإسناد نروي كتب أبي الحسن الأخفش عنه، وعن الأخفش جميع كتب سيبويه وجميع كتب الخليل بن أحمد.

[٦٣] ومن ذلك جميع مصنفات أبي الحسين أحمد بن فارس صاحب مجمل اللغة عني عن والدي، عن مهذب الدين محمد بن كرم المذكور، عن ابن الجوزي، عن ابن الجواليقي ، عن الخطيب التبريزي، عن الفقيه أبي الفتح سليمان بن أيوب الرازي الشافعي عن أحمد بن فارس المصنف.

[٦٤] ومن ذلك جميع الكشاف للزمخشري عني عن الشيخ عبد الله بن جعفر بن الصباغ الكوفي، عن نور الدين محمد بن محمود بن محمد، عن علاء الدين أبي الفضائل محمد ابن محمود الترجماني وأبي محمد حسين بن سعد بن حسين البارع، عن برهان الدين أبي المكارم ناصر بن أبي المكارم المطرزي، عن أبي المؤيد موفق بن أحمد المكي، عن أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري.

[٦٥] ومن ذلك مصنفات ابن الحاجب، عني عن الشيخ جمال الدين حسين بن اياز النحوي، عن شيخه سعد الدين أحمد بن أحمد المغربي البيساني، عن المصنّف.

[٦٦] ومن ذلك جميع كتب أبي الحسن ابن بامشاد النحوي عني، عن والدي (ره)، عن محمد بن كرم، عن أبي الفرج بن الجوزي، عن العلاء بن المحتسب، عن أبي الحسن ابن بامشاد.

[٦٧] ومن ذلك كتاب عجايب المخلوقات للقاضي عماد الدين زكريا بن محمود القزويني عني، عن السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس (رحمه الله)، عن المصنّف.

[٦٨] ومن ذلك جميع كتب أصحابنا السابقين الذين تقدمو على الشيخ أبي جعفر الطوسي زماناً مثل الشيخ محمد بن يعقوب الكليني والحسين بن سعيد وأخيه الحسن وطريف بن ناصح وغيرهم ما هو مذكور في كتاب فهرست المصنف الشيخ أبي جعفر الطوسي برجاله المثبتة في الكتاب.

[٦٩] ومن ذلك جميع ما رواه الشيخ السعيد تاج الدين الحسن بن الدربي عني، عن السيد رضي الدين علي بن طاوس الحسيني، فمن الذي رواه تاج الدين المذكور كتاب صحيح مسلم، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن شهر آشوب، عن أبي عبد الله محمد الغمزاري وعن أبي الحسين عبد الغافر الفارسي النيسابوري، عن أبي عمر الجلوذي، عن أبي إسحاق بن محمد الفقيه، عن أبي الحسين مسلم.

[٧٠] ومن ذلك كتاب تاريخ الخطيب، عن أبي جعفر محمد بن شهر اشوب، عن عبد الرحمن بن زريق القزاز، عن أبي بكر بن ثابت الخطيب.

[٧١] ومن ذلك مسند أبي يعلى الموصلي، عن أبي جعفر محمد بن شهراشوب، عن أبي القاسم الشحام، عن أبي سعيد الكنجرودي، عن أبي يعلى أحمد بن المثنى الموصلي.

[٧٢] ومن ذلك سنن لأبي داود محمد بن سليمان بن الأشعث السجستاني، عن أبي جعفر محمد بن شهراشوب، عن أبي الحسن الأسوسي، عن أبي العباس التستري، عن الهاشمي، عن اللؤلؤي، عن أبي داود.

[٧٣] ومن ذلك كتاب حلية الأولياء، عن محمد بن شهراشوب، عن أبي سعيد عبد اللطيف الأصفهاني، عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني المصنف.

[٧٤] ومن ذلك أخبار السيد أبي هاشم داود بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وما شاهد من دلائل الأئمة عليهم السلام مما عنى بجمعه

أبو عبدالله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن عياش، رواه تاج الدين بن الدربي المذكور، عن الفقيه السديد أبي الفضل شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمي نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله، عن الفقيه عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار، عن أبي حرب محمد بن المحسن الحسيني النسابة، عن والده أبي محمد المحمدي والشريف أبى الحسن بن أبى جعفر النسابة وأبى عبد الحسين ابن محمد بن القاسم بن العيني الكاتب جميعاً، عن أبي عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين ابن عياش رحمه الله.

[٧٥] ومن ذلك كتاب العمل في اليوم والليلة تصنيف الفقيه أبي عبد الله محمد بن هبة الله بن جعفر الطرابلسي، رواه الحسن بن الدربي، عن الشريف الضيا أبي الفتح محمد بن محمد بن الجعفرية الحسيني الحائري، عن الشيخ أبي الحسن الحصيري الحائري، عن الفقيه أبي عبدالله الحسين ابن اخت قاروره عن المصنف.

[٧٦] ومن ذلك كتاب الكرّ في إعجاز القرآن تأليف أبى الحسن علي بن عيسى الرماني، رواه الحسن بن الدربي المذكور، عن الشريف الضيا، عن أحمد بن يحيى بن زيد ابن ناقه الكوفي، عن أبي الغنايم الحافظ محمد بن علي النرسي، عن أبى القاسم علي ابن المحسن التنوخي، عن أبي الحسن الرماني المصنف.

[٧٧] ومن ذلك كتاب النافع في علم مواقيت الصلاة تأليف أبى جعفر محمد بن علي الراسبي، رواه الحسن بن الدربي، عن أحمد بن يحيى بن ناقه الكوفي، عن أبي الغنايم محمد بن علي بن ميمون النرسي، عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن علي الأسوسي، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن أحمد البيضاوي، عن أبي عبيدة محمد بن علي ابن حيده إمام جامع البصرة، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن الراسبي المصنف.

[٧٨] ومن ذلك كتاب الوصية تصنيف أبي العباس أحمد بن يحيى بن ناقه الكوفي رواه الحسن بن دربي، عن السيد الضياء، عن المصنف.

[٧٩] ومن ذلك جميع ما رواه الشيخ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد الخشاب النحوي اللغوي الفرضي المقري من جميع تصانيفه وسماعاته ومقروّاته من كتب الأدب والتفاسير والأحاديث والأخبار والأشعار والمراسلات رواه الحسن بن الدربي، عن أحمد بن شهريار، عن ابن الخشاب.

[٨٠] ومن ذلك كتاب الحماسة لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي، عن أبي منصور بن موهوب بن أحمد بن الخضر الجواليقي وكتاب شعر المتنبي، عن ابن الجواليقي، عن أبي البركات بن الوكيل، عن ابن الساربان القمي. وشرح المتنبي، عن ابن الجواليقي، عن أبي الفضل بن أبي منصور الحافظ، عن أبي زكريا الخطيب التبريزي المصنف.

[٨١] ومن ذلك كتاب مقاتل آل أبى طالب رواه ابن الدربي، عن ابن شهريار، عن عمه حمزة بن شهريار، عن شيخ الشرف أبي حرب محمد بن المحسن العلوي الحسيني النسابة، عن أبي الحسن محمد بن محمد النسابة العلوي، عن أبي الفرج الأصفهاني المصنف.

[٨٢] ومن ذلك كتاب الكفاية في النصوص على عدد الأئمة الاثني عشر عليهم السلام تأليف السعيد علي بن محمد بن على القمي الخزاز رواه الحسن بن الدربي، عن ابن شهريار، عن عمه الموفق الخازن بن شهريار، عن أبي الطيب طاهر بن محمد بن علي الخزازي، عن الذكي علي بن محمد التوني النيسابوري، عن الشيخ الزاهد علي بن محمد بن أبي الحسن ابن عبد الصمد القمي، عن والده، عن المصنف.

[٨٣] ومن ذلك كتاب الولاية تأليف أبي العباس أحمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الكوفي رواه الحسن بن الدربي، عن الموفق أبي عبد الله أحمد بن شهريار الخازن عن عمه حمزة بن محمد، عن خاله أبي علي بن محمد بن الحسن، عن أبيه محمد بن الحسن عن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت الأهوازي، عن أبي العباس أحمد بن سعيد ابن عقدة المصنف :

وأول الكتاب حديث أبي بكر بن أبي قحافة، قال أبو العباس أحمد بن سعيد

بن عقدة : حدثنا إبراهيم بن الوليد بن حماد قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا يحيى بن يعلى عن حرب بن صبيح، عن ابن اخت حميد الطويل، عن ابن جذعان، عن سعيد بن المسيب، قال : قلت لسعد بن أبي وقاص : إني أُريد أن أسئلك عن شئ، وإني أتقيك، قال : سل عما بدا لك فإنما أنا عمك، قال : قلت : مقام رسول الله صلى الله عليه وآله فيكم يوم غدير خم، قال : نعم قام فينا بالظهيرة فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال : فقال أبو بكر وعمر: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة.

[٨٤] ومن ذلك كتاب الأغاني تأليف أبي الفرج الأصفهانى رواه الحسن بن الدربي، عن ناصر الدين راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن محمد البحراني، عن السيد فضل الله بن علي بن عبد الله الحسني، عن أبي الحسين علي بن محمد بن عبدالرحيم بن دينار، عن المصنف.

[٨٥] ومن ذلك كتاب العشرات لأبي عمر الزاهد رواه الحسن بن الدربي، عن راشد ابن إبراهيم، عن السيد ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن علي بن عبيدالله الحسنى، عن أبى الفتح محمد بن الحسن الكاتب، عن أبي عمر.

[٨٦] ومن ذلك رواية خير الأمير حسام الدولة المقلد بن رافع، عن الحسن بن الدربي، عن أبي العامر سالم بن قبادويه في سنة احدى وتسعين وخمسمائة، عن أبى البقاء هبة الله بن نما، عن أبي البقا هبة الله بن ناصر بن نصير، عن أبيه، عن الأسعد، عن الرئيس أبي الغنائم أحمد بن على المزرع عمن حدثه، عن بعض أهل الموصل قال: عزمت على الحج فأتيت الأمير حسام الدولة المقلد بن رافع وهو أميرنا يومئذ، فودعته وعرضت الحاجة عليه، فاستخلاني وأحضر مصحفاً فحلّفني به لأُبلغنّ رسالته وحلف به : لئن ظهر هذا الحديث لأقتلنّك.

فلما فرغ قال : إذا أتيت المدينة فقف عند قبر محمد صلى الله عليه وآله وقل : يا محمد فعلت وصنعت وموهت على الناس في حياتك، ثم أمرتهم بزيارتك بعد مماتك ! وكلام نحو هذا فسقط في يدي لما أتيته فلم أعلم أنه يرى رأي الكفار،

ثم سرت فحججت وعدت حتى أتيت المدينة وزرت رسول الله صلى الله عليه وآله وهبته أن أقول ما قال لي، وبقيت أياماً حتى إذا كان ليلة مسيرنا فذكرت يميني بالمصحف، فوقفت أمام القبر فقلت : يا رسول الله ! حاكي الكفر ليس بكافر، قال لي المقلد بن المسيب : كذا وكذا.

ثم استعظمت ذلك أي خفت فزمعت منه فأتيت رحلي ورفاقتي ورميت نفسي و تدثرت وصرت كالمحموم فلما تهوّر الليل رأيت في منامي رسول الله صلى الله عليه وآله وعلياً عليه السلام وبيد علي عليه السلام سيف وبينهما رجل قائم عليه إزار ديبقي أبيض بطراز أحمر، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا فلان اكشف وجهه فكشفته، فقال : تعرفه ؟ قلت : نعم، قال : من هو؟ قلت المقلد بن المسيب، قال: يا علي اذبحه فأمرَّ السيف على نحره فذبحه ورفعه فمسحه بالإزار على صدره مسحتين فأثر الدم فيه خطين.

ثم انتبهت مرعوباً ولم أكن أخبرت أحداً فتداخلني أمر عظيم حتى أخبرت صاحبي، وكتب شرح المنام وأرّخ الليلة ولم نعلم به ثالثاً وسرنا حتى أتينا الكوفة ويممنا إلى شفاثا وجئنا الأنبار، فوجدنا الأمير قد قتل : أصبح مذبوحاً في فراشه فسألنا لما وصلنا الموصل عن خبره فلم يزد أحد على أنه أصبح مذبوحاً، فسألنا عنه فرّاشيه وغلمانه فأخبرونا بما أخبرنا به غيرهم، فسألنا عن الليلة فوجدناها الليلة التي أرخناها بالمدينة، فغمزني صاحبي وغمزته.

ثم قلنا: قد بقي شئ واحد الإزار والدم عليه، فسألنا عمن غسله فأرشدنا إليه فسألناه فأخرج لنا ما أخذه من ثيابه حين غسله والإزار الأبيض المطرز بأحمر فيها وفيه الخطتان بالدم، قال أبو البقاء بن ناصر: ورأيت أنا بعد نسخي هذا الحديث أن ذلك كان في سنة تسعين وثلاثمائة.

[٨٧] ومن ذلك كتاب الناسخ والمنسوخ رواه الحسن بن الدربي، عن الحسن بن علي ابن عبيدة، عن أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، عن أبي القاسم هبة الله بن سلامة المفسر المصنف.

[٨٨] ومن ذلك الندبة لمولانا زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام

رواها الحسن بن الدربي، عن نجم الدين عبد الله بن جعفر الدوريستي، عن ضياء الدين أبي الرضا فضل بن علي الحسني بقاشان، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن المقري النيسابوري، عن الحسن بن يعقوب بن أحمد النيسابوري، عن الحاكم أبي القاسم عبد الله بن عبيدالله الحسكاني، عن أبي القاسم علي بن محمد العمري، عن أبي جعفر محمد بن بابويه، عن أبي محمد بن القاسم بن محمد الاسترآبادي، عن عبد الملك بن إبراهيم وعلي بن محمد بن سيار، عن أبي يحيى بن عبد الله بن زيد العمري، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري قال : سمعت مولانا زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام يحاسب نفسه ويناجي ربه وهو يقول : يا نفس حتى مَ إلى الدنيا ركونك.

[٨٩] ومن ذلك ذكر صلاة الرغائب روى صفتها الحسن بن الدربي، عن الحاج الصالح مسعود بن محمد بن أبي الفضل الرازي المجاور بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام كان قرأها عليه في محرم سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة قال: أخبرني الشيخ زين الدين ضياء الإسلام أبو الحسن علي بن عبد الجليل العياضي الرازي ببلد الري في أول شهر رجب من سنة أربع وأربعين وخمسمائة قال : أخبرني شرف الدين المنتجب بن الحسن بن علي الحسني قال : أخبرني سديد الدين أبو الحسن علي بن الحسن الجاسبي قال : أخبرنا المفيد عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري الخزاعي بالري قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي، عن الحاج سموسم قال : حدثنا أبو الفتح بن رجاء بن عبد الواحد الأصفهاني قال : حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن راشد بندار الشيرازي قال : حدثنا أبو الحسن الهمداني قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد البصري قال : حدثني أبي قال : حدثني خلف بن عبد الله الصنعاني قال : حدثني حميد الطوسي ... عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : رجب شهر الله، وشعبان شهري، ورمضان شهر أُمتي، قيل : يا رسول الله ما معنى قولك : رجب شهر الله ؟ قال : لأنه مخصوص بالمغفرة، فيه تحقن الدماء، وفيه تاب الله على أوليائه، وفيه أنقذهم من يد أعدائه. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من

صامه كله استوجب على الله ثلاثة أشياء مغفرة لجميع ما سلف من ذنوبه، وعصمة فيما بقي من عمره، وأماناً من العطش يوم الفزع الأكبر، فقام شيخ ضعيف وقال: يا رسول الله إني عاجز عن صيامه كله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : صم أول يوم منه فأن الحسنة بعشر أمثالها، وأوسط يوم منه وآخر يوم منه فإنك تعطى ثواب من صامه كله، ولكن لا تغفلوا عن ليلة أول جمعة منه، فإنها ليلة تسميها الملائكة ليلة الرغائب، وذلك إذا مضى ثلث الليل لا يبقى ملك في السموات والارض إلا ويجتمعون في الكعبة وحواليها، ويطلع الله عليهم اطلاعة فيقول لهم : يا ملائكتي سلوني ما شئتم، فيقولون : ربنا حاجاتنا إليك أن تغفر لصوام رجب فيقول الله عزوجل قد فعلت ذلك.

ثم قال رسول الله ما من أحد يصوم الخميس أول خميس من رجب ثم يصلي ما بين العشاء والعتمة اثني عشر ركعة، يفصل بين كل ركعتين بتسليمة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة، وإنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات، وقل هو الله اثني عشر مرة، فإذا فرغ من صلاته صلى عليَّ سبعين مرة، يقول : اللهم صل على محمد وعلى آله، ثم يسجد ويقول في سجوده سبعين مرة : سبوح قدوس رب الملائكة والروح، ثم يرفع رأسه فيقول سبعين مرة: رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت العلى الأعظم، ثم يسجد سجدة أُخرى فيقول فيها ما قال في الأُولى، ثم يسأل الله تعالى حاجته في سجوده، فإنها تقضى.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : والذى نفسي بيده لا يصلي عبد أو أمة هذه الصلاة إلا غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر، وعدد الرمل، ووزن الجبال وعدد ورق الأشجار، ويشفع يوم القيامة في سبع مائة من أهل بيته ممن قد استوجب النار، فإذا كان أول ليلة في قبره بعث إليه ثواب هذه الصلاة في أحسن صورة فتجيئه بوجه طلق ولسان ذلق، فيقول: يا حبيبي أبشر فقد نجوت من كل شدة فيقول من أنت ؟ فوالله ما رأيت وجها أحسن من وجهك، ولا سمعت كلاماً أحلى من كلامك ولا شممت رائحة أطيب من رائحتك فيقول : يا حبيبي أنا ثواب تلك الصلاة التي صليتها في ليلة كذا من شهر كذا من سنة كذا،

جئتك الليلة لأقضي حقك وأونس وحدتك وأدفع عنك وحشتك، فإذا نفخ في الصور ظللت في عرصة القيامة على رأسك فأبشر فلن تعدم الخير أبداً.

[٩٠] ومن ذلك جميع ديوان ابن حيّوس عني عن السيد جلال الدين عبد الحميد ابن فخار، عن علي بن علي بن منصور بن الخازن الحائري، عن أبي غالب محمد ابن ميمون، عن الفضل بن سهل الإسفرايني، عن ابن حيّوس.

[٩١] ومن ذلك جميع ما رواه الشيخ السعيد سديد الدين أبو علي حسين بن خشرم، عن السيد جمال الدين أحمد بن طاوس عنه وهو جميع كتب أصحابنا السابقين ورواياتهم وأخبارهم ومصنفاتهم.

[٩٢] ومن ذلك جميع ما صنفه ورواه وسمعه الفقيه السعيد برهان الدين محمد بن محمد بن الحمدوي القزويني نزيل الري، وهو كتابه المسمى تخصيص البراهين نقض المسألة في الإمامة من كتاب الأربعين تصنيف فخر الدين الرازي، وجميع ما صح من مسموعات برهان الدين ورواياته وتصانيفه.

وبهذا الطريق عن برهان الدين جميع كتب أصحابنا الماضين. وجميع كتب الطبرسي ورواياته وتفسيره عن برهان الدين الحمدوى عنه. وكتب السيد فضل الله الحسني وكتب الكراجكي والصهرشتي.

[٩٣] ومن ذلك جميع ما رواه أبو علي بن خشرم، عن أبي الحسين مسعود بن علي ابن يحيى البغدادي المعروف بالنبطي كتاب عيون الأدلة إلى معرفة الله عن الشيخ أبي الفضل سعيد بن أحمد الصيداوي المصنف.

وعن الشيخ مسعود، عن أبي الفائز، عن ابن قارورة، عن هبة الله بن نافع الحلي كتاب التبصرة في أحكام السنة وكتابه في الكلام على مسألة القناتيه وجميع كتبه وتصانيفه.

[٩٤] ومن ذلك جميع ما يرويه السيد السعيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي قدس روحه وما صنفه وأنشاه وأملاه ورواه عن مشايخه عني عن والدي، عن صفي الدين المذكور.

[٩٥] فمن ذلك القراءات السبع لإبن مجاهد عن السيد صفي الدين محمد بن

معد، عن الشيخ نصير الدين راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن محمد البحراني، عن السيد فضل الله بن علي بن عبيدالله الحسني، عن أبي الفتح بن الفضل الاخشيدي، عن أبي الحسن علي بن القاسم بن إبراهيم بن شنبويه الخياط، عن أبي حفص عمر بن إبراهيم الكتاني ، عن مصنفها أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد.

وبهذا الإسناد، عن السيد فضل الله، عن الشيخ أبي جعفر النيسابوري كتاب الإرشاد في القراءات تصنيف الغزالي أبي الحسن عنه.

وبهذا الإسناد عن السيد فضل الله، عن السيد أبي تراب، عن القاضي الأعز إسماعيل بن نصر بن القاسم سماعاً منه كتاب تفسير السماني قال سمعته من جدي القاضي الكبير أبي نصر عبد القادر ابن قاضي القضاة أبي العباس أحمد بن محمد قال سمعته من أبي.

[٩٦] ومن ذلك كتاب تفسير أبي مسلم محمد بن علي بن مهريزد الأصفهاني المترجم بالحلوي خلاصة التفاسير بهذا الإسناد عن السيد فضل الله، عن أبي عبدالله بن الحسين بن عبد الملك الحلال، عن المصنف.

[٩٧] ومن ذلك الجمع بين الصحيحين للشيخ أبي عبد الله الحميدي الأندلسي بهذا الإسناد عن أبي زكريا، عن المصنف.

[٩٨] ومن ذلك كتاب خصائص أمير المؤمنين لأبي عبد الرحمن السكري مصرحاً بهذا الإسناد عن السيد فضل الله قال قرأتها على شيخي عبد الرحيم، عن الشجري، عن أبي محمد الحراني، عن الحسن بن شقيق، عن جامعها.

[٩٩] ومن ذلك كتاب خصائص أمير المؤمنين عليه السلام للحافظ أبي نعيم بهذا الإسناد عن السيد فضل الله الحسني، عن أبي علي الحداد سماعاً وإجازة.

وكذلك ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام لأبي نعيم بهذا الإسناد عنه.

[١٠٠] ومن ذلك كتاب خصائص أمير المؤمنين عليه السلام للنّطنزي بهذا الإسناد، عن السيد فضل الله، عن مصنفها أبي عبد الله محمد بن أحمد الحافظ النّطنزي.

[١٠١] ومن ذلك كتاب الجعفريّات وهي ألف حديث بهذا الإسناد، عن السيد ضياء الدين فضل الله بإسناد واحد رواها عن شيخه عبد الرحيم عن أبي شجاع صابر ابن الحسين بن فضل بن مالك، قال : حدثنا أبو الحسن علي بن جعفر بن حماد بن رائق الصياد بالبحرين قال أخبرنا بها أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي عن أبي الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر عليه السلام.

[١٠٢] ومن ذلك كتاب مجمع البيان لعلوم القرآن للشيخ أبي علي الفضل بن الحسن ابن الفضل الطبرسي بهذا الإسناد، عن السيد فضل الله، عن المصنف.

[١٠٣] ومن ذلك كتاب تفسير ابن عباس بهذا الإسناد، عن السيد فضل الله، عن الشيخ أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن الحسين ابن فاذشاه الوزير، عن الطبراني قال : أخبرنا عبد الغني بن سعيد المصري، قال : حدثنا علي بن أبي طلحة، عن ابن جريج، عن عبد الله بن نافع المقري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

[١٠٤] ومن ذلك كتاب الجامع في تفسير القرآن للرمّاني بهذا الإسناد، عن السيد فضل الله، عن النافع أبي عبد الله، عن أبي غالب محمد بن أحمد بن سهل الواسطي بن نشران، عن ابن كردان وعن أبي اسحاق إبراهيم بن سعيد الرفاعي، عن علي بن عيسى الرماني المصنف.

[١٠٥] ومن ذلك كتاب صحيح البخاري بهذا الإسناد عن السيد فضل الله، قال : أخبرني بقراءتي عليه أبو المظفر عبد الواحد بن حمد بن محمد بن شيذة السكري بأصبهان في داره بمحلة شميكان قال: حدثنا سعد بن أبي سعد العيار الاشكابي، قال : حدثنا محمد بن عمر بن شبويه، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفريري، قال : أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

[١٠٦] ومن ذلك الصحيح لمسلم بن الحجاج بهذا الإسناد، عن السيد فضل الله، عن أبي عبد الله محمد بن الفضل الفزاري الصاعدي، عن عبدالغافر بن محمد

الفارسي، عن ابن أبي أحمد الجلودي، عن إبراهيم بن شعبان عنه.

[١٠٧] ومن ذلك كتاب الكافي في التفسير املاء السيد الإمام ضياء الدين أبي الرضا فضل الله الحسني عني عن والدي، عن السيد صفي الدين معد الموسوي، عنه.

[١٠٨] ومن ذلك جميع ما يرويه السيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي، عن الشيخ علي بن يحيى الخياط جميع مصنفات الشيخ محمد بن إدريس الحلي، عنه.

وجميع ما يرويه المقري محمد بن هارون بن السكاني عنه، وكان هذا المقري واسع الرواية عن العامة والخاصة.

وجميع مصنفات الشيخ السعيد العلامة نصير الدين عبد الله بن حمزة بن الحسين ابن علي الطوسي، عنه.

وجميع مصنفات الفقيه شمس الدين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد البطريق الأسدي صاحب كتاب العمدة وجميع رواياته عن السيد صفي الدين بن معد، عن الشيخ علي بن يحيى الخياط عنه.

[خاتمة الإجازة] :

١ــ وقد أجزت لهم أدام الله أيامهم أن يرووا عني عن والدي، عن مشايخه المتصلة منه إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي جميع ما اشتمل عليه كتاب فهرست أسماء المصنفين وأسماء الرجال من الكتب والمشايخ بطرق الشيخ (ره) إليهم، وكذا ما اشتمل عليه كتاب النجاشي والكشي.

٢ــ وأجزت لهم أدام الله أيامهم أن يرووا عني عن السيد السعيد أزهد أهل زمانه رضي الدين علي بن موسى بن طاوس الحسيني – ره –، عن السيد السعيد نجم الإسلام أبي حامد محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني، عن الشيخ أبي الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين علي بن محمد البطريق الأسدي جميع مصنفات أبي جعفر الطوسي وما اشتمل عليه كتاب الفهرست، عن الفقيه عماد

الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي بن الحسن، عن والده أبي جعفر الطوسي.

وجميع كتب السيد الشريف علم الهدى المرتضى أبي القاسم علي بن الحسين الموسوي بهذا الطريق المذكور، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن السيد المرتضى رحمهم الله.

وجميع كتب الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي بالطريق المذكور عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن المفيد.

٣ــ وأجزت لهم أدام الله أيامهم أن يرووا عني، عن والدي والسيد رضي الدين وجمال الدين ابني موسى بن طاوس، عن السيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي، عن مشايخه المذكورين في هذه الإجازة متصلاً، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي جميع ما يرويه عن رجال العامة :

منهم أبو الحسين بن بشران المعدل، وأبو الفتح بن أبى الفوارس الحافظ، ومحمد ابن محمد بن مخلد، وهلال بن محمد الجبار، وأبو علي بن شاذان المتكلم، وأبو محمد بن فحام بن السرمرائي، ومن رجال الكوفة أبو الحسين بن خشيش، والمقري، والقاضي أبو القاسم التنوخي، والقاضي أبو الطيب الطبري الجوزي، وأبو عمرو بن المهدي روى عن ابن عقدة، واحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي روى أيضاً عن ابن عقدة.

ومن رجال الخاصة الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد، أبو عبد الله الحسين بن عبيدالله الغضايري، أبو عبد الله أحمد بن عبدون المعروف بإبن الحاشر أبو علي الحسن بن إسماعيل المعروف بإبن الحمامي، أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم القمي المعروف بإبن الخياط، أبو عبد الله بن الفارسي، أبو طالب بن عرور أبو الحسين جعفر بن الحسين حسكة القمي أبو الحسن بن الصفار، أبو الحسن بن أحمد بن علي النجاشي أبو زكريا محمد بن سليمان الحمداني من أهل طوس روى عن أبي جعفر بن بابويه أبو محمد عبد الحميد بن محمد المعري النيسابوري، ابن شبل الوكيل أبو عبد الله أخو سرورة، وكان يروى

عن ابن قولويه وكثير من كتب الشيعة الصحيحة، فليرووا أدام الله أيامهم ذلك محتاطين في الرواية، عظم الله أجرهم.

وكتب العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي في خامس عشر من شعبان سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة حامداً مصلياً مستغفراً، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعترته الطاهرين وسلم.

تمت على يدى الفقير الحقير المحتاج إلى رحمة الله تعالى وغفرانه ابن محمد علي ابن الحسن الاسترآبادي نزيل النجف الأشرف تغمدهما الله تعالى بغفرانه وأسكنهما فراديس جنانه العبد محمد حسن النجفي مولداً ومسكناً وإنشاء الله محشراً في المشهد المقدس الرضوي على مقدسه أفضل الصلوات وأكمل التسليمات في سنة ست وتسعين والف حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً، والحمد لله وحده[٨٧].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم (١٧) عن الحسن بن يوسف العلامة الحلة (ت ٧٢٦) بطرقه وأسانيده.

---

[87] – بحار الأنوار . ج١٠٧ ص٦٠-١٣٧ .

(٦)

إجازة

شمس الدين محمد العلوي

(ـ ٧٦٥)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

قال شيخنا العلامة في الحقائق الراهنة :

محمد بن أحمد بن أبي المعالي . شمس الدين العلوي الحسيني الموسوي . رأيت بخطه الإجازة والإنهاء لبعض تلاميذه في آخر الجزء الثالث من (التحرير) للعلامة الحلي ، كتبها في ٢١ شعبان ٧٥٧.

ولعل مرجع ضمير الإنهاء هو الكاتب ، وهو حسن بن علي انقاهي[٨٨]. والنسخة موجودة عند (هبة الدين الشهرستاني). وصاحب ... من مشائخ الشهيد.

وصورة إجازته له مذكورة في (إجازات البحار) في طي (إجازة صاحب المعالم).

ومات صاحب الترجمة في رمضان ٧٦٩ كما نقل عن خط الشهيد في (مجموعة الجباعي).

ويروي المترجم له عن كمال الدين علي بن شرف الدين حسين بن حماد الليثي الواسطي، وعن خاله صفي الدين محمد بن الحسن بن أبي الرضا البغدادي بإجازة مبسوطة أدرج في أولها نسب المجاز بقوله : " السيد الكبير المعظم الفاضل الفقيه الحامل لكتاب الله شرف العترة الطاهرة مفخر الأُسرة النبوية شمس الدين محمد بن السيد الكريم الحسيب النسيب جمال الدين أحمد بن أبي المعالي بن أبي جعفر بن علي أبي القاسم بن علي أبي الحسن بن علي أبي القاسم بن محمد أبي الخير بن علي أبي القاسم بن علي أبي الحسن بن الحسن الحائري بن محمد أبي

---

88 – الخانقاهي.

جعفر الحائري ابن إبراهيم المجاب ابن محمد الصالح بن الإمام موسى الكاظم (ع)

قال شيخنا العلامة في الذريعة :

١ــ (إجازة) السيد شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي المعالي العلوي الحسيني الموسوي المتوفى سنة ٧٦٩ لبعض تلاميذه، مختصرة رأيتها على الجزء الثالث من تحرير العلامة الذي كتبه الشيخ حسن بن علي الخانقاهي عنوانها الإنهاء مع ضمير الغائب ولعل المرجع هو الكاتب، وتأريخها الحادي والعشرون من شهر رمضان سنة ٧٥٧، وفي آخر النسخة مكتوب اللهم اغفر لصاحبه وكاتبه وناظره، وتحت كلمة صاحبه وكاتبه اجازة مختصرة مخرومة تأريخها سنة ٧٥٧، مجيزها محمد بن محمد بن زهرة الحسيني رأيتها عند العلامة محمد علي هبة الدين الشهرستاني.

٢ــ (إجازته) للشيخ شمس الدين محمد بن مكي الشهيد في سنة ٧٨٦، ذكر صاحب المعالم في اجازته الكبيرة أنها عنده بخط المجيز وأنها مبسوطة.

وقد أورد العلامة المجلسي (١١١١) أربع إجازات من السيد محمد العلوي للسيد شمس الدين محمد الموسوي في عام واحد :

١ــ بتأريخ عام ٧٣٠ (البحار ج١٠٧ ص١٧٠).

٢ــ بتأريخ شعبان ٧٣٠ (البحار ج١٠٧ ص١٧١).

٣ــ بتأريخ صفر ٧٣٠ (البحار ج١٠٧ ص١٧١-١٧٢).

٤ــ بتأريخ أواخر صفر ٧٣٠ (البحار ج١٠٧ ص١٧٢-١٧٣).

قال المجلسي (١١١١) :

صورة

أربع اجازات من السيد محمد بن الحسن بن محمد ابن أبي الرضا العلوي المذكور للسيد شمس الدين محمد ابن السيد جمال الدين أحمد بن أبي المعالي الموسوي المذكور استاد الشهيد.

قرء عليَّ السيد الولد العزيز الفقيه العالم الفاضل فخر السادة جمال الشرف شمس الدين محمد ابن السيد الكبير الحسيب النسيب جمال الدين أحمد بن أبي المعالى الموسوي أيده الله بتقواه وحرسه ورعاه كتاب تفسير غريب القرآن المجيد تأليف أبي بكر محمد بن عزيز رحمه الله من أوله إلى آخره قراءة تشهد بالمعية وتعرب عن جودة ذهنه وذكاء فطنته، وأجزت له رواية ذلك عني عن والدي، عن الشيخ الفقيه سديد الدين يوسف بن المطهر، عن السيد الفقيه شمس الدين فخار بن معد الموسوي عن تاج الدين أبي الفتح محمد بن المندائي، عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، عن أبي الحسن عبد الباقي بن فارس المقري المعروف بابن أبي الفتح، عن أبى أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنويه المقري البغدادي، عن المؤلف.

وأجزت له أيضاً أن يرويه عن الشيخ الفقيه السعيد نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد السعيد محيى الدين محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي، عن الشيخ تاج الدين الحسن بن عبيدة الكرخي، عن أبي الفضل محمد بن الحسين بن محمد الإسكاف، عن أبي بكر أحمد بن الحسن الحناط المقري، عن ابن سمعان، عن العزيزي المؤلف فليروِ ذلك متى شاء.

وكتب محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الرضا العلوي في صفر سنة ثلاثين وسبعمائة[٨٩].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم (١٤) عن ضياء الدين علي ، عن والده الشهيد الأول (ت ٧٨٦) بأسانيده.

---

[89] – بحار الأنوار . ج١٠٧ ص١٧٠ .

(٧)

إجازة

محمد بن الحسن الحلي

(فخر المحققين)

(٦٨٢ ــ ٧٧١)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد :

أبو طالب محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي الأسدي، وهو ابن العلامة الحلي، ويعرف بفخر المحققين.

وصفه تلميذه الشهيد الأول في اجازته بقوله : " الشيخ الامام سلطان العلماء، منتهى الفضلاء والنبلاء خاتم المجتهدين فخر الملة والدين ".

ومما قال فيه ابن الفوطي :" اشتغل على والده بالفقه والأُصول، وبحث المنطق وقرأ أكثر تصانيفه، كريم الأخلاق، فصيح العبارة مليح الإشارة، وله ذهن حاد وخاطر نقّاد، وفخر الدين، ذو الفخر الفخم والعلم الجمّ، والنفس الأبيّة، والهمة العليّة، وحصل بيني وبينه أُنس ".

قال الجلالي : ويظهر من كتاباته أنه – شأن أكثر المخلصين – ابتُلي بقلة المساعد، وكثرة المعاند، وضراوة حسد العدوان وتوارد الكذب والبهتان، كما وصف حال نفسه حيث أوجب عليه الجلاء عن الأوطان، وحتى أن قبره غير معروف سوى لدى أصحاب الإيمان، والله المستعان.

قال شيخنا العلامة : " ومكانته ومكانة والده الإجتماعية سببت لهما حرمة عظيمة حتى عند العامة، فنرى الفيروزآبادي محمد بن يعقوب الشيرازي مؤلف القاموس المحيط يفتخر بتلمذه عليه ". وأورد نص كلامه المؤرخ ٧٥٧هـ.

أسند إليه المحدث النوري في المستدرك.

وستأتي لمحة عن المجاز في الإجازة التاسعة.

وذكر شيخنا العلامة في الذريعة له (١٤) إجازة كالآتي :

١ــ (إجازة) فخر المحققين الشيخ أبي طالب محمد بن آية الله العلامة الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي المولود سنة ٦٨٢ والمتوفى سنة ٧٧١، للشيخ تقي الدين ابراهيم بن الحسين بن علي الآملي مختصرة على ظهر ارشاد العلامة حكاها صاحب الرياض عن خط المجيز.

٢ــ (إجازته) الكبيرة للشيخ جمال الدين أبي الفتوح أحمد بن أبي عبد الله بلكو بن أبي طالب بن علي الآوي والشيخ شمس الدين أبي يوسف محمد بن هلال بن أبي طالب بن الحاج محمد بن الحسن بن محمد الآوي وهي مبسوطة تأريخها سنة ٧٠٥.

٣ــ (إجازته) أيضاً مختصرة للشيخ أبي الفتوح أحمد المذكور منفرداً، كتبها له على نهج المسترشدين في سنة ٧٠٥.

٤ــ (إجازته) للسيد أمين الدين أبي طالب أحمد بن زهرة الحلبي الذي هو أحد المجازين بالإجازة الكبيرة من آية الله العلامة لبني زهرة في سنة ٧٢٣، واجازة فخر المحققين له مختصرة في ذيل اجازة والده العلامة، وتأريخها الرابع والعشرون من ربيع الأول سنة ٧٥٦.

٥ــ (إجازته) للسيد ناصر الدين حمزة بن حمزة بن محمد العلوي الحسيني كتبها له على ظهر كتابه تحصيل النجاة في أُصول الدين، وقد ألفه للمجاز وهي مختصرة تأريخها السابع والعشرون من رجب سنة ٧٣٦، نقلها في الرياض عن خط المجيز.

٦ــ (إجازته) للسيد ركن الدين حيدر بن تاج الدين علي بن تاج شاه ابن السيد ركن الدين حيدر العلوي الحسيني، مختصرة تأريخها أواخر ربيع الثاني سنة ٧٦١، كتبها له على ظهر المسائل المهنائية لوالده العلامة ونسبه في نسخة الخزانة الرضوية المنقولة عن خط فخر المحققين هكذا (تاج الدين علي پادشاه بن السيد ركن الدين) والظاهر أنه الصحيح وأنه غير السيد حيدر بن علي بن حيدر العلوي الحسيني الآملي العبيد لي المعروف الصوفي وغير صاحب الكشكول فيما جري لآل الرسول المؤلف سنة ٧٣٥.

٧ــ (إجازته) أيضاً للسيد حيدر بن علي بن حيدر العلوي الحسيني الآملي الذي كتب بخطه جملة من المسائل الفقهية والكلامية سألها من فخر المحققين بالحلة في آخر رجب سنة ٧٥٩، فكتب فخر المحققين أجوبتها مصحوبة بإجازة مختصرة له في رواية الأجوبة عنه، قال في الرياض إني رأيت المسائل والأجوبة مع الإجازة كما وصفت، والظاهر تعدد المجازين.

٨ــ (إجازته) للحاج زين الدين علي بن عز الدين حسن بن أحمد بن مظاهر الحلي مختصرة، على نهاية الأحكام للعلامة تأريخها عاشر ربيع الأول سنة ٧٥٥، و(إجازته) له أيضاً على المسائل المظاهرية المعروف بالحواشي الفخرية والنسخة المنقولة عن خط المجيز في خزانة سيدنا الحسن صدر الدين، و(إجازته) له أيضاً على كتاب القواعد للعلامة متوسطة تأريخها ذي الحجة سنة ٧٤١ أدرجها الشيخ علي بن محمد بن يونس البياضي في إجازته للشيخ ناصر بن ابراهيم البوبهي، وأورد شطراً من أولها في الرياض.

٩ــ (إجازته) للشيخ شمس الدين محمد بن صدقة، مبسوطة تأريخها خامس عشر ذي القعدة سنة ٧٥٨، أدرجها الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي في إجازته للشيخ شمس الدين محمد بن تركي سنة ٩١٥.

١٠ــ (إجازته) للشيخ شمس الدين محمد بن أبي طالب، مختصرة بخطه على مبادي الوصول في سنة ٧٥٠، والنسخة في الخزانة الرضوية كتابتها سنة ٧٠٢.

١١ــ (إجازته) للشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن مكي بن محمد بن حامد العاملي الدمشقي الشهيد في سنة ٧٨٦، مختصرة، كتبها له على ايضاح الفوائد تأريخها سادس شوال سنة ٧٥٦.

١٢ــ (إجازته) للشيخ محمد بن محمد الاسفندياري الآملي كتبها له بخطه على ظهر كشف المراد تصنيف والده مختصرة، والنسخة في الخزانة الرضوية بخط المجاز له في سنة ٧٤٥.

١٣ــ (إجازته) للسيد مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الجعفري العبدلي

الحسيني المدني صاحب المسائل المهنائية مختصرة في ذيل اجازة والده العلامة له.

١٤ــ (إجازته) لولده الشيخ أبي المظفر يحيى بن محمد بن الحسن بن يوسف ابن المطهر الحلي مختصرة كتبها له على ظهر الخلاصة لوالده العلامة تأريخها تاسع عشر ذي الحجة سنة ٧٤٧.

أورد المجلسي (١١١١) لفخر المحققين محمد إجازتين :

١ــ لأبي طالب بن محمد بن زهرة الحسيني في ١٤/ ربيع١/٧٥٦[٩٠].

٢ــ للسيد مهنا بن سنان المدني[٩١].

قال المجلسي :

صورة

إجازة فخر المحققين ولد العلامة قدس الله روحهما

لشيخنا الشهيد نور الله ضريحه

نقل من خط من نقله من خطه الشريف الذي كتبه على ظهر الجزء الأول من كتاب إيضاح الفوائد في شرح إشكالات القواعد، والجزء المذكور كان بخط شيخنا الشهيد، وقد قرأه على المصنف رضي الله عنهما وهذه صورتها :

قرء عليَّ مولانا الإمام العلامة الأعظم أفضل علماء العالم سيد فضلاء بني آدم مولانا شمس الحق والدين محمد بن مكي بن محمد بن حامد أدام الله أيامه من هذا الكتاب مشكلاته، وحقق وأفاد كثيراً من المسائل المشكلات بفكره الصائب وذهنه الثاقب، وقد أجزت له روايته عني وأجزت جميع ما صنفته وألفته وقرأته ورويته وأجزت له رواية جميع كتب والدي قدس سره في المعقول والمنقول والفروع والأُصول، وجميع ما صنفه أصحابنا المتقدمون عني عن والدي عنهم

---

[90] – بحار الأنوار . ج١٠٧ ص٥٩.

[91] – بحار الأنوار . ج١٠٧ ص١٥٠–١٥١.

بالطرق المذكورة لها، وقد ذكر والدي قدس سره بعض تلك الطرق في كتاب خلاصة الأقوال في معرفة الرجال.

وكتب محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر في سادس شوال سنة ست وخمسين وسبعمائة بالحلة، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله[٩٢].

وقال المجلسي أيضاً :

أقول : قد وجدت بخط الحاج زين الدين علي ابن الشيخ عز الدين حسن بن مظاهر الذي قد أجازه الشيخ فخر الدين ولد العلامة له رحمهم الله تعالى ما هذه صورته.

روى الشيخ محمد بن جعفر بن علي المشهدي قال : حدثني الشريف عز الدين أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة العلوي الحسيني الحلبي إملاء من لفظه عند نزوله بالحلة السيفيّة، وقد وردها حاجّاً في سنة أربع وسبعين وخمس مائة ورأيته يلتفت يمنة ويسرة فسألته عن سبب ذلك فقال : إني لأعلم أن لمدينتكم هذه فضلاً جزيلاً قلت : وما هو ؟ ...

وقف على تلٍّ يقال له تل عرير ثم أوما إلى أجمة ما بين بابل والتل، وقال: مدينة وأيّ مدينة ؟ فقلت: يا مولاي أراك تذكر مدينة أكان ههنا مدينة فامتحت آثارها ؟ فقال: لا ولكن ستكون مدينة يقال لها: الحلة السيفية، يحدثها رجل من بني أسد يظهر بها قوم أخيار لو أقسم أحدهم على الله لأبرَّ قسمه، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين.

كتبت هذه من خط الشيخ العالم جمال الدين الحسن بن المطهر الحلي قدس الله روحه بمحمد وآله.

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن الشهيد الأول (١٥)، عنه.

---

92 – بحار الأنوار . ج١٠٧ ص١٧٧-١٧٨.

(٨)

إجازة

السيد محمد بن القاسم بن معية

(ـ ٧٧٦)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

قال المحدث النوري (١٣٢٠) من مشايخ الشهيد الأول، وأورد من نص كلامه ما يبيّن عن شدة اهتمامه بالعلو في الأسانيد كما هو شأن ذوي الهمم في الأسانيد.

قال (ره) : أولهم : السيد الجليل العالم النسابة، تاج الدين أبو عبد الله محمد ابن السيد جلال الدين أبي جعفر القاسم بن الحسين بن القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن المحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين القصري ابن أبي الطيب محمد بن الحسين القيومي ابن أبي القاسم علي ابن أبي عبد الله الحسين الخطيب بالكوفة ابن أبي القاسم علي - المعروف بابن معية - ابن الحسن بن الحسن بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم العمر [الغمر] بن الحسن المثنى بن الإمام السبط أبي محمد الحسن عليه السلام، العلوي الحسني الديباجي.

قال الشهيد (رحمه الله) في مجموعته : مات السيد المذكور ثامن ربيع الآخر سنة ست وسبعين وسبعمائة بالحلة، وحمل إلى مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام.

قال (رحمه الله) : قد أجاز لي هذا السيد مراراً، وأجاز لولدي أبي طالب محمد وأبي القاسم علي، في سنة ست وسبعين وسبعمائة قبل موته، وخطه عندي شاهداً. انتهى.

وهذا السيد جليل القدر، عظيم الشأن، واسع الرواية، كثير المشايخ.

قال تلميذه في كتاب عمدة الطالب، في ترجمة والده : وله ابنان أحدهما : زكي الدين مات عن بنت وانقرض، والآخر: شيخي المولى السيد العالم، الفاضل الفقيه،

الحاسب النسابة، المصنف، إليه انتهى علم النسب في زمانه، وله الإسناد العالية والسماعات الشريفة، إلى آخر ما قال.

وفي الآمل: فاضل عالم، جليل القدر، شاعر أديب، يروي عنه الشهيد، وذكر في بعض إجازاته أنه أُعجوبة الزمان في جميع الفضائل والمآثر. انتهى.

قال الشهيد في مجموعته – التي كلها بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي : قال القاضي تاج الدين : لما أذن لي والدي بالفتيا ناولني رقعة، قال: اكتب عليها، فلما أمسكت القلم قبض على يدي وقال: أمسك فإنك لا تدري أين يؤدّيك قلمك، ثم قال : هكذا فعل معي شيخي لما أذن لي، وقال لي شيخي: هكذا فعل معي شيخي.

ومن كلام القاضي تاج الدين دام ظله : إن القول في الدين، والإقدام على مخالفة ما استقرت عليه فتوى الأكثرين ليس بالهين، إنما هي دماء تسفك وتسفح، وأعراض تهتك وتفضح، وفروج تحلل وتفتح، وصدور تضيق أو تشرح، وقلوب تكسر أو تجبر أو تفسح، وأموال تباذل بها وتسمح، ونظام وجود يفسد أو يصلح، وأمانات تنزع أو تودع، ومقادير ترفع أو توضع، وأعمال تشهد على الله أنها صالحة أو طالحة، وكرة يحكم بأنها خاسرة أو رابحة، وإن ذلك في الحقيقة منسوب إلى الله، إليه يعزوه، وعنه يقوله، وعلى نفسه ينادي بأنه الشرع الذي جاء به عن الله ورسوله صلى الله عليه وآله. انتهى.

وقد مرَّ في أول هذه الفائدة، إن المحقق صاحب المعالم قال في إجازته الكبيرة: إن السيد الأجل، العلامة النسابة، تاج الدين أبا عبد الله محمد بن السيد أبي القاسم بن معية الديباجي الحسني، يروي عن جم غفير من علمائنا الذين كانوا في عصره، وأسماؤهم مسطورة بخطه في إجازته لشيخنا الشهيد الأول وهي عندي.

ثم أوردها، وهم ثلاثون من أعاظم العلماء كما عرفت، إلا أنا عثرنا على إسناد له عالٍ إلى الإمام العسكري عليه السلام وهو من خصائصه.

ففي المجموعة المتقدمة قال الشيخ الجباعي : قال السيد تاج الدين محمد بن معية الحسني – أحسن الله إليه – حدثني والدي القاسم بن الحسين بن معية الحسني – تجاوز الله عن سيئاته – أن المعمر بن غوث السنبسي ورد إلى الحلة مرتين:

إحديهما قديمة لا أُحقق تاريخها، والأُخرى قبل فتح بغداد بسنتين.

قال والدي : وكنت حينئذ ابن ثمان سنوات، ونزل على الفقيه مفيد بن جهم، وتردد إليه الناس، وزاره خالي السعيد تاج الدين بن معية وأنا معه طفل ابن ثمان سنوات، ورأيته وكان شيخاً طوالاً من الرجال يعد في الكهول، وكان ذراعه كأنه الخشبة الملحدة، ويركب الخيل العتاق، وأقام أياماً بالحلة، وكان يحكي أنه كان أحد غلمان الإمام أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام، وأنه شاهد ولادة القائم عليه السلام.

قال والدي رحمه الله : وسمعت الشيخ مفيد الدين بن جهم يحكي بعد مفارقته وسفره عن الحلة أنه قال : أخبرنا بشيء لا يمكننا الآن إشاعته، وكانوا يقولون أنه أخبره بزوال ملك بني العباس، فلما مضى لذلك سنتان أو ما يقاربهما أخذت بغداد، وقتل المستعصم، وانقرض ملك بني العباس، فسبحان من له الدوام والبقاء.

وكتب ذلك محمد بن علي الجباعي، من خط السيد تاج الدين، يوم الثلاثاء في شعبان سنة تسع وخمسين وثمانمائة.

ونقل الجباعي من خط السيد خبرين بهذا الإسناد : أحدهما : بالإسناد عن المعمر بن غوث السنبسي، عن أبي الحسن الراعي، عن نوفل السلمي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إن الله خلق خلقاً من رحمته لرحمته برحمته، وهم الذين يقضون الحوائج للناس، فمن استطاع منكم أن يكون منهم فليكن.

والثاني : بالإسناد عنه، عن الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام، أنه قال : أحسن ظنك ولو بحجر يطرح الله شره فيه فتتناول حظك منه، فقلت: أيّدك الله، حتى بحجر ؟ قال : أفلا ترى الحجر الأسود؟ انتهى[٩٣].

---

[93] – خاتمة المستدرك الوسائل، ج٣ ص٤٣٩-٤٤٠.

قال المجلسي :

صورة

إجازة السيد محمد بن القاسم بن الحسين بن معية الحسيني للسيد شمس الدين قدس الله سره :

يقول العبد الفقير إلى رحمة الله الغني محمد بن القاسم بن الحسين بن معية الحسيني تجاوز الله عن سيئاته وحشره يوم بعثه مع أئمته وساداته : إني قرأت على جماعة كثيرة من المشايخ وسمعت منهم وأجازوا لي إجازة عامة أن أروي عنهم جميع ما صنفوه وألفوه وقرؤه وسمعوه وأُجيز لهم من سائر العلوم على اختلافها وإني أظن أنهم ينيفون على الستين شيخاً من الفقهاء والعلماء والفضلاء والأُدباء والمحدِّثين، لكني أذكر الآن منهم ما حضرني ومنهم من شاركت مشايخي في الرواية عنه.

فمنهم الشيخ الإمام العلامة جمال الدين أبو منصور الحسن بن المطهر، وولده الشيخ الإمام فخر الدين محمد، والسيد الإمام الأعظم عميد الدين عبد المطلب بن أعرج، وأخوه السيد الإمام ضياء الدين عبد الله، والشيخ الفقيه صفي الدين محمد بن سعيد، والشيخ المرحوم ظهير الدين محمد بن محمد بن مطهر، والقاضي السعيد تاج الدين محمد بن محفوظ بن وشاح، والشيخ السعيد نجم الدين أبو القاسم عبد الله بن حمدويه، والشيخ رضي الدين علي ابن أحمد بن المزيدي، والسيد السعيد كمال الدين الرضي بن محمد بن محمد الآوى الحسيني، والسيد الجليل جمال الدين يوسف بن ناصر بن حماد الحسيني، والسيد السعيد علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي، والسيد الجليل رضي الدين علي بن السعيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس الحسني، ووالدي أبو جعفر القاسم بن الحسين بن معية الحسني، والشيخ الأمين زين الدين جعفر بن علي بن عروة الحلي، والشيخ مهذب الدين محمود بن يحيى الشيباني الحلي، والسيد الجليل علاء الدين جعفر بن علي بن صاحب دار الصحة الحسيني، والسيد الجليل مجد الدين أحمد بن علي بن عروة الحسني، والشيخ الجليل سراج الدين عمر بن علي

بن عمر القزويني المحدث، والقاضي السعيد تاج الدين علي بن السماك الحنفي، والقاضي شرف الدين محمد بن بكباش اليسري، والشيخ الأمين جلال الدين بن محمد بن محمد بن الكوفي، والشيخ السعيد رشيد الدين محمد بن أبي القاسم، والقاضي عز الدين عبد العزيز بن القاضي بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد بن جماعة قاضي القضاة بدمشق، والشيخ عفيف الدين محمد المطري المجاور بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله، والشيخ العلامة نصير الدين محمد بن علي القائني، وشمس الدين محمد بن علي الغزالي، والشيخ الزاهد كمال الدين علي بن يحيى بن حماد، والشيخ السعيد عماد الدين محمد بن أبي راحل السلجوني، والشيخ العالم يعقوب النحوي، والشيخ زكريا بن يوسف بن زكريا رحمهم الله جميعاً إلى غير هؤلاء المشايخ الذين رويت عنهم جميع ما يصح لهم روايته كما أطلقوا لي خطوطهم بذلك أو آذنوا لي في الرواية العامة عنهم.

وقد أجزت جميع ما يصح لي روايته عن هؤلاء المشايخ المسطور وغيرهم من المشايخ أن يروي ذلك جميعه عني المولى السيد الفقيه العامل الفاضل الكامل الزاهد العابد الورع العلامة مفخر السادات ومعدن السعادات شمس الملة والحق والدين أبو عبد الله محمد ابن السيد الجليل السعيد المرحوم جمال الدين أحمد بن أبى المعالى الحسينى الموسوي أدام الله شرفه كما تقدم لي لأن الواجب أن أروي عنه.

ومما يصح له روايته عني عن أقضى القضاة بدمشق عز الدين عبد العزيز ابن القاضى بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعيد بن جماعة جميع ما يصح روايته عن حسب ما تلفظ لي به وأطلق خطه بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله في ثانى وعشرين ذي الحجة سنة أربع وخمسين وسبعمائة.

وهو يروي عن جماعة كثيرة منهم الشيخ المسند أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن عساكر الدمشقي، وهو يروي عن جماعة كثيرة منهم أُم المؤيد زينب زيد عاجزه بنت أبى القاسم عبد الرحمان بن الحسن بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبدوس الجرجاني الأصل النيسابوري الذات المعروف

بالشعري، وهى تروي عن جماعة منهم الشيخ أبو القاسم محمود بن عمر جار الله الزمخشري جميع مصنفاته ورواياته.

وممن أجاز له رواية جميع ما يصح روايته عنه الشيخ العالم كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد الشيباني المعروف ابن الفوطي والشيخ الجليل جمال الدين يحيى ابن عبد الملك الواسطي، وهو يروي عن جماعة منهم الشيخ تاج الدين علي بن أنجب المعروف بإبن الساعي.

وممن أجاز لي الشيخ الجليل مؤيد الدين محمد ابن الوزير السعيد شرف الدين علي ابن الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمي، والشيخ الفقيه قوام الدين محمد بن علي بن مطهر، وهو يروي عن والده رضى الدين بن المطهر، عن جماعة منهم بهاء الدين علي ابن الفخر عيسى الأربلي جميع رواياته ومصنفاته، ويروي أيضاً عن الشيخ محاسن بن محاسن الأدراري جميع مصنفاته ورواية مما يدخل في هذه الرواية عن الشيخ يعقوب ابن يوسف النحوي عن الشيخ بدر الدين مالك، عن والده محمد بن مالك جميع مصنفاته ورواياته، منها الألفية والشافية وغيرهما، وقد أذنت لهذا السيد المعظم شمس الحق والدين رواية جميع ذلك وجميع ما يصح عنده من رواياتي وقراءاتي ومستجازاتي وجميع ما ألفته وجمعته وما للرواية فيه مدخل.

وكتب هذه الأحرف إبراهيم بن محمد الحرفوشي العاملي عامله الله بلطفه سنة سبعين وألف[٩٤].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

ـ الشهيد الأول محمد بن مكي العاملي (ت ٧٨٦)، عن

ـ السيد محمد بن القاسم بن معية المجيز بأسانيده.

---

[94] – بحار الأنوار . ج١٠٧ ص١٧١-١٧٧.

(٩)

إجازة شمس الدين محمد مكي العاملي

الشهيد الأول

(٧٣٤-٧٨٦)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

شمس الدين محمد بن جمال الدين مكي بن محمد بن حامد بن أحمد العاملي الجزيني :

وصفة شيخه العلامة الحلي في إجازته : بـــ " الإمام العلامه الأعظم أفضل علماء العالم سيد فضلاء بني آدم ".

وقال في الروضات : " كان (قده) بعد مولانا المحقق على الإطلاق أفقه جميع فقهاء الآفاق وأفضل من انعقد على كمال خبرته واستاذيته اتفاق أهل الوفاق ".

ومما قال شيخنا العلامة : " الشهيد بقلعة من قلاع دمشق يوم الخميس ٩ جمادى الأُولى سنة ٧٨٦ عن اثنين وخمسين.

ولد بجزين سنة ٧٣٤ وارتحل إلى العراق أوان بلوغه، ثم كتب إليه علي بن مؤيد ملك خراسان كتاباً يطلب منه النزول إلى خراسان فلم يتمكن من ذلك، وألف له اللمعة الدمشقية – ثم ذكر مؤلفاته وتلامذته ثم قال :- وقال ابن عماد الحنبلي في حوادث ٧٨٦ من الشذرات شهد عليه بدمشق بانحلال العقيدة واعتقاد مذهب النصيرية واستحلال الخمر فضربت عنقه بدمشق وضربت عنق رفيقه عرفة في طرابلس ".

أسند إليه المحدث النوري المستدرك.

ذكر شيخنا العلامة في الذريعة له إجازات خمس كالآتي :

١ــ (إجازة) شيخنا السعيد الشهيد الشيخ أبي عبد الله محمد بن الشيخ جمال الدين مكي بن محمد بن حامد بن أحمد العاملي النبطي الشهيد برحبة يوم الخميس

تاسع جمادى الأُولى سنة ٧٨٦، كتب هذه الإجازة لجماعة من العلماء الذين قرأوا عليه علل الشرايع للشيخ الصدوق وهي بخطه كانت عند صاحب الرياض ونقلها فيه، تأريخها ثاني عشر شعبان سنة ٧٥٧، والعلماء المجازون هم الشيخ جمال الدين أحمد بن ابراهيم بن الحسين الكرواني، والشيخ عز الدين أبو محمد الحسن بن سليمان بن محمد الحلي العاملي، والشيخ عز الدين أبو عبد الله الحسين بن علي العاملي، والفقيه عز الدين الحسين بن محمد بن هلال الكركي، والشيخ زين الدين أبو الحسن علي بن بشارة العاملي الشقراوي الحناط، والسيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن زهرة الحلبي.

٢ــ (إجازته) للشيخ زين الدين أبي الحسن علي بن أبي محمد الحسن بن شمس الدين محمد الخازن بالحائر الشريف مبسوطة (أولها اللهم إنا نحمدك والحمد من نعمك) تأريخها ثاني عشر شهر رمضان سنة ٧٨٤، أوردها في الرياض عن خط الأمير محمد أمين الشريف عن خط المولى محمود بن محمد ابن علي الجيلاني عن خط الشيخ بهاء الدين محمد بن علي الشهير بإبن بهاء الدين العودي عن خط الشيخ ناصر بن ابراهيم البويهي عن خط الشهيد طاب ثراه.

٣ــ (إجازته) للشيخ شمس الدين محمد بن تاج الدين أبي محمد الشيخ عبد علي بن نجدة : مبسوطة (أولها الحمد لله الذي مصير كل شئ إليه) تأريخها عاشر شهر رمضان سنة ٧٧٠.

٤ــ (إجازته) لأولاده الثلاثة الشيخ رضي الدين أبي طالب محمد، والشيخ ضياء الدين أبي القاسم علي، والشيخ جمال الدين أبي منصور الحسن كتبها بخطه تحت إجازة الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح القسيني للشيخ نجم الدين طومان بن أحمد العاملي، وذكر الشهيد أن والده الشيخ جمال الدين أبا محمد مكي كان من تلامذة المجاز له يعني نجم الدين طومان والمترددين إليه إلى حين سفره إلى الحجاز ووفاته بطيبة في نحو سنة ٧٢٨، كذا ذكره صاحب المعالم في إجازته الكبيرة للسيد نجم الدين.

٥ــ (إجازته) لولديه محمد وعلي أيضاً بخطه على نسخة الشاطبية، قال

صاحب المعالم في إجازته الكبيرة : إني رأيتها بخطه ثم نقل عنها بعض مشايخه من العامة ومنهم قاضي القضاة برهان الدين بن جماعة وذكر سنده – إلى أن قال الشهيد – والولدان وفقهما الله تعالى توفيق العارفين يشاركاني في الرواية عن قاضي القضاة إجازة لهما ولأخيهما أبي منصور الحسن.

وأورد المجلسي (١١١١) للشهيد إجازتين :

١ــ للشيخ زين الدين أبي الحسن علي بن الخازن الحائري بتأريخ ١٢ رمضان ٧٨٤. (ج١٠٧ ص١٨٦-١٩٢).

وقد أوردت نصها في موارد الإعتبار فليراجع.

٢ــ لشمس الدين أبي جعفر ابن الشيخ تاج الدين أبي محمد عبدالعلي بن نجدة.

قال المجلسي (١١١١) :

صورة

إجازة الشهيد للشيخ شمس الدين أبي جعفر محمد ابن الشيخ تاج الدين أبي محمد عبدالعلي بن نجدة قدس الله روحهما.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي مصير كل شيء إليه، والمعوّل في كل مهم عليه، والصلاة على أحظى خلقه لديه، محمد بن عبد الله النبي الأُمي أفضل مصطفيه، وعلى آله الأُولى حفظوا شرعته وأقاموا سنته صلاة تزايد بتزايد الدهور، وتتضاعف بتضاعف الأيام والشهور.

وبعد فإن المعترف بنعم الله جل اسمه المغترف من تيار بحاره، المستوعب جميع أناته في الإذعان بالقصور عن أيسر ما يجب من شكره في سره وجهاره، السائل من عميم فيضه وسيبه المدرار أن يعفو عنه ما اقترفه في سالفه آناء الليل والنهار، محمد بن مكي سامحه الله في هفواته وغفر له خطيئاته يقول :

لما كان شرف الإنسان إنما هو بالعقل الذي امتاز به عن العجماوات، وشابه به ملائكة السموات، وبالعلم الذي يستحق به رفيع الدرجات ويفضل به على أبناء نوعه من ذوي الجهالات، وكانت العلوم متعددة وأصنافها متبددة، وكان

أفضلها وأشرفها العلم بالله تعالى وكمالاته، وكيفية تأثيراته والعلم بكتابه العزيز وشرعه القويم وصراطه المستقيم المأخوذ عن خاتم الأنبياء وأفضل الأولياء بطريق عترته الأئمة النجباء والبررة الأُمناء صلوات الله عليه وعليهم ما تعاقب الظلام والضياء، واتبع الصباح المساء، وما يتوقّف إتقان هذين عليه من المعقولات والمنقولات، وتلك هي العلوم الإسلامية، والقوانين الشرعية صلوات الله على الصادع بها وسلامه، وعلى أحمد عترته وأطيب صحابته.

وكان الأخ في الله المصطفى في الأُخوة المختار في الدين المولى الشيخ الإمام العالم العامل العلامة المتقي صاحب المباحث السنية والأفهام الدقيقة والهمة العلية، والفكرة الدقيقة، المؤيد بتأييد رب العالمين شمس الملة والحق والدين أبو جعفر محمد ابن الشيخ الإمام العالم الزاهد العابد تاج الدين أبي محمد عبدالعلي بن نجدة أسعده الله في أُولاه، وأُخراه، وأعطاه ما يتمناه وبلّغه ما يرضاه، ممن أقبل على تحصيل الكمالات النفسانية، وفاز بالسبق على أقرانه في الخصال المرضية، وانقطع بكليته إلى طلب المعالي، ووصل يقظة الأيام بإحياء الليالي، حتى بلغ من آماله ما شرّفه وعظّمه وجعله من أعلام العلماء وأكرمه.

وكان من جملة ما قرأه على العبد الضعيف عدة كتب فمنها كتاب قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام قرأ وسمع معظمه، ومنها كتاب اللمع في النحو للإمام أبي الفتح عثمان بن جنّي، ومنها كتاب الخلاصة المنظوم للإمام العلامة ملك الأُدباء جمال الدين أبي عبد الله محمد بن مالك الطائي الجياني قراءة حافظاً دارساً شارحاً باحثاً.

وسمع كتباً كثيرة غير ذلك بقراءة غيره في فنون شتى مثل كتاب تحرير الأحكام الشرعية، وكتاب التلخيص، والإرشاد، وكتاب المناهج في علم الكلام، وكتاب شرح النظم في علم الكلام، وكتاب شرح الياقوت في علم الكلام، وكتاب نهج المسترشدين، كل ذلك من مصنفات الإمام الأعلم أستاد الكل في الكل جمال الملة والحق والدين أبي منصور الحسن ابن مطهر الحلي رفع الله مكانه في جنته وجمع بينه وبين أحبّته.

وكتاب شرايع الإسلام ومختصرها للإمام السعيد فخر المذهب محقق الحقايق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد شرف الله في الملأ الأعلى قدره وأطاب في الدارين ذكره.

ومن ذلك كتاب عيون أخبار الرضا عليه وعلى آبائه أفضل الصلاة والتحيات تأليف الشيخ الإمام الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه (ره).

ومن ذلك كتاب مختصر مصباح المتهجد من مصنفات الشيخ الإمام الأعلم السعيد الموفق شيخ المذهب محيى السنن أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه ونور ضريحه وغير ذلك مما يطول عدُّه ويعسر ضبطه.

وقد أجزت له أسبغ الله فضائله رواية جميع ما قرأه وسمعه عليَّ ونقله وأقرأه والعمل به عني عن مشايخي الذين عاصرتهم وحضرت دروسهم، واستفدت من أنفاسهم، واقتبست من علومهم رضوان الله عليهم أجمعين.

بل أجزت له جميع ما صنّفه علماؤنا الماضون وسلفنا الصالحون من الطبقة التي عاصرناهم إلى طبقات الأئمة المعصومين في جميع الأزمنة بالطرق التي لي إليهم على اختلافها.

وأجزت له رواية جميع ما رويته عن مشايخ أهل السنة شاماً وحجازاً وعراقاً وهو كثير.

وأجزت له رواية جميع ما صنّفته وألفته ونظمته في ساير العلوم التي شاركت فيها بعض أهلها فمما سمعه عليَّ من مصنفاتي كتاب غاية المراد في شرح الإرشاد والرسالة الألفية في فقه الصلاة، وخلاصة الإعتبار في الحج والأعتمار، ورسالة التكليف وغيرها، وها أنا مثبت نبذة من الطرق إلى العلماء المذكورين، وجاعل استيفاء ذلك مفوضاً إليه أدام الله نعمه عليه وإلى ما عساه يتيسر لي في مستقبل الأوقات من الكتابة له والزيادة على ذلك.

فأما مصنفات الإمام ابن المطهر رضي الله عنه فإني رويتها عن عدة من أصحابنا.

منهم المولى السيد الإمام المرتضى علم الهدى شيخ أهل البيت في زمانه،

عميد الحق والدين أبو عبد الله عبد المطلب بن الأعرج الحسيني طاب ثراه وجعل الجنة مثواه.

ومنهم الشيخ الإمام سلطان العلماء منتهى الفضلاء والنبلاء، خاتم المجتهدين فخر الملة والدين، أبو طالب محمد ابن الشيخ الامام السعيد جمال الدين بن المطهر مدَّ الله في عمره مداً وجعل بينه وبين الحادثات سداً.

ومنهم الشيخ الإمام العلامة ملك الأُدباء عين الفضلاء، رضي الدين أبو الحسن علي بن المزيدي قدس الله روحه.

ومنهم الشيخ الإمام الفقيه المحقق والحبر المدقق زين الدين أبو الحسن علي بن طراد المطار آباذي جميعاً عنه أعني الإمام جمال الدين بلا واسطة.

وأجزت له دامت أيامه رواية مصنفات هؤلاء المذكورين أيضاً ومؤلفاتهم ومروياتهم عني عنهم بلا واسطة.

وبهذا الإسناد عن الإمام جمال الدين مصنفات الإمام نجم الدين بن سعيد رضي الله عنهما عنه، ويرويها الإمامان الأوّلان عميد الحق والدين وفخر الحق والدين أيضاً عن الشيخ الإمام العلامة رضي الحق والدين علي بن المطهر عن الإمام نجم الدين أيضاً، ويرويها الإمامان الأخيران رضي الدين وزين الدين عن الشيخ الإمام العلامة صفي الدين محمد بن سعيد، عن الإمام نجم الدين أيضاً، ويرويها الإمام الأخير زين الدين عن الشيخ الإمام سلطان الأُدباء ملك النظم والنثر المبرز في النحو والعروض تقي الدين أبي محمد الحسن بن داود، عن الشيخ الإمام نجم الدين أيضاً.

وأرويها عالياً عن الشيخ الإمام الخطيب المصقع البليغ جلال الدين محمد ابن الشيخ السعيد ملك الأُدباء والشعراء والخطباء شمس الدين محمد بن الكوفي الهاشمي الحارثي، عن الشيخ نجم الدين بلا واسطة.

وبالإسناد عن الشيخ جمال الدين جميع مرويات الشيخ السعيد العلامة المغفور رئيس المذهب في زمانه نجيب الدين أبي زكريا يحيى بن الحسن بن سعيد صاحب الجامع وغيره.

وبالإسناد عن الشيخ جمال الدين مصنفات ومرويات الإمامين السعيدين المرتضين السيدين الزاهدين العابدين البدلين الفردين رضي الحق والدين أبي القاسم علي وجمال الدين أبي الفضائل أحمد ابني طاوس الحسني سقى الله عهدهما صوب الغمام ونفعنا ببركتهما وبركة أسلافهما الكرام، وعن الشيخ جمال الدين مصنّفات والده الإمام السعيد المعظم سديد الدين أبي المظفر يوسف بن المطهر.

وبالإسناد عن السيدين المذكورين ونجم الدين ونجيب الدين ابني سعيد وسديد الدين بن المطهر مصنّفات ومرويات الشيخ الإمام العلامة قدوة المذهب نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن نما الحلي الربعي، ومصنّفات ومرويات السيد السعيد العلامة إمام الأُدباء والنساب والفقهاء شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي رضي الله عنه.

وعن ابن نما والسيد فخار مصنّفات الإمام العلامة شيخ العلماء حبر المذهب فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إدريس رضي الله عنه.

وعن السيد فخار بلا واسطة ونجيب الدين بن نما رضي الله عنهما بواسطة الشيخ الإمام السعيد أبي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي رحمه الله جميع مصنفات شاذان بن جبرئيل نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله.

وعن ابن إدريس (ره) مصنفات الشيخ الإمام السعيد أبي جعفر الطوسي بحق روايته، عن عربي بن مسافر العبادي، عن إلياس بن هشام الحايري، عن المفيد أبي علي ابن الشيخ أبي جعفر الطوسي عن والده.

ونرويها أيضاً عن شيخنا الإمام السعيد جلال الدين أبي محمد الحسن بن نما (ره) عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد الإمام المرتضى السعيد العلامة محيى الدين أبي حامد محمد بن زهرة الحسيني الحلبي الاسحاقي طاب ثراه، عن الشيخ الإمام السعيد رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني صاحب كتاب المناقب، عن أبي الفضل الداعي والسيد الإمام ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن علي الحسني والشيخ أبي الفتوح أحمد بن علي الرازي والشيخ الإمام أبي عبد الله محمد و أخيه أبي الحسن علي ابني علي

بن عبد الصمد النيسابوري وأبي علي محمد بن الفضل الطبرسي جميعاً عن الشيخين أبي علي المفيد وأبي الوفا عبد الجبار المقري كليهما عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وبهذا الإسناد مصنّفات الشيخ الإمام السعيد مرجع المذهب أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رضي الله عنه، عن الشيخ الطوسي عنه.

وعن الشيخ الطوسي مصنّفات الإمام السعيد المرتضى علم الهدي خليفة أهل البيت عليهم السلام أبي القاسم علي بن الحسين الموسوي، وبالإسناد عن الشيخ المفيد عن الشيخ الصدوق محمد بن بابويه جميع مصنّفاته.

وأما مصنّفات الإمام العلامة السعيد ملك الأُدباء علامة الفضلا أبي الحسين محمد الرضي جامع كتاب نهج البلاغة من كلام الإمام الرباني وارث علم رسول الله وخليفته أبي الحسن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه فإني أرويها عن جماعة كثيرة منهم من تقدم إلى ابن شهر آشوب عن السيد الإمام أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني المروزي عن السيد الرضي بواسطة أبي عبد الله محمد بن علي الحلواني رحمهم الله.

وأما مصنفات القاضي الإمام الحبر المحقق خليفة الشيخ أبي جعفر الطوسي في البلاد الشامية عز الدين عبد العزيز بن البراج (ره) فإني أرويها بالطريق المذكور إلى السيد محيي الدين بن زهرة، عن الشريف عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن العلوي البغدادي، عن الشيخ الإمام السعيد قطب الدين أبي الحسين الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن على بن الحسن الحلبي، عن القاضي ابن البراج رحمهم الله جميعاً.

وأما مصنّفات الشيخ الإمام السعيد خليفة المرتضى رضي الله عنه في علومه أبي الصلاح تقي الدين بن نجم الحلبي فعن الشيخ سديد الدين أبي الفضل شاذان بواسطة محيى الدين بن زهرة والسيد فخار بحق رواية شاذان، عن الشيخ أبي محمد عبد الله ابن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي، عن الشيخ أبي الصلاح.

وعن محيى الدين بن زهرة جميع مصنّفات والده جمال الدين أبي القاسم بن عبد الله بن علي بن زهرة وعمه السيد الإمام المعظم المرتضى عز الدين أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني صاحب كتاب الغنية وكتاب نقض شبه الفلاسفة وجواب المسائل البغدادية وغيرها.

وأما مصنّفات الإمام الحبر العلامة عماد المذهب أبي الفتح محمد بن علي الكراجكي نزيل الرملة البيضاء رحمة الله عليه فإنّا نرويها بالإسناد عن أبي الفضل شاذان، عن الشيخ الفقيه أبي محمد ريحان بن عبد الله الحبشي، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل عن المصنف الكراجكي المذكور، ولنذكر طريقاً واحداً إلى سيدنا وسيد الأنبياء وسيد البشر وسيد الممكنات رسول الله صلى الله عليه وآله تبركاً به وليكن عن آخر من أثبتناه من علمائنا آنفاً أعني الشيخ الكراجكي قال : أخبرني أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد، عن أحمد بن محمد بن الوليد عن والده، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة بن أعين، عن الإمام المعصوم أبي جعفر محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن أبيه، عن أبيه عن أبيه أمير المؤمنين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : بني الإسلام على عشرة أسهم: شهادة أن لا إله إلا الله، وهي الملة، والصلاة وهي الفريضة، والصوم وهو الجنة، والزكاة وهي الطهرة، والحج وهو الشريعة، والجهاد وهو العز، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو الحجة، والجماعة وهي الأُلفة، والعصمة وهي الطاعة.

وأما كتاب اللمع في النحو فرويته له عن الشيخ العلامة رضي الدين بن المزيدي عن والده جمال الدين أحمد، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن الشيخ الأديب مهذب الدين محمد بن كرم النحوي، عن الشيخ محيي الدين بن أبى البقاء العكبري، وعن الشيخ العالم علي بن الفرج السوراوي كليهما، عن الشيخ زين الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن الخشاب النحوي، عن السيد النقيب هبة الله بن الشجري الحسني، عن السيد أبي المعمر يحيى بن هبة الله بن

طباطبا الحسني، عن القاضي أبي القاسم عمر بن ثابت الثمانيني النحوي، عن المصنّف.

وأما الخلاصة المالكية الألفية فإني رويتها له بحق قراءة بعضها وإجازة الباقي على الشيخ العلامة ملك النحاة شهاب الدين أبي العباس أحمد بن الحسن الحنفي فقيه الصخرة الشريفة ببيت المقدس زاده الله شرفاً بحق قراءته على الشيخ الإمام العلامة برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري بمقام النبي إبراهيم الخليل صلوات الله عليه، عن الشيخ العلامة شمس الدين محمد بن أبي الفتح الدمشقي عن ناظمها وراقم علمها ابن مالك.

ومما أرويه كتاب الجامع الصحيح تأليف الامام المحدث أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عن عدة من العلماء منهم الشيخ الإمام العلامة المفضال فخر الحق والدين محمد بن الحسن بن المطهر الحلي والشيخ الإمام العلامة شرف الدين محمد بن بكتاش التستري ثم البغدادي الشافعي مدرس المدرسة النظامية، والشيخ الإمام القاري ملك القراء والحفاظ شمس الدين محمد بن عبد الله البغدادي الحنبلي والشيخ الإمام فخر الدين محمد بن الأعز الحنفي والشيخ الإمام المصنف المدرس بالمستنصرية رضوان الله على منشئها شمس الدين أبو عبد الرحمان محمد بن عبد الرحمان المالكي جميعاً عن الشيخ الإمام رحلة الأمصار رشيد الدين محمد بن أبي القاسم عبد الله بن عمر المقري شيخ دار الحديث بالمستنصرية رضوان الله على منشئها بحق سماعه على الإمام أبي الحسن علي بن أبي بكر بن روزبه القلانسي الصوفي بحق سماعه من أبي الوقف عبد الأول بن عيسى السجزي بسماعه على أبي الحسن عبد الرحمان بن محمد بن المظفر الداودي بسماعه من أبي محمد عبد الله بن حمويه الحموي السرخسي بسماعه على أبي عبد الله محمد الفربري بسماعه على البخاري قال : حدثنا مكي بن إبراهيم ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال : سمعت رسول الله يقول من يقل عليَّ ما لم أقل فليتبوء مقعده من النار، وهذا الحديث من الثلاثيات، يقول وسمعتها تقرء على الشيخ الإمام المحدث سراج الدين الدمنهوري تجاه الكعبة الشريفة وأجاز لي

روايتها ورواية جميع الكتاب عن مشايخه إلى البخاري.

وأما صحيح الإمام العلامة المحدث مسلم بن حجاج القشيري النيسابوري فإني أرويه عن الشيخ شرف الدين الشافعي المذكور عن الإمام المحدث الرحلة عفيف الدين محمد بن عبد المحسن عرف بإبن الخراط وبإبن الدواليبي بسماعه من الشيخ أبي العباس أحمد بن عمر بن عبد الكريم اليازبيني بسماعه على أبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي بإسناده عن الإمام مسلم.

فليروِ الشيخ شمس الدين محمد جميع ما ذكرته وغيره لمن شاء، وكتب أضعف العباد محمد بن مكي عاشر شهر رمضان المعظم قدره سنة سبعين وسبعمائة.

أقول : عورضت هذه الإجازة على خط المجيز السعيد الشهيد قدس الله روحه الطيبة.

وقال المجلسي (١١١١) :

فائدة أُخرى

في طريق رواية الشهيد لقرائة القرآن والشاطبية أيضاً

قد وجدتها بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي المذكور رحمه الله أيضاً نقلاً من خط الشهيد قدس الله روحه.

الحمد لله جاعل كتابه المجيد حلية للقاري المجيد، وأُنساً للفريد الوحيد، وحجة لأرباب التجريد والتوحيد، ونافعاً للطالب المريد، وقامعاً للشيطان المريد، ومختوماً بالتأييد والتأبيد، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

وصلى الله على سيدنا محمد بن عبد الله ذي الدين السديد، والبطش الشديد، قائل الصواب العتيد وقاتل الجبّار العنيد، وعلى آله المعصومين من خصال الموصوفين باللؤم واللوم والتفنيد، صلاة دائمة ما دام القرآن حقيقاً بالتجويد، خليقاً بالإسناد العالي والإتصال المشيد.

وبعد فقد أجزت الحافظ المجرد المجوّد معجّز القراء مجدّد ما درس من دروس الحفاظ القدماء، كثر الله في القراء المجوّدين مثله، بحق سيدنا محمد النبي ومن اقتفى من آله بهداه وسلك من عترته نهجه واتبع سبيله.

قال جمال الدين أحمد بن محمد بن الحداد الحلي إنني قرأت القرآن على السيد جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن ناصر بن حماد الحسيني الغروي برواية أبي بكرعاصم بن أبي النجود بن بهدلة الحناط الكوفي برواية راوييه أبي بكر وحفص بن سليمان بن مغيرة البزاز الكوفي، وبرواية الكسائي وراوييه.

وقال : قرأت بهما القرآن الكريم من فاتحته إلى خاتمته على السيد رضي الدين أبي عبد الله الدوري وأبي الحارث الليث بن خالد البغدادي الحسين بن قتادة بن مزروح الحسني الري المقري، قال قرأت بهما على مشايخ منهم أبو حفص عمر بن معن الزبرى الضرير إمام مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله بالروضة، وقرأ بهما على المحدث أبي عبد الله محمد ابن عمر بن يوسف القرطبي، وقرأ بهما على أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد الجذامي الضرير المالقي المعروف بإبن الغماد، وقرء بهما على أبي محمد عبد الله بن سهل وعلى الخطيب أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن الحصاد القرطبي قالا : قرأنا بهما على أبي عمر عثمان بن سعيد بن عثمان الداني بطريقه المذكور في التيسير، وقرء عاصم على أبي عبد الرحمان عبد الله بن حبيب السلمي، وقرء على أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه، وقرء على رسول الله صلى الله عليه وآله.

وقرء الكسائي أيضاً على حمزة، وقرأ حمزة على الصادق عليه السلام وقرء على أبيه، وقرء على أبيه، وقرء على أبيه، وقرء على أمير المؤمنين عليه السلام، وقرء على رسول الله صلى الله عليه وآله.

يروى ابن الحداد الشاطبية عن ابن حماد، عن ابن قتادة، عن حفص بن عمر الزبري الضرير، عن شيخه أبي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي عن ناظمها، ويرويها الشيخ رضي الدين عن الشيخ مكين الدين يوسف بن أبي

جعفر بن عبد الرزاق الأنصاري عن ناظمها[٩٥] .

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم (١٥) بأسانيده.

[95] – بحار الأنوار . ج١٠٧ ص١٩٣-٢٠٢.

(١٠)

إجازة

محمد بن يوسف الكرماني

(٧١٧ – ٧٨٦)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

قال الإمام جلال الدين السيوطي (ت ٩١١) في ترجمته :

محمد بن يوسف بن علي بن سعيد الكرماني ثم البغدادي الشيخ شمس الدين صاحب شرح البخاري الإمام العلامة في الفقه، والحديث، والتفسير، والأصلين، والمعاني، والعربية.

قال ابنه في ذيل المسالك : ولد يوم الخميس سادس عشرين جمادى الآخرة سنه سبع عشرة وسبعمائة، وقرأ على والده بهاء الدين، ثم انتقل إلى كرمان وأخذ عن العضد وغيره، ومهر وفاق أقرانه وفضل غالب أهل زمانه.

ثم دخل دمشق ومصر، وقرأ بها البخاري على ناصر الدين الفارقي، وسمع من جماعة ، وحج ورجع إلى بغداد واستوطنها.

وكان تام الخُلق، فيه بشاشة وتواضع للفقراء وأهل العلم غير مكترث بأهل الدنيا ولا يلتفت إليهم، يأتي إليه السلاطين في بيته ويسألونه الدعاء والنصيحة.

وله من التصانيف : شرح البخاري، شرح المواقف، شرح مختصر ابن الحاجب سماه السبعة السيارة، شرح الفوائد الغياثية في المعاني والبيان، شرح الجواهر أنموذج الكشاف، حاشية على تفسير البيضاوي – وصل فيها إلى سورة يوسف–، رسالة في مسألة الكحل.

مات بكرة يوم الخميس سادس عشر المحرم سنة ست وثمانين وسبعمائة بطريق الحج، فنقل إلى بغداد ودفن بقبر أعدّه لنفسه بقرب الشيخ أبي اسحاق الشيرازي. (راجع : بغية الوعاة، ص١٢٠-١٢١، طـ ١٣٢٦)

قال المجلسي (١١١١) :

صورة

إجازة من بعض العامة وهو شمس الأئمة الكرماني القرشي الشافعي لشيخنا أبي عبد الله السعيد الشهيد محمد بن مكي قدس الله روحه.

بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة على رسوله محمد وآله، وبعد فقد استجاز المولى الأعظم الأعلم إمام الأئمة صاحب الفضلين مجمع المناقب والكمالات الفاخرة، جامع علوم الدنيا والآخرة، شمس الملة والدين محمد ابن الشيخ العالم جمال الدين بن مكي ابن شمس الدين محمد الدمشقي رزقه الله في أُولاه وأُخراه ما هو أولاه وأحراه، رواية ما لي فيه حق الرواية لا سيما كتب الثلاثة التي صنفها استاد الكل في الكل عضد الملة والدين عبد الرحمن بن المولى السعيد زين الدين أحمد بن عماد الدين عبد الغفار الإيجي روّح رمسه وقدس نفسه ، المواقف السلطانية والفوائد الغياثية، وشرح مختصر المنتهى، وشروح ثلاثها الثلاثة التي ألفها خصوصاً هذا الكتاب المسمى بالكواشف في شرح المواقف.

فاستخرت الله وأجزت على أنني ما كنت أهلاً لذلك، ولكن جرى عهد قديم لذلك لفظاً كتابة لا كتابة كتابة، فله أن يروي عني ما ثبت عنده أنه من مروياتي من صاعه ومدّه أو من نتايج فكر أنا أبو عذره، وإن كنت فيه مزجاة البضاعة ، على شرائطها المعتبرة عند أهل الصناعة، والمأمول منه أن لا ينساني في دعواته عن مظان إجاباته، بلّغه الله وإيانا إلى المطالب، ورفع درجته إلى المراتب.

وإني أخذت العلوم النقلية من والدي وشيخي المولى السعيد بهاء الدين يوسف أعلى الله مكانه ومكانته والعلوم العقلية من صاحب الكتب الثلاثة قدس الله نفسه، وعلم الأحاديث من مشايخ مصر والشام، كما أن أسماءهم وأنسابهم واستادیّتهم مذكورة في مشيختي.

نمّقه العبد المفتقر إلى الله محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد بن محمد القرشي أصلاً الشافعي مذهباً الكرماني مولداً الملقب بشمس الأئمة آتاه الله خير الدارين ورفع منزلته في المراتب، في أوائل جمادى الأُولى لسنة ثمان

وخمسين وسبعمائة بمدينة السلام، بغداد، بمنزلي المعهود في درب المسعود حامدين لله مصلين على محمد أفضل الصلاة والسلام[٩٦].

قال الجلالي :

يظهر أن في المطبوعة بعض التصحيفات في الكلمات التالية :

١ــ كلمة (ثلاثها الثلاثة) والظاهر أن الصواب إحدى الكلمتين والأُخرى نسخة بدل منها، أما الكواشف فهو شرح للمؤلف، وصفه حاجي خليفة في كشف الظنون، ونقل عنه في الهامش أنه بداء بالحاشية بعد الفراغ من الكواشف البرهانية في شرح المواهب السلطانية (٢-١٨٩١).

٢ــ كلمة (لفظاً كتابة لا كتابة كتابة) غير مفهومة، ولعل الصحيح (لفظاً وكتابة لا كناية كفاية)، والله العالم.

٣ــ كلمة (واساديتهم) والظاهر الصحيح (واساتيدهم) أو (وأسانيدهم).

ومع الأسف لم أقف على مشيخة هذا المؤلف العصامي الذي وقف نفسه على العلم والتأليف بروح موضوعية نادرة كما يظهر من رحلته في الطلب ورواياته عن مشيخة الحواضر العلمية في عصره.

ومن غرائب الإتفاق صدور هذه الإجازة ٢٨ عاماً قبل وفاة المجيز المطابق ٢٨ عاماً قبل وفاة المجاز وتواجدهما معاً ف منزل المؤلف في درب المسعود (وإن كنت لا أعرف المقصود) في بغداد في تأريخ ٧٥٨ للهجرة، ولعل الشهيد قصده بالذات بالإستجازة للصفات التي ذكرها ابن حجر من التصدي لنشر العلم ببغداد ثلاثين سنة مقبلاً على شأنه لا يتردد على أبناء الدنيا قانعاً باليسير للعلم مع ملازمة التواضع والبر بأهل العلم، وهي صفات نادرة ينبغي الرحلة من أجلها.

وتقدم النسخة كما هي عسى أن تكون خطوة في سبيل تحقيقها تحقيقاً لائقاً.

الإسناد :

وأرويها – [إجازة الكرماني للشهيد الأول] – عن المشايخ العظام في

---

[96] – بحار الأنوار. ج١٠٧ ص١٨٣-١٨٤.

العراق والحجاز والقاهرة والشام منهم محدث الحجاج الشيخ علم الدين أبي الفيض محمد ياسين بن عيسى الفاداني الأندلسي الأصل والمكي المسكن والمدفن (ت١٤١٠)، عن العلامة الشيخ علي بن فالح الظاهري المدني ثم المكي، عن أبيه الشيخ فالح بن محمد الظاهري المدني، عن الشريف محمد بن علي السنوسي المكي، عن الشيخ عمر بن عبدالكريم العطار المكي، عن المحدث محمد طاهر سنبل، عن خاله الشيخ محمد عارف بن محمد جمال الفتني المكي، عن حسن بن علي العجيمي، عن أحمد العجل، عن أحمد بن علي الشناوي، عن أبي زيد عبدالرحمن بن عبدالقادر بن فهد المكي، عن الشهاب أحمد بن محمد بن حجر الهيثمي المكي، عن الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، عن الشمس محمد بن أحمد المخزومي، عن التقي يحيى بن العلامة محمد بن يوسف الكرماني، عن أبيه المؤلف العلامة شمس الدين محمد بن يوسف بن محمد الكرماني.

(١١)

إجازة

علي النيلي

(- ح٧٩١)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

بهاء الدين علي بن عبدالكريم بن عبدالحميد الحسيني النيلي النجفي .

وصفه تلميذه الحسن بن سليمان في مختصر البصائر بقوله : " السيد الجليل السعيد الموفق الموثق بهاء الدين علي ويعرف بالنسابة ".

ومما قال شيخنا العلامة : " علي بن عبدالحميد بن فخار بن معد، وهو علم الدين المرتضى علي ابن نسابة عصره جلال الدين عبدالحميد بن شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار بن أحمد الموسوي. هو من مشايخ تاج الدين محمد بن القاسم بن معية (ت ٨٤١هـ)، وهو مؤلف الأنوار المضيئة ".

وقال لي علي بن عبدالحميد النيلي :" إنه من تلاميذ فخر المحققين (ت٧٧١هـ)، ويروي عنه أحمد بن فهد (ت٨٤١هـ) بإجازة تأريخها سنة ٧٩١ ".

وقد ترجمه شيخنا العلامة في كل من الضياء اللامع والحقائق الراهنة بعده عناوين تارة نسبة إلى الجد وأُخرى بدونها ، حسب ما وجدت في الإجازات والنسخ، والظاهر إتحاد الجميع.

وعن كتبه أفاد : أن له كتاب الغيبة انتخبها من الأنوار المضيئة في أحوال المهدي عليه السلام، وأن الغيبة كأصلها مرتبة على اثني عشر فصل.

قال المجلسي (١١١١) :

صورة إجازة

الشيخ علي بن محمد بن عبد الحميد النيلي للشيخ أحمد بن محمد بن فهد الحلي رضي الله عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلم كثيراً، وبعد فقد استخرت الله وأجزت للشيخ الأجل الأوحد العالم العامل الفاضل الكامل الورع المحقق، افتخار العلماء مرجع الفضلاء، بقية الصالحين زين الحاج والمعتمرين، جمال الملة والحق والدين أحمد بن المرحوم شمس الدين محمد بن فهد أدام الله فضله وكثر في العلماء مثله جميع كتاب شرايع الإسلام في معرفة الحلال والحرام من مصنفات المولى الإمام المغفور نجم الدين أبي القاسم بن الحسن بن سعيد من أوله إلى آخره قراءة تشهد بفضله وتدل على ذكائه ونبله، وأفاد كثيراً بذهنه الوقاد ونظمه النّقاد، وكانت الإستفادة منه أكثر من الإفادة له.

وأجزت له رواية الكتاب المذكور وغيره من مصنفات مصنفه في ساير العلوم عني عن شيخنا المولى الإمام العلامة خاتم المجتهدين فخر الملة والحق والدين محمد ابن المولى الإمام الأعظم المغفور المحبور جمال الدين الحسن بن المطهر قدس الله روحهما ونور ضريحهما عن مصنف الكتاب المذكور.

وعني عن الشيخ السعيد رضي الحق والدين علي ابن المرحوم جمال الدين أحمد المزيدي، عن السيد السعيد رضي الدين بن معبد، عن المصنف.

وعني عن السيد السعيد شمس الدين محمد بن المعالي الحسيني، عن خاله السيد السعيد صفي الدين محمد بن أبي الرضا العلوي، عن المصنف طاب ثراه.

فليروِ ذلك لمن شاء وأحب فهو أهل لذلك مع مراعاة الشرايط المعتبرة بين أهل العلم إنشاء الله وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم.

وكتب الفقير إلى الله تعالى علي بن محمد بن عبد الحميد النيلي تجاوز الله عن سيئاته وذلك في عشري جمادى الأُخرة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة.

وأجزت له أيضاً رواية جميع مصنفات شيخنا المولى الإمام السعيد المغفور فخر الحق والدين محمد بن المطهر المذكور ومقرواته ومسموعاته ومجازاته عني عنه وجميع مصنفات والده المولى الإمام الاعظم جمال الحق والدين الحسن بن المطهر ومقرواته ومسموعاته ومجازاته في جميع العلوم العقلية والنقلية عني عن

شيخنا ولده فخر الحق والدين محمد المذكور، عنه.

فليروِ ذلك لمن شاء وأحب وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين[٩٧].

الإسناد :

وأرويها بالإسناد المتقدم عن

١٠ــ السيد نعمة الله الجزائري (ت ١١١٢)، عن

١١ــ مير شرف الدين (١٠٦٠)، عن

١٢ــ الشيخ درويش محمد، عن

١٣ــ علي بن عبدالعالي المحقق الكركي (ت ٩٣٧)، عن

١٤ــ علي بن هلال الجزائري، عن

١٥ــ أحمد بن فهد الحلي ، عن المجيز.

---

[97] – بحار الأنوار . ج١٠٧ ص٢١٥-٢١٦.

(١٢)

إجازة

علي بن الخازن الحائري

(- ح ـــــ)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

قال شيخنا العلامة في الحقائق الراهنة :

علي بن الحسن بن محمد الخازن، هو زين الدين أبو الحسن علي بن أبي محمد الحسن ابن شمس الدين محمد خازن الحضرة الحائرية، المجاز من محمد بن مكي الشهيد ٧٨٦.

ويروي عنه بالإجازة في ٧٩١ أبو العباس أحمد بن فهد الحلي (م٨٤١)، ويعبّر عنه بالشيخ علي الخازن الحائري كما في إجازة السيد عبدالله الجزائري، ولعله متحد مع علي بن الحسن الحائري.

وقال شيخنا العلامة في الضياء اللامع :

علي الخازن، هو زين الدين أبي الحسن علي بن أبي محمد الحسن ابن شمس الدين محمد الخازن للحضرة الشريفة الحائرية.

كان من تلاميذ الشهيد الأول مجازاً عنه في ٧٨٤.

ويروي عنه أبو العباس أحمد بن فهد الحلي بالإجازة في ٧٩١.

ذكرناه في الحقايق الراهنة : ١٣٧، ولعله بقي إلى هذه المائة.

وأوسع من ترجمه عبدالله الأفندي (ت١١٣٠هـ)، وأنقل كلامه بطوله حيث لم أقف على من ترجمه بأوسع من ذلك ويتضمن ترجمته ووثائق المرجعية في هذا العصر، قال ما نصّه : " الشيخ الأجل زين الدين أبو الحسن علي بن أبي الحسن بن الشيخ شمس الدين محمد بن الحسن الخازن الحائري الفقية الفاضل العالم الكامل، المعروف بابن الخازن والشيخ زين الدين ابن الخازن.

ويعرف تارة بالشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري اختصاراً.

كان قدس سره ووالده، بل جده أيضاً، من أفاضل علماء عصرهم ولم أعثر له مؤلّف، وكان من تلامذة الشهيد، وأجازه الشهيد قدس سره بإجازة سنذكرها ".

ويروي الصحيفة الكاملة السجادية عن الشهيد، وغيرها من الكتب.

ويروي عنه ابن فهد الحلي وغيره أيضاً كما مرَّ في ترجمة ابن فهد.

وقال الشيخ المعاصر قدس سره في أمل الآمال : الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري. كان فاضلاً عابداً صالحاً، من تلامذة الشهيد، يروي عنه أحمد بن فهد الحلي، انتهى .

وأقول : قد رأيت إجازة له من الشهيد قدس سره نقلاً عن صورة خط الأمير محمد أمين الشريف، عن خط المولى محمود بن محمد بن علي الجيلاني، عن خط الشيخ بهاء الدين محمد بن علي الشهير بإبن بهاء الدين القودي، عن خط ناصر البويهي، عن خط الشهيد.

وقال فيها : " ... ولما كان المولى الشيخ العالم التقي ، الورع المحصل ، القائم بأعباء العلوم، الفائق أُولي الفضائل والفهوم، زين الدين أبو الحسن علي ابن المرحوم السعيد الصدر الكبير العالم عز الدين أبي محمد بن الحسن المرحوم المغفور سيد الأُمناء شمس الدين محمد الخازن بالحضرة الشريفة المقدسة المطهرة، مهبط ملائكة الله، ومعدن رضوان الله، التي هي من أعظم رياض الجنة المستقر بها سيد الإنس والجِّنة إمام المتقين وسيد الشهداء في العالمين، ريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله وسبطه وولده أبي عبد الله الحسين ... "[٩٨].

يراجع :

طبقات أعلام الشيعة (القرن الثامن) ج٣ ص١٣٦-١٣٧.

بحار الأنوار ج١٠٧ ص١٨٦-١٩٢.

موارد الإعتبار في تواريخ أهل البيت (عصر الغيبة) ص٤٦٠-٤٦٩.

---

[98] - بحار الأنوار . ج١٠٧ ص١٨٦-١٨٧.

قال المجلسي (١١١١) :

صورة إجازة

الشيخ الفاضل أبي الحسن علي بن الحسن بن محمد الخازن للشيخ جمال الدين أحمد ابن فهد الحلي قدس الله أرواحهم مع حكاية إجازة الشهيد قدس الله روحه له.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله على سيد المخلوقات محمد وآله خير موال وسادات وسلم تسليماً.

وبعد يقول العبد الفقير إلى الله سبحانه الملتجئ إلى عفوه وتجاوزه والراجي من فضله وكرمه علي بن الحسن بن محمد الخازن بالمشهد المقدس الطاهر الإمامي الحسيني الحايري صلوات الله وسلامه وأشرف تحياته على ساكنه وآله :

إنه لما شرّفني المولى الشيخ الفقيه العالم العامل الورع المخلص الكامل، جامع الفضائل مجمع الأفاضل، الراغب في اقتناء العلوم العقلية والنقلية، المجتهد في تحصيل الكمالات النفسانية، الفائز بالسهم العلي أفضل إخوانه إمام الحاج والمعتمرين جمال الملة ونظام الفرقة مولانا جمال الملة والحق والدين أحمد ابن المرحوم شمس الدين محمد بن فهد الحلي لطف الله به وجعلني أهلاً لما التمس مني ولم أكن أهلاً له بأن أُجيز له ما أجاز لي الشيخ الفقيه إمام المذهب خاتمة الكل مقتدى الطائفة المحقة ورئيس الفرقة الناجية، السعيد المرحوم والشهيد المظلوم، الفائز بالدرجات العلى والمحل الأسنى الشيخ أبو عبد الله محمد بن مكي أسكنه الله بحبوحة جنته وجعله من الفائزين بمحبته المعوضين بما عوض أهل محنته بمحمد وأطائب عترته فأسرعت إلى ملتمسه لوجوب طاعته وتحتم إرادته واستعنت بواهب العقل ومفيض الجود في التوفيق لمقتضى إرادته، وشرعت في ثبت ما أجازه لي قدس الله لطيفته وحكيت صورة الإجازة حسب ما اختاره الشيخ جمال الدين أحمد بمقتضى إرادته وفقه الله وإيانا وكافة المؤمنين لما فيه صلاح دنياه وآخرته، بمحمد وذريته، وها هي :

أقول : ثم أورد إجازة الشهيد قدس الله روحه بتمامها كما أوردناها سابقاً ثم

قال بعد إتمامها :

إلى هنا انتهى صورة ما حرره وإجازة ما كتبه عظم الله أجره وعوضه عما وصله بمحمد وعترته، والمجاز له علي بن الحسن الخازن المذكور قد أجاز للشيخ الفقيه جمال الدين أحمد المشار إليه جميع ما أجازه الشيخ شمس الدين محمد وذكره وصوره ما كتبه فلينعم مولانا الشيخ جمال الدين أحمد أدام الله بركاته وليروِ جميع ذلك لمن شاء متى شاء، بهذا الطريق بالشرائط المعتبرة بين أهل العلم قدس الله أرواح السلف ووقف ما فيه رضاه الخلف، وليمهد الناظر في هذه عذري، فإني لست من هذا المقام ولا دونه ولا قريبا منه.

شعر:

بني كثير يدرس علماً لعدا عد والصوف من جز كليته [كذا]

لكن أمرني من لا يسعني تركه، ولا يجوز لي تأخير قوله، فامتثلت أوامره وسارعت إلى ما رسمه رغبة في الثواب الجزيل والأجر النبيل، وبالله المستعان وبيده التوفيق وهو على كل شئ قدير، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي و آله الطاهرين وعترته الأكرمين، تم بحمد الله وحسن توفيقه[99].

الإسناد : وأرويها بالإسناد المتقدم، عن

١٠ــ السيد نعمة الله الجزائري (ت ١١١٢)، عن

١١ــ مير شرف الدين (١٠٦٠)، عن

١٢ــ الشيخ درويش محمد، عن

١٣ــ علي بن عبدالعالي المحقق الكركي (٩٣٧)، عن

١٤ــ علي بن هلال الجزائري، عن

١٥ــ أحمد بن فهد الحلي، عن المجيز علي بن الخازن بأسناده.

---

99 – بحار الأنوار. ج١٠٧ ص٢١٧-٢١٨.

(١٣)

إجازة

شمس الدين الجزري

(٧٥١ – ٨٣٣)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

أبو الخير شمس الدين، محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الدمشقي الشافعي.

حافظ عالم مشارك في القراءة والحديث والتأريخ والتفسير.

ولد بدمشق في٢٥ رمضان ٧٥١، واهتم بالقراءات والحديث، هاجر إلى تركيا واتصل بآل عثمان، كما أقام بـــ(ينبع) في طريق مكة والمدينة، ورحل إلى اليمن والعراق، وولي القضاء بشيراز وبها مات.

من أثاره : أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام، طبع في المطبعة الأميرية بمكة سنة ١٣٢٤ه، والأربعون الزاهرة عن العترة الطاهرة.

ونقتبس من مراجع ترجمة ابن الجزري الوفيرة بما ذكره السيد عبد الحي الكتاني (ت١٣٨٣)، ومما قال (ره) :

هو الإمام الحافظ علم القراء، ولد سنة ٧٥١، وسمع من أصحاب الفخر ابن البخاري وغيره.

وصفه الحافظ ابن حجر بالحافظ في غير موضع من الدرر الكامنة.

قال الشمس البديري في فهرسته : إن سبب اشتغاله بالحديث بعد أن كان مكباً على علم القرآات أن بعض أشياخه قال له ذات يوم إن علم القرآات كثير التعب قليل الجدوى، وأنت ذهنك رائق وفهمك فائق ومن كان هكذا فعليه بعلم الحديث، فاجتهد فيه حتي حفظ مائة الف حديث بأسانيدها وألَّفَ في مصطلح الحيث أُرجوزة خمسمائة بيت أغزر علماً من ألفية الحافظ العراقي، وشرحها السخاوي وغيره، وقد شرعت أيضاً أنا في شرحها... .

توفي ٨٣٣، وعقد له ترجمة طنانة الحافظ عمر بن فهد في معجم شيوخ والده تقي الدين فعدد له في السنة من التصانيف :

الجمال في أسماء الرجال وبداية الهداية في علوم الحديث والرواية،

والحصن الحصين ومختصريه : العدة والجنة،

والتوضيح في شرح المصابيح في ثلاث مجلدات،

والمسند الأحمد في ما يتعلق بمسند أحمد،

والتعريف بالمولد الشريف،

وأسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب وهذا مطبوع، وغير ذلك، ثم ذكر إسناده إليه. (فهرس الفهارس ١-٢٢٣ طـ ١٣٤٦).

قال الجلالي : ويعني بالفخر البخاري شيخ المؤلف علي (ت ٦٩٠) بن أحمد (ت٦٢١) بن عبدالواحد (ت٥٩٠) بن أحمد بن عبدالرحمن المقدسي (ت٥٥٣)، وقد صرح المؤلف بإسمه في السند الثاني (ص٤)، ولم يذكر لقب (الفخر) ولا لقب والده (البخاري) مما قد يكشف عن أن اللقبين اشتهرا بعد عصر المؤلف، والله العالم.

مشايخه :

صرح المؤلف في كتاب [الأربعين الزاهرة في العترة الطاهرة] بأسماء خمسة من شيوخه بأسانيدهم، وهم حسب الهجاء :

١ـ أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين البناء الشيرازي الصالحي مشافهة (راجع الصفحة ٢).

٢ـ أبو علي الحسن بن هلال الصالحي قراءة بالجامع الأُموي بدمشق (راجع الصفحة ٥١).

٣ـ أبو بكر محمد بن عبد الله المحب المقدسي الصالحي (راجع الصفحة ٢).

٤ـ نسيم الدين محمد بن محمد بن مسعود الكازروني في الحرم الشريف (راجع الصفحة ٤٧).

٥ــ جمال الدين يوسف بن محمد السرمري (راجع الصفحة ٥٠)، ويروي المؤلف عنه الحديث المسلسل بإسناده إلى الإمام الحسن العسكري (ت ٢٦٠)، ويظهر منه الوفاء لمولده مدينة سامراء ــ العراق ــ التي تمصرت معسكراً للجيش العباسي، كما يظهر أن النسبة الشائعة إلى المدينة في عصر الإمام كانت (العسكري)، وفي عصر المؤلف (السرمري) وهي في عصرنا (السامرائي).

فتكون هذه الرواية من روايات المؤلف في شبابه حيث أن شيخه السرمري توفي في ٧٧٦، وقد عُمِّر ابن الجزري ٧٢ عاماً، فتكون روايته قبل أن يبلغ الخامسة والعشرين من العمر، والله العالم.

قال المجلسي (١١١١) :

في ذكر سند الشيخ محمد الجزري الشافعي في قراءة القرآن إلى مشايخه من العامة.

قال محمد بن الجزري في أربعينه : وأما قراءة القرآن العظيم فإني قرأته على جماعة كثيرين من الشيوخ منهم الشيخ الإمام العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن علي الحنفي رحلت إليه لعلو إسناده إلى الديار المصرية في سنة تسع وستين وتسع مائة، وقرأت عليه جميع القرآن ختمتين إحداهما جمعاً بالقراءات السبع وأُخرى بالقراءات العشر، وقرء هو جميع القرآن إفراداً وجمعاً على شيخه الإمام مسند القراء تقي الدين محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري، وقرء هو جميع القرآن كذلك على الشيخ الإمام كمال الدين ابراهيم بن اسماعيل بن فارس التميمي، وقرء هو جميع القرآن كذلك على الشيخ الإمام العلامة تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي، وقرء هو جميع القرآن على شيخه الإمام شيخ القراء أبي محمد عبد الله ابن علي بن أحمد البغدادي، وقرء هو جميع القرآن على الشيخ الإمام شيخ القراء الشريف عزّ الشرف أبي الفضل عبدالقاهر ابن عبد السلام بن علي العباسي، وقرأ هو جميع القرآن على الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين بن محمد الكازريني شيخ القراء بالحرم الشريف، وقرء هو

جميع القرآن على الشيخ أبي الحسن على بن محمد بن محمد بن صالح الهاشمي، وقرء الهاشمي جميع القرآن على أبي العباس أحمد بن سهل بن فيروزان الاشناني، وقرء هو جميع القرآن على أبي محمد عبيد بن صباح النهشلي، وقرء هو جميع القرآن على أبي عمرو حفص بن سليمان الكوفي، وقرء حفص جميع القرآن على الإمام أبي بكر عاصم بن أبي النجود الكوفي إمام أهل الكوفة وقاريها[100]، وقرء عاصم جميع القرآن على أبي عبد الرحمان عبد الله بن حبيب السلمي، وقرء هو جميع القرآن على أمير المؤمنين أبي الحسن على بن أبي طالب صلوات الله عليه، وقرء علي عليه السلام القرآن العظيم على رسول الله صلى الله عليه وآله، وقرء رسول الله صلى الله عليه وآله القرآن العظيم كما أُنزل على الروح الأمين رسول رب العالمين وأمينه على وحيه جبرئيل عليه السلام[101].

الإسناد :

أما إسنادي العام فعن مشايخي الأعلام أشرت إليهم في ضوء المشكاة طبعة القاهرة ١٣٩٨، وإجازة الحديث طبعة القاهرة ١٤٠٢، واكتفي هنا بالإسناد عن شيخي الحبيب علوي بن عباس المالكي المكي (ت ١٣٩١) عن شيخه السيد عبدالحي الكتاني (ت ١٣٨٣) بأسانيده الوفيرة المشروحة في فهرسه المطبوع، واقتبس منه قوله : " أروي ما لهذا الإمام بأسانيدنا إلى السيوطي وزكريا، عن

---

100 – وهو أبو بكر عاصم بن أبي النجود بهدلة مولى بني خذيمة بن مالك بن نصر ابن قعين بن أسد، كان أحد القراء السبعة والمشار إليه في القراءات أخذ القراءة عن أبي عبد الرحمن السلمى وزر بن حبيش، وأخذ عنه أبو بكر بن عياش وأبو عمرو حفص بن سليمان البزاز وبينهما اختلافات كثيرة في فروش كثيرة، والقرآن المجيد منذ أشكل بالإعراب والبناء، روعي فيه رواية حفص بن عاصم، وإن كان بين روات حفص اختلاف كثير أيضاً، وهم أبو شعيب القواس وهبيرة التمار وعبيد بن الصباح المذكور في المتن وعمرو ابن صباح.

وللجزري الشافعي كتاب حافل في ترجمة القراء المتقدمين منهم والمتأخرين إلى عهده سماه طبقات القراء طبع في مجلدين.

101 – بحار الأنوار. ج١٠٧ ص٢١٩-٢٢٠.

التقي محمد بن فهد وأبي الفضل محمد بن محمد المرجاني وأبي الفتح محمد بن أحمد العماد وغيرهم عنه ".

وبأسانيدنا إلى السخاوي، عن العز عبدالرحيم بن الفرات، عن ابن الجزري.

وبأسانيدنا إلى القصار والأجهموري، عن البدر القرافي، عن المعمر قريش البصير العثماني، عنه، ونتصل به عالياً عن السكري، عن الكزبري، عن الرحمتي، عن النابلسي عن النجم الغزي، عن أبيه البدر بن قريش المذكور، عنه، ونتصل به مسلسلاً بالمحمدين (ح)، وبأسانيدنا إلى ابن حجر (ح)، ونتصل به عالياً إلى ابن حجر، عن القطب النهروالي، عن أبيه أبي الفتوح الطلوسي، عنه "[١٠٢].

(فهرس الفهارس، ١ – ٢٢٤ طـ ١٣٤٦).

---

[102] – يراجع : البدر الطالع، ج٢ص٢٥٧. الضوء اللامع، ج٩ ص٢٥٥. طبقات القراء، ج٢ ص٢٤٧. دراسة حول القرآن الكريم، ص٣٠٠، ص٣٠٠، طـ بيروت، ١٤٢٢. مقدمة الأربعين الزاهرة.

(١٤)

إجازة

زين الدين علي البياضي

(ح ٨٠٠- ٨٧٧)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

زين الدين أبو محمد علي بن محمد بن علي بن محمد بن يونس البياضي العاملي .

قال الحر العاملي في الآمل : " كان عالماً فاضلاً محققاً مدققاً ثقة متكلماً شاعراً أديباً متبحراً ".

ووصفه شيخنا المرعشي قدس سره في مقدمته : " العلامة البحاثة المتكلم النحرير ".

ومما قال شيخنا العلامة : " من جهابذه الكلام والتأريخ والفقة والتفسير، ولد في ٤ رمضان ٧٩١، وتوفي ٨٧٧، كما في البحار نقلاً عن مجموعة الجبعي ".

ووجدت بخط شيخنا العلامة ما نصه : " شمس الدين محمد بن علي الجباعي الجد الأعلى للشيخ البهائي والأخ الأكبر للشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي الكفعمي، فإنه كتب في مجموعته التي ورثها حفيده الشيخ حسن بن عبدالصمد والد البهائي ما لفظه : توفي الشيخ زين الدين علي بن يونس البياضي سنة سبع وسبعين وثمانمائة، فعلى ما استظهرنا من ولادته تكون مدة حياته نيفاً وسبعين سنة والله العالم، وكتب الشيخ حسين بن عبدالصمد في تلك المجموعة تحت خط جده : توفي جدي هذا الكاتب لتأريخ وفاة البياضي بعدة تسع سنوات يعني (٨٨٦)، وقد ورث الشيخ تلك المجموعة عن والده، وكتب فيها بعض الفوائد ثم صارت المجموعة في نوبة العلامة المجلسي فنقل هو عنها شطراً من الفوائد التاريخية في

مجلد إجازات البحار، وهي اليوم موجودة في مكتبة مدرسة آية الله البروجردي"[١٠٣]

قال المجلسي (١١١١) :

صورة إجازة

الشيخ علي بن محمد بن يونس البياضي للشيخ ناصر بن إبراهيم البويهي الحساوي قدس الله روحيهما.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي دل وجوب وجوده على اتصافه بالكمالات، ودل غناؤه المستفاد من وجوبه على نفي المكونات، وأُصلي على عباده الصالحين وأُوكدها على خاتم الرسالات، وعلى آله المتوجين بالكرامات.

أما بعد فقد التمس مني الشيخ الطاهر ذو الفضل الظاهر والجود الوافر والعلم الوافر المولى الأجل الشيخ ناصر بن إبراهيم البويهي الحساوي إجازة لجانب من مصنفات علماء الشيعة الإمامية ونقال الشريعة المصطفوية، فأجبته إليها ليكون تذكرة لعبده لديه ونعماً سابغة على وعليه، وهذه الإجازة صدرت عن الشيخ المتبصر فخر الدين بن أبي منصور الحسن بن أبي المظفر يوسف بن علي بن المطهر أجازها للشيخ الفاخر محسن بن مظاهر وأجازها المذكور لرب الفضائل بالاطلاق المبرز على الكاينات بالافاق السيد زين الدين علي بن دقماق وأجازها أيضاً للشيخ المعظم والبحر المفعم ذي العلم المفتخر والنفس المتعطر الشيخ جمال الدين أحمد بن حسين بن مطهر وأجازها القطبان المذكوران لواضعها وأطلقا له روايتها، وهذه صورة ما صدر عن الشيخ المحبور لتلميذه علي بن حسن المذكور :

قرء عليَّ الشيخ المعظم الفاضل المكرم، الفقيه المحقق المتكلم المدقق، الإمام العلامة زين الدين علي ابن الفقيه العالم السعيد المرحوم عز الدين حسن بن

---

[103] – يراجع : أعيان الشيعة، ج١ ص١٣٣. أمل الآمل، ج٢ ص٣٢٤. الضياء اللامع، ص١٣٧-١٣٨. الذريعة، ج٣ ص٢٩.

أحمد بن مظاهر أدام الله أيامه جميع كتاب قواعد الأحكام تصنيف والدي شيخ الإسلام إمام المجتهدين الحسن بن الفقيه السعيد سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر، وأجزت له روايته عني عن والدي.

وكذا أجزت له رواية جميع ما صنفه والدي قدس سره في المنقول والمعقول والفروع والأُصول عني عنه، وأجزت له أيضاً رواية جميع ما صنفته وألفته وقرأته ورويته وأُجيز لي روايته فليروِ ذلك لمن شاء وأحب.

وأجزت له جميع ما صنفه الشيخ الإمام شيخ مشايخ الإسلام أبو القاسم جعفر ابن سعيد قدس الله سره فمن ذلك كتاب الشرايع فإني سمعته على والدي سماعاً، وقرء عليه بحضوري وأجاز لي روايته وكذا النافع في مختصر الشرايع وباقي كتبه أجاز لي والدي إليها عنه عن المصنف.

وأجزت له مصنفات الشيخ الأعظم والإمام المكرم يحيى بن سعيد عني عن والدي عنه، فمن ذلك كتاب الجامع سمعته منه على والدي قدس الله روحه ونور ضريحه في بغداد سنة سبعمائة إلى كتاب السبق والرماية، وأجاز لي روايته كله عنه عن المصنف وباقي مصنفاته وإجازاته إجازة.

وأجزت له أيضاً أن يروي عني مصنفات السعيد السيد الشريف الإمام الزاهد المعظم جمال الدين أحمد بن طاووس عني عن والدي عنه إجازة، وأجزت له رواية مصنفات السعيد السيد المولى غياث الدين ولد السيد جمال الدين أحمد بن طاووس المذكور عني عن والدي عنه إجازة.

وأجزت له أيضاً أن يروي عني مصنفات الشيخ الأعظم الإمام الأقدم مقرر قواعد الشريعة شيخ الشيعة عماد الدين أبي جعفر بن الحسن الطوسي قدس الله روحه فمن ذلك كتاب تهذيب الأحكام فإني قرأته على والدي درساً بعد درس وتمت قراءته في جرجان سنة اثني عشر وسبعمائة عني عن والدي ثم والدي قرأه على والده أبي المظفر يوسف بن علي بن المطهر وأجاز له روايته ثم يوسف المذكور قرأه على الشيخ معمر بن هبة الله بن نافع الوراق وأجاز له روايته ثم الفقيه معمر المذكور قرأه على الفقيه أبي جعفر محمد بن شهر آشوب وأجاز له

روايته ثم شهر آشوب قرأه على مصنفه أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله سره وقرأه جدي مرة ثانية على الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي وأجاز له روايته والشيخ يحيى المذكور قرأه على الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة وأجاز له روايته والشيخ يحيى المذكور قرأه على المفيد أبي عبد الله محمد بن الحسن الطوسي وأجاز له روايته والمفيد قرأه على والده وأجاز له روايته وعندي مجلد واحد من الكتاب الذي قرأه المفيد على والده وهو بخط المصنف والده وقرأت أنا هذا المجلد على والدي وباقي المجلدات في نسخة أُخرى.

وأما كتاب النهاية والجمل فإني قرأتهما على والدي درساً بعد درس وأجاز لي روايتهما بالطريق الثاني عن والده قرأه عليه عن باقي أهل السند المذكور قراءة.

وأجزت له باقي مصنفات الشيخ أبي جعفر المذكور إجازة عن والدي عن جدي قراءة للمبسوط والمجلد الأول من مسائل الخلاف عن مشايخه لي بالطريق الثاني وبطريق آخر عني عن جدي عن السيد أحمد بن يوسف بن أحمد بن العريضي العلوي الحسيني، عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني نزيل الري عن السيد فضل الله بن علي الحسني الراوندي، عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي وبطريق آخر عني عن والدي، عن أبي المظفر يوسف بن علي بن المطهر، عن السيد فخار بن معبد بن فخار الحسيني الموسوي، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ أبي القاسم العماد الطبري عن المفيد أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ والده أبي جعفر الطوسي.

وأجزت له رواية جميع مصنفات الشيخ الأعظم والإمام المقدم المفيد محمد ابن محمد بن النعمان عني عن والدي قدس الله روحه إجازة عن والده، عن جدي أبي المظفر يوسف، عن مشايخه بالطريق الأول والثاني والثالث إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي عنه عن المصنف محمد بن محمد بن النعمان.

وأجزت له أيضاً جميع مصنفات الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه المسمى بالصدوق عني عن والدي قدس الله سره قراءة لبعض كتاب من لا يحضره الفقيه من أوله إلى آخر كتاب الصلاة وباقي الكتاب إلى آخره سماعاً على والدي حين قرأه عليه الشيخ المفيد الإمام شمس الدين أبو القاسم علي بن السعيد الإمام محمد بن حسين ابن علي بن المطهر وباقي كتب الشيخ أبي جعفر محمد بن بابويه إجازة عن جدي وقراءة الكتاب من لا يحضره الفقيه وكتاب العلل والخصال والباقي إجازة بالطريق المذكور إلى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان عنه عن الصدوق الشيخ المصنف.

وكذا أجزت له كتب الشيخ الإمام الأعظم علي بن الحسين بن بابويه بالطريق المذكور إلى والده الصدوق عنه عن الشيخ علي المذكور، وكذا أجزت له بهذا الإسناد عن أبي الصمصام بحر النجاشي بكتابه قراءة على والدي في نسخة بخط السيد بن معد وهي مصححة مضبوطة وأجزت له بالإسناد عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن أبي محمد هارون بن موسى التعلكبري، عن أبي عمر محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي كتابه في الرجال فإني سمعته على والدى قدس الله سره حين قرأه عليه السيد المعظم بهاء الدين داود بن أبي الفرج العلوي الحسيني قدس الله سره درساً بعد درس.

وأجزت له رواية جميع ما صنفه الشيخ عبد العزيز بن البراج ورواه وقرأه، عني إجازة عن والدي سماعاً عن والده قرائة لكتاب الكافي كله على الشيخ محمد بن نما عن الشيخ محمد بن إدريس سماعاً، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل قرائة للجزء الأول منه وسماعاً للباقي، عن عبد الواحد أبي محمد الحبشي قرائة على الفقيه القاضي أبي كامل عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي قراءة على مصنفه عبد العزيز بن نحرير البراج.

وأجزت له أيضاً أن يروي كتب الشيخ الشريف السيد المتكلم الأُصولي المحقق المدقق، كاشف الشبهات وموضح الدلالات، الشريف المرتضى علم الهدى بطرقنا إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي عنه.

وأجزت له رواية كتاب نهج البلاغة بالطريق المذكور عن السيد الرضي وأجزت له رواية شرح نهج البلاغة لميثم البحراني عن والدي إجازة عن المصنف إجازة فليروِ ذلك كله لمن شاء وأحب فهو أهل لذلك.

وكتب محمد بن الحسن بن المطهر في ذي الحجة لختم سنة إحدى وأربعين وسبعمائة والحمد لله، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، انتهى كلامه.

ويقول العبد الفقير الراجي عفو ربه الغني القدير علي بن محمد بن يونس البياضي البقاعي : إني قد أجزت هذه الكتب على ما نصبت وشرحت أولا للشيخ الأجل ناصر المنوه بإسمه سالفاً فليروِها لمن شاء وأحب فإنه أهل لذلك وكتب ليلة الجمعة لأحد عشر ليلة خلت من شهر شعبان سنة اثنتين وخمسين وثمان مائة، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم[١٠٤].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

ـــ الشهيد الأول، عن

ـــ الشيخ محمد البياضي، عن أبيه المجيز.

---

[104] – بحار الأنوار، ج١٠٧ ص٢٢١-٢٢٥ .

(١٥)

إجازة

محمد بن علي بن أبي جمهور الأحسائي[١٠٥]

(- ح٩٠١)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

محمد بن زين الدين علي بن إبراهيم بن حسين بن إبراهيم بن أبي الجمهور الإحسائي الشيباني.

قال المجلسي : " هو من الأفاضل المشهورين، ولد في الحساء، وتتلمذ على فضلاء بلده وفاقهم في زمان قليل، ثم انتقل إلى العراق واكتسب العلم من أفاضل تلك الناحية، منهم : شرف الدين الحسين بن عبدالكريم الفتال مجاور المشهد الغروي، وحج بيت الله في سنة ٨٧٧ هـ، ثم حج في سنة ٨٧٩ هـ من طريق الشام، واستفاد من الشيخ علي بن هلال الجزائري في كرك ليلاً ونهاراً، ثم رجع إلى وطنه ".

وفرغ من تبييض كتابه درر اللآلي العمادية في سنة ٩٠١ هـ.

وأسند إليه المحدث النوري في المستدرك.

ذكر شيخنا العلامة في الذريعة له ثلاث إجازات كالآتي :

١ـ (إجازة) الشيخ محمد بن زين الدين علي بن حسام الدين ابراهيم بن حسن بن ابراهيم بن أبي جمهور الاحسائي صاحب عوالي اللئالي الذي فرغ من تبييض كتابه الدرر اللئالي العمادية في سنة ٩٠١، للسيد محسن ابن السيد محمد بن فادشاه الحسيني الرضوي المشهدي، متوسطة كتبها له بالمشهد الرضوي في

---

105 – يراجع : تنقيح المقال، ج٣ ص١٥١. المستدرك، ج٣ ص٣٦٣و٣٦٥و٤٠٥. أنوار البدرين، ص٣٩٩. إحياء الداثر، ص٢١٣-٢١٤.

منتصف ذي القعدة سنة ٨٩٧.

٢ــ (إجازته) للشيخ محمد بن صالح الغروي مبسوطة ذكر في أولها من تصانيفه أربعاً وعشرين كتاباً وذكر فيها خمسة من طرقه المذكورة في العوالي وكتبها بالمشهد الرضوي في أول جمادى الأُولى سنة ٨٩٦، و(إجازته) الأُخرى المختصرة له أيضاً كسابقتها في آخر المجلي تأريخها الرابع والعشرون من ربيع الآخر سنة ٨٩٦، و(إجازته) الثالثة له أيضاً متوسطة (أولها الحمد الذي أرشدنا بإرشاد الأذهان) كتبها له بـــ استراباد في قرية قلقان في منتصف جمادى الأُولى سنة ٨٩٨، بعد قراءته عليه إرشاد العلامة الحلي.

٣ــ (إجازته) للسيد شرف الدين محمود بن السيد علاء الدين بن السيد جلال الدين الطالقاني (أولها الحمد لله الذي جعل من جملة طرق) متوسطة أكثرها وصاياه ومواعظه وليس لها تأريخ لكن كتب تلميذ المجيز الشيخ ربيع بن جمعة العبدي [ظ] العبادي الجزائري بعض وصايا في آخرها مضافاً إلى وصايا شيخه المجيز، وتأريخ كتابة الشيخ ربيع سنة ٩١٢ فما في كشف الحجب من أن هذه الإجازة من ابن أبي جمهور للشيخ ربيع في سنة ٩١٢ ليس في محله.

وأورد المجلسي (١١١١) لمحمد بن أبي جمهور الأحسائي إجازاته :

١ــ للسيد محسن الرضوي في ذ.ق. ٨٩٧ في مشهد الرضا[١٠٦].

٢ــ للشيخ ربيعة بن جمعة[١٠٧].

٣ــ للشيخ محمد بن صالح الغروي في ٨٩٨ في استراباد[١٠٨].

قال المجلسي (١١١١) :

صورة إجازة

الشيخ محمد بن أبي جمهور الأحساوي للسيد الفاضل الـــسيد محـــسن الرضـــوي رحمهما الله.

---

106 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٣-١٣.

107 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص١٣-١٧.

108 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص١٧-٢٠.

مع ذكر الطرق السبعة لإبن أبي جمهور المذكور في أول كتاب غوالي اللئالي له قدس سره :

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي أنقذنا من حيرة الجهالة وضلالة الغواية بما هدانا به من معالم طريقي الدراية والرواية، وعلمنا بهما ما أرشدنا إلى نور الهداية وسبيل الولاية، وأوضح لنا بالبينات ما أوصلنا إلى مساعي ذوي النهاية حتى صرنا باتباعهم وولايتهم من المبعدين عن مهاوي الشقاية والعماية، والصلاة على نبينا محمد المخصوص بالمقام المحمود والرعاية، والحوض المورود في يوم القيام للسقاية وآله المشهورين بالنص والعصمة والوقاية، وأصحابه الموفين له بالوعود والعهود والحماية، صلاة دائمة من غير نهاية ولا بداية.

وبعد فقد سمع مني مؤلّفي هذا وهو كتاب غوالي اللآلي العزيزية في الأحاديث الدينية من أوله إلى آخره السيد الحبيب النسيب النقيب الطاهر العلوي الحسيني الرضوي، خلاصة السادات والأشراف، ومفخر آل عبد مناف، ذو النسب الصريح العالي، والحسب الكامل المتعالي، المستغني عن الإطناب في الألقاب، بظهور شمس الفضائل والفواضل والأحساب، العالم بمعالم فقه آل طه ويس، والقائم بمراضي رب العالمين، مكمل علوم المتقدمين والمتأخرين، وإنسان عين الفضلاء والحكماء المحققين، والراقي بعلو همته على معالي السادات الأعظمين، غياث الإسلام والمسلمين، السيد محسن ابن المرحوم المغفور السيد العالم العامل الحافظ المجود، صدر الزهاد وزين العباد، رضي الملة والدين محمد بن ناد شاه الرضوي المشهدي أدام الله تعالى معالي سعادته، وربط بالخلود أطناب دولته، ولا زالت أيام الزاهرة تميس وتختال في حلل البهاء والكمال، بحق محمد المفضال وآله الأطهار خير آل.

وقد رويت له الكتاب المذكور وجميع ما هو فيه مزبور ومسطور بطريق السماع مني حال قراءته عليه وهو يسمعه عني الذي هو أعلى طرق الرواية، وأحق ما يحصل به الدراية، وكان سماعه سماع العالم العارف، وتلقيه له تلقي

الفاهم الواقف على ما اشتمل عليه من أسرار الروايات الصادرة عن أطايب البريات : النبي والأئمة البررة الهداة، عليه وعليهم أكمل الصلوات وأشرف التحيات.

وقد سأل وقت سماعه مني وروايته عني عن جميع مشكلاته وفحص بذهنه الذكي عن ساير معضلاته ومبهماته فأجبته عن كل ما سأل عنه وفحص عن معناه بجواب شافٍ، وأوضحت له ما تغطى عليه بإيضاح حسن وافٍ، وبينت له ما خفي منه ببيان كامل ضاف، وأمليت له على بعض الأحاديث حاشية شافية مختصرة كافية، من أول الكتاب إلى آخره، موضحة عن المشكلات، مبينة لساير المعضلات، جامعة بين ما فيها من المتعارضات، مشتملة على محاسن التقريرات، بما سنح حال الرواية من الفكر المشوش بالخواطر المغرقة للخاطر، في وقت كان تلويته لنابنا عن الإستقصاء قاصر.

وأجزت أن يروي عني جميع ما سمعه مني من الكتاب بما اشتمل عليه من الروايات والحاشية الوافية منها بجميع المبهمات، وما حوته من حل تلك المعارضات بطريقي إلى من رويت عنه بالأسانيد المذكورة في الكتاب المنتهية إلى الأئمة السادة الأطياب، المحبوبين إلى رب الأرباب، فليروِ ذلك عني بطريق إليَّ وسماعه مني لمن أحب وشاء فإنه أهل ذلك ومستحقه، وليكن في ذلك مراعياً لشرايط الرواية عند أهل الرواية، راعياً له حق الرعاية محتاطاً متحرياً لي وله ليكون من أهل المعرفة والدراية، ومن المحامين عن الدين بحسن الوقاية والحماية.

والتمست منه أن لا ينساني ولا يخلوني من دعواته في أوقات خلواته وعقيب صلواته، ولا ينساني من الذكر الجميل في أغلب حالاته، ليكون من حمال العلم ورعاته، أعانه الله وإيانا على العلم والعمل، وجنبنا وإياه من الخطاء والزلل، وهو حسبنا ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير، وكان ذلك في أوقات متفاوتة، ومجالس متعددة متباعدة، وقع بالاتفاق القدري آخرها في منتصف شهر ذى القعدة الحرام من أواخر شهور سنة سبع وتسعين وثمان مائة هجرية على صاحبها السلام والتحية بالمشهد المقدس الرضوية، حفت بالألطاف الإلهية، وعلى مشرفها

أفضل الصلاة والتحية.

وكتب المجيز الفقير إلى الله العفو الغفور محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي عفى الله عن سيئاته ووالديه وجميع الإخوان، وكنت يومئذ مجاوراً في عتبة الإمام الرضا عليه وعلى آبائه وأجداده أفضل الصلوات وأكمل التحيات وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه الأخيار وسلم تسليماً، ويحق لي أن أتمثل بهذين البيتين فإنهما موافقان لحالي :

لعمر أبيك ما نسب المعلّى إلى كرم وفي الدنيا كريم

ولكن البلاد إذا اقشعرَّت وصوَّح نبتها رعي الهشيم

وأقول هذا هو آخر الإجازة المذكورة على ما وجدته بخط الشيخ إبراهيم بن محمد الحرفوشي الكركي العليا نقلاً من خط السيد الحسين بن حيدر الحسيني الكركي العاملي قدس الله أرواحهم.

ولنتبع هذه الإجازة المذكورة بإيراد الطرق السبعة التي ذكرها الشيخ المحقق محمد بن أبي جمهور المذكور قدس الله روحه في كتابه المسمى بعوالي اللآلي، فقال قدس سره فيه :

الطريق الأول

عن شيخي واستادي ووالدي الحقيقي النسبي والمعنوي وهو الشيخ الزاهد العابد العالم الكامل زين الملة والحق والدين أبو الحسن علي ابن الشيخ الولي الفاضل المتقي من بين أنسابه وأحزابه حسام الدين إبراهيم بن المرحوم حسن بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحساوي تغمده الله برضوانه، وأسكنه بحبوحة جنانه، عن شيخه العالم النحرير قاضي الإسلام ناصر الدين الشهير بإبن نزار، عن استاده الشيخ التقي الزاهد جمال الدين حسن الشهير بالمطوع الجروائي الأحساوي، عن الشيخ النحرير العلامة شهاب الدين أحمد بن فهد بن إدريس المقري الأحساوي عن شيخه العلامة خاتمة المجتهدين المنتشرة فتاويه في جميع العالمين، فخر الدين أحمد بن عبد الله الشهير بإبن المتوج البحراني عن شخيه واستاده بل

استاد الكل الشيخ العلامة والبحر القمقام فخر المحققين أبي طالب محمد ابن الشيخ العلامة جمال الدين المحققين أبي منصور الحسن ابن الشيخ الفاضل الكامل سديد الدين يوسف بن المطهر الحلي قدس الله أرواحهم أجمعين، وهو أعني فخر المحققين يروي عن والده المذكور أعني جمال المحققين رحمه الله.

الطريق الثاني

عن شيخي واستادي وصاحب النعمة الفقهية عليَّ السيد الأجل الأكمل الأعلم الأتقى الأورع والعالم المحدث الجامع لجوامع الفضائل شمس الملة والحق والدين محمد ابن المرحوم المغفور السيد العالم الكامل النبيه الفاضل كمال الدين موسى الموسوى الحسيني، عن والده المذكور عن الشيخ الفاضل الكامل العالم بفَنَّي الفروع والأُصول المحكم لقواعد الفقه والكلام جامع أشتات الفضائل فخر الدين أحمد الشهير بالسبيعي، عن الشيخ العالم التقى الورع محمودد المشهور بإبن أمير حاج العاملي، عن شيخه العلامة المشهور بالشيخ حسن ابن العشرة، عن شيخه خاتمة المجتهدين شمس الملة والدين محمد بن مكي الشهير بالشهيد، عن شيخيه السيدين الأعظمين الأعلمين الأفضلين المرتضين السيد ضياء الدين عبد الله والسيد عميد الدين عبد المطلب بن المرتضى السعيد محمد بن علي بن محمد بن الأعرج الحسيني وهما معاً، عن شيخهما خالهما جمال المحققين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر قدس الله أرواحهم أجمعين.

الطريق الثالث

عن الشيخ العالم المشهور النبيه الفاضل حرز الدين الأوابلي عن شيخه الشيخ الزاهد العابد الورع فخر الدين أحمد بن مخدم الأوابلي، عن شيخه العلامة المحقق فخر الملة والدين أحمد بن عبد الله بن المتوج البحراني، عن استاذه فخر المحققين محمد ابن الشيخ جمال المحققين العلامة حسن بن المطهر، عن والده المذكور تغمده الله برحمته.

الطريق الرابع

عن السيد العالم الفاضل قاضي قضاة الإسلام، والفارق بميامن همته بين الحلال والحرام، شمس المعالي والفقه والدين، محمد ابن السيد المرحوم المغفور الكامل العالم شهاب الدين أحمد الموسوي الحسني، عن شيخه واستاده الشيخ العلامة صاحب الفنون كريم الدين يوسف الشهير بإبن راشد القطيفي، عن مشايخ له عدة أشهرهم الشيخ العالم العابد الزاهد جمال الدين أبو العباس أحمد بن فهد الحلي، عن شيخيه الإمامين الفاضلين العاملين أحدهما العالم المتكلم ظهير الملة والدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي والثاني الإمام الفقيه الورع نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي، عن شيخهما فخر المحققين محمد بن الحسن بن المطهر، عن والده العلامة جمال المحققين حسن بن يوسف بن المطهر قدس الله أرواحهم.

الطريق الخامس

عن شيخي ومرشدي ومعلمي طريق الصواب، ومناهج معالم الأصحاب، وهو الشيخ الفاضل العلامة المبرز على الأقران، المحرز المقرر لساير الفنون على طول الأزمان، علامة المحققين وخاتمة الأئمة المجتهدين، الإمام الهمهام والبحر القمقام جمال الملة والحق والدين، حسن بن عبد الكريم الشهير بالفتال، عن شيخه الإمام المحقق المدقق جمال الدين حسن ابن الشيخ المرحوم حسين بن مطر الجزائري، عن شيخه العلامة الزاهد التقي أبو العباس أحمد بن فهد الحلي، عن شيخيه المذكورين كلاهما عن شيخهما فخر المحقين، عن والده جمال المحققين رحمهم الله تعالى.

الطريق السادس

عن شيخي أيضاً واستادي المرشد لي ولعامة الأصحاب إلى مناهج الصواب، أعني الشيخ الكامل الفاضل الزاهد العلامة، الشايع ذكره في جميع

الأقطار، والمعلوم فضله وعلمه في ساير الأمصار، زين الملة والحق والدين علي بن هلال الجزايري، عن الشيخ الفاضل الكامل العالم العامل جمال الدين حسن الشهير بابن العشرة، عن الشيخ العلامة المحقق المدقق شمس الملة والحق والدين محمد بن مكي الشهير بالشهيد، عن السيد السعيد العالم الزاهد ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي بن محمد الأعرج الحسيني عن خاله الشيخ جمال الدين المحققين رضوان الله عليهم أجمعين.

الطريق السابع

عن المولى العالم العلامة المحقق المدقق محقق الحقايق وصاحب الطرايق سيد الوعاظ وإمام الحفاظ، شيخ مشايخ الإسلام، والقائم بمراضي الملك العلام وجيه الملة والدين عبد الله ابن المولى الفاضل الكامل علاء الدين فتح الله ابن المولى العلي رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين إسحاق بن رضي الدين عبد الملك بن محمد بن محمد ابن فتحان الواعظ القمي محتداً القاشاني مولداً ومحتداً، عن جده سيد الفقهاء والعلماء رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين إسحاق القمي، عن المولى الأعلم الأعظم سيد الفقهاء في عصره شرف الدين علي، عن أبيه الشيخ الكامل الأعظم الفقيه العالم الكامل تاج الدين حسن السرابشنوي، عن الشيخ جمال الدين حسن بن المطهر قدس الله أرواحهم.

وعنه عن جده المذكور عن الشيخ العلامة الفهامة استاد العلماء جمال الدين أبي العباس أحمد بن فهد، عن شيخه نظام الدين النيلي، عن الشيخ الأعظم فخر المحققين أبي طالب محمد، عن أبيه الشيخ جمال الدين والمحققين حسن بن المطهر.

وعنه أيضاً عن جده المذكور، عن الشيخ جمال الدين مقداد بن عبد الله بن محمد ابن الحسين السيوري الأسدي المشهدي الغروي على مشرفه أفضل التحيات وأكمل الصلوات، عن شيخه الشهيد الشهير العلامة الفهامة شمس الدين محمد بن

مكي، عن فخر المحققين، عن أبيه الشيخ جمال الدين حسن المذكور رحمهم الله تعالى.

وعنه أيضاً عن جده المذكور عن المولى الأعظم الأمجد الأكرم عز العلماء زين الملة والدين على الاسترآبادي، عن شيخه المرتضى الأعظم والإمام المعظم سلالة آل طه ويس أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي الأعرج الحسيني، عن شيخه جامع الأُصول والفروع فخر المحققين، عن والده الشيخ جمال الدين حسن العلامة قدس الله أرواحهم.

وعنه عن أبيه فتح الله، عن أبيه عبد الملك، عن مشايخه المذكورين، عن جمال الدين المحققين العلامة حسن بن المطهر روح الله أرواحهم بروايح الجنان وأسبغ عليهم شابيب الغفران.

فهذه الطرق السبعة المذكورة لي جميعها ينتهي إلى المشايخ المذكورين إلى الشيخ جمال المحققين رحمه الله، ثم مني ينتهى الطريق إلى الأئمة المعصومين إلى رسول رب العالمين، بطرقه المعلومة له عن مشايخه الذين أخذ عنهم الرواية المتصلة بأئمة الهدى عليهم السلام المنتهى طريقهم إلى جدهم عليه أفضل الصلوات وأكمل التحيات.

فمن طرقه أن الشيخ جمال المحققين رحمه الله يروي عن شيخه الإمام العلامة قدوة المحققين نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن سعيد بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلي، وهو يروي عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما، وهو يروي عن جماعة أمثلهم المحقق العلامة محمد بن إدريس العجلي وهو عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي عن شيخه إلياس بن هشام الحائري، عن شيخه أبي علي، عن والده الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمهم الله.

ومنها أنه يروي عن والده الشيخ الكامل سديد الدين يوسف بن المطهر، عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي، عن الشيخ هبة الله بن رطبة، عن الشيخ أبي علي عن أبيه الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله.

ومنها أنه يروي عن السيد أحمد بن طاوس، عن نجيب الدين ابن نما

بطريقه المذكور إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي. ومنها أنه يروي عن الشيخ العالم الكامل محقق علوم المتقدمين والمتأخرين ومكمل علوم الحكماء والمتكلمين، الشيخ كمال الدين ميثم بن على البحراني، عن الشيخ علي بن سليمان البحراني، عن الشيخ كمال الدين بن سعادة البحراني، عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي، عن ابن رطبة، عن أبي علي، عن أبيه الشيخ أبي جعفر رحمهم الله.

ومنها أنه يروي عن المرتضى السعيد رضي الدين علي بن طاوس الحسني كلاهما معاً عن الشيخ نجيب الدين المذكور بطريقه المذكور إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي.

فجميع هذه الطرق لجمال المحققين ينتهى إلى شيخ الطائفة ومحدثهم وفقيههم أعني الشيخ محمد بن الحسن الطوسي وهو أعني الشيخ يروي عن الأئمة الطاهرين وله في روايته طريقان.

الأول أنه يروي عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن الشيخ أبي القاسم جعفر ابن قولويه، عن الشيخ محمد بن يعقوب الكليني، عن الشيخ محمد بن محمد بن محبوب، عن محمد بن أحمد العلوي، عن العمركي، عن السيد علي بن جعفر، عن أخيه الإمام المعصوم موسى بن جعفر عليه السلام، عن أبيه الإمام المعصوم جعفر الصادق عليه السلام، عن أبيه الإمام المعصوم محمد الباقر عليه السلام، عن أبيه الإمام المعصوم زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام عن أبيه الإمام المعصوم الحسين الشهيد عليه السلام عن أبيه سيد الأولياء والأوصياء الإمام المعصوم المرتضى علي بن أبي طالب عليهما أفضل الصلوات وأكمل التحيات عن سيد الأنبياء وأكرم الأصفياء محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام عن رب العالمين جل جلاله وعم نواله.

الطريق الثاني أن الشيخ المذكور يروي عن الشيخ محمد بن بابويه وهو يروي عن محمد بن يعقوب وهو يروى عن علي بن إبراهيم بن هاشم وهو يروي عن الإمام المعصوم العسكري، عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام عن الله جل جلاله.

وهنا طرق أُخر وهو أن الشيخ محمد بن نما يروي عن الشيخ أبي الفرج على ابن الشيخ قطب الدين أبي الحسين الراوندى، عن أبيه، عن السيد المرتضى بن الداعي عن جعفر الدوريسي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال : حدثنا محمد ابن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد العزيز بن يحيى، عن محمد بن زكريا، عن محمد بن عمارة، عن أبيه، عن محمد بن السائب، عن الصادق، عن الباقر، عن زين العابدين، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه أمير المؤمنين، عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن رب العزة سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً.

فبهذه الطرق وبما اشتملت عليه من الأسانيد المتصلة المعنعنة الصحيحة الإسناد المشهورة الرجال بالعدالة والعلم وصحة الفتوى وصدق اللهجة، أروي جميع ما أرويه وأحكيه من أحاديث الرسول وأئمة الهدى عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام المتعلقة بالفقه والتفسير والحكم والاداب والمواعظ، وساير الفنون الدنيوية والأُخروية.

بل وبه أروي جميع مصنفات العلماء من أهل الإسلام وأهل الحكمة وأقاويلهم في جميع فنون العلم وفتاويهم وأحكامهم المتعلقة بالفقه وغيره من السِّير والتواريخ والأحاديث، فجميع ما أنا ذاكره في هذا الكتاب من الأحاديث النبوية والإمامية طريقي في روايتها وإسنادها وتصحيحها هذه الطرق المذكورة عن هؤلاء المشايخ المشهورين بالعلم والفضل والعدالة، والله ملهم الصواب، والعاصم من الخطأ والإضطراب. انتهى كلامه، أعلى الله مقامه[١٠٩].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

١٠ــ السيد نعمة الله الجزائري (ت ١١١٢)، عن

١١ــ السيد فيض الله بن محمد الطباطبائي، عن

---

[109] – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٣-١٣.

١٢ــ السيد حسين بن حيدر الكركي، عن

١٣ــ الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله، عن

١٤ــ السيد محمد مهدي الرضوي المشهدي، عن

١٥ــ أبيه السيد محسن الرضوي المشهدي، عن

١٦ــ محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي المجيز بأسانيده.

(١٦)

إجازة

محمد بن علي بن محمد بن خاتون العاملي

(- ح٩٠٠)

قال شيخنا العلامة في أحياء الداثر :

محمد بن خاتون : هو شمس الدين محمد بن علي بن خاتون العاملي جد نعمة الله بن أحمد بن محمد الآتي ذكره، سرد نسبه كذلك في آخر إجازته للكركي في ١١ ذي الحجه ٩٠٠.

ووصفه حفيده المذكور في إجازته للمولى عبدالله التستري سنة ٩٨٨ بقوله: الجد الأسد الأكمل المحقق المدقق شمس الدين محمد ... ، وقال : إنه يروي عنه المحقق الكرك وولده أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد.

وقال ولد الشيخ نعمة الله المذكور وهو شهاب الدين أحمد بن نعمة الله أيضاً في إجازته لعبد الله في التاريخ المذكور : أن جده شمس الدين هذا يروي عن جمال الدين أحمد بن الحاج علي العيناثي، عن جعفر بن حسام، عن حسن بن أيوب، عن الشهيد.

أقول : وإجازة صاحب الترجمة للكركي تأريخها تسعماة – ١١ ذي الحجة أدرج فيها إجازة جمال الدين أحمد العيناثي لصاحب الترجمة، كما أن العيثاني أدرج في إجازته إجازتي العلامة الحلي وفخر المحققين لمهنا بن سنان وكلها في (إجازات البحار، ج١٠٧ ص١٤٣-١٥١).

وولد صاحب الترجمة وهو أبو العباس أحمد بن محمد الذي كتب المحقق الكركي في ٩٣١ إجازة له ولوالديه نعمة الله علي وزين الدين جعفر ، ويروي عن أبي العباس أحمد، الشهيد الثاني، وكذا يروي عنه حفيده شهاب الدين أحمد بن نعمة الله علي بن أبي العباس، كما صرح به الحفيد في إجازته لعبدالله التستري في ٩٨٨.

ولشهاب الدين أحمد حفيد الترجمة ولدان عالمان محمد المجيز للميرزا إبراهيم الهمداني سنة ١٠٠٨، وسديد الدين علي بن أحمد الذي هو والد شمس الدين.

قال المجلسي (١١١١) :

صورة إجازة

الشيخ محمد بن محمد بن خاتون العاملي للشيخ علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي جعل شريعة الإسلام سبباً للسعادة الأبدية، والخلاص من الشقاوة السرمدية، والصلاة والسلام على رسول الملك العلام، محمد النبي وآله الأمجد الكرام، ما أنار فجر وطلع ظلام.

وبعد فإن العلم لا يخفى شرفه وسموه ومقداره، ولما كانت الرواية هي أكبر الوصيلة إليه، والسبيل إليه، وكان ممن يشم أعلى ذراه وأحاط بصريحه وفحواه وهو أهل أن يؤخذ منه وينقل عنه ذلك الشيخ الفاضل، والعالم العامل، والرئيس الكامل، زين الإسلام الشيخ زين الدين علي ولد الشيخ الورع التقي النقي الزاهد العابد عز الدين حسين بن عبد العالي أعلى الله شأنه، وصانه عما شأنه.

لكنه أمر عبده الأصغر محمد بن علي بن محمد بن خاتون بإجازة ما وصل إلى من كلام العلماء، ورواية ما نقلته عن الفضلاء، فلم أزل أُقدّم رجلاً وأُوخر أُخرى، سمعاً وطاعة لأمره، وعلماً بأني كنقطة في بحره، فتجاسرت على امتثال الواجب من أمره، مع علمي بأني كناقل التمر إلى هجر.

وقلت على قدر وسعي وطاقتي : إني قد أجزت له ما أجازه لي الشيخ الزاهد العابد والحبر الكامل الشيخ جمال الدين بن الحاج علي، عن شيخه الشيخ زين الدين ابن الحسام، عن السيد الحسيب النسيب السيد حسن بن نجم الدين، عن الشيخ فخر الدين بن الشيخ جمال الدين بن المطهر، وعميد الدين، عن الشيخ جمال الدين بن المطهر، وهذه صورتها :

يقول العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف بن المطهر الحلي : قد أجزت للمولى السيد الحسيب النسيب المعظم المرتضى سعد الأشراف مفخر آل عبد مناف، نجم الملة والحق والدين، مهنا بن سنان العلوي الحسيني أدام الله إفضاله، وأعز إقباله، وبلّغ في الدارين آماله، وختم بالصالحات أعماله، أن يروي جميع ما صنفته من الكتب في العلوم العقلية والنقلية وجميع ما أُصنفه وأُمليه في مستقبل الزمان بتوفيق الله تعالى ذلك. وأجزت له أدام الله أيامه أن يروي عني جميع ما رويته واجيزلي روايته في جميع العلوم العقلية والنقلية وكذلك أجزت له أن يروي عني جميع ما صنفته ورويته واجيزلي روايته وثبت عنده روايتي له من جميع المصنفات والروايات.

وكتب العبد الفقير إلى الله حسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي أعانه الله على طاعته وفقه للخير وملازمته في شهر المحرم سنة عشرين وسبعمائة بالحلة والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين فمن ذلك:

كتب الفقه والأحاديث والرجال

كتاب قواعد الأحكام مجلدين، كتاب تحرير الأحكام الشرعية أربع مجلدات، كتاب مختلف الشيعة سبع مجلدات، كتاب مختصر تلخيص المرام مجلد، كتاب إرشاد الأذهان مجلد، كتاب منتهى المطلب خرج منه العبادات سبع مجلدات، كتاب تذكرة الفقهاء خرج منه إلى النكاح أربع عشر مجلداً، كتاب تبصرة المتعلمين في أحكام الدين مجلد، كتاب نهاية الإحكام في معرفة الأحكام خرج منه الطهارة والصلاة مجلد، كتاب مدارك الأحكام خرج منه الطهارة مجلد، كتاب تسبيك الأذهان إلى أحكام الإيمان مجلد، كتاب استقصاء الإعتبار في معاني الأخبار، كتاب تنقيح قواعد الدين المأخوذ عن الرئيس، كتاب الدر والمرجان في الأحاديث الصحاح والحسان، كتاب خلاصة الأقوال في معرفة الرجال مجلد، كتاب تهذيب النفس في معرفة المذاهب الخمس.

كتب أُصول الفقه

كتاب منتهى الوصول إلى علمي الكلام والأُصول مجلد، كتاب نهاية الوصول إلى علم الأُصول أربع مجلدات، كتاب نهج الوصول إلى علم الأُصول مجلد، كتاب غاية الوصول وإيضاح السبل في شرح مختصر منتهى السؤال، والأمل في علم الأُصول والجدل، وهو شرح اصول ابن الحاجب مجلد، كتاب تهذيب الوصول إلى علم الأُصول مجلد صغير، كتاب مبادي الوصول إلى علم الأُصول مجلد صغير.

كتب أُصول الدين

كتاب منهاج اليقين في أُصول الدين مجلد، كتاب معارج الفهم إلى شرح النظم مجلد، كتاب الأبحاث المفيدة في تحقيق العقيدة مجلد، مختصر كتاب مناهج الهداية ومعراج الدراية مجلد، كتاب أنوار الملكوت في شرح الياقوت مجلد، كتاب نظم البراهين في أُصول الدين مجلد مختصر كتاب نهاية المرام في علم الكلام خرج منه أربع مجلدات، كتاب نهج المسترشدين في أُصول الدين مجلد، كتاب كشف المراد في شرح تجريد الإعتقاد مجلد، كتب مقصد الواصلين في أُصول الدين مجلد، كتاب كشف الفوايد في شرح قواعد العقايد، كتاب تسليك النفس إلى حضرت القدس مجلد.

كتب النحو

كتاب المطالب العلية في علم العربية مجلد، كتاب بسط الكافية مجلد، كتاب الدر المكنون في شرح القانون، كتاب المقاصد الوافية لفوائد القانون والكافية مجلد، كتاب كاشف الأستار في شرح كشف الأسرار.

كتب المعقول

كتاب الأسرار الخفية في العلوم العقلية مجلد، كتاب القواعد والمقاصد مجلد

صغير، كتاب القواعد الجلية في شرح الرسالة الشمسية مجلد، كتاب تحرير الأبحاث في معرفة العلوم الثلاث مجلد، كتاب نهج العرفان في علم الميزان مجلد، كتاب بسط الإشارات مجلد، كتاب المحاكمات بين شراح الإشارات ثلاث مجلدات، كتاب الإشارات إلى معنى الإشارات مجلد، كتاب كشف الخفاء من كتاب الشفاء خرج منه مجلدان، كتاب النور المشرق في علم المنطق، كتاب التعليم الثاني عدة مجلدات خرج منه بعضها، كتاب إيضاح المعضلات من شرح الإشارات مجلد، كتاب كشف التلبيس وبيان سير الرئيس مجلد، كتاب كشف المشكلات من كتاب التلويحات.

وقد أجزت للشيخ زين الدين علي أعلى الله شأنه المذكور ابن الشيخ عز الدين ابن عبد العالي ما أجازه لي الشيخ جمال الدين بن الحاج علي المذكور أولاً بطريقه المذكور في هذا الفصل أيضاً وهذه صورته :

فصل

نذكر فيه كلام ولد الشيخ جمال الدين المسمى بفخر الدين محمد وجوابه في المسائل التي أجاب عنها بخطه من غير زيادة ونقصان :

لله الحمد تأمل العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر المسائل التي أفادها مولانا السيد المعظم العلامة الأعظم أشرف الطالبيين مفخر العلويين، الحائز اللحظ الأوفى من فضائل الأخلاق، الفائز بالسهم المعلى من طيب الأعراق، أفضل علماء الافاق أعلم الفضلاء على الاطلاق، نجم الدين مهنا بن سنان الحسيني أدام الله أيامه فوجدتها صادرة عن نفس قدسية، وفكرة نورانية، و فيض إلهي وتأييد رباني، راكباً فيها طريقة التحقيق، سالكاً فيها مسالك التدقيق، فكتبت عليها ما خطر بفكري الفاتر، وذهني القاصر، فإن طابق المراد فالحمد لله على السداد، وإلا فهو أول من ستر العوار، وجب العثار، وإنه على شيم أجداده الطاهرين وسنن أولياء الله المقربين، والتجاوز عن خطأ الخاطئين من شيم الحلم، وإصلاح الفاسد من فوائد العلم، وهو دامت سلامته متصف

بالكمال، وحائز من الدنيا والآخرة الرياستين، وجمع بين العلم والعمل فهو من أهل زمانه الأفضل.

وقد أجزت له أيضاً أن يروي عني جميع مصنفاتي ومؤلفاتي ومقروّاتي فليروِها لمن شاء وأحب.

وأجزت له أيضاً أن يروي جميع مصنفات والدي عني عنه وجميع ما صنفه قدماء علمائنا بطريق إسنادي إليهم، وجميع مصنفات الإمام الأعظم أفضل المحققين خواجه نصير الملة والحق والدين الطوسي قدس الله روحه، عن والدي عنه، وجميع مصنفات أفضل المتأخرين فخر الدين الرازي عني عن والدي عن نجم الدين دبيران، عن أثير الدين الأبهري عنه.

وأجزت للشيخ الأعظم الأكمل الأنبل الشيخ زين الدين علي المذكور أدام الله تعالى أيامه وأعاد على العالمين وعلى المملوك الأصغر محمد بن خاتون من بركة أنفاسه ما أجازه الشيخ جمال الدين بن المطهر للسيد مهنا بن سنان المذكور، وهذه صورته:

يقول العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي لما كان امتثال أمر من يجب طاعته، وتحرم مخالفته، وتفرض مودته من الأُمور اللازمة، والفروض المحتومة، وحصل ذلك من الخدمة والحضرة العلوية التي جعل الله تعالى مودتهم أجر رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسبباً لحصول النجاة يوم الحساب، وعلة موجبة لاستحقاق الثواب، والخلاص من يوم العقاب، من جهة سيدنا الكبير الحسيب النسيب النقيب المعظم المرتضى مخفر آل طه ويس جامع كمال العلم والعمل، المتصف بصفة الوقار والحلم، نجم الملة والدين، مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني أحسن الله إليه وأفاض من بركاته عليه، بالإجازة والجواب عن أسولة معلومة عنده على وجه الدراية، قصد بذلك تشريف عبد بلذيذ الخطاب من عنده، فسارع العبد إلى إجابة ما طلبه، وامتثال ما أوجبه.

فقال : قد استخرت الله تعالى وأجزت له أعز الله إفضاله، وأدام اقباله جميع مصنفاتي ورواياتي وإجازاتي ومنقولاتي وما درسته من كتب أصحابنا السابقين

رضوان الله عليهم أجمعين، بإسنادي المتصل إليهم رحمة الله عليهم، خصوصاً كتاب الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان عني عن والدي، وعن الشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد، وعن السيد جمال الدين أحمد بن طاوس الحسني، وعن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى ابن الفرج السوراوي، عن الشيخ هبة الله بن رطبة عن المفيد أبي على الحسن ابن أبي جعفر محمد بن الحسين الطوسي، عن والده عن الشيخ المفيد.

وعن والدي والشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد وجمال الدين أحمد بن طاوس وغيرهم عن السيد فخار بن معد بن فخار العلوي الموسوي، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ أبي عبد الله الدوريستي، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان.

وأجزت له رواية كتب شيخنا أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه بهذه الطرق وبغيرها عني عن والدي، وعن الشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد والسيد جمال الدين أحمد بن طاوس جميعاً، عن السيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي العلوي الحسيني، عن السعيد الفقيه برهان الدين محمد بن محمد بن علي الهمداني العروضي نزيل الري، عن السيد فضل الله بن علي بن الحسين الراوندي، عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي قدس الله روحه ونور ضريحه.

وأما كتب السيد المرتضي قدس الله روحه ونور ضريحه، فقد أجزت له روايتها عني بهذا الإسناد وغيره عن الشيخ أبي جعفر الطوسي (ره)، عنه.

وعن والدي والشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد والسيد جمال الدين أحمد بن طاوس، عن يحيى بن محمد بن الفرج السوراوي، عن الحسن بن رطبة، عن المفيد أبي علي، عن والده أبي جعفر الطوسي، عن السيد المرتضى.

وعن والدى والشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد والسيد جمال الدين أحمد بن طاوس جميعاً، عن السيد فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي، عن السيد أحمد بن محمد الموسوي، عن ابن قدامة عن الشريف

المرتضى قدس الله روحه.

وقد أجزت له أدام الله أيامه بهذه الطرق جميع تصانيف من تضمنته الطرق المذكورة فيها ومن غيرهم، وأجزت له أن يروي عني جيمع الأحاديث المنقولة عن أهل البيت عليهم السلام المذكورة بالأسانيد في كتب علمائنا كالتهذيب والإستبصار وغيرهما من مصنفات الشيخ أبي جعفر الطوسي وكتب الشيخ أبي جعفر محمد بن بابويه وكتاب الكليني تصنيف محمد بن يعقوب الكليني المسمى بالكافي، وهو خمسون كتاباً بالأسانيد المذكورة في هذه الكتب كل رواية برجالها على حدتها بإسناده عن أبي جعفر الطوسي عن رجاله المذكورين في كتبه.

وبإسنادي إلى أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه عني عن والدي، وعن الشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد وجمال الدين أحمد بن طاوس جميعاً، عن السيد فخار بن معد ابن فخار الموسوي، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريستي عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، عن رجاله المتصلة إلى الأئمة عليهم السلام.

وأما الكافي للشيخ محمد بن يعقوب الكليني مروية أحاديثه المذكورة فيه المتصلة بالأئمة عليهم السلام عني عن والدي والشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد وجمال الدين أحمد بن طاوس وغيرهم بإسنادهم المذكور إلى الشيخ محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي القاسم جعفر بن قولويه، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن رجاله المذكورة فيه في كل حديث عن الأئمة عليهم السلام.

وكتب حسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي في ذي الحجة سنة تسع عشرة وسبعمائة.

وهذه الإجازة عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحاج علي، عن شيخه زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد حسن بن نجم الدين، عن السيد عميد الدين وفخر الدين وضياء الدين، عن الشيخ جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر.

وأجزت للشيخ زين الدين علي المذكور أولاً إجازة صدرت عن الشيخ الأوحد الأكمل الأنبل الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد للشيخ شمس الدين المشهور

بالحولاني صورتها.

قرء عليَّ المولى الشيخ الفقيه العالم العلامة الورع المحقق افتخار العلماء مرجع الفضلاء بقية الصالحين زين الحاج والمعتمرين شمس الملة والحق والدين محمد بن محمد بن الحسن الحولاني العاملي دام ظله، وعمت بركته، البعض الذي خرج من كتاب الموجز الحاوي قراءة مهذبة مرضية تدل على فضله، وتعرب عن جودة قريحته ونبله، وسأل في أثناء قرائته عما أشكل عليه من مسائله، فبينت له ذلك بياناً شافياً وأوضحته له إيضاحاً كافياً، وأخذه أخذ فاهم لما يُلقى إليه، وضابط لما يوعى عليه، وأجزت له روايته عني.

وأجزت له أيضاً أن يروي عني كتاب المهذب والمقنعة وأن يروي عني جميع ما صنفته وقرأته وأُجيز لي فليروِ ذلك لمن شاء وأحب، فهو أهل لذلك.

وكتب الفقير إلى الله تعالى أحمد بن محمد بن فهد عفى الله عنه في تاسع عشر ذي الحجة الحرام، خاتمة سنة خمس وعشرين وثمان مائة هلالية هجرية، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليماً.

هذه صورة خطه :

وكتب أضعف عباد الله محمد بن علي بن محمد بن محمد بن خاتون في حادي عشر ذي الحجة من شهور سنة تسعمائة هلالية هجرية، وكتب من خطه أفقر عباد الله الحسين ابن حيدر الحسيني الكركي عفى عنه.

نقل هذه الإجازة من خط نقل من خطه أضعف عباد الله وأحوجهم إلى شفاعة رسوله وآله الطاهرين إبراهيم بن محمد بن علي بن أحمد الحرفوشي العاملي الكركي غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين[١١٠].

الإسناد :

وأرويها بالإسناد المتقدم عن

٨ــ محمد تقي المجلسي (١٠٧٠)، عن

---

110 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٢٠-٢٨.

٩ــ المولى عبدالله التستري (١٠٣١)، عن

١٠ــ أحمد بن نعمة الله بن خاتون، عن أبيه

١١ــ نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون، عن

١٢ــ علي بن الحسين بن عبدالعالي المحقق الكركي (٩٣٧)، عن المجيز.

(١٧)

إجازة

علي بن هلال الكركي الجزائري

المعروف والده بمنشار

(- ٩٨٤)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

مما قال السيد محسن الأمين (١٣٧١) في الأعيان :

الشيخ علي بن هلال الكركي الشهير والده بمنشار.

توفي سنة ٩٨٤ كما وجد التأريخ بخط تلميذه ميرك الأصفهاني.

كان عالماً فاضلاً فقيها من أجلة الفضلاء سكن أصفهان وتوفي بها، ثم نقل هو والشيخ عبد العالي ابن المحقق الثاني إلى مشهد الرضا عليه السلام فدفنا هناك.

وقال في حقه السيد حسين ابن السيد حيدر الحسيني الكركي العاملي في إجازة له : الشيخ الجليل شيخ الإسلام حقاً علي بن هلال الكركي الشهير والده بمنشار (اهـ).

يروي عنه السيد حسين بن حسن الحسيني الموسوي والد ميرزا حبيب الكركي الأصفهاني، ويروي هو عن المحقق الكركي، وكان من تلاميذ المحقق الثاني الشيخ علي بن عبد العالي الكركي، وتوفي عن بنت واحدة فاضلة، وكانت زوجة الشيخ البهائي ورثت من أبيها جميع كتبه البالغة خمسة آلاف مجلد، وكان أبوها جاء بتلك الكتب من بلاد الهند فأوقفها الشيخ البهائي كسائر كتبه وجعلها في المكتبة الكبيرة التي ضاعت بعده لعدم اهتمام المتولين لها كما ذكر تفاصيل ذلك الميرزا عبد الله الأصفهاني في رياض العلماء فيما حكي عنه.

وقد صار في بلاد العجم من المقربين عند السلطان الشاة طهماسب

الصفوي بعد وفاة شيخه المحقق الكركي وجعل شيخ الإسلام بأصبهان ثم انتقل ذلك المنصب إلى ختنه الشيخ البهائي وكان هو الباعث أيضاً على قدوم الشيخ حسين بن عبد الصمد والد البهائي إلى إيران وتقربه عند السلطان المذكور بما لا مزيد عليه.

له كتاب الطهارة كبير حسن الفوائد كتبه بأمر الشاه طهماسب مشتمل على أُمهات مباحث الطهارة وعليه حواشٍ لولد المحقق الكركي الشيخ عبد العالي بن علي ابن عبد العالي، وينقل فيه عن الشهيد الثاني[111].

قال الجلالي : تعددت الإجازات من الشيخ علي بن هلال تارة بعنوان الجزايري، وأُخرى بعنوان الكركي، وثالثة بعنوان منشار، والمعنى بها واحد واحتمال التعدد ضعيف جداً، ومع ذلك أُوردها معاً نصاً أمانة للنقل.

وأورد المجلسي للشيخ علي بن هلال الكركي الجزائري إجازته :

١ــ للشيخ علي بن عبدالعالي الكركي في ١٥ رمضان ٩٠٩[112].

٢ــ لمولانا ملك محمد بن سلطان حسين الأصفهاني في المشهد الغروي في ٢٢شعبان ٩٣٤[113].

وفي الذريعة إجازته :

١ــ (إجازة) الشيخ علي بن هلال الجزائري للمحقق الشيخ علي بن الحسين ابن علي بن عبد العالي الكركي المتوفى سنة ٩٤٠ مبسوطة (أولها الحمد لله المنقذ بتدقيق نظر العقول من الحيرة)، تأريخها منتصف شهر رمضان سنة ٩٠٩، يروي فيها عن الشيخ عز الدين حسن بن يوسف الشهير بإبن العشرة، والشيخ عز الدين حسن بن الحسين الشهير بإبن مطر الجزائري، والشيخ أبي العباس أحمد بن فهد

---

111 – أعيان الشيعة، ج٨ ص٣٦٩.

112 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٢٨-٣٤.

113 – بحار الأنوار، ج١٠٩ ص٨٠-٨٣ .

الحلي.

٢ــ (إجازته) للشيخ بهاء الدين الأسترابادي في سنة ٨٨٩، نقلها الفاضل مير قاسم التبريزي عن خط المجيز في آخر قواعد العلامة في سنة ٩٧٥.

إجازة
الشيخ علي الجزائري

قال المجلسي (١١١١) :

الشيخ علي بن هلال الجزايري للشيخ علي بن عبد العالي الكركي المذكور وقد نقلت من خطه (ره) :

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله المنقذ بتدقيق نظر العقول من الحيرة والضلال، المرشد برحمته إلى سبيل الصواب في المعاش والمآل، الهادي إلى نهج الصواب العاصم من الزيغ والإضطراب، على ما منح من التوفيق إلى الصواب، بتدقيق نظر العقول وتنزيل محكمات الكتاب ووعد الناظرين في هذين من ذوي الألباب بدار البقاء وبنعيم الثواب وعصم بالنظر الصحيح فيهما من الغواية، وبه أرشد إلى سبيل الهداية المجيز برحمته لعباده الأخذ بطريق الرواية، وجعله سبيلاً إلى الحق والدراية، ونهجاً يعرف به ما جاءت بن الرسل المكرمون وما بلغته عنهم الأئمة المعصومون، لما في الرواية من التسهيل على الطالبين وإزاحة العلل عن المكلفين، ليصلوا إلى الحق بأسهل سبيل ﴿ لئلا يكون للناس على الله حجّة بعد الرسل ﴾.

والصلاة على أشرف المرسلين وخاتم النبيين محمد الصمصطفى وآله الطاهرين.

وبعد فإن حكمة الله العظيم ولطفه العميم، اقتضت شرع التكليف بالأحكام الشرعية، وإن تكلّف بها العقلاء من كل البرية ليصلوا له صلواً بامتثال ذلك السيادة الأبدية والسعادة السرمدية.

ولمّا استحال ذلك بدون تعريف من يريده من البريّة، اقتضت حكمته بعثة

الرسل لتعريف الإسلام وتبليغ الأحكام مما لم يدركه عقولهم من معرفة الحلال والحرام، واقتضت حكمته الإلهية بقاء الشريعة المحمدية الدائمة بدوام البرية، ولا سبيل إلى ذلك بدون نقل الأحكام من الثقات المرضيين من السلف، إلى الباقين الآتين بعدهم من الخلف، حثَّ الله سبحانه في كتاب العزيز والذكر الحسن الوجيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فقال عز وجل من قائل ﴿ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ﴾.

ولما كان معرفة الأحكام الشرعية ونقل الآثار النبوية تعلم في الطبقة الأُولى تارة بالقول مشافهة، وتارة بالإفتاء وتارة بعمل من يجب الإقتداء به، وأُخرى بتقريره إلى غير ذلك من طرقه، وكان الطريق إلى معرفتها، بعد ذلك للمشايخ والروات طرق منها القراءة على الشيخ، ومنها سماع القراءة عليه، ومنها مكاتبته، ومنها إجازته من عدل إلى عدل إلى المصنف بالرواية عنه، ورواية الأخبار كذلك إلى المؤلف لها بالرواية عنه، وإسنادها بالطريق الذي ذكره من صحيح، وموثق وحسن، وغير ذلك، فما خلا عن معارض وجب العمل به، وكذا إذا خلا عن معارض راجح أو مساوٍ وإن حصل المعارض المساوي فمع الضرورة التخيير إن تعذر التكرار أو أدى إلى الحرج، وفي غير ذلك الوقف أو التخيير كما حقق في أُصول الفقه.

ولما اقتضت الحكم الالهية والبراهين العقلية القطعية والأدلة الصحيحة النقلية بأن العلم أشرف من جميع المقتضيات، وأعظم نفعاً من جميع المدخرات، كان من الواجب على ذوي العقول من كل ذي عقل سديد، ورأي رشيد، وعقل سليم وطبع مستقيم، أن يصرف العناية الكلية بحسب الطاقة البشرية أن يبذل كل الهمة في تحصيله وتعلمه وتعليمه، لينال بذلك أعلى المنازل الشريفة عند رب العالمين، وتجاوز بسببه في دار البقاء الأنبياء والمرسلين وليفوز بالعز الدائم في دار السعادة الأبدية، ويحظى بثواب الدار السرمدية.

وكان بتوفيق الله العظيم وفضل منحه الجسيم من طلاب هذه الإفادة

والراغبين في نيل هذه السعادة الشيخ العالم العامل الفاضل الكامل المؤيد بالنفس الزكية والأخلاق المرضية، من منحه الله العظيم بالعقل السليم، والنظر الصائب والحدس الثاقب المولى الشيخ زين الدين على أعلى الله مجده ابن الشيخ عز الدين حسين بن الشيخ زين الدين علي بن عبد العالى التمس من الملوك إجازة ولم أكن لذلك أهلاً لولا خلو الزمان من أهل الفضل والكمال، لقلة البضاعة، وقصور باعي في هذه الصناعة فأنشدت عند ذلك ما قاله المعلا وقد مدحه بعض الفضلاء :

لعمر أبيك ما نسب المعلّى إلى كرم وفي الدنيا وسيم

ولكن البلاد إذا اقشعرت وصوّح نبتها رعي الكلاب

ولكني لم أجد المنع جميلاً ولا إلى ترك الإجابة سبيلاً لتحريم منع العلم عن الطالبين، ووجوب بذله لأهله المستحقين، فأجبت ما التمس بالسمع والطاعة، مع قصور باعي في الصناعة، وقلة ما معي من البضاعة، وأجزت له أدام الله أيامه وفضائله وأسبغ عليه نعمه وفواضله، ومدَّ له في العمر السعيد ومتّعه بالعيش الرغيد، ورفع ذكره في الخافقين، وبلغه الله بمنه سعادة الدارين، إنه خير موفق ومعين، أن يروي عني عن شيخي المولى الشيخ الأعظم العالم العامل الفاضل الكامل الشيخ عز الدين حسن بن يوسف الشهير بابن العشرة، وعن شيخي المولى الإمام الأعظم البارز على أقرانه في زمانه ذي النفس القدسية، والأخلاق المرضية الشيخ عز الدين حسن بن الشيخ عز الدين حسين الشهير بإبن مطر، وعن شيخي المولى الإمام الأجل الأعظم الأفضل الأكمل الأعلم علامة علماء الإسلام وخلاصة فضلاء الزمان في زمانه المبرز على أقرانه أبي العباس جمال الملة والحق والدنيا والدين، أحمد بن فهد تغمده الله بسوابغ رحمته وأسكنه بأعلى منازل جنته كتاب قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام من تصانيف الشيخ المولى الإمام الأعظم الأفضل الأكمل الأعلم الشيخ جمال الملة والحق والدنيا والدين الشيخ الإمام سديد يوسف ابن المطهر عن والده عن ولده الشيخ فخر الدين.

وأجزت له ما أُجيز لي روايته عن المولى الإمام الأعظم أفضل العلماء المحققين ورئيس الفضلاء المدققين، صاحب النفس القدسية والأخلاق النبوية،

جامع الكمالات، النفسانية وحاوي الفضائل السنية الإنسانية، مولانا شمس الملة والحق والدنيا والدين، محمد بن مكي الشهير بالشهيد قدس الله روحه، ونور ضريحه، عنه عن شيخه فخر الدين محمد بن الشيخ جمال الدين الحسن بن المطهر جميع ما صنفه في المعقول والمنقول، والفروع والأُصول، وجميع مجازاته في الفقه والحديث والتفسير وغيرها من العلوم وجميع ما يثبت عنده أنه من مصنفاته ومجازاته ومقرواته عنه بالأسانيد التي ذكرها أنها له، وعن كل شيخ له بطريقه إليه كما ذكره في كتاب الرجال عنه عن ذلك الشيخ.

وأجزت له أن يروي عني بهذا الطريق جميع مصنفات المولى الإمام الأعظم العامل الفاضل المحقق المدقق الكامل الشيخ أبي القاسم نجم الدين جعفر بن سعيد من جميع العلوم العقلية والنقلية والفروعية والأدبية والأُصولية عنه.

وأجزت له أن يروي عني بالطريق المذكور جميع مصنفات المولى الإمام الأعظم الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قدس الله روحه ونور ضريحه وأسكنه بفضله في أعلى منازل جنته جميع ما ألفه في العلوم العقلية والنقلية، من الفقه والتفسير والحديث.

وأجزت له أن يروي عني بهذا الطريق جميع مصنفات المولى الإمام الأعظم الأجل الأفضل الأكمل شيخ مشايخ الشيعة ومفتي الشريعة، علامة الزمان وخلاصة نوع الإنسان، استاد الخلايق ومستخرج الدقايق، العالم العامل المحقق، والبحر الزاخر المدقق أفضل علماء الإسلام وحجة الله على الأنام أبي عبد الله المفيد محمد بن محمد بن النعمان تغمده الله سبحانه برحمته وأسكنه في أعلى منازل جنته عنه.

وأجزت له أن يروي عني بهذا الطريق جميع مصنفات المولى الإمام الأكمل الأعظم السيد أبي القاسم علي بن الحسين المرتضى رضي الله عنه وأرضاه، وجعل جنات النعيم مأواه، عنه.

وأجزت له أن يروي عني بهذا الطريق جميع مصنفات الشيخ الصدوق الحافظ أبي جعفر محمد بن علي بن موسى بن بابويه القمي عن الشيخ المفيد عنه.

وأجزت له بهذا الطريق أيضاً أن يروي جميع مرويات الشيخ الإمام الأعظم الشيخ العالم الحافظ أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني عن المفيد، عن أبي القاسم جعفر ابن محمد بن قولويه عنه.

وبهذا الطريق أجزت له أن يروي جميع ما يرويه ما تضمنه كتاب الكافي عن شيوخه بأسانيدهم المتصلة المرضية المنتهية إلى أئمة الهدى ومصابيح الدجى والعروة الوثقى بالأسانيد التي رووها عن آبائهم المعصومين كابر عن كابر حتى اتصل ذلك النقل بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وقد اشتمل على بيان هذه الطرق كتب كثيرة للأصحاب أفضلها كتاب فهرست الرجال المصنفين وكتاب فهرست النجاشي، وأما أحوال الرجال وتعديل الرواة فالمتكفل بذلك كتب الرجال وهي كثيرة، وهذا على سبيل التفصيل.

وأما معرفة الصحيح والموثق والحسن وغير ذلك على سبيل الإجمال، فقد تضمنه كتب كثيرة منها كتاب مختلف الشيعة في معرفة الشريعة للشيخ جمال الدين ابن المطهر قدس الله روحه ونور ضريحه، ومنها كتاب تذكره الأحكام في معرفة الحلال والحرام له أيضاً، ومنها كتاب منتهى المطلب له أيضاً، ومنها كتاب الرايع للمقداد، ومنها كتاب من لا يحضره الفقيه وأمثال ذلك من الشروح، فإن في هذه الكتب بلغة كافية وجملة شافية يستغنى بها عن معرفة كتب الرجال، خصوصاً ما تضمنه كتاب من لا يحضره الفقيه لإبن بابويه قدس الله روحه ونور ضريحه وأسكنه في أعلى منازل الأبرار مع نبيه والأئمة الأطهار صلوات الله عليه وعليهم أجميعن.

وأجزت له أن يروي بالطريق المذكور كل ما يثبت عنده أنه من كتب مشايخ الشيعة على العموم في جميع العلوم.

وأجزت له أن يروي عني بهذا الطريق جميع ما رواه جمال الدين بطريقه إلى المولى السيد محيى الدين بن محمد بن عبد الله بن زهرة، عن الفقيه رشيد الدين محمد بن شهر آشوب المازندراني، وجميع ما يثبت عنده أنه صنفه في

المعقول والمنقول و الفروع والأُصول وغيرها، وجميع ما رواه وألفه من الآثار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن الأئمة الأطهار صلوات الله أجمعين.

وأجزت له أن يروي جميع ما صنفه وألفه الشيخ شمس الدين محمد بن إدريس وجميع مصنفات الشيخ الإمام الأعظم سلار بن عبد العزيز رحمة الله عليه.

وأجزت له أن يروي عن فخر الدين محمد بن الشيخ جمال الدين بن مطهر جميع ما يثبت عنده أنه أُجيز له روايته بالطريق التي ذكرها أنها عن والده قدس الله روحه في جميع العلوم من طرق الإمامية كانت أو من طرق غيرهم على حد ما يذكره محتاطاً لي وله وأجزت له أن يجيز ذلك كله لمن يراه أهلاً لذلك ومستحقاً له.

وكتب العبد الفقير إلى رحمة ربه الغني علي بن هلال الجزائري مولداً العراقي أصلاً ومحتداً يوم الثلاثا منتصف شهر رمضان من شهور سنة تسع وتسعمائة، والحمد لله وحده، وصلى الله عليه سيدنا محمد المصطفى وآله الطاهرين.

[كذا بخط شيخنا السعيد الشهيد الشيخ زين الدين رحمه الله على ظهر قواعده تحت إجازة شيخه الشيخ علي الميسي له ولولديه][114].

وقال المجلسي أيضاً :

صورة إجازة

الشيخ علي بن هلال الكركي ثم الاصفهاني للمولى المحقق مولانا ملك محمد بن سلطان حسين الاصفهاني قدس الله روحهما.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله المتعالى عن صفات المخلوقين، المنزه عن نعوت الناعتين، المبرء مما لا يليق بوحدانيته، المرتفع عن الزوال والفناء بوجوب إلهيّته، والصلاة والسلام على أشرف خليقته، وأفضل بريته، محمد سيد

---

[114] – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٢٨-٣٤.

المرسلين وعلى آله الطاهرين وأطائب عترته صلاة تتعاقب عليهم تعاقب الأزمان وتترادف كل حين وأوان.

وبعد فإن أعز الإخوان عليَّ وأجلهم لدي الفاضل الوحيد الكامل الفريد النادر في الفنون العلمية من فقهية وحكمية، الأرشد الأسعد مولانا معز الدنيا والدين، ملك شمس الدين محمد الاصفهاني المحتد والمولد زاد الله في ارتقاه، وبلّغه مآربه في أُولاه وأُخراه، قد تردد إلى عند هذا الفقير الكاتب الحقير مدة من الزمان وبرهة من الأوان، بعد أن استفاد من العلماء الأعلام من الفنون العلمية وجملة من الأحكام، مكتسباً للفوائد مقتنصاً للفرائد مكباً على تحصيل ذلك، وتحقيق ما أشكل من المسائل هنالك.

فلعمري لقد وجدته حرياً بتنقيح كل ما يلقى عليه، بصيراً بدراية ما يتلى عليه ففي خلال ذلك قرأ ويسمع بقراءة غيره جملة من بعض الكتب الأُصولية والفروعية كالكتاب المعتبر النبيه المسمى بمن لا يحضره الفقيه فإنه قد قرأه من أوّله مع الأجلاء من القوم إلى مباحث الصوم قراءة بحث وإتقان، وتدقيق وتبيان، يشهد بجزيل فضله وكمال إدراكه، وغزاره علمه ونبله، وكتاب قواعد الأحكام وشرحها لشيخنا العلامة الفهامة أعلى الله درجته في دار الجنان، وجملة من حواشيه المدونة على غير الكتاب.

وقد طلب من هذا الفقير الإباحة له فيما قراه، والإجازة فيما حققه ودراه جرياً على منوال القوم، ولم أزل مسوِّفاً ذلك من يوم إلى يوم حتى جد في الطلب، ولم يسعني التقاعد عن ذلك في ولاء المجتنب، فأجبته إلى ما سأل وبلغة ما أمل، وكتبت هذه السطور المنهية عند شمسة من طرق المأمول المذكور، حيث كنت مرخصاً في ذلك من مشايخي رضوان الله عليهم وأرضاهم، وأسكنهم في جنانه من منازلها العالية منيتهم ومناهم.

أولهم السيد الأيّد الفائق على أقرانه، والمتبحر في العلوم بين أهل زمانه، الورع الزاهد الدائب العابد الحسيب الأفخر السيد تاج الدين حسن بن السيد جعفر الأطراوي العاملي برد الله مضجعه، ورفع في الجنان مقامه وموضعه فإني أنقل

عنه بلا واسطة.

وثانيهم وثالثهم الشيخان الأمجدان الأفضلان الأعلمان الأكملان الأورعان : الشيخ أحمد البيضاوي النباطي والشيخ أحمد بن خاتون العيناثي العاملي، جمع الله لهما بين كرامتي الدنيا والآخرة، بمحمد وآله والعترة الطاهرة، فإني أنقل عنهما أيضا بدون واسطة.

والرابع الشيخ الفاضل الورع البهي النقي الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي فإن اتصالي إليه بالإجازة الصادرة منه لهذا الفقير في جميع مؤلفاته ومجازاته بطرقه إلى مشايخه المضبوطة في أماكنها المثبتة في مظانّها.

وخامسهم أصلهم وأنسبهم وأنفسهم وأكسبهم وأجلهم وأكملهم وأعلمهم وأعملهم بل شيخ المشايخ على الإطلاق، والرحلة في جميع الآفاق، مرجع الأفاضل بالإستحقاق الذي يقصر عن بيان قليل كمالاته لساني، ويعجز عن نشر شرذمة من مدائحه بياني العلي العالي زين الملة والدنيا والدين علي بن عبدالعالي تغمده الله بغفرانه، وأسكنه بحابح جنانه، مع النبي المختار والأئمة الأطهار والهداة الأبرار صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين فإنما أنقل عنه مشافهة دون واسطة بها.

وها أنا قد أجزت جميع ما أُجيز لي عنهم خصوصاً عن شيخي المتأخر الأكمل المتبحر، وهذه عبارته في إجازته لي، وبها يستفاد الطريق إلى المشايخ المؤلفين بالتحقيق، بعد أن شرح وبين المقروّ من مؤلفات العلامة المحقق الفهامة، والسعيد السديد الشيخ الشهيد رحمهم الله تعالى.

قال : وقد أجزت له رواية ذلك كله عني ورواية ما يجوز لي وعني روايته بالأسانيد الثابتة إلى المشايخ، فأما الألفية فإني أرويها مع ساير مصنفات مصنفها عن الشيخ الأجل المعمر الرحلة شيخ الإسلام، ملحق الأحفاد بالأجداد، علامة المتأخرين، زين الدين أبي الحسن علي بن هلال نور الله مضجعه وطهر مرقده، عن شيخه الشيخ الأجل الزاهد العابد الفقيه الأوحد أبي العباس جمال الدين أحمد بن فهد الحلي قدس الله لطيفه، عن الشيخ السعيد الفقيه الأجل أبي الحسن زين

الدين علي بن الخازن الحائري رفع الله في محل القدس مكانه، عن الشيخ السعيد الشهيد تغمده الله برضوانه.

وبهذا الإسناد جميع مصنفات الشيخ الإمام الأوحد الحبر البحر جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر برواية شيخنا السعيد الشهيد لها من شيخيه الإمامين السعيدين الأجلين الفقيهين فخر الدين أبي طالب محمد بن المطهر وعميد الدين أبي عبد الله عبد المطلب بن الاعرج الحسيني، عن الإمام المصنف قدس الله أرواحهم الطاهرة أجمعين.

وبهذا الإسناد جميع مصنفات الشيخ الإمام السعيد المحقق شيخ الإسلام نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلي قدس الله روحه ونور ضريحه، بحق رواية الإمام جمال الدين لها عنه بلا واسطة.

وأجزت له رواية ما صنفته وألفته والعمل بما وضح وصحت نسبته إلى من الفتاوي، خصوصاً ما استقر عليه رأيي مما تضمنته المختصرات التي جرى بها قلمي، وشرح القواعد وغيرها، فليروِها كما شاء وأحب محتاطاً وفقنا الله جميعاً لما يحب ويرضى.

وكتب ذلك بيده الفانية الفقير الضعيف المستغفر من ذنوبه علي بن عبدالعالي بالمشهد المقدس الغروي على مشرفه الصلاة والسلام والتحية والإكرام لاثني عشرة إن بقيت من شهر شعبان المبارك سنة أربع وثلاثين وتسع مائة.

وكتب الفقير الحقير الدايب التقصير علي بن هلال الكركي، عامله الله بلطفه الخفي بمحمد وعلي صلوات الله عليهما وعلى آلهما الطاهرين في العشر الثاني من صفر ختم بالخير والظفر من سنة أربع وثمانين وتسعمائة في بلدة إصفهان[١١٥].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

١٠ــ السيد نعمة الله الجزائري (ت ١١١٢)، عن

---

[115] – بحار الأنوار، ج١٠٩ ص٨٠-٨٣.

١١ــ السيد فيض الله بن محمد الطباطبائي، عن

١٢ــ السيد حسين بن حيدر الكركي، عن

١٣ــ الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله، عن

١٤ــ السيد محمد مهدي الرضوي المشهدي، عن

١٥ــ أبيه السيد محسن الرضوي المشهدي، عن

١٦ــ محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي، عن

١٧ــ الشيخ علي بن هلال الجزائري المجيز بأسانيده.

(١٨)

إجازة

محمد بن المؤذن الجزيني

(- ح ٨٨٤)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

قال شيخنا العلامة في الضياء اللامع :

محمد بن المؤذن : هو شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بإبن المؤذن الجزيني مولداً ومنشأً، ابن عم الشهيد محمد بن مكى (الذي استشهد ٧٨٦).

صرح بذلك في إجازته لعلي بن عبد العالي الشهير بإبن مفلح الميسي (م٩٣٨) في ١١ محرم ٨٨٤ معبّراً عن الشهيد فيها بإبن العم ومراده ابن العم مع الواسطة، كما عبّر فيها عن ولد الشهيد ضياء الدين علي أيضاً بإبن العم، ويروي عنه عن والده الشهيد، وليس فيها ذكر أبي طالب محمد ابن الشهيد، بل إنما يروي فيها عن أبي القاسم زين الدين علي بن علي بن محمد بن طي (م٨٥٥)، عن علي بن دقماق، وعن ضياء الدين علي بن الشهيد، وعن جمال الدين ابن الحاج علي العيناثي، وعن عز الدين الحسن بن الفضل، وعن والده محمد المؤذن الجزيني، عن الحاج حسين الفقعاني (العقابي) عن حمية [لعله تصحيف حميدة أو صفية] بنت الشهيد عنه.

وعمدة مشايخه الذي وصفه بالأفضل، وذكره فى الإجازة مكرراً، هو عز الدين الحسن بن العشرة، عن شمس الدين ابن عبد العالي، وأحمد بن فهد الحلي، أولهما عن الشهيد بلا واسطة، والثاني عنه بواسطة شيخه علي بن الخازن،. وإبن عبد العالي هو شمس الدين محمد بن نجدة تلميذ الشهيد.

وله تقريظ (التوضيح الأنور) للحبلرودي المؤلَف ٨٤٠ كما فى النسخة الموجودة في (الرضوية) ذهب تأريخه بالتجليد والصحافة.

وقبل تقريظه تقريظ آخر للحسين بن الحسن بن محمد بن الحسين تأريخه ٨٥٠.

ذكر شيخنا العلامة بقوله :

(إجازة) الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الشهير بإبن المؤذن الجزيني – ابن عم الشهيد محمد بن مكي كما صرح به في الإجازة مكرراً – للشيخ علي بن الشيخ عبد العالي الشهير بإبن مفلح الميسي المتوفى سنة ٩٣٨، متوسطة يروي فيها عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشهيد، والشيخ زين الدين أبي القاسم علي بن طي، والشيخ عز الدين الحسن بن عشرة، والسيد علي بن دقماق وغيرهم، تأريخها الحادي عشر من المحرم سنة ٨٨٤.

قال المجلسي (١١١١) :

صورة إجازة

الشيخ شمس الدين محمد بن الموذن الجزيني للشيخ علي بن عبد العالي الميسي رحمهم الله التي أشار إليها شيخنا أدام الله أيامه وقد نقلتهما من خط المجيز.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله حق الحمد، والصلاة على أطيب الأطهر أبي القاسم محمد بن عبد الله قبل وبعد، وعلى آله الكرام وأصحابه العظام.

وبعد فلما كان الواجب على نوع الإنسان التفقه في كل زمان، وذلك بالنسبة إلينا بدون الرواية متعذر، وكان ممن وسم بالعلم والفهم، وحصل منه على أكبر سهم، الشيخ الصالح المحقق زين الدين علي ولد الشيخ الصالح عبد العالي الشهير بإبن مفلح الميسي زيد فضله، وكثر في العلماء مثله، قد التمس من العبد إجازة متضمنة ما أُجيز لي من مشايخي قراءة وإجازة، لعلمه بأن الركن الأعظم في الدراية هو الرواية.

فاستخرت الله تعالى وأجزت له أن يروي عني عن الشيخ الفاضل زين الدين أبي القاسم علي بن طي جميع مصنفات الإمام العلامة بحر العلوم جمال

الملة والدين الحسن بن يوسف بن المطهر، عن الشيخ شمس الدين محمد العريضي، عن شيخه السيد حسن بن نجم الدين، عن شيخه عميد الدين بن الأعرج الحسني، عن المصنف.

وبطريق آخر عن شيخي الأفضل عز الدين حسن بن العشرة، عن شيخه شمس الدين بن عبد العالي، عن ابن عمي خاتمة المجتهدين محمد بن مكي، عن شيخه عميد الدين، عن المصنف.

وأجزت له أن يروي عني جميع كتب المحقق نجم الدين بن سعيد الحلي بالطريق المذكور أوّلاً.

وأجزت له أن يروي جميع مصنفات ابن عمي خاتمة المجتهدين أبي عبد الله الشهيد محمد بن مكي عليه مني السلام عني عن شيخي الأفضل عز الدين حسن بن العشرة، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري، عن المصنف.

وأجزت له أن يروي عني جميع كتب الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ عز الدين بن العشرة، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد، وكذلك جميع كتب الشيخ محمد الحارثي الشهير بالمفيد بهذا الطريق إلى الشيخ أحمد بن فهد.

وأجزت له أن يروي عني جميع كتب أصحابنا الماضين عن السيد علي بن دقماق، عن شيخه الشيخ محمد بن شجاع القطان، عن شيخه أبي عبد الله المقداد.

وكذلك أجزت له جميع كتب أصحابنا الذين تقدموا على السيد عميد الدين، عن الشيخ ضياء الدين علي بن عمي، عن والده خاتمة المجتهدين، عن شيخه عميد الدين، عن شيخه جمال الملة والدين ابن المطهر، عن مشايخه.

وأجزت له الرواية مع العمل بجميع ما تضمنه كتاب التحرير من جملة مقروّاتي وما عليه من النقل وما فيه من الفتاوى الخالية من النقل، وأما الترددات والأنظار والإشكالات الخالية من فتوى المصنف ومن علامة بخطي فلا يعمل بها، وهي قليلة في الكتاب الذي قرأته وهو بخط المصنف (ره) عني عن الشيخ جمال الدين بن الحاج علي، وعن الشيخ عز الدين حسن بن الفضل.

وكذلك أجزت له ما نقلته عنهما من فتاوي فخر الدين وفتاوي أبي القاسم نجم الدين ابن سعيد وجميع فتاوي ابن عمي خاتمة المجتهدين محمد بن مكي

وكذلك جميع ما في الدروس من الظاهر، وكذلك جميع فتاوى كتاب القواعد للإمام البحر الحسن بن المطهر.

وأجزت له رواية تذكرة الفقهاء عني عن ابن عمي ضياء الدين، عن والده السعيد أبي عبد الله محمد بن مكي، عن شيخه عميد الدين، عن المصنف.

وأجزت له رواية كتاب إرشاد الأذهان الذي عندي، وما علمته من الفتاوي بخط ابن العمي الشهيد والعمل به عني عن والدي، عن زين الحاج والمعتمرين حسين العقابي، عن حمية ابن عمي الشهيد.

وأجزت له أن يعمل بجميع ما يجده بخط ابن عمي الشهيد أو بخطي من خطه بشرط أن يعلم ذلك فليروِ ذلك ويعمل به، إذا صح عنده وتحققه محتاطاً في ذلك رواية وعملاً.

وأجزت له رواية جميع ما تضمنته الإجازة التي أجازها بحر العلوم جمال الدين ابن المطهر من الكتب المصنفة في المعقول والمنقول والأُصول والفروع والمنطق وما حوته من المسائل المفردة فإنها قد شملت جميع مصنفات الإمامية تقريباً وجميع مصنفات أهل الخلاف كذلك - وهذه الإجازة أجازها بحر العلوم جمال الملة والدين للسيد ابن زهرة الحسيني الحلي ولأولاده - عني عن ضياء الدين، عن والده عن السيد المذكور عن بحر العلوم جمال الملة والدين فليروِ ذلك لمن شاء وأحب فهو أهل ذلك أحسن الله إليه وأفاض نعمه عليه بمحمد وآله وصحبه صلوات الله وسلامه عليه وعليهم، وسألته أن يذكرني في خلواته بدعائه المجاب.

وكتب أصغر العباد وأحوجهم يوم التناد الخفيف الحسنات المثقل من السيئات محمد بن محمد الشهير بإبن المؤذن الجزيني مولداً ومنشأً حادي عشر المحرم الحرام من شهور سنة أربع وثمانين وثمان مائة، حامدا مصلياً مسلماً

مستغفراً[116].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

ـ العلامة المجلسي (١١١١)، عن

ـ مير شرف الدين (١٠٦٠)، عن

ـ الميرزا أحمد الإسترابادي (١٠٢٨)، عن

ـ الشيخ إبراهيم بن علي بن عبدالعالي الميسي، عن

ـ أبيه عن المجيز بأسانيده.

---

[116] – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٣٥-٣٨.

(١٩)

إجازة

محمد بن أحمد الصهيوني

(- ٨٧٩)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

قال شيخنا العلامة في الضياء اللامع :

محمد الصهيوني : وهو محمد ابن أحمد بن محمد من مشايخ علي بن عبدالعالي الميسي (٩٣٨)، وكتب له إجازة في قعدة ٨٧٩ وردت في إجازات البحار نقلاً عن خط الشهيد الثاني.

يروي فيها عن جمال الدين أحمد بن الحاج علي العيناثي، وعن عز الدين الحسن بن العشرة الذي يعبّر عنه بالحسن بن يوسف والحسن بن علي الشهير بإبن العشرة الذي هو مجاز عن أبي العباس أحمد بن فهد (م٨١٤) كما في إجازة ابن مفلح الميسي لحسين بن شمس الدين محمد الأسترابادي، ولكن في إجازة الصهيوني ذكر من المشايخ شيخه ابن العشرة اثنان أحدهما نظام الدين عبدالحميد النيلي والآخر ظهير الدين النيلي كلاهما عن فخر المحققين بن الحلي.

وذكر شيخنا العلامة في الذريعة :

(إجازة) الشيخ محمد بن أحمد بن محمد الصهيوني للشيخ علي بن عبد العالي الميسي أُستاد الشهيد الثاني مختصرة تأريخها ثامن ذي القعدة سنة ٨٧٩.

قال المجلسي (١١١١) :

صورة إجازة

الشيخ محمد بن أحمد بن محمد الصهيوني للشيخ علي بن عبد العالي الميسي المذكور أيضاً.

وبخط الشيخ السعيد الشيخ زين الدين قدس الله روحه ونوّر ضريحه تحت إجازة ابن المؤذن الجزيني لشيخه كذا : وإجازة الشيخ محمد الصهيوني حاصلها.

فأجزت له أن يروي عني عن الشيخ جمال الدين بن الحاج علي، عن الشيخ زين الدين بن الحسام، عن السيد الحسيب النسيب ابن نجم الدين، عن السيد عميد الدين والسيد ضياء الدين والشيخ فخر المحققين جميعاً عن الشيخ العالم الفاضل جمال الملة والحق والدين حسن بن يوسف بن علي بن المطهر رضوان الله عليهم أجمعين جميع ما صنفه من الكتب في العلوم العقلية والنقلية فليروِ ذلك لمن شاء وأحب.

وأجزت له أن يروي جميع مصنفات قدماء علمائنا بطريق إسنادي إليهم وجميع مصنفات الإمام الأعظم خواجه نصير الدين الطوسي قدس الله سره بالطريق المذكور إلى الشيخ جمال الدين بن المطهر عن والده عنه.

وأجزت له أن يروي عني عن الشيخ عز الدين بن العشرة عن شيخه نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي، عن شيخه فخر الدين بن المطهر جميع مصنفات والده وجميع مصنفاته.

وأجزت له أن يروي بالطريق المذكور إلى الشيخ ظهير الدين النيلي، عن شيخه فخر الدين والشيخ نظام الدين عنه، جميع مصنفات أبي القاسم، وجميع مصنفات أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، وجميع كتب الإمام المرتضى، وكتب الشيخ العلامة محمد بن محمد بن النعمان، وجميع مصنفات الشيخ أحمد بن فهد، فليروِ ذلك لمن أحب، وعليه بالإحتياط فإن الوقوف عند الشبهات أُولى من خوض الغمرات، والحمد لله وحده.

وكتب العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن أحمد بن محمد الصهيوني عفى الله عنه يوم الثامن من ذي القعدة من شهور سنة تسع وسبعين وثمان مائة على مشرِّفها الصلاة والسلام[١١٧].

الإسناد :

وأرويها بالإسناد المتقدم، عن

ـــ السيد نعمة الله الجزائري (١١١٧)، عن

---

117 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٣٨-٣٩.

ـــ مير شرف الدين (١٠٦٠)، عن

ـــ الشيخ إبراهيم بن علي بن عبد العالي الميسي، عن

ـــ والده، عن المجيز بأسانيده.

(٢٠)

إجازة

علي بن عبدالعالي الكركي[١١٨]

(٨٦٨ – ٩٤٠)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

نور الدين أبو الحسن علي بن الحسين بن عبدالعالي الكركي المعروف بالمحقق الكركي.

ولد في كرك نوح ٨٦٨هـ وبها نشأ، وأنهى الأوّليات ثم قصد النجف سنة ٩٠٩هـ، ورحل إلى إيران ودخل في المحكمة الصفوية وأصبح شيخ الإسلام بها.

وعن الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي أنه مات مسموماً.

أسند إليه المحدث النوري في المستدرك.

ذكر شيخنا العلامة في الذريعة له (٢١) إجازة كالآتي :

١ـ (إجازة) الشيخ نور الدين علي بن الحسين بن زين الدين علي بن عبد العالي الكركي المتوفى سنة ٩٤٠، للشيخ ظهير الدين أبي اسحق ابراهيم بن الشيخ أبي القاسم نور الدين علي بن تاج الدين عبد العالي الميسي العاملي، وهي كبيرة كتبها له ولوالده علي بن عبد العالي الميسي المتوفى سنة ٩٣٨ وتأريخها سنة ٩٣٤.

٢ـ (إجازته) للشيخ برهان الدين أبي اسحق ابراهيم بن زين الدين أبي الحسن علي بن جمال الدين أبي يعقوب الحاج يوسف بن يوسف بن علي الخوانساري الاصفهاني، قال في الرياض رأيتها بخط الكركي على ظهر كشف

---

[118] – يراجع : أمل الآمل، ج١ ص١٢١-١٢٢. رياض العلماء، ج٣ ص٤٥١. لؤلؤة البحرين، ص١٥٢. إحياء الداثر، ص١٦٠.

الغمة كتبها في الغري سنة ٩٢٤.

٣ــ (إجازته) للشيخ شهاب الدين أحمد بن الشيخ الصالح محمد بن أبي جامع العاملي متوسطة تأريخها جمادى الثانية سنة ٩٢٨، وفي البحار ذكر المجاز له بعنوان أحمد بن الشيخ صالح (مجرداً عن اللام) الشهير بإبن أبي جامع، ولكن الشيخ علي بن رضي الدين بن الشيخ علي بن الشيخ أحمد المجاز بهذه الإجازة قال في رسالته إلى الشيخ المحدث الحر العاملي : أن والد المجاز بهذه الإجازة اسمه محمد وهو من أهل البيت وأدرى بما فيه، حيث أن والده رضي الدين هو الذي شارك أخويه فخر الدين والشيخ عبد اللطيف في الإجازة عن الشيخ حسن صاحب المعالم وجده الشيخ علي بن أحمد كان من تلاميذ الشيخ زين الدين الشهيد وقد قرأ عليه شرحه على اللمعة في سنة ٩٦٠، وجده الأعلى هو الشيخ شهاب الدين أحمد المجاز بهذه الإجازة عن المحقق الكركي وهو ابن الشيخ محمد بن أبي جامع الذي رأيت بخطه التنقيح الرابع كتبه في سنة ٩٠٩، وذكر نسبه هكذا محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن أبي جامع العاملي فعلى هذا ظهر أن جد هذا البيت وهو الشيخ أحمد بن أبي جامع معاصر للعلامة الحلي تقريباً.

٤ــ (إجازته) للشيخ أبي العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن علي بن خواتون العاملي ولولديه الشيخ نعمة الله علي والشيخ زين الدين جعفر مبسوطة كتبها لهم في الغري في خامس عشر جمادى الأُولى سنة ٩٣١، (أولها الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً).

٥ــ (إجازته) لنظام الدين أحمد بن معين الدين الخوانساري المشتهر بميرك، مختصرة كتبها له بكاشان في تاسع رجب سنة ٩٣٧.

٦ــ (إجازته) للشيخ زين الدين بابا شيخ علي بن العالم الشيخ مير حبيب الله بن السلطان محمد الجزرداني، متوسطة (أولها الحمد لله كما هو أهله) تأريخها حادي عشر صفر سنة ٩٢٨.

٧ــ (إجازته) لأبي المجد الحسن بن تركي العزيزي (أولها الحمد لله الذي تفرد بالكمال) متوسطة، كما حكي عن الرياض.

٨ــ (إجازته) للمولى عز الدين حسين بن شمس الدين محمد بن الحسن الاسترابادي بعد قراءة قواعد العلامة عليه، متوسطة تأريخها حادي عشر شوال سنة ٩٠٧ كذا في إجازات البحار المطبوع لكنه اشتباه، فإن هذه الإجازة كتبها له علي بن عبد العالي الميسي كما يأتي.

٩ــ (إجازته) للشيخ عز الدين حسين بن شمس الدين محمد الحر لقباً ابن الشيخ شمس الدين محمد بن مكي العاملي (أولها أما بعد حمد الله) تأريخها سادس عشر شهر رمضان سنة ٩٠٣ كتبها له في دمشق، وروى فيها عن علي ابن هلال الجزائري، والغلط في التأريخ محتمل لأن اجازة الجزائري للكركي تأريخها سنة ٩٠٩، ويحتمل أن تكون روايته بالإجازة اللفظية، وكانت قبل تأريخ الكتابة والمجاز له ليس له ذكر في أمل الآمل ولا في الرياض مع أنه صرح العلامة المجلسي عند ذكر الإجازة أن المجاز له من سلسلة الشيخ المحدث الحر العاملي الذي أجاز لنا ونقلناها عن خط المجيز.

(أقول) كنت أحتمل أن المجاز له هو الجد الأعلى للشيخ الحر فإنه محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين الحر كما صرح في أمل الآمل في ترجمة محمد بن الحسين الحر العاملي لكن الشيخ محمد بن الحسين الحر الجبعي المعاصر ذكر في كتابه الإيمان والتقوى نسب جدهم الأعلى الحسين بما يظهر منه أنه غير هذا المجاز له.

١٠ــ (إجازته) للمولى درويش محمد الاصفهاني مختصرة، كتبها له على ظهر دعاء الصباح والسمات وتعقيبات سائر الصلوات الذي ألفه الكركي تأريخها سنه ٩٣٩.

(أقول) هو كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن العاملي الاصفهاني النطنزي جد المولى محمد تقي المجلسي لأُمه كما ذكره في أول لوامعه.

١١ــ (إجازته) للشيخ عبدالعلي بن نور الدين أحمد بن سعد الدين محمد الاسترابادي متوسطة، كتبها له بالغري في السادس والعشرين من شهر رمضان سنة ٩٢٩ مصرحاً بأنه تلمذ عليه مدة في استراباد (أولها الحمد لله بارئ النسم).

١٢ــ (إجازته) للشيخ نور الدين أبي القاسم علي بن عبد الصمد بن الشيخ شمس الدين محمد الجبعي العاملي عم شيخنا البهائي أورد صورتها في الرياض كتبها له بالغري في خامس رجب سنة ٩٣٥.

١٣ــ (إجازته) للشيخ زين الدين علي بن عبد العالي الميسي المتوفى سنة ٩٣٨، وهي التي شارك فيها ولده الشيخ ابراهيم الميسي كما مرت بإسمه.

١٤ــ (إجازته) للشيخ علي بن هلال الكركي، أورد قطعة منها المجاز له في إجازته للمولى ملك محمد تأريخها سنة ٩٣٤.

١٥ــ (إجازته) للقاضي صفي الدين عيسى الذي وصفه في الإجازة أنه كان صدراً في سلطنة بعض المخالفين باراً بالمؤمنين ذاباً عنهم حتى رموه أعداؤه بالرفض كتبها له باصفهان وهي كبيرة تأريخها سنة ٩٣٧، وفي آخرها ذكر الطرق إلى مشايخ العامة وأن عنده مشيخة شيخه أبي يحيى زكريا الأنصاري وشيخه كمال الدين محمد بن أبي شريف المقدسي.

١٦ــ (إجازته) للشيخ شرف الدين قاسم بن عذافة، مختصرة على ظهر الجزء الأول من الشرايع الذي هو بخط الهرقلي كتبه في خامس عشر شهر رمضان سنة ٦٧٠، وقرأه على المصنف فكتب الإنهاء له بخطه يوم الغدير سنة ٦٧١، وقرأ الشيخ شرف الدين قاسم هذه النسخة على المحقق الكركي فكتب بخطه الإجازة له في تاسع جمادى الثانية سنة ٩٣٢.

١٧ــ (إجازته) للسيد شمس الدين محمد المهدي بن السيد كمال الدين محسن الرضوي المشهدي المصاحب مع المحقق الكركي والملازم له في سفره إلى زيارة مشهد الرضا عليه السلام في سنة ٩٣٦، وكان يقرأ عليه إلى أن كتب له الإجازة المختصرة بمحروسة قم في حادي عشر ذي الحجة سنة ٩٣٧.

١٨ــ (إجازته) للشيخ شرف الدين يحيى بن عز الدين حسين بن ناصر البحراني تلميذه وخليفته في بلاد يزد تأريخها سنة ٩٣٢ ذكرها صاحب الرياض.

أورد المجلسي للشيخ علي الكركي من إجازاته ثماينة :

١ــ للشيخ علي بن عبدالعالي الميسي في بغداد ٢١ ج٢ ٩٣٤[١١٩].

٢ــ للمولى حسين بن شمس الدين محمد الإسترابادي في ١١ شوال ٩٠٧[١٢٠].

٣ــ للشيخ شمس الدين محمد الحر العاملي في دمشق ١٦ رمضان ٩٠٣[١٢١].

٤ــ للشيخ بابا شيخ علي في المشهد الغروي ١١ صفر ٩٢٨[١٢٢].

٥ــ للشيخ أحمد بن أبي جامع العاملي في ١٣ رجب ٩٢٨[١٢٣].

٦ــ للمولى عبد العلي بن أحمد بن سعد الدين الإسترآبادي في المشهد الغروي في ١٦ رمضان ٩٢٩[١٢٤].

٧ــ للقاضي صفي الدين عيسى في بلده أصفهان في ٩ رمضان ٩٣٧.

٨ــ للسيد شمس بن محمد بن مهدي بن كمال الدين محسن الرضوي المشهدي في قم في ١١ ذي الحجة ٩٣٧[١٢٥].

أورد منها إجازتين : الأُولى بطريقة للخاصة والثانية للخاصة والعامة.

قال المجلسي (١١١١) :

صورة إجازة

الشيخ العلامة مروج مذهب الإمامية الشيخ علي بن عبد العالي الكركي المذكور للشيخ الجليل النبيل الشيخ علي بن عبد العالي الميسي المذكور ولولده السعيد الرشيد الشيخ إبراهيم قدس الله أرواحهم.

---

119 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٤٠-٤٩.

120 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٤٩-٥٣.

121 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٥٤-٥٧.

122 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٥٨-٥٩.

123 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٦٠-٦٣.

124 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٦٤-٦٨.

125 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٨١-٨٣.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله حمداً يستوجب من نعمه أسبغها، ومن قسمه أوفرها، ومن عناياته أجلها ومن ألطافه أشملها، ومن هباته أكملها، ويكسب في دار البقاء من الدرجات العلى أعلاها مكاناً وأسناها محلاً وأشرفها قدراً وأعظمها منزلة، ويقرب لديه زلفى ويحظى عنده بما لا عين رأت ولا أُذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

والصلاة والسلام على النبي الأُمي الذي اختصه ذو الجلال بمدحه ﴿ ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى ﴾ وميّزه بفضيلة ﴿ وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يُوحى ﴾ وبعثه بالدين القويم الموصل إلى النعيم المقيم إلى العالمين بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله باذنه وسراجاً منيراً.

وعلى آله الطاهرين الغر الميامين أساطين الدين ومشارع اليقين.

وبعد فإن الكتاب الكريم الصادر عن سيدنا الشيخ الأجل العالم العامل الفاضل الكامل علامة العلماء ومرجع الفضلاء جامع الكمالات النفسانية حاوي محاسن الصفات الكاملة العلية متسنم ذروة المعالي بفضائله الباهرة ممتطى صهوات المجد بمناقبه السنية الزاهرة زين الملة والحق والدين أبي القاسم علي بن المرحوم المبرور المقدس المتوج المحبور الشيخ الأجل العالم الكامل تاج الحق والدين عبد العالي العاملي الميسي أدام الله تعالى ميامن أنفاسه الزاكية بين الأنام وأعاد على المسلمين من بركات علومه السامية إلى يوم القيام بمحمد وآله الأطهار الأبرار – صلى الله عليهم أجمعين – مصابيح الظلام، ومجاديع الانعام وحفظة الشرايع والأحكام ورد على هذا الضعيف المعترف على نفسه بالعجز والتقصير كاتب هذه الأحرف بيده الجانية فقابله بمزيد الإعظام والإكرام ووفاه ما يجب له من التوقير والإحترام.

وحيث تضمّن الاستجازة على القانون المقرر بين أهل الصناعات العلمية من العقلية والنقلية، لما ثبت لي حق روايته من أصنافها على تفاوتها واختلافها إجازة عامة لنجعله الأسعد الفاضل الأوحد ظهير الدين أبي إسحاق إبراهيم أبقاه الله تعالي في ظل والده الجليل دهراً طويلاً، وقد استفيد من المكتوب الشريف استدعاء

نحو ذلك لنفسه النفيسة وعلوُّ مقامه أدام الله تعالى بقاءه وإن كان صارفاً عن الإجازة إلا أن وجوب متابعة من أمر منع من المخالفة.

فاستخرت الله وأجزت له أدام الله أيامه ولنجله الأسعد أقر الله عينه ببقائه لفظا وكتابة صريحاً لا كناية، رواية كل ما يجوز لي وعني روايته من العلوم الإسلامية مما للرواية فيه مدخل معقولها ومنقولها، مثلاً الأُصولين والفقيه والحديث والتفسير واللغة والنحو والتصريف وساير العلوم الأدبية التي ثبت لي حق روايتها عن كبراء أشياخ العصر الذين جلست في مجالسهم واستفدت من أنفاسهم وأخذت عنهم وثبت لي حق الاتصال بهم بأنواع الرواية السماع والقراءة والمناولة والإجازة.

وكذلك أجزت رواية ما صنّفته وألّفته على نزارته وقلّته، فمن ذلك ما خرج من شرح قواعد الأحكام في خمس مجلدات تخميناً، ومن ذلك كتاب النفحات أعاد الله تعالى من بركاته، ومن ذلك الرسالة الجعفرية، والرسالة الخراجية، والرسالة الرضاعية، ورسالة الجمعة، وغير ذلك من الرسائل.

ومن ذلك ما خرج من حواشي كتاب مختلف الشيعة ومن حواشي كتاب شرايع الإسلام، وحواشي كتاب إرشاد الأذهان وغيرها.

وأذنت لهما في العلم بما استقر عليه رأيي في الفتوى وتبيّن عندي صحة مدركه ونقل ذلك إلى من شاءا وأستقيل الله سبحانه العثرة وأسأله العفو عن الزلة، فليرويا ذلك كما شاءا وأحبّا متى شاءا مع مراعات الشرايط لذلك المعروفة عند أهل الأثر.

وينبغي الإشارة إلى تفصيل شئ مما أرويه اقتداء بالسلف.

فمن ذلك جميع مصنفات ومرويات الشيخ الأجل الفقيه السعيد الزاهد العابد القدوة الفرد الأوحد جمال الملة والدين أبي العباس أحمد بن فهد الحلي قدس الله روحه الطاهرة فإني أروي ذلك عن عدة من الأشياخ أجلهم شيخنا الشيخ الإمام شيخ الإسلام جامع المعقول والمنقول، زين الدين أبي الحسن علي بن هلال الجزائري أحله الله تعالى محل الرضوان ورفع قدره الرفيع في أعلى درجات

الجنان، وجزاه عنا خير ما يجزي به ذوي الاحسان، بحق روايته عن الشيخ المشار إليه قراءة وإجازة لفظاً ومشافهة بلا واسطة.

ومنه جميع مصنفات شيخنا الإمام شيخ الإسلام فقيه أهل البيت في زمانه ملك العلماء علم الفقهاء قدوة المحققين والمدققين أفضل المتقدمين والمتأخرين شمس الملة والحق والدين أبي عبد الله محمد بن مكي مستكمل صنوف السعادة، حائز درجة الشهادة قدس الله روحه الطاهرة الزاكية وأفاض على مرقده المراحم الربانية، وكذا جميع مروياته ومقروّاته ومسموعاته ومجازاته على كثرتها وسعة بسطها بعدة أسانيد أحدها الإسناد المقدم إلى الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد بحق روايته عن الشيخ الأجل الفقيه السعيد زين الدين أبي الحسن علي بن الخازن بالحرم المقدس الحايري صلوات الله وسلامه على مشرفه رحمه الله ورضي الله عنه، بحق روايته عن شيخنا الإمام السعيد الشهيد قدس الله روحه قراءة وإجازة فإنه كان أحد تلامذته وقد رأيت خطه له بالإجازة خصوصاً وعموماً.

ومنه جميع مصنفات الشيخ الإمام الأجل العلامة على التحقيق والتدقيق مهذب الدلائل منقح المسائل فخر الملة والحق والدين أبي طالب محمد بن المطهر قدس الله روحه ونور ضريحه وجميع مقرواته ومسموعاته وساير مروياته بالإسناد المقدّم إلى شيخنا السعيد الشهيد عنه بلا واسطة.

ويرويها عالياً الشيخ الفقيه جمال الدين أحمد بن فهد عن شيخه الأجل المحقق نظام الملة والدين أبي القاسم علي بن عبد الحميد النيلي قدس الله روحه عن شيخه الإمام الأجل الفقيه الإمام فخر الدين بلا واسطة، ويروي شيخنا الإمام الشهيد، عن شيخه الإمام الأجل الفقيه السعيد المحقق عميد الدين أبي عبد الله المطلب بن الأعرج الحسيني قدس الله نفسه وطهر رمسه جميع مصنّفاته ومروياته.

ومنه جميع ما صنفه وألّفه وقرأه وسمعه وثبت له حق روايته شيخنا الشيخ الإمام شيخ الإسلام مفتي الفرق بحر العلوم أوحد الدهر شيخ الشيعة بلا مدافع جمال الملة والحق والدين أبو منصور الحسن ابن الشيخ الأجل الفقيه السعيد شيخ

الإسلام سديد الدين أبي يعقوب يوسف بن المطهر الحلي أحلـه الله تعـالى مـن رياض القدس محلاً سنيّا وبوّأه في مواطن الجلال والأُنس مكاناً عليـاً بالأسـانيد المتقدمة إلى الشيخين الإمامين الفقيهين السعيدين فخر الدين محمد بـن المطهـر وعميد الدين عبد المطلب ابن الأعرج، عن الإمام جمال الدين بلا واسطة.

ويرويها أيضاً شيخنا الإمام السعيد الشهيد عن جماعة منهم الـشيخ الإمـام العلامة ملك الأُدباء رضي الدين أبو الحسن علي بن المزيدي، ومنهم الشيخ الإمام الفقيه المحقق زين الدين أبو الحسن علي بن طراد المطارابادي، ومـنهم الـسيد السعيد النسابة جامع الفضائل والمآثر تاج الدين أبو عبـد الله محمـد بـن معيـة الحسيني، ومنهم السيد العالم الكامل أبو طالب أحمد بن زهرة الحلبـي الحـسيني، ومنهم سلطان العلماء وملك الفضلا برُّ التحقيق وطوده، قطب الدين محمـد بـن محمد الرازي البويهي شارح الرسالة الشمسية، والمطالع في المنطـق قـدس الله أرواحهم أجمعين عن الإمام جمال الدين بلا واسطة.

ومن ذلك مصنفات ومرويات الشيخ الإمام شيخ الإسلام فقيه أهل البيت في زمانه ناهج سبل التحقيق والتدقيق في العلوم الشرعية، نجم الملة والحق والـدين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلي سقى الله ضريحه صـوب الغـوادي بالأسـانيد المتقدمة إلى الشيخ الإمام جمال الدين عنه.

ويرويها الشيخان رضي الدين وزين الدين عن الشيخ الإمام العلامة صفي الدين محمد بن سعيد، عن الإمام نجم الدين أيضاً، ويرويها الشيخ الـسعيد زيـن الدين، عن الشيخ الإمام سلطان الأُدباء تقي الدين الحسن بن داود، عن الإمام نجـم الدين أيضاً.

ويرويها أيضاً شيخنا السعيد الشهيد عالياً عن الشيخ الإمام الخطيب البليـغ جلال الدين محمد بن الشيخ السعيد ملك الأُدباء والخطباء شمس الدين محمد بـن الكوفي الهاشمي الحارثي عن الشيخ الإمام نجم الدين بلا واسطة.

ومنه جميع مصنفات ومرويات الشيخ السعيد العلامة أوحد العلماء المحققين نجيب الدين أبي زكريا يحيى بن سعيد صاحب جامع الشرايع قدس الله روحه

بالإسناد المتقدم إلى الإمام جمال الدين عنه.

ومنه جميع مصنفات ومرويات السيد ين السعيدين الزاهدين العابدين الإمامين العالمين رضي الملة والدين أبي القاسم وجمال الملة والدين أبي الفضائل أحمد ابني طاوس الحسنيين سقى الله تربتهما الشريفة صوب الغوادي بالإسناد عن الإمام جمال الدين عنهما.

وبالإسناد عن الشيخ جمال الدين جميع مصنفات والده الإمام سديد الدين عنه طيب الله مضجعهما.

وبالإسناد إلى ابني طاوس ونجم الدين ونجيب الدين ابني سعيد وسديد الدين ابن المطهر جميع مصنفات ومرويات الشيخ السعيد الفقيه قدوة العلماء نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن نماء الحلي الربعي قدس الله روحه، وجميع مصنفات ومرويات السيد السعيد الأجل العلامة إمام الأُدباء مرجع النساب والفقهاء شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي رحمه الله ورضى عنه.

ومن ذلك مصنفات الشيخ الإمام السعيد الفقيه الحبر فخر الدين أبي عبد الله محمد ابن إدريس الحلي الربعي قدس الله روحه، وبالإسناد إلى الفقيه نجيب الدين ابن نما والسيد السعيد فخار ابن معد، عنه.

ومنه مصنفات الشيخ الأجل السعيد شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله، وبالإسناد إلى ابن نما والسيد فخار عن الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي قدس الله أرواحهم أجمعين.

ومن ذلك جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام شيخ الإسلام فقيه أهل البيت رئيس الطائفة المحقة مربي العلماء والفقهاء مؤسس مباني القواعد الفقهية ناهج مناهج المباحث الشرعية أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رفع الله قدره في عليين وألحقه بنبيه وأئمته الطاهرين بالإسناد المتقدم إلى ابن ادريس بحق روايته عن عربي بن مسافر العبادي، عن الفقيه السعيد إلياس بن هشام الحايري، عن الشيخ السعيد الجليل المفيد أبي علي بن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن والده.

ويرويها شيخنا الإمام السعيد الشهيد عن الشيخ الإمام السعيد جلال الدين أبي محمد الحسن بن نما، عن الشيخ الإمام نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد الإمام المرتضى السعيد العلامة محيى الدين أبي حامد محمد بن زهرة الحسيني الحلبي الإسحاقي نور الله مضجعه، عن الشيخ الإمام السعيد رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني صاحب كتاب المناقب وغيره، عن أبي الفضل الداعي والسيد الإمام ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن علي الحسيني والشيخ السعيد أبي الفتوح أحمد بن علي الرازي والشيخ الإمام أبي عبد الله محمد وأخيه أبي الحسن علي ابني علي بن عبد الصمد النيسابوري وأبي علي محمد ابن الفضل الطبرسي جميعاً، عن الشيخين الجليلين أبي علي الحسن المفيد وأبي الوفاء عبد الجبار المقري كليهما عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ويرويها الشيخ السعيد محمد بن إدريس عن الشيخ الإمام جمال الدين هبة الله بن رطبة السوراوي، عن الشيخ المفيد أبي علي، عن والده الإمام أبي جعفر قدس الله أرواحهم أجمعين.

ومنه مصنفات الشيخ الإمام شيخ الإسلام فقيه أهل البيت عليهم السلام أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد رضي الله عنه وأرضاه بالأسانيد المتقدمة إلى الشيخ الامام أبي جعفر الطوسي بحق روايته عنه بلا واسطة.

ومنه مصنفات السيد الشريف السعيد الإمام الأجل المرتضى علم الهدى ذي المجدين أبي القاسم على بن الحسين الموسوي قدس الله روحه الطاهرة بالإسناد إلى الشيخ أبي جعفر عنه.

ومنه مصنفات السيد الشريف الإمام العلامة ملك الأُدباء علامة العلماء أبي الحسن محمد بن الحسين الموسوي الملقب بالرضي جامع كتاب نهج البلاغة من كلام أمير المؤمنين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين أبي الحسن علي بن أبي طالب عليه أفضل الصلوات وأكمل التحيات، بالإسناد المتقدم إلى الشيخ السعيد محمد بن شهر آشوب، عن السيد الإمام أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني

المروزي، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي الحلواني، عن السيد أبي الحسن الرضي قدس الله روحه الطاهرة ورضي عنه وعنهم أجمعين.

ومن ذلك مصنفات الشيخ الإمام الفقيه السعيد المحدث الرحلة إمام عصره أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي الملقب بالصدوق قدس الله روحه بالإسناد إلى الشيخ الإمام السعيد المفيد بحق روايته عنه، وهو يروي عن والده جميع مصنفاته.

وأما مصنفات الشيخ الإمام الأجل السعيد أبي القاسم جعفر بن قولويه فإن الشيخ الأجل المفيد يرويها عنه بلا واسطة.

ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ السعيد الفقيه الحبر العلامة عز الدين عبد العزيز بن البراج قدس الله روحه بالإسناد المتقدم إلى السيد محيي الدين ابن زهرة، عن الشريف عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن العلوى البغدادي، عن الشيخ الإمام السعيد قطب الدين أبي الحسين الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الحلبي، عن القاضي عبد العزيز بن البراج رحمه الله ورضي عنه.

ومنه مصنفات الشيخ الإمام السعيد الفقيه تقي الدين أبي الصلاح بن نجم الحلبي بالإسناد المتقدم إلى السيد السعيد محي الدين بن زهرة والسيد فخار بن معد عن الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي، عن الشيخ أبي الصلاح رحمه الله ورضي عنه.

ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ الإمام المحدث الرحلة جامع أحاديث أهل البيت عليهم السلام أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني صاحب كتاب الكافي وهو الجامع الكبير لأحاديث أئمة الهدى ومصابيح الدجى صلوات الله عليهم أجمعين بالإسناد المتقدم إلى ابن قولويه عنه.

وبهذا الإسناد جميع مروياته أبي جعفر الكليني وجميع ما رواه مرفوعاً عن النبي والأئمة عليهم السلام، وكذا جميع ما رواه الشيخ الإمام ابو جعفر الطوسي في كتبه، وجميع ما رواه الشيخ الصدوق محمد بن بابويه وغيرهم من الأجلاء

بالأسانيد التي أوردها والطرق المثبتة في كتبهم وهي كثير تنبو عن الحصر والعد.

ولنورد مما نرويه متصلاً من الأحاديث النبوية صلوات الله على الصادق بها وسلامه وآله الطاهرين حديثاً واحداً تبركاً وتيمناً وجرياً على النهج المسلوك بين السلف بالأسانيد المتقدمة إلى الإمام جمال الدين بن المطهر، عن والده سديد الدين، عن ابن نما، عن محمد بن إدريس، عن عربي بن مسافر، عن إلياس بن هشام، عن المفيد أبي علي، عن والده أبي جعفر الطوسي، عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي جعفر ابن بابويه، عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن محمد الرازي قال : حدثنا علي بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان الغازي، عن الإمام الهمام أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه السبط الشهيد أبي عبد الله الحسين، عن أبيه الهمام أمير المؤمنين وسيد الوصيين علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وعليهم أجمعين أنه قال : " مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها زجَّ في النار ".

وقد رويت عن رجال العامة وعلمائهم بالشام ومصر في فنون العلوم شيئاً كثيراً خصوصاً الأُصول المشهورة في الحديث مثل الجامع الصحيح البخاري، وصحيح مسلم ابن الحجاج النيسابوري، وسنن أبي داود السجستاني، وجامع الترمذي، وابن ماجة وابن حبان والنسائي، ومثل الموطأ لمالك بن أنس ومسند أحمد ومسند الدارقطني والمستدرك على الصحيحين للحاكم أبي عبد الله النيسابوري والمصابيح لأبي الحسين البغوي وغيرها.

وفي علم القراءات مثل منظومة الشاطبي، ومشهورات مصنفات الشيخ الجزري صاحب التقريب وغيرها.

ورويت في التفسير مثل كتاب مجمع البيان للشيخ الإمام أمين الدين ثقة الإسلام أبي علي الفضل الطبري من كبراء أصحابنا قدس الله روحه، وكذا تفسيره المختصر والمتوسط، وكذا كتاب الكشاف لجار الله العلامة أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري وتفسير القاضي البيضاوي وغيرها.

وفي علم اللغة مثل كتاب الصحاح لإسماعيل بن حماد الجوهري، وكتاب الجمهرة لأبي بكر بن دريد الأزدي، وكتاب الغريبين للهروي، وغير ذلك في ساير فنون العربية بأنواعها خصوصاً مشاهير الكتب المصنفة فيها.

وكذا ساير العلوم الإسلامية التي تصدى للبحث عنها وبيان مقاصدها علماء السلف والخلف، وقد تكفل ببيان طرقها وضبط أسانيدها مواضع أُخرى هي مظانّها ومعادنها، ولو تصديت لذكرها لطال الخطب، فليراجع إليها في أماكنها.

فقد أطلقت للمشار إليهما الإذن في روايتها بالشرط المعتبر عند أهل الأثر، وكذا كل ما يصح لديهما أسبغ الله نعمه عليهما نسبته إلى من رواية وتأليف فإنهما في سعة من روايته.

وألتمس من مكارم سيدنا الشيخ الجليل أن يجري على خاطره الخطير هذا الفقير الضعيف في أثناء دعواته المقبولة في خلواته وأعقاب صلواته، وأن يخص بالدعاء لي بحسن العاقبة وجميل الخاتمة، والتفضل على ببلوغ الأُمنية التي أعدُّها ذخراً لمعادي ومونساً ليلة وحشتي ووحدتي إذا أُفردت من أهلي وأحبتي، ومبشراً برضاه سبحانه وموصلاً إلى درجات دار القرار، ومرافقة محمد وآله الأطهار صلوات الله عليه وعليهم وسلامه بتوالي توالي الأعصار.

وكتب ذلك بيده الفانية الجانية الفقير إلى عفو الله وكرمه، المستغفر من ذنوبه وعيوبه، علي بن عبد العالي بظاهر بغداد دار السلام لتسع بقين من شهر جمادى الآخرة من سنة أربع وثلاثين وتسعمائة، حامداً لله تعالى على آلائه ومصلياً على رسوله وحبيبه محمد وآله الطاهرين المعصومين مسلماً[١٢٦].

وقال المجلسي أيضاً :

صورة إجازة

من الشيخ على الكركي المذكور أيضاً، للقاضي صفي الدين عيسى قدس الله روحهما إجازة كبيرة قال – رضي الله عنه – :

كان القاضي صفي الحق والدين عيسى الذى كان صدراً في أيام بعض

---

126 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٤٠-٤٩.

سلاطين المخالفين، لم أزل أسمع مدايحه من أعيان السادات وغيرهم، المجاورين بالمشهدين المقدسين المطهرين الغروين والحائرين، صلوات الله على مشر فهما والقاطنين بالحلة السيفية، وعند ورودي إلى مجاورة تلك الأعتاب المقدسة في سنة تسع وتسعمائة تخميناً أو قريباً من ذلك وأنه كان يرابّهم : يعطيهم ويقتضي حوائجهم ويجتهد في صلتهم، ويدفع مطاعن أهل السنة عنهم، وأنه كان كثير النظر في مناقب أئمة الهدى ومصابيح الدجى صلوات الله وسلامه عليهم وأنه كان مصاحباً لكاتب كشف الغمة في مناقب الأئمة الطاهرين من مصنفات الشيخ الأجل السعيد علي بن عيسى الأربلي وأن أعداءه طعنوا فيه بالرفض وتوصلوا إلى قتله بهذا السبب، سمعت ذلك من متعددين وقد استخرت الله تعالى وأجزت له أدام الله معاليه رواية الكتابين المذكورين كملاً ورواية جميع مصنفات مصنفهما ومروياته على كثرتها.

بل أجزت له رواية جميع ما رويته عن مشايخي الذين أخذت عنهم، وأكثرت التردد إلى مجالس دروسهم والاستفادة من بركات أنفاسهم وجميع العلماء الذين عاصرتهم وثبت لي حق الرواية عنهم من الخاصة والعامة، في المعقول والمنقول و الفروع والأُصول، وساير الفنون الإسلامية من الأُصولين والفقه والحديث والتفسير وغيرهما، والسماع والمناولة والإجازة خاصها وعامها، مراعياً في صيغة الأداء ما هو وظيفة كل واحد من الطرق المذكورة عند أهل هذه الصناعة متحرياً استجماع شرايط الرواية جميعها محافظاً على طريقة الإحتياط الموصلة إلى سواء الصراط.

فممن قرأت عليه وأخذت عنه واتصلت روايتي به ولازمته دهراً طويلاً وأزمنة كثيرة وهو أجل أشياخي وأشهرهم وهو شيخ الشيعة الإمامية في زماننا غير منازع شيخنا الشيخ الإمام السعيد علامة العلماء في المعقول والمنقول، المعمر الأوحد الفاضل ملحق الأحفاد بالأجداد، قدوة أهل العصر قابة، زين الملة والحق والدين أبو الحسن علي بن هلال قدس الله نفسه الزكية، وأفاض على مرقده المراحم الربانية.

قرأت عليه المنطق والأُصول والفقه، استوعبت كتاب قواعد الأحكام قراءة عليه، وكثيراً من كتاب مختلف الشيعة في مسائل الشريعة من مصنفات شيخنا الإمام جمال الدين بن المطهر، وجميع شرح تهذيب الوصول إلى علم الأُصول وغير ذلك.

وله مصنفات في المنطق والكلام والأُصول أجازني رواية جميع ما يجوز له وعنه روايته في جميع العلوم الإسلامية، وكثيراً ما أقتصر على ذكره في أسانيدي مع كثرة مشايخي نظراً الى جلالة قدره وإسناده.

وأجل أشياخه الذين قرأ عليهم وأخذ عنهم وأفقههم وأزهدهم وأعبدهم وأتقاهم الشيخ الأجل الزاهد العابد الورع العلامة الأوحد جمال الدين أبو العباس أحمد ابن محمد بن فهد الحلي قدس الله روحه الطاهرة ورفع محله في درجات الآخرة من مصنفاته كتاب المهذب شرح النافع في الفقه في عدة مصنفات روى لي عنه شيخنا مصنفاته ومروياته كلها.

فمنها جميع مصنفات ومرويات شخينا الإمام شيخ الاسلام علامة المتقدمين ورئيس المتأخرين حلال المشلات وكشاف المعضلات، صاحب التحقيقات الفائقة والتدقيقات الرايقة، حبر العلماء وعلم الفقهاء، شمس الملة والحق والدين أبي عبد الله محمد بن مكي الملقب بالشهيد رفع الله درجته في عليين، وحشره في زمرة الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين بحق روايته الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد لها عن شيخه الأجل الفقيه السعيد زين الدين علي ابن الأجل السعيد تاج الدين أبي الحسن علي بن الخازن الحايري عنه عن شيخنا السعيد الشهيد.

ولنا إلى شيخنا هذا عدة أسانيد أُخر، ولنا به مزيد اختصاص لأنه شيخ أسلافنا واختصاصهم به أمر مشهور إلا أن هذا الإسناد أجلّها.

ومنها جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام الأجل السعيد الأوحد المحقق فخر الملة والدين أبى طالب محمد بن المطهر قدس الله روحه ونور ضريحه برواية ابن فهد لها عن شيخه الإمام العالم الفاضل الكامل العلامة ظهير الملة والدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي، وعن شيخه الإمام الأعظم الفقيه

الورع السديد السعيد نظام الدين علي بن عبد الحميد (ره) ورضي عنهما.

ح : وبالإسناد إلى ابن فهد، عن ابن الخازن، عن شيخنا السعيد الشهيد قدس الله سره كلهم جميعاً، عن الإمام فخر الدين قدس الله روحه.

ومنها جميع مصنفات ومرويات السيد الأجل السعيد المرتضى المحقق الأوحد العلامة عميد الدين أبي عبد الله عبد المطلب بن الأعرج الحسيني سقى الله حريمه صوب الغوادي بالإسناد المتقدم إلى شيخنا الإمام السعيد الشهيد محمد بن مكي عنه بغير واسطة.

ومنها جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام الحبر الشيخ العلامة جمال الدين الحسن بن المطهر بالأسانيد المتقدمة إلى العلامة ولده فخر الدين والسيد المرتضى عميد الدين كلاهما عنه بغير واسطة، ويرويها شيخنا السعيد الشهيد عن الإمام المحقق جامع المعقول والمنقول قطب الملة والحق والدين أبي جعفر البويهى الرازي شارح الشمسية والمطالع في المنطق، عن الإمام جمال الدين بلا واسطة فإنه من أجل تلامذته ومن أعيان أصحابنا الإمامية قدس الله أرواحهم ورضي عنهم أجمعين.

ومنها جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام شيخ الإسلام فقيه أهل البيت رئيس الإمامية في زمانه محقق المطالب الفقهية منقح الدلائل الشرعية، نجم الملة والحق والدين، أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلى صاحب كتاب الشرايع والمعتبر وغيرهما قدس الله روحه الطاهرة، ورفع قدره في درجات الآخرة، بالأسانيد المتقدمة إلى الإمام جمالد الدين عنه بغير واسطة.

ويرويها شيخنا الإمام السعيد الشهيد محمد بن مكي عن الشيخ الأجل السعيد زين الدين علي بن طراد عن الشيخ الإمام سلطان الأُدباء والبلغاء تاج المحدثين والفقهاء تقى الدين الحسن بن داود صاحب كتاب الرجال وغيره، عن شيخه المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد المذكور بغير واسطة وبهذا الإسناد إلى الإمام تقي الدين الحسن ابن داود المذكور جميع مصنفاته ورواياته.

ومنها جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام الأجل الفقيه السعيد سديد الملة

والدين يوسف بن المطهر قدس الله نفسه بالأسانيد المتقدمة إلى ولده الإمام الأوحد جمال الدين عنه بغير واسطة.

وبهذا الإسناد إلى الإمام جمال الدين جميع مصنفات ومرويات المولى الأجل الفرد الأوحد سلطان العلماء المحققين، أعلم المتقدمين وسيد المتأخرين، نصير الملة والحق والدين، محمد بن محمد بن الحسن الطوسي أعلى الله مكانه في عليين وأحله من رياض القدس في مقام الآمنين بحق روايته عنه بالقراءة وغيرها.

وبالأسانيد إلى الإمام جمال الدين رواية جميع مصنفات الإمام العلامة نجم الدين الكاتبي عنه بلا واسطة.

وبالإسناد إليه أيضاً جميع ما صنفه الإمام الأجل الأوحد المحقق العلامة كمال الملة والحق والدين ميثم البحراني شارح كتاب نهج البلاغة قدس الله نفسه وطهر رمسه عنه بغير واسطة.

وبالإسناد إليه رواية مصنفات ومرويات الشيخ الإمام السعيد الأوحد جامع المعقول والمنقول نجيب الدين أبي زكريا يحيى بن سعيد صاحب كتاب الجامع وكتاب الجمع بين الأشباه والنظاير وغيرهما عنه بغير واسطة.

وبالإسناد إليه أيضاً رواية جميع مصنفات ومرويات السيدين السندين الطاهرين العالمين الفردين جمال الدين أحمد ورضي الدين علي ابني طاوس الحسني سقى الله ضريحهما صوب الغمام عنهما رحمهما الله تعالى.

ومنها جميع مصنفات الشيخ الإمام المتبحر جامع المعقول والمنقول مستجمع فنون العلوم عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد شارح نهج البلاغة، وصاحب القصائد السبع في مدح إمام البررة ومبير الكفرة والفجرة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه وأشرف تحياته ورحمه الله ورضي عنه، بالإسناد إلى الإمام جمال الدين، عن ولده الأجل سديد الدين عن ابن أبي الحديد.

ومنها جميع منصفات ومرويات الشيخ السعيد السديد الفقيه العالم محمد ابن نما الحلي ورحمه الله ورضي عنه، بالإسناد المتقدم إلى المحقق نجم الدين جعفر

بن سعيد (ح) بالإسناد المتقدم إلى الإمام جمال الدين الحسن بن المطهر، عن والده سديد الدين يوسف كلاهما عنه.

ومنها جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام السعيد المحقق حبر العلماء والفقهاء فخر الملة والحق والدين أبي عبد الله محمد بن ادريس الحلي الربعي برد الله مضجعه وشكر له سعيه، بالإسانيد المتقدمة إلى الشيخ الفقيه محمد بن نما بحق روايته عنه بالقراءة وغيرها فإنه أسد تلامذته.

ومنها جميع مصنّفات ومرويّات السيد الأجل العالم النسابة فخار بن معد بن فخار الحلي الموسوي قدس الله روحه بالإسناد إلى الشيخ السعيد سديد الدين ابن المطر عنه، وعن السيد فخار هذا جميع مصنفات مرويات والده السيد معد عنه، وعن السيد معد جميع مصنفات ومرويات الشيخ الأجل السعيد شاذان بن جبرئيل القمي صاحب كتاب إزاحة العلة في معرفة القبلة الذي لم يعمل مثله، عنه.

ومنها جميع مصنفات ومرويات الشيخ الأجل السعيد عبد العزيز بن نحرير بن البراج خليفة الشيخ الأجل الأعظم رئيس كافة المتأخرين من الإمامية محمد بن الحسن الطوسي بالإسناد إلى الشيخ شاذان بن جبرئيل، عن الشيخ السعيد عبد الله بن عبد الواحد.

ومنها جميع مصنفات ومرويات السيد السعيد العالم جمال الدين أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي الحسني فدس الله روحه بالإسناد المتقدم إلى الشيخ السعيد سديد الدين يوسف بن المطهر عنه، وبالإسناد عن جمال الدين أحمد المذكور جميع مصنفات ومرويات والده يوسف المذكور ومرويات والده أحمد المذكور العريضي عنه، وبالإسناد إلى السيد أحمد هذا جميع مصنفات ومرويات السعيد الأجل الأوحد برهان الدين محمد بن محمد الحمداني القزويني نزيل الري عنه.

وبالإسناد إلى برهان الدين هذا جميع مصنفات ومرويات الشيخ الأجل العالم الفقيه السعيد سديد الدين الحمصي عنه، وكذا مصنفات ومرويات السيد الأجل السعيد العالم فضل الله بن علي الراوندي الحسني -رحمه الله ورضي عنه-

بالإسناد إلى برهان الدين الحمداني عنه.

وبالإسناد إلى السيد فضل الله جميع مصنفات ومرويات السيد الأجل السعيد العالم عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني قدس الله روحه، وبالإسناد إلى المعاد أبي الصمصام جميع مصنفات ومرويات الشيخ السعيد العالم النجاشي صاحب كتاب الرجال المشهور عنه.

وأما مصنفات ومرويات الشيخ الإمام شيخ الإسلام ملك العلماء وإمام الفقهاء وعماد المذهب ورئيس أجلاء الفرقة المحقة الإمامية وقدوتهم ومرجعهم بغير منازع وفقيه أهل البيت محمد بن الحسن الطوسي أحلّه الله من الفردوس في الرفيع الأعلى وبوّأه من رياض القدس المحل الأسنى فإني أرويها بطرق متكثرة لا تكاد تتناهى :

منها الطرق المتقدمة المتصلة بالشيخ السعيد فخر الدين أبي عبد الله محمد بن ادريس الربعي بحق روايته عن شيخه الفقيه السعيد عربي بن مسافر العبادي، عن شيخه إلياس بن هشام الحايري (ح) وبالإسناد ويرويها غالباً الشيخ السعيد سديد الدين يوسف بن المطهر، عن الشيخ السعيد نجيب الدين محمد السوراوي، عن الشيخ الفقيه الحسين بن هبه الله بن رطبة كلاهما، عن الشيخ الأجل السعيد المفيد أبي علي الحسن ابن الشيخ الإمام أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن والده الشيخ أبي جعفر رضي الله عنه وعنهم أجمعين.

وبهذا الإسناد إلى الشيخ أبي جعفر جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام شيخ الإسلام فقيه أهل البيت مربي العلماء ومحط رحال الفضلاء الأجلاء قامع المبتدعين محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد قدس الله روحه الطاهرة، ورفع قدره في درجات الآخرة، بحق روايته عنه بالقراءة وغيرها، فإنه أعظم مشايخه وأشهرهم.

وبهذا الإسناد بعينه رواية جميع مصنفات ومرويات السيد الأجل الطاهر شيخ أهل البيت وفقيههم وعلامه زمانه، الإمام الأوحد علم الهدى ذي المجدين أبي القاسم علي المرتضى ابن النقيب الأجل الأعظم الشريف أبي أحمد الحسين

الحسيني الموسوي حشره الله مع آبائه الطاهرين المعصومين بحق رواية الشيخ الإمام أبي جعفر الطوسي عنه.

وبالإسناد إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي رواية جميع مصنفات ومرويات شيخه السعيد العالم المحدث أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضايري قدس الله روحه بروايته عنه ، وبالإسناد جميع مصنفات ومرويات الشيخ العالم الفاضل أحمد بن عبدون المعروف بإبن الحاشر برواية الشيخ الإمام أبي جعفر عنه.

ومنها مصنفات ومرويات الشيخ الإمام السعيد العالم أبي القاسم جعفر بن قولويه بالإسناد المتقدم إلى الإمام السعيد أبي عبد الله المفيد بروايته عنه رضي الله عنهما وأرضاهما، وبهذا الإسناد رواية جميع مصنفات ومرويات الشيخ الجليل الحافظ المحدث الرحلة المصنف الكبير الثقة الصدوق أبي عبد الله محمد بن الشيخ الإمام السعيد علي بن الحسين بن موسى بن بابوية القمي صاحب كتاب من لا يحضره الفقية قدس الله روحه الطاهرة، بحق رواية الإمام أبي عبد الله المفيد عنه.

وبالإسناد إلى الشيخ الصدوق المذكور جميع مصنفات ومرويات والده المذكور ومن جملتها كتاب الرسالة المشهورة بحق روايته عنه قراءة وغيرها.

ومنها جميع مصنفات الشيخ الإمام السعيد الحافظ المحدث الثقة جامع أحاديث أهل البيت (ع) أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني صاحب الكتاب الكبير في الحديث المسمى بالكافي الذي لم يعمل مثله، بالإسناد المتقدم إلى الشيخ الإمام أبي جعفر محمد بن قولويه بحق روايته عنه قدس الله سرهما ورفع قدرهما، وقد جمع هذا الكتاب من الأحاديث الشرعية والأسرار الدينية ما لا يوجد في غيره.

وهذا الشيخ يروي عمن لا يتناهى كثرة من علماء أهل البيت (ع) ورجالهم ومحدّثيهم مثل علي بن إبراهيم وهو يروي عن أبيه، ومثل محمد بن محبوب وهو يروي عن محمد بن أحمد العلوي، عن السيد الأجل أبي الحسن علي ابن الإمام أبي عبد الله المعصوم جعفر بن محمد الصادق صلوات الله وسلامه عليه، عن أخيه الإمام موسى الكاظم عليه السلام، عن آبائه المعصومين وقد تضمن هذا الكتاب وكتاب التهذيب للشيخ أبي جعفر الطوسي قدس الله سره، وكتاب من لا

يحضره الفقيه من الطريق إلى النبي والأئمة (ع) ما يربو على ألوف.

ومن أجلاء علمائنا وفقهائنا ورؤسائهم فقهاء حلب وهم جمع كثير، ومنهم فقهاء طرابلس، ومنهم الشيخ الأجل السعيد أبو الفتح الكراجكي نزيل الرملة البيضاء، ومنهم الشيخ الإمام السعيد جامع المعقول والمنقول أمين الدين أبو الفضل الطبرسي صاحب المصنفات الكثيرة منها التفاسير الثلاثة التي أحدها التفسير الكبير المسمى بمجمع البيان.

فمن فقهاء حلب الشيخ الأجل الفقية هبه الله بن حمزة صاحب الوسيلة، وقد رويت جميع مصنفاته ومروياته بالأسانيد الكثيرة والطرق المتعددة، فمنها الطرق المتعددة إلى الشيخ السعيد جمال الدين أحمد بن فهد، عن السيد السعيد العالم النسابة تاج الدين محمد بن معية العلوي الحسني، عن شيخه السيد العالم الفاضل علي بن عبد الحميد بن فخار العلوي الحسيني الموسوي، عن والده السيد عبد الحميد، عن ابن حمزة.

ومنهم الشيخ السعيد العالم أبو جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني صاحب المناقب وكتاب المثالب، ورويت جميع مصنفاته ومروياته بالإسناد إلى السيد السعيد عبد الحميد بن فخار بروايته عن السيد السعيد الفقيه الزاهد مجد الدين أبي القاسم علي بن العريضي، عن ابن شهرآشوب رحمهم الله ورضي الله عنهم أجمعين.

ومما أرويه بخصوصه كتاب نهج البلاغة من كلام مولى الثقلين أمير المؤمنين وإمام المتقين وسيد الوصيين أبي الحسن المرتضى علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه وآله جمع السيد الأجل الأوحد السعيد الطاهر رضي الدين أبي الحسن محمد بن الحسين الموسوي قدس الله روحه الطاهرة، وكتاب الصحيفة الكاملة للإمام الهمام السجاد زين العابدين ذي الثفنات علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

وكتاب كشّاف حقايق التنزيل لجار الله العلامة محمود بن عمر الزمخشري، وكتاب الصحاح في اللغة الشريفة العربية للإمام اسماعيل بن حماد الجوهري،

وكتاب جمهرة اللغة للإمام الأوحد أبي بكر الحسن بن دريد الأزدي، وكتاب المنظومة الموسومة بحرز الأماني وجه التهاني المشتهرة بالشاطبية نظم الشيخ الأجل أبي القاسم بن قرّة بن خلف الرعيني الشاطبي في القراءات السبع، وكتاب النشر ونونيّة في القراءات العشر للشيخ القاري العلامة الجزري وغير ذلك من مشاهير الكتاب في فنون العلوم.

وبالجملة فما أرويه من طرق أصحابنا رضوان الله عليهم لا نهاية له لأني أروي جميع ما صنفه ورواه علماؤنا الماضون وسلفنا الصالحون، من عصر أشياخنا إلى عصر أئمتنا صلوات الله وسلامه عليهم، وكثير من أسانيد ذلك موجود في مواضع معدة له، مثبت في مظانّه. وقد أذنت للمشار إليه أدام الله تعالى علو قدره في التسلط على روايته ونقله إلى تلامذته، محتاطاً لي وله مراعياً للشرايط المعتبرة في ذلك عند أهل فن الحديث.

ولنورد حديثاً واحداً مما نرويه متصلاً تبركاً وتيمناً وجريان على عادتهم الجليلة الجميلة فنقول :

أخبرنا شيخنا العلامة أبو الحسن علي بن هلال بالإسناد المتقدم إلى شيخنا الإمام أبي عبد الله محمد بن مكي السعيد الشهيد قال : أخبرنا الشيخ الإمام السعيد فخر الدين أبو طالب محمد بن المطهر والسيد السعيد عميد الدين عبد المطلب بن أعرج الحسيني، عن الإمام المتجبر جمال الدين أبي منصور الحسن بن المطهر، عن العلامة المحقق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد، عن الفقيه العلامة أبي عبد الله محمد بن نما، عن الشيخ السعيد المتبحر فخر الدين أبي عبد الله محمد بن ادريس، عن عربي بن مسافر العبادي، عن إلياس بن هشام الحايري.

ح وأعلى منه بالإسناد إلى الإمام جمال الدين الحسن بن المطهر، عن والده سديد الدين يوسف، عن العلامة نجيب الدين محمد السواراوي، عن الحسين بن هبة الله ابن رطبة.

ح وأعلى منهما بالإسناد إلى شيخنا الشهيد، قال : أخبرنا الشيخ الفقيه العلامة رضي الدين أبو الحسن علي بن أحمد الزيدي قال : أخبرنا الفقيه محمد بن

أحمد ابن صالح ثنا نجيب الدين محمد بن نما، أنا والدي أبو البقاء هبة الله بن نما، أنا الحسين بن محمد بن أحمد بن طحال المقدادي جميعهم عن الشيخ أبي علي الحسن ابن الشيخ الإمام أبي جعفر محمد بن الحسين الطوسي.

ح وأعلى من الجميع بالإسناد إلى العلامة جمال الدين أحمد بن فهد، عن السيد العالم النسابة تاح الدين محمد بن معية، عن السيد العالم علي بن عبد الحميد بن فخار الحسيني، عن والده السيد عبد الحميد، عن السيد الفقيه مجد الدين أبي القاسم علي بن العريضي، عن الشيخ السعيد رشيد الدين أبي جعفر محمد بن شهرآشوب المازندراني، عن السيد العالم ذي الفقار محمد بن معد الحسيني كلاهما، عن الشيخ الإمام عماد الفرقة الناجية أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضايري، أنا أبو جعفر محمد بن بابويه، ثنا محمد بن القاسم المفسر الجرجاني، ثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سنان، عن أبويهما، عن مولانا ومولى كافة الأنام أبي محمد الحسن العسكري، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين قال : قال رسول الله (ص) لبعض أصحابه ذات يوم : يا عبد الله أحبب في الله وأبغض في الله وعادِ في الله، فإنه لا تنال ولاية الله إلا بذلك، ولا يجد رجل طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك، وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا أكثرها في الدنيا، عليها يتوادّون، عليها يتباغضون، وذلك لا يغني عنهم من الله شيئاً.

فقال الرجل : يارسول الله كيف لي أعلم أني واليت وعاديت في الله عز وجل حتى أُواليه ومن عدوّه حتى أُعادية ؟ فأشار له رسول الله (ع) إلى علي (ع) قال: ألا ترى هذا ؟ قال : بلى فقال وليُّ هذا وليُّ الله فوالِه، وعدو هذا عدو الله فعادِه والِ وليُّ هذا ولو أنه قاتل أبيك وولدك، وعادِ عدوّه ولو أنه أبوك أو ولده.

وأجزت له رفع الله قدره أن يروي عنه جميع ما صنفته وألّفته في العلوم التي شاركت فيها بعض أهلها خصوصاً علم الفقه، فمن ذلك ما خرج من شرح كتاب قواعد الأحكام يزيد على ست مجلدات، ومن ذلك المختصر الموسوم

بالجعفرية في فقه القدوة، ومن ذلك المختصر المتكفل ببيان صيغ العقود والإيقاعات، ومن ذلك كتاب اللمع الموسوم بنفحات اللآهوت، ومن ذاك المختصر المتضمن بيان أحوال الخراج.

ومن ذلك حواشي كتاب مختلف الشيعة ، وحواشي كتاب إرشاد الأذهان، وحواشي النافع والرسالة الألفية وقد وقع في هذه الحواشي المذكورة من قلم ما أحوجت إلى كمال الإعتناء بتصحيحها، وعدة رسائل مثل تحقيق حكم الجمعة في زمان الغيبة، ومثل رسالة تحقيق جواز السجود على التربة الحسينية على مشرّفها الصلاة والسلام بعد أن تشوّى بالنار وغير ذلك، مع ما أنا عليه من القصور والتقصير، وأن يفيد الطالبين ويجيب المستفيدين أمدّه الله بعنايته وأيده برعايته بمحمد وعترته.

وأما كتب العامة ومصنفاتهم فإن أصحابنا لم يزالوا يتناقلونها ويروونها، ويبذلون في ذلك جهدهم، ويصرفون في المطلب نفائس أوقاتهم لغرض صحيح ديني فإن فيها من شواهد الحق وما يكون وسيلة إلى تزبيفات الأباطيل ما لا يحصى كثرة، والحجة إذا قام الخصم بتشييدها، عظم موقعها في النفوس، فكانت أدعى إلى إسكات الخصوم والمنكرين للحق ودفع تعلّلاتهم، ومع ذلك ففي الإحاطه بها فوائد أُخرى جمة.

وقد اتفق في الأزمنة السابقة بذل الجهد واستفرغ الوسع مدة طويلة في تتبع مشاهير مصنفاتهم في الفنون، خصوصاً العلوم النقلية من الفقه والحديث وما يتبعه والتفسير، وما جرى مجراها كاللغة وفنون العربية فثبت لي حق الرواية بالقراءة لجملة كثيرة من المصنفات الجليلة المعتبرة.

وكذا ثبت لي بحق الرواية لما لا يكاد يحصى ولا يحصر، من مصنفاتهم في العلوم الإسلامية إجازة خاصة وعامة من علمائنا رضوان الله عليهم، ومن علمائهم الدين عاصرتهم وأدركت زمانهم، فأخذت عنهم، وأكثرت الملازمة لهم والتردد إليهم بدمشق وبيت المقدس شرفه الله وعظمه، وبمصر ومكة زادها الله شرفاً وتعظيماً، وصرفت في ذلك سنين متعددة وأزمنة متطاولة، وجمعت أسانيد

ذلك وأثبته في مواضع وكتبت مشيخة شيخنا الجليل أبي يحيى زكريا الأنصاري بمصر، وتتبعت جملة من أسانيد شيخنا الجليل العلامة كمال الدين أبي عبد الله محمد بن أبي شريف المقدسي فكتبتها وخطه مكتوب على بعضها، وكذا خط زكريا مكتوب على مواضع من مشيخته التي سبق ذكرها.

فأجزت له أدام الله تعالى رفعته رواية جميع ذلك بالأسانيد مضافاً إلى ما سبق تفصيله وإجماله كما شاء وأحب لمن واحب متى شاء وأحب مراعياً شرائط الرواية المقررة عند أهل الدراية، محتاطاً لي وله، وشرطت عليه تصحيح النسخ وترك الإقدام في مواضع وأوصيته بما أُوصيت به تقوى الله تعالى كمال مراقبته في السر والعلن، وأسأله أن لا ينساني في دعواته في خلواته وصلواته.

(هذا آخر صورة خَطّه عفى الله عنه :)

وكتب ذلك بيده الفانية الفقير إلى عفو الله وكرمه علي بن عبد العالي تجاوز الله عن سيئاته ببلدة أصفهان حماها الله عن الآفات لتسع خلت من شهر رمضان المعظم قدره سنة سبع وثلاثة وتسعمائة هجرية أحسن الله خاتمتها حامداً لله تعالى على آلائه مصلياً على محمد سيد الأنبياء وآله الطيبين.

وقد نقل هذه الإجازة من خطّ نقل من خطّ نقل من خَطّه الشريف قدس الله روحه، ونوّر ضريحه، أفقر عباد الله الغني المغني أبو عبد الله الحسين بن حيدر الكركي العاملي عاملهم الله بلطفه الخفي بالنبي والوصي وآلهما الأطهار الأبرار صباح يوم الإثنين عشرين من شهر ربيع الأول من شهور سنة ألف واثنين من الهجرة النبوية على مشرّفها الصلاة والسلام[١٢٧].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم رقم (١٢)، فراجع.

---

127 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٦٩-٨١.

(٢١)

إجازة

إبراهيم القطيفي

(ـ ح٩٤٥)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي الغروي.

مما قال الشيخ يوسف البحراني فيه : " فاضل ورع، قد روى عنه جملة من الأفاضل- ثم نقل - أنه قد دخل عليه الإمام الحجة عليه السلام في صورة رجل كان يعرفه الشيخ وسأله ثم صدّقه ".

ومما قال القطيفي في أنوار البدرين : " الغروي الحلي المعاصر للمحقق الشيخ علي الكركري المعارض له في كثير من المباحث، وقد انتقل من القطيف وقطن النجف الأشرف، وكان أكبر علمائها ثم انتقل منها إلى الحلة فلهذا نسب إلى كل منهما.

وكان ممن يقول بحرمة الجمعة في زمن الغيبة مطلقاً كما عليه جدي الأُمي السيد الخراساني رحمهما الله، ونعم ماقال في وصفه الشيخ يوسف البحراني ما نصه : " ما أصاب ولا وافق الصواب ".

ويظهر أنه قدس سره كان مقاطعاً للحكام بصفة عامة، وهذا إنما تُبين عن بعد للنظر، ومن مظاهر ذلك أنه رفض جوائز أرسلها إليه الشاه طهماسب معتذراً بأنه لا حاجة له في أخذها، وعارضه في هذا الموقف بعضهم بأنه لم يكن أنقص درجة من معاوية لما قبل مولانا الحسن عليه السلام جوائزه، ويظهر أن ذلك صدر عن غفله منه، وذلك أن معاوية لم يظهر دعوى السلطنة في الحكم في عهد الإمام الحسن عليه السلام، بل تظاهر بقبول الحكم بالشورى، مع أن السلطان المذكور لم يكن كذلك، فالقياس مع الفارق، والتأريخ يشهد أن صلة الحكام لم تكن أبداً إلا لمصالحهم، وعذره عذر وجيه مؤدب يجب أن يحمد عليه لا أن يؤاخذ

عليه، والله العالم.

أسند إليه المحدث النوري في المستدرك.

ذكر شيخنا العلامة له سبع إجازات كالآتي :

١ــ (إجازة) الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي معاصر المحقق الكركي للسيد شريف الدين بن ضياء الدين (جمال الدين خ ل) نور الله بن شمس الدين محمد شاه بن مبارز الدين مانده (منده خ ل) ابن جمال الدين حسين بن الأمير نجم الدين محمود المرعشي الآملي نزيل تستر، والمجاز هو والد القاضي نور الله الشهيد سنة ١٠١٩ عن أربع وستين سنة (أولها يا من شرف السادة الخ)، وتأريخها حادي عشر جمادى الأُولى سنة ٩٤٤، وللشيخ إبراهيم القطيفي المذكور نفحات الفوائد فرغ منه سنة ٩٤٥.

٢ــ (إجازته) للخليفة شاه محمود الشيرازي كتبها له في النجف الأشرف وجعلها مبدوة بثلاث فوائد وخاتمة (أولها الحمد لله رب الخ)، طبعت نسختها الناقصة في إجازات البحار، وكان ورود المجيز إلى العراق سنة ٩١٣.

٣ــ (إجازته) للشيخ علي بن هلال الكركي ذكرها المجاز في إجازته للملك محمد الأصفهاني في سنة ٩٨٤.

٤ــ (إجازته) للشيخ شمس الدين محمد بن تركي في النجف الأشرف في سادس عاشوراء سنة ٩١٥ وهي مبسوطة (أولها الحمد لمن خلق العقل هادياً إلى النجاة الخ) أدرج فيها تمام إجازة الشيخ فخر الدين محمد بن العلامة الحلي للشيخ شمس الدين محمد بن صدقة.

٥ــ (إجازته) للشيخ شمس الدين محمد بن الحسن الاسترابادي كتبها في النجف ٢١ المحرم سنة ٩٢٠ (أولها الحمد لله الذي ابتدأ فطرة ما خلق فأحسنه).

٦ــ (إجازته) للسيد معز الدين محمد بن تقي الدين محمد الحسيني الأصفهاني تأريخها سنة ٩٢٨، حكاه في الروضات عن بعض إجازات الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.

(أقول) ذكر القطيفي في أكثر هذه الإجازات أن أوثق مشايخه الشيخ إبراهيم بن الحسن الوراق الراوي، عن الشيخ علي ابن هلال الجزائري.

٦ــ (إجازته) للشيخ منصور بن شمس الدين محمد بن تركي كتبها له في آخر إجازة والده المذكورة وهي مختصرة.

وأورد المجلسي (١١١١) للشيخ إبراهيم القطيفي إجازاته كالآتي :

١ــ للخليفة شاه محمود. (ج١٠٨ ص٨٥-٨٨)

٢ــ للشيخ شمس الدين محمد بن تركي في ١٦ محرم ٩١٥ في الغري. (١٠٨ ص٨٦-١٠٦)

٣ــ للشيخ منصور ولد الشيخ محمد بن تركي. (١٠٨ ص١٠٧)

٤ــ للشيخ شمس الدين محمد الاسترابادي بحرم أمير المؤمنين (ع) في ١١ محرم ٩٢٠. (ج١٠٨ ص١٠٨-١١٥)

٥ــ للسيد جمال الدين بن نور الله بن شمس الدين محمد شاه التستري جد القاضي نور الله التستري في ١١ ج١ ٩٤٤. (ج١٠٨ص١١٦-١٢٣)

قال المجلسي (١١١١) :

صورة إجازة

الشيخ المدقق إبراهيم بن سليمان القطيفي المذكور للسيد الشريف جمال الدين ابن نور الله بن السيد شمس الدين محمد شاه الحسيني التستري قدس الله روحهما ولعل المجاز له جد القاضي نور الله التستري.

بسم الله الرحمن الرحيم، يا من شرَّف السادة وجعلهم لنا شرفاً وقادة، وأوجب لنا شكره على إنعامه علينا بهم الزيادة، وأوصل إلينا بارشادهم ما شرعه لنا من الدين والعبادة، وأصلح للمتمسك منا بهم دينه ودنياه ومعاده، كما أوجب عليهم أن يتبعوا ملة إبراهيم على من به اصطفيت آدم ونوحا وآل عمران وآل إبراهيم، هو سيد المرسلين وغاية المخلوقين، كان بحقيقته نبياً وآدم بين الماء

والطين، وبظاهر نشأته مكمّل معالم الدين وخاتم النبيين، الباقي شرعه ودينه ببقاء العالمين، إلى يوم الدين.

إذا انفردت وما شوركت في صفة فحسبنا الوصف إيضاحا وتبيينا

لكن نتشرّف ونشرّف بذكر اسمه الطروس والأقلام، وتضع إجلالاً له الرؤس موضوع الأقدام، هو محمد المصطفى من خاصة أهل الصدوق والصفاء، وعلي نفسه في كتاب الله لاستقامته في مقام الوفاء الذي ولايته ركن للإيمان، وسلامة من الغي وأمن وشفاء، هو علي العلى الشأن عند العليِّ الشأن حسبي بذلك وكفى :

يقولون لي فضّل علياً عليهم فلست أقول التبر أعلى من الحصا

إذا أنا فضّلت الإمام عليهم أكن بالذي فضّلته متنقصا

ألم تر أن السيف يزري بحده مقالة هذا السيف أمضى من العصا

هو مظهر العجائب، هو ليث بني غالب، هو سهم الله الصائب، هو الإمام لأهل السماء والأرض علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه :

يُجلُّ عن الأذهان كنه صفاته ويرجع عنه الطرف رجعة أخيب

وليس بيان القول بكاشف غطاء ولا فصل الخطاب بمعرب

ولم يغلُ فيك المسلمون بزعمهم ولكن لسرٍّ في علاك مغيّب

وصلِّ على آلهما الذين اخترتهم حفظة للدين أن يسقم وللعلم أن يعدم، الذين استودعتهم أسرار علمك العظيم، وألهمتهم دقايق الخفايا في الذكر الحكيم، فلم ينطقوا إلا بالصواب، ولم يقفوا عن مسألة في جواب :

إذا شئت أن ترضي لنفسك مذهباً ينجيك يوم البعث من ألم النار

فدع عنك قول الشافعي ومالك وأحمد والنعمان أو كعب الاحبار

ووالِ أُناساً قولهم وحديثهم روى جدُّنا عن جبرئيل عن الباري

وكما صليت علي إبراهيم وآل إبراهيم، فصل على محمد وآله محمد، وعلى ذريتهم الطاهرين الفهاميم.

وبعد : فيقول أخفض الخلايق عملاً وأكثرهم زللاً، فقير عفو ربّه المنّان

إبراهيم بن سليمان، لما قضى الله سبحانه وتعالى بفقد العلماء وأهل الفضل من الحكماء كما أشار إليه الحق في كتابه المكنون في اللوح المخزون بقوله : (أو لم يروا أنّا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها)[128] فلم يبق من يعوّل عليه، ولا من يشار بالفضل إليه، وكان تعالى قد أفاض عليَّ مواهبه السنيّة، وحسن ألطافه الخفية، برشحة من المعارف الإلهية والأحكام الشرعية.

نظرت فإذا أنا إن تأخرت لقلة بضاعتي، وكثرة إضاعتي، وضعف يراعتي، كنت مع ذلك آثماً مأزوراً، وإن بذلت ما عرفت مخلصاً له رجوت أن أكون مأجوراً واعتراني أيضاً الخوف من ربٍّ الشريعة الغراء المتوسل به في حالتي السراء والضراء " إذا ظهرت البدع في أُمتي فليظهر العالم علمه، فإن لم يفعل فعلية لعنة الله "، وغيره من الأحاديث النبوية والآثار الإلهية، فتمثلت بقول الشاعر :

تأخرت أستبقي الحياة فلم أجد لنفسي حياة مثل أن أتقدما

لولا ذلك لكنت من المتأخرين، بل من المستخفين من أكثر المخلوقين فلا جرم إن قمت بما استطعته من المذاكرة والتعليم، والمبالغة في التعريف والتفهيم، متمثلاً بقول المعلّى :

لعمر أبيك ما نسب المعلّى إلى كرم وفى الدنيا كريم

ولكن البلاد إذا اقشعرت وصوَّح نبتها رعي الهشيم

هذا ! مع تشتت البال وضعف الحال، وكثرة المعاندين من أهل الضلال، والحاسدين من الجهال، وشياع الفتن وظهور القيل والقال، ولله الحمد وله الشكر وإليه المشتكى في المبدء والمآل.

وكان ممن صحبته في الله وتحققت أن حركاته وسكناته مخلصة لله، السيد السند الظهير المعتمد العالم العامل الفاضل الكامل مرضي الأخلاق، زاكي الأعراق، كريم المحاسن والشيم عالي المفاخر والهمم، رفيع القدر بين الأُمم، حسن المحامد السنية، والمكارم العلية، المحافظ على الطاعات الفرضية، المداوم على

---

128 – سورة الرعد : ٤١.

المرغبات النفلية، محكم المعارف العقلية، ومتقن المسائل الشرعية، وموضوح الدقائق الفرعية سيدنا الأجل الأفضل الأكمل السيد شريف ابن السيد الفاضل العالم الكامل السيد جمال الدين نور الله ابن التقي الزكي المكاشف بالسر الخفي شمس الدين محمد شاه الحسيني التستري أيده الله تعالى بالعنايات الأبدية، والكرامات السرمدية.

التمس مني قراءة الكتاب الموسوم بالإرشاد لعلمه أن في قرائته الهدى والرشاد والوصول إلى طريق السداد، فأجبت ملتمسه لديَّ، وعلمت أن ذلك فضل من الله تعالى ساقه إليَّ، فقرأه من أوله إلى آخره قراءة تشهد له بأنه من أهل العلم والسعادة، وكانت الافادة منه أكثر من الاستفادة، ولم يألُ جهداً في تحقيق مسائله الشريفة، وغوامضه اللطيفة، ودقايقه المنيفة، ولم يكتفِ من دون أن قرأ حواشي قد اقتضاها التحصيل للحقايق الشرعية، وأوضح بها الدقايق الفرعية.

وكان يسأل عما يشتبه عليه، ويبحث فيما عليه، ويبحث فيما يحتاج البحث إليه، سؤالاً وبحثاً يشهدان له بأنه من أهل التحقيق، ومن ذوى الفهم والتدقيق.

فلما بلغ مبتغاه، ووصل إلى منتهاه، التمس مني إجازة له فيما قرأه من المتن والحواشي، كما هو عادة المدرسين، وقاعدة المذاكرين، فأجزت له دامت أيامه في رواية ذالك عني وفي العمل به لنفسه ولمن نقل بواسطته ذلك مني إجازة تسلطه على ذلك تسلط المجاز له على ما أُجيز له، وأجزت له زيدت معاليه أن يجيز ذلك لمن عرف أنه من أهل التقوى والصلاح من خاصته، والملازمين له.

وأجزت له التدريس في ذلك وتقرير المعنى لأنه قد استولى على ذلك علماً وفهماً، وأجزت له رفعت معاليه أن يجيز ذلك لمن يقرأ عليه ممن يعرف أنه من أهل ذلك فإنه أهل لذلك، وأهل أن يعرف من هو أهل لذلك، ومن يجوز له إجازة ذلك مراعياً في جميع ذلك الاحتياط فما ضل عن الصراط من سلك سبيل الاحتياط.

وليعلم أمدَّت ميامنه أن الإجازة كما تقرر في الأُصول هي من أقسام الرواية وهي آخر مراتبها في القوة، إلا أنها أعم فائدة وأكمل عائدة.

أما إنها آخر مراتب الرواية في القوة، لأن أعلى مراتب الرواية أن يسمع الراوي قراءة الشيخ، وذلك لأمنه حينئذ من الغلط لو كان هو القاري، لاحتمال الغفلة في السماع، ويليها قراءة الراوي وسماع المروي عنه، ويليهما قراءة غيرهما وسماع الراوي القراءة إلى أن ينتهي إلى الاجازة ولا يفتقر إلى شئ من ذلك، بل يتسلط المجاز له على ما أُجيز له فيه أن يرويه عمن أجازه له رواية لفظ لا رواية معنى، لأن المجيز لم يقرر له معنى ما أُجيز له فيه ويكون المعنى موكولاً إلى ما يصح الاعتماد عليه في معرفته بالدلالات الثلاث، وما يتبعها من المفهومات.

وليست هذه الاجازة مفيدة للعمل للمجاز له، فضلاً عن غيره ممن يأخذ عنه بل إنما تفيد التسلط على رواية الألفاظ خاصة، كيف لا، والمجاز يشتمل على راجح ومرجوح، والراجح مما يجب العمل به إجماعاً، والمرجوح لا يجوز العمل به إجماعاً.

ثم كيف لا والاجازة لا تختص بما يفتى به المجيز، بل به وبغيره، فإن المجتهد لو كان مخالفاً لغيره من المجتهدين وإن كان أشد الخلاف لقلة الاتفاق بينهما في الفتوى يجيز جميع فتاوى ذلك المجتهد المخالف له، ولو كانت الاجازة تفيد العمل كان المجتهد مجيزاً للعمل بما قام له الدليل على خلافه، وهو من المعلوم من الدين ضرورة عدم جوازه.

كيف لا والاجازة قد تشتمل المعقول مع المنقول، ومن المعلوم ضرورة أن الاجازة للمعقول ليس للعمل به لاشتماله على التناقض، للاختلاف في المذاهب، ولاستلزامه جواز الركون إلى التقليد في المعقولات، وكلاهما غير معقول.

بل الاجازة إنما تفيد رواية ما أُجيز فيه يتسلط عليها من أُجيز له، وينخرط في سلك الرواة، فإن كان ما أُجيز له مما يكون مصنفاً ومنسوباً إلى بعض العلماء، فإن الاجازة تنتهي بالوصول إليه، وإن كانت لكتب الحديث لم تنته إلا بالوصول إلى الإمام المروي عنه الحديث، ثم لا يقف بل إنما تنتهي إلى الله تعالى بعد الوصول إلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ثم جبرئيل الأمين عليه السلام.

مثلاً يقول المجاز له في كتاب القواعد رويت لفظ هذا الكتاب عن شيخي فلان عن فلان إلى أن ينتهي إلى العلامة المصنف جمال الدين قدس الله سره، ويقول المجيز له في مثل التهذيب والاستبصار ومن لايحضره الفقيه والكافي رويت ذلك عن شيخي فلان عن شيخه فلان إلى أن ينتهى إلى المصنف الشيخ الطوسي قدس الله سره، ثم يعنعن ذلك بأن يقول رويته عن الشيخ الطوسي بالطريق المذكور عن شيخه المفيد، عن شيخه فلان إلى أن ينتهى إلى أحد الأئمة عليهم السلام ثم يرويه عنه، عن أبيه، عن جده حتى ينتهي إلى الرسول صلى الله عليه وآله وعنه يروي عن جبرئيل، عن الله تعالى.

والكتب المجازة إن صححها الشيخ المجيز ورفعها إلى المجاز له أو عيَّنها بالتشخيص وكانت مصححة له فلا كلام في التسلط على روايتها، وإلا لم يكن للمجاز له أن يروي إلا ما كان أصلاً مصححاً في الحديث وما تحقق أمن الغلط فيه، من كتب الفتاوي.

هذا إجمال بحث الاجازة، وأما إجازة ما قرأ وعلم معناه من الشيخ المقروِّعليه فإنها إجازة رواية وعمل لمن أُجيز له ولمن يجيز له من أُجيز له.

ثم إن ما قرأ وعرف معناه إن كان كتب الأحاديث فالأحاديث ثابتة لا دخل لحياة المجيز في صحتها وفسادها، ولا في مماته، فإن من روى أن فلاناً قال كذا لا يبطل ذلك بموته، بل إنما يتعلق بروايته احتمال الصدق والكذب، فإن كان عدلاً فالرواية صحيحة، وإن كان فيها وسائط وكانوا جميعاً عدولاً فالرواية صحيحة أيضا، وإن كانوا أو أحدهم ممدوحاً مدحاً لا يصل إلى العدالة، فالرواية حسنة، وإن كان فيهم مخالف للدين الحق فإن كان عدلاً في مذهبه موثوقاً بأمانته وعدم كذبه فالرواية موثقة، وإلا فضعيفة، وكذا لو كان فيهم مجهول أو مجروح، فإن الرواية توصف بالضعف، وإن كان سواه من الرواة عدولاً.

وإن كان من كتب الفتاوى فالفتوى إن كان إجماعاً تسلّط الراوي على الرواية والعمل له ولغيره بحسب الاجازة مطلقاً، وفي حكمه ما كان الخلاف شاذاً لا اعتبار به أو منقرضاً بتجدد الاجماع بعده، فالأول كقول ابن أبي عقيل بأن قليل

الماء ككثيره في الطهارة والتطهير من غير فرق بين ورود النجاسة عليه وورده عليها، والثاني كقول صاحب الفاخر بوجوب السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته فإن الإجماع بعده على عدم الوجوب والاستحباب، بل الاجماع سبقه أيضاً على ذلك، وإنما أفتى به لعدم وصول الاجماع إليه، ومنه يعرف تهافت ميل من مال إليه كالشيخ المقداد في التنقيح.

وإن كان الفتوى موضوع خلاف مشهور من الطرفين، أو لم يبلغ غير المشهور إلى حد ما ذكرناه بتلك الفتوى يصح العمل بها لمن أُجيز له فيها ولمن يأخذ منه وعنه مشافهة أو بواسطة وإن تعددت، ما دام المجتهد المفتى حياً فإذا مات فلا عمل بها من حيث فتواه، لأن الميت لا حكم لفتواه في العمل بالنسبة إليه، لأن الميت لا قول له، ولا يحل تقليده، وإن كان مجتهدا كما صرح به المصنف في الإرشاد وغيره في غيره، وهو أيضاً في غيره.

والعلة في ذلك أن الاجماع ينعقد بعد موته إذا لم يكن موافقاً له في الفتوى من المجتهدين الأحياء، ولو كان خلافه معتبراً لم ينعقد الاجماع مع موته كما لا ينعقد مع حياته.

والسر الظاهر فيه وجوب مراعاة الكتاب والسنة، والنظر فيهما وعدم إهمالهما لأن غير المعصوم جائز الخطأ، فقد يظفر من تأخر – وإن كان بحيث لا يصل في مراتب العلم والفهم إلى من تقدم – بما لم يظفر به من تقدم : اصلاح فاسد من الأدلة، والعثور على جمع فيما لم يعثر عليه السابق وغير ذلك، ولو كان قول المجتهد مما يعتمد عليه مطلقاً لم تتوفر الدواعي إلى معاودة النظر في كتاب الله تعالى وسنة نبيه، وذلك من أعظم المفاسد الدينية.

على أن الاجتهاد في مذهب الإمامية ليس طريقاً جائزاً بالأصالة، وإنما جاز للضرورة الحاصلة من غيبة الإمام وبعده، وعدم التمكن من معرفة الفتوى عنه، فأُجيز للمجتهد مادام قائماً بالمحافظة على الأدلة القرآنية، والأحاديث النبوية والآثار الإلهية، فإذا مات وقام غيره بذلك، وجب الرجوع إلى ذلك الغير في المسألة الخلافية كما أشرنا إليه.

نعم لو اتفق والعياذ بالله خلو الزمان من المجتهد، جاز الاستناد الى فتوى الميت مع وجوب صرف جميع الزمان ليلاً ونهاراً في تحصيل الاجتهاد على جميع العباد، ممن له قابلية ذلك، وإن بعدت لتعيّنه على الأعيان، بعد أن كان كفائياً كما يجوز ذلك لمن هو في الطريق طالباً للنقل عن المجتهد أو عن عدل أخذ عنه مع حياته، والاجتهاد مقول بالتشكيك كما لا يخفى ويتجزّى على المذهب المختار للأُصوليين.

إذا مهّد هذا فيقول الأخفض عملاً الأكثر زللاً إني أجزت للسيد الفهامة رواية جميع مصنفات علماء الامامية في المعقول والمنقول، من الحديث والتفسير والفقه وغير ذلك، ينتهي رواية ما سوى الحديث مني عن مشايخي إلى المصنف وكتب الحديث كذلك، ثم عنه إلى الأئمة عليهم السلام وهذا كتبته مع شدة شغل البال، وكثرة الهم والغم والبلبال، ومن الله أسأل التوفيق لكتابة إجازة له مطولة تشتمل على الطرق إلى المشايخ وإلى الأئمة عليهم السلام، وعسى أن يكون ذلك قريباً انشاء الله تعالى.

وكتب الأخفض إبراهيم بن سليمان بتاريخ حادي عشر شهر جمادى الأُولى سنة أربع وأربعين وتسعمائة، والحمد لله وحده، والملتمس من السيد الفاضل المذكور أن لاينساني في خلواته ويذكرني بعد عباداته، وذلك إن وفق الله فهو من مكارم عاداته، والله لي وله أسأل الاجتماع بسيد الرسل، وعترته الطاهرة عليهم السلام في دار الإمن والرضوان والعفو والمغفرة والايمان، والحمد لله وحده، وصلواته وسلامه على محمد وآله، اللهم كما وفقتنا بولايتهم فوفقنا لاتباع آثارهم، والحشر معهم والفوز بهم، والحمد لله أولا وآخرا.

إلى هنا انتهت الاجازة من خط مجيزها، وأنا نقلتها من خط من نقلها من خطه قدس الله روحه ونور ضريحه، وكتب الفقير إلى الله الغنى إبراهيم بن محمد بن علي الحرفوشي في آخر شهر محرم الحرام من شهور سنة إحدى وسبعين بعد الألف من الهجرة على مشرفها أفضل الصلوات وأتم السلام.

طريق رواية الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي المذكور للكتب والأخبار.

أقول: وهو يروى عن شيخه إبراهيم بن الحسن الشهير بالذّراق، عن الشيخ نور الدين علي بن هلال الجزايري، عن الشيخ أبي العباس جمال الدين أحمد بن فهد الحلي، عن الشيخ زين الدين علي بن الحسن الخازن الحايري، عن الشهيد الأول قدس الله روحه إلى آخر مشايخ الشهيد[١٢٩].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

٨ــ الشيخ محمد تقي المجلسي (ت ١٠٧٠)، عن

٩ــ القاضي معز الدين الأصفهاني عنه بأسانيده.

[129] – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص١١٦-١٢٣.

(٢٢)

إجازة

علي بن عبدالعالي بن مفلح الميسي

(ـ ٩٣٨)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

قال شيخنا العلامة في إحياء الداثر :

علي الميسي : هو زين الدين أبو قاسم علي عبدالعالي العاملي الشهير بابن مفلح المجاز هو مع والده إبراهيم الميسي عن المحقق الكركي في٩٣٤.

وقد وصفه المحقق فيها بقوله : سيدنا الشيخ الأجل العالم العامل الفاضل الكامل علامة العلماء مرجع الفضلاء جامع الكمالات النفسانية حاوي محاسن الصفات الكاملة العلية المتسنم ذروة المعالي بفضائله الباهرة الممتطي صهوات المجد بمناقبه السمينة الزاهر زين الملة والحق والدين أبي القاسم علي بن المرحوم ....

وفرغ من كتابة رسالة أُستاذه الكركي في التربة المشغرية ٩٣٥.

ويروي عنه جماعة منهم ولداه جعفر وإبراهيم بالإجازه الصادرة عنهما في ٧ شعبان ٩٣٠، وهي منقولة في آخر البحار، وقد شاركهما في تلك الإجازة الشهيد الثاني وذكره بعنوان زين الدين بعد ذكر جعفر وإبراهيم، وصرّح الشهيد أيضاً في إجازته لإبراهيم هذا مع والده عبدالكريم بأنه شريكه في الرواية عن والده، وكتب روايته عنه الشهيد بخطه أيضاً في اليوم الذي أجازه علي الميسي يعني ٧ شعبان على ظهر نسخة من الصحيفة، وصورة هذا الخط أيضاً في آخر البحار.

وكما يروي عنه الشهيد، يروي عنه أيضاً والده نور الدين علي بن أحمد الشهير بابن الحجة م٩٢٥، وفي الرياض نقل عن خط الحسين بن عبدالصمد والد البهائي أنه توفي المترجم له عند انتصاف ليله الأربعاء ودخل قبره بحبل صديق

النبي ليلة الخميس الخامس أو السادس والعشرين من شهر جمادى الأُولى ٩٣٨، وصرّح الشهيد الثاني في شرح الدراية بأنه توفي علي الميسي ٩٣٨، وأن بين وفاته ووفاة ناصر بن إبراهيم البويهي ست وثمانون سنة، فإنه توفي ٨٥٢ مع أنهما يرويان عن ظهير الدين محمد بن الحسام.

قال : وهذا النوع من الإسناد يسمى بـــ (السابق واللاحق)، وأما بقية نسبه كما كتبه حفيده عبدالكريم بخطه آخر نسخه (من لا يحضره الفقيه) الذي كتبه بخطه في ٩٨٨ موجودة في (الرضويه) هكذا : عبدالكريم بن إبراهيم بن علي بن عبدالعالي بن محمد بن أحمد بن علي بن مفلح الميسي العاملي.

وقال شيخنا العلامة أيضاً في الذريعة :

٢ـــ (إجازة) الشيخ زين الدين علي بن عبد العالي الشهير بابن المفلح الميسي العاملي المتوفى سنة ٩٣٨، لولديه الشيخ جعفر والشيخ إبراهيم وللشيخ زين الدين الشهيد في سنة ٩٦٦، وهي مختصرة تاريخها سابع شعبان سنة ٩٣٠، في إجازات البحار، ولذا كتب الشهيد على ظهر الصحيفة السجادية وغيره تاريخ روايته عن الميسي في سابع شعبان سنة ٩٣٠.

٢ـــ (إجازته) للمولى الحسين بن شمس الدين محمد الاسترابادي في الحادي عشر من شوال سنة ٩٠٧، ذكر فيها شيخه شمس الدين محمد بن محمد الشهير بابن المؤذن الجزيني ابن عم الشهيد وشيخه الآخر الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد الصهيوني واجازتا شيخيه المذكورين مع اجازته هذه للاسترابادي كلها موجودة في اجازات البحار.

وقال المجلسي (١١١١) :

صورة إجازة

الشيخ المبرور المرحوم زين الدين علي ولد الشيخ الصالح عبد العالي الشهير بابن مفلح الميسي لولده الفاضل العالم المرحوم المبرور الشيخ جعفر والشيخ إبراهيم والشيخ السعيد المحقق الشهيد زين الملة والدين عرف بابن الحجة

قدس الله تعالى روحه ونوّر ضريحه كانت مكتوبة على ظهر القواعد بخط المجيز.

كذا بخط المجيز :

أجزت للولدين العزيزين المحققين المدققين جعفر وإبراهيم زين الدين نفعني الله بطول بقائهما ورزقهما صالح العمل، وأطال لهما في الأجل ما تضمنته إجازة شيخنا شمس الدين المؤذن الجزيني وما تضمنته إجازة شيخنا شمس الدين محمد الصهيوني من الرواية والعمل محتاطين لي ولهما فإنه ليس بناكب عن الصراط من سلك طريق الاحتياط، وكتب علي بن عبد العالي عفى الله عنه بمنّه وكرمه سابع شعبان سنة ثلاثين وتسعمائة، والحمد لله وحده[١٣٠].

الإسناد :

وأرويها بالإسناد المتقدم عن الشهيد الثاني عنه.

---

130 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص١٢٩.

(٢٣)

إجازة

زين الدين علي بن أحمد العاملي[١٣١]

(الشهيد الثاني)

(٩١١ــ ٩٦٥)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

زين الدين نور الدين علي [بن الحاجة[١٣٢]] بن أحمد بن جمال الدين بن تقي الدين صالح بن الشامي العاملي الشهيد الثاني.

وصفه تلميذه ابن العودي في رسالته التي ألفها في ترجمة استاذ بقوله : " بديع زمانه، ونادرة أوانه، وفريد عصره، وعزة دهره، الشيخ الإمام الفاضل والحبر العالم العامل والنحرير المحقق الكامل خلاصة الفضلاء المحققين وزبدة العلماء المدققين.

ومما قال أيضاً : كان ورودي إلى خدمته في عاشر ربيع الأول سنة٩٤٥هـ إلى يوم انفصالي عنه بالسفر إلى خراسان عاشر ذي القعدة ٩٦٢ ".

وكتب ابن العودي المذكور رسالة بغية المريد في ترجمة الشهيد، اعتمد عليها الشيخ محمد مهدي الآصفي في تقديمه للروضة البهية في شرح اللمعة المطبوعة في النجف.

أسند إليه المحدث النوري في المستدرك، وشيخنا العلامة في ضياء المفازات، وعقد له حلقه خاصة بطرقة.

---

131 – يراجع : إحياء الداثر: ٩٠. لؤلؤة البحرين : ٢٨. أمل الآمل : ج١ ص٨٥. إحياء الداثر: ٩٠-٩٢. المستدرك : ج٣ ص٤٢٥.

132 – لعله معرّب خواجه أي السيد المعظم (المحقق)، هكذا كتب نسبه في آخر المقاصد العليّة له بخط تلميذه أحمد بن كرم الله بن علوان.

وذكر شيخنا العلامة في الذريعة له تسع إجازات كالآتي :

١ــ (إجازة) الشيخ السعيد الشهيد زين الدين بن نور الدين علي بن أحمد ابن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن شرف الشامي العاملي الجبعي النحاريري الشهيد في سنة ٩٩٦، للشيخ ظهير الدين إبراهيم بن الشيخ زين الدين أبي القاسم علي بن الشيخ الصالح التقي تاج الدين عبد العالي الميسي متوسطة تاريخها سنة ٩٥٧، وفي آخرها شارك معه في الاجازة ولده الموفق المقبل الشيخ عبد الكريم بن إبراهيم الميسي.

٢ــ (إجازته) للشيخ محيي الدين أحمد بن تاج الدين الميسي العاملي ذكرها سيدنا الحسن في التكملة.

(أقول) هو معاصر للشهيد ويروي عن شيخه علي بن عبد العالي الميسي وهو محيي الدين بن أحمد، وقد أجاز الشيخ محمود اللاهجي سنة ٩٥٤ كما يأتي.

٣ــ (إجازته) للشيخ تاج الدين بن هلال الجزائري كتبها له بمكة المعظمة في رابع عشر ذي الحجة سنة ٩٦٤ متوسطة، ذكر فيها جملة من تصانيفه (أولها الحمد لله وسلامه على عباده).

٤ــ (إجازته) للشيخ عز الدين حسين بن زمعة المدني، مختصرة تاريخها أوائل شوال سنة ٩٤٨، كتبها بخطه على ظهر حاشيته على ألفية الشهيد الأول.

٥ــ (إجازته) للشيخ عز الدين الحسين بن عبد الصمد بن الشيخ شمس الدين محمد الجبعي العاملي الحارثي الهمداني المتوفى بالبحرين سنة ٩٨٤، كبيرة مبسوطة فيها مضامين عدة إجازات (أولها الحمد لله الذي أوضح للأنام سبل الإكرام) تاريخها ليلة الخميس ثالث جمادى الآخرة سنة ٩٤١، رأيت صورتها عند الشيخ هادي آل كاشف الغطاء بخط الشيخ شرف الدين علي بن جمال الدين المازندراني النجفي وعليها حواشٍ بعنوان منه (ره) وحواش منقولة عن خط حسن وأظنه صاحب المعالم ضمن مجموعة كلها بخط شرف الدين المذكور كتبها سنة ١٠٦١.

٦ــ (إجازته) للشيخ سلمان بن محمد بن محمد الجبعي العاملي، مختصرة

رأيتها بخطه على ظهر منية المريد تاريخها الخميس ثاني ذي القعدة سنة ٩٥٤.

٧ــ (إجازته) للسيد عطاء الله بن السيد بدر الدين حسين الحسيني الموسوي بعد قراءته عليه جملة من الكتب ومنها ارشاد العلامة المكتوبة عليها هذه الاجازة المتوسطة في يوم الأحد ثالث جمادى الأُولى سنة ٩٥٠ (أولها الحمد لله وسلام على عباده).

٨ــ (إجازته) لتلميذه السيد نور الدين علي بن عز الدين حسين الشهير بابن الصائغ الحسيني الموسوي تاريخها يوم الخميس آخر جمادى الأُولى سنة ٩٥٨ متوسطة.

٩ــ (إجازته) للشيخ محمود بن محمد بن علي بن حمزة اللاهجي مختصرة كتبها له بخطه في ذيل إجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد تاريخها رجب سنة ٩٥٣.

وأورد المجلسي (ره) للشهيد الثاني من إجازاته خمسة كالآتي :

١ــ للشيخ إبراهيم بن علي بن عبدالعالي الميسي في ١٤ رجب ٩٥٨[١٣٣].

٢ــ للسيد علي بن الصائغ الحسيني الموسوي في خاتمة ج١ عام ٩٥٨[١٣٤].

٣ــ للشيخ تاج الدين بن هلال الجزائري في ١٤ ذي الحجة ٩٦٤ [١٣٥].

٤ــ للشيخ حسين عبدالصمد والد البهائي[١٣٦].

٥ــ للمولى محمود بن محمود اللاهيجي في الشام في غرة رجب ٩٥٣[١٣٧].

قال المجلسي :

صورة إجازة

الشهيد الثاني للشيخ حسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائي قدس الله ارواحهم بالاجازة الكبيرة المعروفة.

---

133 – بحار الأنوار: ج١٠٨ ص١٣٧-١٣٨.

134 – بحار الأنوار: ج١٠٨ ص١٣٩-١٤٢.

135 – بحار الأنوار: ج١٠٨ ص١٤٢-١٤٥.

136 – بحار الأنوار: ج١٠٨ ص١٤٦-١٧١.

137 – بحار الأنوار: ج١٠٨ ص١٧٢.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي أوضح للأنام سبل الاكرام، وجعل الرواية ذريعة إلى درك الأحكام، وأفضل الصلاة وأتم السلام على سيدنا محمد الداعي إلى دار السلام، وعلى آله الكرام أعلام الأنام، وأصحابه العظام.

وبعد : فإن العبد الضعيف المفتقر إلى عفو الله تعالى زين الدين بن علي بن أحمد بن جمال الدين بن تقي الدين صالح بن شرف العاملي أوزعه الله تعالى شكر نعمته وتولاه بفضله ورحمته، يقول إنه قد تطابق شاهد العقل وهو الذي لا يبدّل، وشاهد الشرع وهو المزكّى المعدّل، على أن أرجح المطالب وأربح المكاسب وأنجح المآرب، هو العلم الذي يمتاز الإنسان به عن ذوي الجهالات، ويضاهي به ملائكة السماوات، ويستحق به رفيع الدرجات، وأن أشرف أنواعه العلم بالله سبحانه، وما يلحقه من الكمال معرفة سفرائه، وما يتبعه من تفصيل الأحوال، وهو المعبر عنه بعلم الكلام، على قانون الإسلام.

ثم معرفة كتابه الكريم وشرعه القويم المأخوذ عن سيد المرسلين، وعترته الأكرمين، صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين وما يتوقف عليه من العلوم العقلية والأدبية، وهي العلوم الاسلامية التي استقرت عليها حكمة المالك الجليل وآمن أن يعتريها تغيير أو تبديل.

وقد نصب الله سبحانه عليها دليلاً لا يعدل عنه، وباباً لا تؤتى إلا منه، وكان من أهمّه على ما أرشد إليه هو الاخبار عن سفرائه حسب ما دل عليه، وكان السلف رضوان الله تعالى عليهم همّهم أبداً رعاية الأخبار بالهمم العالية، والفطن الصافية، تارة بالحفظ لما يروونه والفرق بين ما يقبلونه ويردونه، وأُخرى بالتصنيف والإقراء والرواية على أكمل وجوه الرعاية.

ثم دُرست عوائد التوفيق، وطمست فوائد التحقيق، وذهبت معالم الشريعة النبوية في أكثر الجهات، وصارت الأحكام المصطفويّة في حيز الشتات وبقي الأمر كما تراه يروي إنسان هذا الزمان ما لا يحقق معناه ولا يعرف من رواه.

كان لم يكن بين الحجون إلى الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامر

والله سبحانه لم يبتعثهم لهذا التضييع، ولا خلقهم للانهماك في هذا الجهل الفظيع، وإنا لله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وأما نحن ففضيلتنا الاعتراف بالتقصير، ونسبتنا إلى تلك المفاخر نسبة الحقير إلى الكبير، لكن لكل جهده بحسب زمانه وقوة جنانه.

ثم إن الأخ في الله المصطفى في الأُخوة المختار في الدين، والمترقّي عن حضيض التقليد إلى أوج اليقين، الشيخ الإمام العالم الأوحد ذو النفس الطاهرة الزكية والهمة الباهرة العلية، والأخلاق الزاهرة الإنسية، عضد الإسلام والمسلمين، عز الدنيا والدين حسين بن الشيخ الصالح العالم العامل المتقن المتفنن خلاصة الأخيار الشيخ عبد الصمد ابن الشيخ الإمام شمس الدين محمد الشهير بالجعبي الحارثي الهمداني أسعد الله جده وجدد سعده، وكبت عدوه وضده ووفّقه للعروج على معارج العاملين وسلوك مسالك المتقين، ممن انقطع بكليته إلى طلب المعالي، ووصل يقظة الأيام بإحياء الليالي حتى أحرز السبق في مجاري ميدانه، وحصل بفضيلة السبق على ساير أترابه وأقرانه، وصرف برهة جميلة من زمانه في تحصيل هذا العلم وحصل منه على أكمل نصيب وأوفر سهم، فقرأ على هذا الضعيف وسمع كتباً كثيرة في الفقه والأُصولين والمنطق وغيرها.

فمما قرأه من كتب أُصول الفقه مبادي الوصول وتهذيب الوصول من مصنفات الداعي إلى الله تعالى جمال الدين الحسين بن يوسف بن المطهر قدس الله روحه، وشرحه جامع البين في فوائد الشرحين للشيخ الإمام الأعلم شمس الدين محمد بن مكي عرج الله بروحه إلى دار القرار، وجمع بينه وبين أئمته الأطهار.

ومن كتب المنطق رسائل كثيرة منها الرسالة الشمسية للإمام نجم الدين الكاتبي القزويني وشرحها للإمام العلامة سلطان المحققين والمدققين قطب الدين الدين محمد بن محمد ابن أبي جعفر بن بابويه الرازي أنار الله برهانه، وأعلى في الجنان شأنه، وسمع من كتب الفقه بعض كتاب الشرايع والارشاد، وقرأ جميع قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام من مصنفات شيخنا الإمام الأعلم استاد الكل في الكل جمال الدين أبي منصور الحسن بن الشيخ سديد الدين يوسف بن

المطهر شرف الله قدره، ورفع في علّيين ذكره، قراءة مهذّبة محققة جمعت بين تهذيب المسائل وتنقيح الدلائل، حيث ما وسعته الطاقة، واقتضاه الحال وقرأ وسمع كتباً أُخرى.

وقد أجزت له أدام الله نبله وكثر في العلماء مثله رواية جميع ما قرأه وسمعه عليَّ وإقراءه والعمل به عن مشايخي الذين عاصرتهم واستفدت من أنفاسهم، أو اتصلت الرواية بهم.

بل أجزت له رواية جميع ما صنفه ورواه وألفه علماؤنا الماضون وسلفنا الصالحون من جميع العلوم النقلية والعقلية والأدبية والعربية، بالطرق التي لي إليهم، وجميع ما رويته عنهم وعن غيرهم متى علم أنه داخل تحت روايتي، وها أنا مثبت بعض الطرق إلى أعيان العلماء ومشاهيرهم، وجاعل استيفاء ذلك إليه أسبغ الله تعالى فضله عليه، متى ثبت عنده أنه طريقي إليهم رضوان الله تعالى عليهم.

فأما مصنفات شيخنا الإمام الأعظم محيي ما درس من سنن المرسلين، ومحقق حقائق الأولين والآخرين، الإمام السعيد أبي عبد الله الشهيد محمد بن مكي بن محمد بن حامد العاملي قدس الله روحه ونور ضريحه، فإني أرويها عن عدة مشايخ بطرق عديدة أعلاها سنداً عن شيخنا الإمام الأعظم بل الوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان ومربي العلماء الأعيان الشيخ الجليل الفاضل المحقق العابد الزاهد الورع التقي نور الدين علي بن عبد العالي الميسي العاملي رفع الله مكانه في جنته، وجمع بينه وبين أحبته، بحق روايته عن شيخه الإمام السعيد ابن عم الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي نجل الشيخ الجليل السعيد شمس الدين محمد بن مكي، عن والده قدس الله أرواحهم الزكية الطاهرة وجمع بينهم وبين أئمتهم الزاهرة.

وبهذا الإسناد جميع مصنفات علمائنا السابقين من الطبقة التي عاصرها إلى طبقة الأئمة المعصومين في جميع الأزمنة بالطرق التي له إليهم، وأرويها أيضاً بالإسناد إلى الشيخ شمس الدين بن داود، عن الشيخ أبي القاسم علي بن طي، عن

الشيخ شمس الدين العريضي، عن السيد حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين بن الأعرج الحسيني، عن الشهيد رحمهم الله.

ح : وعن الشيخ شمس الدين المذكور، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ الصالح الزاهد العابد جمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ زين الدين علي ابن الخازن الحائري، عن الشهيد رحمه الله.

ح : وعن الشيخ شمس الدين بن داود، عن السيد الأجل المحقق السيد علي بن دقماق الحسني، عن الشيخ الفاضل المحقق شمس الدين محمد بن شجاع القطان عن الشيخ المحقق أبي عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري الحلي الأسدي، عن الشهيد رحمهم الله تعالى.

وبهذا الإسناد عن المقداد جميع مصنفاته، وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد جميع مصنفاته.

ح : وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ عز الدين بن العشرة، عن الشيخ شمس الدين محمد بن نجدة الشهير بإبن عبد العالي، عن الشهيد، وأرويها أيضاً عن شيخنا الأجل الأعلم الأكمل ذي النفس الطاهرة الزكية أفضل المتأخرين في قوتيه العلمية والعملية السيد حسن بن السيد جعفر بن السيد فخر الدين بن السيد حسن بن نجم الدين بن الأعرج الحسيني نور الله تعالى قبره، ورفع ذكره، عن شيخنا المتقدم ذكره الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي بسنده.

وعن السيد بدر الدين حسن المذكور جميع ما صنفه وأملاه وألَّفه وأنشأه، فمما صنفه كتاب المحجة البيضاء والحجة الغراء جمع فيه بين فروع الشريعة والحديث والتفسير للآيات الفقهية عندنا منه كتاب الطهارة أربعون كراساً، ومن مصنفاته كتاب العمدة الجلية في الأُصول الفقهية قرأنا ما خرج منه عليه، ومات قبل إكماله، ومنها كتاب مقنع الطلاب فيما يتعلق بكلام الاعراب وهو كتاب حسن الترتيب ضخم في النحو والتصريف والمعاني والبيان، مات – ره – قبل إكمال القسم الثالث منه، ومنها كتاب شرح الطيبة الجزرية في القراءات العشر، وليس له رواية كتب الأصحاب إلا عن شيخنا المذكور، فأدخلناه في الطريق تيمناً به قدس

الله روحه الزكية، وأفاض على تربته المراحم الإلهية.

وأرويها أيضاً عن الشيخ الإمام الحافظ المتقن خلاصة الأتقياء والفضلاء والنبلاء الشيخ جمال الدين أحمد ابن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون، عن والده الشيخ شمس الدين محمد، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحاج علي شُهر بذلك، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد حسن بن نجم الدين، عن الشهيد رحمه الله.

وعن الشيخ جمال الدين أحمد وجماعة من الأصحاب الأخيار، عن الشيخ الإمام المحقق المنقح نادرة الزمان ويتيمة الأوان، الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي قدس الله تعالى روحه، عن الشيخ الإمام الأعظم نور الدين علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ علي بن الخازن الحايري، عن الشهيد السعيد شمس الدين محمد بن مكي قدس الله روحه وأرواحهم أجمعين بمحمد وآله الطاهرين (صلوات الله عليه وعليهم أجمعين).

وبهذه الطرق وغيرها التي لنا إلى الشيخ شمس الدين الشهيد جميع ما صنفه وألفه ورواه وأجازه في ساير العلوم على اختلافها وتباين أوصافها الشيخ الإمام العلامة سلطان العلماء وترجمان الحكماء جمال الملة والدين الحسن ابن الشيخ الإمام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر قدس الله روحه، عن جماعة من تلامذته عنه.

منهم ولده الشيخ الإمام العالم المحقق فخر الدين أبو طالب محمد والسيد الجليل الطاهر ذو المجدين المرتضى عميد الدين عبد المطلب ابن السيد مجد الدين أبي الفوارس محمد بن علي بن الأعرج الحسيني العبيدلي، والسيد الإمام العلامة النسابة المرتضى النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسني الديباجي، والسيد الجليل العريق الأصيل أبو طالب أحمد بن أبي إبراهيم محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي، والسيد الكبير العالم نجم الدين مهنا بن سنان المدني، والشيخ الإمام العلامة ملك العلماء سلطان المحققين وأكمل المدققين قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي صاحب شرح المطالع والشمسية وغيرها،

والشيخ الإمام العلامة ملك الأُدباء والفضلاء رضي الدين أبو الحسن علي بن الشيخ جمال الدين أحمد بن يحيى المعروف بالمزيدي، والشيخ الإمام المحقق زين الدين أبو الحسن علي بن طراد المطاربادي وغيرهم، عن العلامة جمال الدين رحمهم الله تعالى.

وعن هؤلاء الجماعة جميع مصنفاتهم ومؤلفاتهم ومروياتهم، عنه وعن غيره من المشايخ.

وأروي جميع مصنفات ومرويات السيد تاج الدين بن معية المذكور وجميع ما يصح عنه أيضاً، عن ولدَي شيخنا الشهيد أبي طالب محمد وأبي القاسم ضياء الدين علي، عن السيد تاج الدين المذكور بغير واسطة، أما ضياء الدين علي فبالإسناد إلى الشيخ شمس الدين بن داود عنه، وأما أبو طالب محمد فبالإسناد إلى الشيخ عز الدين بن العشرة عنه.

ورأيت خط هذا السيد المعظم بالاجازة لشيخنا السعيد شمس الدين محمد بن مكي ولولديه محمد وعلي ولأُختهما أم الحسن فاطمة المدعوة ست المشايخ، ولجميع المسلمين ممن أدرك جزءاً من حياته بجيمع ذلك عن مشايخه :

منهم الشيخ جمال الدين العلامة السيد مجد الدين أبو الفوارس محمد بن علي بن الأعرج والد السيد ضياء الدين والسيد عميد الدين رحمهم الله، والسيد الجليل النسابة علم الدين المرتضى بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد النسابة الطاهر الأوحد فخار بن معد الموسوي، والسيد رضي الدين علي بن السيد غياث الدين عبد الكريم ابن السيد جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن طاوس الحسني، والسيد كمال الدين الحسن بن محمد الآوي الحسيني، والشيخ صفي الدين محمد بن الشيخ نجيب الدين بن يحيى بن سعيد، والشيخ جمال الدين يوسف بن حماد، والشيخ جلال الدين محمد بن الكوفي وغيرهم، عن مشايخهم رحمة الله عليهم وجميع مصنفات هؤلاء ومؤلفاتهم.

وبالإسناد إلى الشيخ أبي طالب محمد ولد شيخنا الشهيد جميع مصنفات ومرويات والده والشيخ فخر الدين بن المطهر عنه بغير واسطة بإجازة سبقت منه

إليه رحمهم الله.

وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيدي، وزين الدين علي بن طراد المطارباذي جميع مصنفات ومرويات الشيخ الفقيه الأديب النحوي العروضي ملك العلماء والأُدباء والشعراء تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي صاحب التصانيف العزيزة والتحقيقات الكثيرة التي من جملتها كتاب الرجال سلك فيه مسلكاً لم يسبقه إليه أحد من الأصحاب، ومن وقف عليه علم جليّة الحال فيما أشرنا إليه، وله من التصانيف في الفقه نظماً ونثراً مختصراً ومطولاً وفي المنطق والعربية والعروض وأُصول الدين نحو من ثلاثين مصنفاً كلها في غاية الجودة بالطرق التي له إلى العلماء السابقين رحمهم الله، وقد ذكر بعضها في كتاب الرجال.

وعنه قدس الله روحه جميع مصنفات ومرويات الشيخ المحقق شيخ الطائفة وفي وقته إلى زماننا هذا نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد، وجميع مصنفات ومرويات السيد الإمام العلامة جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن موسى بن جعفر بن طاوس الحسني مصنف كتاب بشرى المحققين في الفقه ست مجلدات، وكتاب ملاذ علماء الإمامية في الفقه أربع مجلدات، وكتاب حل الإشكال في معرفة الرجال وهذا الكتاب عندنا موجود بخطه المبارك، وغيرها من الكتاب تمام اثنين وثمانين مجلداً كلها من أحسن التصانيف وأحقها قدس الله روحه الزكية.

وجميع مصنفات ومرويات ولده السيد غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن طاوس صاحب المقامات والكرامات وغيرهم، وسيأتي إنشاء الله ذكر مشايخ هؤلاء الأفاضل واتصالهم بمن تقدم.

وعن السيد غياث الدين جميع مصنفات ومرويات الإمام السعيد المحقق سلطان الحكماء والفقهاء والوزراء، نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي رضوان الله عليه.

وبالإسناد المتقدم عن العلامة جمال الدين بن المطهر عنه أيضاً، وعن السيد غياث الدين أيضاً، وإنما أفردناهما عن مشايخ الشيخ جمال الدين لفائدة ما.

ح : وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيدي جميع ما رواه عن مشايخه مضافاً إلى الشيخ جمال الدين العلامة، فمنهم الشيخ الصالح العالم شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح السيبي القسيني تلميذ السيد فخار بن معد الموسوي، ومنهم السيد رضي الدين بن معية الحسني، ومنهم الشيخ الإمام العلامة فخر الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن البوقي اللغوي، والشيخ العالم صفي الدين محمد ابن نجيب الدين يحيى بن سعيد، والشيخ تقي الدين الحسن بن علي بن داود، والشيخ الإمام الأعلم شيخ الطائفة وملاذها شمس الدين محمد بن جعفر بن نما الحلي المعروف بابن الابريسمي، ومنهم والده السعيد جمال الدين أحمد بن يحيى المزيدي وغيرهم عن مشايخهم بطرقهم إليه، وعن هؤلاء المشايخ جميع مصنفاتهم ومروياتهم.

ح : وبالإسناد المتقدم إلى السيد المرتضى عميد الدين عبد المطلب جميع ما يرويه عن والده السعيد مجد الدين أبي الفوارس محمد بن علي بن الأعرج تلميذ الشيخ يحيى بن سعيد والشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم وغيرهما، وجميع ما رواه عن جده السعيد فخر الدين علي والسيد فخر الدين يروي، عن السيد جلال الدين عبد الحميد ابن السيد فخار، عن والده وغيرهم، وجميع ما رواه عن الشيخ رضي الدين علي بن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر قدس الله روحه.

ح : وبالإسناد إلى الشيخ العلامة فخر الدين بن المطهر جميع ما رواه مضافا إلى والده السعيد جمال الدين، عن عمه الإمام رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر، عن والده سديد الدين يوسف، والشيخ نجم الدين جعفر بن سعيد وغيرهما.

وأما مصنفات ومرويات الشيخ الإمام الفاضل العلامة جمال الدين الحسن بن المطهر فإنّا نرويها بطرق أُخرى مضافة إلى ما تقدم منها عن شيخنا السعيد نور الدين علي بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد الصهيوني، عن الشيخ المحقق جمال الدين أحمد الشهير بإبن الحاج علي، عن الشيخ زين الدين جعفر ابن الحسام، عن السيد الجليل حسن بن أيوب

الشهير بإبن نجم الدين الأعرج الحسيني، عن السيدين الفقيهين الأبرين ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي بن الأعرج وأخيه السيد عميد الدين عبد المطلب، وعن الشيخ فخر الدين أبي طالب جميعاً، عن العلامة جمال الدين.

ح : وعن شيخنا السعيد المذكور، عن الشيخ شمس الدين بن داود، عن الشيخ زين الدين أبي القاسم علي بن طي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضي، عن السيد بدر الدين حسن بن نجم الدين، عن المشايخ الثلاثة ضياء الدين وعميد الدين وفخر الدين جميعاً، عن العلامة جمال الدين وعن الثلاثة رضوان الله تعالى عليهم جميع مصنفاتهم.

ح : وعن الشيخ شمس الدين محمد بن داود، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد الحلي، عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي، عن المشايخ الثلاثة، عن العلامة.

ح : وعن الشيخ شمس الدين محمد الصهيوني، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة، عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي، عن الشيخ أبي طالب فخر الدين بن المطهر، عن والده العلامة.

ومنها عن شيخنا الفقيه الكبير العالم فخر السادة وبدرها ورئيس الفقهاء وأبي عذرها السيد حسن بن السيد جعفر بن الأعرج الحسيني، عن شيخنا الجليل نور الدين علي بن عبد العالي بطرقه.

ومنها عن شيخنا الجليل المتقن الفاضل جمال الدين أحمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون وغيره من الأصحاب، عن الشيخ الإمام ملك العلماء والمحققين الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي المولد الغروي الخاتمة، عن الشيخ الجليل نور الدين علي بن هلال، عن الشيخ الصالح جمال الدين أحمد بن فهد الحلي، عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي، عن المشايخ الثلاثة، عن العلامة وعن الشيخ المحقق نور الدين علي بن عبد العالي جميع ما صنفه وألفه ورواه عن مشايخه مفصلاً.

ح : وعن الشيخ جمال الدين أحمد، عن الشيخ شمس الدين محمد

الصهيوني، عن مشايخه المتقدمين، عن الشيخ الإمام جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي، وعن العلامة عن والده الشيخ سديد الدين يوسف، وعن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي وابن عمه الشيخ نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد والشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم الأسدي الحلي والسيدين الإمامين السعيدين الزاهدين العابدين البدلين رضي الدين أبي القاسم علي وجمال الدين أبي الفضائل أحمد ابني موسى بن جعفر بن محمد الطاوس الحسني جميع مصنفاتهم ومؤلفاتهم ومروياتهم عنهم بغير واسطة.

وأروي مصنفات الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد عالياً، عن شيخنا الشهيد، عن الشيخ الإمام البليغ جلال الدين محمد ابن الشيخ الإمام ملك الأُدباء شمس الدين محمد بن الكوفي الهاشمي الحارثي، عن الشيخ نجم الدين بلا واسطة.

وأرويها أيضاً عن الإمامين عميد الدين وفخر الدين، عن الشيخ رضي الدين علي ابن يوسف بن مطهر، عن المحقق.

وأرويها أيضاً بالإسناد المتقدم عن السيد تاج الدين بن معية الحسني والشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيدي والشيخ زين الدين علي بن طراد المطاربادي جميعاً، عن الشيخ صفي الدين محمد بن يحيى بن سعيد، عن عمه المحقق نجم الدين رحميهم الله.

وعن الجماعة كلهم رضوان الله تعالى عليهم جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام العلامة قدوة المذهب نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما الحلي ومصنفات ومرويات السيد السعيد العلامة المرتضى إمام الأُدباء والنساب والفقهاء شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي ومصنفات ومرويات الشيخ العلامة قدوة المذهب السيد السعيد محيي الدين أبي حامد محمد بن أبي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسني الصادقي الحلبي.

وعن المشايخ الثلاثة جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام العلامة المحقق فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إدريس الحلي، ومصنفات ومرويات الشيخ السعيد

رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني صاحب كتاب المناقب وغيره، ومصنفات ومرويات الشيخ الإمام العالم أبي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله كل ذلك بغير واسطة متروكة إلا في الشيخ نجيب الدين بن نما فإنه يروي عن شاذان بن جبرئيل بواسطة الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي.

وبالإسناد عن السيد فخار جميع مصنفات الشيخ أبي زكريا يحيى بن علي ابن بطريق الحلي الأسدي صاحب كتاب العمدة وغيره، ورواياته وجميع مصنفات الشيخ الإمام المحقق الضابط البارع عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب عنهما بغير واسطة.

ح : وعن الشيخ أبي عبد الله محمد بن إدريس جميع مصنفات السيد الطاهر أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحلبي صاحب كتاب غنية النزوع في الأُصولين والفروع وغيره، وعن ابن أخيه السيد محيي الدين محمد المتقدم عنه أيضاً، وجميع مصنفات ومرويات الشيخ عربي بن مسافر العبادي والشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر الدرويستي.

وعن الشيخ شاذان بن جبرئيل جميع مصنفات ومرويات الشيخ الجليل أبي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي تلميذ الشيخ المفيد وصاحب كتاب الكفاية في العبادات، وكتاب الاعتقاد وغيرهما، وعن شاذان، عن الشيخ الفقيه عبد الله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل، عن الشيخ أبي الفتح محمد بن عثمان الكراجكي نزيل الرملة جميع تصانيفه، وعن شاذان عن الشيخ الفقيه أبي محمد ريحان ابن عبد الله الحبشي، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل، عن الشيخ أبي الفتح الكراجكي أيضاً.

وعن القاضي عبد العزيز أيضاً جميع مصنفات الشيخ الفقيه السعيد خليفة المرتضى في البلاد الحلبية أبي الصلاح تقي الدين بن نجم الحلبي، وعن الشيخ شاذان، عن أبي القاسم العماد محمد بن أبي القاسم الطبري مصنفات ومرويات

الشيخ الفقيه أبي علي الحسن ابن الشيخ الإمام شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، وعن أبي علي مصنفات ومرويات والده الشيخ أبي جعفر (ره) التي من جملتها كتاب التهذيب والاستبصار وغيرهما من كتب الحديث والأُصول والفروع.

وعن الشيخ أبي جعفر مصنفات ومرويات السيد المرتضى علم الهدى علي بن الحسين الموسوي، ومصنفات ومرويات أخيه السيد الرضي التي من جملتها كتاب نهج البلاغة، ومصنفات الشيخ سلار بن عبد العزيز الديلمي، ومصنفات ومرويات الشيخ أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضايري التي من جملتها كتاب الرجال، ومصنفات ومرويات الشيخ الجليل الضابط أبي عمر والكشي بواسطة الشيخ الجليل هارون بن موسى التلعكبري، وجميع مصنفات ومرويات الشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد رحمهم الله تعالى.

وعن الشيخ المفيد جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام العالم الفقيه الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، ومصنفات ومرويات الشيخ الفقيه أبي القاسم جعفر بن قولويه، وعن الصدوق أبي جعفر محمد مصنفات والده علي بن الحسين.

وعن ابن قولويه جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني التي من جملتها كتاب الكافي وهو خمسون كتاباً بالأسانيد التي فيه لكل حديث متصلة بالأئمة عليهم السلام.

وطريق آخر إلى الشيخ المفيد ومن قبله أعلى من ذلك، عن السيد فخار بن معد الموسوي المتقدم، عن شاذان بن جبرئيل، عن جعفر الدوريستي، عن المفيد وعن الدوريستي، عن أبيه محمد، عن الصدوق ابن بابويه.

ح : وعن الشيخ شاذان بن جبرئيل، عن السيد أحمد بن محمد الموسوي، عن ابن قدامة، عن الشريف المرتضى وأخيه السيد الرضي، وعن الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي، عن الرضي أيضاً، وعن أخيه المرتضى.

ح : وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ المحقق المعظم خواجه نصير الدين

الطوسي، عن أبيه، عن السيد فضل الله الحسني، عن المرتضى الرازي، عن جعفر ابن محمد الدوريستي، عن السيد الرضي.

ح : وبالإسناد المتقدم إلى السيد غياث الدين بن أحمد بن طاوس، عن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد فخار الموسوي، عن الشيخ برهان الدين القزويني، عن السيد هبة الله بن الشجري النحوي، عن ابن قدامة، عن السيد الرضي.

ح : وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ رشيد الدين محمد بن شهرآشوب السروي المازندراني، عن السيد المنتهى بن أبي زيد كيابكي الحسيني الجرجاني، عن السيد الرضي.

ح : وعن ابن شهرآشوب، عن السيد فضل الله بن علي الراوندي، عن عبد الجبار المقري، عن أبي علي، عن والده، عن السيد الرضي رحمهم الله تعالى.

ح : وعن ابن شهرآشوب، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني المروزي ، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي الحلواني، عن السيدين السعيدين البدلين علي ومحمد المرتضى والرضي قدس الله روحيهما ونور ضريحهما.

ح : وعن السيد أبي الصمصام الحسني مصنفات الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي التي من جملتها كتاب الرجال، وعن النجاشي مصنفات الشيخ أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضايري صاحب كتاب الرجال وغيره.

هذا ما اقتضاه الحال من ذكر الطريق المشترك إلى من ذكر من الأصحاب رضوان الله تعالى عليهم، ولنا إلى الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه طرق أُخرى مضافة إلى ما تقدم، فمنها : عن السيد رضي الدين علي بن طاوس الحسني، عن الشيخ حسين بن أحمد السوراوي، عن محمد بن أبي القاسم الطبري عن الشيخ أبي علي، عن والده الشيخ أبي جعفر.

ح : وعن السيد رضي الدين، عن الشيخ علي بن يحيى الخياط، عن عربي ابن مسافر العبادي، عن محمد بن أبي القاسم الطبري، عن أبي علي، عن والده.

ح : وعن السيد رضي الدين بن طاوس المذكور، عن أسعد بن عبد القاهر الاصفهاني، عن أبي الفرج علي بن أبي الحسين الراوندي، عن أبي جعفر محمد بن علي ابن المحسن الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر.

ح : وعن السيد رضي الدين، عن السيد محيي الدين أبي حامد محمد بن زهرة الحلبي، عن الشيخ أبي الحسن يحيى بن الحسن بن البطريق الأسدي، عن العماد محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي، عن والده.

ح : وبالإسناد المتقدم إلى الإمام السعيد الخواجه نصير الدين الطوسي، عن والده عن السيد فضل الله الراوندي، عن السيد المجتبى بن الداعي، عن الشيخ أبي جعفر.

ح : وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ العلامة جمال الدين بن المطهر، عن والده عن الشيخ يحيى بن محمد بن الفرج السوراوي، عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة عن أبي علي، عن والده.

ح : وعن الشيخ جمال الدين، عن والده، عن السيد أحمد بن يوسف العريضي العلوي، عن برهان الدين محمد بن محمد الحمداني القزويني، عن السيد فضل الله بن علي الراوندي عن السيد عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ أبي جعفر.

ح : وبالإسناد المتقدم إلى شيخنا الشهيد، عن الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيدي وزين الدين علي بن طراد المطارباذي، عن الشيخ العلامة تقي الدين الحسن بن داود، عن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى ابن سعيد، عن أبيه، عن أبيه يحيى الأكبر، عن عربي بن مسافر، عن إلياس بن هشام الحايري، عن الشيخ أبي علي، عن والده.

ح : وعن الشهيد، عن السيد تاج الدين بن معية، عن السيد المرتضى علي ابن السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوي، عن أبيه، عن جده فخار،

عن شاذان بن جبرئيل، عن العماد الطبري، عن أبي علي، عن والده.

ح : وعن شيخنا الشهيد، عن الشيخ رضي الدين المزيدي، عن الشيخ الصالح محمد بن أحمد بن صالح السيبي القسيني، عن السيد فخار، عن شاذان بن جبرئيل، عن العماد الطبري، عن أبي علي، عن والده وعن مشايخ السيد فخار الذين تقدموا إلى المفيد وغيره.

قال الشيخ محمد بن صالح : روى لي السيد فخار في السنة التي توفي فيها وهي سنة ثلاثين وستمائة وسبب ذلك أنه جاء إلى بلادنا وخدمناه وكنت وأنا صبي أتولى خدمته، فأجاز لي وقال ستعلم فيما بعد حلاوة ما خصصتك به.

ح : وعن الشيخ محمد بن صالح، عن والده أحمد، عن الفقيه قوام الدين محمد بن محمد البحراني، عن السيد فضل الله الراوندي، عن السيد المجتبى ابن الداعي الحسني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ح : وعن والده أحمد، عن الشيخ علي بن فرج السوراوي، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي عن والده.

ح : وعن والده أحمد، عن الفقيه الأديب المتكلم اللغوي راشد بن إبراهيم البحراني، عن القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار الطوسي، عن والده، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ح : وعن القاضي جمال الدين علي مصنفات الشيخ قطب الدين سعيد بن هبة الله والسيد أبي الرضا فضل الله الراونديين.

ح : وعن الشيخ محمد بن صالح، عن محمد بن أبي البركات الصنعاني، عن عربي ابن مسافر، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن والده.

ح : وعن ابن صالح، عن السيد رضي الدين بن طاوس والشيخ المحقق نجم الدين بن سعيد بسندهما المتقدم إلى الشيخ أبي جعفر.

ح : وعن ابن صالح، عن الشيخ علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي، عن عربي بن مسافر، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن والده.

ح : وعن ابن صالح، عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما، عن والده

جعفر وعن ابن إدريس كليهما، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن والده.

ح : وعن ابن صالح، عن السيد الفقيه الزاهد رضي الدين محمد بن محمد بن محمد ابن زيد بن الداعي الحسيني، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه الداعي الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، وعن السيد المرتضى علم الهدى، وعن الشيخ سلار والقاضي عبد العزيز بن البراج والشيخ أبي الصلاح بجميع ما صنّفوه ورووه.

ح : وبالإسناد إلى شيخنا الشهيد، عن شيخه الجليل الفقيه الصالح جلال الدين الحسن بن أحمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن محمد بن طحال المقدادي عن أبي علي، عن والده الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وبهذه الطرق نروي جميع مصنفات من تقدم على الشيخ أبي جعفر من المشايخ المذكورين وغيرهم، وجميع ما اشتمل عليه كتابه فهرست أسماء المصنفين وجميع كتبهم ورواياتهم بالطرق التي له إليهم ثم بالطرق التي تضمنتها الأحاديث، وإنما أكثرنا الطرق إلى الشيخ أبي جعفر لأن أُصول المذهب كلها ترجع إلى كتبه و رواياته.

وأجزت له أدام الله تعالى معاليه أن يروي عني جميع ما رواه الشيخ الإمام الحافظ منتجب الدين أبو الحسن علي بن عبيد الله بن الحسن المدعو بحسكا بن الحسين ابن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه، عن مشايخه، وعن والده، وعن جده وباقي أسلافه، وعن عمه الأعلى الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بالطرق التي له إليه، وجميع ما اشتمل عليه كتاب فهرسته لأسماء العلماء المتأخرين، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي بطرقه فيه إليهم، وكان هذا الرجل حسن الضبط كثير الرواية عن مشايخ عديدة بالإسناد المتقدم إلى السيدين الأعظمين رضي الدين علي وجمال الدين أحمد ابني طاوس والشيخ سديد الدين بن مطهر جميعاً، عن السيد صفي الدين أبي جعفر محمد بن معد الموسوي، عن الشيخ الفقيه برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني نزيل الري، عن الشيخ

منتجب الدين.

وبهذا الإسناد جميع مصنفات السيد صفي الدين بن معد ورواياته، ومصنفات الشيخ برهان الدين القزويني ورواياته، وعن الحمداني مصنفات الشيخ أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، ومصنفات الشيخ سديد الدين الحمصي، ومصنفات السيد فضل الله الراوندي، ومصنفات الكراجكي والصهرشتي عنهم بغير واسطة، وكتب الشيخ السعيد أبي الحسين ورام ابن أبي فراس المالكي الأشتري بواسطة الشيخ منتجب الدين رحمهم الله.

وأروي أيضاً مصنفات ومرويات الشيخ منتجب الدين المذكور، عن الشيخ شمس الدين بن مكي، عن السيد تاج الدين بن معية الحسيني، عن السيد رضي الدين علي بن السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس، عن والده، عن الوزير السعيد نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي، عن برهان الدين الحمداني عنه، وعن العلامة جمال الدين، عن والده سديد الدين، عن السيد أحمد بن يوسف العريض، عن برهان الدين القزويني، عن الشيخ منتجب الدين.

وبهذا الطريق عن الشيخ منتجب الدين، عن المرتضى والمجتبى ابني الداعي الحسني، عن الشيخ المفيد عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين النيسابوري جميع مصنفاته، ومصنفات السيد المرتضى وأخيه الرضي والشيخ أبي جعفر وسلار وابن البراج والكراجكي، عنهم بغير واسطة.

وأجزت له حرس الله مجده وكبت عدوه وضده أن يروي الصحيفة الكاملة عن مولانا سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام بالإسناد المتقدم إلى شيخنا الشهيد عن السيد النسابة تاج الدين بن معية، عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر بن محمد بن الحسن بن معية، عن والده السيد مجد الدين محمد بن الحسن بن معية، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن شهرآشوب المازندراني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن محمد بن معبد الحسني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي بسنده المذكور في أولها.

وبطريق آخر عن السيد تاج الدين بن معية، عن السيد كمال الدين

المرتضى محمد بن محمد بن السيد رضي الدين الآوي الحسني، عن خواجه نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيد أبي الرضا فضل الله الحسني، عن السيد أبي الصمصام عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وأما كتب القراءات فإنا نروي كتاب التيسير للشيخ أبي عمرو الداني بالإسناد المتقدم إلى السيد تاج الدين بن معية، عن جمال الدين يوسف بن حماد، عن السيد رضي الدين بن قتادة، عن الشيخ أبي حفص عمر بن معن الزبري الضرير إمام مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي، عن الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد الجذامي الضرير المالقي، عن الشيخ أبي محمد عبد الله ابن سهل، عن الشيخ أبي عمرو الداني المصنف.

وأرويه أيضاً عن شيخنا الشهيد، عن الشيخ عز الدين أبي البركات خليل بن يوسف الأنصاري، عن عبد الله بن سليمان الأنصاري الغرناطي عن أحمد بن علي بن الطباع الرعيني، عن عبد الله بن محمد بن مجاحد العبدي، عن أبي خالد يزيد بن محمد ابن رفاعة اللخمي، عن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، عن علي بن الحسين المرسي، عن الشيخ أبي عمرو الداني.

وأما كتاب حرز الأماني المشهور بالشاطبية فإني أرويها بهذا الطريق عن الشيخ خليل الأنصاري، عن الجعبري بسنده، عن مصنفها أبي القاسم بن فيرة الرعيني.

أرويها أيضاً عن شيخنا الشهيد، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحسين ابن محمد بن المؤمن الكوفي، عن الشيخ شمس الدين محمد الغزال المضري، عن الشيخ زين الدين علي بن يحيى المربعي، عن السيد عز الدين حسين بن قتادة المديني، عن الشيخ مكين الدين يوسف بن عبد الرزاق، عن ناظمها.

وعن الشهيد، عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله البغدادي، عن الشيخ محمد بن يعقوب المعروف بابن الجرايدي، عن ولد المصنف، عن والده الناظم.

وأما كتاب الموجز في القراءات والرعاية في التجويد وباقي كتب مكي بن أبي طالب المقري، وكتاب الوقف والابتداء للشيخ شمس الدين محمد بن بشار الأنباري وباقي كتبه فإني أرويها بالإسناد المتقدم إلى السيد رضي الدين بن قتادة، عن أبي حفص الزبري، عن القاضي بهاء الدين بن رافع بن تميم، عن ضياء الدين يحيى بن سعدون القرطبي، عن الشيخ أبي محمد عبد الرحمان بن محمد بن عتاب، عن الإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب المقري.

وبالإسناد عن ابن رافع، عن ضياء الدين، عن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن مسلمة، عن أبي القاسم إسماعيل ابن سعيد، عن محمد بن القاسم بن بشار الأنباري.

وأروي كتاب الشيخ جمال الدين أحمد بن موسى بن مجاهد في القراءات السبع بالإسناد إلى الشيخ جمال الدين بن مطهر، عن والده سديد الدين يوسف، عن السيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي، عن نصير الدين راشد بن إبراهيم البحراني، عن السيد فضل الله الحسني، عن أبي الفتح بن الفضل الاخشيدي، عن أبي الحسن علي بن القاسم بن إبراهيم الخياط، عن أبي حفص عمر بن إبراهيم الكناني عن المصنف أحمد بن مجاهد.

وأما كتب اللغة والعربية فإني أروي صحاح إسماعيل بن حماد الجوهري بالإسناد إلى الشيخ سديد الدين بن مطهر عن مهذب الدين الحسين بن رده، عن محمد ابن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي، عن أبيه، عن جد أبيه، عن الأديب أبي منصور بن أبي القاسم البيشكي، عن الجوهري المصنف.

وأروي كتاب الجمهرة مع باقي مصنفات محمد بن دريد ورواياته وإجازاته بالإسناد المتقدم إلى السيد فخار الموسوي، عن أبي الفتح محمد بن الميداني، عن ابن الجواليقي، عن الخطيب أبي زكريا التبريزي، عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري عن أبي بكر بن الجراح، عن ابن دريد المصنف.

وبالإسناد عن أبي الفتح الميداني جميع مصنفات يعقوب بن السكيت صاحب كتاب إصلاح المنطق وجميع رواياته، عن الرئيس الحسين بن محمد بن عبد الوهاب المعروف بالبارع، عن محمد بن أحمد بن المسلم المعدل، عن أبي القاسم إسماعيل بن أسعد بن إسماعيل بن سويد، عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، عن أبيه القاسم، عن عبد الله بن محمد الرستمي، عن المصنف.

وعن السيد فخار جميع مصنفات الهروي صاحب كتاب الغريبين عن أبي الفرج ابن الجوزي، عن ابن الجواليقي، عن أبي زكريا الخطيب التبريزي، عن الوزير أبي القاسم المغربي، عن الهروي المصنف.

وبالإسناد إلى الخطيب التبريزي، عن أبي الفتح سليمان بن أيوب الرازي، عن الشيخ أبي الحسين أحمد بن فارس صاحب كتاب مجمل اللغة له ولجميع مصنفاته وعن ابن الجواليقي، عن أبي الصقر الواسطي، عن الحبشي، عن التيسيني، عن الأنطاكي، عن أبي تمام حبيب بن أوس الطائي صاحب الحماسة لها ولجميع تصانيفه ورواياته.

وعن السيد فخار جميع مصنفات أبي العباس أحمد بن يحيى المشهور بثعلب صاحب الفصيح، عن عميد الرؤساء هبة الله بن أيوب، عن ابن القصار، عن أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأندلسي، عن أبي سعيد محمد بن محمد المظفري، عن أحمد بن عبد الله الاصفهاني، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، عن ثعلب.

وأما الخلاصة المالكية فإني أرويها، عن شيخنا السعيد شمس الدين محمد بن مكي، عن الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن الحسن بن أحمد النحوي فقيه الصخرة ببيت المقدس عن الشيخ برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري، عن الشيخ شمس الدين محمد بن أبي الفتح الدمشقي، عن ناظمها.

وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ رضي الدين المزيدي عن والده أحمد، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن الشيخ الأديب مهذب الدين بن كرم النحوي، عن الشيخ نجيب الدين أبي البقاء العكبري والشيخ علي بن فرج

السوراوي كلاهما، عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب النحوي، عن السيد النقيب هبة الله بن الشجري، عن السيد أبي المعمر يحيى بن هبة الله بن طباطبا الحسني، عن القاضي أبي القاسم عمر بن ثابت الثمانيني النحوي، عن ابن جني لكتاب اللمع وغيره من مصنفاته.

وبالإسناد إلى السيد فخار عن أبي الفتح الميداني، عن ابن الجواليقي جميع كتبه، وعن ابن الجواليقي، عن أبي زكريا يحيى بن علي بن الخطيب التبريزي جميع كتبه، وعن التبريزي، عن أبي العلاء المعري والثمانيني وأبي الحسن بن عبد الوارث جميع كتبهم وعن الثمانيني، عن ابن جني جميع كتبه، وعن ابن جني، عن أبي علي الفارسي جميع كتبه، وعن الربعي جميع كتبه، وعن أبي علي الفارسي، عن أبي بكر بن السراج جميع كتبه، وعن ابن السراج عن الزجاج جميع كتبه، وعن الزجاج عن أبي العباس المبرد جميع كتبه، وعن المبرد عن أبي عثمان المازني جميع كتبه، وعن أبي عثمان المازني عن الجرمي جميع كتبه، وعن أبي الحسن الأخفش جميع كتبه، وعن أبي الحسن الأخفش عن سيبويه جميع كتبه، وعن سيبويه عن الخليل بن أحمد العروضي جميع كتبه.

فهؤلاء أئمة اللغة والأدب ومن تأخر عنهم إنما اقتفى على آثارهم، ونسج على منوالهم فلا جرم اقتصرنا على ذكر الطريق إليهم، وإيثاراً للاختصار ولو حاولنا ذكر طريق إلى كل من بلغنا من المصنفين والمؤلفين لطالب الخطب والله تعالى ولي التوفيق.

ولنذكر طريقاً واحداً هو أعلى ما اشتملت عليه هذه الطرق إلى مولينا وسيدنا وسيد الكاينات رسول الله صلى الله عليه وآله، ويعلم منه أيضاً مفصلاً أعلى ما عندنا من السند إلى كتب الحديث كالتهذيب والاستبصار والفقيه والمدينة والكافي وغيرها.

أخبرنا شيخنا السعيد نور الدين علي بن عبد العالي إجازة عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود، عن الشيخ ضياء الدين علي، عن والده السعيد محمد بن مكي، عن رضي الدين المزيدي، عن محمد بن صالح، عن السيد فخار.

ح : وعن الشيخ ضياء الدين بن مكي، عن السيد تاج الدين بن معية، عن الشيخ جمال الدين بن مطهر، عن الشيخ نجم الدين بن سعيد، عن السيد فخار.

ح : وعن الشيخ شمس الدين بن مكي، عن محمد بن الكوفي، عن نجم الدين بن سعيد، عن السيد فخار، عن شاذان بن جبرئيل، عن جعفر الدوريستي، عن المفيد، عن الصدوق أبي جعفر محمد بن بابويه قال: حدثنا محمد بن القاسم الجرجاني قال: حدثنا يوسف ابن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سنان، عن أبويهما، عن مولانا وسيدنا أبي محمد الحسن ابن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لبعض أصحابه ذات يوم : يا عبد الله أحبب في الله، وأبغض في الله، ووالِ في الله وعاد في الله، فإنه لا تنال ولاية الله إلا بذلك، ولا يجد رجل طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك، وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا أكثرها على الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون، وذلك لا يغني عنهم من الله شيئاً.

فقال الرجل : يا رسول الله كيف لي أن أعلم أني قد واليت وعاديت في الله، ومَن ولي الله عزوجل حتى أواليه، ومَن عدوه حتى أعاديه ؟ فأشار له رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام فقال: ألا ترى هذا ؟ قال : بلى، قال : ولي هذا ولي الله فوالِهِ، وعدو هذا عدو الله فعادِه، والِ وليَّ هذا ولو أنه قاتل أبيك وولدك، وعادِ عدوه ولو أنه أبوك أو ولدك.

فليروِ ذلك وغيره عني بهذه الطرق وغيرها مما ذكره الأصحاب في كتبهم و ضمّنوه إجازاتهم، خصوصاً كتاب الاجازات لكشف طرق المفازات الذي جمعه السيد السعيد الطاهر رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس الحسني، والاجازة التي أجازها العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن مطهر للسيد الطاهر الأصيل أبي الحسن علي بن محمد بن زهرة فإنها اشتملت على المهم

من كتب الأصحاب، وأكثر علماء الاسلام من الحديث والتفسير والفقه واللغة العربية والنثر والنظم وغيرها، وكتاب فهرست الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه ، وفهرست الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله سرهم وحباهم بالجنان وسرهم، وجعلنا من رفقائهم في الرفيق الأعلى، بجاه سيد المرسلين وآله الطاهرين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين.

وآخذ عليه في ذلك بما أُخذ عليَّ من العهد بملازمة تقوى الله سبحانه فيما يأتي ويذر، ودوام مراقبته، والأخذ بالاحتياط التام في جميع أموره، خصوصاً في الفتيا فان المفتي على شفير جهنم، وبذل العلم لأهله، وبذل الوسع في تحصيله وتحقيقه، والاخلاص لله تعالى في طلبه وبذله، فليس وراء هذا السبب من مطلب إذا حصلت شريطته.

فقد روينا عن مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله تعالى عليه أنه قال : من كان من شيعتنا عالماً بشريعتنا فأخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم إلى نور العلم الذي حبوناه، جاء يوم القيامة على رأسه تاج من نور يضئ لأهل جميع العرصات وعليه حلة لا يقوم لأقل سلك منها الدنيا بحذافيرها، وينادي منادٍ هذا عالم من بعض تلامذة علماء آل محمد، ألا فمن أخرجه من ظلمة جهله في الدنيا فليتشبث به يخرجه من حيرة ظلمة هذه العرصات إلى نزه الجنان، فيخرج كل من كان علمه في الدنيا خيراً أو فتح عن قلبه من الجهل قفلاً أو أوضح له عن شبهة الحديث.

وعن مولانا العسكري عليه السلام أنه قال : عن رسول الله صلى الله عليه وآله أشد من يتم اليتيم يتيم انقطع عن إمامه ولا يقدر على الوصول إليه، فلا يدري كيف حكمه فيما ابتلى به من شرايع دينه، ألا فمن كان من شيعتنا عالماً بعلومنا فهدى الجاهل بشريعتنا كان معنا في الرفيق الأعلى.

فنسأل الله سبحانه بنور وجهه الكريم، ونتوسل إليه بأكرم خلقه عليه محمد وأهل بيته الطاهرين أن يصلي عليهم أجمعين، وأن يحشرنا في زمرتهم وتحت لوائهم ويقفو بنا آثارهم، ويجعلنا من عداد أوليائهم، إنه أرحم الراحمين وأكرم

الأكرمين.

وكتب هذه الأحرف بيده الفانية زين الدين بن علي بن أحمد الشهير بإبن الحاجة، تجاوز الله تعالى عن سيئاته ووفقه لمرضاته، ليلة الخميس لثلاث ليال مضت من شهر جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وتسعمائة حامداً مصلياً على رسوله وآله مستغفراً من ذنوبه، والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله.

وأقول : قد نقلتها من خط نقل من خطه قدس الله روحه فوافق ما نقل منه حسب الطاقة[١٣٨].

الإسناد:

أرويها بالإسناد المتقدم رقم (١١)، عن الشهيد الثاني (ره).

---

[138] – بحار الأنوار: ج١٠٨ ص١٤٦-١٧١.

(٢٤)

إجازة

محيي الدين بن أحمد الميسي

(ــ ح ٩٤١)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

قال شيخنا العلامة في إحياء الداثر :

محيي الدين الميسي : ابن أحمد بن تاج الدين المعاصر لزين الدين الشهيد(م٩٦٦)، والراوي عن شيخه زين الدين علي بن عبد العالي العاملي الميسي المتوفى قبل ٩٤١، كما يظهر من إجازته لمحمود بن محمد اللاهجي تلميذ الشهيد الثاني في ٩٥٤، المسطورة صورتها في آخر البحار (١٠٥ : ١٧٣)، وكذا صرَّح سبطه نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العامل في إجارته للحسين بن حيدر بن قمر الكركري أنَ جدَّه الأُمي صاحب الترجمة يروي عن علي ابن عبد العالي الميسي، وأن والده محمد بن مكي يروي عن شيخه وأستاده وأبي زوجته وجدَّ أولاده محيي الدين بن أحمد بن تاج الدين، وقد ذكرناه في أحمد الميسي (ص ١٨) أيضاً.

قال شيخنا العلامة في الذريعة :

(إجازة) الشيخ محيي الدين بن أحمد بن تاج الدين الميسي العاملي للشيخ محمود بن محمد بن علي بن حمزة اللاهجي، مختصرة تاريخها ربيع الأول سنة ٩٥٤. والمجيز هو جد الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي لأُمه، وقد ترجمه في أمل الآمل مرة في حرف الألف بعنوان محيي الدين أحمد، وأُخرى في الميم بعنوان محيي الدين ابن أحمد كما هو المذكور في آخر الإجازة.

قال المجلسي (١١١١) :

صورة إجازة

الشيخ محيي الدين بن أحمد بن تاج الدين الميسي العاملي للمولى محمود بن

محمد بن علي اللاهجاني المذكور تلميذ الشهيد الثاني.

أقول : وكان في نسخة السيد صدر جهان – ره – بخطه بعد ذلك ما هـذا لفظه :

الحمد لله حق حمده وصلاته على أشرف خلقه وخليفته من بعده :

أما بعد فقد استخرت الله سبحانه، وأجزت للشيخ الصالح الفالح زبدة الفضلاء وتاج العلماء، محمود بن محمد بن علي الكيلاني أدام الله تأييده، وأجزل من كـل حـظ حظه ومزيده، مع قصوري عن مرتبة مثل ذلك، ونزور مقداري عن تسنم هـذه الذروة لولا رعاية حقه، والتماس بركة دعائه وفضله، أن يروي عني ما تضمنته الاجازة المتقدمة الصادرة عن شيخنا الأعظم الأجل خاتمة المجتهدين الشيخ زيـن الدنيا والدين أدام الله تعالى معاليه، بكل طريق أسنده إلى شيخنا المبرور المرحوم الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الميسي العاملي قدس الله رمسه، وعنه أيضاً أدام الله تأييده.

وأجزت له أيضاً ما يجوز لي روايته مما أجازه لي الشيخ الجليل الشيخ زين الدين الفقعاني مما أجازه له الشيخ الجليل المبرور الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي في محله بطرقه المودعة في مكانها، وما أجاز لي الشيخ الجليل الفاضـل الشيخ شهاب الدين أحمد بن خاتون العيناثي بطرقه المودعة كذلك، فليروِ ذلك لمن شاء وأحب محتاطاً لي وله بحسب ما يشترطه أهل الرواية، وشـرطت عليـه أن يذكرني في خلواته وعقيب صلواته، فهو بسلامته أهل لكل خير، جعلنا الله وإيـاه ممن رضي عنه وأرضاه، ورفع منزلته إلى منازل قومه ومحال أُنسه، ونفحـات قدسه.

وكتب أضعف العباد وأحوجهم إلى رحمته محيي الدين بن أحمد ابن تـاج الدين الميسي العاملي عامله الله بلطفه وكرمه في تاريخ أواخـر ربيـع الآخـر المبارك من سنة أربع وخمسين وتسعمائة بالحائريّـة علـى مـشرفها الـصلاة والسلام[١٣٩].

---

[139] – بحار الأنوار: ج١٠٨ ص١٧٢-١٧٣.

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم، عن

٨ــ العلامة المجلسي، عن

٩ــ السيد فيض الله بن غياث محمد القهبائي، عن

١٠ــ السيد حسين بن حيدر الكركي، عن

١١ــ نجيب الدين علي بن شمس الدين محمد بن مكي العاملي، عن

١٢ــ أبيه، عن

١٣ــ جده الأُمي محيي الدين الميسي المجيز بأسانيده.

(٢٥)

إجازة

إبراهيم بن علي الميسي

(ـ ح ٩٣٤)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

قال شيخنا العلامة في إحياء الداثر :

إبراهيم الميسي : ظهير الدين أبو اسحاق إبراهيم بن زين الدين أبي القاسم بن تاج الدين عبدالعالي الميسي : المجاز هو مع والده المذكور عن المحقق الكركي ٩٣٤، والمجاز هو مع ولده عبد الكريم بن إبراهيم عن الشهيد الثاني في ٩٥٧، والمجاز هو مع أخيه جعفر الأكبر منه (للتقدم الذكري) ومع الشهيد الثاني زين الدين، عن والده (ابن مفلح) علي عبدالعالي الميسي في ٧شعبان ٩٣٠، وصورة تلك الإجازات موجودة في آخر البحار، ويروي عنه جماعة منهم عبدالله بن محمود التستري الشهيد بخارا ٩٩٨، ومحمود بن محمد اللاهيجي تلميذ الشهيد الثاني وولده عبدالكريم بن إبراهيم بالإجازة في ٩٧٥، والميرزا محمد بن علي بن ابراهيم الأسترابادي صاحب كتب الرجال (م١٠٢٨)، ومكي بن عيسى بن حسن بن عيسى العاملي جد نجيب الدين علي بن محمد بن مكي بن عيسى الذي كان تلميذ صاحب المعالم كما في (المشيخة) للحسين بن حيدر الكركي ، وإجازة نجيب الدين له، وحسن بن علي بن أحمد العاملي الحائني كما في ترجمته في (الآمل).

ولصاحب الترجمة كتاب (تحصيل السداد في شرح واجب الإعتقاد) كتبه لوالده عبدالكريم والنسخة عند السيد هادي الأشكوري.

وبقية نسبه كما وجد بخط ولده عبدالكريم هكذا : عبدالكريم بن إبراهيم بن عبدالعالي بن محمد بن أحمد بن علي بن مفلح الميسي العاملي، كتبه كذلك في آخر نسخة (الفقيه) الموجودة في (الرضوية) بعد الفراغ عن كتابتها في ٩٨٨.

قال المجلسي (ره) :

صورة الإجازة

الشيخ إبراهيم بن الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي لولده الشيخ عبد الكريم قدس الله أرواحهم.

بسم الله الرحمن الرحيم، نحمدك يا من نصرنا فيما نأخذها للعمل بالأُمور الشرعية، الواصلة أصولها إلينا بالثقات عن خير البرية، ونصلي على محمد وعترته الطاهرة السَنيّة.

وبعد : فلما كان المشترط في المستنبط للفروع من تلك الأُصول وفي استنباطه الواصل إلينا بالوسائط العدول، طلب مني الولد الفاضل الكامل التقي، عبد الكريم وفقه الله لمراضيه، بمحمد وآله (صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين) وصانه عن ارتكاب معاصيه إجازة العمل والرواية، علماً منه بأن الأصل في ذلك الدراية، فأجزت له أجزل الله عونه ما أجازه لي والدي أفضل أقرانه وأعدل أهل زمانه الشيخ الفاضل نور الدين علي بن عبد العالي الميسي رواية وعملاً عن شيخ عمدة الأتقياء وعين الفضلاء الشيخ شمس الدين بن المؤذن الجزيني، عن شيخه الشيخ ضياء الدين بن خاتمة المجتهدين الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكي العاملي عن والده – ره –، عن شيخه السيد عميد الدين بن الأعرج الحسيني، عن خاله الشيخ العلامة والبحر الفهامة جمال الملة والحق والدين والدنيا ابن المطهر الحلي أحله الله تعالى محل الرضوان، عن مشايخه صاعداً إلى المعصوم عليهم السلام.

وأجزت له ما أجازه والدي رواية وعملاً بالطريق المذكور إلى الشيخ فخر الدين عن والده الشيخ جمال الدين، عن مشايخه إلى المعصوم عليهم السلام.

وأجزت له ما أجاز لي شيخي المدقق الشيخ الفاضل والنحرير الكامل شيخ الشيعة وركن الشريعة الشيخ علي بن الشيخ حسين بن عبد العالي الكركي تغمده الله برحمته عملاً ورواية مشافهة صريحاً بلفظه لا كناية.

وأجزت له جميع ما أجازه الشيخ السعيد الشهيد الثاني الشيخ زين الملة والدين بطريق إجازة والدي إلى المعصوم عليهم السلام وهو مسلَّط عليها معروفة

عنده، و جميع الطرق المذكورة مسلَّط عليها من الإجازات المذكورة.

وكتب الأحرف بيده الفانية الراجي عفو ربه إبراهيم بن علي بن عبدالعالي الميسي العاملى عاملهم الله بلطفه وكرمه، وذلك بالنجف الأشرف المقدس على مشرفه أفضل الصلاة والسلام، في أوايل شهر رمضان من سنة خمس وسبعين وتسعمائة[١٤٠].

الإسناد :

وأرويها بالإسناد المتقدم عن العلامة المجلسي (١١١١)، عن الحر العاملي (١٠١٤)، عن

- حسين بن حسن العاملي ، عن
- علي بن علي الموسوي، عن
- المولى محمد أمين الاسترابادي، عن
- الميرزا محمد بن علي الاسترابادي (١٠٢٨)، عن المجيز.

---

[140] - بحار الأنوار : ج١٠٨ ص١٨٠-١٨١.

(٢٦)

إجازة

محمود بن محمد الاهمالي

(ـ ٩٦٦)

عنونه شيخنا العلامة بعنوان اللاهيجي، وإليك نص كلامه في إحياء الداثر:

محمود اللاهيجي : ابن محمد بن علي بن حمزة، من أجل تلامذة زين الدين الشهيد المجاز منه كما في الآمل وتعليقات الأفندي عليه وذلك في ذيل إجازته للحسين ابن عبدالصمد الحارثي بعد أن استنسخها صاحب الترجمة بخطه، فكتب الشهيد بخطه إجازة جميع ما اشتملت عليه تلك الإجازة لصاحب الترجمة في ٩٥٣.

كما كتب صاحب الترجمة لتلميذه عطية بن إبراهيم في سنه ٩٦٨، وأحال فيها المجاز إلى إجازة الشهيد للحسين بن عبدالصمد، وهذه الإجازات كلها موجودة في آخر البحار ففيه: إجازة محيي الدين بن أحمد بن تاج الدين الميسي لصاحب الترجمه في ٩٥٤، وإجازات صاحب الترجمة لعماد الدين علي بن هاشم، وللمير صدر جهان، وللمير معين الدين الدشتكي.

ومن تلاميذ صاحب الترجمة منصور بن الحسن البحراني الآتي ذكره، واستكتب نسخة من (الروضة البهية) لشيخه الشهيد في حياته كتبه له الله وردي بن الله قلي تركمان في ٩٥٩، والنسخة في مدرسة فاضلخان (الفاضلية)، وفرغ الشهيد من (الروضة) ٩٥٦.

وكتب صاحب الترجمة بخطه المجلد الثالث من (المسالك) لأُستاذه الشهيد وهو من الوقوف والهبات والسبق والرماية والوصايا إلى أواخر النكاح، وفرغ من الكتابة وهو في محبس مكة في غدوة الأحد ٤ جمادى الأُولى ٩٦٦، وأُطلق من السجن في ٢٠ ج١-٩٦٦، وكان مجموع أيام حبسه اثنين وأربعين يوماً. قال : ولي بذلك أُسوة بالمنصف لأنه فرغ من هذا المجلد في زمن إختفائه من الطغاة فدخلوا

داره ونهبوا أمواله وحبسوه، وكنت ساعياً في خلاصه عن الحبس، فحبسوني أيضاً مدة اثنين وأربعين يوماً وأُطلقت يوم ٢٠- ج١ - ٩٦٦ وهو يوم الجمعة والنيروز، وكنت متظاهراً بمكة إلى أن جاء خبر قتل الشهيد المبرور السعيد في ذي الحجة ٩٦٦، فقصدوني أيضاً فاختفيت منهم حتى حججت مختفياً وسافرت في آخر صفر ٩٦٧، وقد حصلت نسخة خط صاحب الترجمة عند محمد ابن الحسن بن علي الأوالي الأحسائي الذي مرَّ أنه كتب الدروس عن نسخة خط ولد مصنفه في ٩٦٢، فكتب عن نسخة خط صاحب الترجمة نسخة لنفسه، وذكر في آخر نسخته عين ألفاظ صاحب الترجمة كما نقلناه عنه.

وقد رأيت نسخة خط محمد بن الحسن بن علي الأوالي المذكور في مكتبة (مجد الدين النصيري بطهران).

وأورد المجلسي (١١١١) للمولى محمود بن محمد اللاهيجاني إجازتين :

١ــ للسيد الأمير صدر جهان في ٢٢ شوال ٩٧٤[١٤١].

٢ــ للسيد عماد الدين علي بن هاشم في ٢٣ صفر ٩٩٤[١٤٢].

وبعنوان الاهمالي إجازة للسيد الأمير معين الدين، وهو محمد بن محمود الدشتكي في ١٤ ع١ ٩٩٤[١٤٣].

قال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

المولى محمود بن محمد اللاهيجاني تلميذ الشهيد الثاني للسيد الأمير صدر جهان.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الحكيم العليم، والصلاة على محمد خير من أرسل للارشاد والتعظيم، وعلى عترته الذين جعل الله تعالى مودتهم أجراً للنبي الكريم، وواسطة للنجاة من العذاب الأليم، ورابطة للخلود في النعيم.

---

141 - بحار الأنوار: ج١٠٨ ص١٧٥-١٧٧.

142 - بحار الأنوار: ج١٠٨ ص١٨٢-١٨٤.

143 - بحار الأنوار: ج١٠٨ ص١٨٤-١٨٧.

وبعد : فإنه قد توافق الملل والنحل، وتطابق النقل وعقل الكمل، على أن أول ما يتقرب به إلى الله عزوجل، وأُولى ما يكمل به نفوس العلم ثم العمل، وأن تحصيله تارة بالفكر والتأمل والنظر والتعقل، وأُخرى بالأخذ من أفواه الرجال والاستفادة من كتب أهل العلم والكمال، طوراً بالدراية ودوراً بالرواية، والذي يتم الآن من الشأن ليس إلا الإجازة التي بها عن الكذب والافتراء مخلص ومفازة.

وكان قد أشار إلى العبد الأقل السيد الأجل الأفضل الأكمل، المؤيد بالنفس القدسية، والرياسة الإنسية، الموفق للجمع بين مكارم الأخلاق وطيب الأعراق، نجل النبي وسليل الوصي، وللسبط والد الأئمة نعم الولد وحبذا السمي، المختص بمواهب الملك المنان، المدعو بصدر جهان، جمع الله تعالى له في الدنيا بين أفنانها، وبين العمل والعرفان، وجعله في الآخرة مع آبائه في صدر الجنان، يطلب إجازة متضمنة لما أجاز لي المشايخ الأجلاء والعلماء العظماء حشرهم الله تعالى في زمرة الأنبياء والأوصياء وكان أمره موجباً للاسعاف، وإن كان قدره آبياً عن مثل هذا عند الانصاف.

فطلباً لموافقة مطلوبه الذي فيه موافقة مرضات الله سبحانه، إنشاء الله تعالى أجزت له دام ظله أن يروي عني جميع ما يجوز لي روايته من الكتب والروايات بالطرق التي لم أذكرها وهي مذكورة في مظانّها.

مثل إجازة الشيخ السعيد، والمحقق الشهيد خاتمة المجتهدين الشيخ زين الدين ابن علي بن أحمد الشامي العاملي الشهير بابن الحاجة قدس الله تعالى روحه ونور ضريحه، للشيخ الفاضل عز الدين حسين بن عبد الصمد، وإجازة الشيخ الأجل والعالم الأكمل فقيه أهل البيت في زمانه ووحيد عصره وأوانه الشيخ علي بن الشيخ حسين الكركي المعروف بإبن عبد العالي للشيخ التقي والعالم النقي الشيخ علي ابن عبد العالي الميسي، ولولده الشيخ العالم التقي النقي الشيخ أبي إسحاق إبراهيم ابن علي بن عبد العالي. فإني أروي ما تضمنته الإجازتان أما الأُولى فعن شيخنا المجيز، وعن الشيخ إبراهيم المشار إليه، وعن الشيخ الفاضل التقي النقي الشيخ محيي الدين بن أحمد بن تاج الدين الميسي العاملي عامله الله بلطفه الجلي والخفي عن الثلاثة بلا واسطة.

وأما ما تضمنته الثانية فعن الشيخ الجليل الكريم الشيخ أبي إسحاق إبراهيم المومي إليه عن المجيز، وعن الشيخ الصالح الفالح التقي النقي الشيخ جمال الدين أحمد الشهير بابن أبي جامع العاملي عن المجيز، وأرويها أيضاً عن شيخنا الشيخ زين الدين قدس سره عن شيخه المبرور المذكور الشيخ علي بن عبد العالي الميسي عن مجيزه الشيخ علي بن عبد العالي الكركي قدس الله تعالى وطهر رمسهم لكن الأوّل أعلى كما لا يخفى.

ويندرج في هاتين الطريقين إلى المجيزين المذكورين رحمهما الله تعالى جميع مصنفات المجيزين المذكورين ومروياتهما بطرقهما.

وجميع ما تضمنته إجازة الشيخ الشهيد والمحقق السعيد أبي عبد الله محمد بن مكي للشيخ زين الدين علي ابن الخازن بالحضرة المقدسة الحائرية.

وجميع ما تضمنته إجازة العلامة قدس الله سره بإجازة ابن زهرة، وإجازة ابن طاوس، وجميع ما اشتمل عليه كتاب فهرست أسماء العلماء المتأخرين عن الشيخ أبي جعفر الطوسي للشيخ الامام الحافظ منتجب الدين أبي الحسن علي بن عبيد الله ابن الحسن المدعو حسكا بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه، وجميع ما اشتملت عليه فهرست الشيخ وكتاب رجاله بطرقه.

وأجزت له أدام الله تعالى أيامه أن يروي عني كل ما تحقق له أنه من مروياتي من كتب المعقول والمنقول والأحاديث والتفاسير، للمؤالف والمخالف، وكتب القراءة والأدعية والعربية فليروِ ذلك لمن أراد، وليؤده إلى من شاء من صالحي العباد، مراعياً فيها شرطها المعتبر عند أهل الأثر محترزاً عن الوقوع في الحذر سالكا سبيل ذوي الخطر، وفقني الله وإياه لطاعاته، ورزقنا تحصيل مرضاته.

وكتب العبد المذنب الجاني محمود بن محمد بن علي بن حمزة اللاهيجاني يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر شوال عام أربعة وسبعين وتسعمائة، والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم[١٤٤].

---

[144] - بحار الأنوار : ج١٠٨ ص١٧٥-١٧٧.

وقال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

الشيخ محمود بن محمد بن علي بن حمزة الاهمالي للسيد الأمير معين الدين محمد ابن شاه أبو تراب [هذا هو الدشتكي].

بسم الله الرحمن الرحيم، الله نحمد على ما علّمنا من العلم والعمل، وإياه نشكر على ما آتانا من الشرع والدين وأكمل، حمداً وشكراً يملأ أرجاء الأرض وأقطار السماء، وعلى سيد رسله الذي أرسل بخير ما أنزل نصلّي صلاة لا حد لها ولا منتهى، وعلى عترة الطاهرين قرناء الكتاب، وأُمناء الدين : نسلم سلاماً فوق عدد العادين وإحصاء المحصين.

أما بعد : فإن أحكام الشرع إنما تنقل وتروى وتعرف وتدرى بعد سيد الأنبياء من آله النجباء فإن أهل البيت بما فيه أدرى، فلا محالة جهالة ما لا يطابق طريقهم من وسوسة المتصوفة، ومغالطة ما لا يوافق سبيلهم من سفسطة المتفلسفة فضلاً عما يمثل بالرأي القايسون، ويسوّل بالاستحسان المستحسنون، من سلك غير الآل ألحد، وتزندق من بغير طريقهم تعبّد، فلا بد من رواية قول الرسول وأقوالهم صلى الله عليه وآلهم ليستنبط منها الأحكام، ومن دراية فعله وأفعالهم ليتأسى بها أُولوا الأفهام.

والذي تيسر في هذا الدهر من هذا الأمر إجازة السلف الصالح للخلف الفالح، وقد استجاز من الحقير الفقير الكسير السيد السند الحسيب النسيب النقيب ذو المجدين وصاحب الرياستين، خيرة نجل سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وعليهم أجمعين وخلاصة سلالة أمير المؤمنين عليه صلوات الله تعالى وملائكته والمؤمنين، الأمير معين الدين محمد بن المغفور المبرور شاه أبو تراب بن أمير سلام الله بن أمير عماد الدين مسعود ابن أمير صدر الدين محمد تغمده الله تعالى بالغفران، وآواهم أعالي غرف الجنان.

ولما كان إطاعة أمره سلّمه الله تعالى من فروض الأعيان أسعفته بقدر الإمكان تحرزاً عن وخامة عاقبة العصيان، وإن كان شأنه أعلى الله تعالى مكانه ينهى مثله عن التصدي لمثل هذا الشأن، فتوكلت على الله جل جلاله، وأجزته أدام

الله تعالى ظلاله أن يروي عني جميع ما يجوز لي روايته إذا تحقق عنده أنه من مروياتي.

وهو كل ما روى ودوّن الشيخ الأجل الأكمل المحقق المدقق فقيه أهل البيت في عصره، ومفتي الإمامية في دهره، الشيخ نور الدين علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي قدس الله روحه ونور ضريحه.

وجميع ما روى وألّف الشيخ السعيد والفقيه النبيه الشهيد، قدوة أهل التحقيق وأسوة ذوي التدقيق الشيخ زين الدين بن أحمد الشهير بإبن الحاجة قدس الله تعالى نفسه وطهر رمسه.

فإني أروي جميع مرويات الأوّل ومصنفاته عن الشيخ العالم الفاضل الزاهد ظهير الدين أبي إسحاق إبراهيم ابن الشيخ التقي النقي الأوحدي أُستاد العلماء في زمانه وشيخ الفقهاء في أوانه، علي بن عبد العالي الميسي نور الله مرقدهما، وجعل أعلى غرف الجنان مسندهما، وعن الشيخ العالم الفاضل الكامل الصالح الفالح جمال الدين الشهير بإبن أبي جامع العاملي جمع الله تعالى بينه وبين نبيه وأئمته عليهم السلام وهما يرويان عنه قدس سره.

وأروي جميع مرويات الثاني ومؤلفاته قدس الله تعالى نفسه وطهر رمسه عنه بلا واسطة، وعنه وعن عمدة العلماء الصالحين وزبدة الفقهاء المتقين الشيخ العالم العامل محيى الدين بن أحمد بن تاج الدين العاملي الميسي، وعن الشيخ ظهير الدين أبي اسحاق إبراهيم جميعاً، عن والده نور الدين علي بن عبد العاملي الميسى، عن شيخه السعيد بن عم الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن داود الشهير بإبن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي نجل الشيخ السعيد محمد بن مكي، عن والده حشرهم الله مع ساداتهم، ونفعنا من بركاتهم.

وعن ظهير الدين أبي اسحاق إبراهيم وجمال الدين بن احمد بن أبي جامع كليهما عن المحقق الشيخ نور الدين علي بن الحسين بن عبدالعالى الكركى، عن الشيخ الإمام شيخ الإسلام زين الدين ابي الحسن علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ القدوة الأوحد الفرد جمال الدين أبي العباس أحمد بن فهد جميع مصنفاته وجميع مروياته عن الشيخ الأجل زين الدين أبي الحسن علي بن الخازن بالحرم

المقدس الحايري صلوات الله وسلامه على مشرفه رضي الله تعالى عنه وأرضاه عن الشيخ الإمام السعيد الشهيد محمد ابن مكي جميع مصنفاته ومروياته، وأسانيده وطرقه قدس الله تعالى سره تعرف من أربعينه، فليروِ السيد الأمجد الأوحد جميع ذلك لمن شاء وقصد، وعليه أن يحتاط فإنه ليس بناكب عن الصراط من سلك سبيل الاحتياط.

كتبه حامداً مصلياً مسلّماً أحوج الخلق إلى عفو ربه الغني محمود بن محمد علي بن حمزة الاهمالي عفى الله تعالى عنهم يوم الخميس رابع عشر ربيع الأول سنة ٩٩٤[١٤٥].

وقال المجلسي (ره) أيضاً :

صورة نسب الأمير معين الدين المذكور

الأمير معين الدين محمد بن عماد الدين محمود الشهير بإبي تراب بن سلام الله بن مسعود بن صدر أعاظم الحكماء والعلماء محمد بن غياث المسلمين وغوث المؤمنين مرشد الخلق إلى الحق منصور بن محمد بن منصور بن إبراهيم بن إسحاق بن ضياء الحق والدين علي بن عربشاه بن أميران به بن السيد أميري بن الحسين بن الحسين بن علي النصيبي بن زيد الأعثم بن علي بن محمد بن علي بن جعفر ابن قدوة المتقين برهان ذوي اليقين الشاهر سيفه في نصر الدين بن أبي جعفر أحمد السكين بن جعفر السيد بن شجاع آل محمد الإمام السيد محمد ابن السيد السديد والإمام السعيد الشهيد ثائر آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم أبي الحسين زيد الشهيد ابن الإمام المعصوم زين العابدين سيد الساجدين أبي الحسن علي السجاد ابن قرة عين نبي الرحمة سيد شباب أهل الجنة إمام الجن والإنس سيد الثقلين أبي عبدالله الحسين ابن أمير المؤمنين وسيد الوصيين باب مدينة العلم إمام الهدى وكهف الورى شمس الضحى بدر الدجى أسد الله الغالب مولانا ومولا الثقلين أبي الحسن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وعليهم أجمعين :

أُولئك أبائي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجامع

---

[145] – بحار الأنوار: ج١٠٨ ص١٨٥-١٨٧.

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

ـــ العلامة المجلسي (١١١١)، عن

ـــ علي سبط الشهيد الثاني، عن

ـــ علي بن محمد بن عيسى، عن

ـــ حسن بن زين الدين العاملي صاحب المعالم (١٠١١)، عن

ـــ علي بن هاشم بن عز الدين الهاشمي، عن

ـــ محمود بن محمد اللاهيجي (الاهمالي) بطرقه.

(٢٧)

إجازة

الحسين بن عبدالصمد العاملي

(٩١٨ ــ ٩٨٥)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

الحسين بن عبد الصمد بن محمد الحارثي الهمداني الجبعي العاملي نسبة إلى الحارث الهمداني .

وصفه الشهيد الثاني (ت ٩٦٥ هـ) بقوله : " المرتقي عن حضيض التقليد إلى أوج اليقين الشيخ الإمام العالم الأوحد، ذا النفس الطاهرة الزكية، والهمة الباهرة العلية، والأخلاق الزهرة الإنسية، عضد الاسلام والمسلمين عز الدنيا والدين ".

وأطراه كل من تأخر عنه في مؤلفاتهم.

كان رحمه الله رحلة في سبيل العلم من رجال ربوع الشام والعراق وخراسان، ومن آثاره في حلب مناظرة في عام ٩٥١ هـ، [رأيت نسخة منها في مكتبة شيخنا السيد محمد صادق بحر العلوم رحمه الله] وقال : وافاه الأجل في رحيله إلى البحرين في قرية العالي في ثمان خاون من شهر ربيع الأول سنة ٩٨٥هـ. ودفن في مقبرة البلد المعروفة بمقبرة الشيخ راشد شمالاً في المسجد.

وقال في أنوار البدرين : قد زرت قبره مراراً ودعوت الله عنده وعلى قبره صخرة مكتوب عليها اسمه واسم أبيه وبلاده وتاريخ وفاته.

أسند إليه المحدث النوري في المستدرك.

ذكر شيخنا العلامة له في الذريعة سبع إجازات كالآتي :

١ــ (إجازة) الشيخ عز الدين الحسين بن الشيخ عبد الصمد بن الشيخ شمس الدين محمد الجبعي العاملي الحارثي الهمداني المتوفى سنة ٩٨٤، للسيد المحقق الأمير محمد باقر الداماد المتوفى سنة ١٠٤٠ مختصرة تاريخها رجب سنة ٩٨٣.

٢ــ (إجازته) للشيخ جمال الدين أبي منصور الحسن بن الشيخ زين الدين الشهيد العاملي صاحب المعالم المتوفى سنة ١٠١١ مختصرة تاريخها سنة ٩٨٣.

٣ــ (إجازته) للسيد الحسن بن علي بن الحسن المشهور بإبن شدقم المدني ولأولاده السيد محمد والسيد علي والسيد حسين وأُختهم أُم الحسين كتبها لهم عام تشرفه بمكة المعظمة ونزوله بدار المجاز بعد يوم الغدير سنة ٩٨٣، مختصرة أوردها في الرياض في ترجمة المجاز له.

٤ــ (إجازته) للشيخ رشيد الدين بن إبراهيم الأصفهاني مختصرة تاريخها تاسع جمادى الأُولى سنة ٩٧١ كتبها له بالمشهد الرضوي.

٥ــ (إجازته) لولديه الشيخ بهاء الدين محمد والشيخ أبي تراب عبد الصمد مختصرة كتبها لهما بالمشهد الرضوي ثاني رجب سنة ٩٧١.

٦ــ (إجازته) للسيد علاء الدين محمد بن هداية الله الحسني الحسيني الخيروي (من أعمال فارس) تاريخها سنة ٩٦٧، مختصرة رأيتها بخط المجاز على ظهر كتاب النصوص.

٧ــ (إجازته) للمولى ملك علي، متوسطة روى فيها عن السيد حسن بن جعفر والشهيد الثاني كلاهما عن الشيخ علي الميسي، ولعل المجاز والد ملك حسين بن ملك علي التبريزي المجاز من الشيخ البهائي.

قال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

الشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي لولديه الجليلين الشيخ بهاء الدين محمد والشيخ أبي تراب عبدالصمد قدس الله أرواحهم على ظهر إجازة الشهيد الثاني له.

بسم الله الرحمن الرحيم، نحمد الله كما يليق به، وصلى الله على سيدنا محمد وآله.

أما بعد : فقد أجزت لولدي بهاء الدين محمد وأبي رجب عبدالصمد حفظهما الله تعالى بعد أن قرأ عليَّ ولدي الأكبر جملة كافية جميلة من العلوم العقلية والنقلية، جميع ما تضمنته هذه الإجازة، واحتوت عليه بالطرق المقررة فيها، وكذلك أجزت

لهما أسبغ الله نعمه عليهما جميع ما تجوز لي روايته من طرق الخاصة العامة، وجميع ما ألّفته نظماً ونثراً شارطاً عليهما الاحتياط في الرواية واتباع شرايطها المقررة عند أهل الرواية والدراية، بلغهما الله سبحانه وتعالى آمالهما، وأصلح في الدارين أحوالهما إنه جواد كريم.

قال ذلك بفمه ورقّمه بقلمه أبوهما الشفيق الخاطي المذنب، فقير رحمة ربه الغنى حسين بن عبدالصمد الجباعي وفّقه الله لمراضيه، وجعل مستقبله خيراً من ماضيه وكان ذلك يوم الثلثاء ثاني شهر رجب المرجب المعظم سنة إحدى وسبعين وتسع مائة في المشهد المقدس الرضوي على مشرفه وعلى آبائه وأبنائه أفضل الصلوات وأكمل التسليم[١٤٦].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

ـــ الشيخ محمد بهاء الدين العاملي (١٠٣١)، عن والده المجيز بأسانيده.

---

[146] – بحار الأنوار : ج١٠٨ ص١٨٩–١٩٠.

(٢٨)

إجازة

عبدالعالي بن علي الكركي

(ـ ٩٩٣)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

قال السيد محسن الأمين (١٣٧١) في الأعيان :

الشيخ تاج الدين أبو محمد عبد العالي ابن المحقق الثاني نور الدين علي بن الحسين بن عبد العالي العاملي الكركي.

مولده ووفاته :

وجد بخط والد المحقق الكركي ما صورته : الحمد لله على هبته، ولد المولود المبارك (إن شاء الله) على نفسه وأهله تاج الدين أبو محمد بن عبد العالي بن علي بن حسين بن علي بن محمد بن عبد العالي ١٩ ذي القعدة ليلة الجمعة سنة ٩٢٦ أنشأه الله تعالى إنشاءً مباركاً، وجعله خلفاً صالحاً بحق محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم أجمعين (اهـ).

وتوفي سنة ٩٩٣ بأصفهان، ودفن في الزاوية المنسوبة إلى سيد الساجدين عليه السلام، ثم بعد ثلاثين سنة تقريباً نقل هو والشيخ الفقيه علي بن هلال الكركي إلى المشهد المقدس الرضوي على مشرفه السلام ودفنا هناك في دار السيادة.

أقوال العلماء في حقه :

في أمل الآمل كان فاضلاً محققاً محدثاً متكلماً عابداً من المشائخ الأجلاء، روى عن أبيه وغيره من معاصريه، ويروي عنه إجازة الأمير محمد باقر الحسيني الداماد.

له رسالة لطيفة في القبلة عموماً، وفي قبلة خراسان خصوصاً عندنا منه نسخة.

وذكره السيد مصطفى في رجاله فقال : جليل القدر عظيم المنزلة رفيع

الشأن نقي الكلام كثير الحفظ، كان من تلامذة أبيه تشرفت بخدمته (اهـ).

وكان المير الداماد ابن أخته وأثنى على خاله المذكور بفقرات لطيفة على ظهر نسخة من شرح خاله على ألفية الشهيد.

وعن رياض العلماء كان ظهر الشيعة وظهيرها بعد أبيه المحقق الكركي ورأس الإمامية أثر والده، وكان معاصراً الميرزا مخدوم الشريفي صاحب نواقض الروافض، وبينهما مناظرات ومباحثات في الإمامية وغيرها.

وقال صاحب تأريخ عالم آراي ما ترجمته : إن الشيخ عبد العالي المجتهد كان من علماء دولة السلطان الشاة طهماسب وبقي بعده أيضاً، وكان رئيس أهل عصره في العلوم العقلية والنقلية، وكان حسن النظر جيد المحاورة صاحب أخلاق حسنة جلس على مسند الاجتهاد بالاستقلال، وكان أغلب إقامته بكاشان ويشتغل فيها بالتدريس وإفادة العلوم، ويعين جماعة فيها لفصل القضايا الشرعية والإصلاح بين الناس، ويباشر ذلك أحياناً بنفسه، إذا جاء إلى معسكر الشاه يبالغ في تعظيمه وإكرامه.

وكان باباً ومرجعاً للفضلاء والعلماء وأكثر علماء عصره أذعن لاجتهاده وعمل على قوله في الفروع والأُصول وهو في الحقيقة زينة بلاد إيران (اهـ).

وقال في حقه تلميذه الفاضل المتبحر السيد حسين ابن السيد حيدر العاملي في ذيل إجازته للشيخ جمال الدين أحمد بن عز الدين حسين الأصفهاني : شيخنا الإمام العلامة قدوة المحققين لسان المتقدمين حجة المتأخرين خلاصة المجتهدين شيخنا الشيخ عبد العالي قدس الله روحه، وشيخنا هذا كان أعلم أهل زمانه ذا فطنة وقادة، ونفس قدسية سريعة الانتقال من المبادي إلى المطالب قرأت عليه شرحه الكبير على الرسالة الألفية ورسالته العملية في فقه الصلاة اليومية.

مشائخه :

قرأ على والده، ويروي بالإجازة عنه.

تلامذته :

منهم السيد الأمير محمد باقر الداماد، وهو ابن أُخت المترجم، ويروي عن المترجم بالإجازة ومنهم السيد حسين ابن السيد حيدر العاملي الكركي.

مؤلفاته :

منها : شرحه الكبير على الرسالة الألفية للشهيد، ورسالة عملية في فقه الصلاة اليومية، وشرح إرشاد العلامة إلى كتاب الحج، وحواشي مدونة على المختصر النافع إلى أواخر كتاب الوقف قريب ثلاثة آلاف بيت، وتعليقاته على رسالة علي بن هلال الجزائري الذي هو شيخ إجازة أبيه في مسائل الطهارة.

قال شيخنا العلامة في الذريعة :

(إجازة) الشيخ عبد العالي بن نور الدين المحقق علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي للسيد المحقق الداماد المتوفى سنة ١٠٤٠، مختصرة.

وقال المجلسي (١١١١) :

صورة إجازة

من الشيخ عبدالعالي بن الشيخ علي الكركي للسيد الأمير محمد باقر الداماد رضي الله عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله كما هو أهله ومستحقه، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين.

وبعد : فإن الولد الأعز الحسيب النسيب، سلالة السادات الأطهار، جامع الفضائل والكمالات، صاحب الفهم الثاقب، والحدس الصائب السيد محمد باقر ولد المرحوم المبرور المغفور السيد محمد الاسترآبادي قد اطلعت على حاله، وأنه مع حداثة سنه قد اطلع على كثير من المباحث، وله فيها تحقيقات حسنة، وتصرفات قوية، وإني أجزته أن ينقل ما وصل إليه وظهر لديه أنه من أقوالي، وأن يعمل به، وأن يروي مصنفات والدي المرحوم المغفور علي بن عبدالعالي، وأن يروي جميع ما لي رواية عن مشايخي الأعلام مراعياً لي وله طريق الاحتياط، مواظباً على محافظة الشرائط بين أهل العلم، وكتب عبدالعالي بن علي بن عبدالعالي حامداً مصلياً مسلِّماً، والحمد لله وحده[١٤٧]. [موضع مهر]

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم، عن

---

[147] – بحار الأنوار : ج١٠٩ ص٨٤-٨٦.

ـ الفيض الكاشاني (١٠٩١)، عن
ـ صدر الدين الشيرازي (١٠٥٠)، عن
ـ السيد محمد الداماد (١٠٤١)، عن
ـ الشيخ عبدالعالي بن علي الكركي بأسانيده.

(٢٩)

إجازة

الحسن بن زين الدين العاملي

(٩٥٩ ــ ١٠١١)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد :

الشيخ جمال الدين أبو منصور حسن بن زين الدين بن علي بن أحمد العاملي، ولد عيشة الجمعة ١٧ رمضان ٩٥٩هـ، ترجمه حفيده علي بن محمد في الدر المنثور، ومما قال : " كان فاضلاً محققاً ومتقناً مدققاً وزاهداً تقياً وعالماً رضياً، وأنه كان لا يحوز قوت أكثر من أسبوع أو شهر مواساة للفقراء، والبعد عن التشبه بالأغنياء، وأنه كان ينكر كثرة التصنيف مع عدم تحريره، ويبذل جهده في تحقيق ما ألَّفه .. الخ ".

قال الجلالي : ما أصدقه (قده) فإنه – حسب علمي – أول من عني بتأليف مستقل في الأحاديث الصحاح والحسان على غرار ما أفرده العامة، ومؤلفاته في الحديث والفقه والرجال مؤلفات أصيلة اعتنت بأُصول ومنابع لا يستغنى عنه في الاجتهاد.

روى عن الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي (ت/٩٨٤هـ).

أسند إليه الجزائري في الإجازة الكبيرة :٦٩، والنوري في المستدرك ٣٨٩:٣، والمرعشي في الإجازة الكبيرة :٣٢٠.

ذكر شيخنا العلامة في الذريعة له ثلاث إجازات كالآتي :

١ــ (إجازة) الشيخ جمال الدين أبي منصور الحسن بن الشيخ الشهيد زين الدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي صاحب المعالم المتوفى سنة ١٠١١ لولديه الشيخ أبي جعفر محمد والشيخ أبي الحسن علي، مختصرة تاريخها سنة ٩٩٠.

٢ــ (إجازته) الكبيرة للسيد نجم الدين بن السيد محمد الحسيني ولولديه

السيد أبي عبد الله محمد والسيد أبي الصلاح علي – والسيد نجم الدين هذا له (أخبار أهل البيت) كما يأتي – (أولها الحمد لله حمد الشاكرين) أدرج فيها جملة من إجازات العلماء من الخاصة والعامة مثل : إجازة السيد عبد الكريم ابن طاوس للشيخ كمال الدين علي بن الحسين بن حماد الواسطي، وإجازة الواسطي هذا للسيد شمس الدين محمد بن أبي المعالي، وإجازة شمس الدين هذا للشهيد الأول، وإجازة الشهيد الأول لأولاده، وإجازة السيد تاج الدين محمد بن القاسم بن معية للشهيد، وإجازة الشيخ محمد بن أحمد ابن صالح القسيني لنجم الدين طومان بن أحمد العاملي، وإجازة الشيخ نجم الدين يحيى بن سعيد لكمال الدين الواسطي المذكور، وإجازة السيد أبي طالب أحمد بن محمد بن زهرة للشهيد الأول، وإجازة نجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما للشيخ كمال الدين الواسطي، وغير ذلك من الإجازات المفيدة.

٣ــ (إجازته) للشيخ عبد اللطيف وأخويه الشيخ رضي الدين والشيخ فخر الدين ابني الشيخ نور الدين علي بن شهاب الدين أحمد بن أبي جامع الحارثي العاملي، ذكرها الشيخ علي بن رضي الدين المذكور في رسالته التي أرسلها إلى المحدث الحر العاملي في تراجم العلماء من آل أبي جامع.

الإجازة الكبيرة
للشيخ حسن صاحب المعالم
(ت ١٠١١)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال المجلسي (١١١١) :

صورة إجازة

الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني للسيد نجم الدين بن السيد محمد الحسيني بالإجازة الكبيرة المعروفة.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين، وصلواته على سيد الأولين والآخرين، محمد المصطفى وعترته الطيبين الطاهرين.

وبعد : فيقول العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى حسن بن زين الدين العاملي عامله الله بلطفه وإحسانه، وحقق حسن رجائه لعفوه وغفرانه : إن إعطاء الحديث حقه من الرواية والدراية أمر مهم لمن أراد التفقه في الدين إذ مدار أكثر الأحكام الشرعية عليه، وقد كان للسلف الصالح رضوان الله عليهم مزيد اعتناء بشأنه، وشدة اهتمام بروايته وعرفانه، فقام بوظيفته منهم في كل عصر من تلك الأعصار أقوام بذلوا في رعايته جهدهم، وأكثروا في ملاحظته كدهم ووكدهم فلله درُّهم إذ عرفوا من قدره ما عرفوا، وصرفوا إليه من وجوه الهمم ما صرفوا.

ثم خلف من بعدهم خلف أضاعوا حقه وجهلوا قدره، فاقتصروا من روايته على أدنى مراتبها وألقوا حبل درايته على غاربها، واستمرت الحال كذلك زماناً عطلت فيه مجالسه ودروسه، وأشفى من طول هجره دروسه.

ثم أتاح الله سبحانه بمقتضى حكمته من عرف قدره، وبذل في خدمته وسعه، فعمر منه الدارسة وجدد معالمه الطامسة، وأيقظ من مراقد الغفلة رجالاً فهَّمهم أسراره، وأراهم بعين البصيرة أنواره، فرغبوا في سلوك سبيله، وجهدوا على إحرازه وتحصيله، لكنهم حيث انقطعت عليهم بتلك الفترة طريق الرواية من

غير جهة الإجازة، قلّت حظوظهم من الدراية لاحتياجها والحال هذه إلى طول الممارسة، وإكثار المطالعة والمراجعة والمتحملون لهذه الكلفة أقل قليل، والأكثرون إنما يمرون في معاهده عابري سبيل.

هذا وإن السيد الأجل الفاضل الأوحد الطاهر الورع الناسك خلاصة العلماء الأبرار، وسلالة النجباء الأطهار، السيد نجم بن السيد المرحوم المبرور السيد محمد الحسيني أدام الله فضله، وأطال بقاءه، وأسبغ عليه نعماءه ممن ولى شطر هذا المقصد وجه همّته، وظفر من مطالبه الجليلة ببغيته.

وقد التمس من هذا الضعيف الإجازة له ولولديه السعيدين الموفقين إن شاء الله تعالى السيد أبي عبد الله محمد والسيد أبي الصلاح علي أمدَّ الله لهما في العمر، وجعلهما من أهل العمل والعلم فأديت واجب إجابته، وأجزت له ولهما رواية جميع ما يجوز لي روايته بالطرق المتصلة إلى علمائنا السابقين مصنفي كتب الحديث رضي الله عنهم وإلى غيرهم من علماء الأصحاب، بل وإلى كثير من علماء من عداهم من الفرق الإسلامية، على ما اقتضاه رأيهم في الرواية عنهم، وسنذكر أكثر هذه الطرق مفصلة إنشاء الله تعالى.

وينبغي أن يعلم أن الطرق المذكورة على كثرتها وانتشارها، قد انحصر المهم منها في ثلاثة مواضع، فصارت ثلاث مراتب :

الأُولى : مرتبة المتقدمين على الشيخ أبي جعفر الطوسي – ره – فإن الرواية عنهم بعد انتشارها بسبب تكثرهم عادت إلى الانحصار من حيث أن أكثر الطرق المتصلة بهم تجتمع في الرواية عن الشيخ ثم تأخذ في التفرق عليهم.

والثانية : مرتبة من تأخر عن الشيخ رحمه الله وتقدم على الشهيد الأول، فإن الحال في انتشارها واجتماعها كالأُولى.

الثالثة : مرتبة من تأخر عن الشهيد الأول إلى زمن شيخنا المبرور المقدس الشهيد الثاني والدي زين الملة والدين قدس الله نفسه فحالها كحال الأولين، ونحن نذكر طرق الرواية في كل واحدة من هذه المراتب بانفرادها، زيادة في التفصيل، ورغبة في التسهيل، فنقول:

أما الطريق إلى الرواية عن رجال المرتبة الأُولى فهي أنّا نروي بالاجازة

عن عدة من أجلاء الاصحاب منهم شيخنا السيد الجليل الفاضل نور الدين علي ابن السيد الزاهد العابد السيد حسين بن أبي الحسن الحسيني الموسوي العاملي، والشيخ الجليل عز الدين حسين بن عبد الصمد الجباعى الحارثي، والسيد الاجل الناسك نور الدين علي ابن السيد فخر الدين الهاشمي، والشيخ الصالح أحمد بن سليمان العاملي رضي الله عنهم بحق رواية الجميع إجازة عن والدي السعيد الشهيد رفع الله درجته كما شرف خاتمته، عن شيخه الفاضل نور الدين علي بن عبدالعالي العاملي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي ابن الشيخ الجليل السعيد الشهيد شمس الملة والدين محمد بن مكي بن محمد بن حامد العاملي، عن والده المذكور قدس الله نفسه، عن الشيخ فخر الدين أبي طالب محمد بن الشيخ العلامة جمال الملة والدين أبي منصور الحسن بن المطهر، عن والده رضي الله عنه، عن شيخه الامام الجليل المحقق نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد، عن السيد السعيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي، عن الشيخ سديد الدين أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ العماد أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ الامام أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن والده قدس الله روحه جميع مروياته ومصنفاته التي من جملتها كتاب تهذيب الاحكام وكتاب الاستبصار.

وقد علم أن روايات من تقدم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله والائمة المعصومين وساير رواة الحديث من سلفنا الصالحين وعلمائنا المجتهدين، تنتهي بأجمعها إلى هذا الشيخ رضي الله عنه، فهي كلها داخلة في عموم مروياته، وقد ذكر طرقه إليهم في الفهرست مفصلة، ونحن نذكر من ذلك المهم، ونحيل معرفة الباقي على المراجعة عند الحاجة.

فيروي الشيخ – ره – كتاب الكافي للامام الجليل أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد قدس الله نفسه، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن الشيخ أبي جعفر الكليني، وكذا ساير روايات الكليني ومصنفاته، فإن الشيخ

يرويها بهذا الطريق عنه.

ويروي كتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الامام الصدوق الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رضي الله عنه، وكذا جميع رواياته وكتبه التي من جملتها كتاب مدينة العلم والامالي وعلل الشرايع والاحكام عن الشيخ المفيد، عن الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه.

ويروي عن الشيخ المفيد، والشيخ أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضايري، والسيد الأجل المرتضى علم الهدى ذي المجدين علي بن الحسين الموسوي قدس الله نفسه، وأخيه السيد الرضي جميع مصنفاتهم ورواياتهم بلا واسطة.

ويروي عن الشيخ أبي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي – ره – بواسطة جماعة منهم الشيخ المفيد، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبرى، عن الكشي.

ويروي عن الشيخ أبي الحسن علي بن الحسين بن بابويه والد الشيخ الصدوق بطريقه السابق، عن ولده عنه جميع رواياته، وعنه عن الشيخ أبي القاسم سعد بن عبد الله القمي والشيخ أبي العباس عبد الله بن جعفر الحميري جميع رواياتهما وعن سعد ابن عبد الله، عن الشيخ أبي جعفر أحمد بن محمد بن عيسى الاشعري القمي جميع كتبه ورواياته، وعن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد الاهوازي والحسن بن محبوب الكوفي جميع كتبهما ورواياتهما.

وبالإسناد عن الصدوق، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن بن الوليد القمي جميع رواياته، وعن ابن الوليد، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الصفار القمي جميع كتبه ورواياته.

وأما طريق الرواية عن رجال المرتبة الثانية، فنروي بالاسناد عن شيخنا الشهيد الأول، عن الشيخ الإمام المحقق فخر الملة والدين أبي طالب محمد ابن الشيخ الإمام جمال الملة والدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر، والسيد الجليل الطاهر عميد الدين عبد المطلب بن السيد مجد الدين أبي الفوارس محمد بن علي بن الاعرج الحسيني، والسيد الأجل العلامة النسابة النقيب تاج الدين أبي عبد

الله محمد بن القاسم ابن معية الحسني الديباجي، والسيد الجليل العريق الأصيل أبي طالب أحمد بن أبي إبراهيم محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي، والسيد الكبير الفاضل نجم الدين مهنا ابن سنان المدني، والشيخ الامام العلامة ملك العلماء المحققين قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي صاحب شرحي المطالع والشمسية، والشيخ الفاضل العالم الأديب رضي الدين أبي الحسن علي ابن الشيخ جمال الدين أحمد بن يحيى المعروف بالمزيدي، والشيخ الفاضل أبى الحسن علي بن طراد المطاربادي جميع كتبهم ورواياتهم.

وعنهم جميعاً، عن الشيخ الامام العلامة جمال الإسلام والمسلمين الحسن بن مطهر جميع مصنفاته ورواياته.

ح : وعن السيد تاج الدين بن معية، عن جم غفير من علمائنا الذين كانوا في عصره وأسماؤهم مسطورة بخطه في إجازته لشيخنا الشهيد الأول وهي عندي فأنا أورد كلامه فيها بعينه وهذه صورته :

فمن مشايخي الذين يروي عني عنهم مولانا الشيخ الامام الرباني السعيد جمال الدين أبو منصور الحسن بن المطهر قدس الله روحه، والشيخ السعيد صفي الدين محمد بن سعيد والشيخ السعيد المرحوم نجم الدين أبو القاسم عبد الله بن حملات، والسيد الجليل السعيد جمال الدين يوسف بن ناصر بن حماد الحسيني، والسيد الجليل السعيد جلال الدين جعفر بن علي بن صاحب دار الصخر الحسيني، وشيخي السعيد المرحوم علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي، والسيد الجليل السعيد المرحوم رضي الدين أبو القاسم علي ابن السيد السعيد غياث الدين عبد الكريم ابن طاوس الحسني، ووالدي السيد السعيد أبو جعفر القاسم بن الحسين بن معية الحسني والقاضي السعيد المرحوم تاج الدين أبو علي محمد بن محفوظ بن وشاح، والسيد السعيد المرحوم صفي الدين محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي، والسيد السعيد المرحوم صفي الدين محمد بن محمد بن أبي الحسن الموسوي، والعدل الأمين المرحوم جلال الدين محمد بن السعيد المرحوم شمس الدين محمد بن أحمد بن الكوفي الهاشمي، والسيد السعيد المرحوم كمال الدين الرضى الحسن بن محمد بن محمد الآوي الحسيني، والشيخ الأمين زين

الدين جعفر بن علي بن يوسف بن عروة الحلي، والشيخ السعيد مهذب الدين محمود بن يحيى بن محمود بن سالم الشيباني الحلي، والسيد السعيد المرحوم ناصر الدين عبد المطلب بن بادشاه الحسيني الخزري صاحب التصانيف السايرة، والشيخ الزاهد السعيد المرحوم كمال الدين علي بن الحسين بن حماد الواسطي، والسيد السعيد المرحوم فخر الدين أحمد بن علي بن عرفة الحسيني، والسيد الامام السعيد المرحوم مجد الدين أبو الفوارس محمد ابن شيخنا السعيد المرحوم فخر الدين علي بن محمد بن الاعرج الحسيني، والسيد الامام السعيد المرحوم ضياء الدين عبد الله ابن السيد السعيد مجد الدين أبي الفوارس محمد بن الاعرج الحسيني والشيخ العالم شمس الدين محمد بن الغزال المضري الكوفي.

قال: ومن مشايخي الذين استفدت منهم من أراش جناحي وأذكى مصباحي و حباني نفائس العلوم وأبرء داء نفسي من الكلوم، وهو درة الفخر وفريدة الدهر، مولانا الامام الرباني عميد الملة والحق والدين أبو عبد الله عبد المطلب بن الاعرج أدام الله شرفه، وخص بالصلاة والسلام سلفه، فهو الذي خرجني ودرجني وإلى ما يسَّر الله تعالى من العلوم أرشدني، فالله يجازيه أحسن الجزاء بمنّه وكرمه.

ومنهم مولانا الشيخ الامام بقية الفضلاء، أنموذج العلماء، فخر الملة والحق والدين محمد بن المطهر حرس الله نفسه، وأنمى غرسه، ومنهم الشيخ الامام العلامة أوحد عصره نصير الملة والحق والدين علي بن محمد بن علي القاشي، والشيخ العالم الفقيه الفاضل الكامل رضي الدين علي بن أحمد بن المزيدي حرسهم الله.

وممن صاحبته واستفدت منه فرويت عنه وروى عني السيد الجليل الفقيه العالم عز الدين الحسن بن أبي الفتح بن الدهان الحسني، والشيخ السعيد المرحوم جمال الدين أحمد بن محمد بن الحداد، والشيخ العالم الفاضل شمس الدين محمد بن علي ابن غني، والفقيه السعيد المرحوم قوام الدين محمد ابن الفقيه رضي الدين علي بن مطهر.

وممن رويت عنه من المشايخ أيضاً الفقيه السعيد المرحوم ظهير الدين

محمد بن محمد بن مطهر.

ح : وعن الشيخين رضي الدين علي بن المزيدي، وأبي الحسن علي بن طراد عن الشيخ الفقيه الأديب النحوي العروضي تقي الدين الحسن بن علي بن طراد الحلي صاحب كتاب الرجال جميع كتبه ورواياته، وعنهما عن الشيخ صفي الدين محمد ابن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد جميع رواياته، وقد مرَّ في عداد مشايخ السيد تاج الدين أيضاً، وعن الشيخ علي بن طراد، عن الشيخ نجم الدين بن حملات وقد مرَّ أيضاً، وعن الشيخ رضي الدين، عن الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح السيبي القسيني جميع رواياته، وهذا الشيخ يروي عن جماعة من أجلاء الأصحاب وسنوضح ذلك إنشاء الله.

ويروي شيخنا الشهيد الأول أيضاً عن السيد الأجل شمس الدين محمد بن أحمد ابن أبي المعالي العلوي الموسوي، عن الشيخ الامام العلامة الزاهد الورع الحافظ كمال الدين علي ابن الشيخ شرف الدين الحسين بن حماد الواسطي جميع رواياته، وكذا عن السيد السعيد العلامة أبي عبد الله محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي، وقد ذكرا في عداد مشايخ السيد تاج الدين بن معية.

ح : وعن العلامة جمال الملة والدين، عن والده الشيخ سديد الدين يوسف والشيخ المحقق إمام الطائفة وفقيهها نجم الملة والحق والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي وابن عمه الشيخ نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد، والسيدين الإمامين السعيدين البدلين رضي الدين أبي القاسم علي وجمال الدين أبي الفضائل أحمد ابني موسى بن جعفر بن محمد الطاوس الحسني، والوزير السعيد سلطان العلماء المحققين خواجه نصير الملة والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، والشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم الأسدي رضي الله عنهم أجمعين جميع كتبهم ورواياتهم.

وقد ذكر العلامة في بعض إجازاته نُبذاً من أحوال الجماعة المذكورين أحببنا إيرادها هنا، فقال عند ذكره للمحقق أبي القاسم بن سعيد قدس الله نفسه :

وهذا الشيخ كان أفضل زمانه في الفقه.

قلت: لو ترك التقييد بأهل زمانه لكان أصوب إذ لا أرى في فقهائنا مثله

على الاطلاق رضي الدين عنه.

وقال عند ذكره للشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد أنه : كان زاهداً ورعاً، وذكر في شأن السيدين رضي الدين علي وجمال الدين أحمد ابني طاوس ما هذا لفظه : وهذان السيدان زاهدان عابدان ورعان، وكان رضي الدين علي – ره – صاحب كرامات حكى لي بعضها، وروى لي والدي – رحمة الله عليه – البعض الآخر.

وذكر في موضع آخر أن السيد رضي الدين – ره – كان أزهد أهل زمانه.

وقال : عند ذكره للمحقق نصير الدين الطوسي : كان هذا الشيخ أفضل أهل عصره في العلوم العقلية والنقلية، وله مصنفات كثيرة في العلوم الحكمية والأحكام الشرعية على مذهب الإمامية، وكان أشرف من شاهدناه في الأخلاق، نور الله ضريحه، قرأت عليه إلهيات الشفا لأبي علي بن سينا، وبعض التذكرة في الهيئة تصنيفه (ره) ثم أدركه الموت المحتوم قدس الله روحه.

وذكر في شأن الشيخ مفيد الدين بن جهيم أنه كان فقيهاً عارفاً بالأُصولين.

قال : وكان الشيخ الأعظم خواجه نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه وزيراً للسلطان هولاكو فأنفذه إلى العراق، فحضر إلى الحلة فاجتمع عنده فقهاؤها فأشار إلى الفقيه نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد وقال : من أعلم هؤلاء الجماعة ؟ فقال: كلهم فاضلون علماء إن كان واحداً منهم مبرزاً في فن كان الآخر مبرزاً في فن آخر، فقال : من أعلمهم بالاصولين ؟ فأشار إلى والدي سديد الدين يوسف بن المطهر وإلى الفقيه مفيد الدين محمد بن جهيم، فقال: هذان أعلم الجماعة بعلم الكلام وأُصول الفقه، فتكدر الشيخ يحيى بن سعيد وكتب إلى ابن عمه أبي القاسم يعتب عليه وأورده في مكتوبه أبياتاً وهي :

لا تهن من عظيم قدر وإن ... كنت مشاراً إليه في التعظيم

فاللبيب الكريم ينقص قدراً ... بالتعدي على اللبيب الكريم

ولع الخمر بالعقول رمى ... الخمر بتنجيسها وبالتحريم

كيف ذكرت ابن المطهر وابن جهيم، ولم تذكرني، فكتب إليه يعتذر إليه ويقول : لو سألك خواجه مسألة في الأُصولين، ربما وقفت، وحصل لنا الحياء.

وعن الشيخ الفاضل تقي الدين بن داود، عن المحقق نجم الدين أبي القاسم بن سعيد والسيد جمال الدين أحمد بن طاوس وولده السيد السعيد غياث الدين عبد الكريم جميع كتبهم ورواياتهم.

وعن الشيخ كمال الدين علي بن الحسين بن حماد الواسطي، عن السيد غياث الدين أيضاً، وعن السيد غياث الدين، عن الامام السعيد خواجه نصير الدين، وعن الشيخ فخر الدين ابن المطهر، عن عمه الامام رضي الدين أبي الفوارس وخاله الشيخ رضي الدين علي بن المطهر، وعن الشيخ رضي الدين بن المطهر، عن والده الشيخ سديد الدين يوسف والشيخ نجم الدين جعفر بن سعيد.

وعن الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيدي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح القسيني، عن المحقق نجم الدين بن سعيد، وعن الشيخ كمال الدين بن حماد الواسطي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، والشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما، والشيخ العلامة كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني، والشيخ السعيد شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمد، والشيخ الفقيه شمس الدين محمد ابن صالح القسيني، وقد مرت رواية الشيخ كمال الدين هذا عن السيد غياث الدين بن طاوس أيضاً.

وعندي بخط شيخنا الشهيد إجازة السيد غياث الدين لهذا الرجل، وكذا إجازتا الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد والشيخ نجم الدين جعفر بن نما له، وهاتان الإجازتان فيهما استيفاء زايد لطرق الرواية وسننقل منهما المهم في مواضعه.

وأما إجازة السيد غياث الدين فذكر في أولها ما هذا نصه : استخرت الله سبحانه، وأجزت للأخ في الله تعالى العالم الفاضل الصالح الأوحد الحافظ المتقن الفقيه المحقق البارع المرتضى كمال الدين فخر الطائفة علي ابن الشيخ الامام الزاهد بقية المشيخة شرف الدين الحسين بن حماد بن أبي الخير الليثي نسباً الواسطي مولداً ومنشئاً أن يروي عني ما صح من مقرواتي ومسموعاتي ومروياتي ومستجازاتي ومناولاتي ومجموعاتي ومصنفاتي وشعري، وكل ما له مدخل في الرواية مما مضى أو يتجدد، بشرطه عند أربابه، فهو موضع ذلك ومظنّته.

ثم قال فيها : ومن مشايخي الوزير السعيد نصير الدين الطوسي، وكمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني.

وقال أيضاً : وليروِ عني أدام الله فوائده ما أجازه لي والدي وعمي رضي الدين علي بن موسى بن طاوس رضي الله عنهما من مروياتهما ومصنفاتهما وخطبهما ونظمهما ونثرهما وكل ما يصح روايتهم له من جميع العلوم على اختلاف أنواعها فإن مصنفاتهما كثيرة جداً، وديوان شعر والدي فليروِ ذلك عني محتاطاً في الرواية لي وله إنشاء الله.

وقد مرَّ أن شيخنا الشهيد الأول يروي عن السيد شمس الدين محمد بن أبي المعالي الموسوي، عن الشيخ كمال الدين المذكور، وعندنا بخط الشهيد – ره – إجازة الشيخ كمال الدين للسيد المذكور، مشيراً فيها إلى الاجازات الثلاث المذكورة، وأذن له في رواية ما تضمنته عن المشايخ الثلاثة الذين رواها عنهم وأضاف إلى ذلك الرواية عن المشايخ الثلاثة الأُخر المذكورين آنفا، ولم يتعرض لتفصيل ما رواه عنهم.

ولكن عندنا أيضاً إجازة السيد شمس الدين لشيخنا الشهيد بخط السيد، وفيها تفصيل بعض ما أجمل في كلام الشيخ كمال الدين، فذكر أن الشيخ كمال الدين ميثم بن علي البحراني أجاز للشيخ كمال الدين بن حماد المذكور جميع مصنفاته، وأن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح روى له جميع ما قرأه وسمعه وأُجيزت له روايته، وبقي الاجمال في روايته عن الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح، ولم أقف على طريق للرواية عنه سوى هذه.

وكان هذا الشيخ من أعيان علمائنا في عصره، ورأيت بخط الشهيد الأول في بعض مجاميعه حكاية أُمور تتعلق بهذا الشيخ، وفيها تنبيه على ما قلناه.

فمنها أنه كتب إلى الشيخ المحقق نجم الدين بن سعيد أبياتاً من جملتها :

أغيب عنك وأشواقي تجاذبني إلى لقائك جذب المغرم العاني

إلى لقاء حبيب شبه بدر دجى وقد رماه بإعراض وهجران

ومنها :

قلبي وشخصك مقرونان في قرن عند انتباهي وعند النوم يغشاني

حللت مني محل الروح في جسدي فأنت ذكري في سري وإعلاني
لولا المخافة من كره ومن ملل لطال نحوك ترددي وإتياني
يا جعفر بن سعيد يا إمام هدى يا أوحد الدهر يا من ما له ثاني
إني بحبك مغرى غير مكترث بمن يلوم وفي حبّيك يلحاني
فأنت سيد أهل الفضل كلهم لم يختلف أبداً في فضلك اثنان

ومنها :

في قلبك العلم مخزون بأجمعه تهدي به من ضلال كل حيران
وفوك فيه لسان حشوه حكم تروي به من زلال كل ظمآن
وفخرك الراسخ الراسي وزنت به رضوى فزاد على رضوى وثهلان
وحسن أخلاقك اللاتي فضلت بها كل البرية من قاص ومن دان
تغني عن المأثرات الباقيات ومن يحصي جواهر أجبال وكثبان
يا من على درج العلياء مرتقياً أنت الكبير العظيم القدر والشان

فأجابه المحقق – ره – بهذه الأبيات :

لقد وافت فضائلك العوالي تهز معاطف اللفظ الرشيق
فضضت ختامهن فخلت أني فضضت بهن عن مسك فتيق
وجال الطرف منها في رياض كسين بناظر الزّهر الأنيق
فكم أبصرت من لفظ بديع يدل به على المعنى الدقيق
وكم شاهدت من علم خفي يقرّب مطلب الفضل السحيق
شربت بها كؤوساً من معاني غنيت بشربهن عن الرحيق
ولكني حملت بها حقوقاً أخاف لثقلهن من العقوق
فسر يا أبا الفضائل بي رويداً فلست أُطيق كفران الحقوق
وحمّل ما أُطيق به نهوضاً فإن الرفق أنسب بالصديق
فقد صيرتني لعلاك رقاً ببرك بل أرقَّ من الرقيق

وكتب بعدها نثراً من جملته :

ولست أدري كيف سوّغ لنفسه الكريمة مع حنوه على إخوانه، وشفقته على أوليائه وخلانه إثقال كاهلي بما لا يطيق الرجال حمله، بل تضعف الجبال أن تقلّه،

حتى صيرني بالعجز عن مجازاته أسيراً، ووقفني في ميدان محاوراته حسيراً، فما أُقابل ذلك البر الوافر، ولا أُجازي ذلك الفضل الغامر، وإني لأظن كرم عنصره، وشرف جوهره، على إفاضة فضله، وإن أصاب به غير أهله.

أو كأنه مع هذه السجية الغراء، والطوية الزهراء استملى بصحيح فكرته وسليم فطرته الولاء من صفحات وجهي، وفلتات لساني، وقرأ المحبة من لحظات طرفي، ولمحات شاني، فلم ترض همته العلية عن ذلك الايماء بدون البيان، ولم يقتنع لنفسه الزكية عن ذلك الخبر إلا بالعيان، فحرك ذلك منه بحراً لا يسمح إلا بالدرر، وحجراً لا يترشح بغير الفقر، وإنما أستمدُّ من إنعامه الاقتصار على ما يطوع به من البر حتى أقوم بما وجب علي من الشكر إنشاء الله.

ويروي شيخنا الشهيد الأول (ره) عن الشيخين الجليلين نجم الدين جعفر ونجيب الدين يحيى ابني سعيد من طريقين أعلى مما سبق :

أما عن المحقق فذكر والدي قدس سره أن الشهيد – ره – يروي عن الشيخ الامام البليغ جلال الدين محمد ابن الشيخ الامام ملك الأُدباء شمس الدين محمد بن الكوفي الهاشمي الحايري عن المحقق – ره – بغير واسطة، وأما عن الشيخ يحيى فوجدت بخط الشيخ جلال الدين أبي محمد الحسن ابن الشيخ نظام الدين أحمد ابن الشيخ الامام نجيب الدين محمد بن نما الحلي أنه أجاز لشيخنا الشهيد جميع ما أجاز له روايته الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، فهو يروي عنه بغير واسطة.

ويروي العلامة – ره – عن والده والشيخ السعيد نجم الدين أبي القاسم بن سعيد والسيد الجليل جمال الدين أحمد بن طاوس، عن السيد السعيد المرتضى إمام الأُدباء والنسابة والفقهاء شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي جميع تصانيفه، وعن والده، عن السيد فخار، عن الشيخ المحقق فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إدريس الحلي جميع مصنفاته ورواياته.

ولشيخنا الشهيد الأول طريق إلى السيد فخار أعلى من الطريق المذكور برواية العلامة، وهو عن الشيخ رضي الدين علي بن المزيدي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح القسيني، عن السيد فخار، وعن الشيخ شمس الدين، وعن

الشيخ الامام الفقيه الجليل نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله ابن نماء الحلي جميع رواياته.

وعندي بخط الشيخ شمس الدين محمد بن صالح إجازة للشيخ الفاضل نجم الدين طومان بن أحمد العاملي، وذكر فيها أنه يروي عن السيد فخار والشيخ نجيب الدين ابن نما وجماعة آخرين، وقال عند ذكره للرواية عن السيد فخار أنه قرأ عليه في سنة ثلاثين وستمائة بداره بالحلة، وأنه روى له عن الفقيه محمد بن إدريس، وعن غيره من مشايخه قال : وهي السنة التي توفي فيها رحمة الله عليه.

وقال عند ذكره للرواية عن الشيخ نجيب الدين بن نما أنه أجاز له جميع ما قرأه وسمعه وأُجيز له وأذن له في روايته في تواريخ آخرها جمادى الأُولى سنة سبع وثلاثين وستمائة.

ومما ذكره في هذه الاجازة أنه قرأ على السيد الفقيه القاضي المعظم الزاهد رضي الدين محمد بن محمد الآوي العلوي الحسيني، وأنه أجاز له في سنة اثنتين وثلاثين وستمائة بمشهد السعدي بالحلة، وذكر أيضاً أن الشيخ الفقيه شمس الدين علي بن ثابت ابن عصيدة السوراوي روى له ولجماعة في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.

قال : وقرأت على السيد المولى العالم الفقيه النقيب الطاهر سيد الطالبيين رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن محمد بن طاوس قدس الله روحه كتابه المسمى بكتاب الأسرار في ساعات الليل والنهار، وكتاب محاسبة الملائكة الكرام أواخر كل نهار، من الذنوب والآصار، وسمع بقرائتي جماعة منهم ولدي إبراهيم والفقيه يوسف بن حاتم الشامي، والفقيه أحمد بن محمد العلوي النسابة، والنقيب نجم الدين محمد ابن الموسوي، وصفي الدين محمد بن بشير العلوي الحسيني وسألته الاجازة لي ولأولادي جعفر وإبراهيم وعلي والجماعة السامعين لجميع ما رواه وصنفه وألَّفه وقرأه وسمعه وما أُجيز له، فأذن في ذلك وكتب بخطه في جمادى الأُولى سنة أربع وستين وستمائة ، قال : وهي السنة التي انتقل فيها إلى الله رضوان الله عليه.

وذكر أيضاً أن والده أحمد بن صالح روى له في سنة خمس وثلاثين وستمائة عن الفقيهين راشد بن إبراهيم بن إسحاق البحراني، وقوام الدين محمد بن محمد البحراني، والشيخ الفقيه علي بن فرج السوراوي بطرقهم إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي، وسنذكرها عند بيان انتهاء رواية أهل هذه المرتبة عن رجال المرتبة السابقة إلى الشيخ.

وذكر أن الفقيه راشد بن إبراهيم روى لوالده في سنة خمس وستمائة قبل وفاته بشهور قليلة، وأن قوام الدين روى له في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

قال : ورويت عن الفقيه المعظم السعيد شيخ الطائفة نجم الدين جعفر بن سعيد جميع ما صنفه وألفه ورواه، وكنت في زمن قرائتي على شيخنا الفقيه نجيب الدين محمد بن نما أتردد إليه أواخر كل نهار، وحفظت عليه كتابه المسمى نهج الوصول إلى معرفة الأُصول في أُصول الفقه، وشرحه لي، وقرأت كتاب الجامع في الشرايع تصنيف الفقيه السعيد المعظم شيخ الشيعة في زمانه نجيب الدين أبي زكريا يحيى بن أحمد بن سعيد عليه أجمع، وسمع بقرائتي جماعة منهم النقيب الطاهر العالم الزاهد جلال الدين محمد بن علي بن طاوس، والفقيه جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي، والوزير شرف الدين أبو القاسم على بن الوزير المعظم مؤيد الدين محمد بن العلقمي.

قال : وروى لي محمد بن أبي البركات الصنعاني في سنة ست وثلاثين وستمائة بمعاملة ميسان من بلاد البصرة عن عربي بن مسافر الفقيه، وذكر بقية اسناده إلى الشيخ وسنورده في محله.

ورأيت لهذا الشيخ إجازة أُخرى بخط شيخنا الشهيد الأول، وفيها نحو ما في هذه، وزيادة الرواية عن السيد الجليل جمال الدين أحمد بن طاوس قدس الله نفسه فذكر ما هذا لفظه : ومن ذلك كتب السيد الفقيه القدوة، أوحد زمانه أبي الفضائل جمال الدين أحمد بن طاوس رضي الله عنه فإنني سمعت أكثرها عليه ورويتها عنه رحمه الله.

وقال في هذه الاجازة أيضاً: أذن لي السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي في الرواية عنه سنة ثلاثين وست مائة لأنه جاء إلى بلادنا وخدمناه

وكنت أنا صبي أتولى خدمته، قال : ولما أجاز لي قال لي : ستعلم فيما بعد حلاوة ما خصصتك به.

ووجدت بخط شيخنا الشهيد في آخر الاجازة السابقة تحت خط الشيخ محمد ابن صالح كاتبها ما هذا لفظه : أروي جميع هذه عن الشيخ العلامة الأديب رضي الحق والدين أبي الحسن علي بن المرحوم المغفور العالم الشيخ السعيد جمال الدين أحمد الحلي المعروف بإبن المزيدي عن المجيز المرحوم بلا واسطة قال : وقد أجزت روايتها ورواية جميع ما صنفته وألفته ورويته لأولادي الثلاثة رضي الدين أبي طالب محمد، وضياء الدين أبي القاسم علي، وجمال الدين أبي منصور الحسن، أسأل الله جل جلاله أن يصلي على محمد وآل محمد، وأن يبلغني فيهم أملي من كل خير، وأن يجعلهم أولياء لله مطيعين له، وأن يجعل لهم ذرية صالحة عالمين عاملين إنه أرحم الراحمين.

ثم قال : وقد كان والدي جمال الدين أبو محمد مكي – ره – من تلامذة المجاز له الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين طومان والمترددين إليه إلى حين سفره إلى الحجاز الشريف ووفاته بطيبة في نحو سنة ثمان وعشرين وسبعمائة أو ما قاربها رحمة الله عليهم أجمعين.

ووجدت بخطه أيضاً أن السيد الجليل أبا طالب أحمد بن أبي إبراهيم محمد بن زهرة الحسيني المتقدم ذكره في جملة مشايخه الذين يروي عنهم أخبره أن عمه السيد علاء الدين يروي عن الشيخ الامام نجم الدين طومان بن أحمد العاملي رواية عامة، وقرء عليه كتاب الارشاد في الفقه.

ولشيخنا الشهيد من السيد أبي طالب المذكور أجازة عامة، وهي عندي أيضا بخط السيد وروايته فيها عن العلامة جمال الدين بن المطهر، وعن عمه السيد الأجل الإمام الطاهر المعظم علاء الملة والدين أبي الحسن علي بن محمد بن زهرة، وذكر أنهما أجازا له إجازة عامة، فيكون لشيخنا الشهيد طريق إلى الشيخ نجم الدين طومان عن السيد أبي طالب عن عمه، ولكن من حيث أن له إلى المجيز المذكور أعني الشيخ محمد بن صالح طريقاً أعلى من رواية الشيخ طمان عنه لم يتعرض لرواية مضمون الاجازة المذكورة عن الشيخ طمان.

وفي كلام الشيخ محمد بن صالح دلالة على جلالة قدر الشيخ طمان، وصورة لفظه في صدر الاجازة له هكذا : قرء على الشيخ الأجل العالم الفاضل الفقيه المجتهد نجم الدين طمان بن أحمد الشامي العاملي كتاب النهاية في الفقه تصنيف شيخنا الفقيه السعيد المعظم أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قراءة حسنة، تدل على فضله ومعرفته، ثم قال : وقرء عليَّ بعد ذلك كتاب الاستبصار فيما اختلف من الاخبار، وشرحته له وعرفته ما وصل جهدي إليه من صحيح الاخبار وغيرها، ثم قرء عليَّ بعد ذلك الجزء الأول من المبسوط والثاني منه وفصولاً من الثالث قراءة محقق لما يورده. ووجدت في عدة مواضع غير هذه الاجازة ثناء على هذا الرجل ومدحاً له – ره –.

ويروي شيخنا الشهيد عن السيد الأجل شمس الدين محمد بن أبي المعالي عن الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي، عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما، عن والده الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن نما جميع رواياته.

وبالإسناد عن الشيخ نجيب الدين محمد، عن الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي الحايري جميع كتبه ورواياته.

وعن الشيخين العالمين أبي الفرج علي ابن الشيخ الامام قطب الدين أبي الحسين الراوندي وأبي الحسن علي بن يحيى بن علي الخياط جميع رواياتهما، وعن الشيخ أبي الحسن علي بن الخياط، عن الشيخ الاجل الفقيه العالم أبي جعفر محمد بن إدريس العجلي، والشيخ أبي الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق الأسدي، والشيخ العالم المقري أبي عبد الله محمد بن هارون المعروف والده بالكال، والشيخ الفقيه العالم عبد الله بن حمزة بن الحسن بن علي بن النصير الطوسي، والشيخ المقري جعفر بن أبي الفضل محمد بن محمد بن شعرة الجامعي جميع رواياتهم ومصنفاتهم.

وعن الشيخ أبي الفرج علي بن الشيخ قطب الدين الراوندي، عن والده، والسيد الامام ضياء الدين فضل الله بن علي الراوندي الحسني، والشيخ الامام السعيد جمال الدين أبي الفتوح الخزاعي الرازي المُفسر، والشيخ الامام السعيد

سديد الدين محمود بن علي الحمصي، والشيخ الامام العلامة أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي جميع كتبهم.

وعن الشيخ أبي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ الزاهد أبي الحسين ورام بن أبي فراس كتابه المجموع وهو كبير ويعرف بتنبيه الخاطر ونزهة الناظر، وعن ابن جعفر، عن الشيخ الفقيه أبي الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق جميع رواياته ومصنفاته التي من جملتها كتاب العمدة، وكتاب اتفاق صحاح الأثر في إمامة الاثني عشر، وكتاب الرد على من أهمل النظر في تصفح أدلة القضاء والقدر، وكتاب نهج العلوم إلى نفي المعدوم، المعروف بسؤال أهل الحلب، وكتاب تصفح الصحيحين في تحليل المتعتين، وله كتب أُخرى غير هذه، وحكى الشيخ نجم الدين بن نما عن والده أن الشيخ محمد بن جعفر قرء هذه الكتب المعدودة وكتباً أُخرى من تصانيف الشيخ أبي الحسين بن البطريق عليه، وأجاز له جميع رواياته ومؤلفاته.

وبالإسناد أيضاً عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ المقري أبي عبد الله محمد بن هارون المعروف والده بالكال جميع كتبه ورواياته، وعدَّ من جملة كتبه : مختصر كتاب التبيان في تفسير القرآن، وكتاب متشابه القرآن، وكتاب اللحن الجلي واللحن الخفي.

وعن ابن جعفر، عن الشيخ الفقيه أبي محمد جعفر بن أبي الفضل بن شعرة الجامعاني جميع رواياته، وعن ابن جعفر أيضاً عن الشيخ الفقيه أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن ردة جميع رواياته، وعن ابن جعفر عن الشريف الأجل شرفشاه بن محمد بن زيارة، والشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل، عن الشريف محمد المعروف بإبن الشريف الجمل الهجري، عن البصروي كتاب المفيد في التكليف له، وكانت رواية ابن جعفر للكتاب عن السيد شرفشاه وأبي الفضل شاذان قراءة عليهما في شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

ويروي شيخنا الشهيد أيضاً عن السيد شمس الدين بن أبي المعالي، عن الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد،

عن السيد السعيد الفقيه محيى الدين أبي حامد محمد بن أبي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي جميع رواياته.

وعن السيد محيي الدين، عن الشيخ محمد بن إدريس والشيخ الامام العالم أبي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله، والشيخ السعيد رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني جميع مروياتهم ومصنفاتهم.

وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى في إجازته للشيخ كمال الدين بن حماد أن السيد محيى الدين بن زهرة المذكور قال : إن الشيخ محمد بن إدريس ناوله من مصنفاته كتاب السرائر الحاوي لتحرير الفتاوى، وأنه أجاز له روايته ورواية جميع ما ألفه ورواه، وذكر فيها أيضاً أن السيد محيى الدين أخبره أن الشيخ شاذان بن جبرئيل أجاز له رواية جميع مصنفاته بعد أن قرأ عليه منها بدمشق سنة ثلاث و ثمانين وخمسمائة كتاب إزاحة العلة في معرفة القبلة قال : وقرأت عليه أيضاً بدمشق في سنة أربع وثمانين وخمسمائة كتاب تحفة المؤلف الناظم وعمدة المكلف الصائم.

وذكر الشيخ نجم الدين بن نما في الاجازة المذكورة سابقاً أن والده أجاز له أن يروي عنه عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي كتاب إزاحة العلة في معرفة القبلة من ساير الأقاليم تصنيف الشيخ الفقيه أبي الفضل شاذان بن جبرئيل رحمه الله عن مصنفه – ره –، وبالإسناد عن السيد محيي الدين عن عمه السيد الأجل الطاهر عز الدين أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني جميع مصنفاته بعضها بغير واسطة وبعضها بواسطة والده الشريف أبي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة.

قال الشيخ نجيب الدين بن سعيد : أخبرني السيد محيي الدين أنه قرء على عمه من مصنفاته مسألة في الرد على المنجمين، ومسألة في أن نظر الكامل العقل على انفراده كاف في تحصيل المعارف العقلية في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة قال : ثم قرأتهما عليه رحمه الله في سنة أربع وثمانين وخمسمائة، ومسألة في نفي الرؤية واعتقاد الإمامية ومخالفيهم ممن ينسب إلى السنة والجماعة، ومسألة في

كونه تعالى حياً، والمسألة الشافية في الرد على من زعم أن النظر على انفراده غير كاف في تحصيل المعرفة به تعالى، والجواب عن الكلام الوارد من ناحية الجبل، ومسألة في أن نية الوضوء عند المضمضة والاستنشاق، والاعتراض على الكلام الوارد من حمص، وكتاب النكت في النحو قرأت جميع ذلك عليه – ره – في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، و مسألة في تحريم الفقاع، قرأتها عليه، وكتاب غنية النزوع إلى علمي الأُصول والفروع قرأته جميعه على والدي الشريف أبي القاسم عبد الله – ره –، ونقض شبه الفلاسفة، ومسألة في الرد على من ذهب إلى أن الوجوب والقبح لا يعلمان إلا سمعاً، ومسألة في الرد على من قال في الشريعة بالقياس، وجواب المسائل الواردة من بغداد، ومسألة في إباحة نكاح المتعة، والجواب عما ذكره مطران نصيبين، وجواب الكتاب الوارد من حمص قرأت جميع ذلك على والدي – ره – في سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

قال الشيخ نجيب الدين : وذكر السيد محيي الدين أن والده أخبره أنه قرأ جميع ذلك على أخيه المصنف رحمهما الله تعالى.

وعن السيد محيي الدين أيضاً عن والده جميع تصانيفه.

قال الشيخ نجيب الدين : ذكر السيد محيي الدين أنه قرء على والده من مصنفاته كتاب التجريد لفقه الغنية عن الحجج والأدلة في سنة أربع وتسعين وخمسمائة، وقرء عليه أيضاً جواب المسائل القاهرة، وجواب سؤال ورد من مصر في النبوة ومسألة في نفي التحابط، وكتاب التبيين لمسئلتي الشفاعة وعصاة المسلمين، وجواب المسائل البغدادية، وجواب سؤال ورد من بعض الناس، وجواب سائل سأل عن العقل، و جواب سؤال ورد من الاسماعيلية، وكتاب تبيين الحجة في كون إجماع الإمامية حجة، ومختصراً في واجبات المتمتع بالعمرة إلى الحج، ومختصراً في سياق عمل المتمتع بالعمرة إلى الحج، كل ذلك قرأته عليه مراراً كثيرة، وسمعته يقرء عليه – ره –.

ويروي العلامة رحمه الله عن والده، عن السيد فخار، عن الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل جميع مصنفاته ورواياته.

وعن الشيخ شاذان والشيخ محمد بن إدريس، عن السيد أبي المكارم حمزة بن زهرة الحسيني جميع مصنفاته.

ويروي عن والده، عن الشيخ السعيد سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة السوراوي جميع مصنفاته، وعن والده عن الشيخ مهذب الدين محمد بن يحيى بن كرم جميع مصنفاته ورواياته.

وعن والده أيضاً عن الشيخ علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي جميع ما رواه عن مشايخه، قال العلامة وهم نجيب الدين بن مذكي الاسترابادي، والفقيه إلياس بن هشام الحائري، والعماد الطبري، ومحمد بن طحال المقدادي الحائري.

وعن والده أيضاً عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن رده جميع مصنفاته ورواياته، وعن الشيخ مهذب الدين بن رده، عن الشيخ السعيد العلامة نصير الدين عبد الله بن حمزة بن الحسن الطوسي جميع مصنفاته ومسموعاته ورواياته.

ويروي العلامة أيضاً عن الشيخ الجليل جمال الدين علي بن سليمان البحراني قدس الله روحه جميع ما صنفه وقرأه ورواه وأُجيز له روايته بواسطة ولده الحسين لا غير، وذكر العلامة في بعض إجازاته عند ذكر هذا الرجل ما هذا لفظه : وهذا الشيخ كان عالماً بالعلوم العقلية عارفاً بقواعد الحكماء، له مصنفات حسنة انتهى، وأنا رأيت من مصنفات هذا الشيخ كتاب مفتاح الخير في شرح ديباجة رسالة الطير للشيخ أبي علي بن سينا، وشرح قصيدة ابن سينا في النفس، وفيهما دلالة واضحة على ما وصفه به العلامة وزيادة.

ويروي عن والده، عن السيد السعيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي قدس الله روحه جميع ما صنفه ورواه وأنشأه وأملاه.

وذكر والدي في بعض إجازاته أنه يروي بإسناده عن السيدين الجليلين رضي الدين علي وجمال الدين أحمد ابني طاوس والشيخ سديد الدين بن مطهر، عن السيد صفي الدين محمد بن معد جميع مصنفاته ورواياته، وعن السيد صفي الدين عن الشيخ الفقيه السعيد برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني نزيل الري جميع كتبه وروايته، وعن الشيخ برهان الدين، عن الشيخ الامام الحافظ منتجب الدين أبي الحسن علي بن عبيدالله بن الحسن المدعو حسكا بن الحسين بن

الحسن ابن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه جميع رواياته وما اشتمل عليه فهرسته المتضمن لأسماء العلماء المتأخرين عن الشيخ أبي جعفر الطوسي والمعاصرين له.

وذكر أيضاً أنه يروي بطريقه عن الشيخ السعيد شمس الدين أبي عبد الله الشهيد، عن السيد تاج الدين بن معية عن السيد رضي الدين علي بن السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس، عن والده، عن الوزير السعيد خواجه نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ برهان الدين الحمداني، عن الشيخ منتجب الدين جميع مصنفاته ومروياته.

وأنه يرويها أيضاً بإسناده عن العلامة، عن والده، عن السيد أحمد بن يوسف العريضي العلوي، عن الشيخ برهان الدين عن الشيخ منتجب الدين، ويروي بالإسناد عن الشيخ برهان الدين، عن الشيخ الامام العلامة أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، والشيخ سديد الدين الحمصي والسيد الجليل فضل الله بن علي الراوندي الحسني جميع مصنفاتهم.

ويروي العلامة بطريقه إلى السيد صفي الدين عنه عن الشيخ نصير الدين راشد ابن إبراهيم بن إسحاق البحراني، عن السيد فضل الله، عن الشيخ أبي علي الطبرسي كتابه مجمع البيان لعلوم القرآن.

ويروي عن والده، عن السيد فخار، عن الشيخ أبي الحسين يحيى بن البطريق، والشيخ الامام الضابط البارع عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب جميع كتبهما ورواياتهما، وعن والده عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن رده، عن القاضي أحمد بن علي بن عبد الجبار الطوسي، عن الشيخ الفقيه أبي الحسين قطب الدين الراوندي جميع مصنفاته ورواياته وإجازاته، وعن مهذب الدين بن رده أيضاً، عن الحسن بن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن والده جميع مصنفاته.

ويروي أيضاً عن السيد السعيد جمال الدين أحمد بن طاوس، عن الشيخ السعيد سديد الدين أبي على الحسين بن خشرم جميع كتب أصحابنا السالفين ورواياتهم وإجازاتهم ومصنفاتهم.

ويروي عن والده، عن السيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي، عن الشيخ أبي الحسن علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ محمد بن إدريس الحلي والشيخ شمس الدين يحيى بن البطريق، والشيخ نصير الدين عبد الله بن حمزة بن الحسن الطوسي جميع مصنفاتهم، وعن أبي الحسن بن الخياط أيضاً عن الشيخ المقري محمد بن هارون بن الكال جميع ما يرويه، قال العلامة : وكان هذا المقرى واسع الرواية عن العامة والخاصة.

ويروي بطريقه السابق إلى السيد فخار عنه عن أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الفقيه عبد الله بن عمر العمري الطرابلسي، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل عن الشيخ أبي الصلاح تقي بن نجم الحلي، والشيخ أبي الفتح محمد بن عثمان بن على الكراجكي جميع مصنفاتهما.

وبالإسناد عن السيد فخار، عن الشيخ شاذان، عن الفقيه عبد الله بن عبد الواحد عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل، عن القاضي سعد الدين عبد العزيز بن نحرير بن البراج جميع كتبه.

وعن الشيخ شاذان، عن القاضي أبى الفتح علي بن عبد الجبار الطوسي، عن السيد أبي تراب بن الداعي، عن الشيخ أبي يعلي سلار بن عبد العزيز الديلمي جميع مصنفاته ورواياته.

ويروي الشيخ محمد بن صالح القسيني عن السيد الفقيه القاضي المعظم الزاهد رضي الدين محمد بن محمد الآوي الحسيني، عن والده محمد، عن جده زيد، عن جد أبيه الفقيه الداعي، عن الشيخ أبي الصلاح والقاضي عبد العزيز بن البراج والشيخ سلاّر.

ويروي شيخنا الشهيد الأول عن السيد شمس الدين محمد بن أبي المعالي، عن الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد محيى الدين محمد بن عبد الله بن زهرة، عن الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل بالإسناد السابق عن أبي الصلاح جميع تصانيفه.

وبالإسناد عن السيد محيي الدين بن زهرة، عن الشريف الفقيه عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن العلوي البغدادي، عن الشيخ الفقيه قطب الدين أبي

الحسين الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن القاضي أبي القاسم عبد العزيز بن نحرير ابن البراج جميع تصانيفه.

وبالإسناد عن السيد محيي الدين أيضاً عن الشيخ سديد الدين شاذان، عن الشيخين أبي محمد عبد الله بن عبد الواحد وأبي محمد عبد الله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي، عن الشيخ الفقيه أبى الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي جميع تصانيفه.

قال الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد : وأخبرني السيد محيي الدين بن زهرة أنه قرء منها كتاب الكر والفر في الإمامة بدمشق في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة على الشيخ سديد الدين أبي الفضل شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمي وأخبرني به عن الشيخ الفقيه أبي محمد ريحان بن عبد الله الحبشي، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي، عن المصنف.

وبالإسناد عن السيد محيي الدين، عن الشيخ فخر الدين محمد بن إدريس العجلي عن شيخه عربي بن مسافر العبادي، عن الشيخ إلياس بن هشام الحايري، عن الشيخ أبي على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ أبي يعلى سلار بن عبد العزيز كتابه المعروف بالرسالة.

وبالإسناد السابق عن الشيخ كمال الدين على بن حماد، عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما، عن والده، عن الشيخ أبي الفرج علي بن الشيخ قطب الدين الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر الحلبي، عن القاضي عبد العزيز بن البراج جميع كتبه.

وعن أبي الفرج، عن والده، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ سلاربن عبد العزيز جميع كتبه.

ويروي الشهيد عن السيد تاج الدين بن معية، عن السيد علم الدين المرتضى علي بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد العلامة شمس الدين أبي علي فخار الموسوي، عن أبيه، عن جده فخار، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن إدريس الحلي، عن الشيخ جمال الدين الحسن بن هبة الله بن رطبة السوراوي جميع مصنفاته، وعنه عن الشيخ المفيد أبي علي الحسن ابن الشيخ أبي جعفر

محمد بن الحسن الطوسي جميع مصنفاته ومروياته.

ويروي العلامة عن والده، عن السيد أحمد بن يوسف بن أحمد بن العريضى العلوي الحسيني، عن البرهان محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني، عن السيد فضل الله بن على الحسني الراوندي، عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي كتابه في الرجال.

هذا ما تيسر لنا إيراده من طرق الرواية عن رجال هذه المرتبة، وبقي علينا بيان انتهاء أكثرها في الرواية عن رجال المرتبة الأُولى إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي رضي الله عنه فنقول : ذكر والدي – ره – أن الشهيد يروي عن شيخه الجليل الفقيه الصالح جلال الدين الحسن بن أحمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن طحال المقدادي، عن الشيخ أبي علي، عن والده الشيخ أبي جعفر.

ويروي عن السيد تاج الدين بن معية، عن السيد المرتضى علي بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوي، عن أبيه، عن جده فخار، عن شاذان ابن جبرئيل، عن العماد الطبري، عن الشيخ أبي علي، عن والده.

ويروي عن الشيخين رضي الدين علي بن أحمد المزيدي وزين الدين علي بن طراد المطارباذي، عن الشيخ العلامة تقي الدين الحسن بن داود، عن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن أبيه يحيى الأكبر، عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي، عن الشيخ إلياس بن هشام الحايري، عن الشيخ أبي علي، عن والده.

ويروي العلامة عن والده، عن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي، عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة، عن أبي علي، عن والده جميع رواياته ومصنفاته وإجازاته.

ويرويها العلامة أيضاً عن والده، عن السيد أحمد بن يوسف العريضي العلوي، عن الشيخ برهان الدين محمد بن محمد الحمداني القزويني، عن السيد

فضل الله بن علي الراوندي، عن السيد عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ أبي جعفر.

ويروي أيضاً عن السيد السعيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس الحسني، عن السيد الجليل نجم الاسلام أبي حامد محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني، عن الشيخ أبي الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق الأسدي، عن الفقيه عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي، عن والده جميع ما اشتمل عليه كتاب الفهرست له وكذا جميع مصنفاته.

ويروي جميع ذلك أيضاً عن والده، عن السيد فخار الموسوي، عن الشيخ شاذان القمي، عن العماد الطبري، عن أبي علي، عن والده.

ويروي الشيخ محمد بن صالح السيبي القسيني، عن والده أحمد بن صالح عن الفقيه قوام الدين محمد بن محمد البحراني، عن السيد فضل الله الراوندي، عن مشايخه، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ويروي أيضاً عن والده، عن الفقيه الأديب المتكلم اللغوي راشد بن إبراهيم البحراني، عن القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار الطوسي، عن والده، عن الشيخ أبي جعفر.

ويروي أيضاً عن والده، عن الفقيه علي بن فرج السوراوي، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن والده.

ويروي أيضاً عن الشيخ الفقيه شمس الدين علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي، عن الفقيه عربي بن مسافر، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن والده، وعن محمد بن أبي البركات الصنعاني، عن عربي بن مسافر، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي عن أبيه.

ويروي أيضاً عن السيد الفقيه الزاهد رضي الدين محمد بن محمد الآوي الحسيني عن والده، عن جده زيد، عن جد أبيه الداعي، عن الشيخ أبي جعفر.

ويروي السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس جميع كتب الشيخ، عن والده جمال الدين أحمد وعمه رضي الدين علي ابني موسى الطاوس، كليهما عن

السيد محيي الدين محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني، عن الشيخ رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب، عن جده شهر آشوب، عن الشيخ أبي جعفر.

ويرويها أيضاً، عن الوزير العلامة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي عن والده، عن الإمام فضل الله الراوندي الحسيني، عن السيد ذي الفقار بن معبد، عن الشيخ أبي جعفر.

وذكر والدي أن السيد رضي الدين علي بن طاوس يروي عن الشيخ حسين ابن أحمد السوراوي، عن محمد بن أبي القاسم الطبري، عن أبي علي، عن والده، وأنه يروي أيضاً عن الشيخ علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن محمد ابن أبي القاسم، عن أبي علي، عن والده، وأنه يروي أيضاً، عن أسعد بن عبد القاهر الاصفهاني، عن أبي الفرج علي بن أبي الحسين الراوندي، عن أبي جعفر محمد بن على بن المحسن الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر، وعن السيد محيى الدين بن زهرة، عن الشيخ أبي الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق، عن العماد محمد بن أبي القاسم، عن أبي علي، عن والده.

ويروي الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد حسب ما تضمنته إجازته التي أشرنا إليها سابقاً عن السيد محيى الدين بن زهرة، عن الشيخ رشيد الدين بن شهر آشوب، عن السيد أبي الفضل الداعي بن علي الحسيني والسيد أبي الرضا فضل الله ابن على الحسني وعبد الجليل بن عيسى وأبى الفتوح أحمد بن علي الرازي ومحمد وعلي ابني علي بن عبد الصمد النيسابوري ومحمد بن الحسن السوهاني وأبي علي محمد بن الفضل الطبرسي وجماعة غيرهم كلهم عن الشيخين أبي علي الحسن وعبد الجبار المقري، عن الشيخ أبي جعفر جميع كتبه.

ويرويها أيضاً عن السيد محيى الدين، عن الشريف الفقيه عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن بن علي الحسيني، عن الشيخ الفقيه قطب الدين أبي الحسين الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر.

ويرويها أيضاً عن السيد محيي الدين، عن الفقيه سديد الدين أبي الفضل شاذان القمي، عن الفقيهين عماد الدين الطبري وأبي غالب عبد القاهر بن حمويه القمي،

والعماد يرويها عن أبي علي، عن والده، وابن حمويه عن الفقيه حسكة بن بابويه القمي، عن الشيخ أبي جعفر.

وذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما في إجازته التي مرت الاشارة إليها أنه يروي جميع كتب الشيخ بالاجازة عن والده، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخين الجليلين أبي عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة وأبي البقاء هبة الله بن نما، فإبن رطبة يرويها عن الشيخ أبي علي، عن والده، وأبو البقاء يرويها عن الحسين بن طحال، عن أبي علي عن والده.

ويرويها أيضاً بالاجازة عن والده، عن الشيخ أبي الفرج علي بن الامام قطب الدين الراوندي، عن والده، عن الشيخ أبي جعفر بن المحسن الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر، وعن أبي الفرج، عن السيد الامام ضياء الدين فضل الله بن علي الحسني، عن السيد ذي الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ أبي جعفر.

وعن أبي الفرج، عن الشيخ جمال الدين أبي الفتوح الخزاعى الرازي، عن الشيخ عبد الجبار بن علي المقري، عن الشيخ أبي جعفر، وعن أبي الفرج، عن العماد الطبري، عن أبي علي، عن والده.

فهذه جملة ما وصل إلينا من طرق الرواية عن الشيخ بطريق التعميم لكتبه أو رواياته، وبقيت طرق أُخرى للرواية عنه لكنها خاصة ببعض كتبه على ما يفيده كلام الذاكرين لها.

فمنها ما ذكره الشيخ نجم الدين جعفر بن نما في إجازته التي أشرنا إليها سابقاً، فقال أروي كتاب الجمل والعقود بالاجازة عن والدي تغمده الله برحمته، عن شيخه الفقيه محمد بن إدريس العجلى والشيخ الصالح علي بن ثابت المعروف بإبن عصيدة كليهما عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن والده. وعن والدي، عن أبيه جعفر، عن أبيه هبة الله، عن إلياس بن هشام الحايري، عن أبي علي، عن والده.

ومنها ما وجدته بخط شيخنا الشهيد الأول - ره - وهو أن الشيخ المحقق السعيد نجم الملة والدين أبا القاسم بن سعيد يروي النهاية عن أبيه وعن ابن نما، عن ابن إدريس، وعن الحسن بن الدربي جميعاً عن عربي، عن إلياس، وعن

السيد مجد الدين بن العريضي وسديد الدين سالم بن محفوظ، عن ابن المولى، عن ابن رطبة جميعاً، عن أبي علي، عن والده.

ووجدت بخطه في موضع آخر ما هذا نصه : يروي الشيخ جمال الدين أبو جعفر محمد بن علي القاشي والد شيخنا نصير الحق والدين علي بن محمد القاشي قدس الله روحيهما النهاية والجمل قراءة على الشيخ العلامة نجم الدين أبى القاسم بن سعيد سنة تسع وستين وسبعمائة عنه عن السيد مجد الدين علي بن الحسن بن إبراهيم بن علي بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسن بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي ابن جعفر الصادق عليه السلام، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن والده المصنف.

ثم إن الشهيد – ره – ذكر أنه نقل هذا الطريق من خط المحقق – ره – وأشار إلى مخالفته لما كتبه في ذلك الموضع الآخر من توسط ابن المولى بين السيد مجد الدين وابن رطبة، ولم يتعرض لترجيح شئ من الأمرين، والظاهر ترجيح عدم الواسطة أما أولاً فلأن ترك الواسطة مأخوذ من خط المحقق كما ذكره ولم نعلم مأخذ إثباتها، وأما ثانياً فلأن الواسطة هناك مذكورة بين الشيخ سديد الدين محفوظ وبين ابن رطبة أيضاً، وسنذكر ما ينافي ذلك نقلاً عن خط المحقق، وأما ثالثاً فلأن الشهيد – ره – ذكر بعد حكاية الطريق المذكور أن السيد مجد الدين بن العريضي يروي عن أبي طالب حمزة بن محمد بن أحمد بن شهريار الخازن عن أبي علي، عن والده، وفي هذا قرينة على تقدم روايته، فإن ابن شهريار هذا من طبقة ابن رطبة فيبعد وجود الواسطة حينئذ.

ومنها ما ذكره الشيخ محمد بن صالح القسيني في إجازته للشيخ نجم الدين طمان وقد مرت الاشارة إليها فقال بعد أن ذكر أنه قرأ عليه كتاب النهاية للشيخ أبي جعفر: وقد أذنت له في روايته عني عن شيخي الفقيه السعيد المعظم شيخ الطائفة ورئيسها غير مدافع نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن جعفر بن الفقيه أبي البقاء هبة الله ابن نما، عن شيخه الفقيه المعظم فخر الدين محمد بن أحمد بن إدريس قدس الله روحه، عن الفقيه الحسين بن رطبة، عن أبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي، عن والده المصنف.

وقد اشتهر في إجازات المتأخرين الرواية في مقام التعميم عن الشيخ نجيب الدين بن نما، عن الشيخ محمد بن إدريس بإسناده إلى الشيخ والحال أنا لم نقف في شئ من كلام من تقدم على رواية عامة لإبن نما عن ابن إدريس، بل جملة ما رأيناه هذه الطرق الثلاث، وهي مخصوصة بالجمل والعقود والنهاية.

ورأيت في إجازة أُخرى للشيخ محمد بن صالح هي عندي بخط الشهيد (ره) أنه يروي عن الشيخ نجيب الدين بن نما، عن ابن إدريس، عن إلياس بن هشام، عن الحسين بن رطبة، عن الشيخ أبي علي بن الشيخ أبي جعفر، عن الشيخ سلار كتاب الرسالة وهذه الرواية الواقعة في هذا الطريق عن ابن نما، عن ابن إدريس خاصة أيضاً كما لا يخفى وليس بالبعيد أن يكون إثبات الرواية المذكورة على جهة العموم توهماً نشأ من الأخذ بظاهر الإسناد من دون ملاحظة لكون متعلّقه خاصاً أو عاماً.

ومنها ما وجدته بخط الشيخ المحقق السعيد نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر ابن سعيد في جملة إجازة ذكر فيها أن المجاز له قرء عليه جزء من كتاب المبسوط للشيخ أبي جعفر، ثم قال : وأجزت له رواية ذلك عني عن الفقيه سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة، عن أبي علي بن رطبة، عن أبي على الحسن بن محمد، عن والده محمد بن الحسن الطوسي.

ومنها ما ذكره الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد في إجازته التي أشرنا إليها فيما سلف فقال ذكر السيد محيى الدين محمد بن عبد الله بن زهرة الحلبي أنه قرء من كتب الشيخ أبي جعفر الطوسي الجزء الأول من كتاب النهاية في الفقه وبعض الثاني على والده جمال الدين أبي القاسم عبد الله في سنة سبع وتسعين وخمسمائة وأخبره بجميعه عن أخيه الشريف الطاهر عز الدين أبي المكارم حمزة بن على بن زهرة الحسيني، و قرأه أبو المكارم على الشيخ العفيف الزاهد القاري أبي علي الحسن بن الحسين المعروف بإبن الحاجب الحلبي، وأخبره أنه قرأه على الشيخ الجليل أبي عبد الله الحسين بن علي ابن أبي سهل الزينواباذي بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام، وأخبره أنه سمعه على الشيخ الفقيه رشيد الدين علي بن زيرك القمي والسيد العالم أبي هاشم المجتبى بن حمزة بن زيد الحسيني، وأخبراه

أنهما سمعاه على المفيد عبد الجبار بن عبد الله القاري الرازي، وأخبرهما أنه سمعه على مصنفه.

قال: وذكر لي السيد محيى الدين أن عمه الشريف السيد الطاهر سمعه أيضاً على الفقيه أبي عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين الصعيري وأخبره أنه قرأه على الشيخ المفيد العالم أبي الفتوح وأخبره أنه قرأه على مصنفه.

وأخبره به إجازة الفقيه محمد بن إدريس الحلي العجلي، وأنه قرأه على شيخه الفقيه عربي بن مسافر العبادي، وأخبره به عن الفقيهين إلياس بن هشام الحايري والعماد محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن، عن والده المصنف.

وأخبره به إجازة الفقيه محمد بن إدريس وقرأه على الفقيه أبي عبد الله الحسين ابن هبة الله بن الحسين بن رطبة السوراوي ورواه له عن شيخه أبي علي الحسن، عن والده وأخبره به إجازة الفقيه رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب، عن جده شهر آشوب، عن المصنف.

قال : وذكر لي السيد محيي الدين أنه قرء منها أيضاً جميع كتاب هداية المسترشد وبصيرة المتعبد على والده الشريف جمال الدين أبي القاسم في سنة تسع وتسعين وخمسمائة، وأخبره به عن أخيه السيد أبي المكارم وأخبره أنه قرأه على السيد الكبير أبي منصور محمد بن الحسن النقاش وأخبره أنه سمعه على الشيخ أبي علي الحسن بن محمد، وأخبر أنه سمعه على والده المصنف.

وأخبره به إجازة الفقيه محمد بن إدريس الحلي عن الفقيه عربي، عن الفقيهين إلياس الحايري والعماد الطبري، عن أبي علي، عن والده وأخبرني به أيضاً السيد محيي الدين، عن الفقيه رشيد الدين بن شهر آشوب، عن أبي الفضل الداعي بن علي الحسيني، عن عبد الجبار المقري، عن المصنف.

قال : وأخبرني السيد محيي الدين أنه قرء منها كتاب الجمل والعقود على الشيخ الفقيه رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب، وأخبره أنه قرأه على السيد أبي الفضل الداعي وأخبره به عن أبي علي الحسن بن المصنف وعبد الجبار المقري، عن المصنف. وأخبرني به السيد محيي الدين المذكور عن الفقيه فخر

الدين محمد بن إدريس، عن شيخه الفقيه عربي بن مسافر، عن الفقيهين إلياس الحايري والعماد الطبري عن أبي علي، عن والده. وقرأه محمد بن إدريس على أبي عبد الله الحسين بن رطبة ورواه عن شيخه أبي علي، عن والده.

قال : وذكر لي السيد محيي الدين أنه قرء من مسائل الخلاف المجلد الأول وأكثر الثاني على الفقيه رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب وأجاز له رواية جميع الكتاب عنه عن أبي الفضل الداعي الحسيني، عن المفيد عبد الجبار المقري عن المصنف.

وأخبرني السيد محيى الدين المذكور أنه قرء جميع كتاب مصباح المتهجد على الشيخ يحيى بن الحسن في سنة خمس وتسعين وخمسمائة وأخبره به عن عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري والفقيه أبي عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة، عن أبي علي، عن والده، وأخبرني به إجازة السيد محيي الدين، عن ابن شهر آشوب، عن جده شهر آشوب، عن المصنف.

قال : وأخبرني السيد محيي الدين بكتاب التمهيد في أُصول الدين والايجاز في الفرائض عن ابن شهر آشوب، عن جده المذكور، عن مصنفهما.

ومنها ما ذكره والدي – ره – من أن الشهيد يروي الصحيفة الكاملة عن السيد السعيد تاج الدين بن معية، عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر ابن محمد بن معية، عن والده السيد مجد الدين محمد بن الحسن بن معية، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن شهر آشوب المازندراني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي بسنده المذكور في أوّلها.

وعن السيد تاج الدين محمد بن معية أيضاً عن السيد كمال الدين الرضي محمد بن محمد بن السيد رضي الدين الآوي الحسيني، عن الامام الوزير نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيد أبي الرضا فضل الله الحسني، عن السيد أبي الصمصام، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ولبعض رجال هذه المرتبة رواية عن رجال المرتبة الأُولى من غير جهة الشيخ أبي جعفر رضي الله عنه.

فمن ذلك ما ذكره العلامة من أنه يروي عن والده والسيد جمال الدين أحمد ابن طاوس والشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد جميعاً عن السيد فخار العلوي الموسوي، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ أبي عبد الله الدوريستي، عن الشيخ المفيد رضي الله عنه جميع كتبه ورواياته.

وذكر أيضاً أنه يروي جميع مصنفات الشيخ السعيد علي بن بابويه القمي قدس الله روحه بهذا الإسناد عن شاذان بن جبرئيل، عن جعفر بن محمد الدوريستي، عن أبيه، عن الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، عن أبيه المصنف.

قلت : وعندي في هذا الطريق نظر يتوقف بيان وجهه على إيراد نُبذ في معناه من كلام المتقدمين على العلامة إذ المتأخرون عنه اقتفوا أثره.

فأقول : حكى الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد في الاجازة التي قد تكرر الحديث عنها عن السيد محيى الدين بن زهرة أنه قال : " أخبرني بكتاب الرسالة المقنعة للشيخ المفيد إجازة الفقيه فخر الدين أبو عبد الله محمد بن إدريس الحلي العجلي وهو جدي لأُمي عن الفقيه عبد الله بن جعفر الدوريستي، عن جده أبي جعفر محمد بن موسى بن جعفر، عن جده أبي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستى، عن المصنف ".

وذكر الشيخ نجيب الدين يحيي بعد هذا أن السيد محيى الدين ذكر أيضاً أنه " أخبره بكتاب أحكام النساء وكتاب المزار للمفيد – ره – محمد بن إدريس عن الفقيه عبد الله بن جعفر الدوريستى " وساق بقية الطريق بعينها.

وقد تبين مما سبق أن الشيخ محمد بن إدريس في طبقة الشيخ شاذان بن جبرئيل والسيد محيي الدين يروي عنهما، وكذا السيد فخار، فكيف تكون رواية ابن إدريس، عن الشيخ أبي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي بواسطتين وهما ابن ابنه أبو جعفر محمد بن موسى وابن ابنه عبد الله بن جعفر، وتكون رواية شاذان عن الشيخ أبي عبد الله بغير واسطة.

ومما يشهد ببعد ذلك جداً أن الشيخ منتجب الدين بن الشيخ موفق الدين ابن بابويه من طبقة ابن إدريس وشاذان وذكر في فهرسته الشيخ أبا عبد الله جعفر بن

محمد الدوريستي وقال : إنه ثقة عين عدل، قرء على المفيد والمرتضى وله تصانيف، ثم قال : أخبرنا بها الشيخ الإمام جمال الدين أبو الفتوح الحسين بن علي الخزاعي، عن الشيخ المفيد عبد الجبار المقري الرازي عنه، فانظر كيف وافقت رواية هذا الشيخ رواية ابن إدريس في إثبات الواسطتين.

وذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما في إجازته التى تكررت الحكاية عنها أيضاً أن والده يروي كتاب تنزيه الأنبياء للسيد المرتضى عن الشيخ أبي الحسن علي ابن يحيى الخياط، عن عربي بن مسافر، عن عبد الله بن جعفر بن محمد، عن جده أبي جعفر محمد بن موسى، عن جده أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن السيد المرتضى.

وفي هذا الطريق شهادة أُخرى بما قلنا، فإن عربي بن مسافر عاصر الشيخ منتجب الدين على ما يظهر من كلامه في الفهرست، وهو أعلى طبقة من ابن إدريس لأنه يروي عنه، فشاذان إما في طبقته أو دونها، بل ربما يرجح الثاني بأن الشيخ منتجب الدين لم يذكره في فهرسته، وقد علم أنه ذكر عربي بن مسافر، ورواية عربي في هذا الطريق عن الشيخ أبي عبد الله بالواسطتين اللتين روى بهما ابن إدريس كما قد رأيت.

وذكر الشيخ نجم الدين بن نما أيضاً أن والده أجاز له أن يروي عنه أمالي الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، عن الشيخ علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ شاذان ابن جبرئيل، عن الشيخ الفقيه أبي محمد الحسن بن حسولة بن صالحان القمي الخطيب بالجامع العتيق بها، عن الصدوق أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريستي عن أبيه محمد بن أحمد، عن المصنف، وذكر بعد هذا بعدة طرق أن والده أجاز له أيضاً رواية كتاب إكمال الدين وتمام النعمة لإبن بابويه عن الشيخ علي بن يحيى الخياط عن شاذان بن جبرئيل، عن مشايخه ومنهم أبو محمد الحسن بن حسولة، عن الشيخ الصدوق أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريستي، عن أبيه، عن المصنف.

وفي هذا الطريق مع تكرره قرينة أُخرى حيث أثبت فيه الواسطة بين الشيخ شاذان وبين الشيخ أبي عبد الله الدوريستي.

ثم أقول بعد تمهيد هذه القرائن على عدم اتصال ذلك الطريق، وأن في البين واسطة متروكة توهماً : إن الظاهر كون المتروك أحد الدوريستيين إذ من المستبعد أن يحصل التوهم في الواسطة من غيرهم، وقد ذكر الشيخ نجم الدين بن نما أن والده أجاز له رواية جميع كتب الشيخ المفيد عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخين الجليلين أبي محمد عبد الله بن جعفر الدوريستي وأبي الفضل شاذان بن جبرئيل عنهما، عن جده عبد الله، عن جده، عن الشيخ المفيد.

وهذا صريح في الواسطة مبيِّن لها على وفق ما قلناه، فتكون رواية شاذان عن أبي جعفر محمد بن موسى بن جعفر بن محمد الدوريستي، عن جده الشيخ أبى عبد الله جعفر ابن محمد، عن الشيخ المفيد، فوقع التوهم من أبي جعفر إلى جعفر ولم يتفق لهذا التوهم متدبر يكشفه، وقد بان بحمد الله وجه الصواب فيه والله الموفق.

وذكر الشيخ نجم الدين أيضاً أنه يروي جميع كتب الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، عن والده، عن الشيخ أبي الفرج علي بن الامام قطب الدين الراوندي، عن السيد السعيد صفى الدين المرتضى بن الداعي الحسني، عن الشيخ أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريستي، عن أبيه عنه رضى الله عنهم.

ويرويها أيضاً عن والده، عن أبي الفرج، عن الأُستادين السيدين الكبيرين ناصح الدين أبي جعفر محمد والسعيد أمين الدين أبى القاسم المرزبان ابن الحسين بن محمد عن الدوريستي عن أبيه، عنه رحمه الله.

وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد أن السيد محيى الدين بن زهرة أخبره بكتاب المقنعة للمفيد عن الشيخ محمد بن إدريس، عن شيخه الفقيه عربي بن مسافر، عن الفقيه إلياس بن هشام الحايري، عن السيد الموفق أبي طالب بن مهدي السيلقي العلوي، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي والسيد أبي يعلى الجعفري والشيخ أبي جعفر الدوريستي عن المصنف.

وحكى الشيخ نجيب الدين عن السيد محيي الدين أنه قال : قرأت المجلد الأول من كتاب الرسالة المقنعة ومعظم الثاني في سنة أربع وثمانين وخمسمائة،

ولم أكن بلغت عشرين سنة على عمي الشريف السيد الطاهر عز الدين أبي المكارم حمزة بن زهرة الحسيني وقد نيف على السبعين.

وأخبرني أنه قرأه جميعه ولم يبلغ العشرين على الشيخ المكين أبي منصور محمد بن الحسن بن منصور النقاش الموصلي وهو طاعن في السن وأخبره أنه قرأه على الشريف النقيب أبي الوفاء المحمدي الموصلي في أول عمره والنقيب طاعن في السن وأخبره أنه قرأه في أول عمره على المؤلف رضي الله عنهم أجمعين.

وحكى عن السيد محيي الدين أيضاً أنه ذكر له أن الشيخ محمد بن إدريس أخبره إجازة بكتاب الارشاد في معرفة حجج الله على العباد للشيخ المفيد عن الشيخ عربي بن مسافر، عن الرئيس عميد الرؤسا بن جيّا، عن القاضي أحمد بن علي بن قدامة عن المصنف.

قال: وأخبرني السيد محيي الدين بجميع مصنفات الشيخ المفيد عن الشريف عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن الحسيني، عن الفقيه قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن المصنف.

وذكر الشيخ نجم الدين ابن نما أنه يروي المقنعة للمفيد بالاجازة عن والده، عن محمد بن جعفر المشهدي، وحكى عن محمد بن جعفر أنه قرأها ولم يبلغ العشرين على الشيخ المكين أبي منصور محمد بن الحسن بن منصور النقاش الموصلي وهو طاعن في السن، أخبره أنه قرأها في أول عمره على الشريف النقيب المحمدي بالموصل وهو يومئذ طاعن في السن وأخبره أنه قرأها في أول عمره على المصنف.

ويروي كتاب الارشاد عن والده، عن علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ عربي ابن مسافر، عن الأجل عميد الرؤسا يحيى بن علي بن جيّا، عن القاضي أحمد بن قدامة، عن الشيخ المفيد.

ومن ذلك ما ذكره العلامة أيضاً من أنه يروي بالطريق السابق عن الشيخ شاذان القمي، عن أحمد بن محمد الموسوي، عن ابن قدامة، عن السيدين الأجلين

المرتضى والرضي جميع مصنفاتهما ورواياتهما وديوان شعر السيد الرضي ونهج البلاغة من جمعه.

وذكر السيد غياث الدين بن طاوس في إجازته التي أشرنا إليها سابقاً أنه يروي جميع كتب السيد المرتضى عن الوزير العلامة السعيد نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيد فضل الله الراوندي الحسني، عن مكي بن أحمد المخلطي، عن أبى علي بن أبي غانم العصمي عنه. وأنه يروي نهج البلاغة بحق سماعه على القاضي عبد الله بن محمود بن بلدجي سنة سبعين وست مائة ببغداد بدرب السلسلة بقراءة العلامة شمس الدين الكيشي قال : وأجاز لي روايته عن السيد كمال الدين حيدر بن زيد الحسيني عن محمد بن علي بن شهر آشوب، عن المنتهى ابن أبي زيد، عن أبيه، عن السيد الرضي.

وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد أنه يروي عن السيد محيى الدين ابن زهرة، عن الشيخ رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني وأبي عبد الله محمد بن علي الحلواني، عن السيد المرتضى جميع تصانيفه.

ويروي عن السيد محيى الدين، عن ابن شهر آشوب، عن أبي الصمصام، عن الحلواني ، عن السيد الرضي جميع تصانيفه، ويرويها أيضاً عن السيد محيي الدين قال : أخبرني بها إجازة الشريف الفقيه عز الدين أبو الحارث محمد بن الحسن بن علي الحسيني البغدادي عن الفقيه قطب الدين أبي الحسين الراوندي، عن السيدين المرتضى والمجتبى ابني الداعي، عن أبي جعفر الدوريستي، عن السيد الرضي.

وذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما أنه يروي جميع كتب السيدين عن والده، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ محمد بن علي بن شهر آشوب، عن السيد المنتهى بن أبي زيد بن كيابكي الحسني الكجبي الجرجاني، عن أبيه أبي زيد، عن السيد المرتضى وأخيه الرضي.

وذكر أنه يروي كتاب غرر الفوائد ودرر القلائد للسيد المرتضى عن والده عن محمد بن جعفر، عن عبد الله بن جعفر الدوريستي، عن جده، عن جده، عن

المصنف، ويروي أيضاً الجزء الأول منه، عن والده، عن الشيخ أبى الحسن علي بن يحيى الخياط، عن السيد الأجل الشريف شرفشاه بن محمد بن الحسين بن زيارة الأفطسي عن شيخه الفقيه جمال الدين أبي الفتوح الحسين بن علي الخزاعي، عن القاضى الفاضل حسن الاسترآبادي، عن ابن قدامة، عن السيد المرتضى.

ويروي جميع كتب المرتضى أيضاً عن والده، عن الشيخ علي بن قطب الدين الراوندي، عن شيخه واستاذه الإمام أبى الفضل عبد الرحيم بن أحمد بن الاخوة البغدادي، عن الشيخ أبي غانم العصمي الهروي الشيعي الإمامي عنه.

ويروى نهج البلاغة عن والده، عن الشيخ علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ علي بن نصر بن هارون المعروف جده بالكال الخلي، عن شيخه الحسن بن علي بن عبيدة، عن أبى السعادات أحمد بن الماصوري العطاردي، عن القاضي أبي المعالي بن قدامة، عن السيد الرضي.

وذكر الشيخ محمد بن صلاح السيبي أنه يروي عن السيد الفقيه القاضي المعظم الزاهد رضي الدين محمد بن محمد الآوي الحسيني إجازة في سنة اثنتين وثلاثين وستمائة بمشهد السعدي بالحلة عن والده محمد، عن جده زيد، عن جد أبيه الفقيه الداعي الحسيني، عن السيد المرتضى علم الهدى، قال : وذكر السيد [أن ظ] جده الداعي عمر عمراً طويلاً.

ومن ذلك ما ذكره الشيخ نجم الدين جعفر بن نما من أنه يروي الصحيفة الكاملة بالاجازة عن والده، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي بسماعه بقراءة الشريف الأجل نظام الشرف أبي الحسن بن العريضي العلوي الحسيني في شوال سنة ست وخمسين وخمسمائة وقرأته أيضاً عن والده جعفر بن علي المشهدي، وعلى الشيخ الفقيه هبة الله بن نما والشيخ المقرى جعفر بن أبي الفضل بن شعره والشريف أبي القاسم بن الزكي العلوي والشريف أبي الفتح بن الجعفرية والشيخ سالم بن قباروبه جميعاً، عن السيد بهاء الشرف بسنده المذكور هناك.

ويرويها أيضاً نجم الدين بالاجازة، عن والده، عن الشيخ أبي الحسن على بن الخياط، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن السيد بهاء الشرف بإسناده المعلوم.

فصل

وأما طريق الرواية عن رجال المرتبة الثالثة فنروي عن الجماعة الذين ذكرنا أسماءهم في أوّل الكلام عن والدي جميع رواياته وكتبه، ويروي والدي عن شيخه الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الميسي جميع رواياته، وعن شيخه السيد الأجل الفاضل الطاهر السيد حسن بن السيد جعفر بن السيد فخر الدين بن السيد حسن بن نجم الدين بن الأعرج الحسيني قدس الله روحه جميع كتبه ورواياته.

ويروي الشيخ على بن عبدالعالي، عن شيخه الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن جميع رواياته ويروي الشيخ محمد بن المؤذن، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ السعيد أبي عبد الله الشهيد جميع رواياته، وهو يروي عن والده جميع رواياته وكتبه.

ويروي الشيخ محمد بن المؤذن أيضاً عن الشيخ عز الدين حسن المعروف بإبن العشرة جميع رواياته، ويروي الشيخ عز الدين المذكور، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد جميع رواياته.

ويروي ابن المؤذن أيضاً عن السيد علي بن دقماق، عن الشيخ شمس الدين محمد ابن شجاع القطان، عن الشيخ أبي عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري الحلي جميع كتبه ورواياته.

وذكر والدي أنه يروي بإسناده السابق عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن عن الشيخ أبي القاسم علي بن طي، عن الشيخ شمس الدين العريضي، عن السيد حسن ابن أيوب الشهير بإبن نجم الدين بن الأعرج الحسيني، عن الشهيد جميع كتبه ورواياته.

وأنه يرويها أيضاً بالإسناد عن الشيخ شمس الدين بن المؤذن، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحايري، عن الشهيد (ره).

وبالإسناد عن ابن العشرة، عن الشيخ شمس الدين محمد بن نجدة الشهير بإبن عبدالعالي، عن الشهيد.

ويرويها أيضاً بالإسناد عن ابن المؤذن، عن السيد علي بن دقماق الحسني عن الشيخ شمس الدين محمد بن شجاع القطان، عن الشيخ أبي عبد الله المقداد، عن الشهيد.

ويرويها أيضاً عن جماعة من الأصحاب الأخيار، عن الشيخ الامام الفاضل نور الدين علي بن عبدالعالي الكركي، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ أحمد بن فهد، عن الشيخ على بن الخازن، عن الشهيد.

ولأهل هذه المرتبة رواية عن رجال المرتبة التي قبلها من دون توسط الشهيد كما تقدم في رواية أهل تلك المرتبة عن التي قبلها، وذلك من عدة طرق ذكرها والدي فمنها : أنه يروي عن الشيخ علي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد الصهيوني، عن الشيخ جمال الدين أحمد المعروف بإبن الحاج علي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد حسن بن أيوب الشهير بإبن نجم الدين بن الأعرج الحسيني، عن السيدين الفقيهين الإمامين ضياء الدين عبد الله وعميد الدين عبد المطلب ابني الاعرج، وعن الشيخ الامام فخر الملة والدين أبي طالب محمد ابن الشيخ العلامة جمال الدين بن المطهر بطرقهم.

ومنها أنه يروي بالإسناد عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشهيد، وبالاسناد عن الشيخ عز الدين بن العشرة، عن الشيخ أبي طالب محمد بن الشهيد جميعاً، عن السيد المرتضى النقيب العلامة تاج الدين أبي عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسني بطرقه المعلومة مما سلف.

وذكر والدي – ره – أنه رأى خط السيد تاج الدين بالاجازة للشهيد – ره – ولولديه محمد وعلي ولأُختهما أُم الحسن فاطمة ولجميع المسلمين ممن أدرك جزء من حياته، والذي وقفت عليه أنا من خط هذا السيد الاجازة للشهيد ولولده محمد.

ومنها أنه يروي بالاسناد عن ابن المؤذن، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ عبد الحميد النيلي، عن السيدين ضياء الدين وعميد الدين ابني الاعرج والشيخ فخر الدين بن المطهر جميعاً، عن العلامة جمال الملة والدين بطرقه.

وبالاسناد عن الشيخ شمس الدين محمد الصهيوني، عن الشيخ عز الدين بن العشرة عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي، عن الشيخ فخر الدين بن المطهر، عن والده بطرقه.

وبالاسناد عن ابن المؤذن، عن الشيخ زين الدين أبي القاسم علي بن طي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضي، عن السيد بدر الدين حسن بن نجم الدين، عن السيدين ضياء الدين وعميد الدين والشيخ فخر الدين جميعاً، عن العلامة بطرقه.

فصل

وبقي الكلام في طرق الرواية عن أهل الخلاف وبعض من تقدم من علماء أصحابنا الذين لم نقف على طريق الرواية عنهم إلا برجال العامة كابن السكيت فنقول :

يروي العلامة صحيح البخاري عن والده، عن السيد السعيد صفي الدين محمد ابن معد الموسوي، عن الشيخ نصير الدين راشد بن إبراهيم بن إسحاق البحراني، عن السيد فضل الله بن علي بن عبيدالله الحسني الرواندي قال : أخبرني بقراءتي عليه الشيخ أبو المظفر عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن رشيدة السكري باصفهان في داره بمحلة شمينكان قال : حدثنا سعيد بن أبي سعيد العيار الاشكابي قال : حدثنا محمد ابن عمر بن شبويه قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفريري قال : أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري سنة ثلاث وخمسين ومأتين.

وعن والده، عن الشيخ علي بن محمد بن أحمد المندائي الواسطي، عن القاضي أبي بكر محمد بن علي بن أحمد الكتابي المحتسب بواسط عن نور الهدى الزينبي، عن العالمة الكريمة بنت أحمد بن محمد المروزي، عن أبي الهيثم محمد بن المسكي، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفريري، عن البخاري.

وعن والده، عن القاضي هبة الله بن سلمان، عن محمد بن أحمد بن خلف القطيعي عن أبي الوقت عبد الأوّل بن عيسى السجزي، عن أبي الحسن الداودي،

عن أبي محمد السرخسي، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفريري، عن محمد بن إسماعيل البخاري.

ويروي صحيح مسلم عن السيد الجليل رضي الدين علي بن طاوس الحسني قدس الله روحه، عن الشيخ السعيد تاج الدين الحسن بن الدربي، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن شهر آشوب، عن أبي عبد الله محمد الفراوي، عن أبي الحسين عبد الغفار الفارسي النيسابوري، عن أبي أحمد الجلودي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه عن أبي الحسين مسلم.

ويرويه أيضاً عن والده، عن السيد صفي الدين بن معد، عن الشيخ راشد بن إبراهيم البحراني، عن السيد فضل الله الراوندي، عن أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، عن عبد الغفار بن محمد الفارسي، عن أبي أحمد الجلودي، عن إبراهيم ابن سفيان عنه.

ويروي مسند أحمد بن حنبل عن والده، عن الشيخ علي بن محمد المندائي الواسطي، عن والده، عن أمين الحضرة هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، عن أبي على بن المذهب، عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، عن أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل، عن أبيه.

ويروي سنن أبي داود بن الاشعث عن والده، عن على بن المندائي، عن القاضي أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي، عن أبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب، عن أبي عثمان القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي اللؤلؤي، عن أبي داود.

ويروي موطأ مالك بن أنس رواية محمد بن الحسن فقيه الكوفة، عن والده، عن علي بن المندائي، عن القاضي أبي طالب محمد بن علي بن أحمد الكتابي، عن أبي طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني وأبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب الرزاز إجازة، كلاهما عن أبي طاهر عبد الغفار محمد بن جعفر المؤدب، عن أبي علي محمد بن أحمد الصواف، عن أبي علي بشر بن موسى الاسدي، عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن مهران النسائي، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن مالك بن أنس الأصبحي.

ويروي الجمع بين صحيحي مسلم والبخاري لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي بأسناده السابق إلى الشيخ أبي زكريا يحيى بن علي بن البطريق عنه عن الأمير الاجل أبي الحسن محمد بن الحسن بن علي الوزير أبي العلاء عن الشريف الخطيب أبي يعلى حيدرة بن بدر الرشيدي الهاشمي الواسطي، عن الحميدي.

وعن أبي زكريا يحيى بن البطريق، عن الشيخ الامام المقري أبي بكر عبد الله ابن منصور الباقلاني، عن الشيخ الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي البغدادي، عن الحميدي.

ويروي الجمع بين الصحاح الستة وهي : موطأ مالك، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم، وصحيح الترمذي، وصحيح أبي داود السجستاني وهو كتاب السنن، وصحيح النسائي الكبير تصنيف الشيخ أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدري السرقسطي الأندلسي بالاسناد عن ابن البطريق، عن أبي بكر عبد الله بن منصور الباقلاني والشيخ أبى جعفر المبارك بن رزيق الحداد الواسطي، عن أبي الحسن رزين بن معاوية الأندلسي.

ويروي كتاب الشهاب في الحكم والآداب من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله تأليف القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي المغربي وساير مصنفاته ورواياته عن والده رحمه الله، عن السيد فخار بن معد الموسوي، عن القاضي أبي الفتح محمد بن أحمد المندائي، عن أبي القاسم بن الحصين، عن القاضي أبي عبد الله القضاعي.

وفي إجازة الشيخ نجم الدين جعفر بن نما : أجاز لي رواية صحيح البخاري العلامة القاضي عماد الدين أبي عمرو زكريا بن محمد القزويني، عن أبي بكر عبد الله بن إبراهيم الشحاذي، عن محمد الفراوي، عن الحفصي، عن الكشميهني، عن الفريري عن محمد بن إسماعيل البخاري.

قال : وكذلك صحيح مسلم سمعت نصفه على القاضي عماد الدين المذكور وأجاز لي جميعه فرواه لي عن أبي بكر الشحاذي، عن أبيه، عن أبي عبد الله الطبري، عن عبد الغافر الفارسي، عن أبي أحمد الجلودي، عن أبي إسحاق، عن

مسلم.

وذكر لرواية كتاب الشهاب عدة طرق :

منها عن والده، عن محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ الفقيه نجم الدين بن عبد الله الدوريستي، عن الأمير شميلة بن محمد أمير مكة، عن القاضي حسن الاسترابادي عن ابن قدامة، عن القضاعي.

وفي إجازة الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد أنه يروي كتاب الشهاب عن السيد محيي الدين بن زهرة قال : وأخبرني أنه قرأه على عمه السيد الشريف حمزة ابن علي الحسيني وأخبره أنه قرأه على الشيخ أبى الحسن علي بن جرادة، وأخبره أنه سمعه من الشريف الفقيه أبى عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى الديباجي، وأخبره به عن القاضي أبي عبد الله الحسين بن مفرج عن مؤلفه، وسمعه من لفظ الشريف النسابة أبي علي محمد بن أسعد الجوانى في مجلسين، وأخبره عن الشريف شميلة بن أبي هاشم الحسني المكي وجماعة آخرين، عن المؤلف.

وذكر والدي أنه يروي كتاب التيسير في القراآت السبع للشيخ أبي عمرو الدانى بطرقه السالفة عن الشهيد الأول، عن السيد تاج الدين بن معية، عن الشيخ جمال الدين يوسف بن حماد عن السيد رضى الدين بن قتادة، عن الشيخ أبي حفص عمر بن معن الزبري الضرير إمام مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبى، عن الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد الجذامي الضرير المالقي، عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن سهل، عن الشيخ أبي عمرو الداني.

ويرويه أيضاً بالاسناد عن الشهيد، عن الشيخ عز الدين أبي البركات خليل بن يوسف الانصاري، عن عبد الله بن سليمان الانصاري الغرناطي، عن أحمد بن على ابن الظباع الرعيني، عن عبد الله بن محمد بن مجاهد العبدي، عن أبي خالد يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمي، عن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، عن على بن الحسين المرسي، عن أبي عمرو الداني.

ويروي كتاب حرز الأماني المشهور بالشاطبية بالاسناد عن الشهيد، عن

الشيخ جمال الدين أحمد بن الحسين بن محمد بن المؤمن الكوفي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن الغزال المضري، عن الشيخ زين الدين علي بن يحيى المربعي، عن السيد عز الدين حسين بن قتادة المديني، عن الشيخ مكين الدين يوسف بن عبد الرزاق الانصاري، عن ناظمها.

وعن الشهيد، عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله البغدادي، عن الشيخ محمد ابن يعقوب المعروف بإبن الجرائدي، عن ولد الناظم، عن والده.

ورأيت أنا بخط الشهيد على ظهر نسخة للشاطبية إجازة لولديه محمد وعلي ذكر فيها أنه رواها لهما عن عدة من المشايخ قراءة وإجازة : منهم الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد البغدادي، عن ابن الجرائدي قراءة عليه في مجلس واحد عن الشيخ كمال الدين العباسي، عن الناظم.

ومنهم الشيخ القاري غرس الدين خليل الناقوسي المصدر ببيت المقدس شرفه الله قراءة مني عليه بحق روايته عن الشيخ تقي الدين محمد بن الصائغ، عن الشيخ كمال الدين، عن الناظم.

ومنهم قاضي القضاة برهان الدين بن جماعة بحق قرائتي عليه ببيت المقدس عن جده بدر الدين، عن ابن قاري مصحّف الذهب، عن الناظم.

قال: والولدان وفقهما الله تعالى توفيق العارفين، يشاركاني في هذه الرواية عن قاضي القضاة إجازة لهما ولأخيهما أبي منصور الحسن.

وذكر والدي أنه يروي أيضاً كتاب الموجز في القراءات والرعاية في التجويد وباقي كتب مكي بن أبي طالب المقري وكتاب الوقف والابتداء للشيخ شمس الدين محمد ابن بشار الانباري وباقي كتبه، وذلك باسناده السابق عن السيد رضي الدين بن قتادة عن أبي حفص الزبري، عن القاضي بهاء الدين بن رافع بن تميم، عن ضياء الدين يحيى بن سعدون القرطبي، عن الشيخ أبي محمد عبد الرحمان بن عتاب، عن الامام أبي محمد مكي بن أبي طالب المقري.

وبهذا الاسناد عن ابن رافع، عن ضياء الدين، عن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلم، عن أبي القاسم إسماعيل ابن سعيد، عن محمد بن القاسم بن بشار الأنباري.

ويروي كتاب الشيخ جمال الدين أحمد بن موسى بن مجاهد في القراآت السبع بطريقه إلى العلامة جمال الدين بن المطهر عنه عن والده سديد الدين، عن السيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي، عن الشيخ نصير الدين راشد بن إبراهيم البحراني عن السيد فضل الله الراوندي الحسني، عن أبي الفتح بن أبي الفضل الأخشيدي، عن أبي الحسن علي بن القاسم بن إبراهيم الخياط، عن أبي حفص عمر بن إبراهيم الكناني عن مصنفه.

وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد في إجازته أنه يروي عن السيد محيى الدين بن زهرة جميع كتب الشيخ مكي بن محمد بن مختار القيسي القيرواني وقال : أخبرني السيد محيي الدين أنه قرء منها كتاب مشكل إعراب القرآن على الشيخ أبي الحسن علي بن قاسم بن محمد بن الزقاق الأندلسي في مدة آخرها السابع عشر من ذى القعدة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

قال : وقرأت على السيد محيى الدين منها كتاب الناسخ والمنسوخ وأخبرني به وبجميع تصانيف مصنفه، عن أبي الحسن على بن الزقاق، عن أبيه أبي محمد قاسم ابن محمد، عن جماعة منهم الفقيه الخطيب أبو الحسن شريح والفقيه المقري أبو علي الحافظ كلاهما عن أبي عبد الله محمد بن شريح، عن الشيخ مكي.

ومنهم الفقيه المقري شعيب الأشجعي، عن خاله أبي القاسم خلف بن سعيد القيسي، عن مكي.

ومنهم الفقيه الوزير اللغوي أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي، عن أبيه، عن جده مكي.

ومنهم الفقيه أبو الحسن بن الصفار عن ابن شعيب المقري، عن مكي.

ومنهم المقري أبو داود سليمان بن يحيى، عن ابن التبان، عن مكي.

وذكر طرقاً أُخرى ثم قال : وقرء منها أيضاً كتاب التبصرة فيما اختلف فيه القراء السبعة على الشيخ أبى الحسن بن الزقاق هذا في مدة آخرها الرابع عشر من شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وأخبره أنه قرأه على أبيه قاسم وقد تقدم ذكر جملة من طرقه، وأنه قرأه أيضاً على الشيخ الحافظ المقري الحسن بن سهل الختني في شهر رمضان سنة تسع وخمسين وخمسمائة وأخبره به عن

الشيخ الفقيه أبي محمد عبد الرحمان بن عتاب، عن مكي.

قال : وقرء منها كتاب الرعاية في تجويد القرائة على الشيخ أبي الحسن الزقاق في سنة تسع وتسعين وخمسائة، وهو يرويه بطرقه المذكورة، وسمعه أيضاً في سنة أربع وستمائة على القاضي بهاء الدين أبي المحاسن يوسف بن رافع وأخبره أنه قرأه على القرطبي وسمعه القرطبي، عن الفقيه أبي محمد ابن عتاب وأخبره به عن مكي.

ويروي جميع تصانيف أبي عمر وعثمان بن سعيد بن عثمان القرطبي الداني التي من جملتها كتاب التيسير عن السيد محيى الدين بطرقه إلى المصنف.

فأما طريق كتاب التيسير فحكي عن السيد محيى الدين أنه قرأه على الشيخ الامام المقري أبي الفتح محمد بن يوسف بن محمد بن العليمي في مدة آخرها النصف من شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وأخبره به عن الشيخ المقري أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن اقبال، عن الشيخ الفقيه المقري أبي عمرو الخضر بن عبد الرحمان ابن سعيد القيسي عن الشيخ المقري أبي داود سليمان بن نجاح عن أبي عمرو الداني المصنف.

وأخبره به أيضاً أبو الفتوح بن العليمي، عن الفقيه المقري أبي الحسن علي ابن فاضل بن سعيد بن حمدون، عن القاضي الفقيه أبي الفضل عبد الرحمان بن يحيى بن إسماعيل العثماني الديباجي، عن أبي الوليد بن اللقاط عن أبي داود المقري، عن المصنف.

ويرويه أبو الفضل الديباجي أيضاً عن الشيخ أبي البهاء عبد الكريم الصيقلي، عن أحمد بن محمد بن عباد عن المصنف.

وأما طريق رواية ساير كتبه فذكر أن السيد محيي الدين يرويها عن الشيخ أبي الفتح بن العليمي، عن ابن حمدون عن الامام أبي عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني، عن المصنف.

وذكر أنه يروي التيسير أيضاً بهذا الطريق وأنه قرءه أيضاً وقرأ به القرآن العظيم على الشيخ المقري أبي الحسن علي بن قاسم بن محمد الزقاق، وأخبره أنه قرأه وقرأ به القرآن على أبيه قاسم، وأخبره أنه قرأه وقرأ به القرآن على شعيب

بن علي بن جابر الاشجعي، وأخبره به عن المقرى أبي بكر محمد بن المفرج بن محمد بن الربوتكة البطليوسي، عن مؤلفه.

وأخبره به أبوه قاسم أيضاً عن الشيخ أبي الحسن شريح القاضي بإشبيلية عن أبيه أبي عبد الله محمد بن شريح الرعينى، عن مؤلفه أبي عمرو.

وأخبره أبوه أيضاً عن أبي عبد الله محمد بن فاتر بن عبد الرحمان العسكي بجامع مالقة عن المقري محمد بن حبيب الضرير، عن المغافي، عن المؤلف.

قال : وأجاز له أيضاً الشيخ أبو الحسن بن الزقاق أنه يروي عنه جميع تصانيف أبي عمرو الداني، عن أبيه، عن الشيخ أبي الحسن على بن محمد بن لب القيسي، عن أبي عبد الله محمد بن عيسى بن فرج بن أبي العباس المقري المغافي، عن أبي عمرو الداني.

وذكر أنه يروي عن السيد محيى الدين أيضاً كتاب التهذيب في القراآت السبع تأليف الشيخ أبي عبد الله الحسين بن عبد الواحد القنسريني، وحكى عن السيد أنه قرأه على عمه الشريف الطاهر عز الدين أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة، وأخبره أنه قرأه على الشيخ أبي الحسن علي بن عبد الله بن جرادة، وأخبره أنه قرأه على والده الشيخ أبي المجد عبدالله، وأخبره أنه قرأه على شيخه الشيخ أبي عبدالله المصنف.

ويروي كتاب التذكار في قراءة أئمة الأمصار السبعة المشهورين ويعقوب تأليف الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الله المقري المعروف بإبن البناء، عن السيد محيى الدين أيضاً وهو قرأه في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة على الشيخ المقري علم الدين أبي الفتح بن العليمي، وقرء عليه بما تضمّنه من رواية حفص عن عاصم ختمتين كاملتين، وبقراءة عاصم من طريقيه المذكورين فيه ختمة كاملة، وبقراءة ابن كثير من جميع طرقه المذكورة فيه ختمة كاملة، وبقراءة نافع من جميع طرقه المذكورة فيه ختمة كاملة، وبقراءة حمزة من جميع طرقه المعينة فيه من أول الختمة إلى رأس الجزء، في سورة يس.

وأخبره أنه قرأه وقرء به القرآن على الشيخ أبي الحسن علي بن بركات بن

خليفة الحداد، وأخبره أنه قرأه وقرأ به القرآن على الشيخ الخطيب أبي الفضل عبد الواحد بن علي بن أبي السرايا، وأخبره أنه قرأه وقرء به على مؤلفه.

ويروي كتاب التذكير في قرآآت السبعة تأليف الشيخ أبي عبد الله محمد بن شريح، عن السيد محيى الدين، وحكى عنه أنه قرأه على الشيخ أبي الحسن علي بن الزقاق في سنة تسع وتسعين وخمسمائة، وأخبره به عن والده، عن أبي الحسن شريح، عن أبيه المصنف.

ويروي كتاب التلخيص في القرآآت الثمان تأليف أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد المقري الطبري، عن السيد محيى الدين أيضاً، وهو قرأه على أبي الفتح بن العليمي، وأخبره أنه قرأه بدمياط على الشيخ جلال الدولة عبد الرحمن بن محمد بن خيار المالكي، وأخبره أنه قرأه على الشيخ الامام أبي علي الحسن بن عبد الله بن عمر القيرواني، وأخبره أنه قرأه على والده، وقرأه والده على المصنف.

وحكى عن السيد محيى الدين أنه أخبره به أيضاً إجازة القاضي بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم عن الشيخ أبي بكر يحيى بن سعدون القرطبي، وقرأه القرطبي وقرء به بثغر الاسكندرية على أبي علي الحسن بن خلف بن عبد الله المقري القيرواني، وأخبره به عن المصنف.

وأخبره به إجازة أيضاً أبو الحسن بن الزقاق عن أبيه، عن أبي علي الحافظ عن مصنفه أبي معشر.

ويروي كتاب المنهج في القرآآت السبع المكملة بقراءة ابن محيصن والاعمش وخلف ويعقوب تأليف الشيخ أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المقري البغدادي عن السيد محيى الدين أيضاً، وهو قرأه على الشيخ أبي الحرم مكي بن ريان بن شبه المالسي بحلب، وأخبره أنه سمعه على الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن علي البغدادي المعروف بإبن سقف الأتون، وقرء به القرآن وأخبره أنه قرأه وقرأ به القرآن على مؤلفه.

قال : وأخبرني به إجازة السيد محيى الدين المذكور، عن الشيخ الامام تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، عن مؤلفه الشيخ أبي محمد.

وذكر الشيخ نجم الدين بن نما أنه يروي كتاب التيسير، عن والده إجازة، عن الشيخ أبي الحسن على بن يحيى الخياط، عن الشيخ العالم المقري محمد بن عبد الله ابن عبد الودود الأندلسي قال: قرأته على أبي عبد الله محمد بن أحمد الاشبيلي وأخبرني به عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني، عن أبي عمرو الداني مصنف الكتاب.

ويروى أيضاً كتاب الوقف والإبتداء لأبي عمرو بالإسناد عن الشيخ محمد بن عبد الودود قال قرأته على المقري أبي محمد عبد الصمد بن محمد بن بعيش الغساني، وأخبرني به عن أبي الحسن على بن عبد الله بن ثابت الخزرجي، عن أبي داود سليمان بن أبي القاسم عن أبي عمرو.

ويروي أيضاً كتاب طبقات القراء والمقرين ومن تصدَّر للإقراء من عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى سنة خمس وثلاثين وأربع مائة لأبي عمرو أيضاً بالإسناد عن ابن عبد الودود قال : قرأته على المقري أبي محمد عبد الصمد بن محمد بن بعيش الغساني قال : سمعته على المقري النحوي أبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي قال : سمعته على أبي داود سليمان بن أبي القاسم قال : سمعته على مصنفه .

ويروى العلامة كتاب الصحاح في اللغة لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري عن والده، عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن ردة، عن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن أبي الحسن علي بن عبد الصمد التميمي، عن أبيه، عن جد أبيه، عن الأديب أبي منصور بن أبي القاسم البيشكى، عن الجوهري.

ويروي كتاب الجمهرة في اللغة لأبي بكر بن دريد وساير مصنفاته ورواياته وإجازاته عن والده، عن السيد فخار، عن أبى الفتح محمد بن المندائي، عن أبي منصور موهوب بن أحمد بن الخضر الجواليقى، عن الخطيب أبي زكريا التبريزي عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، عن أبي بكر بن الجراح، عن ابن دريد.

ويروي كتاب إصلاح المنطق لأبي يوسف يعقوب بن السكيت وساير مصنفاته ورواياته وإجازاته بالإسناد المتقدم عن أبي الفتح بن المندائي، عن الرئيس أبى

عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب المعروف بالبارع عن محمد بن أحمد بن المسلم العدل، عن أبى القاسم إسماعيل بن أسعد بن إسماعيل بن سويد، عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، عن أبيه القاسم، عن عبد الله بن محمد الرستمي، عن يعقوب.

ويروي كتاب الفصيح لأبي العباس أحمد بن يحيى المشهور بثعلب وساير مصنفاته عن والده، عن السيد فخار، عن عميد الرؤساء أبي منصور هبة الله بن أيوب، عن ابن العصار، عن أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأندلسي، عن أبي سعيد محمد بن محمد المطري، عن أحمد بن عبد الله الاصفهاني، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، عن أبي العباس ثعلب.

ويروي كتاب مجمل اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس وساير مصنفاته، عن والده عن الشيخ مهذب الدين محمد بن يحيى بن كرم، عن أبي الفرج بن الجوزي، عن ابن الجواليقي، عن الخطيب التبريزي، عن الفقيه أبي الفتح سليمان بن أيوب الرازي الشافعي، عن أحمد بن فارس.

ويروي كتاب الغريبين لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي ساير مصنفاته عن والده عن السيد فخار، عن أبي الفرج بن الجوزي، عن ابن الجواليقى، عن الخطيب التبريزي، عن الوزير أبى القاسم المغربي، عن الهروي.

ويروى كتاب غريب القرآن المعروف بالعزيزي لأبي بكر محمد بن عزيز السجستاني وساير مصنفاته، عن والده عن السيد فخار، عن أبي الفتح المندائي الواسطي، عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، عن أبي الحسن عبد الباقي بن فارس المقري، عن أبي أحمد عبد الباقي بن الحسين بن حسنون عن أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني.

ويروي جميع مصنفات أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي عن والده، عن السيد فخار، عن عميد الرؤساء، عن ابن العصار، عن أبي منصور محمد بن محمد بن دلال الشيباني، عن أبي الحسن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدوس، عن أبي على الحسن بن عبد الغفار النحوي، عن أبي بكر محمد بن السري، عن أبي سعيد الحسن بن

الحسين السكري، عن أبي إسحاق الزيادي، عن الأصمعي، وكذلك جميع رواياته من اللغة والشعر والنحو والفقه وساير العلوم.

ويروي جميع كتب ابن قتيبة ورواياته، عن والده عن السيد فخار، عن عميد الرؤساء عن ابن العصار، عن أبي الحسن سعد الخير، عن أبي الحسن المبارك بن عبد الجبار، عن أبي طاهر محمد بن علي بن عبد الله السماك، عن أبي عبد الله الحسين بن المظفر، عن أبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، عن أبى محمد عبد الله بن قتيبة.

ويروي جميع مصنفات الشيخ أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب النحوي اللغوي المقري وجميع رواياته ومقرواته من كتب الأدب والتفاسير والأحاديث وغيرها عن السيد الجليل رضي الدين علي بن طاوس الحسني، عن الشيخ السعيد تاج الدين الحسن بن الدربي، عن الموفق أبي عبد الله أحمد بن شهريار الخازن، عن ابن الخشاب.

ويروي جميع كتب أبي العلاء بن سليمان المعري ورواياته وما ينسب إليه عن والده، عن السيد فخار بن معد الموسوي، عن ابن المندائي، عن ابن الجواليقي، عن الخطيب التبريزي عن المعري.

ويروي عن والده عن الشيخ مهذب الدين بن كرم، عن أبي الفرج بن الجوزى، عن أبي منصور بن الجواليقي، عن الخطيب أبي زكريا التبريزي، عن أبي العلاء المعري وأبي القاسم عمر بن ثابت الثمانيني وأبي الحسن بن عبد الوارث جميع كتبهم.

وبالإسناد عن الثمانيني، عن أبي الفتح ابن جني، جميع مصنفاته، وعن ابن جني بهذا الإسناد عن أبي علي الفارسي جميع كتبه، وعن أبي علي الفارسي بهذا الاسناد عن أبي بكر بن السراج جميع كتبه، وعن ابن السراج بهذا الاسناد عن الزجاج جميع كتبه، وعن الزجاج، عن أبي العباس المبرد جميع كتبه، وعن المبرد عن أبي عثمان المازني جميع كتبه، وعن المازني، عن الجرمي جميع كتبه وكذا عن أبي الحسن الأخفش، وعن الأخفش، عن سيبويه جميع كتبه وعن سيبويه، عن الخليل بن أحمد رحمه الله جميع كتبه.

ويروي كتاب الكشاف للزمخشري، عن الشيخ عبد الله بن جعفر بن الصباغ الكوفي، عن نور الدين محمد بن محمود بن محمد، عن علاء الدين أبى الفضائل محمد بن محمود الترجماني وأبي محمد حسين بن سعد بن حسين البارع، عن برهان الدين أبي المكارم ناصر بن أبي المكارم المطرزي، عن أبي المؤيد موفق بن أحمد المكي، عن أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري.

ويروي مصنفات ابن الحاجب، عن الشيخ جمال الدين حسين بن أياز النحوي عن شيخه سعد الدين أحمد بن أحمد المغربي البياني، عن المصنف.

ويروي كتب الحسن بن بابشاذ النحوي، عن والده، عن مهذب الدين بن كرم عن أبي الفرج بن الجوزي، عن العلا بن المحتسب، عن أبي الحسن بن بابشاذ.

ويروي عن جماعة من معاصريه جميع مصنفاتهم ورواياتهم : فمنهم الشيخ نجم الدين علي عمر الكاتبي القزويني ويعرف بدبيران، ذكر أنه يروي عنه جميع ما صنفه وقرأه ورواه وأُجيز له روايته، قال : وكان هذا الشيخ من فضلاء العصر وأعلمهم بالمنطق، وله تصانيف كثيرة قرأت عليه شرح الكشف إلا ما شذ، وكان ذا خلق حسن، ومناظرات جيدة.

ومنهم الشيخ برهان الدين النسفي فذكر أنه يروي عنه جميع ما صنفه ورواه وأُجيز له روايته، قال : وكان هذا الشيخ عظيم الشأن ذا مصنفات في الجدل، استخرج مسائل مشكلة، قرأت عليه بعض مصنفاته في الجدل، وله في غير ذلك مصنفات متعددة.

ومنهم الشيخ عز الدين الفاروقي الواسطي ذكر أنه يروي عنه جميع ما رواه وقرأه وأُجيز له قال : وهذا الشيخ كان رجلاً صالحاً من فقهاء المخالفين وعلمائهم.

ومنهم الشيخ تقي الدين عبد الله بن جعفر بن علي بن الصباغ الكوفي ذكر أنه يروي عنه جميع رواياته ومقرواته ومسموعاته وما أُجيز له روايته، قال : وهذا الشيخ كان صالحاً من فقهاء الحنفية بالكوفة.

ومنهم الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد الكيشي فذكر أنه يروي

عنه جميع ما صنفه في العلوم العقلية والنقلية، وما قرأه ورواه وأُجيز له روايته، قال: وهذا الشيخ كان من أفضل علماء الشافعية، وكان من أنصف الناس في البحث، كنت أقرء عليه وأورد عليه اعتراضات في بعض الأوقات فيفكر ثم يجيب تارة وتارة أُخرى يقول حتى نفكر في هذا عاودني هذا السؤال، فأعاوده يوماً ويومين وثلاثة فتارة يجيب وتارة يقول : هذا قد عجزت عن جوابه.

وذكر أنه يروي عن نجم الدين الكاتبي عن أثير الدين الفضل بن عمر الأبهري جميع مصنفاته وكذا عن أفضل الدين الخونجي.

ويروي بالإسناد عن أثير الدين وأفضل الدين كليهما، عن الشيخ فخر الدين محمد بن الخطيب الرازي جميع مصنفاته.

وذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما أنه يروي صحاح الجوهري إجازة عن والده تغمده الله برحمته عن الشيخ عميد الرؤساء هبة الله بن أيوب، عن الشيخ علي بن عبد الرحيم بن عبد الملك بن الحسن السليمي، عن الشيخ الموفق أبي الحجاج يوسف ابن محمد بن الحسين بن الخلال صاحب ديوان الإنشاء بمصر في سنة سبع وخمسين وخمسمائة، وأخبر أنه سمع الكتاب أجمع بقراءته وقراءة غيره على أبي القاسم علي بن جعفر بن القطاع اللغوي بمصر، عن الشيخ أبي بكر محمد بن علي بن البراء الغوثي بصقلية، وأخبره أنه سمعه من أبي محمد إسماعيل بن محمد بن عبدوس النيسابوري بقراءته وقراءة غيره على مصنفه أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري.

ويرويه أيضاً عن والده، عن عميد الروساء، عن الشيخ العالم ناصر الدين أبي إبراهيم راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن محمد البحراني، عن السيد أبي الرضا فضل الله ابن علي الحسني، عن الشيخ أبي الفضل عبد الرحيم بن الاخوة البغدادي، عن أبي الفضل محمد بن يحيى الناتكي قال : أخبرنا به أبو نصر عبد الكريم بن محمد الأطروش سبط بشر، عن أبي علي الحسين بن محمد الأروني، عن الشيخ أبي نصر إسماعيل بن حماد الفارابي الجوهري المصنف.

ويرويه أيضاً عن والده، عن الشيخ أبي الفرج علي بن قطب الدين الراوندي، عن عبد الرحيم بن الاخوة ببقية الطريق السالف، عن مصنفه.

ويروي كتاب الجمهرة بالإجازة عن والده، عن عميد الرؤساء، عن الشيخ راشد، عن السيد أبي الرضا، عن أبي القاسم علي بن طلحة بن كردان النحوي الملقب بالسحنائي، عن علي بن عيسى الرماني، عن ابن دريد.

ويروي كتاب إصلاح المنطق عن والده إجازة عن عميد الرؤساء، عن الشيخ علي ابن عبد الرحيم السلمي بحق روايته عن الشيخين أبي منصور الجواليقي وأبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري ورورياه عن شيخهما أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي، عن أبي الحسن هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابي الكاتب، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الجراح، عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الانباري، عن أبيه عن أبي محمد عبد الله بن رستم، عن يعقوب بن إسحاق السكيت اللغوي.

ويرويه أيضاً مع ساير كتب مصنفه بالطريق السالف، عن السيد أبي الرضا عن أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الرحيم بن دينار، عن ابن مقسم، عن أبي الحسن العبدي عن يعقوب.

ويروي كتاب الفصيح بالاجازة عن والده، عن أبي الفرج بن الراوندي، عن عبد الرحيم بن الاخوة، عن عبد الله بن محمد الآبنوسي، عن أبي محمد الجوهري، عن ابن كيسان، عن ثعلب.

ويروي كتاب مجمل اللغة بالطريق عن أبي الفرج بن الراوندي، عن أبي الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الأخشيد السراج، عن أبي الفتح علي بن محمد ابن عبد الصمد بن محمد الدكيكي، عن أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب القزويني مصنف الكتاب.

ويرويه أيضاً بالطريق السالف، عن السيد أبي الرضا، عن أبي الفتح بساير الطريق.

ويروي كتاب الغريبين بالاسناد عن أبي الرضا، عن أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحام النيسابوري، عن أبي عمرو المليحي، عن مصنفه أبي عبيد الهروي.

ويرويه أيضاً بالطريق السالف عن أبي الفرج بن الراوندي، عن أبي القاسم زاهر ببقية الطريق.

ويروى كتاب غريب القرآن لإبن عزيز بالاجازة عن والده، عن الشيخ علي ابن يحيى الخياط، عن الشيخ علي بن نصر بن هارون المعروف جده بالكال الخلي، عن الشيخ العالم كمال الدين عبد الرحمان بن محمد بن سعيد الأنباري، عن الشيخ سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري، عن أبي عبد الله الحميدي، عن عبد الباقي بن فارس المقري، عن ابن حسنون، عن ابن عزيز.

وبالإسناد عن الشيخ علي بن نصر، عن الحسن بن علي بن عبيدة، عن شيخه أبي الفضل محمد بن الحسن بن محمد الاسكاف، عن أبي بكر الخياط، عن ابن سمعان الرزّاز، عن مصنفه.

ويروي جميع كتب الأصمعي بالطريق السالف، عن السيد أبي الرضا، عن أبي الحسين علي بن محمد بن دينار، عن أبي سعيد السيرافي، وأبي علي الفارسي، عن ابن دريد، عن أبي حاتم، عن الأصمعي.

قلت : هذا الطريق وجدته بالصورة التي أثبتها مكرراً في كلام الشيخ نجم الدين، وعندي فيه نظر، وفي معناه الطريق السابق لرواية كتب ابن السكيت، وغير مستبعد أن يكون في أثنائهما وسائط غفل عنها عند إيرادهما، ولم يتيسر لي مراجعتهما في المظان فليكن الحال معلوماً، وقد رأيت في تضاعيف الطرق التي أوردها هذا الشيخ أغلاطاً كثيرة عدلت عن بعضها وتركت ما لم أجد عنه بدلاً.

ويروي كتاب تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري الهروي عن والده إجازة عن الشيخ أبى الفرج بن الراوندي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الأرغياني، عن أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، عن أبي الفضل أحمد بن عبد ربه الصفار، عن الأزهري.

ويرويه أيضاً عن والده، عن عميد الرؤساء، عن الشيخ راشد البحراني، عن السيد أبي الرضا فضل الله الحسنى قال : أخبرني به محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغياني قال : أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، عن الشيخ أبي الفضل أحمد بن محمد بن عبد ربه الصفار، عن أبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي المصنف.

قلت : أرى أن في الطريق الأول خللاً فإن والده يروي فيه عن ابن الأرغياني بواسطة أبي الفرج فقط، وفي الثاني بثلاث وسائط وهو أمر مستبعد.

ويروي جميع كتب أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ بالاسناد عن أبي الفرج الراوندي، عن أبى القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى، عن أبي غالب أحمد بن سهل، عن ابن دينار، عن أبي طالب الانباري، عن يموت بن المزرع، عن خاله أبي عثمان الجاحظ.

ويروي كتب الزمخشري بالاسناد عن الشيخ أبي الفرج الراوندي، عن الزمخشري.

ويروي جميع كتب الشيخ أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي بالاسناد عن أبي الفرج، عن أبي الفتح الخشاب المروزي، عن أبيه، عن الثعالبي.

ووجدت بخط شيخنا الشهيد الأول في بعض مجاميعه ما هذه صورته : قرأ سديد الدين ابن المطهر على محمد بن يحيى بن كرم الجزء الأول من غريبي الهروي إلى حرف الصاد مع الواو في جمادى الأُولى سنة تسع عشرة وستمائة، ورواه له عن عبد الرحمان ابن الجوزي، عن ابن الجواليقي، عن أبي زكريا يحيى الخطيب التبريزي، عن الوزير أبي القاسم المغربي، عن الهروي.

وبخطه أيضاً ما هذا نصه : وجدت بخط عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب على كتاب العزيزي بخط الشيخ الفقية محمد بن إدريس ما حكايته : قرء علي كتاب تفسير غريب القرآن لأبي بكر محمد بن عزيز السجستاني النحوي أجمع الرئيس الأجل الفقيه العالم أبو عبد الله محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس وفقه الله لطاعته قراءة صحيحة مرضية أخبرني به قاضي القضاة أبو جعفر عبد الواحد بن أحمد بن محمد الثقفي الكوفي قراءة عليه من أصله الذي قرأه، وذلك في منزله بمدينة السلام في شهر ربيع الأول من سنة أربع وخمسين وخمسمائة، قال : أخبرني به الشيخ العدل أبو سعيد عبد الجليل بن محمد الساوي سادس ذي القعدة من سنة اثنتين وتسعين وأربع مائة بالكوفة في المسجد الجامع بها.

وأخبرني أيضاً أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي البغدادي قراءة عليه في سنة إحدى وستين وخمسمائة قال : أخبرني أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة قالا جميعاً : أخبرنا أبو الحسن عبد الباقي بن فارس المقري المعروف بإبن أبي الفتح قراءة عليه بالفسطاط في جامع عمر قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون المقري البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني المصنف النحوي. وكتب هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب في شهر رمضان المبارك من سنة سبعين وخمسمائة وصلى الله على سيد الأنبياء وخاتمهم محمد وعلى آله الطاهرين.

ووجدت بخط الشهيد أيضاً حكاية صورة استدعاء الاجازة بخط السيد الجليل جمال الملة والدين أحمد بن طاوس له ولولده السعيد غياث الدين عبد الكريم من الشيخ الفاضل العلامة رضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد الصنعاني، وبعدها صورة الاجازة لهما من خط الصنعاني وهي هذه :

قد أجزت لمفخر السادة، ولولده جوهر السيادة، جميع مسموعاتي ومؤلفاتي ومنشأتي، وكتب الصنعاني.

وذكر السيد غياث الدين في إجازته التي أسلفنا الحديث عنها أن رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن إسماعيل الصنعاني الحنفي اللغوي أجاز له رواية مسموعاته ومؤلفاته ومنشآته.

ووجدت بخط الشهيد أيضاً ما حكايته : يروي شيخنا جمال الدين بن المطهر عن رضي الدين الحسن بن علي الصنعاني اللغوي جميع ما يجوز روايته عنه.

وبخطه أيضاً أروي الكشاف عالياً عن القاضي ابن جماعة، عن أحمد بن عساكر، عن أُم المؤيد زينب بنت الشعرى، عن الزمخشري وأرويه، عن الشيخ رضي الدين يعني المزيدي، عن ابن صالح، عن ابن نما، عن أبي الفرج، عن ابن الراوندي، عن الزمخشري.

ووجدت بخطه أيضاً ما صورته : قال العبد الفقير إلى الله محمد بن مكي أعانه الله على طاعته : أنه قد أجاز لى في يوم السبت الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة أربع وخمسين وسبعمائة بطيبة مدينة الرسول على ساكنها أفضل الصلاة والسلام إجازة عامة بجميع معقوله ومنقوله، تلفظ بها مولانا الأعظم قاضي قضاة الديار المصرية عز الدين عبد العزيز بن قاضي القضاة بمصر بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي ابن جماعة بن حازم بن صخر الكناني الشافعي وهو يروي عن جماعة كثيرة.

منهم الشيخان العالمان مسنداً وقتهما أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن عساكر وأم محمد زينب ابنة كندي ابن عمر بن كندي الدمشقيان، وممن أجاز لهما أم المؤيد زينب وتدعى حرة ابنة أبي القاسم عبد الرحمان بن الحسن بن أحمد بن سهل بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبدوس الجرجاني الأصل النيسابوري الدار الصوفي المعروف بالشعري، وممن أجاز لها الامام أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري.

وممن كتب إلى القاضي عز الدين المذكور من بغداد الشيخ المعمر الفاضل عماد الدين أبو البركات إسماعيل بن على بن أحمد بن إسماعيل الارجي المعروف بإبن الطبال، سمع من عمر بن كرم جميع جامع أبي عيسى الترمذي بإجازته من الكروخي بسنده.

وكذلك في التاريخ المذكور بالمدينة المشرفة أجاز لي المولى المسند العلامة المورخ عفيف الدين عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عساس بن يوسف بن بدر بن علي من ولد قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي المدني المعروف بالمطري نسبة إلى المطرية من ظاهر قاهرة الديار المصرية، وهي متنزه أهلها ومحل فواكهها، جميع ما ألفه ورواه إجازة تلفظ بها.

فممن روى عنه سماعاً مسند الشام بهاء الدين القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر، وشمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن جميل الدمشقيان وهما يرويان عن الشيخ صاحب العوارف شهاب الدين السهروردي.

وممن أجاز له الحافظ الناقد النسابة شرف الدين عبد المؤمن بن خلف

الدمياطي وشهاب الدين أحمد بن إسحاق الأترفوهي وشيوخه تنيف على مائتي شيخ، كذا ذكره كل ذلك كتابة في التاريخ المذكور.

وأجازا في ذلك التاريخ لمولانا السيد العلامة الحسيب النسيب تاج الدين أبي عبد الله بن معية ولمولانا السيد الفقيه العلامة جمال الدين بن أبي طالب محمد ابن شيخنا عميد الدين ولثمانية أنفس آخرين.

ووجدت بخط السيد تاج الدين بن معية تحت خط شيخنا الشهيد ما هذه صورته : ما ذكره مولانا المولى الشيخ الامام العالم الفاضل الكامل المحقق العلامة شمس الملة والحق والدين صحيح وورد علينا خط هذين الشيخين العالمين المذكورين بتاريخ المحرم سنة خمس وخمسين وسبعمائة، وقد كتبا بذلك من المدينة شرفها الله تعالى بالتاريخ المذكور، وذكر القاضي الاعظم عز الدين بن جماعة في خطه أن مولده في المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة.

وذكر شيخنا الشهيد الأول في بعض الاجازات المنسوبة إليه أنه يروي مصنفات العامة ومروياتهم عن نحو من أربعين شيخاً من علمائهم بمكة والمدينة وبغداد ومصر ودمشق وبيت المقدس ومقام الخليل، ومن جملة من يروى عنه منهم الشيخ الجليل العالم الكبير جمال الدين أبو أحمد عبد الصمد بن الخليل البغدادي شيخ دار الحديث بها، وقد رأيت إجازته له بخط المجيز، وهو من الجودة والحسن في الغاية، وكان هذا الشيخ جليل القدر، واسع الرواية، فأحببت إيراد نبذة من كلامه فيها قال بعد الحمد والصلاة : يقول العبد الفقير المحتاج إلى الرحمة، عبد الصمد بن إبراهيم بن الخليل بن إبراهيم بن الخليل قاري الحديث النبوي ببغداد قد أجزت للشيخ الامام العلامة الفقيه البارع الورع الفاضل الناسك الزاهد شمس الدين أبي عبد الله محمد بن مكي بن محمد كاتب الاستدعاء بخطه الشريف زاده الله تعالى توفيقاً ونهج له إلى محجة الفوز طريقاً أن يروي عني جميع ما يجوز لي وعني روايته مما قرأته أو سمعته يقرأه أو نوولته أو أجيزت لي روايته أو كتب به إلى أو وجدته أو صنفته من كتاب أو نظمته من شعر أو أنشائة من خطبة أو رسالة أو فصل وعظي أو مقامة، وكلما صح ويصح عنده أنه مما يجوز روايته عني فله روايته عنى وقد تلفظت له بذلك.

ومما صنفته الاكسير في التفسير وهو مختصر رموز الكنوز وعيون العين في الاربعين وكمال الآمال في بيان حال المآل وزين القصص في تفسير أحسن القصص فسرت فيه سورة يوسف باستقصاء، وأخفياء الاصفياء، والرعاية بحال الرواية في علوم الحديث وعدَّ جملة من تصانيفة ثم قال : ونظمت في مدح النبي صلى الله عليه واله وسلم نحواً من سبعين قصيدة منها ما يزيد على مائة بيت وأخذ في ذكر طرقه إلى أن قال : وأجاز لي جمع كثير من أهل بلدنا وأهل دمشق وأهل الكوفة وغيرهم، ومن أجل مشايخي الشيخ العلامة نادرة الزمان سيبويه العصر أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن حيان الاندلسي نزيل مصر لقيته بمنى الشريفة، وسمعت من لفظه شيئاً من مصنفاته، وسمعت شيئاً منها يقرأ عليه، وقرأت أنا عليه شيئاً من مصنفاته، وقصيداً من نظمه في مديح النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجزء ابن عرفة بسماعه على أصحاب ابن كليب، وأجاز لي أن أروي عنه ما يجوز عنه روايته بلفظه، وكتب لي بذلك خطه في سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ثم قال : ولو ذكرت كل من أجاز لي بنسبته مستوفى وما سمعته بطرقه لطال الخطب.

ووجدت بخط والدي قدس الله سره في بعض مجاميعه حكاية صورة هذه الاجازة، وحكى في أثرها عن الشيخ أبي حيان أنه ذكر في إجازته لهذا الشيخ أنه أجاز له جميع ما رواه بجزيرة الاندلس وبلاد افريقية وديار مصر والحجاز والشام والعراق وأن من مصنفاته البحر المحيط أخذ فيه عن الزمخشري وفخر الدين الرازي وابن عطية في كتابه المسمى بالوجيز، وعن أبي البقاء في إعرابه وغيرهم، وكتاب ارتشاف الضرب من لسان العرب وعد جملة من كتبه إلى أن قال : ومن غريب ما صنفته كتاب الادراك للسان الأتراك، وكتاب منطق الخرس للسان الفرس، وزهو الملك في نحو الترك.

ثم قال : ومما تفردت بروايته في هذه البلاد كتاب سيبويه قرأته على الامام شهاب الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي نصر الحلبي عرف بإبن النحاس قرأته عليه جميعه قال : قرأته على الامام أبي محمد القاسم بن أحمد بن الموفق قال : قرأته على تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي بسنده.

قال : وقد قرأت بلفظي الجزء الذي خرجته عن جماعة من شيوخي بالمغرب وغيره وقصيدي الذي في مديح رسول الله صلى الله عليه وآله المسمى بالمورد العذب في عروض قصيد كعب، فسمع ذلك الشيخ الامام العالم جمال الدين عبد الصمد بن إبراهيم بن خليل وسمع على جميع جزء ابن عرفة، وقرء الشيخ جمال الدين عبد الصمد علي وعلى معتقتي أُم حيان زمرد جميع الجزء الذي خرجته لها عن شيوخها، وجميع ما تضمنه الجزء سماع لي عن شيوخها وكان هذا الفراغ والقراءة بمنى في أرض الحجاز يوم السبت الثالث لذى حجة سنة أربع وثلاثين وسبعمائة.

ويروي والدي قدس الله نفسه عن جمع من العامة أيضاً قراءة وسماعاً وإجازة، وقد رأيت بعض أجازاتهم له، وكان أكثرها مجموعاً في كتاب مفرد ذكره في فهرست كتب خزائنه، وكأنه أخذ في جملة الكتب التي انتهبها بعض الاعداء في حياته (ره) ولم أره، ولكني وجدت بخطه ذكر من روى عنه منهم إجمالاً، ورأيت في بعض مجاميعه تفصيلاً لروايته عن بعضهم، فأنا أورد من ذلك ما وجدته مقتصراً فيما فصله على المهم.

فمن جملتهم الشيخ محمد بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي ذكر أنه قرء عليه جملة من الصحيحين وأجاز له روايتهما مع ما يجوز به روايته في شهر ربيع الأول سنة اثنين وأربعين وتسعمائة، وإجازة هذا الشيخ موجودة عندنا بخطه وقد عني فيها بذكر الطرق إلى رواية الصحيحين، وأورد في هذا المعنى فنوناً غريبة يشهد باتساعه في الرواية وحسن ضبطه وفي التعرض لذكرها تحمل لكلفة التطويل من غير طائل، نعم لا بأس بإيراد طريق منها يؤنس بروايتهم المتأخرة.

فمما ذكره في طرق رواية صحيح البخاري أنه يرويه عن شيخه أبي عمر يوسف ابن حسن العمري سماعاً قال : أخبرنا به عالياً أبو عبد الله محمد بن أحمد الخطيب في كتابه إلى من القاهرة وأُم عبد الرزاق خديجة بنت عبد الكريم الأرنوي بقرائتي عليها لثلاثياتة وجملة أُخرى منه، ومشافهة لسايره، قالا أخبرتنا أُم محمد بنت عبد الهادي قالت : أخبرنا أبو العباس الحجار الحنفي قال : أخبرنا أبو عبد الله بن الزبيدي الحنبلي قال : أخبرنا أبو الوقت السجزي قراءة عليه ونحن

نسمع، قال : أخبرنا أبو الحسن الداودي قال : أخبرنا أبو محمد السرخسي قال : أخبرنا أبو عبد الله الفريري قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري.

ومما ذكره في طرق رواية صحيح مسلم أنه يرويه عن أبي بكر محمد بن أبي بكر ابن أبي عمر سماعاً قال : أخبرنا أبو الحسن بن عروة بقراءتي عليه قال: أخبرنا أبو زكريا الرحبي قال : أخبرنا الحافظ أبو الحجاج المزي قال: أخبرنا المشايخ الخمسة أبو حامد الصابوني وأبو محمد بن غنيمة وأبو بكر بن يونس والرشيد العامري سماعاً عليهم والتاج بن أبي عصرون بقرائتي عليه، قال الصابوني وابن غنيمة وابن أبى عصرون قال : أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي قال : ابن غنيمة قراءة عليه وأنا أسمع وقال الآخران : في كتابه إلينا منها، وقال ابن يونس والعامري وأبو حامد أيضاً أخبرنا أبو القاسم الحرستاني قراءة عليه ونحن نسمع قال الطوسي والحرستاني : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي أما الطوسي فقراءة عليه وهو يسمع وأما الآخر ففي كتابه إليه من نيسابور، قال الفراوي : أخبرنا أبو الحسين الفارسي قال : أخبرنا أبو أحمد الجلودي قال : أخبرنا أبو إسحاق الفقيه قال : حدثنا الحافظ أبو الحجاج مسلم بكتابه.

ووجدت بخط والدي على أثر إجازة هذا الشيخ ذكر جملة من طرق روايته لكثير من كتب السلف فأحببت إيراد شئ منها بصورة ما وجدته وهي هكذا : يروي الشيخ شمس الدين بن طولون التيسير عن جماعة منهم أبو الفتح محمد بن محمد المزي، عن أبي العباس أحمد بن علي بن حجر، عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن أبي عبد الله محمد بن جابر الواداشي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن الغماز عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن سلمون.

ح : قال ابن حجر: وأنبأنا به عالياً أبو العباس أحمد بن أبي بكر الحنبلي عن الفخر عثمان بن محمد البوذري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن رشيق، عن أبي عبد الله محمد بن زرقون المغربي، عن أبي العباس أحمد بن محمد الخولاني، عن المؤلف.

وذكر طريقاً آخر إلى رواية هذا الكتاب ثم قال : وأعلى منه عن الشيخ أبي

الفتح محمد بن محمد المزي، عن أبي الخير محمد بن محمد الجزري، عن أبي العباس أحمد بن أبي عبد الله الحسين بن سليمان بن فزاره الحنفي، عن والده به.

ثم قال: قال الشيخ شمس الدين وهذه الطريق أعلى إسناد يوجد اليوم في الدنيا متصلاً بهذا الكتاب.

ويروي الشاطبية عن جماعة منهم أبو زكريا يحيى بن عبد الله الصالحي، عن أبي حفص عمر بن يعقوب الصالحي، عن الزين عمر بن أبي المعالي محمد بن محمد اللبان عن والده وأبي محمد عبد الوهاب بن يوسف بن السلار وأبي عبد الله محمد بن أحمد العسقلاني إمام جامع طولون والبرهان إبراهيم بن أحمد الشامي.

قال ابن يعقوب : وأنبأنا بها عالياً أبو العباس أحمد بن أبي بكر السرمساحي، عن الشيخ غرس الدين أبي الصفا خليل أن الشيخ شمس الدين محمد بن الناظم أنبأه ومنهم الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان القبيباتي الضرير، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن النجار، عن المعمر زين الدين طاهر، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق الشهير بالصائغ.

ومنهم أبو البقاء محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عن أحمد بن حجر، عن البرهان إبراهيم بن أحمد الشامي.

ومنهم وهو أعلى من الجميع عن العلامة فتح الدين محمد بن محمد الآفاقي، عن أبي الخير محمد بن محمد بن محمد الدمشقي، عن التقي أبي محمد عبد الرحمان بن أحمد البغدادي عن التقي محمد بن أحمد الصائغ، وقرأ بها على أبي الحسن علي بن شجاع العباسي الضرير صهر الشاطبي، وقرأ بها هو والسخاوي على ناظمها.

قال الشيخ شمس الدين : وهذه الطريق لا يوجد اليوم لهذا الكتاب في الدنيا أعلى منه، هكذا مسلسل إلى الناظم لمشايخ الإقراء قرء الناظم بكتاب التيسير على أبى الحسن علي بن محمد بن هذيل، وقرء به على أبي داود سليمان بن نجاح المقري، و قرء به هو وابن البيان على مؤلف التيسير أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني.

ويروي صحاح الجوهري، عن أبي بكر محمد بن أبي بكر بن أبي عمر بقراءته عليه لبعضه وشفاهاً لبقيته عن أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر، عن أبي الخير أحمد ابن أبى سعيد العلائي، عن الرضي إبراهيم بن محمد الطبري، عن أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة، عن أبي محمد عبد الله بن بري النحوي، عن أبي يعلى محمد بن حمزة ابن الغزى، عن أبي القاسم علي بن جعفر بن القطاع، عن أبي بكر محمد بن عبد البر التميمي، عن أبي عبد الله محمد بن إسماعيل النيسابوري، عن أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري.

ويروي كتاب مجمل اللغة لإبن فارس عن أبي الفتح محمد بن محمد المزي، عن الشهاب أحمد بن علي الكناني، عن أبي يعلى الحسن بن أحمد الفاضلي، عن الشرف يونس بن إبراهيم الدبوسي، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن المقير، عن أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ، عن أبي القاسم عبد الوهاب بن محمد بن منده عن مؤلفه، وكذا جميع تصانيفه.

ويرويه أيضاً عالياً عن شيخه يحيى بن محمد الحنفي، عن عائشة ابنة محمد الصالحي عن الشرف يونس بن إبراهيم ببقية الاسناد.

ويروي كتاب فقه اللغة وسر العربية لأبي منصور الثعالبي، عن أبي بكر محمد ابن أبي بكر بن أبي عمر، عن الشهاب أحمد بن على الكناني، عن أبي علي الحسن بن أحمد الفاضلي.

ح : وعالياً عن يحيى بن محمد الحنفي، عن أم عبد الله عائشة ابنة محمد العمري كليهما، عن الشرف يونس بن أبي إسحاق الدبوسي، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي سبط السلفي، عن جده أبي طاهر أحمد بن محمد بن سلفه، عن أبي عبد الله محمد بن بركات الزاهد، عن أبي عمر الحسين بن محمد النيسابوري، عن مؤلفه.

ويروي كتاب الغريبين للهروي، عن الفتحي محمد بن الشمس العاتكي، عن أبي العباس أحمد بن عثمان المصري، عن العز عبد العزيز بن محمد بن جماعة، عن أبي الفرج عبد الرحمان بن عبد اللطيف الحراني، عن أبي محمد عبد الوهاب بن سكينة الزاهد، عن أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، عن أبي عثمان إسماعيل

ابن عبد الرحمان الصابوني وأبي عمر عبد الواحد بن أحمد المليحي، عن مؤلفه.

ويروي كتاب مغني اللبيب عن كتب الأعاريب للجمال عبد الله بن يوسف بن هشام النحوي، عن أبي المحاسن يوسف بن حسن المقدسي، عن أبي العباس أحمد بن هلال الازدي، عن أبي بكر بن الحسين المدني، عن مؤلفه.

ومن جملة من يروي الوالد – ره – عنه، الشيخ محيى الدين عبد القادر بن أبي الخير الغزي ذكر أنه اجتمع به بغزة وأجاز له إجازة عامة.

ومنهم الشيخ شهاب الدين أحمد الرملي الشافعي ذكر أنه قرأ عليه وسمع كتباً كثيرة وأجاز له إجازة عامة بما يجوز له روايته في سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة بمصر.

ومنهم الشيخ شهاب الدين بن النجار الحنبلي ذكر أنه قرء عليه جملة من الكتب وسمع عليه كثيراً أيضاً ومما سمعه الصحيحان وأنه أجاز له جميع ما قرأه وسمعه وما يجوز له روايته في السنة المذكورة، وهذه الاجازة عندنا أيضاً بخط المجيز.

ومنهم الشيخ الفاضل الكامل عبد الحميد السمهوري ذكر أنه قرء عليه جملة صالحة من مغني اللبيب لإبن هشام وسمع عليه جملة من الفنون وأجاز له إجازة عامة.

ومنهم الشيخ شمس الدين محمد بن عبد القادر الفرضي الشافعي ذكر أنه قرء عليه كتباً كثيرة في الحساب والفرايض وأجاز له إجازة عامة.

ومنهم الشيخ شمس الدين محمد بن أبي النجا النحاس ذكر أنه قرأ عليه الشاطبية في القراءات والقرآن العزيز للائمة السبعة وأنه شرع ثانياً يقرء للعشرة ولم يكمل الختم بها.

ومنهم الشيخ المحقق ناصر الدين اللقاني المالكي ذكر أنه سمع عليه جملة من الفنون وقال : أنه محقق ذلك الوقت وفاضل تلك البلد، وأنه لم يرَ بالديار المصرية أفضل منه.

وعدَّ جماعة آخرين قرء عليهم وسمع ولم يذكر أن له منهم إجازة، فلم نرَ في ذكرهم هنا كثير فائدة، وكل هؤلاء المذكورين بعد الرملي مصريون أيضاً.

ومن جملة من يروي عنه من أهل الخلاف السيد الجليل الفاضل عبد الرحيم العباسي وجدت بخطه في بعض مجاميعه ما صورته : أروي القاموس عن السيد عبد الرحيم العباسي القاطن بمدينة قسطنطينية سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة عن العلامة شيخ الاسلام محب الدين الشحنة الحنفي إجازة سنة ثمان وسبعين وثمانمائة سماعه له من الحافظ البرهان المحدث بحق سماعه له من المؤلف، وذكر له عنه رواية أُخرى لغير هذا الكتاب ليست بمهمة فلم أذكرها ولم أقف له على رواية عامة عنه.

وكان هذا السيد من أجلاء أهل عصره، وله في الأدب قدم راسخ، رأيت من تصانيفه قطعة من شرحه لأبيات تلخيص المفتاح في المعاني والبيان، وهي شاهدة بما ذكرناه، وله نظم رائق رأيت منه جملة بخط الوالد وجملة بخطه هو كانت عند الوالد قدس سره وكان اجتماعه به في قسطنطينية ورأيت له كتابة إلى الوالد تدل على كثرة مودته له، ومزيد اعتنائه بشأنه، وعلى هذا القدر يقطع الكلام، وإن كان للزيادة بعد مجال فإن فيه كفاية إنشاء الله، والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد المصطفى وعترته الطاهرين.

وكتب بخطه العبد الضعيف الفقير إلى رحمة الله سبحانه وعفوه حسن بن زين الدين بن علي بن أحمد بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن شرف العاملي عامله الله بفضله ورأفته وأوزعه شكر نعمته حامداً لله على آلائه مصلياً على أشرف الأنبياء وآله، مسلماً مستغفراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

أقول : وجدت هذه الاجازة بخط مؤلفها قدس الله روحه وعرضتها عليها مراراً فصحت حسب الجهد والطاقة[148].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

٨ــ العلامة المجلسي (١١١١)، عن

٩ــ علي بن محمد سبط الشهيد الثاني (١١٠٤)، عن

---

[148] – بحار الأنوار : ج٩ ص٣-٧٩.

١٠ــ والده صاحب المعالم بأسانيده.

(٣٠)

إجازة

أحمد بن نعمة بن خاتون

(ـ ح٩٧٠)

لمحة عن المجيز والمجاز والإجازة

مما قاله السيد محسن الأمين (١٣٧١) في الأعيان :

الشيخ أحمد بن نعمة الله علي بن جمال الدين أبي العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن خاتون العاملي العيناثي.

وما يوجد في بعض الكتب من أنه ابن نعمة الله بن علي سهو من النساخ، فإن نعمة الله هو ابن احمد واسمه علي اشتهر بلقبه نعمة الله، وفي إجازته للملا عبد الله التستري : أما بعد فيقول أفقر عباد مولاه إلى كرم الله العلي نعمة الله علي بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي.

وذكره في أمل الآمل بعنوان أحمد بن نعمة الله بن خاتون، وقال : يروي عن الشهيد الثاني. كان عالماً فاضلاً صالحاً له كتاب مقتل الحسين (ع).

وفي روضات الجنات بعد ما ذكر ترجمة أحمد بن شمس الدين محمد بن علي المتقدم قال : وهذا غير الشيخ الفاضل النبيل جمال الدين أحمد بن الشيخ الكامل المعمر العالم الجليل نعمة الله بن علي بن أحمد بن محمد بن خاتون صاحب الحواشي والقيود والمؤلفات التي منها كتاب مقتل الحسين عليه السلام الذي هو من أجلاء علمائنا، نعم هو جده لأبيه يقيناً، أي أن المتقدم جد أحمد بن نعمة الله لأبيه – والأمر كما قال –، وإن هذا أي ابن نعمة الله هو المذكور في الآمل بعنوان أحمد بن خاتون العاملي العيناثي، وأنه جرى بينه وبين صاحب المعالم أبحاث انتهت إلى الغيظ والمباعدة كما تقدم، والاتحاد بين صاحب التراجم والذي جرت المباحثة بينه وبين صاحب المعالم كما ذكره في الروضات قريب، وإن كان ظاهر الآمل أنهما اثنان، وذلك لاتحاد الطبقة، فإن ابن نعمة الله يروي

عن الشهيد الثاني والآخر معاصر لولده صاحب المعالم فهما في طبقة واحدة.

قال في الروضات : وكان أي المترجم من عمدة مشايخ المولى عبدالله التستري والمجيزين له بقرية عيناثا عند مروره بها عائداً من سفر الحج، كما أجازه والده نعمة الله بن خاتون هناك أيضاً.

قال نعمة الله في إجازته بحق روايته عن شيخيه إمامي الأُمة وأكملي الأئمة وسراجي الملة الإمام ذو المآثر والمفاخر والفضائل والفواضل والمعالي أبو الحسن علي بن عبد العالي والفقيه النبيه البدل الصالح والدي جمال الدين أبو العباس أحمد بن خاتون قدس الله روحيهما، وهما يرويان عن الجد الأسعد الأكمل الأفضل المحقق المدقق شمس الدين محمد بن خاتون روض الله مرقده، وينفرد كل منهما رضي الله عنهما بطرق أُخر مدونة بخطوطهما وهي كثيرة منتشرة بعضها مما رزقناه بحمد الله أعلى، وبعضها مساوياً وقد ضبط الولد (يعني والده أحمد في إجازته لملا عبد الله التستري المذكور) البر الصالح الكامل ذو الأخلاق السنية والأعراق القدسية رفع الله في العالمين قدره ونشر في العالمين ذكره.

قبل هذه الكتابة نبذة هي غرة جبهة الرواية وذُرة الدراية والهداية فلذا أعرضنا عن ذكرها لأنه كالتكرار، وقال الولد في إجازته وأجزت له أن يروي عني ما يجوز عني روايته بحق روايتي لها عن جمع من الأخيار أجلهم الشيخ الأجل الفرد العلم الوالد الشيخ نعمة الله خرق الله العادة بطول عمره عن والده الشيخ الامام الرحلة القدوة عمدة المخلصين وزبدة المحصلين الشيخ شهاب الدين أحمد، عن والده الامام البحر القمقام علامة أبناء عصره في البيان والمعاني شمس الدين محمد قدس الله روحيهما، عن الشيخ الأجل جمال الدين أحمد بن الحاج علي العيناثي.

وكتب ذلك بيده الفانية أحمد بن نعمة الله بن أحمد بن خاتون، وتاريخ الإجازتين في أواسط المحرم سنة ٩٨٨، هذا وقد صرّح الشيخ نعمة الله وولده بأنه نعمة الله بن أحمد لا ابن علي كما مر عن الروضات، كما أنه صرّح بذلك فيما رأيته بخطه على ظهر نسخة من كتاب كفاية النصوص على عدد الأئمة الإثني عشر عليهم السلام فقال تشرف بمطالعة هذا الكتاب فقير عفو الله نعمة الله بن

أحمد بن خاتون سنة ٩٧٠، وهو الذي جدد بناء جامع عيناثا ، وكان عليه هذا التأريخ :

قد وفق الله بهذا البنا فصار فرداً ما له من نظير

من أحمد الخاتون تجديده تاريخه الله عليٌّ خبير[١٤٩]

سنة ٩٨٨

ذكر شيخنا العلامة في الذريعة :

(إجازة) الشيخ أحمد بن نعمة الله علي بن أحمد بن محمد بن خواتون العاملي للعلامة المولى عبد الله بن الحسين التستري الاصفهاني المتوفى سنة ١٠٢١ متوسطة " أولها (قال إني عبد الله آتاني الكتاب) والحمد لله المبيّن طريق الحق الخ " تاريخها سابع عشر المحرم سنة ٩٨٨، توجد نسخة خط يد المجيز في مجموعة إجازات الشيخ عبد الحسين الطهراني ومعها إجازة المولى عبد الله التستري بخطه للقاضي عبد المؤمن، وتأتي إجازة الشيخ نعمة الله علي بن أحمد بن خواتون في التاريخ المذكور أيضاً للمولى عبد الله التستري المذكور وهي مختصرة أحال فيها التفصيل إلى اجازة ولده له.

قال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

الشيخ أحمد بن نعمة الله بن أحمد بن خاتون العاملي للمولى عبد الله بن حسين التسترى – ره –.

بسم الله الرحمن الرحيم (قال إني عبد الله آتاني الكتاب).

الحمد لله مبيّن طريق الحق وموضح دليله، وموفق من اختار من العباد لمعرفة جمله وتفاصيله، والصلاة والسلام على المبعوث بالدين الحسن الصحيح في فروعه وأُصوله، المنعوت بالخلق العظيم من ربه عزوجل في تنزيله، وعلى آله الموثوق بهم في تحرير قواعد شرعه وبيان سبيله، الحافظين له من درس دروسه وضعف

---

149 – أعيان الشيعة : ج٣ ص٣٨-٣٩.

فصوله، ما دار فلك وأخلص ملك في تكبيره وتهليله.

وبعد : فإن العلوم سيما الشرعية، وما يتوقف عليه، من أكمل الرغايب، وأفضل المطالب، وأشرف المناقب، وأنفس ما أنفقت فيه الأيام وتوجهت إليه همم الأنام، ولما كان الأخ الأعز الأجل الأوحد المحقق المدقق، إنسان عين الأصحاب المتّقين، وعين إنسان الأحباب على اليقين مولانا الملا عبد الله بن حسين التستري رفع الله قدره، وأجزل ذكره ممن حصل منها أوفر سهم وأولاه، وحصل على أكبر قسم وأعلاه.

بعد أن ذاق مرارة الاغتراب عن وطنه، وخاض غمرات الأهوال في سفره حزنه وسهله، ومنَّ الله عليه بحج بيته الحرام، وزيارة قبر رسوله، عليه وآله الصلاة والسلام والحلول ببلدتنا عيناثا حرسها الله من قرى الشام، التمس من أخيه ومحبه الفقير الحقير، المعترف بالقصور والتقصير، أحمد بن نعمة الله بن أحمد بن خاتون العاملي أن أُجيز له ما أُجيز لي روايته.

فامتثلت أمره طاعة وبراً، وإن كان أدام الله ظلاله أرفع رتبة وأجل قدراً، وأجزت له أن يروي عني جميع ما يجوز لي عني روايته من أُصول وفروع، ومعقول مشروع، مما صنفه علماؤنا السابقون، وسلفنا الصالحون رحمهم الله على اختلاف أنواعها، وتعدد أنحائها.

فمن ذلك كتب الشيخ الأجل الإمام شيخ الاسلام مقتدى الأنام، الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه الطاهرة، ورفع قدره في الدنيا والآخرة بحق روايتي لها عن جمع من الأخيار أجلهم الشيخ الأجل الفرد العلم الوالد الشيخ نعمة الله خرق الله العادة بطول عمره، عن والده الشيخ الإمام الرحلة القدوة عمدة المخلصين وزبدة المحصلين الشيخ شهاب الدين أحمد، عن والده الإمام البحر القمقام علامة أبناء عصره في البيان والمعاني، فهامة رؤساء دهره في الألفاظ والمعاني، شمس الدين محمد قدس الله روحهما ونوّر ضريحهما عن الشيخ الأجل جمال الدين أحمد بن الحاجي علي العيناثي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد الاجل الحسن بن أيوب الشهير بإبن نجم الدين، عن الامام العلامة السعيد الشهيد محمد بن مكي، عن شيخيه الإمامين الأعلمين الشيخ

محيى الدين والسيد عميد الدين، عن شيخهما بل شيخ الإسلام وعميد الفقهاء الأعلام الشيخ الأعرف الأشهر جمال الدين الحسن بن المطهر، عن والده الإمام سديد الدين يوسف، عن شيخه الإمام نجيب الدين ابن نما الحلي، عن الشيخ الاجل الأوحد المحقق المنقب شمس الدين محمد بن إدريس عن عربي بن مسافر العبادي، عن إلياس بن هشام الحايري، عن أبي على المفيد، عن والده أبي جعفر المصنف رحمهم الله تعالى.

وأعلى من ذلك عن ابن إدريس، عن الامام جمال الدين هبة الله بن رطبة السوراوي، عن المفيد أبي علي، عن والده.

ويرويها الامام الشهيد أيضاً عن الامام السعيد جلال الدين أبي محمد الحسن بن نما، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد الامام المرتضى محيى الدين أبي حامد محمد بن زهرة الحسيني الحلبي الاسحاقي طاب ثراه، عن الامام رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، عن أبي الفضل الداعي والسيد ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن علي الحسني والشيخ أبي الفتوح أحمد بن علي الرازي والشيخ الامام أبي عبد الله محمد وأخيه أبي الحسن علي ابني علي بن عبد الصمد النيسابوري وأبي علي محمد بن الفضل الطبرسي جميعاً، عن الشيخين أبي علي الحسن المفيد وأبي الوفاء عبد الجبار كليهما، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وبهذه الأسانيد جميع مصنفات الشيخ العلم الاوحد المفيد محمد بن محمد بن النعمان أحدر الله إليه مياه الرضوان، عن الشيخ أبي جعفر عنه رضي الله عنهما. وبها جميع مصنفات السيدين السندين علم الهدى ذي المجدين المرتضى وأخيه السعيد ملك الأُدباء علامة الفضلاء الرضي جامع نهج البلاغة من كلام العالم الرباني وارث علم رسول الله صلى الله عليه وآله وخليفته أبي الحسن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وعلى ابن عمه وعترته الطاهرين عن الشيخ أبي جعفر عنهما رضي الله عنهم.

وبالإسناد إلى ابن شهرآشوب المتقدم عن السيد الامام أبي الصمصام ذي الفقار ابن معبد الحسني المروزي، عن السيدين رحمهما الله تعالى بواسطة أبي

عبد الله محمد ابن علي الحلواني رحمه الله.

ومن ذلك كتب الشيخ الأجل المحدث الرحلة أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه بالاسانيد السابقة إلى المفيد عنه - ره - وجميع مصنفات والده علي المذكور عن الولد المذكور عنه - ره - وبالاسناد إلى علي بن بابويه جميع مصنفات الشيخ الأجل الأوحد محمد بن يعقوب الكليني التي من جملتها الكافي في الحديث عن ابن قولويه، عن المصنف المذكور، وبه جميع مرويات الكليني، عن الأئمة عليهم الصلاة والسلام بواسطة من روى عنه.

ومن ذلك مصنفات الامام الحبر المدقق القاضي عز الدين عبد العزيز بن البراج خليفة الشيخ أبي جعفر - ره - في البلاد الشامية بالطريق المذكور إلى السيد محيى الدين بن زهرة، عن الشريف عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن الطبري البغدادي، عن الشيخ الامام السعيد قطب الدين أبي الحسن الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي، عن القاضي ابن البراج ره).

ومن ذلك مصنفات الشيخ الامام السعيد خليفة المرتضى في علومه أبي الصلاح تقي الدين بن نجم الحلبي عن الشيخ أبي الفضل شاذان بواسطة محيى الدين بن زهرة والسيد فخار بحق رواية شاذان، عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي، عن الشيخ أبي الصلاح.

ومن ذلك مصنفات الامام الحبر العلامة عماد المذهب أبي الفتح محمد بن علي الكراجكي نزيل الرملة البيضاء (ره) عن شاذان (ره)، عن الشيخ الفقيه أبي محمد ريحان ابن عبد الله الحبشي، عن القاضي عبد العزيز، عن الكراجكي المذكور.

ومن ذلك مصنفات الإمامين الأعلمين فقيه أهل البيت في زمانه نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد وابن عمه نجيب الدين يحيى، ومصنفات السيدين السندين رضي الدين أبي القاسم علي وجمال الدين أبي الفضائل أحمد ابني طاوس الحسنيين سقى الله ضريحيهما صوب الغمام ونفعنا ببركاتهما وبركات أسلافهما الكرام، عن الامام جمال الدين الحسن بن المطهر عنهم رحمهم الله.

وعن الامام الشهيد محمد بن مكي عن الشيخ الامام ملك الأُدباء والعلماء رضي الدين أبي الحسن علي ابن الشيخ السعيد جمال الدين أحمد المزيدي، عن شيخه الامام جمال الدين محمد بن صالح عنهم.

ومن ذلك مصنفات الامام جمال الدين أحمد بن فهد عن الجد المذكور سابقاً عن شيخنا الامام العلامة الشيخ على بن عبد العالي، عن شيخه أبي الحسن علي بن هلال الجزايري، عن الامام المصنف المذكور.

ومصنفات الشيخ الجليل المقداد بن عبد الله السيوري نور الله ضريحه عن الجد عن شيخه الحسين بن الحسام، عن أخيه ظهير الدين، عن المصنف وعن شيخنا علي ابن عبدالعالي، عن شيخه ابن هلال، عن المصنف، وعن الجد عن والده الشمس عن ابن الحاج على، عن الشيخ زين علي التولبي، عن المصنف.

وأما مصنفات الشيخ السعيد محمد بن إدريس وشيخ المذهب مفتي الفرق جمال الدين حسن ووالده سديد الدين يوسف وولده فخر المحققين محمد والسعيد الشهيد محمد بن مكي رحمهم الله فليروِها الملا عبد الله – حرسه الله – عني عنهم بالطريق المذكور إلى الشيخ أبي جعفر – ره – وغيرها من الطرق التي لي إليهم وكذا كتب غيرهم من أصحابنا رضي الله عنهم وهي كثيرة مدونة فمتى عثر الأخ على شئ منها فهو مسلَّط على روايته.

وكذا أجزت له أدام الله توفيقه رواية ما أملاه قلمي القاصر وذهني الفاتر من القيود والحواشي والمؤلفات على نزارتها، فليروِ ذلك كله كما شاء وأحب متى شاء وأحب لمن شاء وأحب، بشرايط الرواية عند أهل الدراية، مأخوذاً ما أخذه الله عليَّ من ملازمة التقوى والاحتياط في الفتوى، ومراقبته على الوجه الذي يرجى، وأن يكون من المفلحين، وأن يذكرني في خلواته عقيب صلواته خصوصاً في المشاهد الشريفة والأماكن المنيعة، صلوات الله على ساكنيها ومشرفيها، وأن يقبل عذري في التقصير فإن ذلك قليل من كثير، وافراد من جم غفير، وشواهد الحال من اختلال الأحوال وعموم الفتن والأهوال، وتشويش البال، يولد المسامحة وقبول الاعتذار إن شاء الله تعالى، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

وكتب ذلك بيده الفانية الجانية أحمد بن نعمة الله بن أحمد بن خاتون تجاوز

الله عن سيئاتهم وحشرهم في زمرة مواليهم وساداتهم يوم الجمعة المبارك سابع عشر شهر محرم الحرام فاتحة سنة ثمان وثمانين وتسعمائة من الهجرة الطاهرة والنقلة الفاخرة، صلوات الله على مشرفها حامداً لله تعالى على آلائه، شاكراً له على نعمائه، مصلياً على نبيه صلى الله عليه وآله مستغفراً من ذنوبه، سائلاً ستر عيوبه انشاء الله تعالى.

الإسناد :

وأرويها بالإسناد عن المجلسي (١١١١)، عن

ـ والده محمد تقي المجلسي (١٠٧١)، عن

ـ المولى عبد الله التستري (١٠٢١)، عن

ـ الشيخ أحمد بن نعمة الخواتون آبادي بأسانيده.

(٣١)

إجازة

نعمة بن خاتون

(ـ ح٩٨٨)

لمحة عن المجيز والمجاز والإجازة

مما قاله السيد محسن الأمين (١٣٧١) في الأعيان :

نعمة الله علي بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي العيناثي.

اشتهر بلقبه وقلما يذكر اسمه حتى فيما رأيناه بخط يده، وما في إجازته لملا عبد الله التستري وقد صرح بأن اسمه علي المحقق الكركي في إجازته له ولأبيه أحمد ولأخيه زين الدين في بعض الكتب من أنه نعمة الله بن علي بن أحمد سهو من النساخ.

ذكره في أمل الآمل فقال : كان عالماً فاضلاً صالحاً جليلاً شاعراً من تلامذة الله الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي (اهـ).

ورأيته خطه وهو خط جيد جداً على ظهر نسخة من كتاب كفاية النصوص على عدد الأئمة الإثني عشر للشيخ أبي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز القمي الرازي بما صورته : تشرف بمطالعة هذا الكتاب وهو كتاب كفاية النصوص على عدد الأئمة الإثني عشر صلوات الله عليهم فقير عفو الله نعمة الله بن أحمد بن خاتون العاملي، وذلك في أواسط شهر جمادى الآخرة سنة سبعين وتسعمائة من الهجرة الفاخرة صلوات الله وسلامه على مشرِّفها وآله الأكرمين حامداً مصلياً (اهـ).

ومرَّ في ترجمة ولده أحمد أن المولى عبدالله التستري مرَّ بالمترجم وولده بقرية عيناثا في رجوعه من سفر الحج واستجازهما فأجازاه بإجازتين تأريخهما في أواسط شهر محرم الحرام افتتاح سنة ٩٨٨، وأن المترجم قال في إجازته له : بحق روايته عن إمامي الأُمة وأكملي الأئمة وسراجي الملة الإمام ذو المآثر

والمفاخر والفضائل والفواضل والمعالي أبو الحسن علي بن عبد العالي والفقيه النبيه البدل الصالح والدي جمال الدين أبو العباس أحمد بن خاتون قدس الله روحيهما.

ومرَّ في ترجمة والده أحمد بن محمد أن المحقق الكركي أجاز والده، وأجاز هو وأخاه زين الدين جعفر، وذكرنا صورة الإجازة هناك.

وله مؤرخاً تجديد المشهد المعروف بمقام الخضر في قرية عيناثا من الشيخ نعمة الله خاتون:

إذا جئت عيناثا فزر مشهداً بها ... تجدد حقاً بعد محو المراسم
ولا تعدون عيناك عنه فإنه ... تأسس بالتقوى وصدق العزائم
ومن نعمة الله بن خاتون أحييت ... جوانبه مع وضع الدعائم
على الله في يوم القيام جزاؤه ... وتاريخه خير يدوم لدائم
سنة ٩٥٧

ذكر شيخنا العلامة في الذريعة من إجازاته :

١ــ (إجازة) الشيخ نعمة الله علي بن الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد ابن الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن خواتون العاملي للسيد بدر الدين حسن بن نور الدين علي بن الحسن بن علي بن شدقم بن ضامن بن محمد بن عرمة بن ثوية بن نكيثة بن أبي عمارة حمزة بن عبد الواحد بن مالك بن أبي عبد الله الحسين بن المهنا الأكبر بن داود بن هاشم بن أبي أحمد القاسم بن نقيب المدنية عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيدالله الأول بن الحسين الأصغر بن زين العابدين عليهم السلام وهي اجازة مبسوطة أورد شطراً منها صاحب رياض العلماء، ففي أولها بعد الخطبة أورد نسب المجاز كما مرَّ، ثم ذكر أنه اجتمع مع السيد المجاز في يوم الغدير من سنة سبع وسبعين وتسعماءة، وجرى بينهما عقد الإخاء كما نص عليه سيد الأنام، والتمس أن يكتب له إجازة فكتب مختصرة ووعده بالمبسوطة، وهذه هي المبسوطة التي فرغ من كتابتها يوم الأحد الثالث عشر من شوال سنة ٩٨٣، و (اجازته) المختصرة له ذكر

في الرياض أنها على ظهر الاستبصار وتاريخها سنة ٩٧٧.

٢ــ (إجازته) للمولى عبد الله بن الحسين التستري الاصفهاني المتوفى بها سنة ١٠٢١ مختصرة كتبها له في ذيل إجازة ولده الشيخ أحمد بن نعمة الله له في سنة ٩٨٨ (أولها أول حديث جرى به لسان الأقلام)، و(إجازته) أيضاً للمولى عبد الله التستري كما استظهره في الرياض ونقل قطعة منها بعد الإجازة السابقة (أولها الحمد لله المبيّن طريق الحق وموضح دليله) كما في كشف الحجب.

قال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

الشيخ نعمة الله بن خاتون والد الشيخ أحمد المذكور للملا عبد الله الشوشتري [التستري] المزبور أيضاً :

بسم الله الرحمن الرحيم، إن أوّل حديث قديم أو حديث جرى به لسان الأقلام في ميدان العرفان، وأسنى دراية درَّت به الألبان من اُمهات الايقان، حمد موجود علم الإنسان علمه البيان وهداه النجدين، ونصب أعلام الهداية يختص طرق الغواية بالدلائل الصحاح والحسان، والصلاة والسلام على مَن خصَّ بعموم الإرشاد إلى الإنس والجان، المؤيد ببقاء شريعته وحقيقته بآياته ومعجزاته التي من جملتها السنة والقرآن، المنقولان بطريق التواتر وبأبواب مدينة علمه وراقمي علمه الحافظين لها من خلط حلاله بحرامه، الأئمة الأبرار والمصطفين الأخبار عليه وعليهم من الله مزيد الصلاة والرضوان.

وبعد : فيقول أفقر عباد مولاه إلى كرم الله العلي، نعمة الله علي بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي، عامله الله بالصفح عن زلـــله، والعفو عن خطائه، إن أنفس الرغايب وأعلى المطالب، هو الوصول إلى معرفة شريعة الحي القيوم، وهو مما يتعذر بدون الرواية كما هو مقرر عند أهل الدراية.

وكان من جملة من هاجر إلى الله في تحصيل هذا المعنى، وتاجر الله حتى جلَّ لدينا في المعنى، المولى الفاضل والأولى الكامل، ذو المناقب والفواضل الجامع بحسن أخلاقه الخليقة بين الشريعة والحقيقة، مولانا ملا عبد الله بن عز

الدين حسين التستري أصلح الله أحواله وكثّر في العلماء أمثاله، فشرّف الأسماع برايق لفظه، وشرّق الأصقاع بحلو القول ووعظه.

وطلب من هذا العبد الضعيف والجرم النحيف أن يجيزه بما وصل إليه، وعوّل في الرواية عليه، من كتب العلماء الاعلام وروايات البررة الكرام، فقدمت قدماً وأخرت أُخرى بيد أن جانب إجابته أحرى، فأقول :

إني أروي عن شيخي إمام الأُمة وأكمل الأئمة، وسراج الملة، الامام ذي المآثر والمفاخر والفضائل والفواضل والمعالي، أبي الحسن علي بن عبدالعالي، والفقيه النبيه البدل الصالح الدين أبي العباس أحمد بن خاتون قدس الله روحيهما ونور ضريحيهما بمحمد وآله، وهما يرويان عن الجد الاسعد الاكمل الافضل المحقق المدقق شمس الدين محمد بن خواتون روض الله مرقده، وينفرد كل منهما بطرق أُخرى مدونة بخطوطهما، وهي كثيرة منتشرة بعضها مما رزقناه بحمد الله أعلى و بعضها سافل.

وقد ضبط الولد البر الصالح الكامل، ذو الاخلاق السنية والاعراق القدسية رفع الله في العالمين قدره، ونشر في العالمين ذكره، وطول عمره وبشر أجزه بحق محمد وآله الطاهرين، قبل هذه الكتابة نبذة هي غرة جبهة الرواية، ودرة طريق الدراية والهداية، فلهذا أعرضنا عن ذكرها لأنه كالتكرار المذموم، عند ذوي الاعتبار.

فالمولى المومى إليه سهّل الله مطالبه، وحصل مآربه، مسلط على روايتها عني عن الشيخين الكبيرين المذكورين عالياً عمن أسندا إليه إلى آخر ما عد آنفاً في خط الولد سلمه الله تعالى إلى أن ينتهي إلى أئمة الهدى ومصابيح الدجى، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، ونقلها إلى من شاء وأحب موفقاً مسدداً مراعياً شرايط الرواية عند أهل الدراية، وعليه أن يذكرني والمشايخ قدست أرواحهم في خلواته وجلواته.

وكتب العبد نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون في أواسط شهر محرم الحرام افتتاح سنة ثمان وثمانين وتسعمائة هجرية نبوية على مشرّفها الصلاة والسلام والتحية حامداً مصلياً مسلّماً عوداً على بدء.

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم، عن

ـــ العلامة الملجسي (١١١١)، عن

ـــ رفيع الدين محمد بن حيدر النائني، عن

ـــ عبدالله التستري بأسانيده.

(٣٢)

إجازة

محمد بن أحمد بن خاتون

(ـ ح١٠٣٩)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

مما قاله السيد محسن الأمين (١٣٧١) في الأعيان :

الشيخ محمد بن أحمد بن نعمة الله علي بن خاتون العاملي.

يروي عنه السيد حسين بن حيدر الحسين الكركي، ووصفه في إجازته بالشيخ الفاضل الفقيه، وذكر له من المؤلفات : شرح الإرشاد، وشرح الألفية، والأنموذج في المنطق، والحكمة الطبيعي والإلهي، وغيرها.

وله حواشٍ على ألفية الشهيد مدونة، منها نسخة بخط المؤلف في المكتبة الرضوية وفي آخرها : وليكن هذا آخر ما رقّمه قلم العجز والتقصير من القيود والحواشي التي هي نتائج مؤلفها الفقير الحقير محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي عامله الله بغفرانه، وأسبل عليه ذيل عفوه وامتنانه.

وكان طلوع شمس اختتام هذا التأليف بمكة المشرفة في جوار البيت الشريف المخصوص من المصدر الأعلى بمزيد اليمن والتشريف خامس عشرين شهر رمضان المبارك سنة ١٠٠٣.

وعلى ظهرها انتقل إلى الوجه الشرعي وأنا العبد عطاء الله الكيلاني. وبجانبه ثم انتقل منه سلم الله على وجه الهبة إلى أقل عباد الله محمد بن علي نعمة الله الشهير بإبن خاتون العاملي سنة ١٠٩٣ وعليها وقف الشيخ أسد الله بن محمد مؤمن الخاتوني العاملي.

قال شيخنا العلامة في الذريعة :

١ـ (إجازة) الشيخ محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خواتون العاملي للسيد ظهير الدين ميرزا إبراهيم بن الحسين بن عطاء الله الحسني الحسيني الهمداني

المتوفى سنة ١٠٢٦، مبسوطة (أولها الحمد لوليه) كتبها له بمكة المعظمة في الرابع عشر من المحرم سنة ١٠٠٨، والمجيز هو عم الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن نعمة الله بن خواتون.

٢ــ (إجازته) للسيد ماجد بن هاشم الصادقي الحسيني البحراني المتوفى بشيراز سنة ١٠٢٨، ذكرها سيدنا الحسن الصدر في التكملة.

قال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

الشيخ الجليل محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد السند العلامة ظهير الدين ميرزا إبراهيم بن الحسين الحسني الهمداني.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لوليه ومستحقه، والصلاة على أشرف أنبيائه وخلقه، وآله الأئمة البررة، سالكي مناهجه وطرقه.

وبعد فلما كان تكميل النفوس البشرية ومحضية خيرية الوجود في حاق حقيقة الحق وسريرة القضية الخفية، ليس إلا بما يختصها من قرينيها العلمية والعملية وناهيك أيها الطالب لرقي أوج الكمالين ببلوغ مراتبها الثمان، ويا لها نعمة ربانية.

ثم لما منَّ الله سبحانه وله الحمد بلطفه وكرمه على عبده الجاني، معترفاً بقصوره وتقصيره على أداء شكر قطرة من قمقام بحر جوده ونعمه في أشرف الأماكن والبقاع وأفضل الأرضين والأصقاع مكة المشرفة، أنعم الله بنيل بركاتها وعامل مجاوريها والعالمين باستجابة دعواتها بطائل نعمة الاجتماع على أجمل الأحوال وأحمد الأوضاع، بالجناب الأرفع الجليل العالي، واللباب الأنفع النبيل الغالي مبرز حكم الأحكام من لغز الأحكام بواضح البرهان، مغرز مطالب الحكماء والعلماء الأعلام بما يوشك أن لا تنال الأفهام أذكياء الأذهان، فإشكال تقريرات معارفه في الحقيقة بديهية الانتاج، ونفحات بركات دواء معالمه لداء الجهل في الطريقة أنفع علاج، مخرج الحقايق بوقاد فكره من كنوز الدقايق، مهذب معاني قوالب المباني بنظره الثاقب على أنهج أبهج الطرائق سابق مسابق السباق، في حلية الكمال بالاطلاق مستحق سبقها وقصب سبقها بالالتزام والاتفاق.

سيدنا ومولانا وعزيزنا العلامة الفهامة الأثيل، سمي خليل الملك الجليل ميرزا إبراهيم ذي الحسب المنيف، والنسب الباذخ الشريف، أدام الله ظله العالي محروساً بعين الصمدية عن صروف الليالي، ولا زالت بركات شرف محض خيرية وجوده في العالمين باقية، وأيادي فضله وجوده في طالبي مراتب الكمالين سارية، ونفع بيُمن آثاره ونتايج أفكاره الطلاب، ونوّر بضياء معالمه وعوارفه حلل أفئدة الجاهلين من كل باب.

فلعمري لقد تشنف سمعي بمونق عباراته وتقريراته وأس أساس نفعي بغرائب نفايس توجيهاته وتحقيقاته، وما كنت أخال أن مثل هذا الزمان يسمح قرونته بمثل كمال هذا الانسان.

فلقد رأيته وإن كنت معترفاً بقصوري عن إدراك لطيفة فضائله جامعاً من العلوم الأدبية والحكميه والعقلية والسمعية ما تفخر به أواخر الزمان على أوائله، فلله درّه ما أفضله، بل ولله درّ أبيه، وهيهات أن يسع مسطور طروس الكمال ما جمع فيه، ولقد آنس محبّه عبد الفقراء ومخلصه بلا مراء، تمام عام سبعة بعد ألف فيا لله ما أسعد أيام رؤيته، وألذ القول في خدمته، وناهيك به من إلف.

ورأيته دام ظله – وخرقت له العادة بطول البقاء – قطب فلك العليا ولب أهلية المحبة والاصطفاء للاخاء، مركز دائرة الفضلاء والعلماء، وخريدة عقد ذوي الهمم العالية بلا مراء، أحببت أن أكون أيام مهلتي بل ودوام نقلتي داخلاً في ربقة إخاه واختصاصه، وأن أتشرف بمحبته وإرادته ومودته وإخلاصه، راجياً أن تهب على نفحه من نفحات زاكيات دعواته، وأن لا ينسى المملوك المقصر في خدمته من عطف لطفه وشفقاته.

وأن أُجيزه معترفاً بأني لم أعد في طبقاته أن يعمل بما لعله يجده بحدسه الصائب وذوقه الثاقب على نهج الصواب، مما ألفه الخاطر الفاتر من قيد أو حاشية أو كتاب، وكذلك بما ألفه الفضلاء والفقهاء الإماميون، بل كل ما جمع وصنفه علماء الإسلام المؤالفون والمخالفون، عملاً ورواية كما شاء وأحب متى شاء وأحب لمن شاء وأحب بالطرق التي لي إليهم بحق القراءة أو السماع، أو المناولة والاجازة وهي عديدة، وربما يتوسل باليسير منها إلى الكثير، فمتى علم

صحة المصنف وطريق مصنفه إليه تسلط عليهما نقلاً ورواية وعملاً.

ثم لا يخفى مشاهير علمائنا المنتفع بمصنفاتهم والطرق إليها واستخراج شعبها بعد الوقوف على ما تتشعب عنه، ولنذكر الطريق إلى شيخ الطائفة الفاضل العلامة العمدة الرحلة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس سره لإيصالها إلى أسانيد من تأخر عنه، وأسانيد من تقدمه، كشيخ الطائفة ومفيدها، وعمدتها وعميدها، الشيخ محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد، والإمامين الفاضلين الكاملين الصدوقين القميين أبي جعفر محمد ووالده علي بن الحسين بن بابويه والسيدين الأجلين الأوحدين الأعظمين الشريف المرتضى علم الهدى ذي المجدين أبي القاسم علي وأخيه السيد الرضي المرضي أبي الحسن محمد، والإمام العمدة الحافظ الرحلة الناقد الجهبذ محمد بن يعقوب الكليني ومن جرى مجرى هؤلاء يحصل حينئذ بملاحظة ما أودع في كتبه كالتهذيب والاستبصار والفهرست وكتاب الرجال وينتهى إلى أئمة الهدى ومصابيح الدجى عليهم صلوات رب السموات العلى.

يقول: قد روينا جميع مصنفات ومقروّات ومسموعات ومجازات ومرويات شيخ الطائفة وعميدها الفاضل الرحلة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسى قدس سره بعضها بحق القراءة، وبعضها بغيرها من سماع وإجازة ومناولة، على والدي المحقق المدقق الزاهد العابد شهاب الدين أحمد وجدي الفاضل العلامة الفهامة فقيه أهل البيت عليهم السلام الشيخ نعمة الله بن علي بن خاتون عن الإمام الأجل الأفضل خلاصة المجتهدين وعمدة الفقهاء المحدثين الشيخ نور الدين علي بن عبدالعالي، عن شيخه الفاضل الكامل الشيخ زين الدين أبي الحسن علي بن هلال الجزائري، عن جماعة من أجلاء الأصحاب.

منهم الشيخ الفاضل الزاهد العابد شهاب الدين أحمد بن فهد الحلي عن الشيخ الجليل المعظم علي بن عبد الحميد النيلي، عن المولى الأجل الأكمل الأعلم الأعمل فقيه أهل البيت عليهم السلام في زمانه، شمس الدين محمد بن مكي السعيد الشهيد، عن جمع من الفضلاء الأجلاء منه شيخاه الفاضلان الكاملان الفخران المعتمدان أبو طالب محمد بن المطهر الشهير بفخر الدين والسيد عميد الدين بن الأعرج الحسيني، عن الشيخ الفاضل الكامل العلامة أبي منصور الحسن بن المطهر، عن

والده الفاضل المحقق سديد الدين يوسف بن المطهر والشيخ أبي القاسم نجم الدين جعفر بن سعيد والسيد جمال الدين أحمد بن طاوس جميعاً، عن السيد فخار الموسوي، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ أبي عبد الله الدوريستي، عن المصنف أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس سره ويرويها الشيخ سديد الدين بن المطهر، عن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي الفرج السوراوي، عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة، عن المفيد الشيخ أبي علي عن والده المصنف.

ويروي كتاب ورّام بن عيسى بن أبي النجم بن ورّام بن جملات بن خولان بن إبراهيم قاتل عبيدالله بن زياد ابن مالك الأشتر بإسنادنا إلى شيخنا الشهيد محمد بن مكي عن السيد تاج الدين الحسن بن معية، عن السيد علي بن السيد غياث الدين عبد الكريم ابن طاوس، عن محمد بن محمد الحمداني القزويني، عن الشيخ الإمام الحافظ علي بن عبيد الله بن الحسن المدعو بحسكا، عن الشيخ الإمام الجليل ورّام بن أبي الفراس المالكي الأشتري قدس الله أرواحهم.

وبهذا الإسناد إلى ورّام بن أبي فراس يروي الصحيفة الكاملة من كلام الإمام المعصوم ذي الثفنات سيد الأوتاد زين العابدين على بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام بحق قرائتي لها على الإمام الأجل عبد الله بن جعفر بن محمد الدوريستي، عن السيد الإمام ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن علي الحسني الراوندي، عن مكي بن أحمد المخاطي، عن أبي نصر محمد بن علي بن الحسين بن شجيل بن الصفار، عن أبي الحسن مهلهل بن عبد العزيز بن عبد العزيز بن عبد الله الخوارزمي، عن أبيه، عن أبي جعفر أحمد بن الفياض بن منصور بن زياد البابي، عن علي بن حماد بن العلاء، عن عمر ابن المتوكل البلخي، عن أبيه المتوكل بن مروان، عن الإمام المعصوم الصادق جعفر ابن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

ولنذكر حديثاً مسنداً إلى النبي صلى الله عليه واله تيمناً وتبركاً فنقول :

روينا بالاسناد إلى الامام جمال الدين الحسن بن المطهر عن والده سديد الدين، عن

ابن نما، عن محمد بن إدريس، عن عربي بن مسافر العبادي، عن إلياس بن هشام الحايري، عن أبي علي المفيد، عن والده أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي جعفر محمد بن بابويه الصدوق، عن الشيخ أبي عبد الله الحسن بن محمد الرازي قال : حدثنا علي بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان القاري، عن الامام المرتضى أبي الحسن علي بن موسى الرضا، عن أبيه الامام الكاظم، عن أبيه الامام الصادق، عن أبيه الامام الباقر، عن أبيه الامام زين العابدين عن أبيه الامام الشهيد أبي عبد الله الحسين، عن أبيه سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه واله وسلم أنه قال : " مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلّف عنها زجَّ في النار".

وأما مصنفات العامة فإنا نرويها بالاسناد إلى الشيخ السعيد أبي عبد الله الشهيد محمد بن مكي وله إليها طرق عدة خصوصاً إلى صحيح البخاري وصحيح مسلم ومسند أبي داود وجامع الترمذي ومسند أحمد وموطأ مالك ومسند الدار القطني ومسند ابن ماجه والمستدرك على الصحيحين للحاكم أبي عبد الله النيسابوري لا نطيل بذكرها.

ويروى الشاطبية بحق القراءة على قاضي القضاة بمصر برهان الدين بن جماعة عن جده بدر الدين، عن ابن قاري مصحف الذهب، عن الشاطبي الناظم وبحق قرائته لها على الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله البغدادي، وهو يرويها عن الجزائري، عن الشيخ كمال الدين العباسي، عن الناظم.

ويروي كتاب نهج البلاغة الذي هو من معجزات الامام المفترض الطاعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بالاسناد إلى الشيخ الشهيد عن جماعة منهم الشيخ رضي الدين المزيدي، عن شيخه الامام فخر الدين بن البوقي بسنده المشهور.

وبالاسناد عن الامام الشهيد السعيد محمد بن مكي كتاب الكشاف لجار الله العلامة أبي القاسم محمود الزمخشري، عن جماعة منهم الشيخ عز الدين بن عبد العزيز بن جماعة، عن ابن عساكر الدمشقي، عن أبيه المؤيد عن الزمخشري.

ونروي مجمع البيان في تفسير القرآن للإمام الأفضل الأكمل أمين الدين أبي الفضل الطبرسي وهو كتاب لم يعمل مثله في التفسير بالاسناد إلى الشيخ الشهيد، عن الشيخ فخر الدين والسيد عميد الدين بن الاعرج الحسيني، عن الشيخ جمال الدين ابن المطهر بسنده إليه.

ولقد أبرزت في هذه الكتابة ما لعلة كان كافياً وافياً باستخراج المفصّل، وهو حفظه الله تعالى أورع وأكمل أن أشترط عليه ما اشترط على أشياخي الذين عاصرتهم، وحضرت دروسهم، واستفدت من أنفاسهم، واقتبست من نور علومهم، رضوان الله عليهم أجمعين ما قرره علماء دراية الرواية، والحمد لله رب العالمين، صلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين.

وكتب الفقير إلى عفو الله تعالى محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي بمكة المشرفة سنة ١٠٠٨ في يوم الجمعة رابع عشر محرم الحرام حامداً مصلياً مسلّماً مستغفراً[١٥٠].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

ـ العلامة المجلسي (١١١١)، عن

ـ والده محمد تقي المجلسي، عن

ـ ظهير الدين بن إبراهيم بن الحسين الهمداني، عن

ـ الشيخ محمد بن أحمد بن نعمة بأسانيده.

---

[150] – بحار الأنوار : ج١٠٩ ص١٠١-١٠٧.

(٣٣)

إجازة

الشيخ بهاء الدين محمد العاملي

(٩٥٣ ــ ١٠٣١)

لمحة عن المجيز والمجاز والإجازة

الشيخ محمد بن الحسين بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح بن اسماعيل الحارثي الهمداني العاملي.

قال المجلسي : " كان أُمّة مستقلّة في الأخذ بأطراف العلوم والتضلّع بدقائق الفنون وماضي الزمان، ما سُمع بمثله ".

ووصفه الحر العاملي بقوله : " كان ماهراً متبحراً جامعاً كاملاً شاعراً أديباً منشئاً ثقة، عديم النظير في زمانه ".

هاجر من بلده جبل عامل إلى إيران، وكان له دور قيادي في عهد الحكومة الصفوية، وكان مشاركاً في علوم مختلفة، ومن المخضرمين في الأدبين العربي والفارسي.

يروي عن أبيه الحسين بن عبد الصمد (ت ٩٨٤).

أسند إليه المحدث النوري في المستدرك (٣: ٣٨٦)، والجزائري في الإجازة الكبيرة : ٦٩، والمرعشي في الإجازة الكبيرة : ٣٣٧.

ووجدت بخطه على ظهر (مسارّ الشيعة) أبياتاً، منها :

يا نفس مضى عمرك عاماً عاماً من عمرك لم تحصّلي إتماماً

حصّلتِ فقاهة وفضلاً وعُلاً لكنكِ لم تحصّلي إسلاماً

ذكر شيخنا العلامة في الذريعة له (٢٢) إجازة كالآتي :

١ــ (إجازة) الشيخ بهاء الدين محمد بن الشيخ عز الدين حسين بن الشيخ عبد الصمد بن الشيخ شمس الدين محمد الجبعي العاملي الحارثي المتوفى ثاني

عشر شوال سنة ١٠٣١، للسيد ميرزا إبراهيم بن قوام الدين حسين ابن عطاء الله الحسني الحسيني الهمداني المتوفى سنة ١٠٢٦، رأيت نسخة من أربعين البهائي منتسخة عن الأصل الذي عليه هذه الاجازة.

٢ــ (إجازته) للسيد أحمد بن زين العابدين العلوي الحسيني العاملي الجبلي مختصرة تاريخها سنة ١٠١٢.

٣ــ (إجازته) للسيد الأمير معين الدين محمد أشرف بن حبيب الله الحسيني الطباطبائي الشيرازي مختصرة رأيتها على ظهر مفتاح الفلاح تاريخها سنة ١٠٢١.

٤ــ (إجازتة) للمولى كمال الدين حاج بابا القزويني ابن ميرزا جان القزويني مختصرة، رأيتها على ظهر حبل المتين للمجيز تاريخها سنة ١٠٠٧.

٥ــ (إجازته) للمولى بديع الزمان القهباني الشهير ببديع الهرندي مختصرة رأيتها بخطه على ظهر الاثني عشرية الصلاتية للمجيز.

٦ــ (إجازته) للمولى حسن علي بن المولى عبد الله بن الحسين التستري الاصفهاني المتوفى سنة ١٠٦٩، كما في السلافة أو سنة ١٠٧٥، كما في تاريخ الخواتون آبادي مختصرة، تاريخها ربيع الاول سنة ١٠٣٠.

٧ــ (إجازته) للمولى محمد رضا البسطامي بخط المجيز على كتابه حبل المتين مختصرة تاريخها شهر ذي الحجة سنة ١٠٢٠.

٨ــ (إجازته) للسيد شرف الدين حسين مختصرة، تاريخها سنة ١٠٣٠ كتبها له في ذيل إجازة والده له.

٩ــ (إجازته) للسيد عزالدين حسين بن حيدر بن قمر الكركي تاريخها سابع جمادى الثانية سنة ١٠٠٣، على ما كتبها المجاز بصورة الرواية وكتب في آخرها ثلاثة أبيات للمجيز في مدح الإمامين الجوادين عليهما السلام، و(إجازته) له أيضاً تاريخها حدود سنة ١٠١٠، قال صاحب الروضات رأيتها بخط المجيز، و(إجازته) له أيضاً في آخر ارشاد العلامة مختصرة تاريخها سنة ١٠٢٠.

١٠ــ (إجازته) للسيد كمال الدين شاهمير الحسيني مختصرة تاريخها سنة ١٠٠٨.

١١ــ (إجازته) للشيخ علي بن أحمد النباطي العاملي بخطه في آخر شرحه على اثني عشرية صاحب المعالم الذي كتبه المجاز له بخطه وتاريخ الاجازة صفر سنة ١٠١٢، و(إجازته) له أيضاً في آخر رساله القبلة له في صفر، سنة ١٠١١، و(إجازته) له أيضاً في آخر الاثني عشريات في جمادى الاولى سنة ١٠١٢ كلها في مجموعة بخط المجاز.

١٢ــ (إجازته) للشيخ نور الدين علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي ابن الحائك (الحاسب) البحراني مختصرة تاريخها شوال سنة ٩٩٨.

١٣ــ (إجازته) للسيد محمد علي بن ولي الاصفهاني مختصرة.

١٤ــ (إجازته) للشيخ لطف الله بن الشيخ عبد الكريم بن الشيخ إبراهيم ابن علي بن عبد العالي الميسي العاملي الاصفهاني ولولده الشيخ قوام الدين جعفر بن لطف الله الميسي مختصرة تاريخها شوال سنة ١٠٢٠.

١٥ــ (إجازته) للسيد ماجد بن هاشم البحراني تاريخها سنة ١٠١٦ مبسوطة فيها ثناء جميل على المجاز له كتبها الشيخ فضل بن محمد بن فضل العباسي عن خط الشيخ البهائي في سنة ١٠٢٠، في آخر رجال ابن داود، و(إجازته) له أيضاً مختصرة رأيتها على ظهر الاثني عشرية بخط المجيز.

١٦ــ (إجازته) للمولى شريف الدين محمد الرويدشتي الشهير بمولى شريفا مختصرة تاريخها جمادى الأُولى سنة ١٠٢٢، فيها ذكر بعض تصانيفه.

١٧ــ (إجازته) للمولى صفي الدين محمد القمي متوسطة كتبها له بقم سنة ١٠١٥.

١٨ــ (إجازته) للمولى علاء الدين محمد بن الفاضل الكامل بدر الدين محمد القمي مختصرة رأيتها بخطه على ظهر الاثني عشريات الصلاتية والصومية والحجية له.

١٩ــ (إجازته) للشيخ أبي الحسن محمد بن الشيخ يوسف البحراني العسكري مختصرة تاريخها سنة ٩٩٨، و(إجازته) له أيضاً مختصرة تاريخها سنة ٩٩٩، و(إجازته) له أيضاً مختصرة تاريخها سنة ١٠٠٠.

٢٠ــ (إجازته) للمولى ملك حسين بن ملك علي التبريزي الذي كتب بخطه أربعين البهائي ثم قرأه عليه في داره باصفهان وكتب الإجازة له بخطه في سنة ٩٩٨.

٢١ــ (إجازته) للشيخ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن نعمة الله بن خواتون العاملي المترجم لشرح الأربعين للمجيز بالفارسية كتبها له على ظهر الترجمة بعنوان التقريظ سنة ١٠٢٩.

٢٢ــ (إجازته) للشيخ محمد هاشم بن أحمد بن عصام الدين الأتكاني كتبها له بخطه على الاثني عشريات الخمس التي هي بخط المجاز له وهي مختصرة تاريخها رجب سنة ١٠٣٠.

وأورد المجلسي (ره) للشيخ محمد البهائي من إجازاته ستة :

١ــ للمولى صفي الدين القمي في قم سنة ١٠١٥[١٥١].

٢ــ للشيخ لطف الله العاملي وولده الشيخ جعفر في شوال ١٠٢٠[١٥٢].

٣ــ لشرف الدين محمد الرويدشتي المعروف بشريفا ازيى في جمادى الأولى ١٠٢٢[١٥٣].

٤ــ للسيد المير شرف الدين في ١٠٣٠[١٥٤].

٥ــ للسيد أحمد العلوي العاملي في ع٢ عام ١٠١٨[١٥٥].

٦ــ لحسن علي بن عبدالله في ع١ عام ١٠٣٠[١٥٦].

---

151 – بحار الأنوار : ج١٠٩ ص١٤٦-١٤٧.

152 – بحار الأنوار : ج١٠٩ ص١٤٨-١٤٩.

153 – بحار الأنوار : ج١٠٩ ص١٥٠-١٥١.

154 – بحار الأنوار : ج١٠٩ ص١٥١.

155 – بحار الأنوار : ج١٠٩ ص١٥٧.

156 – بحار الأنوار : ج١١٠ ص٢٣-٢٤.

قال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

الشيخ الأجل البهائي قدس الله روحه للمولى صفي الدين محمد القمي رحمه الله.

بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد : حمد الله سبحانه على نعمه الغامرة، والصلاة على سيدنا محمد وعترته الطاهرة، فقد أجزت للأخ الأعز الأمجد الفاضل الألمعي، ذي الطبع النقاد، والذهن الوقاد، والنفس الزكية، والسمات المرضية، صفياً للافادة والافاضة والأُخوة والمجد والدنيا والدين، محمداً رقاه الله أرفع معارج الكمال، وبلغه جميع الاماني والآمال، أن يروي عني الأُصول الاربعة التي عليها المدار في هذه الأعصار، أعني الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار، كما رويتها عن والدي واستادي، ومن إليه في العلوم الشرعية استنادي الحسين بن عبد الصمد حارثي العاملي قدس الله تربته ورفع في الخلد رتبته عن شيخيه الأجلين الأفضلين، قدوتَي الإسلام، وفقيهَي أهل البيت عليهم السلام : السيد حسن بن جعفر الكركي والشهيد الثاني زين الملة والدين العاملي أعلى الله قدرهما، وأنار في سماء الرضوان بدرهما، عن الشيخ الفاضل الشيخ على بن عبدالعالي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي، عن والده الأجل الجامع في معارج السعادة بين رتبة العلم ودرجة الشهادة الشيخ محمد بن مكي، عن الشيخ المدقق فخر الدين أبي طالب محمد، عن والده العلامة آية الله في العالمين جمال الحق والملة والدين الحسن ابن المطهر الحلي، عن شيخه رئيس المحققين نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد، عن السيد الأجل فخار بن معد الموسوي، عن الشيخ الأوحد شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ الفاضل محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ الجليل أبي علي الحسن، عن والده قدوة الفرقة شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي.

وله طاب ثراه طرق عديدة إلى ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني منها عن رئيس الفقهاء والمتكلمين محمد بن محمد بن النعمان المفيد، عن الشيخ الأفضل أبي القاسم جعفر بن قولويه عنه، وكذلك له إلى رئيس المحدثين الصدوق

محمد بن علي بن بابويه طرق كثيرة منها : عن الشيخ المفيد، عنه.

فليروِ الأخ الأجل المشار إليه وفقه الله سبحانه لارتقاء أوج السعادتين، جميع تلك الأُصول التي هي العمد بين الفرقة الناجية بما تضمنته من الأسانيد المتصلة بأصحاب العصمة سلام الله عليهم، ويبذل ذلك لمن هو أهل لسلوك تلك المسالك من إخوان الدين، وطلاب الحق واليقين، وألتمس منه أبدت أيام فضايله أن يجريني على خاطره الشريف بصوالح سوانح الدعوات المعطرة مشامّ الإجابة، البالغة أرفع مدارج الاستجابة.

وكتب هذه الأحرف بيده الفانية الجانية أقل الأنام وأحوجهم إلى عفو الله الغني محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي وفقه الله للعمل في يومه لغده، قبل أن يخرج الأمر من يده، في أوائل العشر الثاني من الشهر الأخير من السنة الخامسة من العشر الثاني بعد الألف من هجرة سيد البشر صلى الله عليه وآله بدار المؤمنين قم المحروسة، والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً[١٥٧].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

٨ــ العلامة المجلسي (١١١١) عن المجيز الشيخ البهائي بأسانيده.

---

[157] – بحار الأنوار : ج١٠٩ ص١٤٦-١٤٧.

(٣٤)

إجازة

محمد باقر الداماد

(٩٧٠ ــ ١٠٤١)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

برهان الدين محمد باقر بن شمس الدين محمد بن محمود بن عبدالكريم بن محمد بن مرتضى بن علي بن جمال الدين بن قوام الدين بن عبدالله بن صادق بن هاشم بن علي بن مرعش بن عبيدالله بن أحمد بن الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين (عليه السلام) الحسيني الاسترابادي.

قال شيخنا العلامة : " المدفون بالنجف والمتخلص بإشراق، الشهير بمير داماد لشهرة والده بداماد لكونه صهر المحقق الكركي (ت ٩٤٠هـ) على بنتيه، والمترجم له ابن البنت الثانية له كما في رياض الشعراء، وتلقَّب باستاذ البشر ".

أسند إليه النوري في المستدرك (٣: ٤١٢)، والجزائري في الإجازة الكبيرة: ٩٢، والمرعشي في الإجازة الكبيرة : ٣٢٨.

ذكر شيخنا العلامة في الذريعة من إجازاته :

١ــ (إجازة) السيد المحقق الداماد الأمير محمد باقر بن شمس الدين محمد الحسيني الاسترابادي الاصفهاني المتوفى سنة ١٠٤٠ للسيد أحمد بن زين العابدين الحسيني العلوي العاملي المجاز من الشيخ البهائي أيضاً، وهي متوسطة (أولها بعد الحمد كل الحمد لربنا رب العاقلات) تاريخها النصف من جمادى الأُولى سنة ١٠١٧.

٢ــ (إجازته) له أيضاً مختصرة (أولها الحمد كله لله رب العالمين ذي السلطان الساطع) تاريخها سنة ١٠١٩ كلتاهما مدرجتان في البحار وفي ذيل الثانية تقريظ مختصر منه لبعض تصانيف المجاز.

٣ــ (إجازته) لميرزا شاهرخ بيكا الوزير بعد قراءته الصحيفة السجادية عليه كتبها له بخطه على نسخة الصحيفة الموقوفة في الخزانة الرضوية.

٤ــ (إجازته) لبعض تلاميذه، مختصرة تاريخها سنة ١٠٢٤ كتبها له على ظهر (السبع الشداد) بعد قراءة التلميذ الكتاب عليه.

٥ــ (إجازته) للسيد حسين بن حيدر بن قمر الكركي متوسطة، لم يذكر فيها مشايخه (أولها الحمد لله رب العالمين حمداً عاماً ضاماً ما وراء ما يبلغه) تاريخها سنة ١٠٣٨.

وأورد المجلسي (ره) للسيد محمد باقر الداماد إجازاته :

١ــ للسيد أحمد العاملي في ١٥ ج٢ ١٠١٧[158].

٢ــ وأُخرى في ١٠١٩[159].

٣ــ للسيد حسين بن حيدر الكركي في ١٠٣٨[160].

قال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

السيد الداماد – قدس سره – للأمير السيد أحمد العاملي صهره رضي الله عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم، والاعتصام بحبل فضله العظيم، بعد الحمد كل الحمد لربنّا ربّ العاقلات العالية، والسافلات البالية، والصلاة صفو الصلاة منه على سيدنا سيد الصافات من النفوس الزاكية، وقرم القادسات من العقول الهادية، و سادتنا الأوصياء الأطهرين من العترة الأنجبين، ما دامت أنهار العلوم جارية، وجبال الحقائق راسية.

فإن الولد الروحاني والحميم العقلاني، السيد السند الأيّد المؤيد الألمعي

---

158 – بحار الأنوار : ج١٠٩ ص١٥٢-١٥٤.

159 – بحار الأنوار : ج١٠٩ ص١٥٥-١٥٦.

160 – بحار الأنوار : ج١١٠ ص٣-٥.

اليلمعي اللوذعي، الفريد الوحيد، العلم العالم، العامل الفاضل الكامل ذا النسب الطاهر، والحسب الظاهر والشرف الباهر، والفضل الزاهر، نظاماً للشرف والمجد والعقل والدين والحق والحقيقة أحمداً حسينياً أفاض الله تعالى عليه رشائح التوفيق، ومراشح التحقيق، قد انسلك فيمن يختلف إليَّ شطراً من العمر لاقتناص العلوم، ويحتفل بين يدي ملاوة الدهر لاقتناء الحقايق، فصاحبني ولازمني، وارتاد واصطاد، واستفاد واستعاد، وقرء وسمع وأمعن وأتقن، واجتنى واقتنى.

وإني قد صادفته منذما فأفهني وففهته على أمد بعيد في سلامة الفطرة الناقدة، وباع طويل من صراحة الغريزة الواقدة، فما ألقيت إلى ذهنه من غامضات هي مهمات العقول لم ين وسع قريحته في حمل أعبائه، وما أفرغت على قلبه من عويصات هي متيمات الفحول لم يعي وجد شكيمته بأخذ أضنائه، ولقد ناه بنيل ما تاهت في مهامه سبله المدارك، وما فاه إلا بما أماهه العقل الصريح الحائر بالمسالك والمعارك.

وقد قرء عليَّ فيما قد قرء في العلوم العقلية من تصانيف الشركاء الذين سبقونا برياسة الصناعة قراءة يعبأ بها لا قرائة لا يؤبه لها، الفن الثالث عشر من كتاب الشفاء وهو الإلهي منه أعني حكمة ما فوق الطبيعة، وهو اليوم مشتغل بقراءة فن قاطيغورياس منه، وأخذ سماعاً فيمن يقرأ ويسمع النمطين الأول والثالث من كتاب الاشارات والتنبيهات للشيخ الرئيس ضوعف قدره، وشرحه لخاتم المحققين نور سره، ومن كتبي وصحفي كتاب الأُفق المبين الذي هو دستور الحق وفرجار اليقين، وكتاب الايماضات والشريقات الذي هو الصحيفة الملكوتية، وكتاب التقديسات الذي فيه في سبيل التمجيد والتوحيد آيات بينات كل ذلك قراءة فاحصة، واستفادة باحثة.

وفي العلوم الشرعية كتاب الطهارة من كتاب قواعد الاحكام لشيخنا العلامة جمال الملة والدين الحلي وشرحه لجدي الامام المحقق القمقام أعلى الله مقامهما، وطرفاً من الكشاف للإمام العلامة الزمخشري، وحاشيته الشريفة الشريفية، وهو مشتغل هذه الأوان بقواعد شيخنا المحقق الشهيد قدس الله لطيفه، وإني أجزت له

أن يروى عني جميع ذلك لمن شاء وأحب متحفظاً محتاطاً محافظاً على مراعاة الشرايط المعتبرة عند أرباب الدراية والرواية.

وأوصيه أولاً بتقوى الله سبحانه وخشيته في السر والعلن، إن تقوى القلب أعظم مقاليد تأهب السر لاصطباب الفيوض الإلهية، والاستضاءة بالأنوار العقلية القدسية.

وليكن مستديماً لاستذكار قول مولانا الصادق جعفر بن محمد الباقر عليه السلام " استحي من الله بقدر قربه منك، وخفه بقدر قدرته عليك " مواظباً على الإلظاظ بالأدعية والأذكار والإكثار من تلاوة القرآن الكريم، ولا سيما سورة التوحيد التي مثلها منه ومكانتها فيه مثل القرآن الناطق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه صلوات الله التامات من كتاب الوجود، ومكانته فيه، فمهما استحكمت علاقة عالم التحميد والتسبيح، أوشك أن ترسخ ملكة رفض السجن الجسداني، ونضو الجلباب الهيولاني.

وثانياً بصون أسرار عالم القدس التي مستودعها كتبي وكلماتي عمن أخفرني وخرج عن ذمامي في عهد سبق لي.

ووصية سلفت مني في كتاب الصراط المستقيم فكل ميسر لما خلق له،

ومن يك ذا فم مرٍّ مريض يجد مرّاً به الماء الزلالا

وثالثاً بتكرار تذكاري في صوالح الدعوات المصادفة مئنة الاستجابات، ومظنّة الاجابات، والله سبحانه ولي الفضل والطول وإليه يرجع الأمر كله.

وكتب أحوج المربوبين إلى الرب الغني محمد بن محمد يدعى باقر الداماد الحسيني ختم الله له بالحسنى في منتصف شهر جمادى الأُولى لعام سنة ١٠١٧ من الهجرة المقدسة النبوية، مسئولاً حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً، والحمد لله رب العالمين، والصلاة على رسوله وآله الطاهرين أوّلاً وآخراً.

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

٨ــ العلامة المجلسي (١١١١)، عن

٩ــ محمد إبراهيم صدر الدين الشيرازي (١٠٥٠)، عن

١٠ــ المجيز محمد باقر الأسترابادي الملقب بالداماد لكونه صهر المحقق الكركي.

(٣٥)

إجازة

السيد حسين بن حيدر الكركي

(ـ ح٩٨١)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

مما قاله شيخنا العلامة في الروضة النضرة :

حسين الكركي : ابن حيدر بن علي بن قمر الحسيني المفتى المجتهد باصفهان (م١٠١١).

ترجمه صاحب الرياض مرتين في (ج٢ ص٨٨و٩١) مع الشك تعددهما.

والمترجم له شيخ إجازة محمد تقي المجلسي (م١٠٧٠) والمحقق السبزواري، وهو من أعاظم العلماء في عصر الشاه عباس الماضي (٩٩٦-١٠٣٨).

وله كتاب الإجازات ورسائل متفرقة في مسائل شتى وبعض اجازاته وصورة مشايخه مذكورة في آخر البحار.

يروي عن قرب أربعين شيخاً من أطراف البلاد : مكة والمدينة والقدس والنجف والحائر والكاظمية ومشهد الرضا (ع) والهرات وقم وكاشان واصفهان وسمنان وغيرها.

ومنهم البهائي والمولى معاني التبريزي في١٠٠٣، وبايزيد بن عناية الله البسطامى سنة ١٠٠١، وضياء الدين محمد الكاشاني ١٠٠٥، ونجيب الدين تلميذ صاحب (المعالم) في ١٠١٠، ونور الدين محمد بن حبيب الله، والمير أبوالولي في ١٠٠٥، والسيد رحمة الله، والمير حيدر بن علاء الدين التبريزي، والشاه مرتضى الكاشاني، وشجاع الدين محمود، وتاج الدين حسين بن شمس الدين الصاعدي، وتاج الدين حسن بن شرف الدين الفلاورجاني الاصفهاني، ومحمد علي بن عناية الله، وعبد الصمد أخي البهائي وابنه أحمد، ومحمد بن أحمد

الأُردكاني، والقاضي حبيب الله، وغياث الدين علي وعبد علي النجفي، والقاضي صفى الدين محمد الزواري، وأبي البركات، ومحمد الطالقاني، وعبد الله بن قنديل، ولطف الله الميسي، والسيد حسين بن الحسن، وعبد العالي الكركي، ومحمد بن خاتون، والمير الداماد، ومحمد السبط، وحسين الكاشاني، وعبد الطيف الجامعي، ومحمد بن علي الأحسائي، ومحمد الدامغاني، ذكرت كلاً فى محله.

ورأيت نسخة شرح تجريد المنطق للحاج محمود النيريزي استنسخها حسين بن حيدر الكركي العاملي في ١٠٢١هـ وقابلها بنفسه مع نسخة خط المصنف وكتب عليها بخطه شهادة المقابلة وتاريخ ولادة بعض أولاده منهم : نظام الدين على بن الحسين بن حيدر الحسينى، كتب أنه تولد ليلة السبت ثاني عشر صفر ١٠١٨، وابن آخر ما ذكر اسمه ولد ١٠٢٢، وثالث سماه حيدرعلي وما كتب سنة الولادة.

استكتب (خلاصة التنقيح) سنة ١٠٢٠، وصارت النسخة للشيخ محمد السماوي.

له (إصابة الحق) فى مكتبة (الملك)، ورأيت فى هامش مجموعة بياضيّة ممزقة بخط تلميذ السيد حسين الكركي فصلاً يقرب من مآتى بيت مشتملاً على فائدتين أوّلها فى بيان فائدة الإجازة وأنها أسهل طرق حمل الحديث، والثانية في بيان نقل الحديث عن الكتاب المصحّح المشهور مؤلفه من دون رؤية واحتياج رواية الكتاب الصحيح المتواتر النسبة إلى مؤلف إلى الاجازة منه.

وكتب التلميذ بعد قوله انتهى : من إفادات السيد السند استاذنا أمير سيد حسين الكركي المفتي سلّمه الله تعالى، ثم كتب بعد ذلك كانت وفاته رحمه الله تعالى فى اصفهان فى يوم الاربعاء عاشر ربيع الأول من شهور سنة ألف وإحدى وأربعين قدس الله سره العزيز.

كانت المجموعة فى كتب السيد محمد خليفة، وانتقلت إلى السيد مجيد بن محمود الحكيم النجفي.

وأما ولادته فلم يظهر لي يقيناً ولكن يظهر من تاريخ بعض خطوطه على سبيل الاجمال فإنه تملك نسخة (الماءة منقبة) لإبن شاذان، وكتب بخطه تاريخ

تملكه له في ١١ ج٢، ٩٨٢ فتكون ولادته بما يقرب من عشرين سنة قبل هذا التاريخ، ونسخة (الماءة منقبة) التي عليها خط السيد موجودة عند (السيد شهاب الدين بقم)، ويوجد أيضاً بخط الحسين بن حيدر الكركي نسخة حاشية الأمير شاه فتح الله على شرح التجويد كتبها بنفسه لنفسه في سنة ١٠٠٥ وهي عند تقي التستري المترجم في (النقباء : ٢٦٥).

ومن تصانيفه (اشراق الحق من مطلع الصدق) في جواز تسمية الحجة (ع)، كتب بخطه على ظهر النسخة بيده اسم الكتاب وأنه تصنيف الفقير إلى رحمة ربه الغني حسين ابن حيدر بن قمر بن علي الحسيني الكركي العاملي عامله الله بلطفه الخفي بالنبي والوصي وآلهما الأطهار الأبرار، وذكره في آخره أنه فرغ منه في ٢٣ شهر رمضان سنة ١٠٢٠.

وكتب بخطه إجازة لتلميذه القارئ عليه الكتاب والنسخة عند المشكاة كما في فهرسها (٣ : ٥٢٥ - ٥٢٩).

وقال شيخنا العلامة في الذريعة :

(إجازة) السيد حسين بن حيدر الحسيني العاملي الكركي لتلميذه المحقق السيد الداماد، قال في الرياض رأيتها بخط المجيز على ظهر رسالة الجمعة للشهيد الثاني، وذكر أن عنده رسالة في الصلاة للمجيز كتابتها سنة ٩٨١ فهو مقدم على سميّه ابن قمر المفتي الآتي المجاز هو من السيد الداماد سنة ١٠٣٨.

قال المجلسي (ره) :

صورة

استجازة السيد حسين بن السيد حيدر الكركي عن مشايخ عصره مع ذكر بعض طريقه إلى ابن جمهور الأحساوي.

الحمد لله الذي شرح صدور العلماء كشفاً، وأودع في قلوبهم حقايق التبيان لطفاً، وجعلهم أُمناء الإسلام وعلماء الأنام مرحمة وعطفاً، وصيّرهم للعلوم وعاء وللفهوم ظرفاً، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة تحفظ من كلامنا

زيفاً ونشهد أن محمدا عبده ورسوله وحبيبه الذي كان على الكفار سيفاً، صلى الله عليه وآله كلما ذكره الذاكرون، وكلما غفل عن ذكره الغافلون.

وبعد فالمسؤول من علماء الإسلام والأُمناء الأعلام، مدَّ الله ظلالهم، وأبَّد إرشادهم، وكثر أمثالهم، أن ينعموا ويجيزوا لنا رواية الأحاديث والتفاسير والفقه وأُصول الدين، ولتكون لنا سعادة عظيمة، وسيادة رفيعة، والفوز المبين حسبة لله تعالى، وطلباً لمرضاته، وأنا العبد الفقير حسين بن حيدر الحسيني الكركي عفي عنه.

يروي عن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله، عن السيد محمد مهدي، عن والده السيد محسن الرضوي المشهدي، عن الفاضل ابن جمهور بطرقه المذكورة إجازة لفظاً صريحاً لا كناية.

أقول: ثم أورد الطرق السبعة التي أوردها الشيخ ابن جمهور في كتاب غوالي اللآلي كما قد مرَّ ذكرها سابقاً، فلا نعيدها حذراً من التكرار[161].

وقد أورد المجلسي (١١١١) طرق رواية السيد حسين بن حيدر الكركي في ١٠٩(١٦٨-١٧٦) كالآتي :

صورة

رواية السيد حسين بن حيدر الحسيني الكركي المذكور عن جماعة من أفاضل عصره عن مشايخهم.

حدثني السيد السند العلامة صدر أفاضل العلماء الأمير أبو الولي بن شاه محمود الانجو الحسيني الشيرازي أدام تعالى أيامه، وأبقاه إلى ظهور صاحب الأمر صلوات الله عليه، صباح يوم الاثنين ثالث شهر جمادى الأُولى سنة ألف وخمس، تجاه ضريح المعصومة صلوات الله عليها وعلى آبائها الطاهرين، في بلدة قم، عن السيد السند الجليل الأمير صفي الدين محمد ابن السيد العلامة السيد جمال الدين الاسترابادي، صاحب شرح تهذيب الأُصول عن قطب المحققين وقدوة المدققين، خاتم المجتهدين الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي قدس الله روحه،

---

[161] - بحار الأنوار : ج١٠٩ ص١٦١.

باسناده المذكور في صورة الاجازات عن رسول الله صلى الله عليه واله أنه قال : " مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها زجَّ في النار ".

وأجازني رواية هذا الحديث وغيره من أُصول الأصحاب سيما الأربعة بل وجميع مروياته ومجازاته من ساير العلوم.

وحدثني أيضاً بحديث الاستغفار ثلاثاً عقيب صلاة الصبح، وأجازني أيضاً في التاريخ المذكور في الروضة المذكورة رواية جميع كتب أصحابنا ورواياتهم، سيما الأُصول الأربعة إجازة لفظاً صريحاً لا كناية، وكتب الفقير إلى الله الغني الحسين ابن حيدر الحسيني الكركي عفى عنه.

وحدثني بكاشان يوم الثلثا عاشر جمادى الأُولى سنة ألف وخمس المولى الجليل النبيل ضياء الملة والدين محمد بن محمود القاشاني إجازة لفظاً بجميع كتاب تهذيب الأحكام عن المولى الفاضل المتهجد الورع التقي البدل المولى أحمد الأردبيلي عن السيد السند السيد علي بن الصائغ العاملي قدس الله أرواحهم، عن الشهيد الثاني نور الله ضريحه.

وحدثني أيضاً إجازة المولى المحقق الفقيه النبيه مولانا شاه مرتضى القاشاني في التاريخ المذكور بأحاديث أصحابنا خصوصاً الأربعين المنسوب إلى الشهيد عن مولانا فتح الله القاشاني، عن الحافظ الزواري، عن الشيخ المحقق الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي، وعنه عن المولى ضياء الدين محمد المذكور التهذيب بالطريق المذكور. وكتب الحسين بن حيدر الحسيني.

وحدثني الشيخ بهاء الملة والدين سلّمه الله تعالى بحديث الجبن والجوز المسلسل وألقمني منهما لقمة في يوم الخميس أواخر شهر ربيع الثاني سنة ألف وعشر في قرية حوالي سمنان، وسمعت بقراءة بعض الاخوان لديه في بلدة سمنان فصل الزايادات من آخر أحكام الموتى من كتاب تهذيب الحديث في التاريخ.

انتهى كلام السيد حسين بن حيدر الحسيني الكركي المذكور.

فائدة

في إيراد بعض أسانيد السيد حسين بن حيدر الحسيني المذكور المفتي بإصبهان ومشايخه.

وهو يروي عن جماعة كثيرة جداً عن مشايخ غفيرة جليلة أيضاً، ومنها عن المولى الجليل مولانا معاني، عن شيخيه الحسين بن عبد الصمد الحارثي والشيخ عبدالعالي ابن علي الكركي بأسانيدها، وعن المولى أبي محمد بن عناية الله الشهير بأبي يزيد البسطامي، عن الشهيد الثالث مولانا عبد الله بن محمود التستري والشيخ محمد بن عبد الصمد الحارثي عن مشايخهما.

وقال (ره) : أروي عن السيد شجاع الدين محمود بن علي الحسيني المازندراني وميرزا تاج الدين حسين الصاعدي ومولانا محمد على بن عناية الله التبريزي والسيد حيدر ابن علاء الحسيني التبريزي والشيخ حسام الدين بن عذاقة النجفي والمولى معاني التبريزي والشيخ عبد الصمد والشيخ أبي محمد الشهير بأبي يزيد البسطامي والشيخ محمد ابن أحمد الأُردكاني وحبيب الله بن علي الطوسي قرء على والده وعلى شيخنا الشيخ عبدالعالي، ثم فصل رحمه الله طرقه إليهم فقال :

أما السيد نور الدين النسابة فقد روى عن جمع منهم شيخنا الشيخ عبدالعالي والسيد السند الأمير محمد مهدي عن والده، عن الشيخ محمد بن جمهور بجميع رواياته ومصنفاته.

وأما السيد شجاع الدين فيروي عن جماعة منهم الشيخ حسين بن عبد الحميد ومولانا كريم الدين الشيرازي، عن الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي والمولى المحقق مولانا محمود الجابلقي، عن الشيخ علي بن عبدالعالي، وكذلك عن السيد عبد الحي الاسترابادي، عن علي بن عبدالعالي.

وأما السيد حيدر الحسيني فإنه يروي عن الشيخ حسين بن عبد الصمد.

وأما الشيخ محمد بن أحمد الأُردكاني عن جماعة منهم الشيخ عبدالعالي والسيد علي الصائغ والسيد علي بن أبي الحسن والشيخ حسين بن روح جميعاً، عن الشهيد الثاني.

وأما الشيخ أبو محمد الشهير بأبي يزيد البسطامي يروي عن الشيخ حسين بن عبد الصمد والشهيد الثالث مولانا عبد الله بن محمود الشوشتري.

وأما الشاه مرتضى القاشي فهو يروي عن الحافظ الزواري، عن الشيخ عبيد بن الشيخ علي بن عبد العالي.

وأما ميرزا تاج الدين حسين فهو يروي عن جماعة، عن السيد حسين بن حسن والشيخ حسين بن عبد الصمد والشهيد الثالث مولانا عبد الله والشيخ منصور الراست كوي شارح تهذيب الأُصول، والشيخ منصور يروي عن الشيخ شرف الدين عبدالمهيمن، عن والده الشيخ معين الدين جنيد، عن جده وسميه، عن الشيخ المحقق فخر الدين محمد ابن العلامة الحلي.

وأما مولانا معاني التبريزي فهو يروي عن الشيخ حسين بن عبد الصمد والشيخ عبدالعالي.

وأما السيد رحمة الله بن عبد الله النجفي فإني أروي عنه جميع مصنفاته ومرويات أصحابنا، وهو يروي عن الشهيد الثاني.

وأما مولانا غياث الدين علي فإني أروي منه بالاجازة جميع مروياته عن الشهيد الثالث.

فائدة أُخرى

في بيان إجازة أُخرى من بعض مشايخ السيد حين المذكور له أيضاً.

اعلم أنه قد أجازه أيضاً الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي بن عيسى ابن الحسن بن عيسى العاملي، عن أبيه، عن جده، عن الشيخ إبراهيم الميسى، عن أبيه الشيخ علي، وقال : وعني عن أبي، عن أبيه، عن الشيخ أحمد بن محمد بن خاتون بطرقه، وعني عن أبي، عن جدي لأُمي الشيخ محيى الدين الميسي، عن الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي، وعني عن أبي، عن السيد نور الدين عبد الحميد الكركي، عن الشهيد الثاني رضي الله عنهم.

فائدة أُخرى

أيضاً في ذكر بعض مشايخ السيد حسين المذكور.

قال السيد حسين المفتي المذكور أيضاً حدثني السيد العلامة الأمير أبو الولي ابن شاه محمود الانجو الحسيني الشيرازي عن الأمير صفي الدين محمد بن السيد جمال الدين الاسترابادي صاحب شرح تهذيب الأُصول، عن خاتم المجتهدين الشيخ علي ابن عبدالعالي الكركي.

قال : وحدثني بقاشان ضياء الملة والدين محمد بن محمود القاشاني عن مولانا أحمد الاردبيلي، عن السيد علي بن الصائغ، عن الشهيد الثاني.

وحدثني أيضاً إجازة مولانا شاه مرتضى القاشاني لجميع الروايات خصوصاً الأربعين المنسوب إلى الشهيد عن مولانا فتح الله القاساني، عن الحافظ الزواري، عن الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي.

وقال السيد حسين المفتي المذكور (ره) : أروي عن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله، عن السيد محمد مهدي، عن والده السيد محسن الرضوي المشهدي، عن الشيخ الفاضل محمد بن علي بن إبراهيم بن جمهور الأحساوي بسنده المذكور في غوالي اللآلي على ما ذكره في إجازته التي كتبها للسيد محسن.

فائدة

من كلام السيد حسين بن السيد حيدر العاملي المذكور، في طريق روايته لبعض الكتب وفي إيراد مشايخه ومشايخ مشايخه.

قال السيد حسين بن حيدر الحسيني العاملي قدس الله سره المعروف بالسيد حسين المجتهد : وأروي أربعين الحديث الذي ألّفه السيد جمال الدين ابن المحدث عن الشيخ نور الدين النسابة عن ولد الجامع، عن المصنف.

وأروي الرسالة الجعفرية بالقراءة على الشيخ عبدالعلي بن أحمد بن كليب النجفي، وهو يروي عن مصنفه، وأروي بالأصالة عن القاضي صفي الدين محمد بن علي الدراري، عن المصنف.

وعن الشيخ الواعظ أبي البركات الواعظ الاصفهاني، عن المصنف.

وأروى المنسك الكبير للشهيد الثاني عن محمد بن علية الجناني، عن الشهيد الثاني.

وأروي شرح تهذيب الأُصول للسيد الجليل السيد حسن العميدي النجفي، عن مولانا محمد الطالقاني، عن المصنف.

وأروي شرح التهذيب تصنيف الشيخ الجليل الشيخ عبد النبي مع ساير مصنفاته، عن الشيخ الجليل الشيخ عبد الله بن قنديل شيخ الاسلام في الكاظمين مكة المعظمة إصفهان قاشان قم قزوين سمنان مشهد الرضا عليه السلام الهرات شرقي بغداد غربي الكاظمين سامرة الحلة مشهد الحسين صلوات الله عليه النجف الأشرف بسطام مشهد عبد العظيم : السيد شجاع الدين محمود بن علي الحسيني المازندراني وميرزا تاج الدين حسين الصاعدي ومولانا محمد علي بن عناية الله التبريزي والسيد حيدر بن علاء الدين الحسيني التبريزي والشيخ حسام الدين ابن عذاقة النجفي ومولانا معاني التبريزي والشيخ عبد الصمد الشيخ أبو محمد الشهير ببا يزيد البسطامي والشيخ محمد بن أحمد الأُردكاني.

وحبيب الله بن علي الطوسي قرأ على والده وعلى شيخنا الشيخ عبدالعالي وعلى المولى المحقق مولانا أبي الحسن مولانا أحمد القاييني خصوصاً مصنفاته، وقرأت عليه روض الجنان وأجازني جميع مصنفات المولى المذكور وجمع مروياته عن والده وعن شيخنا الشيخ عبدالعالي.

وأما الشيخ نور الدين والنسابة فقد روى عن جمع منهم شيخنا الشيخ عبدالعالي والسيد السند الأمير محمد مهدي عن والده، عن الشيخ محمد بن جمهور بجميع رواياته ومصنفاته.

وأما السيد شجاع الدين فيروي عن جماعة منهم الشيخ حسين بن عبد الحميد ومولانا كريم الدين الشيرازي، عن الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي والمولى المحقق مولانا محمود الجابلقي، عن الشيخ على بن عبدالعالي وكذلك، عن السيد عبد الحي الاسترابادي، عن علي بن عبدالعالي.

وأما السيد حيدر الحسيني النيروبي الحسني فإنه يروي عن الشيخ حسين بن عبد الصمد، وأما الشيخ محمد بن أحمد الأُردكاني فهو يروى عن جماعة منهم

الشيخ عبدالعالي والسيد على الصائغ والسيد علي بن أبي الحسن والشيخ حسين بن روح النجفي جميعاً، عن الشهيد الثاني.

وأما الشيخ أبو محمد الشهير ببا يزيد البسطامي يروي عن الشيخ حسين بن عبد الصمد والشهيد الثالث مولانا عبد الله بن محمود الشوشتري، وأما الشاه مرتضى القاشي يروي عن الحافظ الزواري، عن الشيخ عبيد بن الشيخ علي بن عبدالعالي، وأما ميرزا تاج الدين حسين يروي عن جماعة، عن السيد حسين بن الحسن والشيخ حسين بن عبد الصمد والشهيد الثالث مولانا عبد الله المذكور والشيخ منصور الراست گوي شارح تهذيب الأُصول.

وأما مولانا معاني التبريزي فهو يروي عن الشيخ حسين بن عبد الصمد والشيخ عبدالعالي. وأما السيد رحمة الله بن عبد الله بن فغان الإمامي النجفي فإني أروي عنه بالاجازة جميع مصنفاته ومرويات أصحابنا لفظاً صريحاً، وهو يروي كذلك عن الشهيد الثاني.

وأما مولانا غياث الدين علي فإني أروي عنه بالاجازة جميع مرويات أصحابنا، وهو يروي كذلك عن الشهيد الثالث مولانا عبد الله والشيخ بهاء الدين محمد والسيد أبو الولي الانجوئي الشيرازي، والشيخ لطف الله والسيد حسين بن الحسن والشيخ عبدالعالي والشيخ محمد بن خاتون الأمير محمد باقر والشيخ محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني ومولانا محمد علي بن عناية الله التبريزي والسيد حيدر النيروبي والشيخ عبدالعلي بن كليب النجفي والقاضي حبيب الله بن علي الطوسي والقاضي صفي الدين الزواري والسيد شجاع الدين محمود المازندراني الاصفهاني والشيخ محمد بن أحمد الأُردكاني والشيخ أبو محمد البسطامي والسيد رحمة الله بن الإمام النجفي وتاج الدين حسين الصاعدي ومولانا شاه مرتضى القاشاني والشيخ حسام الدين ابن عذاقة النجفي ومولانا معاني التبريزي والشيخ عبد الصمد العاملي والشيخ نور الدين محمد النسابة الاصفهاني والشيخ عبد الله بن قنديل، عن الشيخ عبد النبي ومولانا حسين بن مولانا سعد الدين الكاشي ومولانا غياث الدين علي الاصفهاني والشيخ عبد اللطيف العاملي والشيخ نجيب الدين

العاملي الشيخ محمد بن علي الحسائي ومولانا محمد الدامقاني ومولانا محمد الطالقاني.

وأخبرني شيخنا الجليل أحمد بن الشيخ عبد الصمد سلمه الله تعالى بجميع مرويات ومجازات ومؤلفات والده الشيخ الجليل المرحوم الشيخ حسين (ره) إجازة في عصر نهار الأربعاء سادس عشر محرم الحرام سنة ألف وإحدى عشرة في بلدة هرات المحروسة.

وكتب الفقير إلى رحمة ربه الغني الحسين بن حيدر الحسيني العاملي.

الإسناد :

أرويها بالإسناد عن

- الفيض الكاشاني (١٠٩١)، عن
- ملا صدرا (١٠٥٠)، عن
- الداماد (١٠٤١)، عن
- الكركي بأسانيده.

(٣٦)

إجازة

نجيب الدين علي بن محمد العاملي

(– ح١٠١٠)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

قال السيد محسن الأمين (١٣٧١) في الأعيان في حرف النون :

الشيخ نجيب الدين بن محمد بن مكي الجبيلي العاملي، اسمه علي بن محمد بن مكي بن عيسى بن حسن.

وقال في حرف العين :

الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن عيسى.

ذكره الشيخ أحمد الجزائري في إجازته لولده، وقال : إنه يروي عنه الشيخ علي بن محمد بن الحسن ابن الشهيد الثاني، ويروي هو عن الشيخ حسن والسيد محمد صاحب المدارك.

قال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

الشيخ نجيب الدين ابن محمد بن مكي بن عيسى بن الحسن بن عيسى العاملي للسيد عز الدين حسين بن حيدر الحسيني الكركي المذكور على وفق الاجازة الكبيرة السابقة من الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله أهل الكبرياء والكرم، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم، وبعد فقد أمرني السيد الحسيب النسيب، العريق الأصيل الجليل النبيل، الحاوي محاسن الأخلاق والشيم، سلالة خير الخلق من بني آدم، سيدنا الأجل الأوحد، الكامل الأمجد الأفضل المعتمد، شرف العترة النبوية جمال الأُسوة العلوية، والمترقي بعلى همته عن حضيض التقليد، السامي بصحيح فكرته

وسليم فطرته إلى الحالة التي ليس عليها مزيد مولانا السيد الكبير الأعظم عز الملة والدنيا والدين، الحسين ابن السيد السعيد المرحوم المغفور حيدر الكركي الحسيني أدام الله سبحانه تعالى إفضاله، وكثر في العلماء أمثاله، وأكمل له سعادة الدنيا بسعادة الآخرة، بمحمد وعترته الطاهرة، أن أُجيز له ما يجوز لي روايته، مع اعترافي بالقصور والتقصير، عن الدخول في أمثال هذا الأمر الخطير، إلا أنه لما كان واجب إجابته يمنع من ارتكاب مخالفته، قابلته، بالسمع والطاعة، لأنه في اللزوم كفرض من الاستطاعة.

وأجزت له أدام الله أيامه، وأعلى في الدارين مقامه، أن يروي عني كل ما يجوز لي روايته، عني عن الشيخ الأجل الأوحد جمال الملة والحق والدين، أبي منصور الحسن مصنف الاجازة التي أولها في باطن الورقة بطرقه المثبتة فيها أدام الله أيامه، وعن السيد الجليل الأمجد شمس الملة والدين محمد بن أبي الحسن الحسيني الموسوي قدس الله روحه بطرق الاجازة المذكورة لاشتراكهما فيها، وعني عن أبي، عن أبيه، عن الشيخ إبراهيم الميسي، عن أبيه الشيخ علي بطرقه، وعني عن أبي، عن أبيه، عن الشيخ أحمد بن محمد بن خاتون بطرقه، وعني عن أبي، عن جدي لأُمي الشيخ الأوحد محيي الدين الميسي، عن الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي بطرقه، وعني عن أبي، عن السيد العابد نور الدين عبد الحميد الكركي، عن الشهيد الثاني، لكن لا يحضرني الآن صورة هذه الاجازة من عموم أو خصوص، فليروِ ذلك كذلك.

وكتب العبد الجاني علي نجيب الدين بن محمد بن مكي بن عيسى بن حسن بن عيسى العاملي سامحه الله في آخر نهار الخميس ثامن عشر محرم الحرام عام عشرة بعد الألف من الهجرة[١٦٢].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

ـــ العلامة المجلسي (١١١١)، عن

---

[162] – بحار الأنوار : ج١٠٩ ص١٦١-١٦٤.

ـ علي بن محمد سبط الشهيد الثاني، عن المجيز.

(٣٧)

إجازة

السيد حيدر بن علاء البيروني

(– ح١٠٠٣)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

قال شيخنا في العلامة في الروضة النضرة :

حيدر التبريزي : ابن علاء الدين بن علي بن الحسن الحسيني البيروي الحائري.

قال تلميذه الحسين بن حيدر الكركي في بعض إجازاته المذكورة صورتها في إجازات البحار : حدثني السيد جليل النبيل عمدة السادات العظام، وزبدة الفضلاء الكرام قطب المحدثين، وزين المحققين حيدر أدام الله تعالى أيامه في الحائر الحسيني صلوات الله وسلامه على مشرِّفه عصيرة الأحد سابع شهر رجب المبارك سنة ألف وثلاث، عن الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي.

وصرّح أيضاً بنسبه كما مرَّ والتبريزي كلاهما مجودان في النُّسخ، وصورة إجازة صاحب الترجمة للحسين بن حيدر مذكورة في آخر البحار.

ويروي عن صاحب الترجمة أيضاً الشاه مرتضى بن محمود الكاشاني والد المحدث الفيض كما في إجازة مرتضى بن محمد مؤمن لإبنه نور الدين.

ذكر شيخنا العلامة في الذريعة إجازته :

(إجازة) السيد حيدر بن علاء الدين بن علي بن الحسن الحسيني البيروي (التبريزي) للسيد حسين بن حيدر بن علي بن قمر الكركي العاملي (أولها الحمد لله على نعمه) صورتها في إجازات البحار ليست مؤرخة لكن ذكر السيد حسين الكركي روايته عنه في الحائر الحسيني في سابع رجب سنة ١٠٠٣.

قال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

السيد الأمير حيدر بن السيد علاء الدين بن علي بن الحسن الحسيني البيروي قدس الله سره للسيد الجليل الأمير السيد حسين المجتهد ابن السيد حيدر الحسيني الكركي المذكور رحمه الله.

الحمد لله على نعمه وإفضاله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله، وبعد : فقد صدر الأمر من الأخ في الله المحبوب لوجه الله، المولى الجليل، والسيد النبيل، الحسيب النجيب النسيب الجامع بين مكارم الأخلاق وطيب الأعراق الحاوي بين صفاء الذات وجميل الصفات السيد الفاضل العالم العامل إلى كل خير راغب خلاصة آل أبي طالب أبي عبد الله كمال الدين حسين ابن السيد الأجل الورع التقي الزكي السيد حيدر الحسيني الكركي العاملي، عامله الله وإيانا بلطفه في الدنيا والآخرة بإجازة متضمنة لكتب وروايات أصحابنا الإمامية رضوان الله عليهم، من هذا العبد الضعيف المحتاج إلى عفو الله الغني حيدر بن علاء الدين بن علي بن حسن الحسني الحسيني البيروي عفى الله عنه، له أدام الله تأييده.

فأجزت للسيد المشار إليه جميع ما تضمنته الإجازة التي أجازها الشيخ الإمام العلامة محيي ما درس من سنن المرسلين، فقيه أهل البيت الطاهرين، صلوات الله عليهم أجمعين، الشهيد الثاني زين الدنيا والدين ابن علي بن أحمد العاملي رضي الله عنه وأرضاه، للشيخ الإمام الزاهد العابد العالم العامل، زبدة فضلاء الأنام، وخلاصة الفقهاء العظام فقيه أهل البيت عليهم السلام، عضد الإسلام والمسلمين، عز الدنيا والدين، حسين ابن الشيخ العالم العامل خلاصة الأخيار، وزين الأبرار الشيخ عبد الصمد ابن الشيخ الامام شمس الدين محمد الجباعي الحارثي الهمداني رضي الله عنهم وأرضاهم، فإنها إجازة مباركة كثيرة الجدوى مشتملة على المهم من كتب الأصحاب وأكثر علماء الاسلام، من الحديث والتفسير والفقه اللغة، فليروِ ذلك عني عن شيخي المذكور الصمداني الهمداني الحارثي رضي الله عنه

وأرضاه، وجزاه عني وعن الاسلام أفضل جزاء المحسنين، شارطاً عليه الأخذ بالاحتياط واتباع ما هو المقرر عند أهل الرواية والدراية من الاشتراط[١٦٣].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

ـ السيد بحر العلوم (١٢١٢)، عن

ـ السيد حسين الخونساري، عن

ـ المولى محمد صادق، عن

ـ محمد بن عبد الوهاب التنكابني، عن

ـ محمد باقر السبزواري، عن

ـ الشيخ يحيى اليزدي، عن

ـ السيد حسين بن حيدر الكركي، عنه بأسانيده.

---

[163] – بحار الأنوار : ج١٠٩ ص١٦٥-١٦٦.

(٣٨)

إجازة

أبي محمد بايزيد البسطامي

(ــ ح١٠٠٤)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

قال شيخنا العلامة في الروضة النضرة :

بايزيد البسطامي الثاني : أبو محمد علي بن عناية الله، ذكر في (الرياض) في الباء لاشتهاره. وكتب هو في سنة ٩٨٧ إمضاءة في آخر (شرح التذكرة) لنظام الأعرج أبو محمد بايزيد بن عناية الله البسطامي.

له (الإنصاف في معرفة الأسلاف) و(معارج التحقيق).

يروي عن حسين بن عبدالصمد ــ والد البهائي ــ وعبدالله التستري الشهيد ببخارى ٩٩٧.

ويروي عنه حسين بن حيدر الكركي (م ١٠٣١) بإجازة مسطورة في البحار تأريخها ١٠٠٤.

وله جوابات المسائل الكلامية موجودة في (الرضوية). ويأتي على البسطامي ابن طيفور.

ذكر شيخنا العلامة في الذريعة :

(إجازة) الشيخ أبي محمد الشهير ببايزيد البسطامي الثاني للسيد حسين ابن حيدر بن قمر الكركي الحسيني شيخ إجازة المولى محمد تقي المجلسي مختصرة (أولها الحمد لله الذي أسلكنا سبيل الهدى) وتاريخها أواسط المحرم سنة ١٠٠٤، يروي فيها عن المولى عبد الله بن محمود بن السعيد التستري المشهدي الشهيد ببخارى سنة ٩٩٧، وعن الشيخ عز الدين الحسين ابن عبد الصمد الحائري العاملي المتوفى سنة ٩٨٤.

قال المجلسي (ره)

صورة إجازة

الشيخ أبي محمد بن عناية الله الشهير ببايزيد البسطامي الثاني المعاصر للشيخ البهائي للسيد حسين بن السيد حيدر الكركي المذكور.

الحمد لله الذي أسلكنا سبيل الهدى، ووفقنا للميز بين طريق الصواب والخطأ، والصلاة والسلام على محمد المصطفى، وأهل بيته وعترته مصابيح الدجى.

أما بعد : فقد طلب مني السيد الأجل الأفضل الأورع زبدة أولاد سيد المرسلين خلاصة أحفاد خير النبيين السيد حسين بن السيد حيدر الكركي أبقاء الله تعالى، ووفقه لمرضاته، إجازة رواية ما صح لي روايته من الأحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه واله وسلم والأئمة المعصومين، التي جمعها أصحابنا رضوان الله عليهم من الكتب المعتبرة، بالطرق المعروفة.

فاستخرت الله تعالى وأجزت له لفظاً ورواية وكتابة رواية ما رويتها من ذلك، لا سيما عن الفقيه الجليل النبيه الشهيد الثالث تغمده الله بغفرانه، مولانا عبد الله بن محمود الشوشتري، وعن الشيخ الأجل الأفقه الأورع، أسكنه الله أعلى غرف جنانه الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي، وغيرهما من العلماء الموثوق بهم، بالطرق المحفوظة عند السيد المشار إليه على التفصيل إلى العلماء المصنفين، للكتب المعمولة في الحديث، لا سيما الأُصول الأربعة : التهذيب، والاستبصار، وكتاب الكافي، ومن لا يحضره الفقيه.

وكذلك أجزت له رواية ما ألّفه وصنفه هذا الضعيف مثل كتاب معارج التحقيق في الفقه، وكتاب الإنصاف في معرفة الأسلاف، فيما يتعلق بمبحث الإمامة وغيرهما.

فليروِ جميع ذلك كيف شاء محتاطاً مراعياً للشرايط المحفوظة في الأُصول والمرجو أن يذكرني في صالح دعواته، ويخطرني بالبال في بعض خلواته.

وكتب هذه الكلمات بيده الجانية على طريق الاستعجال، في وقت الترحال العبد الأقل أبو محمد بن عناية الله الشهير ببايزيد البسطامي عفى الله عنهما في

تاريخ أواسط شهر محرم الحرام سنة ألف وأربع[١٦٤].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

ـــ السيد بحر العلوم (١٢١٢)، عن

ـــ السيد حسين جعفر الخوانساري، عن

ـــ المولى محمد صادق، عن

ـــ والده محمد بن عبد الوهاب التنكابني، عن

ـــ محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني، عن

ـــ السيد حسن الرضوي العاملي، عن

ـــ السيد حسين بن حيدر الكركي، عن

ـــ البسطامي بأسانيده.

---

[164] – بحار الأنوار : ج١٠٩ ص١٦٧–١٦٨.

(٣٩)

إجازة

زين العابدين الكاشاني

(– ح١٠٤٠)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

قال شيخنا العلامة في الروضة النضرة :

زين العابدين الكاشاني : ابن نور الدين علي بن مراد بن علي بن المرتضى الحسيني، الكاشاني مولداً المكي موطناً ومدفناً، السعيد مؤسس بيت الله الحرام بتفصيل ذكره في كتابه (مفرّحة الأيام في تأسيس بيت الله الحرام) حيث هدم بعض جوانب الكعبة بالسيل في ١٩ شعبان ١٠٣٩، وشرعوا بهدم بقيتها سوى جانب الحجر الأسود في ٣ ج٢ ١٠٤٠، وشرع في التأسيس في رجب ١٠٤٠، وتمَّ في ٢٧ رمضان ١٠٤٠.

وأوّل من وضع الحجر الأسود في الأساس هو المترجم له مع جماعة من المؤمنين سمّاهم في الكتاب، وصرّح فيه بأن محمد أمين الاسترابادي كان أُستاذه، وذكر أن قبره في المعلّى مع الميرزا محمد الرجالي، ومحمد السبط وغيرهم.

وصرح في (الرياض) بأنه استشهد بمكة للتشيع ودفن بالمعلّى مع مشايخه.

وأورد في (شذور العقبان) بعض إجازته لتلميذه عبدالرزاق المازندراني الآتي، وتمام الإجازة موجودة في آخر (البحار) وسيجيء في الفاء فتح الله بن مسيح الله مؤلف (أبنية الكعبة)، وأنه أدرج فيه ترجمة عربية للرسالة الفارسية (مفرّحة الأيام) للمترجم له.

وقد ذكر في (جنة النعيم) طرفاً من تأريخ التعمير هذا للكعبة، وذكر في (خطى فارسي)، وفي فهرس مكتبة كلية الآداب بطهران النسخ الفارسية لرسالة زين العابدين الكاشاني المترجم له.

ذكر شيخنا العلامة في الذريعة :

(إجازة) السيد الشهيد الأمير زين العابدين بن الأمير نور الدين بن مراد بن علي بن المرتضى الحسيني الكاشاني ــ نزيل مكة وتلميذ المولى محمد أمين الاسترابادي ــ للشيخ عبد الرزاق المازندراني، متوسطة (أولها الحمد الذي جعل الأنبياء والمرسلين) ذكر فيها أنه مؤسس البيت الحرام في سنة ١٠٤٠.

قال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

من الأمير زين العابدين بن الأمير نور الدين بن مراد بن علي الحسني تلميذ المولى محمد أمين الاسترابادي للشيخ عبد الرزاق الما زندراني.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي جعل الأنبياء والمرسلين لهداية الخلق أجمعين، والأوصياء من بعدهم لإرشاد البرية إلى يوم الدين.

وبعد : فإن المولى الأجل الفاضل المترقّي بحسن فهمه الصائب إلى أعلى المراتب المتسعة لتلقى نتايج المواهب، من الرحيم الواهب، الشيخ عبد الرزاق المازندراني بلّغه الله من الخير آماله، وختم بالحسنى أعماله أحب أن يكون داخلاً في سلسلة رواة الأحاديث المطهرة المروية عن أهل بيت النبوة ومشكاة الرسالة، ليدخل بذلك في دعوة مولانا الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه وعلى آبائه وأبنائه أفضل السلام : " رحم الله من أحيا أمرنا "، وكفى بذلك مثوبة كبرى، ومنقبة عظمى.

فطلب من الفقير إجازة لمروياته ومقرواته ومسموعاته، وقد استخرت الله تعالى وأجزت له أدام الله توفيقه أن يروي عني جميع ما يجوز لي روايته من معقول ومنقول، وفروع وأُصول، بطرقي المقررة في أماكنها، وأعلاها عن الشيخ الفاضل الجليل العالم الرباني الشيخ محمد أمين الاسترابادي، عن الشيخ الأجل ميرزا محمد الاسترابادي، عن الشيخ إبراهيم ابن الشيخ الأجل الفقيه نور الدين علي بن عبد العالي العاملي الميسي، عن والده المذكور، عن الشيخ الجليل شمس الدين محمد بن المؤذن، عن الشيخ ضياء الدين علي، عن والده الشيخ الأجل الأكمل الشهيد

محمد بن مكي رفع الله درجته كما شرّف خاتمته، عن الشيخ المحقق فخر الملة والحق والدين أبي طالب محمد، عن والده العلامة جمال الملة والحق والدين الحسن بن مطهر الحلي، عن والده الشيخ الجليل سديد الدين يوسف علي بن مطهر وشيخه المحقق نجم الملة والحق والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد قدس الله روحه، عن السيد الجليل أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي العلوي الحسيني عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي القزويني، عن السيد فضل الله بن علي الحسني الراوندي، عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ السعيد شيخ الطائفة وعمدتها أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه جميع مصنفاته التي من جملتها التهذيب والاستبصار اللذين عليهما المدار وجميع مروياته التي اشتمل عليها الفهرست وغيره.

حيث انتهى الطريق إلى الشيخ رحمه الله وطريقه ينتهي إلى جميع مصنفي أصحابنا المتقدمين كما في الفهرست وغيره، ففي ذلك غنية عن تفاصيل الطريق إليهم رحمهم الله إلا أنا نشير إلى بعض ما هو أهم، فنقول : إنا نروي بالاسناد عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن الصدوق أبي جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه قدس الله روحه جميع مصنفاته وإجازاته، وكذلك عنه عن أبيه رحمه الله.

وبالإسناد عن الشيخ الطوسي، عن المفيد، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي قدس الله روحه بكتابه الكافي.

وبإلاسناد عن الشيخ الطوسي، عن جماعة منهم المفيد، عن أبي محمد هارون ابن موسى التلعكبري، عن أبي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي بكتابه الرجال.

وبإلاسناد عن عماد الدين أبي الصمصام، عن الشيخ التقي أحمد بن العباس بن أحمد النجاشي قدس الله روحه بكتابه الرجال.

والتماسي منه أن يكون في نقل الرواية إلى غيره محتاطاً لي ومراعياً تقوى الله تعالى ودوام طاعته وإيثار مراقبته، والاخلاص له تعالى في العلم والعمل، فهو

ملاك الأمر وقوام الدين، وأن يجريني على خاطره في أوقات الدعاء، تقبل الله عمله.

و(إن في هذا لبلاغاً لقوم عابدين)، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين.

حرره بيده الفانية زين العابدين بن نور الدين بن مراد بن علي الحسني مؤسس بيت الله الحرام تجاه الكعبة المعظمة غفر الله له ولمشايخه ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات برحمته وهو أرحم الراحمين آمين[١٦٥].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن العلامة المجلسي، عن الأمير المذكور بأسانيده.

---

165 – بحار الأنوار : ج١١٠ ص١٤-١٦.

(٤٠)

إجازة

السيد ماجد بن هاشم البحراني

(ــ ١٠٢٨)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

مما قاله شيخنا العلامة في الروضة النضرة :

ماجد الجدحفصي : الصادقي (أوالصديقي) أبو علي بن هاشم بن علي بن مرتضى بن علي بن ماجد الحسيني البحراني.

قال في (الآمل) بعد ترجمته أولاً بعنوان ماجد بن علي ووصفه بأنه كان فاضلاً جليلاً شاعراً، له رساله في الأُصول، اجتمع مع البهائي وكانت بينهما مودة، وكان البهائي يثني عليه ويبالغ.

ترجمه ثانياً بما ذكرناه وقال : فاضل، شاعر أديب جليل القدر في العلم والعمل وله ديوان شعر كبير جيد رأيته، ثم حكى كلام صاحب (السلافة) في تاريخ وفاته كما ذكر، ثم قال : يحتمل اتحاده مع الأوّل، بل الظاهر ذلك وفي (اللؤلؤة) أنه أول من نشر الحديث (أي المشرب الأخباري) بشيراز وبها توفي ودفن بشاه جراغ.

ومن تصانيفه : (سلاسل الحديد) و(اليوسفيه) ورسالة في (مقدمة الواجب).

أقول : وله الرواية عن البهائي بإجازة رأيتها بخطه على ظهر (الإثني عشرية) عند سيدنا أبي محمد الحسن الصدر، وقال سليمان الماحوزي : إن له أُجازة أُخرى عن البهائي طويلة مع غاية الثناء.

ومن تلاميذه : محسن الفيض الكاشاني ومحمد بن الحسن ابن رجب ومحمد بن علي بن يوسف وأحمد بن جعفر البحراني والمير فضل الله دست غيب الذي قد كتب له إجازة، يروي فيها عن محمد بن أحمد نعمة الله بن خاتون أيضاً تاريخها سنة ١٠٢٣ والحسين البحراني نزيل شيراز المعمر إلى أن أدركه المحدث

الجزائري كما مرَّ والخميس بن عامر الجزائري وغيرهم مثل لطف الله بن جلال الدين محمد بن أمين الدين إبراهيم الشيرازي وجمال الدين بن شاه محمد الفسائي.

ومرَّ أيضاً ولده عبدالرؤوف المسمى بإسم جده الأُمي لأن زوجة السيد ماجد المسماة (ملوك) كانت بنت أبي جعفر عبدالرؤوف بن الحسين بن محمد بن الحسن الموسوي، وكان ماجد صهره وابن أُخته أيضاً.

وله قصيدة في رثاء أبي جعفر عبدالرؤوف ذكرها يوسف في كشكوله مع ما كتبه ماجد على قبره. ومرَّ ابن عم أبيه أحمد بن ناصر بن مرتضى كما مرَّ ولده على بن ماجد، ناظم المراثي الموجود بعضها هذا، وقد كتب في آخر نسخة من (اليوسفية) المكتوبة في حياة المؤلف بخط تلميذه لطف الله بن جلال الدين محمد أمين الدين إبراهيم الشيرازي ما صورته : " قد انتقل إلى جوار رحمة الله الملك العلام الصمد الباقي السيد السند خاتم المجتهدين وأفضل العلماء المتبحرين ماجد صاحب هذا الكتاب عند غروب الشمس من يوم السبت العشرين من شهر رمضان ١٠٢٨ في بلدة شيراز، وقد مضى من عمره اثنتان وخمسين سنة ودفن في جوار السيد سند الكامل العالم أحمد بن موسى الكاظم (ع) " انتهى.

وقال النصرآبادي في تذكرته كان والده عالماً ذو لسانين ينظم الشعر بالفارسية والعربية ومات في سنة ١٠٨٣، وأما ولده الماجد فهو عالم بالعلوم المختلفة وخاصة الفقه والحديث وبعد استعفاء والده انتصب شيخ الاسلام والقاضي بشيراز. ثم طلبه ميرزا أبو صالح صدر الممالك وجعله بأصفهان فهو منذ سنة إلى الآن كذلك. ثم أورد من شعره الفارسي.

وقال شيخنا العلامة في الذريعة :

(إجازة) السيد ماجد بن السيد هاشم الحسيني بن السيد علي بن مرتضى بن علي بن ماجد الصادقي البحراني المتوفى بشيراز سنة ١٠٢٨، للسيد مير فضل الله بن السيد محب الله دست غيب الحسيني، متوسطة تاريخها سنة ١٠٢٣، يروي فيها عن الشيخ البهائي، وعن الشيخ محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خواتون العاملي، عن أبيه، عن جده عن الكركي (أولها الحمد لله الذي شيّد قواعد الفقه).

وقال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

السيد السند المحقق العلامة سيدنا ماجد بن هاشم البحراني للسيد الأشرف الأجل الأمجد الأمير فضل الله دست غيب المكتوبة على ظهر كتاب التهذيب.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي شيّد قواعد الفقه بنقل الحديث وروايته، وصحح مباني الشرع بتصحيح أسانيده ودرايته، والصلاة والسلام على حامل لواء الحق ورايته محمد وآله وصحبه المقتفين آثار هدايته.

وبعد : فإن أهم العلوم بعد معرفة الحي القيوم وما يتبعها من العقايد الدينية، العلم بالأحكام الشرعية، وهو لا يسنتب إلا بنقل الحديث وتنقيحه، والبحث عن تسقيمه وتصحيحه، والفحص عن تأييده وترجيحه، وقد اُتخذ في هذه الأزمنة ظهرياً، وجعل الاكباب عليه شيئاً فرياً، حتى صار قصارى متعاطيه – وقليل ما هم – الاستغناء عن الحقايق بالمجازات، والاقتصار من طرق تحمله على الاجازات.

ولما تشرفت بلقاء السيد السند الفاضل الأمجد، الجامع بين حسب الفضل وكرم المحتد، الواقف نفسه على اقتناء أعلاق الكمال، والقاصر همه على اكتساب العلوم والاعمال، عز الشريعة والدين، أبي المحاسن فضل الله ابن السيد الحسيب النسيب الآخذ من كرم الأُصول والفروع بأوفر نصيب، السيد محب الله دست غيب استجازني هذا الكتاب وجميع كتب مصنفه شيخ الفرقة الناجية ورئيس علماء العترة الهادية، الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي خصوصاً كتاب الاستبصار وساير كتب أصحابنا، خصوصاً كتاب الكافي لثقة الاسلام وعيبة أسرار العترة الهادية (عليها السلام)، أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، وكتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن على بن بابويه فأجبته إلى ذلك، وإن لم أكن أهلاً لسلوك هذه المسالك، فأقول : إني قد أجزته أدام الله تعالى علوه وضاعف سموه، رواية كتابي الشيخ وساير كتبه بحق روايتي لها عن شيخنا الاسلام منتهى رياسة الإمامية في هذه الأيام بهاء الملة والدين محمد ابن الشيخ الأُسوة العلامة الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي أدام الله مجده، وكبت

ضده، عن أبيه المذكور قدس سره ورفع في الملأ الأعلى ذكره، عن شيخه الجليل العارج إلى ذروة السعادة، المشرف بخاتمة الشهادة، زين الدين علي العاملي، عن شيخيه الجليلين شيخي الاسلام، وفقيهي أهل البيت (عليهم السلام)، السيد البدل، السيد حسن بن جعفر الكركي والشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ الافضل شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي ابن الإمام بحر الإمام بحر الحقايق والأحكام السعيد الشهيد شمس الدين محمد بن مكي.

ح وعن شيخنا عمدة الفضلاء المتفقهين وأُسوة العلماء المتنبهين الشيخ محمد ابن المقدس الشيخ أحمد ابن الشيخ الجليل الشيخ نعمة الله بن خاتون، عن أبيه، عن جده، عن شيخنا خاتمة المحققين زين الدين الشيخ على بن عبد العالي الكركي، عن شيخه الفاضل الشيخ علي بن هلال الجزايري، عن شيخه الزاهد العابد أبي الفضائل والمحامد الشيخ أحمد بن محمد بن فهد الحلي، عن الشيخ ضياء الدين المذكور، عن والده الشهيد المشار إليه، عن شيخه فخر المحققين وأُسوة المدققين الشيخ فخر الدين محمد، عن والده الحبر العلامة البحر الفهامة آية الله جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر، عن شيخه سيد المحققين منتهى التحقيق الشيخ أبي القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد بالطرق التي له إلى الشيخ أبي جعفر المذكور وهي كثيرة مشهورة في أماكنها مبينة في معادنها.

وبهذه الطريق إلى الشيخ أبي جعفر المذكور كتاب الفقيه بروايته له عن شيخه شيخ الطائفة المفيد، عن مصنفه الصدوق المشار إليه، وبهذه الطريق إلى الشيخ المفيد عن شيخه جعفر بن محمد بن قولويه، عن ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني جميع كتاب الكافي فليروِ ذلك لمن شاء مراعياً شرايط الاحتياط مسئولاً منه إمدادي بالدعوات.

وكتب الفقير ماجد بن هاشم الحسيني بآخر شوال أو أول ذي القعدة الحرام سنة ١٠٢٣، والحمد لله وصلى الله على محمد وآله[١٦١].

---

[161] – بحار الأنوار : ج١١٠ ص١٧-١٩.

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

ـــ الفيض الكاشاني (١٠٩١)، عن

ـــ السيد ماجد المذكور بأسانيده.

(٤١)

إجازة

المولى عبدالله الشوستري

(ـ ١٠٢١)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

قال شيخنا العلامة في الروضة النضرة :

عبدالله التستري الاصفهاني : عز الدين بن الحسين المتوفى ١٠٢١ ذكره تلميذه المصطفى في (نقد الرجل) وهو في حياته وقال [شيخنا واستاذنا العلامة المحقق المدقق جليل القدر عظيم المنزلة ... أورع أهل زمانه صائم النهار قائم الليل وأكثر فوائد هذا الكتاب (نقد الرجال) وتحقيقاته منه دام ظله...]، وأثنى عليه تلميذه الآخر محمد تقي المجلسي في (اللوامع)، وغيره وذكره أنَّ شرحه على (القواعد) للحلي أي (جامع الفوائد) في سبع مجلدات وأنه تتميم لجامع المقاصد للكركي، وذكره أنه من تلاميذ العارف الكبير أحمد الأردبيلي ويروي عنه وعن نعمة الله، مع ذلك فهو أوّل من نشر الحديث والفقة الأخباري بأصفهان، لأنه حين وردها لم يكن عدة الطلبة بالغ الخمسين، وبعد وروده بها إلى ما يقرب من أربعة عشر سنة توفي وعدتهم تزيد على الألف.

أقول : فيكون مجيئه أصفهان في ١٠٠٤ أي أربع عشر سنة بعد مقتلة الفلاسفة بقزوين وانتقال العاصمة منها إلى أصفهان بيد الشاه عباس سنة ١٠٠٢.

وقال الحر في (أمل الآمل) : كان من أعيان العلماء الفضلاء والثقات، روى عن نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي عن المحقق الكركي، ومات ١٠٢١.

ووصفه في (الرياض) بقوله : الفاضل العالم الفقيه المحدث الورع العابد الزاهد التقى بالمولى عبدالله القصاب أيضاً ... .

كان من أهل شوشتر، ارتحل إلى اصفهان وأقام بها زماناً، ثم توجه إلى

مشهد خرسان وأقام في عمارة الروضة المقدسة برهة خوفاً من السلطان شاه عباس (٩٩٤ــ ١٠٣٨) لعلّة طويلة الذيل، ثم لاقاه الشاه هناك وصار مبجلاً عنده جداً، وله معه أقاصيص، وكان هو الباعث لوقف الشاه المذكور موقوفات (جهارده معصوم) ولبنائه المدرسة المنسوبة إليه في اصفهان وجعله مدرساً فيها ولبناء مدرسة آخر معروفة بـ(مدرسة الشيخ لطف الله) ...، وصار من القائلين بوجوب صلاة الجمعة عيناً حتى في زمن الغيبة وكان مواظباً عليها ... ، وإن كان ولده حسن علي (م ١٠٤٩) بقي قائلاً بحرمتها، ثم أورد سطوراً من مشاجرة جرت بين المترجم له مدافعاً عن الأخبارية، والمير الداماد مدافعاً عن العقلانية.

هذا وللمترجم له غير ما مرَّ.

وقال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

المولى عبدالله الشوشتري لولده المولى حسن علي.

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد حمد الله تعالى على نعمائه، والصلاة على أشرف أنبيائه وأكمل أوليائه، فقد أجزت لولدي وفلذة كبدي المترقّي من حضيض التقليد إلى أوج اليقين، السالك مسالك المتقين، الصاعد مصاعد الاجتهاد، الناسك مناسك السداد، أبو الحسن على الشهير بحسن علي أحسن الله إليه في الدارين، وأعلى مقامه في النشأتين، بعد أن قرأ على في فنون العلم كتباً كثيرة وصحفاً عزيزة سيما فنون علوم الدين من الأُصول والفروع والحديث، وبلغ مع صغر سنه أعلى المراتب، وفاز في أوائل عمره بأسنى المطالب، مد الله تعالى في عمره، ووقاه جميع الشرور، وجعلني فداه من كل محذور أن يروي عني ما صح لي روايته من فنون العلوم، سيما العلوم الدينية، وما يتعلق بها من أُصول وفروع، ومعقول ومنقول ومشروع، بطرقي المثبتة، في هذه الاجازة الجليلة إلى علمائنا السابقين، وسلفنا الصالحين، وأن يفيدها للطالبين الراغبين فإنه أهل لذلك شارطاً عليه ما شرط علي من سلوك جادة الاحتياط.

وكذلك أجزت له طول الله عمره، وأفاض على العالمين بره أن يروي عني جميع مؤلفاتي وأن يفيدها لمن كان أهلاً لذلك، وأن يصلح منها ما طغى به القلم، وزلَّ به الرقم، فإن الانسان لا يخلو من نسيان ومن الله الاستعانة وعليه التكلان.

وكتب ذلك بقلمه وقاله بفمه أبوه الشفيق الفقير إلى رحمة الله الغني، عبد الله ابن حسين الشوشتري في أوائل ربيع الآخر من شهور سنة عشرين بعد الألف حامداً مصلياً على النبي وآله[١٦٢].

الإسناد :

وأرويها بالإسناد المتقدم عن

١٠ــ السيد نعمة الله الجزائري، عن

١١ــ الشيخ حسن علي التستري الأصفهاني، عن والده بأسانيده.

---

[162] – بحار الأنوار : ج١١٠ ص١٩–٢٠.

(٤٢)

إجازة

القاضي معز الدين محمد الأصفهاني

(– ح١٠٣٠)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

قال شيخنا العلامة في الروضة النضرة :

محمد الأصفهاني : القاضي معز الدين بن القاضي جعفر، كما في إجازة المجلسي لبعض تلاميذه.

كان من تلاميذ عبدالعالي بن المحقق علي بن عبدالعالي الكركي، والرواي عنه وعن أبيه المحقق كما ذكره صاحب الترجمة في ما كتبه من الإجازة في ١٠٣٠ لحسن علي بن عبدالله التستري، وقد ذكر الحسن علي في وصف صاحب الترجمة ما لفظه : " سلطان الحكماء وبرهان العلماء معز الدولة القاضي معز الدين محمد ... "، فما في (المستدرك) من أنه ابن تقي الدين فلعلّه لقب القاضي جعفر أو أنه اشتباه بالمير معز الدين بن تقي الدين المجاز من إبراهيم ٩٢٨ لأنه قال في المستدرك أيضاً أنه يروي صاحب الترجمة عن إبراهيم بن سليمان القطيفي، عن المحقق الكركي وإبراهيم بن الحسن الدواق، ومرَّ القاضي معز الدين حسين الأصفهاني فراجعه.

قال شيخنا العلامة في الذريعة :

(إجازة) القاضي معز الدين محمد بن القاضي جعفر الأصفهاني للمولى حسن علي بن المولى عبد الله التستري المتوفى سنة ١٠٧٥ مختصرة، تاريخها أول ذي الحجة سنة ١٠٣٠، يروي فيها عن الشيخ عبد العالي بن المحقق الكركي عن والده المحقق، ويروي عن القاضي معز الدين أيضاً المولى محمد تقي المجلسي المتوفي سنة ١٠٧٠، وليس هو السيد معز الدين محمد بن تقي الدين

محمد الاصفهاني كما يظهر من شيخنا العلامة النوري في خاتمة المستدرك.

قال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

سلطان الحكماء وبرهان العلماء معز الدولة قاضي معز الدين محمد أدام الله تعالى بقاءه، للفقير إلى الله حسن علي بن عبد الله المذكور.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتفرد بدوام البقاء، والصلاة على سيد الأنبياء محمد المصطفى، ووصيه المرتضى، وعترته الذين هم مفاتيح الهدى، ومصابيح الدجى.

أما بعد : فلما التمس مني الأخ الذكي الألمعي، العامل الكامل العالم الفاضل، سيد العلماء والأفاضل المترقّي من مراتب التقليد إلى مرتبة الاجتهاد والاستدلال المحرز قصبات السبق في مضمار الفضل والكمال، شمس فلك الافادة، وبدر سماء الافاضة، صاحب المزايا والكمالات، والمجد البهي مولانا حسن علي، بلّغه الله تعالى إلى أقصى درجات الاستدلال والاجتهاد، بمحمد وآله الامجاد، أن أُجيز له ما أجاز شيخنا ومولانا العالم العامل النقي التقي أُسوة المحققين قدوة المجتهدين الشيخ عبد العالي مما أجاز له والده العظيم الشأن شيخ الطائفة المحقة صاحب التصانيف الفائقة المشتهرة الشيخ علي تغمده الله بغفرانه وأسكنه بحبوحة جنانه.

فأجزت له على حسب ملتمسه فيما أجاز لي روايته من الكتب الأربعة المشهورة في الحديث ومباحثة ما أجاز لي مباحثته من كتب الأُصول والفروع الفقهية في مذهب الإمامية، والتماسي منه أن لا ينساني ويذكرني عقيب صلواته بصالح دعواته، ويسئل الله تعالى أن يتجاوز عن زلاتي.

وكتبه الفقير المحتاج إلى عفو ربه الأحد الصمد معز الدين محمد عفى الله عنه بالنبي والوصي، غرة ذي الحجة سنة ١٠٣٥ تمت[١٦٣].

---

[163] – بحار الأنوار : ج١١٠ ص٢٢.

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

٨ــ العلامة المجلسي (ره)، عن

٩ــ والده التقي المجلسي، عن

١٠ــ المجيز معز الدين بن محمد بن تقي الدين الأصفهاني.

(٤٣)

إجازة

السيد نور الدين بن علي العاملي

(٩٧٠ ــ ١٠٦٨)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

نور الدين علي بن نور الدين علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي، أخ صاحب المدارك.

مما قاله شيخنا العلامة : " والده نور الدين بن علي بن الحسين تلميذ الشهيد الثاني وصهره على بنته والدة السيد محمد صاحب المدارك، وتزوّج بعد الشهيد بأُم صاحب المعالم فرزق منها صاحب الترجمة في ٩٧٠هـ، فهو أخو صاحب المدارك لأبيه، وأخو صاحب المعالم لأُمه. تتلمذ على أبيه وأخويه كما في (الآمل،١: ١٢٨) ".

وعن المدني في السلافة : " قطن بمكة المكرمة شرّفها الله تعالى، وهو كعبة ثانية تستلم أركانه كما تستلم أركان البيت العتيق ــ إلى أن قال ــ وكانت وفاته في ١٣ بقين من ذي الحجة.

ذكر شيخنا العلامة في الذريعة له أربع إجازات كالآتي :

١ــ (إجازة) السيد نور الدين علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي أخ صاحب المدارك لأبيه وأخ صاحب المعالم لأُمه المتوفى سنة ١٠٦٨، للسيد نظام الدين أحمد بن محمد معصوم الحسيني الدشتكي الشيرازي المتوفى بحيدر آباد سنة ١٠٨٦.

٢ــ (إجازته) للشيخ صالح بن عبد الكريم الكرزكاني البحراني المتوفى سنة ١٠٩٨، أورد في نجوم السماء جملة من تصانيف المجيز عن هذه الاجازة.

٣ــ (إجازته) للمولى محمد محسن بن محمد مؤمن الاسترابادي من مشايخ العلامة المجلسي، متوسطة تاريخها سنة ١٠٥١، كتبها له بمكة المعظمة.

٤ــ (إجازته) للشيخ محمد بن علي بن أحمد الحرفوشي العاملي المتوفى كما في السلافة سنة ١٠٥٩.

وقال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

من السيد نور الدين أخ السيد محمد صاحب المدارك للمولى محمد محسن ابن محمد مؤمن قدس سره.

بسم الله الرحمن الرحيم

أنهاه أحسن الله توفيقه، وسهل إلى كل خير طريقه، مقابلة وتحريراً ومراجعة وتقريراً في أوقات مديدة وساعات عديدة، آخرها نهار الأربعاء الثامن من شهر ربيع الآخر من عام أحد وخمسين بعد الألف من الهجرة.

ثم إنه لما كان المشار إليه بالنهاية، هو المولى الجليل، الفاضل الأثيل، الهمام المتقن محمد محسن بن محمد مؤمن من أجل الإخوان علماً وأغزرهم فهماً، ووافق شرف الاجتماع به في مكة المشرفة، وطلب من الفقير الاجازة له في رواية ما صح عني ولي روايته عن مشايخي بالطريق المعهود في الاجازة، فأجبته إلى سؤاله وتحقيق آماله لوضوح كماله، واستحقاق إكرامه وإجلاله.

فأقول بعد الحمد والصلاة على أشرف الأنبياء وخير الأوصياء : إني قد أجزت له رواية كل ما صح عني ولي روايته معقول ومنقول، وفروع وأُصول، بالشروط المقررة في صحة الاجازة.

فمن ذلك ما ألّفته من الشرح المزج على المختصر النافع في أوايل الفقه، أسئل الله التوفيق لإتمامه، والشرح الموسوم بالأنوار البهية على الرسالة الاثني عشرية الصلاتية من تأليف المرحوم العلامة الشيخ بهاء الدين العاملي قدس الله روحه، وما حررته من بعض الحواشي والفوايد في أماكن متفرقة على حسب الحال، ولا بد من الاشارة إلى ما اعتمدت عليه من الطرق فيما يحتاج إليه.

وبيان ذلك على سبيل الاجمال أني أروي جانباً من مؤلفات العامة في المعقول والفقه والحديث عن الشيخين الجليلين المحدثين أعلمي زمانهما ورئيسي أوانهما عمر العوضي الحلبي وحسن البوريني السامي بالاجازة منهما بالطرق

المفصلة عندي في إجازتيهما إليَّ.

وأما كتب الخاصة المشهورة، وبعض كتب العامة على التفصيل المقرر في محله فإني أرويها عن إمامي الفضل والتحقيق، وعمادي العلم والتدقيق، من لهم المشيخة عليَّ والنعمة الكبرى لدي أخوي السيد العالم البارع الجليل الأوحد شمس الدين محمد ابن المرحوم الجليل الفاضل العالم السيد علي، وهو والدي ابن المرحوم العالم العابد الزاهد حسين الشهير بإبن أبي الحسن الحسيني الموسوي، والشيخ الفاضل العلامة الفهامة جمال الدين حسن ابن العالم المحقق المدقق، زين الدين المعروف بالشهيد الثاني قدس الله أرواحهم فإنهما قد أجازا لي رواية كل ما صح لهما روايته، وجميع ما ألفاه وأفاداه بالشروط المعتبرة في ذلك، وتفصيل طرقهم موكول إلى مراجعة ما هو مقرر في محله.

ولنذكر منها طريقاً إلى الكتب الأربعة المشهورة وهي الكافي ومن لا يحضره الفقيه والتهذيب، والاستبصار، على سبيل الاختصار، بقصد التيمن وإلا فإن تواتر هذه الكتب قد أغنى عن اعتبار الطريق إليها في العمل للعلم بثبوت مضامينها عن مؤلفيها.

وطريقهما إلى ذلك : جماعة منهم شيخهما الجليل السيد علي والدي المقدم ذكره، وهو والد أخي السيد شمس الدين محمد، ومنهم الشيخ الفاضل الحسين بن عبد الصمد الحارثي والد المرحوم الشيخ بهاء الدين محمد، ومنهم السيد العابد نور الدين علي بن السيد فخر الدين الهاشمي قدس الله أرواحهم بحق روايتهم جميعاً إجازة عن العلامة السعيد الشهيد الثاني والد الشيخ جمال الدين حسن وهو أخي من الأُم المذكور سابقاً، عن شيخه الفاضل علي بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن الموذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ الشهيد محمد بن مكي، عن والده الشهيد الأول، عن الشيخ فخر الدين أبي طالب محمد ابن الشيخ الإمام العلامة جمال الملة والدين الحسن بن المطهر، عن والده، عن شيخه المحقق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد، عن السيد السعيد شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي، عن الشيخ الإمام أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله (صلى الله

عليه وآله)، عن الشيخ الفقيه عماد الدين أبي جعفر ابن القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ السعيد أبي جعفر بن الحسن الطوسي، عن والده مؤلف التهذيب والاستبصار، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي، عن محمد بن يعقوب الكليني مؤلف الكافي.

الشيخ المفيد (ره) يروي عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه مؤلف من لا يحضره الفقيه وهو الواسطة بينه وبين الشيخ الطوسي في الرواية عنه، وقد يكون الواسطة أيضاً غيره كما هو مقرر في محله.

ولنا طريق آخر إلى الشيخ الجليل الحسين بن عبد الصمد المذكور سابقاً وهو السيد الفاضل الورع التقي السيد علي العلواني البعلبكي عن العلامة الشيخ بهاء الدين قدس الله أرواحهم، عن والده الشيخ حسين (ره) والحمد لله أولاً وآخراً، وعلى كل حال.

رقَّمه مؤلفه الفقير إلى عفو الله ورحمته نور الدين علي بن على بن الحسين ابن أبي الحسن الحسيني الموسوي العاملي تجاوز الله عن سيئاتهم، ووافق الفراغ من نسخه نهار الجمعة ثالث اليوم المذكور في التاريخ المقدم ذكره، والله الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب[١٦٤].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

ـــ العلامة المجلسي (١١١١)، عن

ـــ السيد نور الدين بأسانيده.

---

[164] – بحار الأنوار : ج١١٠ ص٢٥-٢٦.

(٤٤)

إجازة

صدر الدين بن معصوم المدني

(١٠٥٢ ــ ١١٢٠)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

السيد صدر الدين بن علي بن أحمد بن محمد معصوم بن أحمد بن إبراهيم بن سلام بن مسعود بن محمد بن منصور بن صدر الدين الحسيني الشيرازي الدشتكي، المعروف بإبن معصوم.

ولد في المدينة المنورة ليلة السبت ١٥ جمادى الأُولى سنة ١٠٥٢هـ، وأُمه بنت عبدالله قطب شاه من ملوك الهند، وبها نشأ ثم هاجر إلى حيدرآباد، ثم استقر بشيراز وبها توفي في ذي القعدة.

ونقل شيخنا العلامة ملخصاً عن مآثر الكرام أنه : " هاجر إلى حيدرآباد فدخلها سنة ١٠٦٦، وكان عند والده إلى أن توفي سنة ١٠٨٦، وانتقل بعد والده إلى برهان بور عند السلطان أُورنك زيب عالَم جير شاه، واشتغل بالمناصب الحكومية الهندية إلى سنة ١١٠٦، ثم استعفى عن المناصب فتشرّف بالحج والعتبات، ثم رجع إلى أصفهان سنة ١١١٧هـ، ثم استوطن وطنه الأصلي شيراز متمحضاً في تربية الطلاب إلى أن توفي بها في سنة ١١٢٠ ".

قال الحر العاملي : " من علماء العصر، عالم فاضل ماهر أديب شاعر ".

أسند إليه النوري في المستدرك ٣: ٣٨٦، والمرعشي في الإجازة الكبيرة : ١٠٢، والجزائري في الإجازة الكبيرة : ٤١.

ذكر شيخنا العلامة في الذريعة :

(إجازة) السيد الأمير نظام الدين أحمد بن الأمير محمد معصوم بن نظام الدين أحمد بن إبراهيم بن سلام الله الحسيني الدشتكي الشيرازي والد السيد علي خان المدني والمتوفى سنة ١٠٨٦، للسيد جمال الدين محمد بن عبد الحسين (أولها

أحمد من أجاز محمد العلي) تاريخها يوم الثلاثاء سادس عشر صفر سنة ١٠٦٤ وهي متوسطة.

وقال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

المولى نظام الدين أحمد بن المولى محمد معصوم للسيد جمال الدين محمد بن عبد الحسين، وكان في عهد السلطان شاه صفي وقبله.

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد من أجاز محمداً عن السموات العلى، ومنحه المقام الأسنى، ورفعه (فكان قاب قوسين أو أدنى)، وقرن اسمه الشريف بأسمائه الحسنى، والصلاة والسلام على من رفع حديث الجلالة وعنعن، وختم رتبة الرسالة التي كان به بدؤها الأحسن، محمد المنتجب من جرثومة الكرم، المختار من أرومة المجد التي هي نار على علم، وآله منار الهدى ومصابيح الظلم، سيما علي عميد فصهم الأنزع البطين، الداعي إلى الحق المبين، أمير المؤمنين، وهادي الروح الأمين، ما اتصلت عين بنظر، وأذن بخبر.

وبعد : فيقول كاتبه ومنشيه وراقمه وموشيه، أنه لما صدرت إشارة من يجب قبول أمره، وتحتم الوقوف لدى أحكامه لعلو قدره، وهو العالم العلامة المفيد، العيلم الفهام المجيد، سابق حلبة التقرير والتحرير، وقدوة كل بليغ ونحرير، صفوة السادة الأكارم ونخبة الأشراف والأعاظم، وواسطة عقد المكارم وخاتمة المحققين وكشاف معضلات ما اشتبه من أُمور الدين، السيد السند العليم الأيّد الأمجد الكريم، السيد جمال الدين محمد بن عبد الحسين أدام الله تعالى توفيقه، ويسَّر إلى الخيرات طريقه، في الأخذ عني رواية ما اتصل سنده من الأحاديث المروية عن آبائي الكرام المعنعنة عنهم إلى أن تصل إلى أشرافهم صلوات الله عليه وآله والسلام قابلت قوله بالامتثال وأجزته رواية هذه الأحاديث عني مشافهة على سبيل الاستعجال فأقول وبالله التوفيق : أروى عن سيدي ووالدي محمد معصوم وجادة وكتابة، وهو يروي عن أُستاده وشيخه الملا محمد أمين الجرجاني، وهو يروي عن شيخه الميرزا محمد الاسترابادي قراءة، والميرزا محمد يروي عن أبي محمد

محسن مشافهة وإجازة، قال أبو محمد محسن حدثني أبي علي عن أبيه منصور، عن أبيه محمد، عن أبيه منصور، عن أبيه محمد، عن أبيه إبراهيم، عن أبيه محمد، عن أبيه إسحاق، عن أبيه علي، عن أبيه عربشاه، عن أبيه أمير انبه، عن أبيه أميري، عن أبيه الحسن، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي، عن أبيه زيد، عن أبيه علي، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه جعفر، عن أبيه أحمد، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه زيد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب (عليهم السلام) أنه قال : " سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقد سئل بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج ؟ قال: خاطبني بلسان علي (عليه السلام) فألهمني أن قلت : يا رب خاطبتني أم علي ؟ فقال: يا أحمد أنا شئ ليس كالأشياء لا أُقاس بالناس ولا أُوصف بالشبهات، خلقتك من نوري، وخلقت علياً من نورك اطلعت على سرائر قلبك فلم أجد في قلبك أحب من على بن أبي طالب، فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك.

٢ – رويت بهذا السند أنه قال (صلى الله عليه وآله): إن علياً لأُخيشن في ذات الله.

٣ – بهذا الاسناد أيضاً أنه قال (صلى الله عليه وآله): إن علياً ممسوس في ذات الله.

٤ – بالسند المقدم أن علياً (عليه السلام) قال : كان لرسول الله (صلى الله عليه وآله) سر قلّما عُثر عليه.

الخامس رويت بالسند المتصل إلى زيد الشهيد أنه قال : سمعت أخي الباقر يقول : سمعت أبي زين العابدين يقول : سمعت أبي الحسين يقول : سمعت أبي علي ابن أبي طالب يقول : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول : " نحن بنو عبد المطلب ما عادانا بيت إلا وقد خرب، وما عادانا كلب إلا وقد جرب، ومن لم يصدق فليجرب ". صدق رسول الله (صلى الله عليه وآله).

وكتب العبد أحمد بن محمد بن معصوم بن أحمد بن إبراهيم بن سلام الله بن مسعود بن محمد بن منصور بن محمد بن إبراهيم بن محمد عفى الله عنهم بمنه وفضله في يوم الثلثا سادس عشر صفر سنة ١٠٦٤ حامداً ومصلياً ومسلماً

ومستغفراً طالباً منه أدام الله نعمه عليه أن يشملني بدعواته في خلواته وجلواته والسلام[١٦٥].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

ـ الشيخ مرتضى الأنصاري (١٢٨١)، عن

ـ السيد ميرزا هاشم الخونساري (١٣١٨)، عن

ـ الأمير سيد حسن المدرس، عن

ـ الشيخ زين العابدين الخونساري (١٢٢٥)، عن

ـ الأمير محمد حسين بن عبدالباقي، عن

ـ أبيه إمام الجمة عبدالباقي، عن

ـ الشيخ محمد حسين الخاتون آبادي، عن

ـ المجيز بأسانيده.

---

165 – بحار الأنوار : ج١١٠ ص٢٩-٣١.

(٤٥)

إجازة

الأمير شرف الدين الشولستاني

(ـ ١٠٦٣)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

مما قاله شيخنا العلامة في الروضة النضرة :

علي الشولستاني : شرف الدين ابن حجة الله بن شرف الدين علي بن عبدالله بن الحسين ابن محمد بن عبد الملك بن حمزة الطباطبائي القزويني.

سرد نسبه إلى الحسن المثنى ابن الحسن السبط (ع)، كما وجده بخطه صاحب (الرياض ٣: ٣٨٨ـ٣٩٢)، وبعد ذكر نسبه مفصلاً ذكر أنه قرأ العلوم العقلية على فضلاء شيراز والشرعيات على المير فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفريشي ومحمد بن الحسن سبط الشهيد الثاني.

ويروي عن الميرزا محمد الاسترابادي صاحب كتب الرجال.

ويروي عنه محمد تقي المجلسي بإجازة كتبها له في كربلاء ١٠٣٦ مذكورة في (البحار ج١٠٧ص٣٢) وذكر أنه يروي عنه المجلسي الثاني أيضاً، فإنه أدرك مع والده في أوائل أمره في النجف.

أقول ويروي عنه بالاجازة شرف الدين علي بن جمال الدين كما مرّ (ص٣٧٩) ونور الدين محمد بن عماد الدين محمد الشيرازي كما يأتي.

ونظام الدين المير شاه محمود بن المير محمد الطباطبائي الشولستاني الآتي ذكره.

قال في (الرياض) ويروي عنه جماعة منهم حسين النيسابوي كما صرّح به نفسه في إجازته لنوروز علي التبريزي.

وله كتب جياد أكثرها بخطه أو تصحيحه رأيتها في استراباد بعدما اشتراها بعض أهل تلك البلدة من أحفاده بالنجف وحملها إليها، منها شرح الاثنى عشرية

الصلاتية لصاحب المعالم سمّاه (توضيح الأقوال والأدلة) ويقال له (الفوائد الغروية).

أقول : نسخة منها في المكتبة الملية بطهران صححها المصنف بنفسه وكتب شهادته بخطه في ذي القعدة سنة ١٠٨٥.

قال : وله (كنز المنافع في شرح مختصر النافع)، وحاشية الصحيفة الكاملة، وكتاب الأدعية المتفرقة، ورسالة (آداب الحج) فارسياً، ورسالة في عصمة الأنبياء والأئمة قبل البعثة والإمامة وبعدها، ورسالة في قبلة مسجد الكوفة أوردها بتمامها في مزار (البحار)، وشرح (الألفية) للشهيد فارسياً اسمه (كفايةالطالبين)، والرسالة لنورية في أُصول الدين، وشرح (نصاب الصبيان) فارسياً، واجازات طويلة وقصيرة.

وتوفي قريباً سنة نيف وستين بعد الألف في النجف، وخلف ابنه الصالح العابد السيد المير علي رضا، رأيته في النجف وأنا ابن خمسة عشر سنة تقريباً، انتهى مخلص كلام (الرياض).

ويظهر حياته في ١٠٦٢ التي كتب محمد تقي المجلسي فيها إجازة لآقا حسين الخونساري، ومرَّ أن تاريخ إجازته لشرف الدين علي البنج هزاري بن جمال الدين المازندراني ١٠٦٣(ص٣٩٧)، وكأنها كانت في أواخر عمره ويظهر من إجازته جملة من مشايخه ذكرهم شخينا في (خاتمة المستدرك) منهم : البهائي وعبدالله التستري وإبراهيم بن عبدالعالي الميسي ومحمد السبط والمير محمد الرجالي كما مرَّ، ويظهر من صفي الدين بن فخر الدين الطريحي في أول (الرياض الزهرية في شرح الفخرية) أن والده فخر الدين يروي عن صاحب الترجمة، وهو يروي عن المير فيض الله والميرزا محمد الرجالي.

ومن تصانفيه غير المذكورة في (الرياض) رسالة في (السراية).

قال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

الأمير شرف الدين علي الشولستاني النجفي للوالد العلامة المولى محمد تقي المجلسي قدس الله روحيهما.

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه ثقتي واعتمادي

نحمدك اللهم يا من حارت في كبرياء هيبته دقايق لطائف الأفهام، وانحسرت دون إدراك عظمته خطائف أبصار الأنام، ويا من أوضح للخلائق سبل الإكرام، وجعل الرواية ذريعة إلى درك الأحكام خلّصنا من ظلمات الخيال والأوهام، بطلوع شمس عرفانك وأحكامك، ونجّنا من الأرجاس الردية البشرية بمعاينة أنوار جمالك، والهداية إلى أدلة الأحكام بمحض إحسانك.

وصلِّ على من هدانا إلى شرع الاسلام ونور الايمان، وأرشدنا إلى شرايعهما وأعلامهما خير الورى محمد المصطفى، خاتم أنبيائك، وآله مصابيح الدجى ومنهاج الهدى، خير أوليائك.

أما بعد : فيقول الفقير إلى رحمة الله الغني شرف الدين علي بن حجة الله الحسني الحسيني الشولستاني النجفي عامله الله بلطفه وإحسانه، ورزقه الله شفاعة نبيّه وأئمته، وأذاقه حلاوة رحمته وغفرانه : إن أربح المكاسب وأنجح المآرب، وأعظم المطالب، وأرجح المفاخر، بعد الايمان بالله واليوم الآخر، هو ما يتوسل به إلى السعادة الأبدية، ويتخلص به من الشقاوة السرمدية، وما هو كما قال بعض الأفاضل طاب ثراه وجعل الجنة مثواه إلا الاقتداء بالملة النبوية، والاقتفاء بالسنة المحمدية، على الصادع بها وآله خير البرية من الصلوات أفضلها، ومن التحيات أكملها، وذلك لا يستتب إلا بنقل الحديث وروايته، وضبطه ودرايته، وصرف الأيام في مدارسته، وقضاء الأعوام في ممارسته، فطوبى لمن وجّه إليه همته، وبيّض عليه لمته، وجعله شعاره ودثاره، وصرف فيه ليله ونهاره.

ولنعم ما قال السيد الجليل، والعالم النبيل، رضي الدين علي بن طاووس نوّر ضريحه، ثم الشيخ الجليل عماد الاسلام وفقيه أهل البيت (عليهم السلام) زين الملة والدين العاملي قدس الله سره، ورفع في الملأ الأعلى ذكره، وحاصله أنه

كان السلف رضوان الله عليهم همَّهم أبداً رعاية الأخبار بالهمم العالية، والفطن الصافية، تارة بالحفظ لما يروونه، والفرق بين ما يقبلونه ويردونه، وأُخرى بالتصنيف والإقراء و الرواية على أكمل وجوه الرعاية.

فلما غلب حب الدنيا على كثير من هذه الأُمة، وأضاعوا أمراً أُمروا باتباعه من الأئمة (عليهم السلام)، وابتلوا بقصور الهمة فدرست عوايد التوفيق في الرواية، وفوايد التحقيق إلى الدراية، وصار الأمر كما تراه، يروي إنسان هذا الزمان ما لا يحقق معناه، وما لا يعرف ما رواه، ويعتذر العارف بما كان معروفاً بين أعيان الاسلام، وصار ضياء هذه الطرق منتهى الظلام، والله سبحانه لم يبعثهم لهذا التضييع، ولا خلقهم للانهماك في هذا الجهل الفظيع، فإنا لله وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

هذا حاصل ما قالاه، وغير خفي أن نسبة أهل زماننا إلى أهل زمانهما نسبة الجهلاء إلى العلماء، بل نسبة السفهاء إلى العقلاء، هدانا الله إلى ما يحب ويرضى، بحق آل العباء وذريتهم الطاهرين خير الورى عليهم أفضل التحية والثناء.

ثم إني وجدت المولى العالم العامل الفاضل الكامل، الورع التقي النقي اللوذعي الألمعي، مولانا شمس الملة والحق والدين محمد تقي ابن المرحوم المغفور مولانا مجلسي الاصفهاني عامله الله بلطفه الخفي والجلي قد صرف عنفوان شبابه في تحصيل العلوم العقلية والنقلية مهذباً للاخلاق النفسانية، ملازماً للتقوى والمروة والاعمال المرضية، ملتزماً صرف باقي عمره في ازدياد العلوم وإرشاد الأنام، وهداية البرية وانتشار الأحاديث النبوية والآثار الإمامية، وترغيب الناس إلى اتباع الشريعة الغراء النبوية، والملة البيضاء الاثني عشرية.

وقد التمس أيده الله فيما ينفعه في الدارين، وحفظه من مكاره النشأتين مني مع اعترافي بالعجز والقصور، إجازة ما يجوز لي روايته، فاستخرت الله تعالى وأجزت له أدام الله تأييده، وأسبغ عليه من الانعام مزيده، رواية ما يجوز لي روايته عن مشايخي الذين عاصرتهم، واستفدت من أنفاسهم، قراءة عليهم أو سماعاً منهم، أو أجازوا لي روايته مما صنفوه أو صنفه ورواه وألفه علماؤنا

الماضون، وسلفنا الصالحون، من جميع العلوم العقلية والنقلية، سيما التفاسير والأحاديث، بطرقي المقررة في إجازاتهم.

وهي كثيرة غير أني أذكر ما لا بد منه، وهو بعض الطرق إلى المشايخ الثلاثة المحدثين المشهورين أصحاب الكتب الأربعة المشهورة، التي هي من دعائم الايمان ومرجع فقهاء الزمان، ومنه يعلم الطريق إلى مصنفات مشايخ السند قدس الله أرواحهم.

فليروِ عني أدام الله نبله وكثّر في العلماء مثله، ذلك كله لمن شاء وأحب عن شيخنا الإمام الأعظم بل الوالد المعظم السيد السند الجليل الفاضل المحقق العابد الزاهد الورع التقى النقي، الجامع للمعقول والمنقول، الموفق بتوفيق الله، والمؤيد بتأييدات الله الأمير فيض الله بن السيد الجليل الحسيب النسيب الأمير عبد القاهر الحسيني التفرشي رفع الله مكانه في جنته، وجمع بينه وبين أئمته بحق روايته، وشيخنا الإمام العالم العامل الأوحد المحقق المدقق ذي النفس الطاهرة الزكية، والاخلاق الزاهرة الإنسية، والملكات الباهرة الملكية، شيخ الاسلام والمسلمين شمس الملة والدنيا والدين الشيخ محمد قدس الله روحه الزكية، وجمع بينه وبين أحبته الطاهرة، ابن الشيخ الجليل المدقق السعيد الزاهد الورع التقي الحسن ابن الشيخ العلامة المحقق والنحرير المدقق عضد الاسلام والمسلمين زين الملة والدين العاملي قدس الله سرهما، ورفع في الملأ الأعلى ذكرهما جميعاً، عن والده الشيخ الجليل السعيد الحسن المذكور، عن الشيخ العالم الكامل العلامة المحقق الحسين ابن الشيخ الصالح العامل العالم الشيخ عبد الصمد الحارثي الهمداني عاملهما الله بلطفه الخفي والجلي، عن الشيخ العلامة المحقق المدقق زين الملة والدين المذكور قدس سره، وعن شيخنا السيد السند، عن السيد الجليل السيد علي أبي الحسن العاملي نوّر ضريحه، عن الشيخ العلامة زين الملة والدين أنار الله برهانه، عن الشيخ الفاضل التقي علي بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ السعيد شمس الدين محمد بن داود المؤذن الجزيني، عن الشيخ الكامل ضياء الدين علي، عن والده الأفضل الأكمل المحقق الجامع في معارج السعادة بين مرتبة العلم ودرجة الشهادة الشيخ شمس الدين محمد بن مكي قدس الله أرواحهم.

وعن الشيخ المحقق العلامة زين الملة والدين قدس الله سره، عن الشيخ الجليل جمال الدين أحمد بن خاتون، عن الشيخ المحقق أفضل المتأخرين وأكمل المتبحرين نور الملة والدين علي بن عبد العالي الكركي العاملي أعلى الله مقامه، وأجزل في الخلد إكرامه عن الشيخ الورع الجليل علي بن هلال الجزايري، عن الشيخ العالم العابد جمال الدين أحمد بن فهد الحلي، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن، عن شيخنا الشهيد محمد بن مكي قدس الله أرواحهم، عن جماعة من مشايخه :

منهم السيد المحقق الطاهر عميد الدين عبد المطلب الحسيني، والشيخ الأفضل فخر المحققين أبو طالب محمد الحلي والسيد الفاضل النسابة أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسيني والسيد الكبير نجم الدين مهنا بن سنان المدني والمولى الفاضل ملك العلماء مولانا قطب الدين محمد الرازي، عن الشيخ الأكمل العلامة آية الله في العالمين جمال الملة والحق والدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي، عن شيخه المحقق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد قدس الله أرواحهم، عن السيد الجليل فخار بن معد الموسوي، عن الشيخ الجليل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ الأجل أبي الحسن علي، عن والده شيخ الطائفة وقدوة الفرقة الناجية أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله أرواحهم جميع مصنفاته ومروياته.

وعن الشيخ المذكور عن الشيخ الأجل الأكمل أبي عبد الله محمد بن محمد ابن النعمان المفيد قدس الله روحه، عن الشيخ الجليل جعفر بن قولويه قدس الله سره، عن الشيخ الأوحد الأكمل رئيس المحدثين محمد بن يعقوب الكليني قدس الله روحه، الكافي.

وعن الشيخ المفيد، عن الشيخ الجليل الثقة الصدوق محمد بن علي بن بابويه كتاب من لا يحضره الفقيه وغيره مما ذكر في الفهرست.

وليروِ عني وفقه الله وأيده فيما ينفعه في الدارين عن شيخنا العلامة قدوة العلماء المتبحرين وسند الفضلاء المحققين جامع المعقول والمنقول، العاجز عن إدراك

كمالاته العلية أُولوا الألباب والعقول، المؤيد من الله الأوحد، ميرزا محمد بن الأمير السعيد الكبير علي الاسترابادي صاحب منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال قدس الله روحه ونوّر ضريحه، عن الشيخ السعيد إبراهيم بن علي بن عبد العالي الميسي (ره)، عن والده الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ شمس الدين محمد بن مكي، عن والده، عن السيد عميد الدين عبد المطلب والشيخ فخر الدين ابن العلامة حسن بن يوسف بن مطهر، عن والده العلامة قدس الله روحه ونوّر ضريحه، وعنه إلى محمد بن يعقوب الكليني قدس سره النصف الأول من الكافي من أوله إلى كتاب الصلاة الذي قرأت عليه رحمه الله وسمعت منه.

وأنا آخذ من المولى الأجل أيده الله ما أخذ على من سلوك سبيل الاحتياط وأوصيه وأوصي نفسي أولاً بتقوى الله، والعمل بطاعته، وإيثار مراقبته، والاخلاص له في العلم والعمل، والمأمول من جنابه عدم النسيان من شريف الدعوات في مظان الاجابات لا زال محروساً من جميع البليات، فإني وإن لم أكن أهلاً لذلك، فهو أهل له.

واتفق بتوفيق الله سبحانه كتابة ما تيسر لي رقمه في مشهد سيد الشهداء وخامس أصحاب العبا عليه وعلى جده وأبيه وأُمه وأخيه والأئمة التسعة من ذريته وبنيه أفضل الصلوات وأكمل التحيات، وذلك في عام ست وثلاثين بعد الألف الهجرية على من شرفت به أكمل التحية، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين، والحمد لله أوّلاً وآخراً[١٦٦].

الإسناد :

وأرويها بالإسناد المتقدم عن

ـــ العلامة المجلسي (١١١١)، عن

ـــ والده محمد تقي المجلسي، عن

ـــ المجيز.

---

166 – بحار الأنوار : ج١١٠ ص٣٢-٣٧.

(٤٦)

إجازة

حسن علي بن عبدالله التستري

(ــ ١٠٦٩)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

مما قاله شيخنا العلامة في الروضة النضرة :

حسن علي التستري : ابن عبد الله بن الحسين (ص٣٢٣)، من علماء عصر الشاه صفي (١٠٥٢-١٠٣٨) وعباس الثاني (م ١٠٧٧).

تلمذ على والده عبدالله (م١٠٢٠) والبهائي (م ١٠٣٠)، ويروي عنهما بإجازة كتبها والده في (١٠٢٠)، وكتبها البهائي في (١٠٣٠)، ويروي أيضاً عن القاضي معز الدين محمد بإجازة في ١٠٣٥ .

ترجمة الدشتكي في سلافة العصر مختصراً بعد ذكر والده وقال : " خليفته الصالح وقدوة كل فالح ... توفى ١٠٦٩ "، وعنه أخذ الحر في (الآمل) وكان في التاريخ في نسخه لصاحب (الرياض) سنة ١٠٢٩ فصحّحها بـ(١٠٦٩)، ولكن جاء في تاريخ الخاتون آبادي (حدائق المقربين) أنه توفي ١٠٧٥.

وله (حرمة صلاة الجمعة) لأن القول بالوجوب يستلزم الاذعان بحكومة الجائر، وهذا على خلاف والده عبد الله التستري الذي كان يسكن مشهد الرضا (ع) خوفاً من الشاه عباس مدة، ثم صالحه وقال بالوجوب العينى، مثل محمد طاهر القمي وصاحب (الرياض) وغيرهما من الأخباريين.

وله (مناسك الحج) وهو من مشايخ المجلس الثاني بل والده محمد تقى أيضاً كما استظهره في (الروضات) من بعض الإنهاآت.

ورأيت حواشي كثيرة على شرح الأربعين للقاضي سعيد القمى وإمضائها (محمد بن حسن علي) ويعبّر عن المولى سعيد بفحل الفحول دام فيضه، ولعله ابن صاحب الترجمة. ورأيت أيضاً نسخة .

ذكر شيخنا العلامة في الذريعة :

(إجازة) المولى حسن علي بن المولى عبد الله بن الحسين التستري الاصفهاني المتوفى سنة ١٠٦٩ للمولى محمد تقي بن المولى مقصود علي المجلسي متوسطة (أولها الحمد لله رافع درجات العلماء) تاريخها العشر الأول من ربيع الأول سنة ١٠٣٤.

قال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

المولى حسن علي بن المولى عبد الله التستري المذكور للوالد العلامة مولانا محمد تقي المجلسي المذكور قدس ذكره وسره.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع درجات العلماء، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء وأشرف الأولياء.

وبعد : فإن الأخ في الله، المصطفى في الأُخوة لله، المولى الفاضل الكامل العالم العامل محرز قصب السبق في مضمار الفضائل، الزكي الذكي التقي النقي، مولانا محمد تقي أسعد الله جده وجدد سعده، ممن انقطع بكليته إلى طلب المعالي، ووصل يقظة الأيام بإحياء الليالي، حتى أحرز قصب السبق في مجاري ميدانه، وحصل بفضله السبق على ساير أترابه وأقرانه.

فقرأ على هذا الضعيف وسمع كتباً كثيرة في الفقه والأُصول والحديث فمما قرأه من كتب أُصول الفقه الشرح العضدي للمختصر الحاجبي، وسمع كثيراً منه أيضاً مراراً، ومن الفقه أكثر قواعد الأحكام للإمام العلامة جمال الملة والدين الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر وإرشاد الأذهان له أيضاً وشرايع الأحكام للإمام المدقق المحقق السعيد أبي القاسم نجم الدين بن سعيد، وجملة من القواعد للإمام المدقق والنحرير المحقق العلامة الفهامة الشهيد السعيد محمد بن مكي، وقرأ من الحديث كثيراً من تهذيب الأحكام، وسمع منه أيضاً ومن من لا يحضره الفقيه أكثره، ومن الكافي كتباً كثيرة.

وقد سألني أدام الله توفيقه أن أُجيز له رواية الكتب الأربعة للمحمدين الثلاثة، تغمدهم الله بغفرانه، وأسكنهم أعلى غرفات جنانه، وقد أجزت له أن يرويها عني عن مشايخي قدس الله تعالى أرواحهم بأسانيدي المتصلة إليهم وعنهم ما تضمنته من الأحاديث المروية عن سدنة الوحي، ومعدن الرسالة، ومنقذي الأُمة عن دركات الضلالة، وطرقي إليهم كثيرة، وأسانيدي عنهم عزيزة يضيق المقام عن ذكرها، ولا يسع أولها، وآخرها وها أنا مثبت منها ما هو أخصرها وللحفظ أيسرها.

فمن ذلك طريقي إلى الشيخ الامام شيخ الاسلام ورئيس الفقهاء الاعلام الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، فقد رويت كتابيه التهذيب والاستبصار عن والدي واستادي ومن عليه في العلوم الشرعية اعتمادي، المولى الأجل عبد الله بن حسين الشوشتري قدس الله روحه الطاهرة ولا زالت سحائب الرضوان على ضريحه ماطرة، عن الشيخ الأجل الفرد البدل الشيخ نعمة الله، عن أبيه الشيخ الأفضل الأكمل الشيخ شهاب الدين، عن والده الإمام أحمد بن الحاج علي العيناثي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسام، عن السيد السند الحسن بن أيوب، عن الامام العلامة الفهامة المدقق المحقق السعيد الشهيد محمد بن مكي، عن شيخيه الإمامين الأعلمين الأكملين الشيخ المدقق فخر الدين أبي طالب والسيد السند عميد الدين عبد المطلب، عن شيخهما وشيخ الاسلام عميد الفقهاء الأعلام علامة الدنيا والدين الشيخ جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر، عن والده الإمام العلامة سديد الدين يوسف، عن شيخه الإمام نجيب الدين بن نما الحلي، عن الشيخ الأجل الأوحد شمس الدين محمد بن إدريس، عن الإمام جمال الدين بن هبة الله رطبة السوراوي، عن أبي علي المفيد، عن والده الشيخ السعيد الرئيس أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي.

وقد رويتهما أيضاً عن شيخي وشيخ الكل الامام العلامة بهاء الملة والدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي رضي الله عنه وأرضاه وبلّغه ما كان يرجوه ويتمناه، عن والده الإمام الفاضل الكامل الحسين بن عبد الصمد، عن شيخه الأعلم الأفضل الأكمل الأجل زين الملة والدين علي بن أحمد، عن الشيخ الجليل

نور الدين علي بن عبد العالي الميسي العاملي، عن شيخه الامام السعيد ابن عم الشهيد شمس الدين محمد، عن الشيخ ضياء الدين علي نجل الشيخ الجليل النبيل المدقق المحقق الشهيد السعيد محمد بن مكي، عن والده قدس الله سره الشريف، عن الشيخ الامام العالم المدقق فخر الدين أبي طالب والسيد السند عميد الدين عبد المطلب وغيرهما، عن الشيخ الامام سلطان العلماء المحققين الشيخ العلامة جمال الدين، عن والده الشيخ الامام الهمام سديد الدين يوسف، عن الشيخ الجليل يحيى بن محمد بن الفرج السوراوي، عن الشيخ الفقيه الحسين بن هبة الله رطبة، عن أبي علي المفيد، عن والده الامام السعيد الشيخ الرئيس، وبهذين الاسنادين عن الشيخ الرئيس أبي جعفر عن الشيخ الامام الاجل الافضل الاكمل شيخ الطائفة الشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن الشيخ الاجل البدل العالم الفقيه المحدث محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي كتابه من لا يحضره الفقيه.

وبهذا الاسناد عن أبيه الشيخ الامام العالم العامل علي بن الحسين، عن الشيخ الفقيه المحدث أبي جعفر بن قولويه، عن الشيخ الامام شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني كتابه الكافي، وبهذه الاسانيد جميع مروياتهم بطرقهم المثبتة في هذه الكتب عن النبي (صلى الله عليه وآله) والأئمة الاعلام (عليهم السلام).

ولنذكر طريقاً آخر أعلى من الأولين إلى مولانا وسيدنا وسيد الكاينات رسول الله (صلى الله عليه وآله) ويعلم منه أيضاً متصلاً أعلى ما عندنا من الطرق إلى كتب الحديث.

أخبرني الشيخ الامام العلامة بهاء الملة والدين محمد بن الحسين الحارثي قراءة منه علي عن أبيه، عن الشيخ زين الدين علي، عن الشيخ نور الدين، عن الشيخ شمس الدين، عن الشيخ ضياء الدين علي، عن والده السعيد الشهيد محمد بن مكي، عن رضي الدين المزيدي، عن محمد بن صالح، عن السيد فخار، وعن الشيخ ضياء الدين ابن مكي، عن السيد تاج الدين بن معية، عن الشيخ جمال الدين بن مطهر، عن نجم الدين بن سعيد، عن السيد فخار.

وعن الشيخ شمس الدين بن مكي، عن محمد بن الكوفي، عن نجم الدين ابن

سعيد، عن السيد فخار، عن شاذان بن جبرئيل، عن جعفر الدوريستي، عن المفيد، عن الصدوق أبي جعفر محمد بن بابويه قال : حدثنا محمد بن القاسم الجرجاني، حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلى بن محمد ابن سنان، عن أبويهما، عن مولانا وسيدنا أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لبعض أصحابه ذات يوم : " يا عبد الله أحبب في الله، وأبغض في الله، ووالِ في الله، وعادِ في الله، فإنه لا ينال ولاية الله إلا بذلك، ولا يجد رجل طعم الايمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك، وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا أكثرها على الدنيا، عليها يتوادون، وعليها يتباغضون، وذلك لا يغني عنهم من الله شيئاً ".

فقال الرجل : يا رسول الله كيف لي أن أعلم أني قد واليت وعاديت في الله، ومن ولي الله عزوجل حتى أواليه، ومن عدوه حتى أعاديه ؟ فأشار رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى علي (عليه السلام) فقال: أترى هذا ؟ قال : بلى، قال : ولي هذا ولي الله وعدو هذا عدو الله، فعادِه (١) ووالِ ولي هذا ولو أنه قاتل أبيك وعادِ عدوه ولو أنه أبوك وولدك.

فليروِ الأخ الأعز هذا الحديث وغيره مما هو مثبت في هذه الكتب الاربعة بشرايط الرواية المقررة في كتب الدراية آخذاً عليه ما أُخذ عليَّ من ملازمة التقوى ودوام المراقبة والأخذ بجادة الاحتياط التي لا يضلُّ سالكها ولا يظلم مسالكها.

وألتمس منه دام نبله وكثر مثله أن يثبتني على صفحة خاطره الشريف، ويجريني على لوح ضميره المنيف، بما يسنح من الدعوات الزاكيات، وأن يستغفر لي حياً وميتاً، والله سبحانه أسأل أن يوفقني وإياه لنيل أعلى مدارج الكمال على أكمل الأوضاع وأحسن الأقوال، إنه بالاجابة جدير، وذلك عليه يسير غير عسير.

قال ذلك بفمه وكتبه برقمه أفقر المذنبين إلى رحمة الله الغني حسن علي ابن عبد الله بن حسين الشوشتري في أواخر العشر الأول من أول ربيعي سنة

أربع وثلاثين بعد الألف من هجرة سيد المرسلين عليه وآله الطاهرين أفضل صلوات المصلين، والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً[١٦٧].

الإسناد :

وأرويها بالإسناد المتقدم عن

ـ السيد نصر الله الحائري، عن

ـ السيد نور الدين الجزائري، عن

ـ عن والده السيد نعمة الله الجزائري (١١١٢)، عن

ـ الشيخ حسن علي التستري الأصفهاني بأسانيده.

---

[167] – بحار الأنوار : ج١١٠ ص٣٨-٤٢.

(٤٧)

إجازة

محمد تقي المجلسي

(١٠٠٣ ــ ١٠٧٠)

لمحة عن المجيز والمجاز والإجازة

محمد تقي بن مقصود علي الأصبهاني، وهو أوّل من لقِّب بالمجلسي من الأُسرة لجودة مجالسه التي أملاها على مستمعيه.

وصفه في الروضات بقوله : " كان أفضل أهل عصره في فهم الحديث وأحرصهم على إحيائه وأقدمهم إلى خدمته وأعلمهم برجاله ــ إلى أن قال ــ ينتهي نسبه من جهة الأب إلى الحافظ النبيل أبي نعيم الأصبهاني ".

أسند عنه ولده محمد باقر المجلسي في آخر المجلدات من بحار الأنوار، وكل من تأخر عنه أسند إليه كالبحراني والنوري والصدر والطهراني والمرعشي وغيرهم.

يروي عن جمع كثير منهم الشيخ بهاء الدين العاملي (١٠٣٠هـ).

ومما قال شيخنا العلامة : " أصله من دار المرز ــ رشت ــ كانت والدته بنت العالم الجليل درويش محمد بن حسن العاملي النطنزي الأصفهاني.

وله ثلاث بنين : عزيز الله وعبدالله ومحمد باقر المجلسي الثاني، وأربع بنات، زوجات صالح المازندراني، ومحمد علي الاسترابادي، والفاضل الشيرواني، وكمال الدين الفسوي ".

أسند إليه شيخنا العلامة في ضياء المفازات وعقد له حلقة خاصة بطرقه.

وأسند إليه النوري في المستدرك ٣: ٣٨٥، والجزائري في الإجازة الكبيرة: ٨٠، والمرعشي في الإجازة الكبيرة : ٢٤٦.

ذكر شيخنا العلامة في الذريعة له (١٠) إجازات كالآتي :

١ــ (إجازة) المولى محمد تقي بن مقصود علي المجلسي الاصفهاني

المتوفى سنة ١٠٧٠ والد العلامة المجلسي صاحب بحار الأنوار، لميرزا إبراهيم كاشف الدين ابن المولى اليزدي، مبسوطة (أولها الحمد لله رب العالمين) تاريخها صفر سنة ١٠٦٣.

٢ــ (إجازته) لولده العلامة المجلسي المولى محمد باقر بن محمد تقي، وهي كبيرة مبسوطة طبعت في قصص العلماء مغلوطة لكنها في مستدرك الاجازات مصححة (أولها الحمد لله رب العالمين) تاريخها جمادى الأُولى سنة ١٠٦٨.

٣ــ (إجازته) المختصرة لرواية الصحيفة الكاملة خاصة لولده المذكور أيضاً كتبها له بعد ذكره طريق رواية الشهيد الثاني للصحيفة.

٤ــ (إجازته) لبعض السادة من تلاميذه، مبسوطة مدرجة في إجازات البحار، حكى فيها عن شيخه المولى عبد الله بن الحسين التستري المتوفى سنة ١٠٢١ (أن الكتب المتواترة لا تحتاج إلى الاجازة – ثم قال – ولكن شيخنا البهائي يقول الاحتياج إلى الاجازة بإحدى الطرق اجماعي)، وفي أواخرها أجاز لجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ممن أدرك جزء من حياته كما فعل ذلك شيخه التستري المذكور وقبلهما السيد تاج الدين بن معية.

٥ــ (إجازته) للمولى محمد حسين بن شمس الدين محمد الاصفهاني وهي ثلاث إجازات مختصرة وانهاآت على ثلاثة مواضع من كتاب التهذيب الذي كتبه المجاز بخطه تواريخها شعبان سنة ١٠٤٩، وصفر الخير سنة ١٠٥٠، وذي القعدة الحرام سنة ١٠٥٠.

٦ــ (إجازته) للمحقق آقا حسين بن جمال الدين محمد بن الحسين الخوانساري الاصفهاني المتوفى سنة ١٠٩٨، كبيرة مبسوطة (أولها الحمد لله الذي جعل الرواية دركاً لمبين أحكامه) تاريخها ربيع الثاني سنة ١٠٦٢، ذكر في أواخرها (أن أعلى أسانيده روايته عن الشيخ البهائي، عن الشيخ عبد العالي، عن والده المحقق الكركي، عن شمس الدين محمد بن داود، عن الشيخ ضياء الدين علي، عن والده الشهيد، عن رضي الدين المزيدي، عن الشيخ محمد ابن صالح، عن السيد فخار، عن شاذان بن جبرئيل، عن جعفر الدرويستي، عن الشيخ المفيد،

عن الشيخ أبي جعفر ابن بابويه الصدوق رضي الله عنهم).

(أقول) وسندي العالي إليه ما أرويه عن شيخي العلامة النوري، عن العلامة الانصاري، عن المولى أحمد النراقي، عن آية الله بحر العلوم، عن صاحب الحدائق، عن المولى رفيع الجيلاني، عن العلامة المجلسي، عن والده إلى آخر السند المذكور.

٧ــ (إجازته) للمولى محمد صادق الكرباسي الاصفهاني ثم الهمداني المدرس بها، مختصرة كتبها له على ظهر من لا يحضره الفقيه في سنة ١٠٦٠.

٨ــ (إجازته) له أيضاً مبسوطة بدأ فيها بإجازة خصوص الصحيفة السجادية على منشئها السلام، وفي آخرها عممها لجميع الكتب والروايات (أولها بلغ المولى الجليل) تاريخها سنة ١٠٦٨.

٩ــ (إجازته) للمولى عبد الباقي بن بديع الزمان كتبها له في آخر كتاب الصوم من كتاب التهذيب الذي كتبه المجاز بخطه مختصرة تاريخها سنة ١٠٥٦ توجد عند العلامة السيد عبد الحسين الحجة في كربلاء.

١٠ــ (إجازته) للسيد الأمير محمد مهدي الحسيني كتبها له في آخر المجلد الأول من التهذيب الذي كتبه المجاز بخطه مختصرة تاريخها سنة ١٠٦٢ توجد عند المولوي حسن يوسف في كربلاء.

أورد المجلسي (ره) لوالده محمد التقي المجلسي إجازاته :

١ــ لميرزا إبراهيم بن كاشف الدين محمد اليزدي في صفر ١٠٦٣[١٦٨].

٢ــ ولبعض سادات تلاميذه[١٦٩].

٣ــ للمولى محمد صادق الكرباسي في ١٠٦٨[١٧٠].

قال المجلسي (ره) :

---

168 – بحار الأنوار : ج١١٠ ص٦٧-٧٣.

169 – بحار الأنوار : ج١١٠ ص٧٤-٧٨.

170 – بحار الأنوار : ج١١٠ ص٧٩-٨٤.

صورة إجازة

الوالد العلامة المولى محمد تقي المجلسي المذكور قدس الله روحه لميرزا إبراهيم ابن المولى كاشف الدين محمد اليزدي أخي ميرزا قاضي.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيد الأنبياء والمرسلين، محمد وعترته الأقدسين.

وبعد : فلما تشرفت بصحبة الفاضل العالم الكامل، علامة الوقت وفهامة الزمان، افلاطون العصر وجالينوس الأوان، جامع الكمالات الملكية، والفضائل الإنسانية، حاوي المعقول والمنقول، مستجمع الفروع والأُصول، ميرزا إبراهيم ابن شيخ علماء الزمان وفاضل فضلاء الدوران ارسطاطاليس العصر وبقراط الأوان، الواصل إلى رحمة الله الملك المنان، مولانا كاشف الحق والحقيقة والدين محمد أفاض الله تعالى شآبيب رحمته على رمسه الزكي وتربته المطهرة بعد أن قرأ على هذا الضعيف برهة من الزمان وطائفة من الأوان، التمس مني وإن لم أكن أهلاً له أن أُجيز له أدام الله تعالى تأييده رواية ما يجوز لي روايته.

فاستخرت الله تعالى وأجزت له أدام الله تعالى عزه أن يروي عني جميع ما يجوز لي روايته من الكتب العقلية والنقلية، سيما كتب الأحاديث خصوصاً كتب الأربعة الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار للأبي جعفرين المحمدين الثلاثة : محمد بن يعقوب الكليني، ومحمد بن علي بن بابويه القمي، ومحمد بن الحسن الطوسي، وطرقي إليها كثيرة لكن أذكر منها أعلاها وأمتنها.

فمنها ما أخبرني به قراءة وسماعاً وإجازة الشيخ الأعظم بل الوالد المعظم شيخ علماء الزمان ومربي الفضلاء الأعيان، جامع العلوم العقلية والنقلية، حاوي الكمالات الانسانية والملكية، بهاء الملة والحق والشريعة والدين، محمد أعلى الله تعالى في فراديس الجنان درجته، عن الشيخ الأجل الأعظم الأفخم علامة العلماء وفهامة الفضلاء الشيخ عبد العالي العاملي، عن أبيه الشيخ علمائنا المحققين أفضل فضلائنا المتأخرين مُحيي ما درس من آثار الأئمة المعصومين (عليهم السلام) مروّج المذهب الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي.

ح وعن الشيخ الأجل بهاء الدين محمد العالي، عن أبيه العلامة الفهامة شيخ الاسلام والمسلمين الحسين ابن الشيخ الأجل الأفخم عبد الصمد الحارثي الهمداني، عن شيخ علمائنا المحققين المدققين وارث علوم الأنبياء والمرسلين، الشيخ زين الدين العاملي، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي.

ح وعن جماعة من أصحابنا منهم العلامة المحقق القاضي معز الدين محمد والشيخ الأجل يونس الجزايري، عن الشيخ عبد العالي، عن الشيخ على.

ح وعن جماعة من أصحابنا منهم ابن عمتي الشيخ الأجل الأكمل عبد الله بن جابر العاملي والمولى المعظم شرف الدين أبو الشرف عن جدي الأجل العلامة الفهامة مولانا درويش محمد ابن الشيخ الأجل الأعظم الزاهد البدل الشيخ حسن النطنزي العاملي والشيخ الأجل البدل الشيخ جابر العاملي، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي نور الله تعالى ضرائحهم، عن الشيخ الأجل الأعظم العلامة الفهامة نور الدين علي بن هلال الجزايري، عن الشيخ الرباني والعالم الصمداني أحمد بن فهد الحلي، عن الشيخ الأجل الأعظم علي بن الخازن الحايري، عن الشيخ علمائنا المحققين مُحيى آثار الأولين والآخرين السعيد الشهيد محمد بن مكي.

ح وعن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي، عن الشيخ الأجل الأعظم السعيد ابن عم الشهيد شمس الدين محمد الشهير بإبن المؤذن الجزيني، عن الشيخ الأجل الأعلم ضياء الدين على، عن أبيه الشهيد.

ح وأخبرني الشيخ الأعظم والوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان ومربي العلماء الأعيان الزاهد الورع التقي عبد الله بن حسين التستري، عن الشيخ الأجل الصالح البدل نعمة الله العاملي، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي، وعن أبيه شيخ علمائنا المتأخرين أبي العباس أحمد ابن الشيخ الأجل الأعظم شمس الدين محمد بن خاتون العاملي، عن أبيه، عن الشيخ الأجل الأكمل جمال الدين أحمد بن حاج علي العيناثي، عن الشيخ الأعظم الأعلم زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد الأجل الأعظم الحسن بن أيوب الشهير بإبن نجم الدين، عن الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكي قدس الله أرواحهم الزكية.

ح وعن الشيخ زين الدين، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن خاتون بالاسناد المتقدم إلى الشهيد، عن جماعة كثيرة من الفضلاء منهم الشيخ الأجل الأفخم فخر المحققين وزين المدققين أبو طالب محمد بن العلامة والسيد الأفضل الأكمل عميد الدين عبد المطلب بن الأعرج الحسيني والسيد الأجل الأعظم العلامة الفهامة محمد بن القاسم بن معية الديباجي الحسني والسيد الأجل الأعلم أحمد بن محمد بن زهرة الحلبي والشيخ الأجل العلامة مولانا قطب الدين محمد الرازي والشيخ الأجل الأكمل الأعلم أحمد بن يحيى المزيدي وغيرهم من أعيان الفضلاء، عن الشيخ الأجل الأعظم سلطان الفضلاء وترجمان الحكماء جمال الملة والحق والدين الحسن ابن الشيخ الأجل الأعظم العلامة سديد الدين يوسف بن علي بن محمد بن مطهر، عن أبيه وعن الشيخ الأعظم الأجل شيخ الطائفة نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلي، عن السيد الأجل الأعظم الطاهر الأوحد النسابة فخار بن معد الموسوي.

ح وعن الشهيد، عن رضي الدين المزيدي، عن الشيخ الأجل الأعظم محمد ابن صالح، عن السيد فخار والشيخ العلامة قدوة المذهب السيد السعيد محيى الدين أبي حامد محمد بن أبي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الصادقي الحلبي والشيخ الأجل العلامة نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلي، عن الشيخ الأجل العلامة المحقق المدقق فخر الدين محمد بن إدريس الحلي والشيخ السعيد رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني والشيخ الأجل الأعلم سديد الدين شاذان ابن جبرئيل القمي بغير واسطة إلا في الشيخ ابن نما فإنه يروي عن الشيخ شاذان بواسطة الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ الاجل الاعلم الاعظم أبي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي، عن شيخ الطائفة معتمد المذهب ملاذ الامامية أبي عبد الله المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن الشيخ الصدوق رئيس المحدثين محمد بن علي بن بابويه القمي بكتبه سيما كتاب من لا يحضره الفقيه، عن الشيخ الاجل الاعظم الفقيه أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن الشيخ الاجل الاعظم ثقة الاسلام المعظم بين الخاص والعام أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي بكتبه سيما

كتاب الكافي الذي لم يصنف في الاسلام مثله.

وعن الشيخ شاذان والشيخ محمد بن إدريس، عن الشيخ الاجل الاعظم أبي القاسم العماد محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ الاجل الاعظم الفقيه النبيه أبي علي الحسن الطوسي، عن أبيه شيخ الطائفة وملاذ علماء الامامية سند المذهب محمد بن الحسن الطوسي بكتبه ورواياته، عن الشيخ المفيد بكتبه ورواياته، عن الصدوق بكتبه ورواياته، عن ابن قولويه بكتبه ورواياته، عن الكليني بكتبه ورواياته بالأسانيد التي له في كتابه الكافي لكل حديث إلى الأئمة المعصومين إلى سيد المرسلين، عن جبرئيل، عن الله تبارك وتعالى أو بلا واسطة عن الله عز اسمه.

ح وعن الشيخ شاذان، عن الشيخ الفقيه عبد الله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبد العزيز بن البراج، عن الشيخ أبي الفتح محمد بن عثمان الكراجكي جميع تصانيفهما، وعن القاضي جميع مصنفات الشيخ الفقيه السعيد خليفة المرتضى في البلاد الحلبية أبي الصلاح تقي بن نجم الحلبي.

ح وبالاسناد إلى الشيخ أبي طالب محمد ابن شيخنا الشهيد جميع مصنفات ومرويات والده والشيخ الفقيه الأديب النحوي العروضي تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي، وعنه جميع مصنفات ومرويات الشيخ أبي القاسم الحلي وجميع مصنفات ومرويات السيد الاعظم الاجل العلامة جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن موسى بن جعفر بن طاوس صاحب المقامات والكرامات.

ح وعن العلامة والسيد غياث الدين جميع مصنفات ومرويات الشيخ الاجل الاعظم سلطان الفضلاء والمحققين برهان الحكماء المدققين نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي.

ح وعن العلامة، عن والده سديد الدين يوسف، وعن المحقق نجم الدين وابن عمه الشيخ الاجل الافخم نجيب الدين يحيى بن سعيد والسيدين الزاهدين البدلين رضي الدين أبي القاسم علي وجمال الدين أبي الفضائل أحمد ابني طاوس الحسني جميع مصنفاتهم ومؤلفاتهم ومروياتهم.

وعن الجماعة كلهم جميع مصنفات ومرويات الشيخ نجيب الدين ابن نما

والسيد فخار بن معد الموسوي والسيد عبد الله بن زهرة، وعن الثلاثة جميع مصنفات ومرويات الشيخ محمد بن إدريس والشيخ محمد بن شهر آشوب والشيخ شاذان بن جبرئيل.

ح وبالاسناد عن السيد فخار جميع مصنفات ومرويات الشيخ أبي زكريا يحيى بن البطريق وجميع مصنفات الشيخ الاجل الاعظم عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب ومن ذلك الصحيفه الكاملة بسنده المشهور إلى الامام علي ابن الحسين زين العابدين (عليهما السلام)، ومن طريق محمد بن إدريس بالسند إليه، وعنه جميع مصنفات السيد الاجل حمزة بن زهرة الحلبي وجميع مصنفات ومرويات الشيخ عربي بن مسافر العبادي والشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر الدوريستي، وعن الشيخ شاذان جميع مصنفات ومرويات الدوريستي تلميذ الشيخ المفيد.

ح وعن الشيخ أبي جعفر الطوسي كتبه سيما كتابي التهذيب والاستبصار وجميع مصنفات ومرويات السيد الاجل الاعظم المرتضى علي بن الحسين الموسوي وأخيه السيد الاجل الاكمل الافخم رضي الدين ومنها كتاب نهج البلاغة ومصنفات الشيخ سلار بن عبد العزيز ومصنفات ومرويات الشيخ الجليل أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضايري، ومصنفات ومرويات الشيخ الاجل أبي عمرو الكشي بواسطة الشيخ الاجل هارون بن موسى التلعكبري منها كتاب الرجال.

ح وعن محمد بن شهر آشوب، وعن السيد الاجل أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ الاجل أبي العباس أحمد بن علي النجاشي كتبه التي منها كتاب الرجال.

ح وأخبرني جماعة من أصحابنا منهم السيد الاجل الاعظم الأمير شرف الدين علي الشولستاني عن الشيخ الأوحد ميرزا محمد الاسترابادي بكتبه منها كتاباه في الرجال من الكبير والصغير، وعن السيد الجليل الأمير مصطفى التفرشي بكتابه في الرجال، وعن جماعة من أصحابنا منهم السيد الأجل البدل السيد عبد الكريم العاملي عن السيد الاجل الاعلم السيد محمد بكتبه ورواياته منها كتاب مدارك الاحكام، وعن الشيخ الاجل الاعظم الشيخ حسن ابن الشيخ الرباني

الشيخ زين الدين بكتبه منها كتاب منتقى الجمان وكتاب المعالم، وعن ابنه الشيخ الاجل الافخم الشيخ محمد بكتبه منها كتاب شرح الاستبصار.

وأخبرني الشيخ بهاء الدين محمد (ره) بكتبه منها كتاب حبل المتين وكتاب مشرق الشمسين وشرح الاربعين حديثاً، والمولى الاجل الاستاد مولانا عبد الله بكتبه منها شرحه على القواعد تتميم الشرح للشيخ نور الدين علي بن عبد العالي وشرحه على ألفية الشهيد وحاشيته عليها.

إلى غير ذلك من كتب علمائنا المذكورين هناك وغيرهم مما هو مذكور في كتب الاجازات الكبيرة من فهرست الشيخ محمد بن بابويه القمي، وفهرست شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي وفهرست الشيخ النجاشي والاجازة الكبيرة للعلامة لولده فخر المحققين، والاجازة الكبيرة للشهيد لولديه الشيخ ضياء الدين علي والشيخ أبي طالب محمد، والاجازة الكبيرة للشهيد الثاني التي أجاز فيها الشيخ حسين بن عبد الصمد إلى غير ذلك من كتب الاجازات والفهارست لجميع العلوم. فليروِ عني أدام الله تبارك وتعالى نبله وكثر في العلماء مثله ذلك كله لمن شاء وأحب وآخذ عليه دام مجده، ما أخذ علي من الاحتياط في النقل والرواية، والتدبر في أخبار الأئمة المعصومين، الذين هم أبواب العلوم النبوية وسدنة الاحكام الالهية، بل لا يوجد علم إلا من آثارهم وكل ما كان من غيرهم فهو ظن وتخمين كما لا يخفى على المتتبع الماهر.

ثم المأمول من جنابه أن لا ينساني حياً وميتاً من شرائف الدعوات في مظان الاجابات، لا زال محروساً من جميع الآفات والعاهات، موفَّقاً للخيرات والمبرات، بجاه محمد وعترته الطاهرين سلام الله تعالى عليهم أجمعين.

نمّقه بيمناه الداثرة أحوج المربوبين إلى رحمة ربه الغني محمد تقي بن محمد مجلسي الاصفهاني النطنزي العاملي عامله الله بلطفه الجلي والخفي وكان ذلك في أواخر شهر صفر لسنة وستين بعد الألف الهجرية، والحمد لله رب العالمين، والصلاة على خير البرية محمد وعترته الأصفياء النجباء الطيبين الطاهرين[171].

---

[171] – بحار الأنوار : ج١١٠ ص٦٧–٧٣.

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن ولده محمد باقر المجلسي (١١١١)، عنه.

(٤٨)

إجازة

محمد بن الحسن الحر العاملي

(١٠٣٣ ــ ١١٠٤)

لمحة عن المجيز والإجازة والإسناد

محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن مكي المشغري.

قال شيخنا العلامة : " أحد المحمدين الثلاثة المتأخرين مؤلفي الجوامع الكبيرة للحديث : الوافي للفيض (١٠٠٧ــ١٠٩١)، والبحار للمجلسي (١٠٣٧ــ١١١٠)، والوسائل للمترجم له.

ويضيف المؤلف على نسبه قائلاً في آخر كتاب أمل الآمل : " الشاطري نسباً، الإمامي مذهباً، العاملي بلداً، الصيداوي مولداً ومسكناً ".

ترجم نفسه في أمل الآمل وقال : " إنه ولد في قرية مشغر في الجمعة ٨ رجب ١٠٣٣، وقرأ على والده وعمّه. وكان في جبل عامل أربعين سنة، حج فيها مرتين، ثم سافر إلى العراق وخراسان، وسكن بها ما يقرب من أربع وعشرين سنة، وحج فيها أيضاً مرتين، وزار أئمة العراق عليهم السلام أيضاً مرتين ".

ثم ذكر كتبه وتأريخ شعره، ومنه قوله في مدح أهل البيت عليهم السلام :

أنا الحرُّ لكن برهم يسترقّني وبالبرّ والإحسان يستعبد الحرّا

قبره في طوس مزار مشهور جنب الحضرة الرضوية.

أسند إليه شيخنا العلامة، والنوري في المستدرك، والمرعشي دام ظله.

ذكر شيخنا العلامة في الذريعة له إجازات كالآتي :

١ــ (إجازة) الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن محمد الحر العاملي المتوفى بالمشهد المقدس الرضوي في سنة ١١٠٤، للشيخ إبراهيم بن جعفر

العاملي رأيتها بخطه على ظهر الخصال في أواخر ذي الحجة سنة ١٠٩٠.

و(إجازته) له أيضاً بخطه على آخر الوسائل في التاريخ المذكور.

٢ــ (إجازته) للعلامة المجلسي متوسطة (أولها الحمد لله الذي روى أحاديث وجوب وجوده جمبع الكائنات) تاريخها جمادى الثانية سنة ١٠٨٥.

٣ــ (إجازته) للسيد عبد الصمد بن السيد عبد القادر البحراني، متوسطة فيها ذكر ثلاثة من مشايخه وهي بخطه في آخر كتاب الحج من التهذيب لكن سقط آخرها من النسخة (أولها الحمد لله الذي تروي أحاديث وجوب وجوده).

٤ــ (إجازته) للمولى محمد فاضل بن المولى محمد مهدي المشهدي، مبسوطة كبيرة في آخرها ذكر بعض تصانيف الأصحاب وتصانيفه تاريخها شعبان سنة ١٠٨٥.

وأورد المجلسي (ره) للشيخ محمد الحر العاملي إجازتين :

الأُولى للمجلسي نفسه بتأريخ ١ ج٢ ١٠٨٥ في المشهد الرضوي[١٧٢].

الثانية : للشيخ محمد فاضل المشهدي في شعبان ١٠٨٥ في المشهد المقدس الرضوي[١٧٣].

وكلا الإجازتين في سنة واحدة نوردهما معاً، لأن الأُولى إجازة مدبجة والثانية موسعة.

قال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

لنا من الشيخ المحدث الفقيه الشيخ محمد الحر العاملي وقد كتبها بخطه رضي الله عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي تروي أحاديث وجوب وجوده جميع الكاينات، وتعترف بنصوص كرمه وجوده ساير الممكنات، الذي أجاز لنا نقل

---

[172] – بحار الأنوار : ج١١٠ ص١٠٣-١٠٦.

[173] – بحار الأنوار : ج١١٠ ص١٠٧-١٢١.

حديث عدله وحكمته، وأمرنا في كتابه الكريم أن نحدث بنعمته، والصلاة والسلام على محمد وآله الكرام أبواب العلم والهداية، والمنقذين من الضلالة والغواية، الذين سهلوا لنا طريق الرواية، ومهدوا لنا مقدمات الدراية.

وبعد : فإن العلم أشرف الخصال، وأكمل الكمال، وأحسن الخلال وأجمل الجمال، قد اتفق على الاقرار بفضله الفضلاء، وأطبق على شرفه الجهال والعقلاء وإن أشرف أنواع العلوم هو العلم بالأحكام الشرعية، فهو الوسيلة إلى تحصيل السيادة الدنيوية، والسعادة الأُخروية.

ولا يخفى أن عمدة أدلة تلك الأحكام، الأحاديث المروية عن أهل العصمة عليهم الصلاة والسلام، فوجب صرف الهمة إلى ذلك المطلب الجليل والرجوع إلى تلك الأحاديث الشريفة الكاملة ببيان المدلول والدليل، الوافية بتمييز الصحيح من العليل، الكافية في الهداية إلى سواء السبيل.

فطوبى لمن بذل الجهد في تتبعها، وفهم معانيها، وصرف العمل في تحقيقها، والجمع بين متنافيها والتأليف بين مختلفها ومتناقضها، والتوفيق بين متباينها ومتعارضها وعرف أسباب ذلك الاختلاف الواقع بحسب الظاهر من التقية أو بيان الاستحباب والكراهة أو غير ذلك مما يعرفه المحدث الماهر، وعمل عند استنباط ما فيها من الأحكام بالمرجحات المنصوصة عنهم عليهم السلام.

وقد صرف إلى علم الحديث والفقه بل إلى جميع العلوم أنظاره الدقيقة، ووجّه إلى جميع أنواع الكمالات أفكاره العميقة، وبذل في ذلك جهده وجدّه واستفرغ فيه وكده وكده، المولى الجليل الفاضل الكامل العالم العامل الألمعي اللوذعي الحبر الماهر والبحر الزاخر والبدر الزاهر ذي الكمال الباهر، الجامع لجميع المفاخر، الفائق على، الأوائل والأواخر، مولانا محمد باقر، ولد المرحوم المبرور المقدس المغفور مولانا محمد تقي المجلسي رحم الله سلفه وأدام خلفه، ولا زال عضداً للدين ملاذاً للإيمان والمؤمنين.

وقد اقتضى حسن أخلاقه، وطيب أعراقه، وفور تواضعه وكماله، ومزيد حميد خلاله وخصاله، أن التمس من هذا الداعي الاجازة، مع كثرة طرقه وإجازاته، وزيادة استعداده وقوة إسناده وعلو رواياته، وإنما أراد الإزدياد من

التبرك باتصال الاسناد، فبادرت إلى طاعته، وامتثال أمره وإرادته، حذراً من الوقوع في مخالفته، وأجزت له أيّده الله تعالى ولا زالت التوفيقات والتأييدات إليه تتوالى، أن يروي جميع كتب الحديث عموماً وكتاب تفصيل وسائل الشيعة خصوصاً عني عن مشايخي بالطرق المذكورة في آخر كتاب المشار إليه وغيرها، مما هو مذكور في الاجازات.

فمن ذلك ما أخبرني به الشيخ الجليل الثقة الورع أبو عبد الله الحسين بن الحسن ابن يونس بن ظهير الدين العاملي وهو أول من أجازني كتابة ومشافهة سنة إحدى وخمسين وألف، عن الشيخ الفاضل نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي، عن الشيخ الكامل الأوحد بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي عن أبيه، عن الشهيد الثاني الشيخ الأفضل الأكمل الشيخ زين الدين علي بن أحمد العاملي بأسانيده المعروفة المشهورة.

ح ومن ذلك ما أخبرني به الشيخ الاجل الاكمل الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد بن الشيح حسن بن الشهيد الثاني الشيخ زين الدين قدس سرهم، عن الشيخ الأجل الأوحد الشيخ بهاء الدين عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

ح ومن ذلك ما أخبرني به شيخنا الشيخ زين الدين عن مولانا محمد أمين الاسترابادي، عن السيد الأجل محمد بن علي بن أبي الحسن الحسيني العاملي بالاسناد الآتي، عن الشهيد الثاني.

ح وعن شيخنا، عن مولانا محمد أمين، عن مولانا ميرزا محمد بن علي الاسترابادي بطرقه المذكورة في آخر كتاب الرجال.

ح ومن ذلك ما أخبرني به شيخنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن عن الشيخ نجيب الدين والسيد الجليل نور الدين علي بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي جميعاً، عن الاستاد المحقق المدقق الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني الشيخ زين الدين العاملي والسيد الجليل السيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي جميعاً، عن أبيه السيد علي بن أبي الحسن العاملي والشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي والسيد علي بن السيد فخر الدين الهاشمي العاملي كلهم، عن الشهيد الثاني.

ح وعن شيخنا، عن الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي، عن أبيه، عن جده، عن الشهيد الثاني.

ح ومن ذلك ما أخبرني به خال والدي الشيخ الجليل علي بن محمود العاملي عن الشيخ الأجل محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي، عن والده، عن المذكورين، عن جده الشهيد الثاني.

ح وعن خال والدي، عن الشيخ محمد بن علي العاملي التبنيني، عن الشيخ الاجل الشيخ بهاء الدين، عن أبيه، عن الشهيد الثاني بالطرق المعروفة المشهورة المذكورة في إجازاته وإجازات ولده الشيخ حسن وغيرهما.

فليروِ عني المولى الأجل الأكمل وله علي بذلك الفضل والمنّة، كافاه الله تعالى على مساعيه، وأسكنه أعلى غرف الجنة، وهو أيده الله أعلى شأناً وأرفع مكاناً من أن يوصى بمراعات الشرايط والآداب، والتزام طريق الاحتياط في ذلك وفي تحري الصواب، والتمسك بأوثق الاسباب، والعمل بالسنة والكتاب والملاحظة في الارتكاب والاجتناب، والمنافسة في موجبات الثواب، والمنجيات من العقاب، والتباعد عن الاضطراب والارتياب، وأنا أسأل من كرمه العميم الدعاء لي في مظان الاجابات ومواقع الاصابات، كثر الله أمثاله وأدام فضله وكماله، وزاد عزه وإقباله، وأصلح شأنه وصانه عما شأنه، وزاده مما زانه، وثقل بالباقيات الصالحات ميزانه.

وكتب بيده العبد محمد بن الحسن بن علي بن محمد الحر العاملي في أوّل جمادى الثانية سنة ١٠٨٥ من الهجرة النبوية على مشرفها وآله الصلاة والسلام في المشهد المقدس الرضوي على مشرفه الصلاة والسلام، والحمد لله وحده (وصلى الله على محمد وآله)[١٧٤].

---

[174] – بحار الأنوار : ج١١٠ ص١٠٣-١٠٦.

وقال المجلسي (ره) أيضاً

صورة إجازة

الشيخ محمد الحر العاملي المزبور للمولى الجليل الشيخ محمد فاضل المشهدي.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تروي أحاديث وجوب وجوده جميع الكاينات، وتنقل حسان روايات كرمه وجوده أنواع الممكنات، والصلاة والسلام على محمد وآله الكرام أبواب الهداية ومفاتيح الرواية والدراية.

أما بعد فإن العلم أشرف الخصال وأكمل الكمال، وأحسن الخلال وأجمل الجمال ولا ريب أن أشرف العلوم كلها علم الدين، الذي به هداية المسترشدين، وقمع المعاندين.

ومنه يعرف الاحكام الشرعية، وهو الوسيلة إلى حصول السيادة الدنيوية والسعادة الأُخروية، أعني ما يجب العمل به والرجوع إليه من الكتاب والسنة، وما يتوقفان عليه.

وقد صرف إلى ذلك أنظاره الدقيقة، ووجه إليه أفكاره العميقة، وبذل فيه جهده وجده، واستفرغ فيه وكده وكده، المولى الجليل النبيل الفاضل المحقق المدقق الصالح مولانا محمد فاضل ولد الصالح التقي مولانا محمد مهدي المشهدي وفقه الله تعالى لمراضيه وجعل مستقبله خيراً من ماضيه، وقد قرأ عندي ما تيسر قراءته، وهو كتاب من لا يحضره الفقيه من أوله إلى آخره، وكتاب الاستبصار أيضاً بتمامه، وكتاب أُصول الكافي كله، وأكثر كتاب التهذيب، وغير ذلك، قراءة بحث وتحقيق وتنقيح وتدقيق فأحسن وأجاد وأفاد أكثر مما استفاد، بحيث ظهر جده واجتهاده وقابليته واستعداده وإعراضه عن مزخرفات الأهواء، واجتنابه لملفقات الآراء، وتمسكه بالسبب الأقوى، واختياره ما هو أقرب للتقوى، وأهليته لنقل الحديث وروايته بل نقده ودرايته.

وقد التمس مني الاجازة فبادرت إلى إجابته لوجوب إسعافه بحاجته، والمبادرة إلى إجازته، وأجزت له أن يروي عني جميع ما للرواية فيه مدخل من كتب الحديث

والتفسير والفقه والرجال والدراية والنحو والصرف والمعاني والبيان والبديع والمنطق والأُصولين والرياضي وغير ذلك بالطرق المحررة في محلها، وأنا أذكر جملة منها مفصلة فأقول : قد أجزت له أن يروي جميع مؤلفات الشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن علي العاملي : كتاب شرح الشرايع وكتاب شرح اللمعة وكتاب شرح الارشاد وحاشية الارشاد وحاشية القواعد وشرح الألفية المطول وشرحها الاوسط وشرحها المختصر وشرح النفلية والمنسك الكبير والمنسك الصغير وحاشية المختصر النافع ودراية الحديث وشرح الدراية ورسالة الجمعة وأسرار معالم الدين وتمهيد القواعد والعقود في معالم الدين وغنية القاصدين في اصطلاحات المحدثين ورسالة الحبوة ورسالة الحديث الأصغر في أثناء الغسل ورسالة ميراث الزوجة وجواب المسائل النجفية ونتايج الأفكار في حكم المقيمين في الأسفار ورسالة في حديث الدنيا مزرعة الآخرة وحاشية الشرايع وآداب المفيد والمستفيد ورسالة الغيبة ومسكن الفواد ورسالة الاجتهاد ورسالة طلاق الغائب ورسالة البئر ورسالة وظائف الجمعة وغير ذلك عني عن جماعة منهم الشيخ الجليل الثقة الورع أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن يونس بن ظهير الدين العاملي وهو أول من أجازني سنة إحدى وخمسين وألف، عن الشيخ الفاضل نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي، عن الشيخ الأفضل الأكمل بهاء الدين محمد ابن الشيخ الجليل الحسين بن عبد الصمد العاملي عن والده، عن الشهيد الثاني الشيخ الأكمل الأوحد زين الدين علي بن أحمد العاملي.

وعن شيخنا أبي عبد الله الحسين بن الحسن العاملي، عن الشيخ نجيب الدين على ابن محمد العاملي والسيد الجليل النبيل نور الدين علي بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي جميعاً، عن الاستاد المحقق المدقق الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين العاملي والسيد الجليل الفاضل الكامل السيد محمد بن السيد علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي، عن أبيه السيد علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي والشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي والسيد علي بن السيد فخر الدين الهاشمي العاملي كلهم، عن الشهيد الثاني.

وعن شيخنا الأجل الأكمل الأوحد الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد بن

الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين العاملي، عن الشيخ الأوحد الافضل الشيخ بهاء الدين العاملي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني، وعن شيخنا الشيخ زين الدين المذكور، عن مولانا الأفضل المحقق محمد أمين الاسترابادي، عن السيد الجليل محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي بالسند السابق، عن الشهيد الثاني.

وعن شيخنا أبي عبد الله الحسين بن الحسن العاملي، عن الشيخ نجيب الدين علي ابن محمد بن مكي العاملي، عن أبيه، عن جده، عن الشهيد الثاني.

وعن خال والدي الشيخ الفاضل الصالح علي بن محمود العاملي، عن الشيخ الأجل الأفضل محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني، عن أبيه بالسند السابق، عن الشهيد الثاني.

وعن خال والدي عن الشيخ محمد بن علي العاملي التبنيني، عن الشيخ بهاء الدين عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

وعن المولى الأجل الأكمل الورع المدقق المتبحر مولانا محمد باقر ابن الافضل الاكمل مولانا محمد تقي المجلسي أيده الله تعالى وهو آخر من أجازني بطرقه المعروفة المذكورة في إجازته لي وفي كتاب بحار الانوار عن الشهيد الثاني.

وأجزت له أن يروي عني شرح الاثنى عشرية للشيخ نجيب الدين العاملي وكتاب الحبل المتين وكتاب مشرق الشمسين وكتاب الأربعين وكتاب العروة الوثقى وكتاب الجامع العباسي وكتاب تشريح الأفلاك والاثنى عشريات الخمس في العبادات ورسالة القبلة ورسالة الذبح والرسالة الصمدية ورسالة الاسطرلاب وخلاصة الحساب وزبدة الأُصول وكتاب الكشكول وحاشية من لا يحضره الفقيه وحاشية البيضاوي ومفتاح الفلاح وغير ذلك من مؤلفات الشيخ الاجل بهاء الدين العاملي وكتاب الاربعين ورسالة الوسواس ورسالة قبلة العجم وحاشية الارشاد وغير ذلك من مؤلفات الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي، وشرح المختصر النافع للسيد نور الدين العاملي وكتاب معالم الدين وكتاب منتقى الجمان والرسالة الاثنى عشرية وجواب المسائل المدنيات والاجازة ومناسك الحاج وغير ذلك من مؤلفات الشيخ حسن بن الشهيد الثاني وكتاب مدارك الاحكام وشرح الالفية وحاشية الشرايع وغير ذلك من مؤلفات السيد محمد بن أبي الحسن العاملي وشرح المعالم

وشرح التهذيب وشرح الاستبصار وحاشية الكافي وحواشي شرح اللمعة وغير ذلك من مؤلفات الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين وكتاب الفوائد المدنية وشرح التهذيب وشرح الكافي وغير ذلك من مؤلفات مولانا محمد أمين الاسترابادي وكتاب بحار الانوار وغير ذلك من مؤلفات مولانا الاكمل محمد باقر المجلسي أيده الله، جميع ذلك بالسند السابق.

وأجزت له أن يروي عني كتاب الرجال لمولانا ميرزا محمد بن علي الاسترابادي بالسند السابق عن مولانا محمد أمين الاسترابادي عنه.

وأجزت له سلمه الله أن يروي رسالة القصر ورسالة الرياضي لجدي الأُمي الشيخ عبد السلام بن محمد الحر عني عنه.

وأجزت له أن يروي منظومة المعاني والبيان لعم والدي الشيخ محمد بن الشيخ محمد الحر عني عن جدي عنه.

وأجزت له أن يروي جميع مؤلفات الشهيد من الذكرى والدروس والبيان واللمعة والالفية والنفلية وشرح الارشاد وشرح التهذيب وغير ذلك بالاسناد السابق عن الشهيد الثاني، عن الشيخ الجليل الفاضل علي بن عبد العالي العاملي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود المؤذن العاملي الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشهيد السعيد محمد بن مكي العاملي، عن والده.

وأجزت له أن يروى عني شرح القواعد للشيخ الجليل فخر الدين محمد ولد الشيخ العلامة الفهامة الأوحد الشيخ جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي بالسند الاول عن الشهيد، عن الشيخ فخر الدين المذكور.

وأجزت له أن يروي عني جميع مؤلفات العلامة من المنتهى والتلخيص والتحرير والمختلف والتبصرة واستقصاء الاعتبار ومصابيح الانوار والدر والمرجان والتناسب ونهج الايمان والقول الوجيز والادعية الفاخرة وشرح الذريعة وشرح مختصر الأُصول ومناهج اليقين ومنتهى الكلام والأُصول وشرح تحرير الاعتقاد وشرح الياقوت ونظم البراهين وشرح النظم وتحصيل العقيدة والنهاية في الكلام وشرح قواعد العقايد ومناسك الحاج والتذكرة وتهذيب الأُصول والقواعد والمقاصد والاسرار الخفية وشرح كشف الاسرار والدر المكنون في المنطق

والمباحثات والمقاومات وشرح التلويحات وإيضاح التلبيس وكشف المكنون وبسط الكافية والمقاصد الوافية والمطالب العلية في العربية، وشرح الشمسية وشرح التجريد ومختصر شرح نهج البلاغة وإيضاح المقاصد ونهج العرفان في المنطق والارشاد وتسليك الافهام في الفقه ومدارك الاحكام في الفقه والنهاية والقواعد وكشف الخفاء والمقصد في الأُصول وتسليك النفس في الكلام ونهج المسترشدين في الأُصول، ومبادئ الأُصول ومراصد التدقيق والنهج الوضاح في الاحاديث الصحاح وشرح الاشارات ونهج الوصول ومناهج الهداية وغير ذلك بالسند الاول عن الشيخ فخر الدين، عن والده العلامة.

وأجزت له وفقه الله أن يروى عني المختصر النافع وشرايع الاسلام وكتاب والمعتبر ونكت النهاية وغير ذلك من مؤلفات المحقق المدقق الشيخ أبي القاسم جعفر بن الحسن بن السعيد الحلي بالاسناد السابق عن العلامة عنه.

وأجزت له أن يروي عني الجعفرية ورسالة الخراج ورسالة الرضاع ورسالة أحكام الأرضين ورسالة صيغ العقود والايقاعات وشرح القواعد وغير ذلك من مؤلفات الشيخ الجليل علي بن عبد العالي العاملي الكركي بالاسناد السابق عن الشهيد الثاني، عن الشيخ الجليل نور الدين علي بن عبد العالي العاملي الميسي، عن الشيخ الاجل علي بن عبد العالي العاملي الكركي.

وأجزت له دام فضله أن يروي عني كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى، وكتاب الزهد والتقوى وغيرهما من مؤلفات عماد الدين الطبري بالاسناد الاول عن فخار بن معد الموسوي، عن الشيخ الفقيه أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري.

وأجزت له حرسه الله تعالى أن يروي عني كتاب الامالي وشرح النهاية وغيرهما من مؤلفات الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ أبي جعفر الطوسي بالاسناد السابق عن الشيخ عماد الدين الطبري عنه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب الفهرست للشيخ منتجب الدين علي بن عبد الله ابن الحسن بن الحسين بن بابويه بالاسناد السابق عن العلامة، عن أبيه وعن ابن طاوس، عن ابن معد وعن المحقق نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن

الطوسي، عن محمد بن محمد بن علي الحمداني، عن الشيخ منتجب الدين.

وكذلك جميع ما اشتمل عليه الفهرست المذكور من المؤلفات والروايات بالطرق المذكورة فيه.

وأجزت له وفقه الله أن يروي عني كتاب التجريد وكتاب التذكرة ورسالة المواريث من مؤلفات المحقق الطوسي بالاسناد السابق في طريق الشيخ منتجب الدين.

وأجزت له أن يروى عني جميع مؤلفات الشيخ الأجل رئيس الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي من التهذيب والاستبصار والفهرست وما اشتمل عليه وكتاب والرجال والنهاية والمصباحين والمبسوط والخلاف والغيبة والتبيان والمجالس والاخبار والمنهج وتلخيص الشافي والعدة والمدخل والجمل والعقود والايجاز وشرح الجمل والمسائل الجيلانية والمسائل الرجبية والمسائل الدمشقية والمسائل الرازية والمسائل الحلبية والنقض على ابن شاذان وعمل يوم وليلة ومناسك الحاج وأُنس الوحيد والاقتصاد والمسائل الالياسية ومختصر أخبار المختار والمسائل الحائرية وهداية المسترشد والاختيار ومقتل الحسين (عليه السلام) وغير ذلك بالاسناد السابق عن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب المناقب وكتاب معالم العلماء وغيرهما من مؤلفات ابن شهر آشوب بالسند السابق عن الشهيد محمد بن مكي العاملي، عن السيد شمس الدين محمد بن أبي المعالي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد محيى الدين محمد بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي، عن الشيخ السعيد رشيد الدين محمد ابن علي بن شهر آشوب المازندراني.

وأجزت له أن يروي عني كتاب الاحتجاج للشيخ أبي منصور أحمد بن علي ابن أبي طالب الطبرسي بالسند الاول عن ابن شهر آشوب عنه.

وأجزت له أن يروي عني أدعية السر تأليف السيد فضل الله بن علي الحسيني بالسند السابق عن ابن شهر آشوب عنه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب الكفاية في النصوص على عدد الأئمة (عليهم السلام) للشيخ الجليل علي بن محمد الخزاز القمي بالسند السابق عن العلامة الحسن بن المطهر، عن السيد الجليل رضي الدين علي بن طاوس، عن السيد تاج الدين الحسن بن السندي عن ابن شهريار، عن عمه الموفق الخازن بن شهريار، عن أبي الطيب طاهر بن على الجرجاني، عن الزكي علي بن محمد النيسابوري، عن الشيخ الزاهد علي بن محمد بن أبي الحسن عبد الصمد القمى، عن والده عن علي بن محمد بن علي الخزاز المصنف.

وأجزت له أن يروي عني كتاب عدة الداعي وكتاب المهذب وكتاب التحصين وغيرها من مؤلفات الشيخ أبي العباس جمال الدين أحمد بن فهد بالسند السابق عن الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي، عن الشيخ الورع علي بن هلال الجزائري، عن أحمد بن فهد.

وأجزت له أن يروي عني كتاب نهج البلاغة وكتاب المجازات النبوية وكتاب مجاز القرآن وحقايق التنزيل وخصايص الائمة وخلاف الفقهاء وغير ذلك من مؤلفات السيد الرضي محمد بن الحسين الموسوي بالسند السابق عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن أحمد بن محمد الموسوي، عن ابن قدامة، عن السيد الرضي وبالسند السابق، عن محمد بن علي بن شهر آشوب، عن ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن محمد بن علي الحلواني، عن السيد الرضي.

وأجزت له أن يروى عني جميع مؤلفات السيد المرتضى من رسالة المحكم والمتشابه وكتاب إعجاز القرآن والملخص والذخيرة والجمل والتقريب ومسألة العلم ومسألة الارادة وتنزيه الأنبياء والأئمة ومسألة التوبة والشافي والمقنع في الغيبة والخلاف والمصباح والانتصار المسائل المحمديات والمسائل البادرائيات والمسائل الموصليات والمسائل المصريات والمسائل الرمليات والمسائل التبانيات والدرر والغرر والوعيد والذريعة والمسائل الحلبيات والمسائل الطرابلسيات والمسائل الديلميات والمسائل الناصريات والمسائل الجرجانيات والمسائل الطوسيات وديوان شعره وكتاب الطيف والخيال وكتاب الشيب والشباب والنقض على ابن جني ونصرة الرؤية وإبطال العدد وغير ذلك بالسند السابق عن الشيخ

أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن السيد المرتضى علم الهدى أبي القاسم علي بن الحسين الموسوي.

وأجزت له أن يروي عني جميع مؤلفات الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من كتاب مجمع البيان وكتاب إعلام الورى وكتاب صحيفة الرضا (عليه السلام) وغير ذلك بالسند الأول عن العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر، عن أبيه، عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن رده، عن الحسن بن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبيه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب مكارم الاخلاق وكتاب جامع الاخبار للحسن ابن الفضل الطبرسي بالسند السابق عنه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب السرائر للشيخ الجليل محمد بن إدريس الحلي بالسند السابق عن السيد فخار بن معد الموسوي، عن محمد بن إدريس.

وأجزت له أن يروي عني جميع مؤلفات الشيخ الجليل سعيد بن هبة الله الراوندي من كتاب الخرائج، والجرايح وقصص الانبياء وشرح النهاية وخلاصة التفاسير وشرح نهج البلاغة والتفسير والرابع في الشرايع وشرح الذريعة وشرح الشهاب وشرح الجمل والعقود وشرح الايجاز وشرح العوامل والنيات وفقه القرآن وغير ذلك بالسند السابق عن العلامة، عن أبيه، عن الحسين بن رده، عن أحمد بن علي بن عبد الجبار الطبرسي، عن سعيد بن هبة الله الراوندي.

وأجزت له أن يروي عني كتاب كشف الغمة ورسالة الطيف وغيرهما من مؤلفات الشيخ أبي الحسن علي بن عيسى الاربلي بالسند السابق عن العلامة الحسن ابن يوسف بن المطهر الحلي، عن علي بن عيسى.

وأجزت له أن يروي عني كتاب الغيبة وكتاب تفسير القرآن لمحمد بن إبراهيم النعماني بالسند السابق عن العلامة، عن أبيه، عن السيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي الحسيني، عن محمد بن على الحمداني، عن فضل الله بن علي الحسني، عن العماد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن أحمد بن علي بن العباس النجاشي، عن محمد ابن علي الشجاعي، عن محمد بن إبراهيم النعماني.

وأجزت له سلّمه الله أن يروي عني كتاب الفهرست للنجاشي بهذا الاسناد عنه وكذا كل ما اشتمل عليه من المصنفات والروايات.

وأجزت له أن يروي عني كتاب الرجال لمحمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي بالسند السابق عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن محمد بن عمر الكشي.

وأجزت له كثّر الله أمثاله أن يروي عني كتاب طب الأئمة (عليهم السلام) للحسين بن بسطام وأخيه عبد الله بالسند السابق عن النجاشي، عن أبي عبد الله بن عياش، عن الشريف أبي الحسين بن صالح بن الحسين النوفلي، عن أبيه، عن الحسين بن بسطام وأخيه عبد الله.

وأجزت له أن يروي عني كتاب فرحة الغرى بالسند السابق عن العلامة عن السيد غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن طاوس المصنف.

وأجزت له أن يروي عني جميع مؤلفات السيد الجليل رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس الحسني من كتاب أمان الاخطار ومقتل الحسين وغياث سلطان الورى ومحاسبة النفس والدروع الواقية وكشف المحجة لثمرة المهجة وكتاب الاستخارات والطرائف والطرف والاقبال ومصباح الزائر وكتاب التتمات والمهمات وجمال الاسبوع وزهرة الربيع والجواب الباهر في خلق الكافر وربيع الالباب والاصطفاء وغير ذلك بالسند السابق عن العلامة، عنه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب البشرى وكتاب عين العبرة وكتاب الرجال وغير ذلك للسيد أحمد بن موسى بن طاوس بالسند الأول عن العلامة، عنه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب تفسير الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) بالسند السابق عن الشيخ الطوسي، عن المفيد، عن الصدوق، عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار – قال الصدوق وكانا من الشيعة الإمامية – عن أبويهما عن الإمام الحسن بن علي العسكري (عليه السلام).

وأجزت له أن يروي عني كتاب ورّام بالسند السابق عن السيد علي بن موسى بن طاوس، عن ورّام.

وأجزت له أن يروي عني جميع مؤلفات الشيخ المفيد من الارشاد والمقنعة

والعيون والمحاسن والاركان والايضاح والافصاح والرد على الجاحظ والمسائل الصاغانية والنقض على المعتزلة وكتاب المتعة والموجز فيها ومختصر المتعة ومناسك الحاج وكتاب الغيبة وكتاب الجمل في الفرائض وكشف الالباس وكشف السرائر ولمح البرهان ومصابيح النور والاشراف والفرائض ومسائل الخلاف وأحكام النساء ورسالة التقليد والتمهيد والانتصار وإعجاز القرآن وأوائل المقالات والمزار والاعلام واختلاف الاخبار والجوابات وكتاب الغيبة وكتاب الامامة وكتاب المعجزات والنقض على ابن الجنيد في الاجتهاد والرد على أصحاب الحلاج وغير ذلك من الكتب والرسائل والمسائل بالسند السابق عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد.

وأجزت له أن يروي عني جميع مؤلفات الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه وكتاب التوحيد وعيون الاخبار ومعاني الاخبار وإكمال الدين والامالي والخصال وثواب الاعمال وعقاب الاعمال والعلل وصفات الشيعة وفضل الشيعة والاخوان والمقنع والاعتقادات ودعائم الاسلام، ومدينة العلم والنبوة والامامة وإثبات النص وعرض المجالس والاوائل والأواخر والأوامر والمناهي ورسائل الغيبة وكتب الفقه وكتاب المتعة وكتاب إثبات الرجعة والفوائد والابانة والهداية والضيافة وكتب المصابيح فيمن روى عنهم (عليهم السلام) وكتب الزهد في زهدهم (عليهم السلام) وتفسير القرآن والتقية والطرائف وجوابات المسائل والناسخ والمنسوخ والرجال والمزار وغير ذلك من مصنفاته بالسند الاول عن الشيخ المفيد، عن الصدوق.

وأجزت له أن يروي عني كتاب الكافي وكتاب الرسائل وكتاب تعبير الرؤيا وكتاب الرد على القرامطة وغير ذلك من مؤلفات الشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني بالسند الاول عن الصدوق، عن محمد بن محمد بن عصام الكليني، عنه، وبالسند السابق عن المفيد، عن جعفر بن محمد بن قولويه، عنه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب المزار المسمى بكامل الزيارة وكتاب العدد في شهر رمضان وكتاب الزيارات وكتاب عمل يوم وليلة وغير ذلك من مؤلفات جعفر ابن محمد بن قولويه بهذا الاسناد عنه.

وأجزت له أن يروى عني كتاب المحاسن وغيرها من مؤلفات أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي بالسند السابق عن الكليني، عن عدة من أصحابنا منهم علي بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد بن خالد.

وأجزت له أن يروي عني كتاب بصائر الدرجات ومسائل العسكري (عليه السلام) وغيرها من مؤلفات محمد بن الحسن الصفار بالسند الاول عن محمد بن يعقوب، عنه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب بصائر الدرجات وكتاب الرحمة وكتاب الدعاء وغيرها من مؤلفات سعد بن عبد الله بالسند السابق عن الصدوق أبي جعفر بن بابويه، عن أبيه علي بن الحسين بن بابويه، عن سعد.

وأجزت له أن يروي عني جميع مؤلفات علي بن الحسين بن بابويه بهذا السند.

وأجزت له أن يروي عني كتاب قرب الاسناد وغيره من مؤلفات عبد الله بن جعفر الحميري بهذا الاسناد عن علي بن الحسين بن بابويه عنه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب الزهد وغيره من مؤلفات الحسين بن سعيد بالسند السابق عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد.

وأجزت له أن يروي عني كتاب تفسير القرآن وغيره من مؤلفات علي بن إبراهيم بن هاشم بالسند السابق عن الكليني، عنه.

وأجزت له أن يروي عني رسالة القبلة وغيرها من مؤلفات الفضل بن شاذان بالسند الاول عن الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان.

وأجزت له أن يروي عني تفسير القرآن وغيره من مؤلفات العياشي بالسند السابق عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي، عن أبيه، وبالسند السابق عن الكشي، عن العياشي.

وأجزت له أن يروي عني كتاب التوحيد وكتاب الاهليلجة وغيرهما من روايات المفضل بن عمر بالسند السابق عن الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسن بن متيل، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن

سنان، عن المفضل بن عمر.

وأجزت له أن يروي عني كتاب سليم بن قيس الهلالي بالسند الاول عن الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس.

وأجزت له أن يروي عني كتاب كنز الفوائد وكتاب التعجب وكتاب النوادر وغيرها من مؤلفات محمد بن علي بن عثمان أبي الفتح الكراجكي بالسند السابق عن الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه، عن أبيه عن جده، عن الكراجكي.

وأجزت له أن يروي عني كتاب روضة الواعظين وكتاب التفسير وغيرهما من مؤلفات محمد بن علي الفتال الفارسي بالسند الاول عن الشيخ منتجب الدين، عن جماعة من الثقات، عن محمد بن علي الفارسي.

وأجزت له أن يروي عني ما ألّفته وجمعته من كتاب تفصيل وسائل الشيعة وكتاب الأحاديث القدسية والصحيفة الثانية ورسالة الرجعة ورسالة الرد على الصوفية ورسالة تواتر القرآن ورسالة خلق الكافر ورسالة الاجماع ورسالة الصلاة الجمعة ورسالة تسمية المهدي (عليه السلام) ورسالة سهو المعصوم والفوائد الطوسية ومنظومة الميراث ومنظومة الزكاة ومنظومة الهندسة وغير ذلك.

وأجزت له أن يروي عني جميع الكتب السابقة بباقي طرقنا إليها وساير أسانيدها.

وأجزت له وفقه الله تعالى أن يروي عني بقية الكتب والروايات بالطرق المحررة في محلها من كتب الرجال والاجازات وخصوصاً إجازة الشيخ حسن ولد الشهيد الثاني، فليروِ عني عنهم قدس الله أرواحهم وجزاهم عن الاسلام وأهله خير والجزاء وشرطت عليه ما شرط علي في الرواية والعمل من الاحتياط وفقه الله تعالى وألتمس منه الدعاء في مظان الاجابة.

حرره محمد بن الحسن بن علي الحر العاملي في العشر الأوسط من شعبان سنة ١٠٨٥ بالمشهد المقدس الرضوي على مشرّفه السلام حامداً مصلياً

مستغفراً[١٧٥].

الإسناد :

وأرويها بالإسناد المتقدم إلى المجلسي (١١١١) رقم (٨)، عنه.

[175] – بحار الأنوار : ج١١٠ ص١٠٧-١٢١.

(٤٩)

إجازة

محمد محسن الفيض الكاشاني

(١٠٠٧ــ ١٠٩١)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

محمد محسن بن مرتضى بن محمود، والمعروف بالفيض الكاشاني.

مما قاله شيخنا العلامة : " العارف الحكيم الشاعر المتوفى عن قرب ثلاث وثمانين عاماً في سنة ١٠٩١هـ، وهو من أجل تلاميذ الملا صدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازي في العلوم العقلية، حيث ذهب من كاشان إلى شيراز، ولم يقبل وظيفة حكومية حتى بعد أن كتب إليه الشاه رسالة وعرض عليه منصب شيخوخة الإسلام فلم يقبله.

وله تصانيف كثيرة تقرب من المائتين، وعمل له فهرساً ذكر موضوعها وعدد أبياتها وتأريخ فراغها، وعمل الفهرس قبل وفاته بسنة وهي سنة ١٠٩١. ذكر فيه أن عمره زمن تأليف الفهرس ٨٣ سنة، فتكون ولادته سنة ١٠٠٧هـ ... وقبره مزار في كاشان ".

أسند إليه النوري في المستدرك ٣: ٤٢١، والمرعشي في الإجازة الكبيرة : ٣٢٧.

ذكر شيخنا العلامة في الذريعة له أربع إجازات كالآتي :

١ــ (إجازة) المحدث الفيض المولى محسن بن شاه مرتضى الكاشاني المتوفى سنة ١٠٩١ للعلامة المجلسي المولود سنة ١٠٣٧، والمتوفى سنة ١١١٠، مختصرة كتبها له في أوان شبابه.

٢ــ (إجازته) لولده محمد بن محسن الملقب بعلم الهدى رأيتها بخط المجيز على ظهر مفاتيح الشرايع، مختصرة (أولها أما بعد فقد عرض عليَّ ولدي وقرة

عيني محمد الملقب بعلم الهدى).

٣ــ (إجازته) لحفيد أخيه الشيخ نور الدين محمد بن مرتضى بن محمد مؤمن بن شاه مرتضى الكاشاني، مختصرة تاريخها سنة ١٠٧٩، رأيتها بخط المجيز على ظهر أحدى مجلدات الوافي، يروي فيها عن الشيخ محمد السبط وذكر أن المجاز في عنفوان الشباب وأنه ابن أخيه.

٤ــ (إجازته) للمولى محمد هادي بن مرتضى أخ نور الدين المذكور مختصرة، وأُخرى مبسوطة تاريخها سنة ١٠٧٢، كتب صورتهما على ظهر الوافي الشيخ إبراهيم بن محمد قاسم بن يوسف العاملي في سنة ١١٢٤ رأيتها في الخزانة الرضوية.

قال المجلسي (ره) :

صورة

ما كتبه لنا من الاجازة المولى الجليل العالم العارف الرباني مولانا محمد محسن القاشاني (ره) وهي بخطه الشريف :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلامه على عباده الذين أصطفى.

أما بعد استجازني الأخ الأعز الأمجد الفاضل الأسعد المترشح في عنفوان الشباب لاحراز قصب السبق في السداد والصلاح، الشاهد سماته بأهليته لنيل الفوز والفلاح، مولانا محمد باقر ابن الحاوي للكمالات العلمية والعملية، الجامع بين العلوم العقلية والنقلية، مولانا محمد تقي أدام الله بقائهما، ما يصح لي إجازته من كتب الحديث وخصوصاً ما عليه المدار في هذه الأعصار أعني الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار ثم كتاب الوافي من تأليفاتي الذي جمع الأربعة كلها مع ترتيب وتوضيح.

فأجزته أدام الله توفيقه ونهج إلى درك السعادة طريقه، أن يروي عني جميع ما يصح لي إجازته بحق روايتي له قراءة على مشايخي طاب الله ثراهم أو سماعاً منهم أو عليهم أو إجازة على ما هو مذكور في إجازاتهم لي، ولا سيما طريقي

المذكور في الوافي، فليروِ عني جميع ذلك لمن شاء وأراد، سالكاً طريق الاحتياط، متثبتاً عند مواقع الأغلاط، داعياً لي في محل الاخلاص والانابة بالتوفيق لما يحب الله ويرضاه، والعمل بما فيه رضاه، خصوصاً قطع العلايق والاشتغال به سبحانه عن الخلايق.

وكتب بيده الجانية الفانية محمد بن مرتضى المدعو بمحسن وفقه الله للتزود في دنياه لأُخراه، وجعل آخرته خيراً من أُولاه[١٧٦].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن العلامة المجلسي (١١١١) رقم (٨) عنه بأسانيده.

---

[176] – بحار الأنوار : ج١١٠ ص١٢٤.

(٥٠)

إجازة

محمد مؤمن الحسني الاسترابادي

(ـ ح١٠٨٧)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

مما قاله شيخنا العلامة في الروضة النضرة :

محمد مؤمن الاسترآبادي : بن دوست محمد الحسيني المكي المجاور للحرم الشريف الإلهي حياً وميتاً، والشهيد للتشيع في الحرم فى ١٠٨٧ عن عمر طويل.

وهو العالم الفقيه المحدث صهر الملا محمد أمين الاسترآبادى على بنته، وابن أخت المير فخز الدين السماكي معاصر الداماد (م١٠٢١) وصاحب كتاب الرجعة، والذي يروي عنه المجلسى الثاني باجازة، ويروي عنه أيضاً أحمد بن محمد ابن يوسف المقابي البحراني بإجازة تأريخها ١٠٨١. ومن مشايخه فى الاجازة الأخيرة ابراهيم بن عبد الله الخطيب المازندراني يروي فيهما عن صاحب علي ابن سلطان علي الاسترآبادي، الراوي عن الميرزا محمد الرجالي، وفي كلتا الاجازتين أيضاً يروي هو أولاً عن نور الدين أخي صاحبي (المدارك) و(المعالم)، ثم مؤسس بيت الله الحرام في ١٠٤١ زين العابدين بن نور الدين علي الكاشاني المكي المجاور بمكة والشهيد بها، صرح بذلك فى اجازته.

ومرت ترجمة دوست محمد بن عبد الرحيم الحسيني فراجعه فلعله والد صاحب الترجمة وجاء فى الآمل : محمد مؤمن الاسترآبادي ساكن مكة عالم، فاضل فقيه محدث صالح عابد شهيد له رسالة فى الرجعة من المعاصرين، وزاد صاحب (الرياض ٥ :١٥٤) في تعليقاته على الآمل : أدركته فى الحجة الأولى ومات شهيداً بمكة سنة سبع وثمانين وألف في مسجد الحرام بتهمة التنجيس.

قال المجلسي (ره) :

صورة

إجازة قد كتبها لنا السيد الأجل الأمير محمد الاسترآبادي ثم المكي قدس الله روحه بخطه الشريف.

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من تكلَّ لسان الحديث عن نعت جلاله، ونشكرك يا من لا تنقطع سليلة جوده وإفضاله، ونصلي على نبيك المصطفى محمد وآله.

أما بعد فيقول أضعف عباد الله وأحوجهم إلى رحمته محمد مؤمن بن دوست محمد الحسيني الاسترابادي : إن أولى ما صرفت نحوه وجوه المقاصد، وأكمل ما غاصت في تيارة الأفكار لإحراز الفوائد، هو اكتساب المعارف الحقيقة والتنزه عن دنس الأعراض الدنيوية، إذ بذلك يرتقى إلى أوج السعادة الأبدية، وينال المطالب الأُخروية.

ولما كان المولى الأجل الأكمل، والفاضل الأسعد الأوحد، حاوي مرضيات الخصال، وحائز السبق في مضمار الكمال، المستعد لسعادات الدنيا والدين مولانا محمد باقر الاصفهاني لا زال للطالبين ملاذاً، ومن كل سوء مجاراً معاذاً، ممن ارتقى بصحيح فكره الثاقب إلى أسنى الكمالات، وأحسن المراتب، صاحب التحقيق الذي لم يسر جياد أفكار الأفاضل في ميدانه، ولم يلحقه في إحراز قصب السبق فرد من أترابه وأقرانه اللوذعي الذي شهاب فهمه أذهب مردة الجهل رغماً، وأمات حساده بمشاهدة آثاره هماً وغماً، فلا برحت تزهو بوجوده الليالي والأيام وتشرق بأنوار فوائده غياهب أفكار الأنام.

وكان من نعم الله تعالى التي يقصر الأوقات عن القيام بشكرها، ولا يستطيع لسان المقال أن يبدي الجزء اليسير من عشرها، أن منَّ علينا بالاجتماع بجنابه الكريم بمكة المشرفة أعزها الله تعالى، والاقتباس من أنوار فضله أدام الله تأييده وأسبغ عليه من الانعام مزيده.

ثم إنه أعزّه الله تعالى أحب الانتظام في سلك نقلة الحديث تأسياً بالسلف الصالح من العلماء الأعلام، وتيمناً بالدخول في سلسلة الإسناد بالنبي وآله عليهم

أفضل الصلاة وأتم السلام، فأمر هذا الضعيف أن يجيزه ما يجوز له روايته بطرقه المقررة إلى جماعة من علمائنا رضوان الله عليهم.

وقد أجزت له أيده الله سماعاً وقراءة أن يروي عني كل ما يجوز لي روايته بحق روايتي وإجازتي من شيخي وسيدي السند الأجل المولى الأمثل نور الدين علي بن السيد علي العاملي عن أخويه السيد البارع العالم الجليل شمس الدين محمد بن السيد علي العاملي والشيخ الفاضل المحقق حسن بن الشهيد الثاني زين الدنيا والدين وهو أخو شيخي من أُمه وطرقهم موكول إلى ما هو مقرر في محله، ولنذكر طريقاً إلى الكتب الأربعة المشهورة المتداولة بين أصحابنا، وشيوخنا، رضوان الله عليهم، وهي الكافي ومن لا يحضره الفقيه والتهذيب والاستبصار على سبيل الاختصار، بقصد التيمن، وإلا فان تواتر هذه الكتب قد أغنى عن اعتبار الطريق إليها في العمل للعلم بثبوت مضامينها عن مؤلفيها فنقول : أروى عن جمع من الأشياخ منهم السيد الأجل العامل الفاضل نور الدين علي المذكور عن أخويه المذكورين، عن السيد البارع علي بن الحسين الموسوي العاملي، عن العلامة الشهيد الثاني، عن شيخه الفاضل علي بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ الشهيد الأول محمد بن مكي، عن والده قدس الله روحه، عن الشيخ فخر الدين أبي طالب محمد ابن الشيخ الإمام العلامة جمال الملة والدين الحسن بن المطهر، عن والده.

وعن شيخه المحقق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد، عن السيد شمس الدين أبي على فخار بن معد العلوي الموسوي، عن الشيخ الامام أبي الفضل شاذان بن جبرئيل نزيل مهبط وحى الله ودار هجرة رسول الله، عن الشيخ الفقيه عماد الدين أبي جعفر محمد بن القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن والده قدس الله روحه مؤلف تهذيب الاحكام والاستبصار، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي القاسم جعفر بن محمد ابن قولويه القمي، عن محمد بن يعقوب الكليني مؤلف الكافي وعن الشيخ المفيد محمد ابن محمد بن النعمان، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه قدس الله روحه.

ولنا طرق آخر نروي عن السيد الجليل زين العابدين بن نور الدين علي القاشاني وعن السيد الفاضل البارع شمس الدين محمد العاملي صاحب كتاب المدارك، ونروي عن الشيخ إبراهيم بن عبد الله الخطيب المازندراني، عن الفاضل المحقق محمد أمين المذكور، عن شيخه ميرزا محمد والسيد محمد المذكورين.

ونروي أيضاً عن الشيخ العابد الفاضل الكامل صاحب علي بن علي الاسترابادي، عن شيخه ميرزا محمد المذكور قدس الله روحه، عن شيخه الجليل إبراهيم بن الشيخ الأجل الفقيه نور الدين علي بن عبد العالي الميسي، عن والده، عن الشيخ الجليل شمس الدين محمد بن المؤذن، عن الشيخ ضياء الدين علي عن والده الشهيد محمد بن مكي رفع الله درجته كما شرف خاتمته إلى آخر الأسانيد المذكورة[١٧٧].

كتبه بيده الفانية في مكة المشرفة محمد مؤمن الحسني الاسترابادي مجاور بيت الله الحرام.

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن العلامة المجلسي (١١١١) عنه.

---

[177] – بحار الأنوار : ج١١٠ ص١٢٥-١٢٨.

(٥١)

إجازة

محمد طاهر القمي

(ـ ١٠٩٨)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي النجفي القمي.

قال الحر العاملي : " من أعيان الفضلاء المعاصرين، عالم محقّق مدقّق، ثقة ثقة، فقيه متكلم محدّث، جليل القدر، عظيم الشأن، له كتب " ثم ذكرها.

ووصفه النوري بقوله : " عين الطائفة ووجهها صاحب المؤلفات الرشيقة النافعة " ثم عدّها.

ومما قال شيخنا العلامة : " كان شيخ الإسلام وإمام الجماعة بقم رسمياً من قبل الشاه إلى أن توفي ١٠٩٨هـ، وكان يقول بوجوب صلاة الجمعة، وكان شديداً على الصوفية ... هاجر أوائل عمره من شيراز إلى النجف، فكان يزور كربلاء والكاظمية إلى أن سخّر الروم الموصل سنة ١٠٤٨هـ، فهرب هو وجماعة إلى قم ".

روى عن السيد محمد بن علي صاحب المدارك (ت ١٠٩٠هـ).

أسند إليه النوري في المستدرك ٣: ٤٠٩، والمرعشي في الإجازة الكبيرة : ٣٢٨.

ذكر شيخنا العلامة في الذريعة له إجازتين :

١ـ (إجازة) المولى محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي النجفي القمي المتوفى بها سنة ١٠٩٨ للمولى العلامة محمد باقر بن محمد تقي المجلسي الاصفهاني المتوفى سنة ١١١٠، متوسطة (أولها الحمد لله الذي أوضح لنا السبل) تاريخها سنة ١٠٨٦.

٢ــ (إجازته) للمولى نور الدين محمد بن مرتضى بن محمد مؤمن بن مرتضى الكاشاني، مختصرة يروي فيها عن السيد نور الدين علي العاملي، عن أخويه السيد محمد صاحب المدارك والشيخ حسن صاحب المعالم.

قال المجلسي (ره) :

صورة

إجازة كتبها لنا المولى الأجل العالم الورع مولانا محمد طاهر القمي قدس سره بخطه الشريف :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أوضح لنا السبل إلى الاحكام، وجعل الرواية طريقاً لأخذها عن هداة الأنام، والصلاة والسلام على سيد أنبيائه وسفرائه المعصومين الكرام.

وبعد : فإن الأخ في الله الجليل النبيل العالم العامل الفاضل الكامل جامع بحار الأنوار، مروّج آثار الأئمة الأطهار، أعني التقي النقي الطاهر، مولانا محمد باقر، عصمه الله تعالى من الكبائر والصغاير، قد طلب مني إجازة ما صح لي إجازته مما صنفه ورواه علماؤنا الماضون، وسلفنا الصالحون، من الكتب الاربعة المشهورة التي هي دعائم الايمان ومرجع الفقهاء في هذا الزمان، أعني كتاب الكافي للشيخ ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني، وكتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، وكتابي التهذيب والاستبصار لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي أعلى الله تعالى مقامهم، وأجزل في الجنة إكرامهم وغير هذه الكتب من الكتب الإمامية.

فأجزت له أدام الله إقباله وكثّر في العلماء أمثاله، رواية جميع ما رويته عن مشايخي بالقراءة والسماع والاجازة :

فأقول : إني أروي الكتب الاربعة وغيرها إجازة عن السيد السند الفاضل العالم العامل السيد نور الدين العاملي (ره) عن إمامي الفضل والتحقيق أعني أخيه السيد العالم الأوحد شمس الدين محمد وأخيه الفاضل العلامة جمال الدين حسن ولد المحقق الشيخ زين الدين رحمه الله، وهما يرويانها عن شيخهما الجليل والد السيد

نور الدين علي بن أبي الحسن، عن الشيخ زين الدين المزبور، عن شيخه الفاضل علي بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ الشهيد محمد بن مكي، عن والده، عن الشيخ فخر الدين محمد ابن العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن على بن المطهر، عن والده، عن شيخه المحقق نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد، عن السيد شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي، عن الإمام أبي الفضل شاذان ابن جبرئيل القمى نزيل مهبط الوحي ودار هجرة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، عن الشيخ عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن ابن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن الشيخ أبي عبد الله المفيد، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن محمد بن يعقوب الكليني صاحب الكافي.

والشيخ المفيد يروي عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه مؤلف من لا يحضره الفقيه وهو الواسطة بينه وبين الشيخ الطوسي، وقد يكون الواسطة أبا عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري وقد يكون غيرهما.

وكتب هذه الأحرف بيده الفانية المتمسك بما تركه رسول الله من الثقلين محمد طاهر بن محمد حسين في سابع شهر ذيقعدة الحرام من شهور السنة السادسة والثمانين بعد الألف من الهجرة النبوية والحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد وآله، إنما اكتفينا بهذا السند لعلوّه والصلاة على محمد وآله[178].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن المجلسي (١١١١)، عنه.

---

[178] – بحار الأنوار : ج١١٠ ص١٢٩-١٣١.

(٥٢)

إجازة

علي بن محمد سبط الشهيد الثاني

(١٠١٣ ــ ١١٠٤)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

قال شيخنا العلامة في الكواكب المنتثَرة :

علي الكبير العاملي المشهدي : هو ابن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني صاحب (الدر المنثور)، ذكر أحواله في (الدر المنثور) ونقلنا عنه في (القرن ١١ ص٤٠٤) وأنه تلمذ على أخيه زين الدين صغيراً، ثم على نجيب الدين علي بن محمد بن مكي تلميذ صاحب (المعالم) ونور الدين علي العاملي أخي صاحبَي (المدارك) و(المعالم) الحسين بن الحسن الظهيري ومحمد الحرفوشي.

وفي سنة ١٠٣٢ أو ١٠٣٣ حج البيت وكتب بخطّه سبعين مجلداً وألّف حاشية (شرح اللمعة) و(شرح أُصول الكافي) ، بيَّض منه مجلداً و(السهام المارقة) في رد المتصوفة، ورسالة في الرد على محمد أمين الاستر آبادي وحواشي (المعالم) و(من لا يحضر) ومجموعة رسائل كثيرة في فنون عديدة و(الدر المنثور) ومجموعات، ورسالة في اطلاق حرمة الغناء رداً على الفيض في تجويزه.

ويروي عن نجيب الدين ونور الدين كلاهما عن صاحبي (المعالم) و(المدارك).

أقول : ورأيت بخطه (الصحيفة الكاملة) فرغ من كتابتها تيمناً في مكة في ٦ ع ٢ – ١٠٦٤ كتب في آخره صورة خط جده الشهيد الثاني وخطوط أُخر، والنسخة من كتب السيد محمد اليزدي في النجف.

وقد ذكر الشيخ سليمان في مجلة (المجمع) أن علي الكبير وأولاده محمد والحسين ومحيي الدين كلهم من أكابر العلماء في أصفهان، وماتوا بها، ودفن علي

المتَرجم له مع ولده الحسين في مدرسة الميرزا جعفر بالمشهد الرضوي بخراسان في مقبرة الشيرواني والسبزواري كما في (التحفة الطوسية)[١٧٩].

وذكر شيخنا العلامة في الذريعة :

١ــ (إجازة) الشيخ علي صاحب الدر المنثور المتوفى سنة ١١٠٤ للعلامة المجلسي المتوفى سنة ١١١٠ (أولها الحمد لله على جزيل نواله وتاريخها) سنة ١٠٦٨.

قال المجلسي (ره) :

صورة

ما كتبه لنا من الاجازة الشيخ الجليل والعالم النبيل الشيخ علي بن الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني بخطه الشريف:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على جزيل نواله، وجميل فضله وجوده وإفضاله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله.

وبعد فقد التمس مني الأخ في الله، الفاضل الكامل الزكي الذكي الطاهر، مولانا محمد باقر، نجل المولى الأجل الأوحد مولانا محمد تقي الشهير بمجلسي أدام الله توفيقه وسهل إلى كل خير طريقه، أن أُجيز له ما صح لي إجازته وروايته، فأجبته إلى ذلك، وأجزت له أن يروي عني جميع ما أجازه لي شيخاي الأجلان الأمجدان الأوحدان، السيد نور الدين بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الحسيني الموسوي أطال الله بقاءه والشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن عيسى قدس الله روحه بحق روايتهما قراءة وإجازة عن شيخيهما العالمين العاملين الفاضلين الكاملين المحققين المدققين جمال الدين أبي منصور الحسن بن الشهيد الثاني نور الله مرقدهما، والسيد شمس الدين محمد بن علي الحسيني الشهير بإبن أبي الحسن طاب ثراهما بحق روايتهما عن السيد علي ابن أبي الحسن والشيخ الاجل عز الدين الحسين بن

---

179 – يراجع : الذريعة : ٨–٧٦، والفوائد الرضوية : ص٣٢٢، ولؤلؤة البحرين : ص١٥.

عبد الصمد الحارثي قدس سره والسيد العابد نور الدين علي بن السيد فخر الدين الهاشمي بحق رواية الجميع، عن جدي السعيد العالم الرباني زين الملة والدين الشهير بالشهيد الثاني أعلى الله رتبته كما شرّف خاتمته، وطرقه طاب ثراه كثير يعلم من إجازاته للشيخ حسين بن عبد الصمد وغيره، ومن كتاب الاجازات لجدي المبرور ولده الشيخ حسن، ولنذكر منها ما تيسر تيمناً وتبركاً فأقول :

إنه يروي عن شيخه الأجل نور الدين علي بن عبد العالي الميسي (ره) عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني (ره)، عن الشيخ ضياء الدين علي ابن شيخنا الشهيد (ره)، عن والده السعيد الشهيد شمس الدين محمد بن مكي أعلى الله درجته كما شرف خاتمته، عن الشيخ الامام فخر الدين أبي طالب محمد ابن الشيخ الامام العلامة جمال الملة والحق والدين الحسن بن يوسف بن المطهر، عن والده رضي الله عنهما، عن شيخه المحقق السعيد نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد قدس الله نفسه وطهر رمسه، عن السيد الجليل شمس الدين فخار بن معد الموسوي، عن الشيخ الامام أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ الفقيه العماد أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن ابن الشيخ السعيد الجليل أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن والده رضي الله عنهم، عن الشيخ الامام المفيد محمد بن محمد بن النعمان نور الله مرقده، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه طاب ثراه، عن الشيخ الامام الجليل أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني قدس الله روحه. وبالاسناد عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان قدس الله نفسه الزكية عن الشيخ الجليل الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رضي الله عنه.

وأروي إجازة عن شيخي السيد نور الدين بن أبي الحسن عن العالم الزاهد التقي السيد علي بن علوان، عن الشيخ الجليل العلامة بهاء الملة والدين ابن الحسين ابن عبد الصمد، عن والده، عن جدي المبرور الشهيد الثاني رضي الله عنهم.

فقد أجزت للأخ المذكور أعانه الله على طاعته أن يروي عني جميع ما

صح لي روايته من مصنفات المشايخ المذكورين وغيرهم من الخاصة والعامة، مما هو داخل تحت طرقي إليهم مما يعلم مفصلاً من محله.

وقد شرطت عليه الأخذ بالاحتياط، والوقوف عند الشبهات، وغير ذلك مما هو مشروط في الاجازات، وتقوى الله والخوف منه بجميع ذلك وغير هذا، والمأمول منه أيده الله الاجراء على صحيفة خاطره العاطر، وضميره المنير في الخلوات ومظان الاجابات.

وكتب هذا بيده، الجانية الفانية أقل العباد علي بن محمد بن الحسن زين الدين العاملي تجاوز الله عن سيئاتهم، بمحمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين، في الثالث والعشرين من شهر ذي الحجة عام ١٠٦٨[180].

الإسناد :

وأرويها بالإسناد المقدم عن العلامة المجلسي (١١١١)، عنه بأسانيده.

---

[180] – بحار الأنوار : ج١١٠ ص١٣٢-١٣٤.

(٥٣)

إجازة

الميرزا محمد الجزائري

(ـ ح١٠٧٤)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

السيد محمد بن السيد شرف الدين علي بن نعمة الله بن حبيب الله بن نصر الله الحسيني الجزائري.

قال الحر العاملي : " كان من الفضلاء المعاصرين، عالماً فقيهاً محدّثاً حافظاً عابداً، من تلامذة الشيخ محمد بن علي بن خاتون العاملي، ساكن حيدرأباد، له كتاب كبير في الحديث.

ومما قال شيخنا العلامة : " من مشايخ العلامة المجلسي (ت ١١١١) والحر العاملي (ت ١١٠٤) والسيد المحدث الجزائري (ت ١١١٢)، سكن برهة حيدرآباد، وتلمذ على الشيخ محمد بن علي خاتون نزيل حيدرآباد ".

أسند إليه النوري في (المستدرك ٣: ٤٠٩)، والسيد المرعشي في الإجازة الكبيرة :٣٢٩، وروى عن الشيخ عبدالنبي الجزائري (ت ١٠٢١).

وفي (الطبقات١١ : ١٢) : أن محمد بن علي خاتون قد أثنى عليه تلميذه السيد ميرزا الجزائري في كتابه جوامع الكلام ثناءً جميلاً، وهذا ابن خاتون كان حياً في ١٠٥٤هـ، وفي هامش الكتاب كان حياً في ٥ محرم ١٠٦٨هـ[181].

قال شيخنا العلامة في الذريعة :

(إجازة) السيد ميرزا الجزائري محمد بن شرف الدين علي بن نعمة الله بن حبيب الله بن نصر الله الحسيني الموسوي الجزائري، للعلامة المجلسي المتوفى سنة ١١١٠، مختصرة (أولها الحمد لله حمداً لا نهاية له) كتبها بعد وفاة المولى

---

[181] – يراجع : أمل الآمل ٢–٢٧٥، والذريعة ٥–٢٥٣، والروضة النضرة ٦٠٢.

محمد تقي المتوفى سنة ١٠٧٠، لدعائه له بالرحمة ووصفه بالمرحوم المبرور فتأريخ صورة الاجازة كما في البحار سنة ١٠٦٤، غلط جزماً والصحيح سنة ١٠٧٤.

قال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

لنا من السيد المرحوم المبرور المحدث السيد ميرزا الجزائري بخطه الشريف.

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه ثقتي

الحمد لله حمداً لا نهاية لامده ولاحساب لعدده، حمداً يفوق كل تحميد وتمجيد، ويستجلب من عواطفه ونحله المزيد بعد المزيد، والصلاة على أكمل كل موجود مجيد، وأشرف كل شريف وعميد، محمد المصطفى السديد، وآله شهداء الله على كل شهيد، وسلم كثيراً.

أما بعد، فيقول راجي عفو ربه الغني محمد المدعو بميرزا ابن شرف الدين علي الموسوي الجزائري، إنه من عجائب الزمان وغلط الدهر الخوان أن اتفق لي الاجتماع في بعض عبوري على أصفهان بالشيخ البارع الكامل الصالح المهذب الفاضل، ذي الاخلاق الرضية والاعراق الطيبة السنية، والفطرة الألمعية، والذهن الوقاد والطبع النقاد، شمس الافادة والافاضة والتحقيق والتدقيق، الملا محمد باقر ابن المرحوم المبرور الشيخ الزاهد العابد المجاهد شيخنا المبرز المعظم وأستاذنا الأجل الأعظم الشيخ محمد تقي المجلسي أنار الله برهانه، ورفع في الملأ الأعلى شأنه، فالتمس مني أدام الله أيامه وقرن بالسعود شهوره وأعوامه إجازة بعض ما صح لي روايته عن مشايخي العظام، وأسلافي الكرام، وهو ما حدثني به إجازة في الصغر أبي السيد الأوحد والشريف الأمجد شرف الدين علي بن نعمة الله الموسوي نور الله تربته ورفع في عليين رتبته، بحق روايته عن رئيس الاسلام والمسلمين وسلطان المحققين والمدققين الشيخ عبد النبي بن سعد الجزايري سقى الله تربته صوب الرضوان، وفسح له في درجات الجنان، بحق روايته إجازة عن

الشيخ الأعظم الأفخم نادرة الزمان ونتيجة الدوران العلامة الفهامة نور الدين علي بن عبد العالي الكركي وهذا أقصر طرقي في الرواية، وللشيخ عبد النبي (ره) طرق أُخر عديدة وكذا لوالدي (ره) اقتصرنا منها على طريق واحد لأن شرح الجميع يطول.

وأيضاً التمس مني دامت معاليه وكبت معاديه إجازة ما أجازنيه السيد الأجل الأكمل الأفضل الأنبل السيد نور الدين بن أبي الحسن علي بن الحسين العاملي بطرقه كلها وهي كثيرة منها ما حدثه به أخواه السيد المحقق المدقق العلامة السيد محمد بن أبي الحسن والشيخ العالم العامل نادرة الدهر ووحيد العصر أبو محمد الحسن ابن خاتمة المجتهدين ورئيس المتبحرين زين الملة والحق والدين على بن أحمد العاملي كليهما، عن السيد الشريف الصالح زين العترة الطاهرة أبي الحسن علي بن الحسين ابن العاملي، عن الشيخ زين الملة والدين العاملي، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي ولكل واحد طرق عديدة إلى رواية جميع الأُصول والمصنفات مما يطول شرحها.

فاستخرت الله تعالى وأجزت له زين الله المجالس بوجوده، وأفاض عليه من كرمه وجوده، أن يروي عني عن المشايخ المذكورين رضوان الله عليهم أجمعين جميع ما صح لهم روايته بهذين الطريقين، وغيرهما، مما وضح عن أحدهم واستبان من طريقهم.

والتمست منه طول الله عمره لا ينساني في خلواته وفي دعواته عقيب صلواته، وكتبت بخطي على سبيل العجلة وقلة انتهاز من الفرصة، وذلك في غرة جمادى الثانية سنة الرابعة والسبعين بعد الألف حامداً مصلياً مستغفراً تائباً آئباً، والحمد لله رب العالمين، و(صلى الله على محمد وآله) أجمعين[١٨٢].

---

[182] – بحار الأنوار : ج١١٠ ص١٣٥-١٣٧.

(٥٤)

إجازة

العلامة محمد باقر المجلسي

(١٠٣٧ ــ ١١١١)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

شيخ الإسلام المولى محمد باقر بن محمد تقي الأصبهاني المجلسي.

أثنى عليه كل من تأخر عنه من علماء الحديث، ووصفه البحراني بقوله : " العلامة الفهّامة غوّاص بحار الأنوار ومستخرج لآلئ الأخبار وكنوز الآثار، الذي لم يوجد له في عصره ولا قبله ولا بعده قرين في ترويج الدين ... ".

وقد استوفى المحدث النوري في ترجمته في كتابه الفيض القدسي الذي طبع عام ١٣٩١هـ مع الجزء ١٠٥ من البحار، الطبعة الحديثة.

ذكر أسانيده بتفصيل في آخر مجلد من كتابه بحار الأنوار، وهو حلقة الوصل في أسانيد من تأخر عنه، منهم : البحراني، والنوري، والطهراني، والصدر، والمرعشي، وغيرهم ممن يصعب حصرهم.

يروي عن جمع كثير ، منهم : والده، والشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي.

ويروي عنه الوحيد البهبهاني محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني (ت:١٢٠٦هـ)، وهو مجمع الإسناد لأغلب السلاسل.

أسند عنه النوري في المستدرك، والجزائري في الإجازة الكبيرة، وشيخنا في ضياء المفازات، وعقد (قده) حلقة خاصة بطرقه.

واتخذت كتبه الفارسية كرسائل عملية للعامة وخاتمة لكتابه حلية المتقين.

وأهم آثاره كتاب بحار الأنوار الذي انتقيت هذه الإجازات من مجلده الأخير، وقد شرحت أحواله وكتابه بتفصيل في دراسة حول بحار الأنوار المدرج في تجريد الرواة عن الأئمة الهداة من أسانيد هذا الكتاب فليراجع.

أشار شيخنا العلامة له في الذريعة إلى ٦٦ إجازة هي :

١ــ (إجازة) العلامة المولى محمد باقر بن المولى محمد تقي بن المولى مقصود علي المجلسي الاصفهاني المتوفى بها سنة ١١١٠ للمولى محمد إبراهيم البوناتي مختصرة (أولها أحمد الله على تواتر نعمائه الخ).

٢ــ (إجازته) لمولانا إبراهيم الجيلاني توجد في آخر مجموعة من رسائل المجيز، ذكره في الفيض القدسي.

٣ــ (إجازته) للسيد الشريف ميرزا إبراهيم الحسيني النيسابوري المشهدي شيخ الاسلام في المشهد وهي مبسوطة (أولها حمد الله تعالى على جلائل نعمائه) كتبها بأصفهان على المجلد الثاني من البحار سنة ١٠٨٨.

٤ــ (إجازته) لمولانا ابن علي مختصرة كتبها على ظهر الصحيفة السجادية تاريخها سنة ١٠٧٢.

٥ــ (إجازته) للسيد الأمير أبي الحسن الاسترابادي المشهدي، متوسطة كتبها له بالمشهد الرضوي عاشر جمادى الأُولى سنة ١٠٨٥ (أولها الحمد لله الذي شيّد قواعد الفقه الخ).

٦ــ (إجازته) للعلامة المولى أبي الحسن الشريف ابن الشيخ محمد طاهر الفتوني العاملي الاصفهاني النجفي المتوفى سنة ١١٣٨، مختصرة تاريخها ثالث ربيع الأول سنة ١١٠٧.

٧ــ (إجازته) له أيضاً أخصر من السابقة تاريخها شهر شعبان سنة ١٠٩٦.

٨ــ (إجازته) للشيخ أحمد بن محمد بن يوسف الخطي البحراني المتوفى بالطاعون بالكاظمية سنة ١١٠٢ حكى قطعة منها في الفيض القدسي.

٩ــ (إجازته) للشيخ أحمد بن علي بن الحسن الساري الأوالي تاريخها في ذي القعدة سنة ١٠٩٧، قال الشيخ عبد الله السماهيجي في إجازته للشيخ ناصر أنها عندي بخطه الشريف.

١٠ــ (إجازته) للسيد مير محمد أشرف بن عبد الحسيب ابن السيد أحمد بن زين العابدين العلوي العاملي الاصفهاني صاحب فضائل السادات مختصرة.

١١ــ (إجازته) لبعض تلاميذه (أولها الحمد لله الذي نصب حججاً وأعلاماً).

١٢ــ (إجازته) لبعض تلاميذه مختصرة في الغاية (أولها أنهاه قبالة وقراءة).

١٣ــ (إجازته) لبعض تلامذته من أهل المشهد المقدس الرضوي (أولها أما بعد فإني لما وردت مشهد مولاي).

١٤ــ (إجازته) لبعض تلاميذه في المشهد الرضوي (أولها الحمد لله وسلام على عباده الخ) مبسوطة، وفي آخرها كثير من تصانيف والده وتصانيفه تاريخها آخر شعبان سنة ١٠٨٥.

١٥ــ (إجازته) لبعض تلاميذه (أولها أما بعد حمد الله على جميل نعمائه الخ).

١٦ــ (إجازته) للأمير بهاء الدين محمد بن محمد باقر الحسيني المختاري النائني بخطه وخاتمه على ظهر قطعة من مرآة العقول له رأيتها في كتب العلامة السيد محمد ابن السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي النجفي تاريخها شهر رجب سنة أربع بعد المائة والألف.

١٧ــ (إجازته) للمولى محمد بن جعفر بن المولى محمد كاظم الطالقاني (أولها الحمد لله وسلام على عباده الخ)، وهي متوسطة وفيها جملة من تصانيفه وتاريخها شهر جمادى الآخرة سنة ١٠٩٥.

١٨ــ (إجازته) للمولى جمشيد بن محمد زمان الكسكري الجبلي كتبها بخطه في آخر من لا يحضره الفقيه، وهي مختصرة تاريخها المحرم سنة ١٠٩٨ نقل بعضها شيخنا في الفيض القدسي.

١٩ــ (إجازته) الأُولى في سنة ١٠٩٦، والثانية في سنة ١٠٩٧، والثالثة في سنة ١٠٩٨ كلها مختصرات للمولى جمشيد المذكور كتبها بخطه على أجزاء كتاب التهذيب الذي قرأه عليه تدريجاً بعد أن كان يكتبه المولى جمشيد تدريجاً والنسخة توجد في كتب الشيخ عبد الحسين الطهراني.

٢٠ــ (إجازته) للشيخ حسن بن الندي البحراني كتبها بخطه في آخر

أُصول الكافي بعد قراءة المجاز الكتاب عليه والنسخة بخط المجاز.

٢١ــ (إجازته) للمولى محمد حسين بن حيدر علي التستري تاريخها في صفر سنة ١٠٧٦، مختصرة في الغاية كتبها بخطه في آخر كتاب الحجة من أُصول الكافي بعد قراءته عليه وكتب المجاز على النسخة أنه قرأها قبل التاريخ المذكور على شيخه الآخر المولى محمد صادق الشريف الاصفهاني الهمداني.

٢٢ــ (إجازته) للسيد الأمير السيد حسين الحسيني، مختصرة كتبها بخطه على القواعد الذي هو بخط الهرقلي وصفه بنجل السادة العظام والصدور الأفاضل الكرام.

٢٣ــ (إجازته) للسيد مير محمد حسين بن صدر الدين محمد الحسيني العاشوري القمي تاريخها ٢٧ ربيع الأول سنة ١٠٩٦ كتبها على ظهر الثامن عشر من البحار الذي هو بخط المجاز ويظهر من الكاتب المجاز أن والده صدر الدين محمد العاشوري كان جد المصنف يعني العلامة المجلسي.

٢٤ــ (إجازته) للمولى محمد داود مختصرة بخطه في آخر كتاب العقيقة من فروع الكافي، في سنة ١٠٨٧ رابع ذي الحجة كما رأيتها بخطه، وحكى بعض كلماتها شيخنا العلامة النوري في الفيض القدسي.

٢٥ــ (إجازته) لميرزا محمد حسين بن ميرزا مؤمن الشيرازي المولد والمسكن مختصرة على ظهر إرشاد المفيد الذي كتبه المجاز في سنة ١٠٨٨ وتاريخ الاجازة سنة ١٠٩٥ رأيتها بخط المجيز عند العلامة الرياضي السيد أبي القاسم الموسوي في النجف.

٢٦ــ (إجازته) للسيد الأمير محمد رضا الجرفادقاني مختصرة، تاريخها ثاني ذي الحجة سنة ١٠٧٣.

٢٧ــ (إجازته) للمولى محمد رضا بن المولى محمد صادق بن المولى مقصود علي المجلسي الاصفهاني أورد شطراً منها سيدنا الحسن صدر الدين في التكملة لأمل الآمل وهي مختصرة، قال فيها (أنه أخي في الله وابن عمي في النسب) وصرح بأنه قرأ على عمه المولى محمد تقي المجلسي أيضاً.

٢٨ــ (إجازته) للشيخ زين العابدين بن الحسن بن علي العاملي أخ الشيخ الحر العاملي، متوسطة أشار فيها إلى إجازته لأخيه الشيخ الحر وذكر فيها بعض تصانيفه وتاريخها سنة ١٠٨٥ رأيت صورتها في كتاب السفينة لميرزا أبي طالب المكتوب حدود سنة ١١٠٠ في المشهد الرضوي.

٢٩ــ (إجازته) للمولى سلطان محمود بن غلام علي الطبسي بخطه في آخر التهذيب تاريخها رابع عشر جمادى الأُولى سنة ١٠٩٦ كما ذكره شيخنا في الفيض القدسي، لكن يأتي أن المجاز بهذه الاجازة هو محمود بن محمد مقيم الطبسي.

٣٠ــ (إجازته) للمولى محمد شفيع بن محمد رفيع الاصفهاني تاريخها في رجب سنة ١٠٩٥ وإجازته له أيضاً مختصرة تاريخها صفر سنة ١٠٩٧، وإجازته له أيضاً مختصرة في رجب تلك السنة كلها بخط المجيز على ثلاثة مواضع من مجلد فتن البحار مصرحاً في الجميع أنه قرأ النسخة عليه قراءة وتنقيحاً وتدقيقاً ولعله لذلك اشتهر بمولى محمد شفيع قاري البحار، كما كتب على رسالته في الجبر والتفويض الآتية.

٣١ــ (إجازته) للمولى محمد شفيع بن نور الدين محمد الخواتون آبادي ذكرها سيدنا في التكملة.

٣٢ــ (إجازته) للسيد الأمير محمد صادق بن ميرزا محمد طاهر بن مير سيد علي بن علاء الدين حسين المرعشي الشهير بسلطان العلماء بخطه على ظهر الاستبصار مختصرة تاريخها سنة ١٠٩٢.

٣٣ــ (إجازته) للسيد الأمير محمد صالح الحسيني القزويني ذكرها تلميذ المجاز الشيخ عبد النبي القزويني في تتميم أمل الآمل.

٣٤ــ (إجازته) لميرزا محمد طاهر النائني مختصرة، بخطه على آخر خامس البحار تاريخها سنة ١٠٩٥، رأيتها عند الحاج الشيخ محمد سلطان المتكلمين بطهران.

٣٥ــ (إجازته) للمولى الحاج محمد طاهر بن الحاج مقصود علي

الاصفهاني في آخر المجلد السادس من البحار في سادس عشر شعبان سنة ١١٠٢ وهي مختصرة.

٣٦ــ (إجازته) له أيضاً تبلغ مائة وخمسين بيتاً بخط المجيز في آخر أُصول الكافي تاريخها عاشر جمادى الأُولى سنة ١٠٨٧، توجد عند ميرزا فضل الله الزنجاني.

٣٧ــ (إجازته) للمولى عبد العظيم القاساني مختصرة تاريخها أواسط ربيع الثاني سنة ١٠٦٨، بخطه الشريف على الجزء الثالث من الفقيه رأيتها عند العالم المحدث الشهير الشيخ عباس القمي.

٣٨ــ (إجازته) للمولى عبد الله اليزدي أدرجت قطعة من أولها في اجازات البحار (أولها الحمد لله الذي شيّد قواعد الأحكام الخ)، وفي كشف الحجب أن المجاز هو عبد الله بن الحسين اليزدي.

٣٩ــ (إجازته) للسيد مير عبد المطلب كتبها له بخطه على أجزاء أُصول الكافي وهي خمسة كلها مختصرات من سنة ١٠٧٤ إلى سنة ١٠٧٧.

٤٠ــ (إجازته) للأمير علي خان الجرفادقاني مختصرة، بخطه على التهذيب تاريخها سنة ١٠٩٣، أدرجت قطعة منها في الفيض القدسي.

٤١ــ (إجازته) للمولى محمد علي بن مولانا محمد الطبسي مختصرة بخطه على المجلد الأول من شرح اللمعة تاريخها ثامن ربيع الثاني سنة ١١٠٠، رأيت النسخة وهي بخط والد المجاز محمد بن محمود بن مولانا علي الطبسي كتبها سنة ١٠٤١، والمقروء من اسم المجيز محمد، وقد محيت بعده كلمة باقر كما استظهره في مستدرك الاجازات أيضاً.

٤٢ــ (إجازته) للسيد الأمير عين العارفين الحسيني القمي العاشوري بخطه على ظهر التهذيب مختصرة، تاريخها جمادى الاولى سنة ١٠٩٢، أورد قطعة منها في الفيض القدسي، ومرت إجازته لمير محمد حسين بن صدر الدين محمد الحسيني القمي العاشوري في سنة ١٠٩٦.

٤٣ــ (إجازته) للشيخ محمد فاضل المشهدي، وفي كشف الحجب محمد فاضل ابن محمد مهدي المشهدي، متوسطة (أولها الحمد لله الذي قيّد الروايات بسلاسل الأسانيد الخ) توجد ناقصة الآخر في اجازات البحار.

٤٤ــ (إجازته) للمولى محمد قاسم بن محمد صادق الاسترابادي، ذكره الشيخ أحمد بن اسماعيل الجزائري في اجازته لولده الشيخ محمد، وذكره سيدنا الحسن في التكملة.

٤٥ــ (إجازته) للمولى محمد قاسم بن محمد رضا الهزار جريبي المذكور في اجازة آقا باقر الهزار جريبي لآية الله بحر العلوم.

٤٦ــ (إجازته) لميرزا قوام الدين السيفي وهو السيد ميرزا قوام الدين محمد ابن محمد مهدي الحسيني السيفي القزويني، مختصرة تاريخها شعبان سنة ١١٠٧.

٤٧ــ (إجازته) للمولى محمد كاظم الخراساني توجد بخطه على ظهر التهذيب، مختصرة فيها ذكر المشايخ وذكر كتاب البحار.

٤٨ــ (إجازته) للسيد الرشيد الأمير محمد الاصفهاني (أولها الحمد لله وسلام على عباده) وتاريخها سنة ١٠٨٢، ذكرها في كشف الحجب، وسيدنا في التكملة.

٤٩ــ (إجازته) للمولى رفيع الدين محمد الاصفهاني، مختصرة، تاريخها سابع رجب سنة ١٠٩٥.

٥٠ــ (إجازته) للمولى محمد بن جابر الاصفهاني أيضاً مختصرة تاريخها سنة ١٠٧٢.

٥١ــ (إجازته) للشيخ بهاء الدين محمد الجيلي، مختصرة بخطه على ظهر التهذيب تاريخها في ذي القعدة سنة ١٠٧٢.

٥٢ــ (إجازته) له أيضاً مختصرة بخطه على التهذيب تاريخها رابع جمادى الثانية سنة ١٠٧٥.

٥٣ــ (إجازته) للسيد الأسعد الأمير محمد الحسيني، مختصرة تاريخها جمادى الثانية سنة ١٠٩٢ (أولها أنهاه السيد السند الأشرف الأمجد الخ).

٥٤ــ (إجازته) للمولى محمد بن أبي الفتح الجيلي، متوسطة (أولها الحمد لله الذي لم يجعل ميراث الأنبياء درهماً الخ) تاريخها آخر ربيع الثاني سنة ١٠٩٩ مدرجة في اجازات السيد نصر الله الحائري.

٥٥ــ (إجازته) لميرزا محمد بن محمد رضا بن اسماعيل بن جمال الدين القمي صاحب تفسير كنز الدقائق وهي تقريظ له كتبه يوم الغدير سنة ١١٠٢.

٥٦ــ (إجازته) للشيخ العلامة الماهر المولى محمد بن علي الأردبيلي صاحب جامع الرواة، مبسوطة (أولها الحمد لله وسلام على عباده الخ) تاريخها سابع عشر ذي القعدة سنة ١٠٩٨ مدرجة في مستدرك اجازات البحار، وقد كتبها العلامة المجلسي في آخر جامع الرواة.

٥٧ــ (إجازته) للسيد محمد بن قاسم بن محمد الحسيني الخلخالي تاريخها ثالث عشر ربيع الاول سنة ١٠٨٨ نقلت صورتها عن خط المجيز على نسخة أول البحار التي في الخزانة الرضوية.

٥٨ــ (إجازته) للمولى محمد قاسم بن محمد رضا الهزار جريبي الاصفهاني كتبها المجيز بخطه في آخر الصحيفة السجادية التي بخط المجاز، وهي مبسوطة تاريخها سنة ١١٠٥ مدرجة في المستدرك.

٥٩ــ (إجازته) للمولى مسيح الدين محمد الشيرازي (أولها الحمد لله الذي جعل الروايات عن الأئمة السادات الخ) وهي ناقصة الآخر مدرجة في إجازات البحار.

٦٠ــ (إجازته) للمولى محمود الطبسي بخطه في آخر المجلد الأول من التهذيب مختصرة تاريخها ربيع الاول سنة ١١٠٩ توجد في الخزانة الرضوية ولعله غير محمود بن محمد مقيم الآتي لبعد قراءة كتاب واحد مرتين على شيخ واحد بينهما ثلاث عشرة سنة كما يظهر من تاريخيهما.

٦١ــ (إجازته) للمولى محمود بن محمد مقيم الطبسي بخطه على التهذيب الذي ملكه المجاز وكتب عليه تملكه بنسبه ونسبته وهي أربع إجازات مختصرات تاريخ الأُولى صفر سنة ١٠٩٥، والثانية رجب سنة ١٠٩٥، والثالثة جمادى الأُولى سنة ١٠٩٦، والرابعة ذي القعدة سنة ١٠٩٦، والنسخة توجد عند السيد

محمد صادق آل بحر العلوم في النجف.

٦٢ــ (إجازته) للمولى محمد مقيم مختصرة بخطه على ظهر أُصول الكافي تاريخها خامس ذي الحجة سنة ١٠٧٧.

٦٣ــ (إجازته) للشيخ محمد نبي بن محمد رحيم الجنابذي أدرجها المجاز في آخر إجازته لبعض تلاميذه كما يأتي (أولها أما بعد حمد الله على سوابغ الأنام) وهما معاً في مجلد من موقوفات نادرشاه للخزانة الرضوية في سنة ١١٤٥.

٦٤ــ (إجازته) للشيخ نور الدين محمد بن مرتضى بن محمد مؤمن بن مرتضى الكاشاني، مبسوطة (أولها الحمد لله الذي شيّد قواعد الدين) تاريخها خامس عشر جمادى الأُولى سنة ١٠٨٤ وهو سبط أخ المحدث الفيض ومجاز من عم أبيه المحقق الفيض أيضاً.

٦٥ــ (إجازته) للسيد نعمة الله الجزائري النستري مبسوطة على نهج البلاغة تاريخها شوال سنة ١٠٩٦.

٦٦ــ (إجازته) له أيضاً كبيرة (أولها الحمد لله الذي جعل الروايات ذريعة إلى نيل السعادات) تاريخها جمادى الاولى سنة ١٠٧٥، نقلت صورتها في مستدرك الاجازات عن خط الشيخ محمد بن علي الجزائري تلميذ المحدث الجزائري.

وأورد المجلسي (ره) بعض أجازاته التالية لمستجيزه هي :

١ــ للمولى مسيح الدين محمد الشيرازي[١٨٣].

٢ــ لبعض أهل المشهد المقدس الرضوي[١٨٤].

٣ــ للمولى محمد إبراهيم البوناتي[١٨٥].

٤ــ للأمير محمد أشرف[١٨٦].

---

183 – بحار الأنوار : ج١١٠ ص١٤٠-١٤٢.

184 – بحار الأنوار : ج١١٠ ص١٤٣-١٤٤.

185 – بحار الأنوار : ج١١٠ ص١٤٥.

186 – بحار الأنوار : ج١١٠ ص١٤٦-١٤٧.

٥ــ لمولانا عبدالله اليزدي[١٨٧].

٦ــ للشيخ محمد فاضل المشهدي[١٨٨].

كما ذكر صور إجازات صدرت منه من دون تسمية للمجاز، واكتفي هنا بالأخيرة منها لأنها خاتمة الكتاب، ومنها يظهر مدى عنايته بأسانيد الأصحاب، واهتمامه بمن يعتني بالحديث من الطلاب فلعل ذلك ختام المسك.

قال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

قد كنّا كتبناها لبعض تلامذتنا سابقاً في مشهد الرضا (عليه السلام) أيضاً.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، محمد وآله خيرة الورى، وأعلام الهدى.

فيقول الخاطي القاصر عن نيل المفاخر، محمد بن محمد التقي المدعو بباقر، أوتيا كتابهما يمينا، وحوسبا حساباً يسيراً : إني لما وردت مشهد مولاي ومولى الورى وسيدي وإمامي ثامن أئمة الهدى، عليه وعلى آبائه الأقدسين وأبنائه الأنجبين، من الصلوات أشرفها، ومن التحيات أكملها، وفزت بتقبيل عتبته العليا وسدّته السُّميا ضوى إليَّ أكثر من في ذلك المشهد المكرم من أهل الفضل مع علو أقدارهم، وطار إلى أفراخ العلم من أعشاشهم وأوكارهم، وذلك لحسن ظنهم بي، وإن لم أكن لذلك أهلاً ولكن المرء قد يجزى بما سعى، ويفوز بما نوى.

فأخذتهم تحت جناحي وزققتهم بالعلم صباحي ورواحي، وكان ممن أقبل منهم نحوي بقدمي الاخلاص واليقين، طالباً لعلوم أئمة الدين صلوات الله عليهم أجمعين المولى الفاضل الكامل صالح التقي الزكي الألمعي وفّقه الله تعالى للعروج إلى أعلى مدارج الكمال في العلم والعمل، وصانه في جميع أُموره عن الخطأ والزلل، فأخذ من هذا القاصر لفرط ذكائه في قليل من الأيام، ما لا يدركه الطالب

---

187 – بحار الأنوار : ج١١٠ ص١٥٠.

188 – بحار الأنوار : ج١١٠ ص١٥١-١٥٣.

الحثيث في كثير من الأعوام.

ولما كان من سنن أسلافنا الصالحين رضوان الله عليهم تشييد الروايات بالاجازات لخروجها عن شوائب الارسال ولحوقها بالمسندات، استجازني دام تأييده مقتفياً لآثارهم ومقتبساً من أنوارهم، فاستخرت الله تعالى وأجزت له أن يروي عني كل ما صحت لي روايته وإجازته مما صنف في الاسلام من مؤلفات الخاص والعام، في فنون العلوم من التفسير والحديث والدعاء والكلام والأُصول والفقه والتجويد والمنطق والصرف والنحو واللغة والمعاني والبيان، بحق روايتي وإجازتي عن مشايخي الكرام وأسلافي الفخام رضي الله عنهم.

ولما كان طرقي إلى مؤلفيها جمة لا تحصى، أثبت له هنا ما عندي أوثق وأقوى وإن أراد الاحاطة بجلها فعليه بكتاب بحار الانوار، فإني قد أوردت أكثرها في المجلد الخامس والعشرين منه [يعني به هذا المجلد] فمن ذلك ما أخبرني به عدة من الأفاضل الكرام، وجماعة من العلماء الأعلام ممن قرأت عليهم أو سمعت منهم أو استجزت منهم.

منهم والدي العلامة وشيخه الأفضل الأكمل مولانا حسن علي التستري وسيد الحكماء المتألهين ميرزا رفيع الدين محمد بن الأمير حيدر الحسني الحسيني الطباطبائي النائيني السيد البارع الفاضل الزكي الأمير محمد قاسم بن الأمير محمد الطباطبائي القهبائي والفاضل الصالح مولانا محمد شريف بن شمس الدين محمد الرويدشتي أفاض الله على تربتهم الزكية شابيب الرحمة والغفران، بحق روايتهم وإجازتهم عن شيخ الاسلام والمسلمين بهاء الملة والحق والدين محمد العاملي قدس الله روحه عن والده الفقيه النبيه عز الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثي نور الله ضريحه، عن الشيخ الاعظم الاعلم السعيد الشهيد زين الملة والدين علي بن أحمد الشامي أعلى الله درجته كما شرف خاتمته، عن شيخه الاجل نور الدين علي بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي، عن والده السعيد الشهيد شمس الدين محمد بن مكي أعلى الله درجته كما شرف خاتمته، عن الشيخ المدقق فخر الدين أبي طالب محمد ابن الشيخ العلامة جمال الملة والحق والدين الحسن بن يوسف ابن المطهر، عن

والده رضي الله عنهما، عن شيخه المحقق السعيد نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد قدس الله نفسه وطهر رمسه، عن السيد الجليل شمس الدين فخار بن معد الموسوي، عن الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ الفقيه العماد أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي على الحسن ابن الشيخ السعيد الجليل أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن والده رضي الله عنهم، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان نور الله مرقده، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه طاب ثراه، عن الشيخ الامام الجليل أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني قدس الله روحه.

وبالاسناد عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان قدس الله نفسه الزكية، عن الشيخ الجليل الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رضي الله عنه. [إلى آخر إجازته المبسوطة المعروفة للشيخ حسين بن عبد الصمد][189].

ومنها ما أخبرني به العدة المتقدم ذكرهم قدس الله أرواحهم بحق روايتهم قراءة وسماعاً وإجازة عن شيخهم العالم العابد الزاهد المدقق التقي، المولى عبد الله ابن الحسين التستري أعلى الله مقامه عن شيخه الجليل النبيل نعمة الله بن أحمد بن محمد ابن خاتون العاملي، عن أبيه أحمد، عن جده محمد (ره)، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحاج علي العيناثي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد الاجل الحسن بن أيوب الشهير بإبن نجم الدين، عن أفضل العلماء المتبحرين الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكي نور الله ضرائحهم إلى آخر ما هو مكتوب في إجازته المعروفة وساير إجازات من تأخر عنه من الأفاضل الكرام.

وعن الشيخ نعمة الله بالسند المتقدم ذكره عن والده الجليل عن المدقق العلامة مروج المذهب الإمامية الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي طيب الله رمسه، عن الشيخ نور الدين علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد الحلي، عن الشيخ علي بن الخازن الحائري والشيخ علي بن عبد الحميد النيلي، عن الشهيد السعيد محمد بن مكي طاب ثراهم.

---

189 - اللازم أن يضرب عليه، راجع نسخة الاصل.

ومنها ما أخبرني به السيد الجليل الشريف الحسيب النسيب الفاضل الكامل الأمير شرف الدين علي بن حجة الله الحسني الحسيني الشولستاني المجاور بالمشهد المقدس الغروي حياً وميتاً قدس الله روحه في ذلك المشهد الشريف بعد تشرفي بزيارة مولانا أمير المؤمنين وسيد الوصيين صلوات الله عليه وعلى أولاده الطاهرين إجازة عن السيد الجليل المعظم المكرم الأمير فيض الله بن الأمير عبد القاهر الحسيني التفرشي قدس الله روحهما، عن شيخه الجليل المدقق الفهامة الشيخ محمد، عن والده العلامة أفضل العلماء المتأخرين الشيخ حسن بن الشهيد الثاني، عن والده المعظم نور الله مراقدهم.

وعن السيد شرف الدين علي، عن الأمير فيض الله، عن السيد الجليل أبي الحسن علي بن الحسين الحسيني الموسوي العاملي الشهير بإبن الصائغ العاملي، عن الشهيد الثاني طيب الله أرماسهم.

وعن السيد شرف الدين، عن قدوة العلماء المتبحرين السيد السند ميرزا محمد ابن الأمير علي الاسترابادي صاحب كتاب منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال قدس الله سره، عن الشيخ السعيد الفاضل إبراهيم بن علي بن عبد العالي الميسى، عن والده العلامة، عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني، عن الشيخ المكرم ضياء الدين علي، عن والده النحرير السعيد الشهيد العلامة محمد بن مكي حشرهم الله مع الأئمة الطاهرين.

ومنها ما أخبرني به شيخنا المعظم بل والدنا المكرم نجل الافاضل الفخام، وقدوة الاتقياء الكرام الشيخ علي بن الشيخ محمد العاملي دام ظله العالي، عن شيخيه الأمجدين السيد نور الدين علي بن على بن الحسين بن أبي الحسن الحسيني الموسوي العاملي المجاور لبيت الله الحرام قدس الله روحه والشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن عيسى (ره) بحق روايتهما قراءة وإجازة عن شيخيهما العالمين العاملين الكاملين المدققين جمال الدين أبي منصور الحسن بن الشهيد الثاني نور الله مرقدهما والسيد شمس الدين محمد بن علي الحسيني الشهير بابن أبي الحسن طاب ثراهما بحق روايتهما، عن السيد علي بن أبي الحسن والشيخ عز الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثي والسيد العابد نور الدين علي بن السيد فخر الدين

الهاشمي قدس الله أسرارهم بحق رواية الجميع عن العالم الرباني زين الملة والدين الشهير بالشهيد الثاني قدس الله روحه.

ومنها ما أخبرني به عدة من الفضلاء الكرام منهم السيد الفاضل الصالح الأمير محمد مؤمن ابن دوست محمد الحسيني الاسترابادي أطال الله بقاءه والمولى الفاضل التقي مولانا محمد محسن بن محمد مؤمن الاسترابادي، عن السيد نور الدين علي المتقدم ذكره إلى آخر ما مرَّ من سنده إلى الشهيد الثاني (ره).

وعن السيد أمير محمد مؤمن، عن السيد الشهيد زين العابدين بن نور الدين علي القاساني والشيخ إبراهيم بن عبد الله الخطيب المازندراني (ره)، عن شيخهما المحدث العالم المولى محمد أمين بن محمد شريف الاسترابادي نور الله تربته، عن السيد العالم الكامل ميرزا محمد الاسترابادي والسيد البارع فخر المحققين شمس الدين محمد العاملي مؤلف كتاب مدارك الاحكام رضي الله عنهما إلى آخر أسانيدهما.

وعن السيد أمير محمد مؤمن، عن الشيخ العابد المولى صاحب علي بن علي الاسترابادي، عن السيد ميرزا محمد رحمهما الله تعالى إلى آخر ما مرَّ من سنده.

ومنها ما أخبرني به إجازة السيد العالم الفاضل المحدث البارع محمد الشهير بسيد ميرزا أدام الله فضله عن والده السيد الامجد شرف الدين علي بن نعمة الله الموسوي طاب ثراه، عن شيخ المحققين الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري أفاض الله على تربته الزكية عن الشيخ الاعظم الافخم مروج المذهب نور الدين علي بن عبد العالي الكركي نور الله مرقده إلى آخر ما مضى من سنده.
ومنها ما حدثني به والدي العلامة طيب الله رمسه عن جماعة من العلماء الفخام منهم الشيخ بهاء الدين محمد العاملي والعالم النحرير القاضي معز الدين محمد بن القاضي جعفر والشيخ الفقيه يونس الجزائري بحق روايتهم جميعاً، عن الشيخ الاكمل الافضل الشيخ عبد العالي، عن والده العلامة الشيخ نور الدين علي الكركي قدس الله أرواحهم إلى آخر ما مضى من السند.

ومنها ما أخبرني به والدي قدس الله نفسه عن جماعة الأفاضل منهم

القاضي أبو الشرف الاصفهاني وابن عمة والده الشيخ الجليل عبد الله بن الشيخ جابر العاملي والمولى محمد قاسم خال والدي (ره) بحق روايتهم جميعاً، عن جد والدي من قبل أُمه الفاضل المحدث مولانا درويش محمد بن الشيخ حسن والشيخ جابر العاملي طيب الله تربتهما بحق روايتهما، عن الشيخ نور الدين علي الكركي مروّج المذهب.

وعن والدي، عن الشيخ الاعظم أبي البركات الواعظ قال أدركته في صغري وأجازني عن الشيخ نور الدين المروّج رحمهما الله تعالى.

ومنها ما أخبرني به والدي العلامة وسائر العدة المتقدم ذكرهم أولاً قدس الله أسرارهم عن المولى الجليل مولانا عبد الله التستري، عن الشيخ العالم الزاهد الورع التقي النقي مولانا أحمد بن محمد الاردبيلي نور الله ضريحهما، عن السيد علي بن الصايغ، عن الشهيد الثاني نور الله تربتهما.

ومنها ما أخبرني به جم غفير من الأفاضل الكرام منهم والدي العلامة والمولى محمد شريف الرويدشتي والسيد الفاضل الأمير فيض الله بن السعيد غياث الدين محمد القهبائي طيب الله أرواحهم، عن السيد الحسيب النسيب الفاضل الكامل السيد حسين ابن السيد حيدر الحسيني الكركي المفتى بأصفهان طاب ثراه، عن الشيخ نجيب الدين ابن محمد بن مكي عن عيسى بن الحسن العاملي، عن أبيه، عن جده عن الشيخ إبراهيم الميسي، عن والده الجليل الشيخ علي بن عبد العالي الميسى استاد الشهيد الثاني نور الله مراقدهم.

وعن الشيخ نجيب الدين، عن أبيه، عن جده لأُمه الشيخ محيى الدين الميسى، عن الشيخ علي بن عبد العالي الميسى رحمهم الله.

وعن الشيخ نجيب الدين، عن أبيه، عن السيد نور الدين عبد الحميد الكركي عن الشهيد الثاني رضي الله عنهم.

وعن السيد حسين المفتي (ره)، عن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله، عن السيد النجيب النسيب الفاضل السيد محمد مهدي، عن والده الحسيب الكامل الباذل البارع السيد محسن الرضوي المشهدي، عن الشيخ الجليل الفاضل العلامة محمد بن علي بن إبراهيم ابن جمهور الأحساوي أمطر الله على تربتهم جميعاً

سحائب الرحمة والغفران إلى آخر أسانيده التي أوردها في كتاب غوالي اللآلي.

وعن والدي وجماعة من الافاضل، عن السيد النجيب المدقق الفاضل ظهير الدين إبراهيم بن الحسين الحسني الهمداني قدس سره، عن شيخه الجليل محمد ابن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي، عن والده المحقق شهاب الدين أحمد وجده العلامة الشيخ نعمة الله طهر الله أرماسهم، عن الشيخ نور الدين مروّج المذهب سقاه الله من رحيق الجنان بصحاف من ذهب إلى آخر ما مرَّ من السند.

ح وعن السيد المفتي (ره)، عن السيد الحسيب الفاضل شجاع الدين محمود بن علي المازندراني أنجب نجباء إصبهان قدس الله لطيفه، عن جماعة منهم الشيخ حسين بن عبد الحميد والمولى كريم الدين الشيرازي رحمة الله عليهما، عن الشيخ المدقق المتبحر إبراهيم بن سليمان القطيفي والمولى المحقق مولانا محمود الجابلقي والسيد السند الأمير عبد الحي الاسترابادي روح الله أرواحهم جميعاً، عن برهان المحققين الشيخ نور الدين على مروّج المذهب قدس سره.

ح وعن الشيخ إبراهيم القطيفي، عن الشيخ الجليل إبراهيم الحسن الشهير بالرزاق، عن الشيخ نور الدين علي بن هلال الجزائري إلى آخر ما مرَّ من السند.

ح وبالاسانيد المتقدمة عن شيخ الطائفة (ره) إلى آخر سند الصحيفة الكاملة.

ح وبالأسانيد المتقدمة عن الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكي رفع الله درجته عن السيد تاج الدين أبي عبد الله محمد ابن السيد العالم جلال الدين أبي جعفر القاسم بن معية الحسني الديباجي، عن والده ألحقهما الله بأجدادهما الطاهرين، عن الشيخين الجليلين الفاضلين عميد الرؤساء هبة الله بن حامد والشيخ علي بن السكون قدس الله لطيفهما، عن السيد بهاء الشرف إلى آخر السند المذكور في مفتتح الصحائف المشهورة.

وعن السيد الأجل النسابة فخار بن معد الموسوي، عن الشيخ الأعلم الأفهم فحل العلماء المدققين أبي عبد الله محمد بن إدريس الحلي أجزل الله مثوبته إلى آخر السند المذكور في صحيفته المشهورة، وهي عندي بخطه الشريف.

ولنكتف بما أوردنا لإغنائه عما تركنا.

فأبحت له دام تأييده أن يروي عني كل ما علم أنه داخل في مقرواتي ومسموعاتي أو مجازاتي لا سيما ما اشتملت عليه إجازات العلامة والشهيدين والشيخ حسن قدس الله أرواحهم، وما اشتمل عليه فهرس كتابنا الكبير خصوصاً الكتب الأربعة في الحديث لأبي جعفرين المحمدين الثلاثة : التهذيب والكافي ومن لا يحضره الفقيه، والاستبصار التي عليها المدار في تلك الأعصار بأسانيدي المتقدمة وغيرها مما أودعته في كتاب بحار الأنوار.

وأجزت له زيد توفيقه أيضاً أن يروى عني جميع تصانيف مشايخي المتقدم ذكرهم رفع الله درجتهم، لا سيما تصانيف والدي العلامة من شرحَي الفقيه وشرح التهذيب وحديقة المتقين وساير رسائله ومؤلفاته قدس الله نفسه.

وأن يروي عني كل ما أفرغته في قالب التصنيف أو نظمته في سلك التأليف، لا سيما كتاب بحار الانوار المشتمل على جل أخبار الأئمة الأطهار (عليهم السلام) وشرحها وكتاب الفرائد الطريفة في شرح الصحيفة الشريفة، وكتاب مرآت العقول لشرح الكافي وكتاب ملاذ الاخيار لشرح تهذيب الأخبار، وكتاب شرح الأربعين وكتاب عين الحيوة، وكتاب حلية المتقين، وكتاب تحفة الزائر، وكتاب حياة القلوب، وكتاب جلاء العيون، وكتاب ربيع الاسابيع، وكتاب مقباس المصابيح، وكتاب مشكاة الانوار، وترجمة توحيد المفضل بن عمرو ، وترجمة وصية أمير المؤمنين (عليه السلام) للأشتر، وترجمة خطبة التوحيد، وترجمة أعمال الرضا (عليه السلام) في طريق خراسان، وترجمة دعاء المباهلة ودعاء كميل ودعاء الجوشن ورسالة العقايد، ورسالة الشك والسهو، ورسالة الأوزان، ورسالة الاختيارات، ورسالة عقود النكاح، ورسالة الجنة والنار، وترجمة وصية الصادق (عليه السلام) لإبن جندب ورسالتي مناسك الحاج وسائر مؤلفاتي ورسائلي.

وأخذت عليه دام توفيقه ما أُخذ عليَّ من العهد بملازمة تقوى الله سبحانه في جميع الاحوال والازمان ودوام مراقبته تعالى في السر والاعلان، وسلوك مسلك الاحتياط الذي لا يضل سالكه، ولا يظلم مسالكه، وبذل الوسع في تحصيل العلم وتنقيحه وتحقيقه وبذله لأهله كل ذلك لابتغاء مرضات الله، واجتناب مساخطه من دون رئاء أو مراء أعاذنا الله وجميع إخواننا المؤمنين منهما.

وألتمس منه أن لا ينساني وجميع مشايخي ممن ذكرته أو لم أذكره في الخلوات ومظانّ إجابة الدعوات، لا سيما تحت القبة المقدسة السامية العلية البهية الرضوية صلوات الله على من حلّ بها وشرّفها، وأن يدعو لي ولهم بإقالة العثرات، والعفو عن الهفوات، وكتبت هذه الأحرف بيميني الفانية الجانية في آخر شهر شعبان المعظم من شهور سنة خمس وثمانين بعد الألف من الهجرة المقدسة في المشهد المطهر المنور الرضوي صلوات الله على من جعله روضة من رياض الجنان.

والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على سيد المرسلين وفخر النبيين محمد وعترته الأنجبين الأكرمين الأطهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين، من الأولين والآخرين، وحسبنا الله ونعم الوكيل[١٩٠].

الإسناد :

وقد تقدم الإسناد إلى العلامة المجلسي (١١١١) من الإسناد العام، كما جمعت كلما وصلت إليه يدي من مصورات خطه الشريف الحاوية على إجازاته، وأوردت بعضها في الدراسة حول الكتاب والمؤلف عسى أن يسهل الله نشرها، فراجع.

The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398
USA

190 – بحار الأنوار : ج١١٠ ص١٥٥-١٦٣.

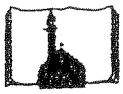
الفهرس العام

ـــ تمهيد ٠٠٢
ـــ المقدمة الأُولى (في تعريف الإجازة) ٠٠٥
ـــ المقدمة الثانية (في فائدة الإجازة) ٠١٩
ـــ نظرية شيخنا العلامة ٠٢٩
ـــ المقدمة الثالثة (في مصادر الإجازات) ٠٤٨
ـــ بحار الأنوار ٠٥٠
ـــ خاتمة المستدرك ٠٥٢
ـــ مواقع النجوم ٠٥٤
ـــ ضياء المفازات ٠٦٠
ـــ إجازات الرواية والوراثة ٠٦٢
ـــ المقدمة الرابعة (في ملاحظات هامة) ٠٦٥
ـــ الملاحظة الأُولى في المستدركات ٠٦٥
ـــ إجازة الحميري ٠٦٥
ـــ إجازة محمد بن أحمد بن داود القمي ١٠١
ـــ إجازة الشيخ الطوسي ١٠٣
ـــ نسخة التبيان للشيخ الطوسي ١٠٥
ـــ الملاحظة الثانية (في بعض الإجازات ... من دون ذكر إسناده إليها).. ١٠٦
ـــ إجازة الحسن بن الحسين الدوريستي ١٠٧
ـــ إجازة صدر الدين محمد الدشتكي ١٠٩
ـــ إجازة جعفر بن محمد الخليلي ١١٥
ـــ إجازة السيد نور الدين الشفتي ١١٧
ـــ إجازة الشيخ محمد الشافعي ١٢١
ـــ إجازة أبي القاسم الجرفادقاني ١٢٦
ـــ المقدمة الخامسة (في الإسناد العام إلى أصحاب الإجازات) ... ١٣١

ـ الإسناد العام ١٣٢
ـ إجازات الصحيفة السجادية ١٣٦
ـ فائدة (في طرق رواية مشايخنا أيضاً للصحيفة الشريفة السجادية) .. ١٤٠
ـ نصوص الإجازات للأعلام الأثبات ١٦٥
١ـ إجازة هبة الله عميد الرؤساء ١٦٦
٢ـ إجازة سالم بن بدران المازني ١٦٩
٣ـ إجازة جعفر بن محمد بن نما ١٧٢
٤ـ إجازة السيد علي بن طاووس ١٧٤
٥ـ إجازة جمال الدين الحسن بن يوسف (العلامة الحلي) ١٧٧
٦ـ إجازة شمس الدين العلوي ٢٠٧
٧ـ إجازة محمد بن الحسن الحلي (فخر المحققين) ٢١٠
٨ـ إجازة السيد محمد بن القاسم بن معية ٢١٥
٩ـ إجازة محمد بن مكي الشهيد الأول ٢٢١
١٠ـ إجازة محمد بن يوسف الكرماني ٢٣٤
١١ـ إجازة علي النيلي ٢٣٨
١٢ـ إجازة علي بن الخازن ٢٤١
١٣ـ إجازة شمس الدين الجزري ٢٤٥
١٤ـ إجازة زين الدين علي البياضي ٢٥٠
١٥ـ إجازة محمد بن أبي جمهور الأحسائي ٢٥٦
١٦ـ إجازة محمد بن خاتون العاملي ٢٦٨
١٧ـ إجازة علي بن هلال الكركي الجزائري ٢٧٨
١٨ـ إجازة محمد بن المؤذن الجزيني ٢٩٠
١٩ـ إجازة محمد بن أحمد الصهيوني ٢٩٥
٢٠ـ إجازة علي بن عبدالعالي الكركي ٢٩٨
٢١ـ إجازة إبراهيم القطيفي ٣٢٤
٢٢ـ إجازة علي بن عبدالعالي الميسي ٣٣٥

٢٣ــ إجازة زين الدين علي (الشهيد الثاني) ٣٣٨
٢٤ــ إجازة محيي الدين الميسي ٣٦٥
٢٥ــ إجازة إبراهيم الميسي ٣٦٨
٢٦ــ إجازة محمود الاهمالي ٣٧١
٢٧ــ إجازة الحسين بن عبدالصمد ٣٧٩
٢٨ــ إجازة عبدالعالي الكركي ٣٨٢
٢٩ــ إجازة الحسن بن زين الدين ٣٨٦
٣٠ــ إجازة أحمد بن نعمة بن خاتون ٤٥٥
٣١ــ إجازة نعمة بن خاتون ٤٦٣
٣٢ــ إجازة محمد بن أحمد بن خاتون ٤٦٨
٣٣ــ إجازة بهاء الدين محمد العاملي ٤٧٥
٣٤ــ إجازة محمد باقر الداماد ٤٨١
٣٥ــ إجازة السيد حسين بن حيدر الكركي ٤٨٦
٣٦ــ إجازة نجيب الدين علي العاملي ٤٩٥
٣٧ــ إجازة السيد حيدر البيروني ٤٩٨
٣٨ــ إجازة أبي محمد بايزيد البسطامي ٥٠١
٣٩ــ إجازة زين الدين الكاشاني ٥٠٤
٤٠ــ إجازة السيد ماجد بن هاشم البحراني .. ٥٠٨
٤١ــ إجازة المولى عبدالله الشوستري ٥١٣
٤٢ــ إجازة القاضي معز الدين ٥١٥
٤٣ــ إجازة السيد نور الدين العاملي ٥١٨
٤٤ــ إجازة صدر الدين بن معصوم ٥٢٢
٤٥ــ إجازة الأمير شرف الدين ٥٢٦
٤٦ــ إجازة حسن علي التستري ٥٣٤
٤٧ــ إجازة محمد تقي المجلسي ٥٤١
٤٨ــ إجازة محمد بن الحسن الحر العاملي ٥٥١

٤٩ــ إجازة محمد محسن الفيض الكاشاني ٥٦٩
٥٠ــ إجازة محمد مؤمن الحسني الاسترآبادي ٥٧٢
٥١ــ إجازة محمد طاهر القمي ٥٧٦
٥٢ــ إجازة محمد بن علي سبط الشهيد الثاني ٥٧٩
٥٣ــ إجازة الميرزا محمد الجزائري ٥٨٣
٥٤ــ إجازة العلامة محمد باقر المجلسي ٥٨٦



The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398

Tabaqah JalilahP

الفهارس الفنية

في المجلد الاخير

فهرس الايات القرانية

فهرس الاحاديث

فهرس الاشعار

فهرس الاعلام

فهرس الكتب

فهرس المصادر

فهرس المصطلحات



The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398